

دَوَاكُ الْأَسْأَلِ

تأليفُ

إمامِ شمسِ الدِّينِ أبي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ عُثْمَانَ الدِّهْلِيِّ

٦٧٣ - ٧٤٨ هـ

مُتَقَدِّمُهُ وَعَلَى عَهْدِهِ

حسنُ إسماعيلُ مرزوق

فَهْلُهُ وَفَرَمَ لَهُ

محمود الأرنؤوط

الجزء الثاني

و

الفهارس العامة

دار طاهر

بيروت

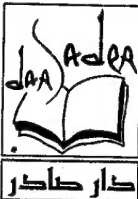
جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1999

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهرومستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

تأسست سنة ١٨٩٣



© DAR SADER Publishers

P.O.B. 10 Beirut, Lebanon

دار صادر للطباعة والنشر

ص.ب ١٠ بيروت ، لبنان

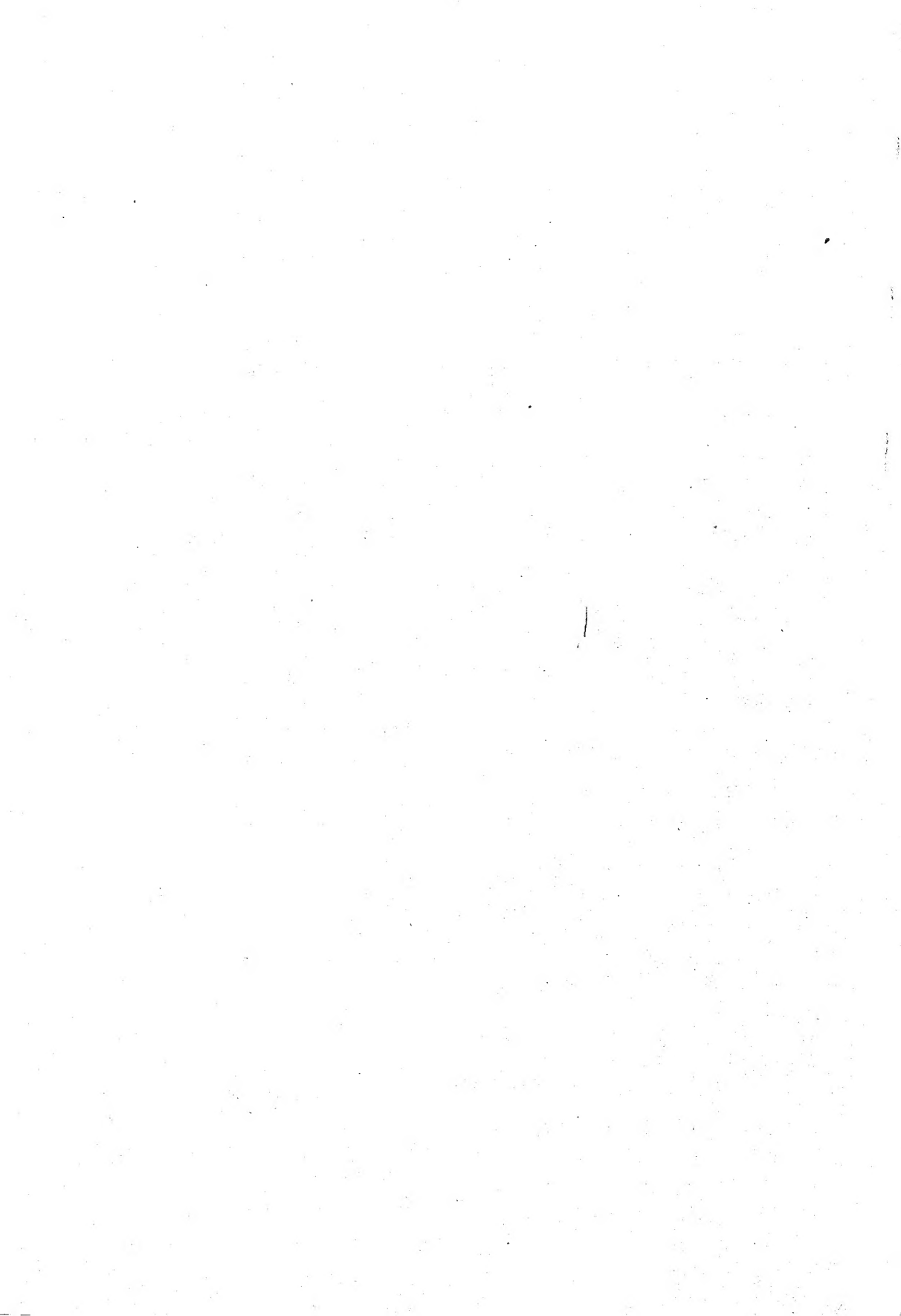
فاكس (+961) 04.910270

e-mail: dsp@darsader.com

http: www.darsader.com

دَوْلَةُ الْإِسْلَامِ

٢



سنة إحدى وخمسمئة

● كان سيف الدولة صدقة الأسدي صاحب الجلالة هو ملكه عرب العراق ، فوقع بينه وبين السلطان محمد الخلاف ، فجمع العساكر وأنفق الأموال حتى صار معه عشرون ألف فارس وثلاثون ألف راجل ، فبعث إليه الخليفة يذمّه على الخروج ، ويعدّه بأن يصلح أمره ، ثم أرسل السلطان يُطَيّب قلبه ، ويحثّه على المسير معه لغزو الفرنج فلم ينخدع ، وجاء السلطان إلى بغداد في عسكر يسير نحو الألفين ، فبعث يستحثّ عساكره ، فأسرعوا ، ثم نشبت الحرب شيئاً فشيئاً ، وجرت فصول يطول شرحها^(١) .

/ ثم التقى الجمعان فكانت الأتراك ترمي الرّشقة عشرة آلاف سهم ، فيقع في ٣٠/٢ العرب وخيلهم ، وتقاعدت آل خفّاجة وعُبّادة عن الحملة شفقةً على خيلهما ، وبقي صدقة يحثّهم ووعد الأكراد بكل جميل لما رأى من شجاعتهم ، فخرج فرسه الملهوف ثلاث/ جراحات ، ثم حَمَلَ فوقه فيه سهم ، ثم ضربه تركيٌّ فرماه وحمل [١٣٣/ب] رأسه إلى السلطان^(٢) ، وقتل من جنده أزيد من ثلاثة آلاف ، وأسر ولده دُبَيْس وصاحب جيشه ابن حُمَيْد .

وأما طَرَابُلُس فطال حصارها وعظمت بليّتها ، وسار صاحبها فخرج الملك ابن عَمّار منها إلى بغداد ، فقدّم جواهر وخيلاً ، وطلب العون من السلطان ، فكان دخوله إلى بغداد يوماً مشهوداً ، وبالع السلطان محمد في احترامه ، وبعث معه عسكرياً فلم ينفع ، فردّ إلى دمشق^(٣) .

وأما أهل طَرَابُلُس فبعثوا إلى مصر في البحر ، فجاءهم شرف الدّولة معه غلال كثيرة فأخذ حواصل بني عَمّار ، وبعث بها إلى مصر^(٤) .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٤٠-٤٤٩ ، وتاريخ الإسلام : ٥/٥٠١ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٤٠/١٠ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ٦/٥٠١ وسير أعلام النبلاء : ٢٦٤/١٩ ، والشذرات : ٥/٦ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٥٤/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٨/٥٠١ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٤٥٤/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٨/٥٠١ .

● وفيها حاصر بَغْدَوِين صاحبُ القدس صور ، وبنى تجاهها^(١) حصناً ، فبذل له متولّيها سبعة آلاف دينار ، فترحل عنها ، ونازل صيدا ، فكشف عنها عسكرُ دمشق ، ثم عطف العسكر فأغاروا على طَبْرِية ، فخرج صاحبها جرفاس - لعنه الله - فَأُسِرَ^(٢) .

● وفيها مات صاحب إفريقية تميم^(٣) بن المعزّ بن باديس وله تسع وسبعون سنة ، تملّك بعد أبيه ، وامتدّت أيامه .
وكان فاضلاً شاعراً جواداً ، وكانت دولته ستاً وخمسين سنة .

● وفيها مات عبد الرحمن^(٤) بن حَمْدُ^(٥) الدُّونِي الصُّوفِي . راوي كتاب « النَّسَائِي »^(٦) .

/ سنة اثنتين وخمسمئة

٣١/٢

● فيها غزا طُغْتَكِين بعسكر دمشق ، فالتقوا هم وابن أخت بَغْدَوِين على طَبْرِية

-
- (١) على تلّ يسمى : (تلّ المعشوقة) .
(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٥٥/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٨/٥٠١ .
(٣) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٤٤٩/١٠ ، ووفيات الأعيان : ٣٠٤/١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٣/٥٠١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣٩/١٩ ، والشذرات : ٧/٦ .
(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٤٧/٥٠١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣/١٩ ، والشذرات : ٥/٦ .
والدُّونِي : نسبة لقرية من أعمال الدينور انظر معجم البلدان : ٤٩٠/٣ . وفيه ترجمة .
وسماه عبد الرحمن بن محمد .
(٥) في « م » و « ط » : « عبد الرحمن بن أحمد » والتصحيح عن « اللباب في تهذيب الأنساب » (٥١٧/١) و « سير أعلام النبلاء » (٢٣٩/٩) و « شذرات الذهب » (٧/٦) .
(٦) في « معجم البلدان » : التّسوي وكلاهما بمعنى . والكتاب هو « المجتبى من سنن النسائي » ، وانظر التعليق على « شذرات الذهب » .

فانكسرت الفرنج وأسرَ مقدمهم^(١) ، فبذل في نفسه إطلاق خمسمئة أسير / وثلاثين [١/١٣٤] ألف دينار فأبى طُغْتِكِينَ ثم ذبحه ، ثم هادن بَغْدَوِينَ طُغْتِكِينَ أربع سنين^(٢) .

● وفيها تزوّج الخليفة بأخت السلطان محمد على مئة ألف دينار^(٣) .

● وفيها قتلت الإسماعيلية قاضي أصبهان^(٤) لكونه يُحرّض عليهم .

وقتل القاضي صاعدا^(٥) قاضي نيسابور يوم العيد .

وتجمّع قفل كبير فساروا من دمشق إلى مصر فأخذهم الفرنج ، وانقطعت السبل بالملاعين .

● وفيها سكنت طائفة من الإسماعيلية شَنَزَر يحلجون القطن فتوثبوا على شَنَزَر فملكوها ، وكان أولاد ابن مُنْقَذ يسرون ، فبادروا فأصعدتهم النساء بحبال من الطاقات ، فاقتتلوا هم والإسماعيلية إلى الظهر بالخناجر ، ثم خذَلَت الإسماعيلية - وكانوا مئة - فلم ينج منهم أحد^(٦) .

● وفيها قتلت الإسماعيلية شيخ الشافعية بالعجم أبا المحاسن^(٧) الرُّؤْيَانِي صاحب كتاب « البحر » ، وله ست وثمانون سنة ، وكان يقول : لو عُذِمَت كُتُبُ الشافعي أَمْلِيَتْهَا من حفظي .

(١) هو ابن أخت ملك القدس بغدوين .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٦٧/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٣/٥٠٢ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧١/١٠ .

(٤) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٤٧١/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٤/٥٠٢

والشذرات ٨/٦ . واسمه عبد الله بن علي الخطيبي

(٥) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٤٧٢/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٤/٥٠٢

و٥٩٠ ، والشذرات ٨/٦ .

واسمه كما جاء في الكامل : صاعد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العلاء .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٢/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٤-١٥/٥٠٢ .

(٧) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٤٧٣/١٠ ، وسير أعلام النبلاء ٢٦٠/١٩ ،

وفيه : قتل سنة (٥٠١) . وطبقات الشافعية للسبكي : ١٩٣/٧ ، والشذرات : ٨/٦ .

واسمه : عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد .

- وفيها مات إمام اللغة ببغداد أبو زكريا يحيى^(١) بن علي التبريزي الخطيب ، صاحب التصانيف .

/ سنة ثلاث وخمسة

٣٢/٢

- فيها أخذت الفرنج طرابلس بعد حصار خمس سنين أو أكثر ، وفي الآخر جمعت عليها ملوك الفرنج ، وعملوا أبراجاً من خشب وحديد على عجل وألصقوها بالسور فافتتحوها بالسيف^(٢) .
- وسار تنكري^(٣) الفرنجي فأخذ بانياس وأخذوا جليل بالأمان ؛ لعدم الأقوات بها ، وكان بها ابن عمار صاحب طرابلس فتزل وقصد شيزر فأكرمه صاحبها^(٤) ، ثم سار إلى دمشق فأقطعه طغتكين الزبداني^(٥) .
- وفيها أخذت الفرنج حصن الأكراد .

/ سنة أربع وخمسة

[١٣٤/ب]

- فيها نازلت الفرنج بيروت براً وبحراً فأخذوها بالسيف .
- ثم أخذوا صيدا بالأمان ، وأقام بها أكثر العوام رعية ، فقررت عليهم الفرنج قطيعة في السنة عشرين ألف دينار^(٦) .

(١) انظر ترجمته في : معجم الأدباء : ٢٥/٢٠ ، والكمال في التاريخ : ٤٧٣/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٧٣/٥٠٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٩/١٩ ، وبغية الوعاة : ٣٣٨/٢ ، والشذرات : ٩/٦ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٥/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٦/٥٠٣ .

(٣) في الكامل في التاريخ : (طنكري) .

(٤) الأمير سلطان بن علي بن منقذ الكناني . كما في الكامل .

(٥) مدينة مشهورة معروفة بين دمشق وبلبك ، منه خرج نهر دمشق . انظر معجم البلدان : ١٣٠/٣ .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٩/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥٠٤ .

● وفيها هادن شمسُ الخلافة نائبُ المصريين على عَسَقْلَانَ بَغْدوينَ وهاداه ، وخرج عن طاعة المصريين ، فتحَيَّلوا على إمساكه فَعَجَزوا ، ففارقه عسكره ، وأخرجهم من عَسَقْلَانَ ، واستخدم الأَرمنَ ، فمقته أعيان البلد وقتلوه ونهبوا دياره ، فبعث إليهم أمير الجيوش نائباً^(١) .

● وفيها أخذت فرنجُ أنطاكيَّة حصنَ الأثارب وحصنَ رَزْدِنَا بالسَّيف ، وهما من أعمال حلب ، وأخلى أهل مَنبِجَ وأهل بَالِسَ بلديهما ، وأيقنت المسلمون/ باستيلاء ٣٣/٢ الفرنج على إقليم الشام ، وطلبوا الهدنة ، وصالحهم رضوان صاحب حلب على قطعة ثلاثين ألف دينار وثياب وخيل ، وصالحهم صاحب شِنْزَرَ على قطعة عشرة آلاف دينار ، وصالحهم صاحب حماة الأمير علي الكردي على ألفي دينار ، وصالحهم أمير صور على شيء ، وسار أهل الشام إلى بغداد واستغاثوا وكسروا منبر جامع السلطان ، وكثر الضَّجيج وبطَّلت الجمعة ، فأخذ السلطان في أهبة الجهاد ، ولم يتم ذلك فلله الأمر^(٢) .

● وفيها كان عرس الخليفة على أخت السلطان فزَينت بغداد وعملت القَبَاب ، وكان عرساً ما سمع بمثله^(٣) .

● وفيها نكث صاحب القدس هدنة الدمشقيين ، ثم هادنوه على حَيْفٍ عليهم وإِذلال ، ولم ينجد الشام لا جيوش/ مصر ولا جيوش الشرق^(٤) . [١/١٣٥]

● وفيها مات شيخ الشافعية إِلْكِيَا علي^(٥) بن محمد الهَرَّاسي ببغداد .

-
- (١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٨٠/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥٠٤ .
 - (٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٨١/١٠ - ٤٨٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٠/٥٠٤ .
 - (٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٨٣/١٠ . وتاريخ الإسلام : ٢١/٥٠٤ .
 - (٤) انظر تاريخ الإسلام : ٢٢/٥٠٤ .
 - (٥) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٤٨٤/١٠ ، ووفيات الأعيان : ٢٨٦/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤/٥٠٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٠/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢٣١/٧ ، والشذرات : ١٤/٥ .
وإِلْكِيَا : بلغة الفرس معناه : الكبير .

سنة خمس وخمسمئة

● فيها عدت الفُرات عساكرُ العراق والجزيرة ، يعني لغزو الفرنج ، وجاؤوا إلى حلب فلم يفتحها لهم رضوان ، واختلفوا ورجعوا ، فبئس ما فعلوا ؛ لأنهم طمَعُوا في المسلمين عساكرَ الفرنج ، فتجمعوا ونازلوا صور ، فسار عسكر دمشق وحاربوهم فخذقوا على نفوسهم ، وطال الحصار وجرت فيه عجائب ، وعمل الفرنج برجاً من خشب علوه سبعون ذراعاً وشحنوه بالمقاتلة ، وجزّوه على العَجَل فألصقوه بالبلد فأحرق بالنفط ، وقاتل المسلمون قتال الموت ، ثم خافت الفرنج من طُغْيَكين أن يحرق الغلات ، فأخذوا من أهل صور مالاً بذلوه وترحلوا^(١) .

● وفيها كانت وقعة عظيمة بالأندلس بين ابن تاشفين^(٢) وبين الفرنج ، / وانتصر ابن تاشفين وغنم المسلمون مالا يعبر عنه ، وقتل خلق من أبطال الفِرَنج^(٣) .

٣٤/٢

● وفيها مات مُسند بغداد أبو الحسن علي^(٤) بن محمد بن العَلَّاف وله مئة سنة إلا سنة .

● وشيخ الشافعية حُجَّة الإسلام أبو حامد محمد^(٥) بن محمد الغَزَّالي الطُّوسي بها ، وله خمس وخمسون سنة - رحمة الله عليهم - .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٨٥/١٠ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ٢٤/٥٠٥ .

(٢) هو علي بن يوسف بن تاشفيق ، تملك بعد موت أبيه سنة ٥٠٠هـ . انظر تاريخ الإسلام : ٢٥/٥٠٥ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٩٠/١٠ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٠٨/٥٠٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٢/١٩ ، والشذرات : ١٨/٦ .

(٥) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٤٩١/١٠ ، ووفيات الأعيان : ٢١٦/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١١٥/٥٠٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٢٢/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٩١/٦ والشذرات : ١٨/٦ . ومصادر ترجمته والدراسات قديمها وحديثها تعرّ عن الحصر .

سنة ست وخمسمئة

- فيها مات بسيل [الأزمَني] صاحب سيس^(١) ، فسار صاحب أنطاكية تنكري ليملكها فمرض ورجع ومات ، فتملك أنطاكية بعده سرخال^(٢) .
- ومات صاحب حمص قَرَاجَا^(٣) ، وتملك بعده ابنه خيرخان^(٤) .
- وفيها عدَّى الفرات صاحب الموصل وصاحب ماردين بنيّة الغزاة ، فتلّقاهم صاحب دمشق طُغْتِكِين إلى سَلَمِيّة وسار الكل لحرب بَغْدَوِين ، فترلوا على نهر الشريعة ، فترل بحذائهم بَغْدَوِين وبينهما النهر^(٥) .
- وفيها مات قاضي دمشق / أبو عبد الله محمد^(٦) بن موسى البلاسَاغُونِي التُّركي [١٣٥/ب] الحنفي ، وكان متعصباً يقول : لو كان لي أمر لأخذت من الشافعية الجزية .

سنة سبع وخمسمئة

- ففي المُحَرَّم التقى المسلمون والفرنج بالأردن ، واشتدّ الحرب وثبت / ٣٥/٢ الفريقان ، وكانت وقعة مشهودة ، ثم ذلّت الفرنج ، ووضع المسلمون فيهم السيف قتلاً وأسراً ، وأسير بَغْدَوِين لعنه الله تعالى ، لكن لم يُعَرَف ، فأخذ الذي أسرَه سلبَه وكان يساوي جملة ، فأطلقه فنجّا جريحاً^(٧) .

-
- (١) في الكامل في التاريخ : (صاحب الدروب) . وما بين الحاصرتين مستدرك منه .
 - (٢) في الكامل في التاريخ : (سرخالة) ، وفيه أيضاً : ٥٥٥/١٠ : (سيرجال) .
 - (٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٩٣/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦/٥٠٦ .
 - (٤) في الكامل في التاريخ : (حبر خان) وقيل غير ذلك .
 - (٥) انظر الكامل في التاريخ : ٤٩٥/١٠ في أحداث سنة (٥٠٧) .
 - (٦) انظر ترجمته في : مختصر تاريخ دمشق : ٢٦٨/٢٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٤٧/٥٠٦ ، وتاج التراجم : ٢٠٢ ، والجواهر الماضية : ٣٧٥/٣ .
 - ونسبته إلى بلاساغون بلد عظيم من ثغور الترك ، قريب من كاشغر . انظر معجم البلدان : ٤٧٦/١ .
 - (٧) انظر الكامل في التاريخ : ٤٩٥-٤٩٦/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧/٤٠٧ .

ثم جاء في النجدة إفرنج أنطاكيّة وطرابُلُس فقيوت نفوس المنهزمين وكُثِّروا ، وشبّت نار الحرب ، فاستظهر عليهم المسلمون ، فانحاز الملاعين إلى جبل ، وربط المسلمون بحذائهم فدام ذلك ستة وعشرين يوماً ، وعدمت الأقوات ، فسار المسلمون إلى بَيْسَانَ^(١) ونهبوا ضِيَاع الفرنج من القُدُس إلى عَكَا ، ثم نزل الجيش بمرج الضُّفَر^(٢) ثم دخلوا دمشق ، ودخل مودود صاحب المَوْصِل وأقام عند صديقه طُغْتِكِينَ .

فأذن لعساكره وأمرهم بالقدوم زمن الربيع ، ثم نزل هو وطُغْتِكِينَ يوم الجمعة للصلاة ويده في يده في الجامع ، فوثب على مودود إسماعيليّ جَرَّحه في مواضع ، وأخذَ الكلبُ فأحرق ، فكتب رأس الفرنج إلى صاحب دمشق : « إِنَّ أُمَّةً قَتَلَتْ عَمِيدَهَا يوم عيدها في بيت معبودها لحقيق على الله أَنْ يبيدها » ودفن مودود^(٣) بخانقاه الطواويس عند دُفَاق ، ثم نقل إلى بغداد^(٤) .

وكان بطبريّة مصحف عثمانى فنقله طُغْتِكِينَ إلى جامع دمشق ، فهو الذي بمقصورة الخطابة^(٥) .

وفيها مات صاحب حلب رضوان^(٦) بن تُتُش السَلْجُوقِي ، وتملّك بعده ابنه^(٧)

(١) مدينة مشهورة في الضفة الغربية اليوم - ردّها الله على المسلمين .

(٢) مرج نزة خارج دمشق .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٨/٥٠٧ و ١٩٤ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٠٧ ، والشذرات : ٣٣/٦ .

وفيه : وكما قال السيوطي في تاريخ الخلفاء : (جاء صاحب الأندلس مودود بعسكر ليقاتل الفرنج ... الخ) . ثم قال : (ومودود هذا غير مودود الأعرج صاحب الموصل فإن ذاك توفي سنة خمس وستين وخمسمئة كما سيأتي) ١ . هـ .

والذي في تاريخ الخلفاء : جاء مودود صاحب الموصل بعساكر ليقاتل ملك الفرنج .

(٤) في الكامل : ثم حمل إلى أصبهان .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ٢٩/٥٠٧ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٠٥ في سنة (٤٩٣) هـ .

(٦) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٤٩٩/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠/٥٠٧ و ١٥٨ ، والشذرات : ٢٧/٦ .

(٧) في « م » و « ط » : (أخوه) . وأثبت ما في مصادر الخبر .

أرسلان ، وكان آخرس^(١) فقتل أخوين له ، وقتل رأس الإسماعيلية أبا طاهر الصائغ^(٢) وأعوانه ، فترحت الإسماعيلية من حلب ، وكان أبوه رضوان يقرّبهم ، ويتنصر بهم ، وكان ظالماً غاشماً .

● / وفيها مات مُحَدِّثُ بَغْدَادِ شُجَاع^(٣) بن فارس الذُّهلي الحافظ عن سبع [١/١٣٦] وسبعين سنة .

وشيوخ الشافعية أبو بكر محمد^(٤) بن أحمد الشاشي ببغداد وله ثمان وسبعون سنة ، وهو مؤلف كتاب « المُسْتَظْهري »^(٥) .

● وفيها مات الحافظ الرَّحَالُ الْمُصَنِّفُ أبو الفضل محمد^(٦) بن طاهر المقدسي وله ستون سنة .

● والحافظ أبو نصر المؤتمن^(٧) بن أحمد السَّاجي ببغداد .

سنة ثمان وخمسمئة

● فيها قدم أَفْسَنْقَرُ البُرْسُقي نائباً على الموصل ومعه خمسة عشر ألف فارس لغزو

-
- (١) لم يكن آخرس ، بل في لسانه حُبْسَةٌ وتمتعة . انظر الكامل في التاريخ .
 - (٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٩٩/١٠ .
 - (٣) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٥٠٠/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٠/٥٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٥/١٩ ، والشذرات : ٢٧/٦ .
 - (٤) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٥٠٠/١٠ ، ووفيات الأعيان : ٢١٩/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٥/٥٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٣/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٧٠/٦ ، والشذرات : ٢٨/٦ .
 - (٥) يعرف بـ « حلية العلماء في معرفة مذهب الفقهاء » . طبع منه قسم العبادات في ثلاثة أجزاء بتحقيق د . ياسين درادكة . انظر السير التعليق رقم (١) .
 - (٦) انظر ترجمته في : وفيات الأعلام : ٢٨٧/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٨/٥٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦١/١٨ ، والأنس الجليل : ٢٦٥ ، والشذرات : ٣٠/٦ .
 - (٧) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٥٠٠/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٩١/٥٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠٨/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٠٩-٣٠٨/٧ ، والشذرات : ٣٣/٦ .

الفرنج ، فحاصر الرُّها شهرين ، ثم أخذ مَزْعَش من الفرنج بالأمان ، ثم حاربه صاحب مازِدين فالتقى الجَمْعَان فانكسر البُرْشُقي^(١) .

● وفيها مات سلطان الهند وغَزَنَة علاء الدولة مسعود^(٢) .

● وفيها وثب على أرسلان صاحب حلب غلمانُه فقتلوه ، ومَلَكُوا بعده أخاه سلطان شاه^(٣) .

● ومات بَغْدَوِين صاحب القدس من تلك الجراحة^(٤) .

● وفيها وثب على مَلِك مُرَاغَة^(٥) إِسْمَاعِيلِي فقتله .

● وفيها مات خطيب دمشق الشَّريف النَّسِيب أَبُو الْقَاسِم عَلِي^(٦) بن إِبْرَاهِيم الْحُسَيْنِي ، وكان جَمَّ الْفَضَائِل .

/سنة تسع وخمسمئة/

٣٧/٢
[ب/١٣٦]

● فيها قدم/ عسكر السلطان محمد إلى الشام فأخذوا كَفَر طَاب من الفرنج بالسيف ، ونازلوا المعرَّة فكبستهم فرنج أنطاكية فانكسر المسلمون كسرة صعبة

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٥٠١/١٠-٥٠٢ . وتاريخ الإسلام : ٣١/٥٠٨ .

(٢) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٥٠٤/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢/٥٠٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٩/١٩ ، والشذرات : ٣٨/٦ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٥٠٨/١٠ ، والشذرات : ٣٧/٦ ، وإعلام النبلاء : ٣٦٩/١ .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ٣٣/٥٠٨ ، والشذرات : ٣٥/٦ . وكان قد خرج في المعركة التي مضت مع مودود وطغتكين في طبرية .

(٥) هو أَحْمَدُ يَل بن إِبْرَاهِيم الرُّوَادِي الكردي . انظر الكامل في التاريخ : ٥١٦/١٠ ، ذكره في أحداث سنة (٥١٠) ، وهو كذلك في سير أعلام النبلاء : ٣٨٣/١٩ ، وفيه : قتل في أول سنة (٥١٠) .

أما العبر (١٥/٤) ففيه (٥٠٨) وعنه نقل صاحب الشذرات : ٣٥/٦ وانظر التعليق عليه .

(٦) انظر ترجمته في : الكامل في التاريخ : ٥٠٨/١٠ ، ومختصر تاريخ دمشق : ١٩٤/١٧ ، وتاريخ الإسلام : ٢٠٩/٥٠٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٨/١٩ ، والشذرات : ٣٧/٦ .

وتمزقوا ، ونجا مقدمهم^(١) بالجهد ، وتبدّل فرح الإسلام بالحزن ، وجاءهم مالم يكن في حسابهم ، لأنّهم رجّوا النصر بعساكر السلطان فنعوذ بالله من الخذلان .

وكان طُغْتِكِين صاحب دمشق قد خلع طاعة السلطان وعاضد الفرنج ، ثم ندم وسار في خواصّه إلى بغداد فبالغوا في احترامه ، وقَدَّم تُحَفّاً للسلطان ، فكتب له تقليداً بِإِمْرَةِ الشّام كله .

سنة عشر وخمسمئة

● فيها مات مُسند خُرَاسان أبو بكر عبد الغفّار^(٢) بن محمد الشَّيرَوي التاجر ، وهو آخر من روى في الدُّنيا عن أصحاب الأصمّ ، وعاش ستّاً وتسعين سنة .

● وفيها مات مُسند العراق أبو القاسم علي^(٣) بن أحمد بن بيان الرِّزّاز وله سبع وسبعون سنة .

● وفيها مات شيخ الحنابلة أبو الخطّاب مَحْفُوظ^(٤) بن أحمد الكلّوذاني الأَرَجِي^(٥) ، وله ثمان وسبعون سنة .

● ومُحَدِّث الكوفة أبو الغنائم محمد^(٦) بن علي بن مَيْمُون التُّرْسِي الحافظ ، وله ست وثمانون سنة /

٣٨/٢

(١) هو برسق بن برسق ، انظر الكامل في التاريخ : ٥٠٩/١٠ - ٥١٠ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤٥/٥١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٦/١٩ ، والشفرات : ٤٤/٦ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٢٣/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤٧/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥٧/١٩ ، والشفرات : ٤٤/٦ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٢٤/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٥١/٥١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٨/١٩ ، والمنهج الأحمد : ٥٧/٣ ، والشفرات : ٤٥/٦ .

(٥) في « ط » : (الأرحبي) وهو تحريف .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٥٦/٥١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧٤/١٩ ، والشفرات : ٤٧/٦ .

● ومُحَدَّث مَرُو الحَافِظ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد^(١) بن منصور السَّمعاني ، والد الحافظ أبي سعد ، وله ثلاث وأربعون سنة .

سنة إحدى عشرة وخمسمئة

● فيها جاء سيل عظيمٌ عَرِمَ على سِنَجَار^(٢) هدم أسوارها وغَرِقَ خلق ، وحَمَلَ [١/١٣٧] بابَ البلد مسيرة نصف يوم ، وطمره السيل سنوات ، وحَمَلَ السَّيل سريراً فيه طفل / فعلق بزيتونة وعاش الطفل وكبر^(٣) .

● وفيها مات السُّلطان محمد^(٤) ابن السُّلطان ملك شاه السلجوقي بأصبهان وله سبع وثلاثون سنة ، وكان فحل الملوك السلجوقية ؛ فيه حِلْمٌ وكرم وعدل في الجملة ، فقام بعده ولده محمود ففَرَّقَ خزائن أبيه في العسكر وكانت عشرة آلاف ألف دينار .

● وقيل : فيها مات بَغْدَوِين الذي افتتح القدس ، وكان جَبَّاراً خبيثاً شُجاعاً ، همَّ بأخذ مصر وسار في جموعه حتى وصل بَلْبَيس ، ثم رجع عليلاً فمات بسبخة بَرْدَوِيل فشَقَّوه وصَبَّروه ، ورموا حشوته هناك ، فهي ترجم إلى اليوم ، ودفن بقمامة ، وتملك القدس بعده القمص صاحب الرُّها ؛ كان قدم القدس زائراً فَوَصَّى بَغْدَوِين له بالملك بعده^(٥) .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٢٤/١٠ ، ووفيات الأعيان : ٢١٠/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٥٩/٥١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٧١/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٥/٧ والشذرات : ٤٨٤٧/٦ .

(٢) سنجار مدينة مشهورة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام ، انظر معجم البلدان : ٢٦٢/٢ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٢٧٠/٥١١ . وتاريخ الخلفاء : ٥٠٧ . وشذرات الذهب : ٤٩/٦ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٢٥/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٠/٥١١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٦/١٩ ، والشذرات : ٤٩/٦ .

وفي « ط » : (محمد بن محمد) وهو خطأ .

(٥) وقد مضى في وفيات سنة (٥٠٩ هـ) . فليحرر .

- وفيها مات مُسْنِدُ أَصْبَهَانَ غَانِمٌ ^(١) بن محمد بن البُرْجِي .
- ومُسْنَدُ بَغْدَادِ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ ^(٢) بن سعيد بن نَبْهَانَ وله مئة سنة .

٣٩/٢

/ سنة اثنتي عشرة وخمسمئة

في ربيع الآخر توفي أمير المؤمنين المستظهر بالله أحمد ^(٣) بن المقتدي العباسي ، وكان مولده سنة سبعين وأربعمئة ، واستُخلف بعد أبيه في المحرم سنة سبع وثمانين ، وكان لَينَ الجانب مُحِبّاً للخير ، مليح الكتابة فاضلاً ، مات بعلّة التَّراقي وهي الخوانيق ، وغَسَلَهُ شيخ الحنابلة ابن عقيل ، وخلف عدة أولاد .

خلافة المسترشد بالله

- بويغ بالخلافة الفضل بن المُستَظهر عند موت والده ولقبوه المسترشد بالله ^(٤) .

- / وفيها مات شيخ الحنفية شمس الأئمة أبو الفضل بكر ^(٥) بن محمد الأنصاري [١٣٧/ب] الجابري البُخاري الزُّرنَجري ^(٦) ، وكان يُضرب به المثل في حفظ المذهب ، وعاش

-
- (١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣١٨/٥١١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٢٠/١٩ ، والشذرات : ٥١/٦ .
 - (٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٣٢/١٠ وفيه محمد بن سعد . والمحمّدون من الشعراء : ٤٨٥ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢١/٥١١ وسير أعلام النبلاء : ٢٥٥/١٩ ، والشذرات : ٥١/٦ .
 - (٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٣٤/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٣/٥١٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٦/١٩ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٠٧ ، والشذرات : ٥٤/٦ .
 - (٤) انظر تاريخ الخلفاء : ٥٠٩ .
 - (٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٤٥/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢٩/٥١٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١٥/١٩ ، والشذرات : ١٣٨/٣ .
 - (٦) في « ط » : (الزرنجوي) بالواو وهو تحريف . ونسبته إلى زرنجى من قرى بخارى انظر معجم البلدان : ١٣٨/٣ .

خمساً وثمانين سنة ، وتفقه على شمس الأئمة السرخسي .

● وفيها مات حافظ أصبهان أبو زكريا يحيى^(١) بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة ، أو في التي قبلها .

سنة ثلاث عشرة وخمسة

٤٠/٢ ● فيها خرج على المسترشد بالله أخوه أبو الحسن ، وذهب إلى / واسط ودعا إلى نفسه ، واجتمع له عسكر كبير ، فقصدته عساكر دُبَيْس ففرّ من واسط وضلّ عن الدرب في الليل ، فأخذ فأتوا به أخاه فاعتقله مكرماً^(٢) .

وأما السلطان سنجر فلما سمع بموت أخيه محمد بالغ في الحزن وصاح وجلس على الرماد ، ثم تهيأ على قصد العراق ليتسلطن ، فلما سمع السلطان محمود بن محمد بحركة عمّه سنجر راسله وخضع له ، فلم يفد ، فتجهز محمود للحرب في ثلاثين ألفاً ، فالتقوا بساوة ، وكان مع سنجر أربعون فيلاً عليها البركصطوانات^(٣) والزينة الباهرة ، وخلق من الإسماعيلية ، وخلق من كفار الترك ، فلما التقوا ثارت ريح عظيمة سوداء أظلمت الدنيا ثم احمرت ، وحمي القتال وانكسر الجيشان وثبت الملكان ، ثم تراسلا واصطلحا ، فجاء محمود إلى سُرّادق عمّه وقبل الأرض ، فقام واعتقه وأجلسه معه ، وخلع عليه خلعاً ما سُمعَ بمثله ، منها جوهر على سرج الفرس قيمته خمسمئة ألف درهم ، وخلع على أمراءه وخَصّه بمملكة أصبهان وفارس وخوزستان ، وجعله ولي عهد ، وزوجه بابنته ، وبعث / تقادم إلى المسترشد بالله^(٤) . [١٣٨/١]

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٤٤/١٠ فيها ، ووفيات الأعيان : ١٦٨/٦ وسير أعلام النبلاء : ٣٩٥/١٩ في (٥١١) وغاية النهاية : ٣٧٤/٢ ، والمنهج الأحمد : ٦٨/٣ وفيه القولان ، والشذرات : ٥٢/٦ في سنة (٥١١ هـ) .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٢٧٥/٥١٣ .

(٣) البركصطوانات : ج بركصطوان . فارسي معناه الكساء المزركش ، تكسائه الخيول والفيلة ، انظر دول الإسلام : ٤٠/٢ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٥٤٨/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٧/٥١٣ .

● وفيها كانت وقعة بنواحي حَلَب بين صاحب أنطاكية^(١) في عشرين ألفاً وبين عسكر دمشق وماردين فقتل من الفرنج خلق كثير وقتل من نجا ، وقتل صاحب أنطاكية ، وكان فتحاً عظيماً^(٢) .

● / وفيها توفي عالم العراق أبو الوفا علي^(٣) بن عقيل الطُّفَري ، صاحب ٤١/٢ التصانيف و[مؤلفُ كتاب] « الفنون »^(٤) ، وله ثلاث وثمانون سنة .

● وقاضي القضاة ببغداد أبو الحسن علي^(٥) بن قاضي القضاة محمد بن علي الدَّامِغاني الحنفي ، وله أربع وستون سنة .

سنة أربع عشرة وخمسمئة

● فيها خُطِبَ لسنَجَر ولابن أخيه محمود معاً ، وسُمِّي كل واحد منهما

(١) وهو سرخال .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٥٥٥/١٠ وفيه (سيرجال) .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٦١/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣٤٩/٥١٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٣/١٩ ، وغاية النهاية : ٥٥٦/١ ، والمنهج الأحمد : ٧٨/٣ ، والشذرات : ٥٨/٦ وما بين الحاصرتين زيادة منه .

(٤) قلت : قال ابن العماد في « شذرات الذهب » (٦٢/٦١/٦) بتحقيقي : وهو كبير جداً ، فيه فوائد كثيرة جليلة في الوعظ ، والتفسير ، والفقه ، والأصول ، والنحو ، واللغة ، والشعر ، والتاريخ ، والحكايات ، وفيه مناظراته ومجالسه التي وقعت له ، وخواتمه ، ونتائج فكره قيدها فيه .

قال ابن الجوزي : وهذا الكتاب مثنا مجلد .

وقال عبد الرزاق الرِّسْغَني في « تفسيره » : قال لي أبو البقاء اللغوي : سمعت الشيخ أبا حكيم النهرواني يقول : وقفت على السُّفَر الرابع بعد الثلاثمئة من كتاب « الفنون » . وقال الحافظ الذهبي في « تاريخه » : لم يصنَّف في الدنيا أكبر من هذا الكتاب ، حدثني من رأى منه المجلد الفلاني بعد الأربعمئة .

وقال بعضهم : ثمان مئة مجلد (م) .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٦١/١٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧/١٩ في ترجمة الدوري رقم (٢٤٨) ، والشذرات : ٦٦/٦ .

شاهنشاه^(١) ، ثم وقع الخلف بين محمود وبين أخيه مسعود .

وتمرد دُبَيْس و طَغَى ونهب السَّوَاد وسبى الدُّرِّيَّة^(٢) .

● وفيها خرجت الحَزْر والقَفْجَاق وأقبلوا فسار لغزوهم دُبَيْس وصاحب مازدين إيلغازي في ثلاثين ألفاً فالتقوا فانكسر المسلمون فقتلوا ، وتمزقوا ، وأسر العدو منهم أربعة آلاف ، ثم حاصروا تَفْلَيْس ستين وأخذوها بالسَّيف^(٣) .

● وفيها كان المصاف بين الأخوين مسعود صاحب أذربيجان والموصل وبين السلطان محمود بقرب هَمْدَان ، ثم انهزم جيش مسعود ، وكان عمره يومئذ إحدى عشرة سنة ، وأسر خلق منهم وزيره الطُّغْرَاي^(٤) وذبح صبراً ، ثم استأمن مسعود وجاء إلى خدمة السلطان محمود فاعتقه وبكى^(٥) .

٤٢/٢ ● وفي هذا الوقت ظهر محمد بن تُوْمَرْت بالمغرب ، وتبعه خلائق من البربر ، [١٣٨/ب] وزعم أنه/ المهدي ، وهزم جيش ابن تاشفين ، وتمت له فصول طويلة^(٦) .

● وفيها مات مُسْنِدُ دِمَشق أَبُو الحِسن عَلِي^(٧) بن الحِسن بن المِوازِينِي .

● وفيها كانت بالأندلس وقعة شديدة استشهد فيها خلق وأئمة منهم : القاضي أَبُو عَلِي الحِسين^(٨) بن محمد بن سكرة الصَّدْفِي^(٩) السَّرْقُسْطِي الحافظ ، وهو من أبناء الستين .

(١) يعني ملك الملوك .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٥٦٥/١٠ . وهو دبيس بن صدقة ملك العرب .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٥٦٧/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٣/٥١٤ .

(٤) هو : الأستاذ أبو إسماعيل الحسين بن علي الأصبهاني الطُّغْرَاي .

انظر ترجمته في في معجم الأدباء : ٥٦/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣٦٤/٥١٤ ، وسير

أعلام النبلاء : ٤٥٤/١٩ ، والشذرات : ٦٨/٦ ، وهو صاحب « لامية العجم » .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٥٦٤-٥٦٠/١٠ .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٥٦٩/١٠ .

(٧) انظر تاريخ الإسلام : ٣٦٤/٥١٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٧/١٩ ، والشذرات : ٧٥/٦ .

(٨) انظر ترجمته في بغية الملتبس : ٢٦٩ ، وتاريخ الإسلام : ٣٦٧/٥١٤ ، وسير أعلام

النبلاء : ٣٧٦/١٩ ، وغاية النهاية : ٢٥٠/١ ، والشذرات : ٧٠/٦ .

(٩) في « ط » : (الصيرفي) والتصويب من مصادر ترجمته .

سنة خمس عشرة وخمسمئة

● فيها وقع ثلج عظيم بالعراق ، ولم يعهد بنزول الثلج بالبصرة إلا في هذه الثوبة^(١) .

● وفيها مرض وزير السلطان محمود فعاده السلطان فتحامل واحتفل وعمل دعوة لم يسمع في الآفاق بمثلها نأبؤه عليها خمسون ألف دينار .

● وفيها مات مسند أصبهان ومقرئها أبو علي الحسن^(٢) بن أحمد الحدادي ، وله ست وتسعون سنة .

● ومات بمصر الأفضل أمير الجيوش شاهنشاه أحمد^(٣) ابن أمير الجيوش بدر الأزمني ، وكان شهماً مهيباً كأبيه ، وثبوا عليه فقتلوه في رمضان ، وكانت ولايته ثمانية وعشرين عاماً على الديار المصرية ، وكانت الإسماعيلية والباطنية يكرهونه لإظهاره السنّة ولتضييقه على خليفته ، وكان حسن السيرة ، وضع عليه الأمر بأحكام الله العبيدي من قتله ، وكان هو عاملاً على قتل الأمر أو سمته ، وكان الأفضل ولداً بعكا إذ أبوه متولياً ، واستولى الأمر على حواصله كلها ، ولم يسمع في الدنيا بمثلها كثرة ، كانت دواته/ باثني عشر ألف دينار ، وكان لبن المواشي التي له يغل ٤٣/٢ في العام ثلاثين ألف دينار ، ومما أخذ الأمر من داره مئة حمل دراهم وستة آلاف ألف دينار .

وأما ابن خلّكان فنقل عن/ صاحب « الدول المنقطعة »^(٤) قال : خلف الأفضل [١٣٩/أ]

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٥٩٥/١٠ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٧٩/٥١٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠٣/١٩ ، وغاية النهاية : ٢٠٦/١ ، والشذرات : ٧٦/٦ ، وفي « ط » (الجداد) وأثبت ما في مصادر ترجمته .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٨٩/١٠ ، ووفيات الأعيان : ٤٤٨/٢ ، وتاريخ الإسلام : ٣٨٥/٥١٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٧/١٩ ، والشذرات : ٧٦/٦ .

(٤) في « م » (الدرر المنقطعة) وهو تحريف ، والدول المنقطعة كتاب لابن ظافر الأزدي . =

وزير الديار المصرية وأمير جيوشها ستمئة ألف ألف دينار ، ومئتين وخمسين أردب دراهم ، وخمسة وسبعين ألف ثوب ديباج ، كذا قال - فالله سبحانه أعلم - وولي الوزارة بعده البطّاحي ، الملقب بالمأمون ، ثم صلبه الأمر بعد أربع سنين^(١) .

سنة ست عشرة وخمسمئة

- فيها توفيّ مُحيي السُّنة أبو محمد الحسين^(٢) بن مسعود البَغوي الشَّافعي صاحب التصانيف ، وقد نَيْف على السبعين .
- وصاحب ماردين وجَدُّ ملوكها إلى اليوم نجم الدين إيلغازي^(٣) بن أَرْتُق التركماني ، وتملّك بعده ابنه تَمُرْتاش .
- وفيها مات شيخ القراء أبو القاسم عبد الرحمن^(٤) بن أبي بكر بن الفَحَّام الصُّقْلِيّ بالإسكندرية ، وقد جاوز التّسعين .
- ومُسْنِدُ بغداد أبو طالب عبد القادر^(٥) بن محمد بن يوسف وله نَيْف وثمانون سنة .

= المتوفى سنة ٦٢٣ ، انظر كشف الظنون : ٧٦٢/١ ، والأعلام : ٢٩٦/٤ .
قلت : واسمه الكامل : « أخبار الدول المنقطعة » وقد نشرت القسم الموجود منه مكتبة الدار بالمدينة المنورة سنة ١٤٠٨ هـ بتحقيق الدكتور محمد مسفر بن حسين الزهراني ، وهذا النقل ليس في المنشور منه . (م) .

(١) النقل في الوفيات : ٤٥١/٢ . وهو أطول مما هنا بكثير .

(٢) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ١٣٦/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٩/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٧٥/٧ أو الشذرات : ٧٩/٦ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٠٤/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٩٦/٥١٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٥/١٩ ، والشذرات : ٧٩/٦ .

(٤) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٣٨٧/١٩ ، وغاية النهاية : ٣٧٤/١ ، والشذرات : ٨١/٦ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٤٠١/٥١٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٦/١٩ ، والشذرات : ٨١/٦ .

● ومُصَنَّف « المقامات » أبو محمد^(١) القاسم بن علي بن محمد البصري
الحريري .

سنة سبع عشرة وخمسمئة

● فيها التقى المسترشد بالله دُبَيْسَ الْأَسَدِيِّ ، وشهر الخليفة السَّيْف يومئذ فانهزم
دُبَيْسَ وقد تمزَّق عسكره^(٢) .

● وفيها عمل المسترشد خِتَان أولاده وإخوته ، فعملت القباب وكان وقتاً
مشهوداً^(٣) .

● / وفيها مات مَسْنِدُ مصر أبو صادق مرشد^(٤) بن يحيى المدني ، ثم ٤٤/٢
المصري .

[ب/١٣٩]

سنة ثمانى عشرة وخمسمئة /

● فيها كثرت الإسماعيلية بآمد^(٥) وأعمالها ، فسار إليهم عسكر آمد فقتلوا منهم
سبعمئة .

[*] ● وفيها كسر عسكرُ حلب الفرنج^(٦) .

(١) انظر ترجمته في معجم البلدان : ٢٦١/١٦ ، والكامل في التاريخ : ٥٩٦/١٠ في أحداث
سنة (٥١٥) هـ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٠/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي :
٢٦٦/٧ ، وبغية الوعاة : ٢٥٧/٢ ، والشذرات : ٨١/٦ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٦٠٧/١٠ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٢٩٨/٥١٧ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٤١٨/٥١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٧٥/١٩ ،
والشذرات : ٩٢/٦ .

(٥) آمد : أعظم مدن ديار بكر وأجلها قدراً وأشهرها ذكراً . انظر معجم البلدان : ٥٦/١ .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٦٣٤/١٠ .

● وفيها أخذت الفرنج صور لعدم أقواتها^(١) ، فدامت بيد الفرنج إلى سنة تسعين وستمئة ، ولم يكن بالشَّام أحصن منها .

سنة تسع عشرة وخمسمئة

● فيها خرج المسترشد بالعساكر لحرب دُيَّس فلم يشعر دُيَّس إلا بالرايات السود فدهش ، وجاء فذلل وتضرَّع وقَبِل الأرض ، فلم يأمنه ففر من الخليفة إلى السُّلطان سَنَجَر واستجار به ، فسجنه خدمة للخليفة^(٢) .

سنة عشرين وخمسمئة

● فيها صلى المسترشد بالتَّاس صلاة عيد الأضحى ، ثم نزل ونحر بدنة بيده^(٣) .

● وفيها مات شيخ المالكية وقاضي الأندلس أبو الوليد محمد^(٤) بن أحمد بن أحمد بن رُشد القُرْطُبي .

● وشيخ الإسكندرية أبو بكر محمد^(٥) بن الوليد الطُّرْطُوشي المالكي .

● ومُسند الأندلس أبو محمد عبد الرحمن^(٦) بن محمد بن عَتَّاب ، وله سبع وثمانون سنة .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٦٢٠/١٠ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٦٢٦/١٠ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٣١٠-٣٠٩/٥٢٠ .

(٤) انظر ترجمته في بغية الملتبس : ٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٤٤٣/٥٢٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠١/١٩ ، والشذرات : ١٠٢/٦ .

(٥) انظر ترجمته في بغية الملتبس : ١٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٩٠/١٩ ، والديباج المنهوب : ٢٤٤/٢ ، والشذرات : ١٠٢/٦ .

(٦) انظر ترجمته في الصِّلة : ٣٤٨/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥١٤/١٩ ، والديباج المنهوب : ٤٧٩/١ ، والشذرات : ١٠١/٦ .

● قدم السلطان محمود وضيق على بغداد ، وانزوت الناس كلهم إلى الجانب الغربي ، ونزل محمود في الجانب الشرقي وتراَمَوْا بالنَّشَاب ، ونهبت دار الخلافة ، وخرج الجوّاري يلطمن ، فانتحى الخليفة والناس وركبوا السفن وطلعوا إلى الجانب الشرقي والعساكر تنهب ، فلما رأوا عسكر الخليفة دَلُّوا وانهزموا وقتل منهم جماعة أمراء ، ودام القتال أياماً ، ثم تراسلوا في الصُّلح ، واشتد القحط على عسكر محمود ، ومرض السلطان^(١) .

- وفيها تتبع السلطان سَنَجَر الإسماعيليَّة وقتل منهم نحو عشرة آلاف^(٢) .
- وفيها مات شيخ القراء أبو العزّ محمد بن الحسين^(٣) الواسطي القلانسي ، وله ست وثمانون .

سنة اثنتين وعشرين وخمسمئة*

- فيها قدم زنكي بن آقسنقر بأمر السلطان فاستولى على حلب^(٤) .
- وفيها مات صاحب دمشق طُغْتِكِين^(٥) ، وتملَّك بعد^(٦) ، شمس الملوك

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٦٣٥/١٠ في أحداث سنة ٥٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥/٥٢١ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٦٤٧/١٠ في أحداث سنة ٥٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ٦/٥٢١ .

(٣) انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار : ٤٧٣/١ وغاية النهاية : ١٢٨/١ ، والشذرات : ١٠٦/٦ .

[☆☆] ما بين الحاصرتين سقط من « م » وأثبت ، من « ط » .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٦٤٩/١٠ ، وإعلام النبلاء : ٤١٣/١ .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٥٢/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٧٤/٥٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥١٩/١٩ ، والشذرات : ١٠٨/٦ .

(٦) في « ط » : (بعده) . وهو غلط ، فقد تملك هو بعد دقاق ، وبعده ابنه تاج الملوك بدري .

دُقَاق بن تُشش ، وكان بطلاً شجاعاً شديد الوطأة على الفرنج ، وتملك بعده ابنه تاج الملوك بُوري .

سنة ثلاث وعشرين وخمسمئة

● فيها دخل السلطان محمود بغداد وعرض أن يؤذن لدُبَيْس في دخول بغداد فَمُنِعَ ، ونفذ إلى زنكي ليسلم الموصل وحلب إلى دُبَيْس فامتنع ، والتزم أن ينفذ للسلطان مئة ألف دينار وخيلاً وقماشاً ، والتزم الخليفة للسلطان/ على ألا يُؤلِّي دُبَيْس شيئاً ، ثم دخل دُبَيْساً بغداد وركب الميدان ، ووصل زنكي إلى السلطان فقدم تحفاً سنوية فأعاده إلى الموصل ، وراح السلطان فعاد دُبَيْس إلى حلوان فبعث له دُبَيْس مقدمة خمسين فرساً وثلاثة أحمال ذهب فلم يرض عنه ، فسار إلى البصرة وصادروهم ، فبعث السلطان لحره فَنَزَلَ في عشرة آلاف فارس فدخل دُبَيْس البرية^(١) .

● وفيها قتل صاحب دمشق ستة آلاف اتهموا برأي الإسماعيلية^(٢)

● وفيها حاصرت الفرنج دمشق ثم تناخى عسكر دمشق والتُرْكمَان والعرب فكبسوا الفرنج فهزموهم ، وقُتِلَ من الفرنج خلق عظيم وأسر ثلاثمئة^(٣) .

سنة أربع وعشرين وخمسمئة

● فيها كانت وقعة عظمية بين ابن تَاشَفِين وبين الموحدين أصحاب ابن [١٤٠/] تُوْمَرْت ،/ فانكسر الموحدون ، وقُتِلَ منهم ثلاثة عشر ألفاً ، فجاء الخبر إلى ابن تُوْمَرْت وهو ضعيف ثم مات^(٤) ، فقام بأمر أصحابه عبد المؤمن الذي

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٦٥٤-٦٥٥ ، وتاريخ الإسلام : ١٤/٥٢٣ .

(٢) انظر المصدرين السابقين .

(٣) انظر المصدرين السابقين .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٦٩/١٠ وما بعدها ، وجاء فيها على خبره ،

ووفيات الأعيان : ٤٥/٥ ، وتاريخ الإسلام : ١٠٦/٥٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : =

استولى على المغرب كله^(١)

● وفيها ماتت فاطمة^(٢) بنت عبد الله الجوزدانية مُسندة أصبهان ، ولها دون المئة .

● وفيها مات صاحب مصر الأمر بأحكام الله منصور^(٣) بن المستعلي بالله أحمد بن المستنصر العبيدي الرافضي ، وكان ظلوماً غشوماً فاسقاً ، ولد سنة تسعين وأربعمئة ، وولي وله خمس سنين ، فكانت دولته ثلاثين سنة سوى ثلاثة أشهر . فدبر ممالكة الأفضل أمير الجيوش ، فلما كبر قتله وكذا قُتِل هو ؛ وثب عليه جماعة فائخنوه وهلك ، وباعوا بعده ابن عمّه الحافظ عبد المجيد بن محمد ، / وكان الأمر ٤٧/٢ قصيراً شديد السمرة جاحظ العين داهية ، فرح الخلق بقتله لجوره ومصادراته وإظهاره الفواحش .

● وفيها مات مُحَدِّثُ دمشق أبو محمد هبة الله^(٤) بن أحمد بن الأكفاني الأمين وله ثمانون سنة .

وفي سنة خمس وعشرين وخمسمئة

● ضلَّ دُبَيْسُ في البرية فاصطاده مخلد بن حَسَّان الكلبّي ببريّة دمشق ، فباعه أمير دمشق لزنكي صاحب الموصل بخمسين ألف دينار ، وكان زَنَكِيّ عدوّه لكنّه عمل شيئاً غريباً : خوّله في خزائنه وسلاحه وقَدَّمه على نفسه^(٥) .

= ٥٣٩/١٩ وطبقات الشافعية للسبكي : ١٠٩/٦ ، والشذرات : ١١٧/٦ .

(١) انظر تاريخ الإسلام : ٥٢٤ .

(٢) انظر ترجمتها في : تاريخ الإسلام : ١٠٢/٥٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٤/١٩ ، والشذرات : ١١٥/٦ . وجوزدان قرية على باب أصبهان .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٦٤/١٠ ، ووفيات الأعيان : ٢٩٩/٥ ، وتاريخ الإسلام : ١٢٣/٥٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٧/١٥ ، والشذرات : ١٢٠/٦ .

(٤) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٦٥/٢٧ ، وتاريخ الإسلام : ١٣٧/٥٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٧٦/١٩ ، والشذرات : ١٢٠/٦ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٦٦٨/٦١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦/٥٢٥ .

- وفيها توفي شيخ بغداد الزاهد حمّاد^(١) بن مُسلم الدَّبَّاس الرَّحبي .
- [١٤٠/ب] ومُسند الإسكندرية أبو/ عبد الله محمد^(٢) بن أحمد بن إبراهيم الرَّازي ، ويعرف بابن الحطّاب^(٣) ، وله إحدى وتسعون سنة .
- ومُسند العراقيين أبو القاسم هبة الله^(٤) بن محمد بن الحُصَيْن ولن ثلاث وتسعون سنة .
- والسُّلطان مغِيث الدِّين محمود^(٥) بن السُّلطان محمد بن ملك شاه السَّلجوقي ، وكان ذكياً يعرف أدباً ونُحْواً ، وتسلَّطن بعده أخوه طُغْرَبِك^(٦) فمات بعد سنتين .

سنة ست وعشرين وخمسمئة

- فيها قدم مسعود بعد وفاة أخية السلطان محمود وأخوه سَلْجُوق وكل منهما يطلب السُّلطنة من الخليفة ، ووصل السلطان سَنَجَر إلى همدان فبعث الخليفة العساكر لكفّه فالتقوا بالدينور ، قال ابن الجوزي : كان مع سَنَجَر مئة ألف وستون ألفاً ، وكان مع مسعود وقَراجا ثلاثون ألفاً ، فكانت ملحمة عظيمة ، وقتل
-
- (١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٧١/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٢٨/٥٢٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩٤ ، والشذرات : ١٢٢/٦ .
 - (٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٣٤/٥٢٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٨٣/١٩ ، وحسن المحاضرة : ٣٧٥/١ ، والشذرات : ١٢٤/٦ .
 - (٣) في « ط » : (الخطاب) بالخاء ، وهو تحريف .
 - (٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٧١/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ١٣٧/٥٢٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٣٦/١٩ ، والشذرات : ١٢٧/٦ .
 - (٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٦٩/١٠ ، ووفيات الأعيان : ١٨٢/٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨/٥٢٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٢٤/١٩ ، والشذرات : ١٢٦/٦ .
 - (٦) في الكامل في التاريخ : وأقعد ولده الملك داود في السلطنة ، وكذلك في تاريخ الإسلام .

قَرَّاجاً^(١) ، وبلغ عدد القتلى أربعين/ ألفاً ، وجاء مسعود إلى خدمة سَنَجَر فَأَكْرَمَهُ ٤٨/٢
وأعادته إلى كَنْجَة ، وتسَلَطَن طُغْرِيك .

وأقبل زَنْكِي ومعه دُبَيْس ليأخذ بغداد وهم في سبعة آلاف ، فبرز الخليفة من
الخيم ويده السَّيْف مشهوراً ثم التقاهما في ألفي فارس فانهزما أَقْبَحَ هزيمة^(٢) .

● وفيها مات صاحب دمشق تاج الملوك بُورِي^(٣) بن ظهير الدِّين طُغْتِكِين ،
وكانت دولته أربع سنين ، وثب عليه الإسماعيلية فجرحوه ، فتعلَّل ومات ، وكان
شجاعاً مجاهداً كَأَيِّهِ ، وتملَّك بعده ابنه شمس الملوك إسماعيل .

[١٤١/]

/ سنة سبع وعشرين وخمسمئة

- فيها خطب بالسلطنة ببغداد لمسعود ، فحاربه أخوه طُغْرِيك^(٤) .
- وفيها أغارت التُّركمان على أعمال طَرَابُلُس فالتقاهم الفرنج فنصرهم الله ،
ووقع الخلف بين ملوك فرنج السواحل واقتتلوا^(٥) .
- وفيها جَيْش دُبَيْس فحاربه عسكر الخليفة وهزموه .
- ثم سار المسترشد في اثني عشر ألفاً فوصل إلى الموصل فحاصرها ثمانين يوماً
وهي لَزَنْكِي ، فبذل زَنْكِي الأموال للمسترشد ليرحل فأبى ، ثم ترخَّل^(٦) .
- وفيها أخذ شمس الملوك بَأَنْثِيَّاس بالأمان من الفرنج ، ثم أسرهم كلَّهم^(٧) .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٧٧-٦٧٨/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠/٥٢٥ ،
والشذرات : ١٢٨/٦ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٦٧٨/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣١/٥٢٥ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٧٩/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢/٥٢٥ ، وسير
أعلام النبلاء : ٥٧٣/١٩ ، والشذرات : ١٢٩/٦ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٦٨٦/١٠ .

(٥) المصدر السابق : ١٨٥/١٠ .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٥/١١ .

(٧) انظر تاريخ الإسلام : ٣٧/٥٢٧ .

- وفيها مات مُسند بغداد أبو غالب أحمد^(١) بن الحسن بن البتاء الحنبلي .
- وشيخ الشافعية أسعد^(٢) بن أبي نصر الميهني .
- وشيخ الحنابلة أبو الحسن علي^(٣) بن عبيد الله بن الزاغوني^(٤) صاحب التصانيف .

٤٩/٢

/ ثمان وعشرين وخمسمئة

- فيها خضع زُنكي بن أَقْسُنْفَر وبعث الحمل^(٥) ، وقدمت رسل السلطان سَنَجَر فَأُكْرِمَتْ ، وأرسلَ الخليفةُ له خِلعةً عظيمةً قُوِّمَتْ بمئة ألف وعشرين ألف دينار ، وخلع الخليفة على الأمراء يوم العيد ، وعرض جيشه عشرين ألفاً^(٦) .

سنة تسع وعشرين وخمسمئة

- فيها مات طُغْرَبَك^(٧) . [١٤١/ب]

وذهب مسعود على وحشة بينه وبين المسترشد ، ومضى / إليه دُبَيْس وحشدوا

-
- (١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٥١/٥٢٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٠٣/١٩ ، والشذرات : ١٣٢/٦ .
 - (٢) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٠٧/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٣٣/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي ، ٧٢/٧ ، والشذرات ٦٣٢/٦ ويقال في نسبه : الميهني والميهني . كما في الشذرات - وكلاهما صحيح ، فهي نسبة إلى مَيْهَنَة . وهي قرية قرب طوس . انظر معجم البلدان : ٢٤٧/٥ .
 - (٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٥٤/٥٢٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٠٥/١٩ ، والمنهج الأحمد : ١٠٩/٣ ، والشذرات : ١٣٣/٦ .
 - (٤) في «م» : (الزعفراني) . وهو تحريف .
 - (٥) ما يحمل إلى الخليفة سنوياً .
 - (٦) انظر تاريخ الإسلام : ٣٩/٥٢٨ .
 - (٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٧٤/٥٢٩ .

وعزموا على أخذ بغداد ، وطلب المسترشد زَنْكِي وهو يحاصر دِمَشْق ليسرع
المجيء ، وطلب نائب البصرة بكبة^(١) ، وبعث مَسْعُودَ عسكرياً ليكبسوا مقدمة
الخليفة ، فبيّتهم وأخذوا خيلهم وخيامهم فردّوا عِراءَ ، وخامر عن مسعود أربعة
أمرأ إلى الخليفة فأعطاهم ثمانين ألف دينار ، وقطعت خطبة مسعود ، ثم سار
المسترشد في سبعة آلاف ، ثم كاتب مسعود جماعة فأسرعوا إليه ، فوقع المصاف
في رمضان فانهزم جيش المسترشد ، وثبت أهل الميسرة ، فحملوا فهزموا ميسرة
مسعود ، ثم ردّوا فرأوا ثبات مسعود فانهزموا ، وأسلموا الخليفة فأسره مسعود ،
وأخذ الخزائن التي له ، وكانت أربعة آلاف ألف دينار ، ولم يقتل بين الفريقين سوى
خمسة أنفس ، وهرب الناس وأخذتهم التُّركمان ، وزرّ مسعود على لسان الخليفة
كتاباً إلى بغداد ، وأقبل أهل بغداد على النّوح والعيول على خليفتهم وكان محبباً
إليهم ، وهتموا برّجَم الشُّحنة وقتلوا أجناده ، فقتل من العامة مئة وخمسين ،
وأشرفت بغداد على التَّهَب ، ثم نادى الشُّحنة : أن السلطان واصل في خدمة
الخليفة .

● / وكان المصاف بهمدان فذهب السلطان بالخليفة إلى مِراغة ، وبلغ ذلك ٥٠/٢
السلطان سَنَجَر فبعث إلى مسعود يقول : ساعة وقوفك على كتابي هذا تُقَبَّل يد أمير
المؤمنين وتسأله العفو وتتلافى أمرك وتعيده إلى مقرِّ عِزِّه ، ففعل مسعود ذلك كله ،
وسأل من الخليفة أن يُشَفِّعه في دُبَيْس ، وأحضره مكتوفاً وهو يتضرّع/ ويقول : [١/١٤٢]
العفو . فقال ﴿ لَا تُثْرِبَ عَلَيْكُمْ ﴾ [يوسف : ٩٢/١٢] .

● ثم قدم رسول سَنَجَر فركب مسعود والأمرأ لتلقيه^(٢) ، فهجمت جماعة
إسماعيلية على المسترشد^(٣) بالله ، فقتلوه ، وقتلوا معه جماعة عنده ، ثم أُحِيط
بالإسماعيلية وقُتلوا ، وجلس السلطان للجزاء ، ودفن بمِراغة - رحمه الله - وعاش

(١) في تاريخ الإسلام : ٥١/٥٢٩ : بكبة شحنة بغداد .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢٧-٢٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٠/٥٢٩ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٢٨-٢٧/١٠ ، وتاريخ الإسلام : ٥١/٥٢٩ ، وسير أعلام

النبل : ٥٦١/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٥٧/٧ ، وتاريخ الخلفاء : ٥١١ ،

والشذرات : ١٤٣/٦ .

أربعاً وأربعين سنة ، وكانت خلافته سبع عشرة سنة وسبعة أشهر ، وكان قد أحيا مجد بني العبّاس ، وضبط الأمور ، وجاهد غير مرّة ، وجهز عليه مسعود أولئك الباطنيّة فيما قيل .

خلافة الراشد بالله

● لما جاء الخبر بمصرع المسترشد قامت قيامة أهل بغداد ، وناحوا عليه وشقّوا الثياب ، وخرج النساء يلطمن مُنَشَّرات الشعور ينشدن المراثي ، وطلب الأعيان ولده الراشد بالله فبايعوه طولَ الليل^(١) ، وعُمل العزاء .

● وأراد مسعود أن ينسب قتل المسترشد إلى دُيُوس الأسدي فجهز عليه من طيّر رأسه ، وأظهر أنّه أخذ بثأر الخليفة ، وأراح الله الأرض ومن عليها من هذا المارد الرافضي^(٢) .

● وفيها قتلت الباطنية صاحب دمشق شمس الملوك إسماعيل^(٣) بن بُوري بن ٥١/٢ طُغْتِكِين ، وكان شجاعاً مقداماً أسعر بلاد الفرنج بالغارة ، لكنّه ظالم / غاشم للرعية ، كتب إلى زَنكي ليقدم ، ويسلم إليه دمشق ، فخافته الأمراء وأثّه فهيأت من قتله ، وكانت دولته ثلاثين سنة ، وتملك بعده أخوه محمود ، وأتابكه معين الدّين أُنُر^(٤) .

/ سنة ثلاثين وخمسمئة

[١٤٢/ب]

● دخلت والراشد بالله على همّة الأخذ بثأر أبيه ، ولأنّ مسعوداً بعث يتعنّته

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٢/٥٢٩ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٠/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٦٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٦١٢/١٩ ، والشذرات : ١٤٩/٦ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٠/١١ ، ومختصر تاريخ دمشق ٣٤٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٧٥/١٩ ، والشذرات : ١٤٨/٦ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٢٠/١١ .

ويطلب منه أموالاً كثيرة ، ثم قدم زُنكي وغيره وحَسَنُوا له الخروج ، وخاف النَّاسُ من الرَّاشد لشهامته وانقلب عليه زُنكي ، وجرت أمور هائلة ، وقدم السُّلطان داود بن محمد وساروا كلهم لحرب مسعود ، وسار هو من جهة أخرى فنازل بغداد ، ووقع القتال واشتد الخطب ، وسار عسكر مسعود فنهبوا واسط والنَّعمانيَّة ، وكاتب مسعود الأمراء فتجانبوا وتخاذلوا ، وخرج الراشد بالله عن بغداد جريداً ، ودخل مسعود بغداد ، واجتمع عنده القضاة والأعيان وقدحوا في الرَّاشد وبالغوا ، وقيل بل أخرج مسعودُ خط الراشد يقول : إني متى جَنَّدْتُ أو خرجت انعزلت ، وبالع في الحطِّ الوزير علي بن طَرَّاد ، وخَوَّفَ القضاةَ إن لم يخلعوه ، وكتب محضراً فيه : إِنَّ أَبَا جعفر ولد المسترشد بدا منه سوء أفعالٍ وسفكُ دماء ، وفعلُ ما لا يجوز أن يكون معه إماماً ، وشهد بذلك طائفةٌ ، وحكم ابن الكرخي القاضي بخلعه^(١) .

خلافة المقتفي لأمر الله

● / لما حكم القاضي بخلع الراشد أحضروا عمه محمد بن المستظهر بالله ، ٥٢/٢٠ وكان صهراً لعلي بن طَرَّاد - ولقبوه المقتفي لأمر الله^(٢) وبايعوه ، وأخذ مسعود جميع ما في دار الخلافة لم يترك بها سوى أربعة أفراس وثمانية بغال للماء ، وبايعوا/ المقتفي - فيما قيل - على ألا يكون عنده [خيلٌ و]^(٣) آلة سَفَر ، ثم دخل [١/١٤٣] السلطان مسعود يوم عرفة فبايع المقتفي .

● وأما الرَّاشد فوصل إلى المَوْصل وبلغه ما صُنِعَ في حقه .

● وفي هذه السنة غزت الحلبيون اللاذقيةَ وأسروا من الفرنج سبعة آلاف وأخربوا اللاذقية^(٤) .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٣٥/١١ .

(٢) وسبب تلقيبه بذلك ؛ قيل : إنه رأى في منامه قبل أن يستخلف بستة أيام رسول الله ﷺ وهو يقول له : « سيصل إليك الأمر فاقتفِ بي » .

انظر الكامل في التاريخ : ٤٢/١١ ، وتاريخ الخلفاء : ٥١٦ .

(٣) ما بين الحاصرتين استدركته من تاريخ الخلفاء .

(٤) انظر أعلام النبلاء : ٤١٩/١ .

● وفيها وَلِيّ أتابكِيّة عسكر دمشق أمين الدولة الكَمَشَنكِي الطُّغْتَكِينِي^(١) واقف الأَمِينِيّة^(٢) .

● وفيها مات مسند أصبهان أبو بكر محمد^(٣) بن علي بن أبي ذر^(٤) الصَّالِحَانِي عن اثنتين وتسعين سنة .

● ومسند نيسابور أبو عبد الله محمد^(٥) بن الفضل الصَّاعِدِي الفَرَاوِي الفقيه عن تسعين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة إحدى وثلاثين وخمسمئة

٥٣/٢ ● استهلت والسلطان يصادر ويظلم ببغداد ويجبي الأملاك ، وسار الراشد/ بالله المخلوع إلى أذربيجان .

● وتزوّج المقتفى بأخت السلطان^(٦) .

● وجمع داود عساكر أذربيجان فالتقى أخاه مسعوداً ، ثم انفصلوا^(٧) .

(١) كان نائباً على قلعتي بصرى وصرخد ، وكان أميراً جليلاً كبير الحرمة . مات سنة ٥٤١ هـ

انظر تاريخ الإسلام : ٥٧/٥٤١ ، ومنادمة الأطلال لبدران : ٨٧ .

(٢) أول مدرسة للشافعية ، قيل باب الزيادة من أبواب الجامع الأموي ، المسمّى بباب الساعات انظر منادمة الأطلال : ٨٦ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٨٧/٥٣٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٨٥/١٩ ، والشذرات : ١٥٦/٦ .

(٤) في « ط » : (داود) وهو تحريف .

والنسبة هنا إلى الصَّالِحَان . محلة من محال أصبهان .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٦/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٩٠/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٦١٥/١٩ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٦٦/٦ ، والشذرات : ١٥٧/٦ .

(٦) وهي فاطمة خاتون . انظر الكامل في التاريخ : ٤٧/١١ .

(٧) المصدر نفسه .

● ووصل الراشد إلى همدان وتفرّق الناس عنه ، ثم مضى إلى مراغة وبكى عند قبر أبيه^(١) .

● وفيها مات مسند بغداد أبو القاسم هبة الله^(٢) بن أحمد بن الطّبر^(٣) ، الحريري المقرئ .

سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة

● فيها استفحل أمر الراشد والتفت عليه عساكر كثيرة وسار إلى أصبهان ومعه السلطان داود بن محمد محاصراً لأصبهان ، فقتله الإسماعيلية هناك - وكان/ [١٤٣/ب] مريضاً - وقتلوا كلهم ، ويقال : كان قد سُقيَ أيضاً ، قتل^(٤) في رمضان ودفن في جامع جَيّ^(٥) ، وعاش ثلاثين سنة .

● وفيها مات مسند أصبهان الحسين^(٦) بن عبد الملك الحَلَال التَّحوي ، وله تسعون سنة .

● وسعيد^(٧) بن أبي الرّجاء الصّيرفي ، وله اثنتان وتسعون سنة - رحمة الله عليهم .

(١) المصدر نفسه .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٤/١١ ، ومعركة القراء الكبار : ٣٩٢/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩٣/١٩ ، والشذرات : ١٦٠/٦ .

(٣) في « ط » : (الطبري) وهو غلط . وفي سير أعلام النبلاء : ابن الطّبر .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٠٦/٥٣٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٦٨/١٩ ، وتاريخ الخلفاء : ٥١٥ ، والشذرات : ١٦٥/٦ .

(٥) مدينة ناحية أصبهان ، وتسمى عند المعجم : شهرستان ، وعند المحدثين : المدينة ، وينسب إليها : المدني وهو عالم من أهل أصبهان . انظر معجم البلدان : ٢٠٢/٢ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٧٨/٥٣٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٢٠/١٩ ، وبغية الوعاة : ٥٣٦/١ .

(٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٨١/٥٣٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٢٢/١٩ ، والشذرات : ١٦٣/٦ .

سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة

- فيها كانت الزلزلة العظمى التي دكّت مدينة جَزَّة^(١) ، ومات تحت الرّدم أزيد من مئة ألف ، وقيل : خسف بها وبقي مكانها ماء أسود^(٢) .
- وفيها مات مُسند خراسان أبو القاسم زاهر^(٣) بن ظاهر الشّحامي^(٤) المُحدّث وله سبع وثمانون سنة .
- وشيخ الشّافعية بدمشق جمال الإسلام أبو الحسن علي بن المسلم السّلمي ، مات ساجداً في صلاة الصّبح ، وهو أوّل من درّس بالأمنيّة .
- / وفيها مات بنيسابور هبة الله^(٥) بن سهّل السّيدي ، راوي « الموطأ » .
- وفي شوال وثب المماليك على صاحب دمشق شهاب الدين محمود^(٦) بن تاج الملوك بُوري بن طُغْتِكِين فقتلوه ، وقدم أخوه محمد من بعلبك فتسلّم دمشق .

٥٤/٢

سنة أربع وثلاثين وخمسمئة

- فيها أخذ زَنْكِي بعلبك ، ثم حاصر دمشق ، ثم خرج إليه ابن بُوري فالتقوا

(١) في « ط » : (جيزة) وهو تحريف . وأثبت ما في تاريخ الإسلام : ٢٠٨/٥٣٣ ، وتاريخ الخلفاء : ٥١٧ ، وانظر تعليقاً مفيداً حول الزلزال والمدينة في تاريخ الإسلام : التعليق (٤) .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٧١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣١٦/٥٣٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٩/٢٠ ، والشذرات : ١٦٨/٦ .

(٣) في « م » : (الشّجاعى) لعله تحريف .

(٤) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ١٧٦/١٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢٧/٥٣٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣١/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٣٥/٧ ، والدارس : ١٨٠/١ ، والشذرات : ١٦٨/٦ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٣٩/٥٣٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٢٦/٧ ، والشذرات : ١٧٠/٦ .

(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٨/١١ ، وفيات الأعيان : ٢٩٦/١ ، وتاريخ الإسلام : ٢١٠/٥٣٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠/٢٠ ، والشذرات : ١٧٠/٦ .

فانكسر الدمشقيون ، وقتل كثير منهم ، وزحف زَنْكِي إلى المُصَلَّى وكاد أن يأخذ البلد ، ثم راسل صاحبها وبذل له حمص وبعلك فلم يرض ، فعاود القتال فمرض محمد/ بن^(١) بُوري ومات ، فزحف زَنْكِي على البلد فلم يقدر عليه ، وتملك مجير [١/١٤٤] الدِّين آبق ولد المتوفى وتديرُ الأمور إلى مُعين الدين أنر ، فراسل أنر الفرنج وخوفهم من زَنْكِي أن تملك جيوشه دمشق ، فعرف زَنْكِي فترحل إلى حُورَان للملتقى مع الفرنج فهابوه ، ثم عاد إلى الحصار وأحرق قرى المرج ، ثم حاصر دمشق وجرت فصول طويلة^(٢) .

● وسار زَنْكِي إلى شَهْرزُور فأخذها^(٣) .

● وفيها وقع الخلف بين عسكر مصر ، وقُتِل خلقٌ من الجند^(٤) .

● وكانت الحروب متواترة بين صاحب المغرب ابن تاشفين وبين عبد المؤمن تلميذ ابن تومرت ، وعبد المؤمن في قوة وظهور^(٥) .

سنة خمس وثلاثين وخمسمئة

● فيها أخذت الإسماعيلية حصنَ مِصَاف^(٦) بحيلة^(٧) .

● / وفيها أقبلت جيوش الخطأ^(٨) في مئتي ألف فالتقاهم السلطان سَنَجَر بما ٥٥/٢

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٨/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٩٦/١ ، وتاريخ

الإسلام : ٣٥٦/٥٣٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥١/٢٠ ، والشنرات : ١٧٣/٦ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٧٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢١٣/٥٣٤ .

(٣) المصدران السابقان . وفيهما : (وسار إلى الموصل ، فملك شهرزور وأعمالها) .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ٢١٤/٥٣٤ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) يقال فيه : مِصَاف ، ومِصَاف ، ومِصَاف . وفي معجم البلدان : ١٤٤/٥ . مصِيب

حصن حصين مشهور للإسماعيلية بالساحل الشامي قرب طرابلس ، وبعضهم يقول : مِصَاف والمشهور الآن مِصَاف .

(٧) انظر الكامل في التاريخ : ٧٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢١٦/٥٣٥ .

(٨) الخطأ قبائل تركية نزحت من شمال الصين ، واستقروا غرب تركستان ، وكونوا دولة تعرف بمملكة الخطأ .

وراء التهر فانكسر ، وقُتِل من جيشه عشرة آلاف وأسرت زوجته ، وتحَيَّر هو إلى بُلُخ ، فأسرع خُوَارَزْم شاه فأخذ مَزو ، وضعف أمر سَنَجَر من هذا الوقت^(١) .

● وفيها مات حافظ الوقت أبو القاسم إسماعيل^(٢) بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني صاحب التّصانيف ، وله ثمان وسبعون سنة .

● والحافظ رَزِين^(٣) بن مُعَاوِيَةَ العَبْدَرِي [الأندلسي السَّرْقُسْطِي]^(٤) بمَكَّة .

● ومُسند العصر أبو بكر محمد^(٥) بن عبد الباقي قاضي المارستان ببغداد ، وله ثلاث وتسعون سنة .

● وشيخ مَزو يوسف^(٦) بن أيوب الهمذاني الزاهد .

= ويقال : هو اسم يطلق على البلاد المتاخمة للصين من الشمال ، وعلى بلاد الصين جميعها . انظر تاريخ الإسلام : ٢١٦/٥٣٥ التعليق (٥) .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٨١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢١٦/٥٣٥ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٨٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٦٧/٥٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٨٠/٢٠ ، والشذرات : ١٧٤/٦ .

(٣) انظر ترجمته في بغية الملتبس : ٢٩٣ ، والديباج المذهب : ٣٦٦/١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٧٦/٥٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٤/٢٠ ، والعقد الثمين : ٣٩٨/٤ ، والشذرات : ١٧٥/٦ ، وما بين الحاصرتين إضافة منه .

(٤) قلت : وهو مصنف «تجريد الصحاح» الذي جمع فيه بين «الموطأ» للإمام مالك ، و«صحيح البخاري» و«صحيح مسلم» و«سنن أبي داود» و«سنن الترمذي» و«المعجتي من سنن النسائي» وعليه اعتمد ابن الأثير في تصنيف كتابه الهام «جامع الأصول في أحاديث الرسول» (م) .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٨٠/١١ ، ومختصر تاريخ دمشق : ٣٤٤/٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣/٢٠ وفيه : محمد بن محمد بن عبد الباقي ، والمنهج الأحمد : ١٢٠/٣ ، والشذرات : ١٧٧/٦ ، ويتصل نسبه بكعب بن مالك رضي الله عنه ، وفي « ط » : (أبو بكر بن محمد) وهو غلط .

(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٨٠/١١ ، ووفيات الأعيان : ٧٨/٧ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩٦/٥٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٦/٢٠ ، والشذرات : ١٨١/٦ .

سنة ست وثلاثين وخمسمئة

- / فيها مات مُحدِّثُ بغداد أبو القاسم إسماعيل^(١) بن أحمد بن عمر [١٤٤/ب] السمرقندي ، وله اثنتان وثمانون سنة .
- وشيخ الصُّوفية بالأندلس أبو الحكم عبد السلام^(٢) بن بَرْجان اللَّخمي .
- وعَلَّامة بخارى أبو حفص عمر^(٣) بن عبد العزيز بن مازة الحنفي
- وشيخ الحنابلة بدمشق واقف الحنبلية شرف الإسلام عبد الوهاب^(٤) ابن الشيخ أبي الفرج .
- وشيخ المالكية بالمغرب أبو عبد الله محمد^(٥) بن علي المازريّ صاحب التصانيف .

/ وفي سنة سبع وثلاثين وخمسمئة

٥٦/٢

- أرسل السلطان سنجر إلى مسعود ليجمع جيوشه ويقرب منه ، لأجل الواقعة

-
- (١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٩٠/١١ ، ومختصر تاريخ دمشق : ٣٣٤/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤٠٦/٥٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٤٦/٧ ، والشذرات : ١٨٤/٦ ، وفي « ط » (ابن عمران) وهو غلط .
 - (٢) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٣٦/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤١٦/٥٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٢/٢٠ ، والشذرات : ١٨٥/٦ .
 - (٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٨٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤١٩/٥٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٧/٢٠ ، والجواهر المضيئة : ٦٤٩/٢ .
 - (٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٩٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤١٧/٥٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠٣/٢٠ ، والمنهج الأحمد : ١٢٥/٣ ، والشذرات : ١٨٥/٦ .
 - (٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٨٥/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤٢٥/٥٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠٤/٢٠ ، والشذرات : ١٨٦/٦ .
- ومازِر : بفتح الزاي وكسر ها ، بلدية من جزيرة صقلية . انظر معجم البلدان : ٤٠/٥ .

العظمى التي جرت عليه من الخطأ ، فأخذ في التهيؤ^(١) .

● وفيها مات صاحب المغرب أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين البربري ، تملك بعد أبيه ، فكانت دولته سبعاً وثلاثين سنة ، وكان حسن السيرة ، خرج عليه ابن تومرت وتمت بينهما حروب ، وضعف السلطان علي ، وتملك بعده ابنه تاشفين فعجز عن الموخدين جيش عبد المؤمن وأخذوا مدائنه ، فانزوى إلى وهران^(٢) فحاصره عبد المؤمن مدة ، فخرج منهزماً وأحاطوا به فهمز فرسه فاقتحم به البحر فغرق في سنة أربعين^(٣) .

● وفيها مات كوخان^(٤) ملك الخطأ الذي هزم السلطان سنجر واستولى على بخارى وسمرقند ، وطغا وبغى وتمرد وعتا ، فأهلكه الله ، وكان جيشه ثلاثمئة ألف .

سنة ثمان وثلاثين / وخمسمئة

[١/١٤٥]

● سار السلطان سنجر وحاصر خوارزم ؛ لكون صاحبها عامل عليه كوخان فخضع وبذل الطاعة فصالحه سنجر^(٥) .

● وفيها مات مُحَدِّثُ بغداد الحافظ عبد الوهاب^(٦) بن المبارك الأنماطي وله ست وسبعون سنة .

-
- (١) انظر تاريخ الإسلام : ٢٢٢/٥٣٧ .
(٢) وهران : مدينة على البحر الأعظم من المغرب ، أكثر أهلها تجار انظر معجم البلدان : ٣٨٥/٥ ، قلت : وهي إحدى مدن الجزائر الهامة اليوم .
(٢) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٤٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٤/٢٠ ، والإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٨/٤ ، والشذرات : ١٨٨/٦ .
(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٨٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٤٩/٥٣٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٧/٢٠ ، وكوخان : معناه أعظم الملوك .
(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٩٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢٤/٥٣٨ .
(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٩٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٦٦/٥٣٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣٤/٢٠ ، والمنهج الأحمد : ١٢٦/٣ ، والشذرات : ١٩١/٨ .

- وزير بغداد علي^(١) بن طراد بن محمد الزينبي العباسي .
- وعَلَّامة خوارزم أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري^(٢) النحوي المُفسِّر المعتزلي ، وله إحدى وسبعون سنة .

٥٧/٢

/ سنة تسع وثلاثين وخمسمئة

- فيها افتتح زُنكي الرُّها ، وقتل أهلها^(٣) .
- وفيها مات شيخ الشافعية أبو منصور سعيد^(٤) بن محمد الرزاز ببغداد
- ومقرئ الأندلس أبو الحسن شُريح^(٥) بن محمد بن شُريح الرُّعيني خطيب إشبيلية وله تسع وثمانون سنة .
- ومقرئ العراق أبو منصور محمد^(٦) بن عبد الملك بن خَيْرُون وله خمس وثمانون سنة .

-
- (١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٩٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٦٩/٥٣٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٩/٢٠ ، والشذرات : ١٩٢/٦ .
 - (٢) انظر ترجمته في معجم الأدباء : ١٢٦/١٩ ، ووفيات الأعيان : ١٦٨/٥ ، والكامل في التاريخ : ٩٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٨٧/٥٣٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥١/٢٠ ، وطبقات المعتزلة : ٢٠ ، وبغية الوعاة : ٢٧٩/٢ ، والشذرات : ١٩٤/٧ .
 - (٣) انظر الكامل في التاريخ : ٩٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٦٧/٥٣٩ .
 - (٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٩٩/٥٣٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١٦٩/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٩٣/٧ ، والشذرات : ٢٠٠/٦ .
 - (٥) انظر ترجمته في بغية الملتبس : ٣١٨ ، وتاريخ الإسلام : ٥٠٠/٥٣٩ ، ومعرفة القراء الكبار : ٣٩٧/١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٢/٢٠ ، وغاية النهاية : ٣٢٤/١ ، وبغية الوعاة : ٣/٢ ، والشذرات : ٢٠٠/٦ .
 - (٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩٩/١ ، ومعرفة القراء : ٣٩٩/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٤/٢٠ ، وغاية النهاية : ١٩٢/٢ ، والشذرات : ٢٠٤/٦ .

سنة أربعين وخمسمئة

- فيها افتتح عبد المؤمن صاحب المغرب تِلْمِسَانَ وفاس بعد حصار طويل وبلاء عظيم ، فقتل المسلمين وأسّر ، وفعل القبائح بالمسلمين^(١) .
- وفيها مات حافظ أصبهان أبو سعد أحمد^(٢) بن محمد بن أحمد البغدادي ، ثم الأصبهاني ، وله سبع وسبعون سنة .

سنة إحدى وأربعين وخمسمئة

- فيها حاصر زَنْكِي بن آقْسُنْقَرُ جَعْبَر^(٣) ، فوثب عليه ثلاثة ممالك فقتلوه^(٤) ، وتملك ابنه غازي الموصل ، وابنه نور الدين محمود حلب^(٥) ، وكان زَنْكِي بطلاً [١٤٥/ب] شجاعاً مهيباً ، حكم على جملة مدائن .
- وفيها مات مكرىء العراق أبو محمد عبد الله^(٦) بن علي سبط الخياط ، / وله ٥٨/٢ تصانيف ، وعاش ستاً وسبعين سنة وأشهرأ .
- ومسند خُرَّاسَانَ وجيه^(٧) بن طاهر الشَّحَامِي النَّيسَابُورِي ، وله ست وثمانون سنة .

-
- (١) انظر الكامل في التاريخ : ٥٨٢/١٠ .
 - (٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٢٩/٥٤٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٩/٢٠ ، والشذرات : ٢٠٥/٦ .
 - (٣) جعبر قلعة على الفرات ما زالت قائمة .
 - (٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١٠/١١ ، ووفيات الأعيان : ٣٢٧/٢ ، وتاريخ الإسلام : ٦١/٥٤١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٩/٢٠ ، والشذرات : ٢٠٩/٦ .
 - (٥) انظر تاريخ الإسلام : ٥/٥٤١ .
 - (٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٦٩/٥٤١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣٠/٢٠ ، وغاية النهاية : ٤٣٤/١ ، والشذرات : ٢١٠/٦ .
 - (٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٩٢/٥٤١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠٩/٢٠ ، والشذرات : ٢١١/٦ .

سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة

- فيها التقى بزابة^(١) الأمير ومعه خمسة آلاف هو والسلطان مسعود فظفر به مسعود ووسّطه .
- وفيها سار صاحب الملك نور الدين محمود بن زنكي فاستنقذ أرتاح من الفرنج ، فخافته الفرنج وأزعجوا منه^(٢) .
- وتزوج بابنة نائب دمشق معين الدين أنر ، وأُرسِلت إليه إلى حلب^(٣) .
- وفيها توفي عالم دمشق أبو الفتح نصر الله بن محمد^(٤) المصيصي ، ثم الدمشقي الشافعي ، مدرس الزاوية الغزالية^(٥) ، وله أربع وتسعون سنة - رحمة الله عليه .

سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة

- فيها جاءت الفرنج مع ملوكهم الثلاثة إلى القدس ، ورجعوا إلى عكا ، فأنفقوا في العساكر سبعمئة ألف دينار ، ونازلوا دمشق في عشرة آلاف فارس وستين ألف راجل ، فبرز عسكر البلد في نحو المئة ألف راجل فالتقوهم ، فقتل من المسلمين نحو مئتين منهم :

(١) في « ط » : (بزاية) .

وبوزابة في الكامل في التاريخ : ١١٩/١١ ، وبزبة في تاريخ الإسلام : ٩/٥٤٢ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٢٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٠/٥٤٢ .

(٣) المصدران السابقان .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٢٤/٥٤٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٨/٢٠ ،

وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٢٠/٧ ، والدارس : ١٠٢/١ ، والشذرات : ٢١٥/٦ .

(٥) ويقال : المدرسة الغزالية . وهي زاوية بالجامع الأموي ، شمالي مشهد عثمان . انظر مناداة الأطلال : ١٣٤ .

● الفقيه الزاهد يوسف^(١) القندلاوي .

● والزاهد عبد الرحمن^(٢) الحَلْجُولِي^(٣) .

● ثم برزوا من الغد وعملوا المصاف فُقُتِلَ من الفرنج خلائق واستشهد جماعة ،
[١٤٦/أ] فلما كان في خامس يوم وصل في النَّجْدَةِ/ صاحب الموصل في عشرين ألفاً ، وكان
٥٩/٢ أهل دمشق قد فرشوا الرماد وحطوا المصحف/ العثماني في صحن الجامع ، وضج

الخلق ويكوا واستغاثوا بالله ، والبنات والصبيان مكشفون الرؤوس يتضرعون إلى
الكريم الغفار ، فقال للفرنج قسيسهم : قد وعدني المسيح أن آخذ البلد فلا يمنعني
أحد ، ثم ركب حماراً ويده صليب فاجتمعوا حوله ، فلما عاينهم المسلمون صدقوا
الحملة فقتلوه ، وجاءت نجدة الموصل فولت الملاعين ، وقُتِلَ منهم مقتلة عظيمة .

● وفيها فسد ما بين المقتفي الخليفة والسلطان مسعود ، وتهايأ المقتفي للحرب
وأصلح الخنادق ، وحاصره مسعود ، وقتل من العوام نحو الخمسمئة ، ثم ذلت
الأمراء واعتذروا وتفرقوا .

● ووقع الغلاء والفناء بالعراق^(٤) .

● وفيها مات قاضي القضاة الأكمل علي^(٥) بن الحسين الزَّيْنِي عن ست وستين
سنة ببغداد ، وكان صدرأ معظماً مكملأ ، ولي القضاء ثلاثين سنة .

سنة أربع وأربعين وخمسمئة

● فيها التقى الملك نور الدين - رحمه الله - الفرنج فنزل نصرُ الله وقُتِلَ صاحب

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٧٠/٥٤٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٩/٢٠ ،
والشذرات : ٢٢٢/٦ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٤٩/٥٤٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٠/٢٠ في
معرض ترجمة ياقوت الحموي رقم (١١٥) .

(٣) في « ط » (الجدلجولي) بالجيم ، وهو غلط .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ١٦/٥٤٣ .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٤٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٥٣/٥٤٣ ، وسير
أعلام النبلاء : ٢٠٧/٢٠ ، والجواهر المضية : ٥٦٨/٢ ، والشذرات : ٢٢٠/٦ .

أنطاكية^(١) في ألف وخمسمئة خنزير منهم .

● ثم افتتح نور الدين حصنَ فاميّة وذلّ دين الصليب ، وكان جوسكين صاحب البيرة وبَهَسْنَا والراوندان وعين تاب وعزاز^(٢) ، قد ألهب الخلق بالغارات ، فبعث نور الدّين عسكرياً فأسروه على غفلة وهو يزني بامرأة ، فأعطى نور الدّين/ للذي أسره ٦٠/٢ عشرة آلاف دينار ، واستولى نور الدّين على بلاد جوسكين ، وكان أسرُهُ من أعظم الفتوحات^(٣) .

● وفيها مات غَازي^(٤) صاحب المَوْصِل أخو نور الدّين وله أربع وأربعون سنة .

● وفيها وقعت الفتنة بين رُجَار/ ملك الفَرَنْج الذي استولى على صقلية وبين [١٤٦/ب] صاحب قسطنطينية ، وجرى لهم عدّة وقعات قتل فيها خلائق من النصارى^(٥) .

● وفيها مات قاضي تُسْتَر أبو بكر أحمد^(٦) بن محمد الأَرْجَاني ، صاحب الشعر الفائق .

● والآتابك ملك الأمراء معين الدّين أنر^(٧) ، وقبره في قبة خلف دار البطيخ^(٨) ، وهو واقف المعينية^(٩) ، وبنته خاتون هي واقفة الخاتونية^(١٠) .

(١) الأمير ريموند .

(٢) جميعها بلدان وقلاع حصينة من نواحي حلب .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ١٩/٥٤٤ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٣٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٠٢/٥٤٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٢/٢٠ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ١٤٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢١/٥٤٤ .

(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٤٧/١١ ، ووفيات الأعيان : ١٥١/١ ، وتاريخ الإسلام : ١٧٦/٥٤٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١٠/٢٠ ، والشذرات : ٢٢٤/٦ .

(٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٤٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٨٥/٤٤٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢٩/٢٠ ، والشذرات : ٢٢٦/٦ ، ومنادمة الأطلال : ٢٠٤ .

(٨) سوق بدمشق وقد يسمى سوق الفاكهيين .

(٩) في الطريق الآخذ إلى باب المدرسة العسرونية الشافعية .

(١٠) الخاتونية الجوانية بمحلة حجر الذهب . انظر منادمة الأطلال : ١٦٩ .

- وفيها مات صاحب مصر الحافظ لدين الله عبد المجيد^(١) بن محمد بن المستنصر بالله العُيُودي الرَّافضي ، وكان مولده بعسقلان أيام القحط المفرط بمصر لما بعث جدُّه عيَّالَه إلى الشام من خوف الهلاك ، وتملَّك ديار مصر عشرين سنة ، وعاش سبعا وسبعين سنة ، ولكنه كان مقهوراً مع أبي علي أمير الجيوش ولد الأفضل ، وكان أبو علي عادلاً يميل إلى السُّنَّة ، أبطل الأذان بحَيِّ علي خير العمل ، وأهمل شعار الرفض ، ونقل من خط النَّسابة أنَّ أبا علي لم يُسقط حي على خير/ العمل من الأذان بل أسقط منه محمد وعلي خير البشر ، وضيق على الحافظ وحجر عليه إلى أن وثب عليه بعض الأمراء فقتله ، ثم تمكَّن الحافظ ، وكان كلما أقام وزيراً حكم عليه فيتألَّم ويعمل على قتله ، وَوَلِيَ بعده ابنُه الظافر^(٢) .
- وفيها مات عالم المغرب القاضي أبو الفضل عياض^(٣) بن موسى بن عياض السَّبتِي وله ثمان وستون سنة - رحمة الله عليه .

سنة خمس وأربعين وخمسمئة

- [١/١٤٧] / فيها أخذت العرب ركبَ العراق ، وتمزَّق الحجاج وهلكوا ، وطلَى بعض النساء أجسامهن بالطين سترّاً للعورة ، واستغنت العرب ، أخذوا من أخت السلطان مسعود شيئاً بمئة ألف دينار^(٤) .
- وفيها حاصر نور الدين دمشق فخرج إليه صاحبها آبق ووزيره^(٥) وخضعاً ،

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٤١/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٣٥/٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٩٣/٥٤٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٩/١٥ ، والشنرات : ٢٢٦/٦ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٢٤/٥٤٤ .

(٣) انظر ترجمته في بغية الملتبس : ٤٣٧ ، ووفيات الأعيان : ٤٨٣/٣ ، تاريخ الإسلام : ١٩٨/٥٤٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١٢/٢٠ ، والإحاطة : ٢٢٢/٤ ، والديباج المذهب : ٤٦/٢ ، والشنرات : ٢٢٦/٦ .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ٢٧/٥٤٥ .

(٥) هو : الرئيس ابن الصوفي .

- فَرَّقَ لهما ، وخلع عليهما وردَّ إلى حلب فأحبه الناس^(١) .
- وفيها جاء باليمن مطر أحمر كالدم صبغ الثياب^(٢) .

سنة ست وأربعين وخمسمئة

- وفيها مات عالم الأندلس القاضي أبو بكر محمد^(٣) بن عبد الله ابن العربي^(٤) صاحب التصانيف المليحة .
- وخطيب نيسابور ومُسندُها أبو الأسعد هبة الرحمن^(٥) بن عبد الواحد القشيري ، وله ست وثمانون سنة .

/ سنة سبع وأربعين وخمسمئة

٦٢/٢

- فيها خرجت الغورية^(٦) مع الملك حسين واستولوا على بُلُخ ، فقاتلهم السلطان سَنَجَر فظفر بملكهم وأسره ثم عفا عنه ، فسار بجموعة إلى غَزنة^(٧) فانهزم منه صاحبها بِهَرَام من أولاد محمود سُبُكْتِكِين ، وتملكها حسين وعظم ملكه ،

-
- (١) انظر تاريخ الإسلام : ٢٧/٥٤٥ .
- (٢) انظر تاريخ الإسلام : ٢٨/٥٤٥ .
- (٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٩٦/٤ ، والديباج : ٢٥٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٧/٢٠ ، والشذرات : ٢٣٢/٦ .
- (٤) في « ط » (الغزي) وهو خطأ .
- (٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٦٠/٥٤٦ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٠/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٢٩/٧ ، والشذرات : ٢٣١/٦ .
- (٦) الغورية : هم أهل غورستان . ابتدؤوا سنة ٥٤٣ هـ . أسلموا . انظر بلدان الخلافة الشرقية لسترنج : ٤٥٩ .
- (٧) غزنة : مدينة عظيمة في طرف خراسان وهي الحد بين خراسان والهند ، انظر معجم البلدان : ٢٠١/٤ .

وتلقَّب بالسلطان المعظم ، واستتاب ابني أخيه وهما السلطان غياث الدين والسلطان شهاب الدين بن محمد بن أسام بن حسين الغوري ، فعدلا في الرعية وعصيا على العمّ فبعث إليهما عسكرياً فكسروه ، فالتقاهما بجيشه فأسرهما ، ثم دخلا به فأجلساه على التخت ووقفوا في الخدمة فبكي .

[١٤٧/ب]

● / وزوج غياث الدين بابتته ، وفوض إليه الممالك ثم مات فعظم سلطان غياث وطالت دولته^(١) .

● وكان السلطان مسعود بن محمد السلجوقي قد عتّا وتمرد وأذى المقتفى فقنت في السرّ شهراً يدعو عليه^(٢) ، فقصمه^(٣) الله في جمادى الأخرى وله خمس وأربعون سنة ، وكان يحب العلماء في الجملة ، ويحضر مجلس الوعظ ، وكان فارساً شجاعاً شهماً مهيباً متّسع الممالك .

● وفيها مات مسند بغداد القاضي أبو الفضل محمد^(٤) بن عمر الأزموي الشافعي وله ثمان وثمانون سنة ، وهو آخر من حدّث عن ابن المسلمة وجماعة .

٦٣/٢

● وفيها مات صاحب ماريّين حسام الدين تمزّاش^(٥) بن إيلغازي التركماني ، وكانت دولته نيفاً وثلاثين سنة .

● وتملّك بعده ابنه ألبى^(٦) .

-
- (١) انظر الكامل في التاريخ : ١٦٤/١١ وتاريخ الإسلام : ٣٧/٥٤٧ .
(٢) تأسياً برسول الله ﷺ عندما دعا على رغل وذكوان شهراً ، على ما رواه البخاري رقم (٤٠٩٠) في المغازي ، باب غزوة الرّجيع . من حديث أنس بن مالك .
(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٦٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٦/٥٤٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٤/٢٠ ، والشذرات : ٢٣٩/٦ .
(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٧٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٩/٥٤٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٣/٢٠ ، والشذرات : ٢٣٩/٦ .
(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٧٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦٧/٥٤٧ .
(٦) انظر الكامل في التاريخ : ١٧٥/١١ .

سنة ثمان وأربعين وخمسمئة

● فيها خرجت الترك الغُزُّ^(١) على السلطان سَنَجَر فالتقاهم فكسروه واستَبَاحوا عسكره وأسروه ، وهجموا على نَيْسَابُور فقتلوا بها خلقاً وأخذوا بُلُخ وعذبوا الرعية على المال ، وفعلوا كل قبيح ، وأبقوا الخطبة باسم سَنَجَر ، وقالوا : أنت سلطاننا ولو أمنا لمكنناك من الأمر ، وبقي معهم صورة ، فذاق الدلّ والجوع بعد سلطنة ستين سنة^(٢) . وكانوا مئة ألف خَزَكَاة .

● وفيها أخذت الفرنج عَسَقْلَان ، وكانت للمصريين - وقد حاصرتها الفرنج مرات وعجزوا ، فلما سمعوا الآن بالخلف بين جند مصر وبمقتل ابن السلار^(٣) رأس الأمراء نازلوها وجَدُّوا ، فبرز لهم أهلها وهزموا الفرنج ، فهتُّوا بالرحيل عنها فبلغهم أن السيف وقع في البلد وصاروا فرقتين كل واحدة تزعم أنها هي التي كسرت الفرنج ، فقُتِلَ على ذلك بينهم جماعة ، وارتفعت الضجة في البلد وأخلوا الأسوار ، فزحفت / الملاعين وركبوا السور وقضي الأمر^(٤) . [١/١٤٨]

● وأما بغداد فعظم خليفتها المقتفى وخافته الملوك .

● وفيها نازل السلطان غياث الدين الغوري مدينة حَكْرة وتسَلَّمها بالأمان ، وكانت للسلطان سَنَجَر^(٥) .

● وغزا شهاب الدين الغوري أخو غياث الدين الهندَ فالتقوه وكسروه ، وجاءته

(١) الغُزُّ : قوم من الترك .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٧٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤١/٥٤٨ .

(٣) هو العادل علي بن السلار أبو الحسن الكردي ، وزير الظاهر العبيدي ، انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٤١٦/٣ ، والكامل في التاريخ : ١٨٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣١٨/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨١/٢٠ ، وحسن المحاضرة : ٢٠٥/٢ ، والشذرات : ٢٤٦/٦ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٨٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٠/٥٤٨ في آخر سنة (٥٤٧ هـ) .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ٤٢/٥٤٨ .

٦٤/٢ ضربة أبطلت يده ، وأخرى في رأسه فوق ، وحجز الليل بين الفريقين ، وظفر المسلمون بملكهم فاحتملوه بعد الجهد العظيم ونَجَوْا به ، / فغضب على الأمراء لهزيمتهم وحلف ليأكلنَّ كلَّ واحد منهم مخللةً شعيرٍ وإلا ضرب عنقه ، فأكلوا بعد الجهد العظيم ، ثم التقى الهندُ وهزمهم ، وكانت وقعة مشهودة قتل فيها خلائق من الكفار ، وقُتِلَت ملكتهم ، وصالحه أهل الهندُ على مال في كل سنة ، واستولى على مدينة دهلي^(١) وهي عظمة^(٢) .

● وفيها مات زاهد بغداد أبو العباس أحمد^(٣) بن أبي غالب الوزاق بن الطَّلَائيَّة ، وله ست وثمانون سنة .

● وأبو الفتح عبد الملك^(٤) بن عبد الله الكرُّوخي ، راوي « جامع الترمذي » بمكة .

● وشيخ الحنفية برهان الدين علي^(٥) بن الحسن البلخي الواعظ مدرس الصَّادِريَّة^(٦) وإليه تنسب المدرسة البلخية^(٧) .

(١) هي دلهي ، وهي عاصمة السُلطنة الإسلامية آنذاك .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٤٢/٥٤٨ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٩٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٩٤/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٠/٢٠ ، والمنهج الأحمد : ١٤٩/٣ ، والشذرات : ٢٤١/٦ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٩٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣١٣/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧٣/٢٠ ، والعقد الثمين : ٥٠١/٥ ، والشذرات : ٢٤٤/٦ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣١٧/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧٦/٢٠ ، والجواهر المضية : ٥٦٠/٢ ، والدارس : ٤٨١/١ ، والشذرات : ٢٤٤/٦ .

(٦) داخل دمشق بباب البريد على باب الجامع الأموي الغربي . وقيل : إنها أول مدرسة أنشئت بدمشق سنة (٣٩١) هـ . انظر منادمة الأطلال : ١٧٨ . وفيه : وهي من جملة ما اندرس من المدارس .

(٧) داخل الصادية ، حيث كان بابها أولاً عند حمام باب البريد ، فجعل من الصادية ، انظر منادمة الأطلال : ١٥٦ . واندست أيضاً .

● والأفضل أبو الفتح محمد^(١) بن عبد الكريم الشَّهْرَسْتَانِي المتكلَّم صاحب « الملل والنحل » .

● وشاعر العصر الأديب أبو عبد الله محمد^(٢) بن نصر بن القيسراني ، ودفن بباب الفراديس .

● وشيخ الشافعية بخراسان محيي الدين محمد^(٣) بن يحيى النيسابوري تلميذ الغزالي ، وله اثنتان وسبعون سنة ، قتلته الغز في رمضان .

● وزاهد دمشق الشيخ أبو الحسين^(٤) المقدسي ، اتفق موته بحلب ، وقبره يزار ، رحمة الله عليهم .

سنة تسع وأربعين وخمسمئة

● / فيها عرض المقتفي جندَه فكانوا ستة آلاف فارس ، فأنفق فيهم ثلاثمئة ألف [١٤٨/ب] دينار ، وجهزهم مع الوزير العادل ابن هُبَيْرَة لحصار تِكْرِيت^(٥) فأقبل / عسكر ٦٥/٢ السلطان محمد فالتقى الجمعان فانكسرت ميسرة المقتفي ، وثبت هو ورفع الطَّرْحَة ، وجذب السيف وصاح : يا آل مضر كذب الشيطان وفَرَّ ، وحمل معه الجيشُ فكسروا التركمان ، ثم عاثوا بواسط فसार لحريهم ابن هُبَيْرَة فأدركهم وهزمهم ، وعاد فلقية المقتفي بتلك الجيوش ، ثم جاءت الأخبار بمجيء محمد شاه ليأخذ بغداد ، فعرض المقتفي عسكره فكانوا أزيد من اثني عشر ألف فارس ، فمات

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٧٣/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢٧/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٦/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٢٨/٦ ، والشذرات : ٢٤٦/٦ .

(٢) انظر ترجمته في معجم الأدباء : ٦٤/١٩ ، وفيات الأعيان : ٤٥٨/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣٣٣/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢٤/٢٠ ، والشذرات : ٢٤٨/٦ .

(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٢٣/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣٣٧/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣١٢/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٥/٧ ، والشذرات : ٢٤٩/٦ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٤٣/٥٤٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٠/٢٠ ، والشذرات : ٢٥٠/٦ ، وهو : أبو الحسين بن عبد الله بن حمزة .

(٥) مدينة مشهورة في العراق على الضفة الغربية لنهر دجلة .

البُش^(١) مقدّم جيش محمد شاه فضعف محمد وجاء أمراؤه إلى المقتفي ، وحصل الأمن .

● وجاءت الأخبار بأن السلطان سَنَجَر في ذلّ مع الغُز ، وراتبه يسير ، وأنه يبكي على نفسه^(٢) .

● وفيها دخلت الغُز مَزو فقتلوا وبدّعوا^(٣) .

● وفيها قتل بمصر خليفته الرافضي الظافر بالله إسماعيل^(٤) بن الحافظ ، قتل سرّاً ، وهو شاب ، وأقاموا ولده الفاتر بالله صبيّاً صغيراً ، ووهت دولة المصريين ، فبعث المقتفي أمير المؤمنين العهد للملك نور الدين محمود بن زنكي ، وله أيام وقد تملّك دمشق ، ثم ولّاه المقتفي مصرَ وأمره بفتحها ، وعوض نور الدين لمجير الدين أبق صاحب دمشق ببالس وغيرها وسار إليها ، ثم سار إلى بغداد وأعطى خبزاً وبنى له داراً عظيمة ، وكانت الفرنج لما أخذوا عَسَقْلان طمعوا في دمشق بحيث إنهم استعرضوا من بها من الغلمان وأخذوهم من أستاذيهم قَهراً ، وكان لهم [القطيعة] ١٤٩/أ على / أهل دمشق يجيء رسولهم يأخذ المال ، فأزال الله ذلك بنور الدين ، وكاتب كبراءها وجنودها فملّكوه البلد بلا حرب في صفر^(٥) .

٦٦/٢ ● وفيها توفي مُسند نيسابور أبو البركات عبد الله^(٦) بن محمد بن الفَرَاوِي .

● وأبو محمد عبد الخالق^(٧) بن زاهر بن طاهر الشَّحَامِي .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١/١٩٥ ، وتاريخ الإسلام : ٣٥٧/٥٤٩ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٤٨/٥٤٩ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١١/١٤١ ، ووفيات الأعيان : ١/٢٣٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥/٢٠٢ ، والشُّرَات : ٦/٢٥١ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ١١/١٩٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤٩/٥٤٩ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٥٤٩/٣٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٢٢٧ ، والشُّرَات : ٦/٢٥٢ ، والفراوي : نسبة لبلد قرب نَسَا . ضبطت بفتح الفاء وبضمّها . انظر معجم البلدان : ٤/٢٤٥ .

(٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٥٤٩/٣٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠/٣٥٤ ، والشُّرَات : ٦/٢٥٣ .

سنة خمسين وخمسمئة

- فيها سار^(١) المقتفي إلى الكوفة وصلى بجامعها^(٢) .
- وفيها سار^(٣) من الصّعيد الصّالح طلائع بن رُزّيك ، وهو باني جامع الصّالح بظاهر القاهرة ، فأقبل للانتقام من عبّاس متولي مصر الذي قتل الظافر بالله ، فهرب عبّاس وأخذ معه أموالاً وجواهر لا تحصى وقصد الشّام ، فخرجت عليه فرنج عسقلان وقتلوه^(٤) وأخذوا الخزائن وباعوا ابنه نصراً للمصريين .
- وجاءت الفرنج في البحر من صقلية إلى مصر ليملكوها فهاجموا على تيّس فاستباحوها وردّوا بالغنائم^(٥) .
- وهمّ ابن رُزّيك على مصالحة الفرنج على مآل فأنكر ذلك الأمراء .
- وأما المقتفي فلما عظم ملكه وكثر جيشه أجمع على محاربة من خالف طاعته^(٦) .
- وفيها غزا نور الدّين الفرنج وافتتح حصوناً ، وسار إلى أن وصل إلى قونية وعظم شأنه وبَعْدَ صِيَّتِهِ فَلَقَّبَهُ المقتفي بالملك العادل^(٧) .
- وأما خُرَاسَان فزال ملكُ سلطانها سَنَجَر كما ذكرنا ، وبقي دَسْتُهُ مع الغُزُّ مثل واحد منهم^(٨) ، فسارت الكلاب الإسماعيلية وتجمعوا في سبعة آلاف / فالتقاهم ٦٧/٢

(١) في « ط » : (سافر) .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٥١/٥٥٠ .

(٣) في « ط » : (سافر) .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٥٢/٥٥٠ ، والاعتبار : ١٩-٢٠ ، وذكره في الوفيات :

٤١٧/٣ في معرض ترجمة زوج أمه علي بن السلار .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ١٩٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٢/٥٥٠ .

(٦) انظر تاريخ الإسلام : ٥٣/٥٥٠ .

(٧) المصدر نفسه .

(٨) المصدر نفسه .

[١٤٩/ب] جماعة الأمراء فانكسرت الإسماعيلية وراحوا تحت السيف . ونجا/ القليل .

● وفيها مات مُسند بغداد أبو القاسم سعيد^(١) بن أحمد بن البناء ، وله ثلاث وثمانون سنة .

● وحافظ بغداد ومُسندها أبو الفضل محمد^(٢) بن ناصر السُّلامي في شعبان ، وله ثلاث وثمانون سنة وثلاثة أيام .

● ومقرئ العراق أبو الكرم المبارك^(٣) بن الحسن الشَّهْرُزُوري ، وله ثمان وثمانون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة إحدى وخمسين وخمسمئة

● فيها قدم السلطان سليمان بن محمد ملك شاه السِّلجوقي بغداد مستجيراً بالخليفة ، فتلقيه ابن هُبَيْرَة ولم يترجل له لتمكّن الخلافة وقوتها ، ثم خطب له بالسلطنة بعد اسم سَنَجَر ، وقرّر أن سليمان لا شيء له في العراق إلا ما يفتحه من خراسان ، ثم أعطاه الخليفة عشرين ألف دينار ومئتي كُرٌّ ، وخلع أمرائه ثم سار الخليفة إلى حُلُوان وفي خدمته السلطان سليمان شاه ، ثم نفذ معه العساكر^(٤) .

● وفيها في رمضان هرب السلطان سَنَجَر بن ملك شاه من الغَزِّ إلى ترمذ فاستظهر بها شيئاً ، وكان خُوَارِزْم شاه أَتَسِز والخاقان محمود ابن أخت سَنَجَر يحاربان الغَزَّ ، ثم ذَلَّت الغَزُّ بموت علي بك ، ثم قصّدت طائفة منهم باب سَنَجَر

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٩٣/٥٥٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٤/٢٠ ، والشُّنرات : ٢٥٦/٦ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٠٢/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٩٣/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٤٠٥/٥٥٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٥/٢٠ ، والمنهج الأحمد : ١٥٠/٣ ، والشُّنرات : ٢٥٦/٦ .

(٣) انظر ترجمته في معجم الأدباء : ٥٢/١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٩/٢٠ ، وغاية النهاية : ٣٨/٢ ، والشُّنرات : ٢٥٨/٦ .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ٥/٥٥١ .

وتجتمع له عسكر ، فردَّ إلى مقرِّ مُلكه مَزو ، فكانت مدة قهره مع الغزِّ أربعين شهراً^(١) .

● وفيها كانت الزلزلة العظيمة بالشَّام ، ومات خلق^(٢) .

● وفيها حارب سليمانُ شاه محمد شاه فهزمه محمد شاه ، ثم خرج عليه أمير الموصل فأسره^(٣) ، وقصد محمد شاه بغداد/ وانزعج الخلق . [١/١٥٠]

● / وفيها مات مسند أصبهان إسماعيل^(٤) بن علي الحَمَّامي في صفر وله مئة ٦٨/٢ سنة .

● ومسند دمشق أبو القاسم حسين^(٥) بن الحسن بن البُنِّ الأسدي .

● ومُسْنِدُ بغداد محمد^(٦) بن عبيد الله الكَرْخي الرُّطْبِي^(٧) .

● وزاهد الشَّام أَبُو الْبَيَّان نَبَأُ^(٨) بن محمد بن محفوظ الشَّافعي شيخ الشافعية ، رحمة الله عليهم .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٢١٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٦/٥٥١ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٦/٥٥١ .

(٣) يعني سليمان شاه . انظر الكامل في التاريخ : ٢٠٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٧/٥٥١ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٤٧/٥٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٢٠ ، والشذرات : ٢٦١/٦ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٥١/٥٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٦/٢٠ ، والدارس : ١٨٢/١ ، والشذرات : ٢٦٢/٦ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٦٤/٥٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧٧/٢٠ ، وتاج العروس (رطب) ، والشذرات : ٢٦٥/٦ .

(٧) في « ط » : (البريطي) وهو غلط .

(٨) انظر ترجمته في معجم الأدباء : ٢١٣/١٩ ، وتاريخ الإسلام : ٦٧/٥٥١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٢٦/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣١٨/٧ ، وبغية الوعاة : ٣١٢/٢ ، والشذرات : ٢٦٥/٦ .

وفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمئة

● قدم محمد شاه بن محمود ومعه زين الدّين علي صاحب إربل^(١) وحاصروا بغداد ونهبوا الجانب الغربي ، وقاتلهم جيش المقتفي أياماً عديدة ، واشتدّ البلاء ، ثم جاء الخبر إلى محمد شاه بأن همّذان أخذها بعض بني عمه ونهبت داره ، فترحل في حال محنته^(٢) .

● وفيها خرجت الإسماعيلية على ركب خُرّاسان فقتلوا الوفد قتلاً ذريعاً ، وأصبح في المعركة شويخ ينادي : يا قوم ذهبت الملاحدة ، ومن أراد الماء سقيته ، فكان كل من دعاه آتاه فذبحه^(٣) .

● وفيها كانت وقعة عظيمة على صفد بين نور الدّين وبين الفرنج ونصره الله^(٤) .

● وفيها كانت بالشّام زلازل عظيمة بدّعت في شيزر وحماة والمعرة وطرابلس وأنطاكية وحلب ، فما سلم بشيزر سوى امرأة وخادم ، وهلك بحمص عالم عظيم^(٥) .

● وفيها أخذ المسلمون من الفرنج غزّة وبائياس^(٦) .

● وفيها غلب السلطان عبد المؤمن صاحب المغرب على كثير من مدائن [١٥٠/ب] الأندلس / وكانت الفرنج قد أخذت المريّة^(٧) من عشر سنين / فحاصرها ابن عبد

(١) مدينة كبيرة من عمل الموصل .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢١٤/١١ ، في أحداث (٥٥١) ، وتاريخ الإسلام : ٩/٥٥٢ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٢٥٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٢/٥٥٢ .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ١٣/٥٥٢ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٢١٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٤/٥٥٢ .

(٦) انظر تاريخ الإسلام : ١٥/٥٥٢ .

(٧) المرية : مدينة في الأندلس كبيرة ، وفيها مرفأ ومرسى للسفن ، انظر معجم البلدان : ١١٩/٥ .

المؤمن بَرًّا وبحراً وأخذها بالأمان^(١) .

● وفيها مات السلطان سَنَجَر ابن السلطان ملك شاه ابن السلطان أَلْب أرسلان السلجوقي صاحب خُرَاسَان كُلِّها ، وقد خطب له بالعراق والشام والجزيرة وأذربيجان والحرمين وما وراء النهر ، ولقب بالسلطان الأعظم مُعِزِّ الدين أبي الحارث ، واسمه بالعربي أحمد بن حسن ، ومولده في سنة تسع وسبعين وأربعمئة ، وناب في السُلطنة عن أخيه بَزْكِياروق سنة تسعين واستقلَّ بالسُلطنة في سنة اثنتي عشرة عقيب موت أخيه السلطان محمد ، وكان عظيم الهبة سخياً جواداً كثير العفو ، لم يزل أمره في ارتقاء إلى أواخر الشيء فظهرت عليه التركمان الغزَّ فأنحلَّ نظام مملكته ، ثم قبل موته بيسير خلص من أسرهم وتراجع أمره ، وانقطع بموته ملك السلجوقية من خُرَاسَان ، واستولى على أكثر ممالكه السلطان خُوَارَزْم شاه أُنسَر بن محمد بن تُوشتِكِين ، ودفن سَنَجَر في قبة عظيمة بناها وسمها دار الآخرة^(٢) .

● وفيها مات مُسْنِدُ العراق أبو بكر محمد^(٣) بن عبيد الله بن الرُّغُوني المجلد .

● ومفتي بغداد أبو الحسن محمد^(٤) بن المبارك بن الخَلِّ الشافعي .

● ومُسْنَدُ بغداد أبو القاسم نصر^(٥) بن نصر العُكْبَرِي الواعظ .

-
- (١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٢٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٥/٥٥٢ .
(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٢٢/١١ ، ووفيات الأعيان : ٤٢٧/٢ ، وتاريخ الإسلام : ٨٢/٥٥٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٢/٢٠ ، والشذرات : ٢٦٨/٦ .
(٣) انظر ترجمته في معجم البلدان : ١٢٧/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٩٩/٥٥٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧٨/٢٠ ، والشذرات : ٢٧٢/٦ ، ويقال فيه : الزاغواني . نسبة لزاغونى ، قال ياقوت : ولا أظنها إلا قرية من قرى بغداد .
(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢١٧/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٢٧/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٠١/٥٥٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠٠/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٧٦/٦ ، والشذرات : ٢٧٢/٦ .
(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٠٧/٥٥٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٢٠/٧ ، والشذرات : ٢٧٤/٦ .

سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة

● فيها اصطَلَح الأَخَوَانُ مُحَمَّدُ شَاهٍ وَمَلِكُ شَاهٍ^(١) .

● وفيها نزلت الإسماعيلية بِخُرَاسَانَ عَلَى رُوقٍ^(٢) لِلتُّرْكَمَانِ فَسَبَّوْا الْحَرِيمَ ،
وَقَتَلُوا^{٧٠/٢} [١/١٥١] الرِّجَالَ وَرَجَعُوا بِالْغَنَائِمِ ، وَكَانُوا قَرِيبَ / أَلْفَيْنِ ، فَأَسْرَعَ عَسْكَرُ التُّرْكَمَانِ
فَأَحَاطُوا بِهِمْ ، وَهُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنِيمَةَ ، فَوَضَعُوا فِيهِمُ السِّيفَ فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ سِوَى
تِسْعَةٍ .

● وَاتَّفَقَتِ الْعُزَّى عَلَى طَاعَةِ الْخَاقَانَ ابْنِ أُخْتِ سَنْجَرٍ فَحَارِبِهِمُ الْمُؤَيَّدَ وَانضَمَّ مَعَهُ
الْخَاقَانُ فَكَانَ بَيْنَهُمْ مَصَافٍ عَظِيمٌ ، وَبَقِيَ الْقِتَالُ يَعْمَلُ يَوْمَيْنِ ، انْهَزَمَتِ الْعُزَّى ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ وَيَعُودُونَ ، ثُمَّ ظَفَرُوا وَقَتَلُوا فِي الْخُرَاسَانِيَّةِ وَعَادُوا إِلَى مَرُوزٍ ، وَشَرَعُوا فِي
الْعَدْلِ وَإِكْرَامِ الْعُلَمَاءِ ، وَقَلَّ شَرُّهُمْ لِأَنَّهُمْ شَبِعُوا وَتَمَوَّلُوا^(٣) .

● وفيها مات مُسْنِدُ الْآفَاقِ أَبُو الْوَقْتِ عَبْدِ الْأَوَّلِ^(٤) بَنُ عَيْسَى بْنِ شَعِيبِ السَّجْزِيِّ
الضُّوْفِيِّ بِبَغْدَادٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَلَهُ خَمْسٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ .

سنة أربع وخمسين وخمسمئة

● فِيهَا عَاثَتْ الْعُزَّى وَنَهَبُوا سَرْخَسَ^(٥) وَنِيسَابُورَ فَتَخَوَّفَ الْخَاقَانُ ، وَهَرَبَ إِلَى
جُرْجَانَ ، فَرَأَسَلُوهُ لِيَعُودَ إِلَى مَلِكِهِ فَلَمْ يَتَّقِ بِهِمْ^(٦) .

(١) انظر تاريخ الإسلام : ١٩/٥٥٣ .

(٢) الرُّوقُ : الْخِيَامُ الَّتِي بِهَا الْمَتَاعُ وَالنَّرَارِيُّ ، كَمَا فِي « ط » ، وَفِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ :
٢١/٥٥٣ : الرُّوقُ بِالزَّيْ ، وَمَعْنَاهُ الْبَلَدُ أَوْ النَّاحِيَةُ فَلِيُحَرَّرَ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٢٠/٥٥٣ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٣٩/١١ ، وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ : ٢٢٦/٣ ، وَتَارِيخُ
الْإِسْلَامِ : ١١٢/٥٥٣ ، وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ : ٣٠٣/٢٠ ، وَالشُّلُرَاتُ : ٢٧٥/٦ .

(٥) سَرْخَسُ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ مِنْ نَوَاحِي خُرَاسَانَ . انظر معجم البلدان : ٢٠٩/٣ .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٢٣٠/١١ فِي أَحْدَاثِ سَنَةِ (٥٥٣) .

- وفيها سار عبد المؤمن في مئة ألف فحاصر المَهْدِيَّة براً وبحراً سبعة أشهر ، وأخذها بالأمان من الفرنج ، وكانوا قد ملكوها اثنتي عشرة سنة^(١) .
- وفيها مات بهَمْدَان محمد^(٢) شاه الذي حاصر بغداد .
- وفيها قصدت الرُّوم الشامَ في جمع عظيم فالتقاهم المسلمون ونصر الله وأسيرَ ابن أُخت ملكهم^(٣) .

٧١/٢

/ سنة خمس وخمسين وخمسمئة

- فيها تسلطن سليمان شاه بن محمد السلجوقي بهَمْدَان ، وذهب ابن أخيه/[١٥١/ب] ملك شاه^(٤) بن محمود إلى أصبهان ليتسلطن فمات .
- ثم قبضت الأمراء على سليمان^(٥) شاه وقُتِل ، وخطبوا لأرسلان شاه بن طُغْرُل .
- وفيها مات أمير المؤمنين المقتفي لأمر الله محمد^(٦) بن المستظهر بالله أحمد بن المقتدي العباسي في ربيع الأول بالخوانيق ، وكان أسود سيّداً ، ديناً مهيباً^(٧) شجاعاً عديم النظير عظيم المملكة ، بيده أزمّة الأمور ، وكانت دولته خمساً وعشرين سنة ، وعاش ستاً وستين سنة ، وكتب في خلافته ثلاث ريعات ، ووزر له علي بن طِرَاد الزَّيْنِي ، ثم أبو نصر بن جَهِير ، ثم علي بن صدّقة ، ثم عون الدين بن

-
- (١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٤١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤/٥٥٤ .
 - (٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٥٠/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٧٠/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٥٣/٥٥٤ ، والشنرات : ٢٨٧/٦ .
 - (٣) انظر تاريخ الإسلام : ٢٧/٥٥٤ .
 - (٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٦٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٨٦/٥٥٥ .
 - (٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٦٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٩٥/٥٥٦ ، والشنرات : ٢٩٥/٦ وكانت وفاته سنة (٥٥٦) .
 - (٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٥٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٧١/٥٥٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٩/٢٠ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٢٠ ، والشنرات : ٢٨٨/٦ .
 - (٧) نص العبارة في « ط » : (أسود شديداً مهيباً . . .) .

- هَبِيرَة ، وقد جدّد المقتفي باباً للكعبة ، وأخذ العتيقَ فعمل منه تابوتاً له .
- وفيها مات الأمير مجاهد الدين ^(١) بُزَّان واقف المجاهدية ^(٢) بدمشق .

خلافة المستنجد بالله

- لما توفي المقتفي بايع الناس ولده المستنجد بالله ، فبايعه أولاً عمُّه أبو طالب ، ثم أخوه أبو جعفر ، ثم ابن هَبِيرَة ، وقاضي القضاة ابن الدَّامغاني ^(٣) .
- وفيها مات صاحب مصر الفائز ^(٤) بالله صبيّاً ابن إحدى عشرة سنة ، وكان يُضْرَع ، واسمه عيسى بن الظافر إسماعيل بن الحافظ ، بايعوه وهو طفل بعد مقتل ٧٢/٢ والده ، وكانت الأمور راجعة إلى الملك الصالح طلائع بن رُزَيْك ، وهو/ عبارة عن صاحب مصر . ولما مات الفائز بايعوا ابن عمه العاضد عبد الله بن يوسف بن الحافظ وزوجه الصالح بابنته ^(٥) .

سنة ست وخمسين وخمسمئة

- [١/١٥٢] / فيها أساء ابن رُزَيْك ^(٦) متولي مصر إلى الأمراء فتعاملوا عليه مع العاضد ، وقتل بدهليز القصر في رمضان ، وخرجت الخلع بمنصبه لابنه رُزَيْك ، وكان الصالح من علماء الرافضة وأدبائهم .

- (١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٥٧/٥٥٥ ، وقد ذكره ابن الأثير : ٢٠٧/١١ ، وفي « ط » : (نزار) وهو تحريف . واسمه : بُزَّان بن مامين الكردي .
- (٢) المجاهدية البرانية بين بابي الفرديس . انظر مناداة الأطلال : ١٤٨ ، وفيه : بناها بزّان - بالباء الموحدة والزاي ثم ألف ونون - ابن ياسين بن علي بن محمد الخلافي الكردي .
- (٣) انظر تاريخ الإسلام : ٢٩/٥٥٥ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٢٢ .
- (٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٥٥/١١ ، ووفيات الأعيان : ٤٩١/٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٥/٥٥٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٥/١٥ ، والشذرات : ٢٩٠/٦ .
- (٥) انظر الكامل في التاريخ : ٢٥٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٨/٥٥٥ .
- (٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٧٤/١١ ، ووفيات الأعيان : ٥٢٦/٢ ، وتاريخ الإسلام : ١٩٦/٥٥٦ ، وحسن المحاضرة : ٢٠٥/٢ ، والشذرات : ٢٩٦/٦ .

سنة سبع وخمسين وخمسمئة

- فيها كان الخليفة المستنجد بالله كثير الخروج إلى الصيد^(١) .
- وفيها التقى المسلمون عساكر أذربيجان مع الكُرْج فانهمز الكُرْجُ وغنم الجند ما لا يوصف^(٢) .
- وفيها مات شيخ العارفين عدي^(٣) بن مسافر الهكاري الزاهد ، وقد قارب التسعين .
- ومُسند بغداد أبو المظفر هبة الله^(٤) بن أحمد الشُّبلي القَصَّار عن سبع وثمانين سنة - رحمة الله عليه .

سنة ثمان وخمسين وخمسمئة

- فيها قتل العادل رُزَيْك^(٥) بن الصالح ، وقام بمصر بعده شَاوَرُ السَّعْدِي البدوي .
- وفيها قتل صاحب الغُور سيف الدِّين محمد^(٦) .
- / وفيها سار نور الدِّين بجيشه ، فترل تحت حصن الأكراد وفي نيته حصار ٧٣/٢ .

(١) انظر تاريخ الإسلام : ٣٥/٥٥٧ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢٨٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٥/٥٥٧ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ١٩٠/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٥٤/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣٠/٥٥٧ ، والشذرات : ٣٠٠/٦ ، وجامع كرامات الأولياء : ١٤٧/٢ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤٢/٥٥٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٣/٢٠ ، والشذرات : ٣٠٢/٦ .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٧/٥٥٨ .

(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦٩/٥٥٨ ، وهو : محمد بن الحسين .

طَرَابُلُس ، فكبسته الفرنج وانهزم عسكره ونجا هو ، فنزل على بحيرة جَمْنَص وحَلَف بالله لا يظَلُّهُ سَقْف حتى يأخذ بالثَّار ، وشرع يَلْمُ شَعَث العسكر^(١) .

● وفيها أمر الخليفة بإجلاء آل أسد عن الحِلَّة والعراق ، فسار عسكره فالتقوهم فحُذِلَت الأَسديون ، وقتل منهم أربعة آلاف ، وتمزَّقوا وقُطِع دابرهـم^(٢) .

● وفيها مات سلطان المغرب عبد المؤمن^(٣) بن علي القَيْسِي التِّلْمُسَانِي ، وكان من ضبيعة كومية وأبوه فَخَّاراً بها ، فسافر هذا للحجِّ ولطلب العلم ، فصادفه ابن [١٥٢/ب] تُومرت فصحبه هو وآخر وهم فقراء ، فسار أمر عبد المؤمن إلى / أن صار جيشه مئة ألف فارس ، وافتتح عدة مدائن ، وعاش إحدى وسبعين سنة ، واستقلَّ بالسلطنة بضعاَ وعشرين سنة ، وسيرته طويلة الشرح ، وبايعوا بعده ولده يوسف .

سنة تسع وخمسين وخمسمئة

● فيها أخذ نور الدين بثأره وكسر الفرنج كسرة عظيمة ، وأسر البرنس والقُومَص ، وذَلَّت له الفِرَنْج^(٤) .

● ثم جهز نائبه أسد الدين شيركوه إلى مصر ليملكها ، وكان شاور قد جاء واستجار به ، فلما دخل أسد الدين شيركوه مصر قتل الملك المنصورَ ضرغام^(٥) الذي قهر شاور .

● ثم تمكَّن شاور وأعرض عن شيركوه ، فغضب واستولى على بُلْبِيس والشرقية ، فكتب شاور الفرنج وبذل لهم الأموال ، فأنجدوه من القدس والسواحل ، وتحصَّن شيركوه ببُلْبِيس وجعلها ظهراً له ، وحصره ثلاثة أشهر ،

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٩٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٨/٥٥٨ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢٩٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٨/٥٥٨ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩١/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٣٧/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٥٢/٥٥٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٦/٢٠ ، والشذرات : ٣٠٥/٦ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٣٠١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩/٥٥٩ .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩/٥٥٩ .

فأتاهم الصّريخ بأن نور الدين قد أخذ بعض حصونهم ، فهادنوا شيركوه وانصرفوا ، ورجع شيركوه^(١) .

● / وفيها كانت وقعة عظيمة بحارم بين نور الدّين والفرنج فهزموا ميمته ٧٤/٢ وتبعتهم الفرنج ، فقبل انهزموا مكيدةً ، فلما تبعتهم الفرسان حصدت الميسرة رجالة الفرنج ، ثم ردّت الفرسان لعنهم الله فأحاط بهم العسكر المنصور ، وحمي الوطيس ، وطاب القتل في سبيل الله ، وكثر القتل والأسر في عبّاد الصّليب ، وأسر صاحب أنطاكية^(٢) وصاحب طرابلس^(٣) ومقدم نصارى الرّوم ، وحصد منهم أزيد من عشرة آلاف ، وأخذ نور الدّين حصن حارم .

● ثم حصن بانياس ، وكانت في أيدي الفرنج من ست عشرة سنة^(٤) .

● وفيها أقبل صاحب القسطنطينية بجيوشه قاصداً ممالك قليج أرسلان فبيّتهم التّرمان ، فقتلوا منهم عشرة آلاف ، فردّوا خاسرين^(٥) .

● / وفيها مات مُسنِدُ أصبَهان أبو الخير محمد^(٦) بن أحمد الباغبَان^(٧) في [١٥٣/١] شوال .

سنة ستين وخمسمئة

● قال ابن الجوزي : في يوم الأضحى ولدت امرأة ببغداد يقال لها بنت أبي العزّ الأهوازي أربع بنات^(٨) .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ١٤٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٠/٥٥٩

(٢) بوهمند الثالث . انظر دول الإسلام : ٧٤/٢ .

(٣) ريموند الثالث . المصدر نفسه .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٣٠١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤١/٥٥٩ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٣١٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٣/٥٥٩ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٨٧/٥٥٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٢٠ ، والشنرات : ٣١٢/٦ .

(٧) الباغبَان : هو حافظ البستان أي : التّاطور .

(٨) انظر تاريخ الإسلام : ٤٤/٥٦٠ .

● وفيها مات الوزير العادل عون الدين يحيى^(١) بن محمد بن هُبَيْرَة الشَّيبَانِي عن إحدى وستين سنة ، وكان من أعيان الفقهاء الصَّالحين ، جمَّ الفضائل وافر الحُزْمَة ، ٧٥/٢٠ كبير الشأن دائم العدل ، له تصانيف ، مات مسموماً شهيداً/ ببغداد ، وشيَّعه الخلق ، وكثر البكاء والتأسف عليه - رحمة الله عليه .

سنة إحدى وستين وخمسمئة

- فيها افتتح نور الدين حصن المنيطرة^(٢) .
- وفيها أغارت الكُرْجُ ، وقتلوا وسبوا بناحية تَفْلِيس^(٣) .
- وفيها مات مُسند أصبهان ومفتيها أبو عبد الله الحسن^(٤) بن العباس الرُّسْتَمِي الشَّافعي ، وله ثلاث وتسعون سنة ، وكان من الأئمة العابدين .
- وفيها مات مُسند مصر أبو محمد عبد الله^(٥) بن رِفَاعَة السَّعْدِي الْفَرَضِي صاحب الخَلْعِي ، وله أربع وتسعون سنة .
- والحافظ أبو محمد عبد الله^(٦) بن محمد [ابن]^(٧) الأَشِيرِي بالشَّام .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٢١/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٣٠/٦ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢٨/٥٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٦/٢٠ ، والمنهج الأحمد : ١٧٧/٣ ، والشذرات : ٣١٩/٦ .

(٢) في « ط » : (المنيطرة) بالطاء . وهو غلط ، والمنيطرة بالطاء - مصغّر حصن بالشام قريب من طرابلس - انظر معجم البلدان : ٢١٧/٥ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٣٢٣/١١ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٢٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٧٣/٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٢/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٦٤/٧ ، والشذرات : ٣٢٩/٦ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٨٠/٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٥/٢٠ ، وطبقات السبكي : ١٢٤/٧ ، والشذرات : ٣٣٠/٦ .

(٦) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٢٩١/١٣ وفيه : أبو محمد الصنهاجي المغربي ، ويعرف بابن الأشيري . وتاريخ الإسلام : ٨١/٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٦/٢٠ ، والشذرات : ٣٣٠/٦ .

(٧) ما بين الحاصرتين مستدرك من مصادر ترجمته .

● وشيخ الوقت أبو محمد عبد القادر^(١) بن أبي صالح الجيلي الواعظ ، المفتي الحنبلي الزاهد ، أحد الأعلام ببغداد ، وله تسعون سنة ، قدس الله سرّه .

سنة اثنتين وستين وخمسمئة

● فيها قدم صاحب الموصل قطب الدّين ليغزو مع أخيه^(٢) نور الدّين فأغاراً على / أعمال حصن الأكراد وافتتحا ثلاثة حصون ، وصاماً بحمص^(٣) . [١٥٣/ب]

● وفيها احترقت اللّبادين وباب السّاعات^(٤) بدمشق حريقاً عظيماً ، / وذهبت ٧٦/٢ أموال الناس ، وطلعت النار من دكان هرّاس .

● وفيها جهز نور الدّين جيشه مع أسد الدين شيركوه لفتح مصر ، فنزل بالجيزة وحاصر مصر شهرين ، واستنجد شاور بالفرنج ، فدخلوا من بحر دمياط فتأخّر شيركوه ، ثم عمل المصاف وهو في ألفي فارس فقتل ألوفاً من الفرنج ، وسار إلى الصعيد فجبى الأموال ، وأقامت الفرنج بمصر وأخذ هو الإسكندرية ، فحاصرتها الفرنج أربعة أشهر ثم كشف شيركوه عنها ، وبها ابن أخيه صلاح الدّين ، فانهزمت الفرنج ، ثم بذل شاور لشيركوه خمسين ألف دينار في العام ليرجع إلى الشام فأخذها ، وتقرّر للفرنج بمصر شحنة^(٥) وقطية مئة ألف دينار في العام^(٦) .

● وفيها مات مُسند هراة عبد الجليل^(٧) بن أبي سعد المعدّل .

= ونسبته إلى أشير مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف إفريقية الغرب مقابل بجاية في البر : انظر معجم البلدان (٢٠٢/١) .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٢٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٨٦/٥٦١ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٩/٢٠ ، والمنهج الأحمد : ٢١٥/٣ ، والشذرات : ٣٣٠/٦ .

(٢) في تاريخ الإسلام : ٧/٥٦٢ : (عمه) .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٣٢٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٧/٥٦٢ .

(٤) محلّتان معروفتان في دمشق تحيطان بالجامع الأموي . انظر الدارس : ٣٨٦/٢ ، ٣٨٧ .

(٥) أي : فرقة شرطة لها رئيس يسمّى الشّحنة للمراقبة .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٣٢٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٠٨/٥٦٢ .

(٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١١٧/٥٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٥١/٢٠ ، والشذرات : ٣٤٠/٦ .

- وحافظ خراسان أبو سعد عبد الكريم^(١) بن محمد بن منصور السمعاني المَرَوَزي ، وله ست وخمسون سنة ، وله تصانيف جمّة .
- وعالم بُلُخ أبو شُجَاع عمر^(٢) بن محمد بن عبد الله البُسْطامي الفقيه المُحَدِّث الواعظ ، وله سبع وثمانون سنة .
- ومُسْنَد بغداد أبو المعالي محمد^(٣) بن محمد بن اللَّحَّاس^(٤) ، وله أربع وتسعون سنة .
- وأبو القاسم هبة^(٥) الله بن الحسن بن هِلَال الدَّقَّاق ، وله تسعون سنة .
- ومُسْنَد أَصْبَهَان الرَّئيس أبو الفرج مسعود^(٦) بن الحسن بن القاسم الثَّقَفي ، [١/١٥٤] وله مئة/ عام ، مات في رجب .

سنة ثلاث وستين وخمسمئة

- فيها أقطع نور الدّين لشيركوه حمصَ ، فصارت في يد أولاده إلى أيام الملك الظَّاهر .

-
- (١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٣/١١ ، وفيه مات سنة ٥٦٣ ، وتاريخ الإسلام : ١١٨/٥٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٥٦/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٨٠/٧ ، والشنرات : ٣٤٠/٦ ، وهو صاحب « الأنساب » .
 - (٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٣٠/٥٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٥٢/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٤٨/٧ ، والشنرات : ٣٤١/٦ .
 - (٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٣٧/٥٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٥/٢٠ ، والشنرات : ٣٤٢-٣٤١/٦ .
 - (٤) في « ط » : (النحاس) وهو تحريف .
 - (٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٤٤/٥٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٧١/٢٠ ، والشنرات : ٣٤٢/٦ .
 - (٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٤٢/٥٦٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦٩/٢٠ ، والشنرات : ٣٤٢/٦ .

● وفيها مات صاحب إربل زين الدين علي^(١) كُوجَك التُّركماني أحد الأبطال / ٧٧/٢
المذكورين بالشجاعة والإقدام ، وكان لطيفَ القَدِّ ، وقد عمل نيابة الموصل وحارب
الخليفة ، ثم دخل في الطاعة .

● وفيها مات شيخ القُرَاء أبو الفتوح ناصر^(٢) بن الحسن بن إسماعيل الحُسَيني
المِصْري الشَّريف الخطيب ، وله إحدى وثمانون سنة .

سنة أربع وستين وخمسمئة

● فيها سار أسد الدين نائب نور الدين إلى مصر المسير الثالث ؛ وذلك أنَّ
الفرنج أقبلوا في جمع عظيم ليأخذوا مصر ، فحاصروا بَلْبَيس واستباحوها ، ثم
حاصروا القاهرة فأحرق شَاوَر مِصر ، ثم طلب ملك الفرنج من شَاوَر أَلْف ألف دينار
ليرحل ، فحمل شَاوَر إليه مئة ألف دينار ووعد بهجاية الأموال ، وكاتبَ نورَ الدين
يستصرخ به ، وسَوَّد كتابه وجعل في طيه ضفائر النساء ، وكان نور الدين بحلب
فأسرع أسد الدين إلى مصر في جيش عظيم نحو عشرة آلاف فارس وخمسين ألف
راجل ، فتقهقرت الفرنج لمجيبته ، فدخل هو إلى القاهرة وجلس في دَسْت الملك ،
وخلع عليه العاضدُ بالله العُبَيْدي خلعة السلطنة ، وولَّاه وزارته وسماه الملك
المنصور سلطان الجيوش ، ومَدَّ له شَاوَر سماطاً عظيماً ، وتردَّد إلى خدمته / فطلب [١٥٤/ب]
منه أسد الدين نفقة العسكر فماطله ، فقبض عليه ، فأرسل العاضد يطلب رأسه ،
فذبح^(٣) وحمل إليه .

(١) انظر ترجمته في العبر : ١٨٢/٤ ، والشذرات : ٣٤٧/٦ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٧٩/٥٦٣ ، ومعركة القُرَاء الكبار : ٥٢٥/٢ ، وغاية
النهاية : ٣٢٩/٢ ، وحسن المحاضرة : ٤٩٥/١ ، والشذرات : ٢٣٩/٦ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٣٥/١١ ، ووفيات الأعيان : ٤٤٩/٢ ، وتاريخ
الإسلام : ١٩٢/٥٦٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥١٤/٢٠ ، وحسن المحاضرة :
٢١٥/٢ ، والشذرات : ٣٥١/٦ .

● ثم لم ينشب أسد الدين^(١) أن نزل به الموت بعد شهرين ، فقلد العاضد في الحال المنصب لصالح الدين يوسف^(٢) ابن أخي أسد الدين ، فنهض بأعباء الملك ، وقد بقيت النار تعمل في مصر أربعة وخمسين يوماً لما أحرقتها شاور خوفاً من أن تملكها الفرنج .

٧٨/٢

● وفيها توفي ببغداد مجير الدين أبق^(٣) الذي كان صاحب دمشق وابن صاحبها/ محمد ابن صاحبها بُوري ابن صاحبها طُغتكين التركي التركماني ، مات كهلاً .

● وفيها مات شيخ القراء بالأندلس أبو الحسن علي^(٤) بن [بن محمد بن] هُذيل البَلَنْسِي عن ثلاث وتسعين سنة .

● ومُسند بغداد أبو الفتح محمد^(٥) بن عبد الباقي بن البطي ، وله سبع وثمانون سنة .

● ومُحَدَّث أصبهاز معمر^(٦) بن عبد الواحد بن الفاخر ، وله سبعون سنة .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٤١/١١ ، ووفيات الأعيان : ٤٧٩/٢ ، وتاريخ الإسلام : ١٩٤/٥٦٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٧٨/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٥٢/٧ ، والشذرات : ٣٥٠/٦ ، ومعنى شيركوه : أسد الجبل .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٣٤٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٧/٥٦٤ وما بعدها .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٩٧/١١ ، ووفيات الأعيان : ١٨٨/٥ ، وتاريخ الإسلام : ١٨٧/٥٦٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٥/٢٠ ، والشذرات : ٣٥١/٦ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٠٠/٢٦٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٦/٢٠ ، وغاية النهاية : ٥٧٣/١ ، والشذرات : ٣٥٣/٦ .

وما بين الحاصرتين مستدرك من مصادر ترجمته .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٠٦/٥٦٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨١/٢٠ ، والشذرات : ٣٥٤/٦ .

(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٤٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢١٣/٥٦٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٥/٢٠ ، والشذرات : ٣٥٥/٦ .

سنة خمس وستين وخمسمئة

- فيها جاءت زلزلة لم يسمع بمثلها قط في الشام ، فقال ابن الجوزي : هَلَكَ في الزلزلة بحلب ثمانون ألفاً^(١) .
- وفيها حاصرت الفرنج دُمياط خمسين يوماً ثم ترحّلوا ؛ لأنّ نور الدين رحمه الله تعالى ألهم بلادهم بالغارات ، وأنفق العاضد بالله في هذه التوبة ألف ألف دينار على يد صلاح الدّين^(٢) .
- وفيها افتتح نور الدّين سِنْجَار بالأمان ، وذهب إلى الموصل فرتبُ أمورها^(٣) ، وبنى بها الجامع .
- ثم قدم فحاصر الكَرْك ونصب عليها المجانيق ، فأشغلته الفرنج عن أخذها^(٤) .
- وفيها مات مُسند أصبهان/ محمود^(٥) بن عبد الكريم فُورَجَّة التاجر . [١/١٥٥]
- وصاحب الموصل قطب الدين مودود^(٦) أخو نور الدين ، تملّك بعد أخيه الغازي .

(١) انظر المنتظم لابن الجوزي : ٢٣٠/١٠ أو ١٨٨/١٨ ، والكامل في التاريخ : ٣٥٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣/٥٦٥ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٣٥٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤/٥٦٥ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٣٦٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤/٥٦٥ ،

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٣٠٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢/٥٦٥ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٣٨/٥٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠١/٢٠ ، والشنرات : ٣٥٨/٦ .

(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٥٥/١١ ، ووفيات الأعيان : ٣٠٢/٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣٩/٥٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٢١/٢٠ ، والشنرات : ٣٥٨/٦ .

سنة ست وستين وخمسمئة

● فيها خرج ملك الخَزَر فافتتح مدينة دَوِين^(١) وقتل بها من المسلمين ثلاثين ألفاً^(٢).

٧٩/٢ ● / وفيها ظهر بدمشق معز الدين المغربي الذي ادعى الرُّبُوبِيَّة وأَراهم خوارق من السَّحَر فضربت عنقه^(٣).

● وفيها مات الخليفة المستنجد بالله يوسف^(٤) بن المقتفي محمد بن المستظهر العباسي في ربيع الآخر ، وله ثمان وأربعون سنة ، ولآه أبوه العهد في سنة سبع وأربعين ، واستخلف يوم موت أبيه فكانت دولته إحدى عشرة سنة وأياماً ، وكان عادلاً شديداً على المفسدين ، أبطل مكوساً كثيرة .

خلافة المستضيء بأمر الله

● بويغ أبو محمد الحسن بن المستنجد العبَّاسي بعد والده ولقب المستضيء بأمر الله ، وكان القائم بأمر المبايعة أبا الفرج محمد بن عبد الله بن رئيس الرؤساء ابن المسلمة ، فاستوزرهُ يومئذ وأبطل مظالم كثيرة ، واحتجب عن أكثر الناس ، ولم يركب إلا مع مماليكه ، ولم يدخل عليه غير الأمير قيمَاز^(٥).

● وفيها مات أبو زُرْعَة طَاهِر^(٦) بن محمد بن طَاهِر المقدسي ثم الهمداني بها في ربيع الآخر ، وله خمس وثمانون سنة .

(١) دَوِين : مدينة من نواحي أَرَاَن في آخر حدود أذربيجان بالقرب من تفليس ، انظر معجم البلدان : ٤٩١/٢ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٣١/٥٦٦ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٣٢/٥٦٦ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٥٥/٥٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١٢/٢٠ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٢٣ ، والشذرات : ٣٦٢/٦ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٣٦١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦/٥٦٦ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤٦/٥٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٣/٢٠ ، والشذرات : ٣٥٩/٦ .

● ويحيى^(١) بن ثابت بن بُنْدَار البَقَال وقد جاوز الثمانين .

سنة سبع وستين وخمسمئة

● / فيها عُزِلَ الوزير ابن رئيس الرؤساء ، ونهبت داره^(٢) . [١٥٥/ب]

● وأما مصر وصلاح الدّين فإنه تجمع عليه سودان الصّعيد في مئة ألف وعليهم الكنز ، فالتقاهم صلاح الدّين ونَصَرَ عليهم ، وبقي يطلب من العاضد بالله أشياء كثيرة من الأموال والخيول ليتقوّى بذلك ، قال فسَيَّر إلى العاضد يطلب منه فرساً ، ولم يكن بقي له سوى فرس واحد ، فنزل عنه وبعث إليه ، فلما استحلّبه^(٣) / من ٨٠/٢ الأموال خلّعه من الخلافة ، وخطب بمصر لأمير المؤمنين المستضيء ، وانقطعت الدعوة العبيدية من الدّنيا والله الحمد ، وكانت دولتهم من قبيل الثلاثمئة ، وعدتهم أربعة عشر متخلفاً لا خلفاء ، وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ فاطميون ونسبتهم إلى يهودي أو مجوسي^(٤) .

● قال ابن الجوزي : قدم ابن عَصْرُون^(٥) بغدادَ رسولاً بآن المستضيء خُطِبَ له بمصر ، فغلّقت أسواق بغداد للهناء ، وعملت القباب ، وكانت قد قطعت دعوة بني العبّاس من مصر من مائتين وعشر سنين^(٦) .

● قال العمادُ : استفتح صلاح الدّين سنة سبع بإقامة الخطبة بجامع مصر لبني العبّاس ، وأقيمت الجمعة الثانية كذلك بالقاهرة ، وبعد يومين مات العاضد^(٧) يوم

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٥٥/٥٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٥/٢٠ ، والشذرات : ٣٦٢/٦ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٣٣/٥٦٧ .

(٣) استحلّبه : استفرغ ما عنده .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٣٦٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩/٥٦٧ .

(٥) هو شهاب الدين أبو المعالي المطهر بن أبي عصرون ، وسوف يأتي عما قريب .

(٦) انظر المنتظم : ٢٣٧/١٠ أو ١٩٦/١٨ ، وتاريخ الإسلام : ٣٤/٥٦٧ .

(٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٦٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٣/٥٦٧ ، وسير

أعلام النبلاء : ٢٠٧/١٥ ، والشذرات : ٣٦٩/٦ .

عاشوراء بالقصر ، وجلس صلاح الدين للعزاء ، وبكى وتسلم القصر بما حوى ،
[١٥٦/أ] واعتقل من هناك من أقارب العاضد ، ومُنِعوا من النساء لئلا يتناسلوا ، واصطفى/
صلاح الدين نفائس ما في الخزائن ، واستمر البيع على ما في القصر نحو عشر
سنين ، ومن ذلك الكتب وكانت تزيد من مئة ألف مجلد .

● وجاء رسول الخليفة^(١) بخلعتين لنور الدين ولصلاح الدين فليس نور الدين
خلعته وهي فرجية وجبة وقباء وطوق بألف دينار ، وحصان بسرج خاص ، وسيفان
ولواء ، وحصان آخر جنبي ، وخرج في دست الملك إلى الميدان . وخلعة صلاح
الدين دون ذلك بيسير ، ومعها أعلام للخطباء بمصر .

● ثم حدث من صلاح الدين ما أوجب غضب نور الدين ، فإنه بعث إليه يأمره
أن يأتي^(٢) لمحاصرة الكرك لآتي أنا أيضاً ، وسار إليها نور الدين ، فأتاه كتاب
٨١/٢ صلاح الدين يعتذر بأمور ، فلم يسمع عذره ، وكان خواصه/ صلاح الدين خوفوه
من الاجتماع به ، فهم نور الدين بالدخول إلى مصر ، فقلق صلاح الدين ، وكلم أباه
نجم الدين أيوب بن شادي وخاله شهاب الدين الحارمي ، فقال ابن أخيه تقي الدين
عمر صاحب حماة : إذا جاء قاتلناه ، ووافقه أمير آخر ، فشتهمم والد صلاح الدين
واحتد ، وكان داهية^(٣) وقال : والله لو رأينا نور الدين لم يمكننا إلا أن نقبل
الأرض ، ولو أمرنا بضرب عنقك لفعلنا ، وهذه بلاده ، فتفرقت الأمراء وكتب أكثر
الأمراء إلى نور الدين بما جرى ، فلما خلا أيوب بابنه قال : أنت جاهل تجمع هذا
الجمع وتطلعهم على سرّك ، لو قصدك نور الدين لم تر معك منهم أحداً ، ثم كتب
[١٥٦/ب] صلاح/ الدين إلى نور الدين يخضع له ففتر عنه^(٤) .

(١) هو : الأستاذ عماد الدين صندل الطواشي .

(٢) في « ط » : (بالثَّسَط) . والمعنى نفسه .

(٣) في « م » : (ذا هَيْبَة) .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٣٧١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٠/٥٦٧ .

سنة ثمان وستين وخمسمئة

● فيها سار قَرَأُوش من مصر فحاصر طَرَابُلُس المغرب وأخذها وسكنها^(١) .

● وفيها مات خُوَارَزْم^(٢) شاه أَرسلان بن أَتَسِرَ فتملَّك بعده ابنُه محمود ، وكان ابنه الكبير تُكُش غائباً ، وكان المؤيد نائباً لأبيه على جُنْد نَيْسَابُور ، فاستنجد بعسكر الخطأ واستنجد أخوه بصاحب نَيْسَابُور المؤيد ، والتقى الجمعان فَأَسِرَ المؤيد^(٣) وَذُبِحَ ، وهرب محمود ، وتملَّك تُكُش وقتلَ كُلَّ من عنده من الخَطَائِين ، فسار محمود إلى ملك الخَطَأ فاعطاه جيشاً وجاء فحاصر خُوَارَزْم ، فأجرى تُكُش عليهم جيحون ، فكاد الخَطَائِيون أَنْ يَغرقوا كلهم ، فسار محمود بهم فأخذ مَرَو وسَرَخَس .

● وولي نيسابور بعد المؤيد ابنُه طُغان شاه ، وكان نور الدِّين قد استخدم مليح بن لاون الأرمني النصراني على بلاد سِيس ، فأقبلت الرُّوم فالتقاهم مليح فكسره ، وظهر لنور الدِّين نصيح مليح وشهامته وإعانتته له على حرب الفرنج / ٨٢/٢ فأقطعه ممالك سِيس ، وقال : أَسْتَعِين به على قتال أهل ملته وأجعله سَدّاً بيني وبين ملك القسطنطينية ، فلما هزم مليحُ الرُّومَ قويت شوكته وحصن سِيس ، وعُدَّت هذه من غلطات نور الدِّين ، رحمه الله تعالى^(٤) .

● وفيها سار نور الدِّين إلى الموصل وصلَّى بجامعه ، ثم رجع فافتتح بَهَسْنا وَمَزْعَش^(٥) .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٣٨٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٤/٥٦٨ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٧٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠٩/٥٦٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٢٢/٢٠ ، والشذرات : ٣٧٤/٤ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٧٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣١٣/٥٦٨ ، والشذرات : ٣٧٤/٦ .

واسمه : أي ابيه بن عبد الله السنجري .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٣٨٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٦/٥٦٨ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٣٩١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٦/٥٦٨ .

سنة تسع وستين وخمسمئة

- فيها وقع بَرْدٌ عظيم ، وزنت واحدة فكانت سبعة أرتال بالبغدي ، فقتل جماعةً وشيئاً كثيراً من المواشي ، وكان غالبه كالنارنج^(١) .
- وفيها غرقت بغداد بالزيادة التي لم يجيء مثلها قط ، وهرب الخلق واستغاثوا [١٥٧/١] بالله ، وهلكت/ الضياع ، وأقيمت الجمعة في الصحراء ، وأيس الناس من البلد ، وانهدمت دور لا تحصى ، ودام الغرق أياماً^(٢) .
- وعظمت الأمطار بالموصل ودامت أربعة أشهر حتى تعدّم بها نحو ألفي بيت ، ومات خلق تحت الهدم^(٣) .
- وفيها بعث نور الدين إلى صلاح الدين يطالبه بحساب ارتفاع مصر ، فصعب عليه ، وهم بشقّ العصا ، ثم فتر وأمر بعمل الحساب وبعث بتقادماً نفيسة منها قطعة ياقوت زنة سبعة مثاقيل ومئة عقد جوهر ومئة ثوب أطلسي ، وقيمة التقدمة خمسة آلاف ألف درهم ، فلم تصل حتى مات نور الدين فنهب في الطريق ، وقيل ردت إلى صلاح الدين^(٤) .
- / وفيها سار أخو صلاح الدين^(٥) إلى اليمن فتملكها . ٨٣/٢
- ومات نور الدين بالخوانيق شهيداً سعيداً حميداً فقيداً ، يضيق هذا المختصر عن إيضاح محاسنه ودينه ، وشجاعته وغزواته وفتوحاته ، ومساجده ومدارسه ، وبزّه وعدله ، مات في شوال وله ثمان وخمسون سنة ، وكانت دولته ثمانياً وعشرين سنة ، وأبطل سنة موته جميع المكوس^(٦) من ممالكه ومبلغ ارتفاع ذلك في السنة خمسمئة ألف دينار وستة وثمانون ألف دينار ، وأربعمئة دينار ، من ذلك على دمشق

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٤١٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٩/٥٦٩ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٣٩٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٠/٥٦٩ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٠٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٠/٥٦٩ .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ٥٢/٥٦٩ .

(٥) توران شاه بن أيوب ، شمس الدولة .

(٦) الضرائب التي تؤخذ من التجار الداخلين إلى البلد .

كان في العام أزيد من خمسين ألف دينار ، وكان في المصاف يقاتل بنفسه ويتعرض
 للشهادة ، ويسأل الله أن يحشره من بطون السباع ومن حواصل الطير ، وكان مليح
 الخط كثير المطالعة للحديث والفقه ، ملازماً للصلاة جماعة ، كثير التلاوة [١٥٧/ب]
 والصيام والتسبيح ، عرياً عن التكبر ، ورعاً في المأكول ، له عقل تام ورأي ثاقب ،
 من رآه شاهد من جلال الملك وهيبة السلطان ما يدهشه ، فإذا فاوضه رأى من
 اللطف والتواضع ما لا ينتهي ، ولا يكاد ينطق بكلمة فحش ، يزور الصالحين
 ويؤاخيهم ، ويعتق مماليكه ويزوجهم بالسراري ، وأخذ من الفرنج نيفاً وخمسين
 مدينة وحصناً ، وغرم على جامع الموصل سبعين ألف دينار ، وعلى المارستان
 وأوقافه نحو مئتي ألف دينار ، وغرم على حصار القاهرة سبعمئة ألف دينار ، وعزم
 على غزو القدس ففجأه الموت ، ومناقبه تستغرق الوصف ، وكان أسمر طويلاً تركياً
 مليح الصورة ، لحيته صغيرة جداً في الحنك^(١) ، وأوصى بالملك بعده لابنه الملك
 الصالح إسماعيل وعمره إحدى عشرة سنة .

● وفيها مات شيخ همدان أبو العلاء الحسن^(٢) بن أحمد بن أحمد الهمداني ٨٤/٢
 العطار المقرئ الحافظ ، صاحب التصانيف ، مات في جمادى الأولى وله إحدى
 وثمانون سنة .

● ومُسْنَدُ المغرب أبو الحسن علي^(٣) بن أحمد بن حسين^(٤) الكنتي^(٥) القرطبي
 بمدينة فاس ، وله ثلاث وتسعون سنة .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٠٢/١١ ، ووفيات الأعيان : ١٨٤/٥ ، ومختصر
 تاريخ دمشق : ١٢١/٢٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣٧٠/٥٦٩ ، وسير أعلام النبلاء :
 ٥٣١/٢٠ ، والدارس : ٩٩/١ و ٣٣١ ، والشذرات : ٣٧٨/٦ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٦٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٣٤/٥٦٩ ، وسير
 أعلام النبلاء : ٤٠/٢١ ، وغاية النهاية : ٢٠٤/١ ، والمنهج الأحمد : ٢٦٥/٣ ،
 والشذرات : ٣٨٢/٦ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٤٨/٥٦٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٦/٢١ ، وغاية
 النهاية : ٥١٨/١ ، والشذرات : ٣٨٧/٦ .

(٤) في « ط » : (الحسين) وهو غلط .

(٥) تحرفت في غاية النهاية والشذرات وكذلك في « ط » إلى (الكتاني) بالتاء .

● والفقير عُمَارَة^(١) بن علي اليميني الشافعي صاحب الشعر الفائق البديع ، صُلِبَ بمصر هو وعشرة ظفر بهم صلاح الدّين وقد سَغَوْا في إعادة الدولة العُبَيْدِيَّة ، وكاتبوا الفرنج ، ليقدّموا ويشتغل بهم صلاح الدين^(٢) .

ومن العشرة : قاضي القضاة هبة الله^(٣) بن كامل .

وعبد/ الصمد^(٤) الكاتب . [١/١٥٨]

وداعي الدُّعَاة ابن عبد القوي^(٥) .

وبعض أمراء صلاح الدّين ، وكانوا أدخلوا معهم عَلِيَّ بن نجا الواعظ فأعلم بهم صلاح الدين فصلبهم ، وجاء الخبر إلى دمشق بذلك يوم وفاة نور الدين محمود بن زنكي - رحمه الله تعالى .

● ثم تحركت بموته الفرنج بالشَّام ونازلوا بآثِيَّاس ، فصالحهم ابن نور الدّين^(٦) .

● ثم أقبل صلاح الدّين إلى الشَّام ليرهب الفرنج ، ويملك دمشق^(٧) .

سنة سبعين وخمسمئة

● فيها تملَّك صلاح الدّين دمشق بلا قتال وتوجّه صاحبها ابن نور الدّين إلى مملكة حلب ، ثم حاصر صلاح الدّين حِمَصَ بالمجانيق ودكَّ قلعتها ، ثم توجه إلى حماة وتسلمها ، ثم سار إلى حلب وحاصرها وبها إسماعيل بن نور الدّين فأساء

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٩٦/١١ ، ووفيات الأعيان : ٤٣١/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٣٥١/٥٦٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩٢/٢٠ ، والشذرات : ٣٨٧/٦ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٣٩٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٤/٥٦٩ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٨٧/٥٦٩ ، والشذرات : ٣٨٩/٦ .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ٥٤/٥٦٩ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ٥٤/٥٦٩ .

(٦) انظر تاريخ الإسلام : ٥٤/٥٦٩ .

(٧) انظر تاريخ الإسلام : ٥٤/٥٦٩ .

صلاح الدين العشرة ، ثم ترخّل وتسلم حمص بالأمان .

● ثم جاءت جيوش الموصل نجدة لحلب ، فالتقاهم صلاح الدين على قرون حماة فهزمهم ، ثم كَرَّ إلى حلب ، ثم صالح ابن زنكي على أن يكون له إلى / حد ٨٥/٢ المعزة ولهم ما يلي ذلك ، ثم أخذ حصن بارين^(١) من الفرنج ، وأنعم بحمص على ابن عمه محمد بن شيركوه ، واستتاب بدمشق أخاه سيف الإسلام طُغْتِكِين ، وبمصر أخاه الملك العادل ، وبعث إلى المستضيء بالله يطلب تقليد السلطنة الكبرى لضعف الملوك السلجوقية ، وهم بأن يقاتل صاحب القسطنطينية وصاحب صقلية اللذين اجتمعا نوبة دِمياط وكُسْرا ، ويطلب أن يكون التقليد بمصر والشام واليمن والمغرب/ وكل ما يفتحه^(٢) .

[١٥٨/ب]

● وفيها قُتِلَ شَمْلَةُ التُّرْكَمانِي^(٣) المتغلب على مملكة فارس ، وكان قد استجد قلاعا ونهب الأكراد التركمان ، وقوي على السلجوقية ، وكانت دولته عشرين سنة ، قتل في مصاف بينه وبين عسكر البهلوان صاحب تُوريز .

سنة إحدى وسبعين وخمسمئة

● فيها نكث عسكر الموصل ، وأقبلوا مع السلطان غازي بن مودود بن زَنْكِي فالتقاهم السلطان صلاح الدين بتلّ السلطان من أعمال حلب فهزمهم وأسر أمراءهم ، ثم أطلقهم . وقُتِلَ إنسانٌ واحد^(٤) .

● ثم تسلم صلاح الدين مَنبِج وعِزَّاز ، فوثب عليه فداوية جرحوه في فخذيه وقُتِلُوا ، وأخذ من منبج ما قيمته ألف ألف دينار ، ومن ذخائر صاحبها ابن حَسَّان ،

(١) ويقال له : بعرين . بين حماة وحلب .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤١٥-٤٢٢ وتاريخ الإسلام : ٦٤-٦٢/٥٧٠ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٢٣/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩٤/٥٧٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٢/٢١ ، والشذرات : ٣٩٣/٦ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٤٢٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٨/٥٧١ .

- ثم جاء فحاصر حَلَبَ أيضاً شهراً ، ثم وقع الصِّلح ورحل^(١) .
- وفي رجب مات حافظ الشَّام أبو القاسم علي^(٢) بن الحسن بن عساكر صاحب « التاريخ الكبير »^(٣) وله ثلاث وسبعون سنة .
- والإمام أبو منصور محمد^(٤) بن أسعد العَطَّارِي ، قبره بتبريز .

/ سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة

٨٦/٢

- فيها جاء بعض أولاد ملوك السلجوقية يروم السلطنة ، وجاء رسوله فلم يلتفت إليه فذهب وعاث ، فخرج إليه عسكر بغداد فتهقرو^(٥) .
- وفيها نازل صلاح الدِّين بلد الإسماعيلية مصياب^(٦) ، وخرب بلادهم فضرعوا إليه^(٧) .
- فترحل عنهم ودخل مصر ، وأمر ببناء سورها الأعظم المحيط بمصر/ والقاهرة ، وبإنشاء قلعة الجبل ، ووَلَّى العملَ الأمير قَرَاقُوش ، فعمل ذلك في مدة [١/١٥٩]

-
- (١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٢٨/١١ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ١٠٩/٥٧١ .
 - (٢) انظر ترجمته في معجم الأدياء : ٧٣/١٣ ، ووفيات الأعيان : ٣٠٩/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٧٠/٥٧١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٥٤/٢٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢١٥/٧ ، والشذرات : ٣٩٥/٦ ، ومصادر ترجمته تفوق الحصر .
 - (٣) المعروف بـ « تاريخ مدينة دمشق » وهو من أهم مصنفات الإسلام التاريخية ، ومن أوسعها إحاطة وشمولاً ، وهو وإن سَمَّاه : « تاريخ مدينة دمشق » إلا أنه في حقيقة الأمر « تاريخ للإسلام » بما احتوى عليه من المعلومات المتصلة بمعظم بلاد المسلمين وبأشهر أعلامهم ورجالاتهم العظام . (م) .
 - (٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٣٨/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٨٦/٥٧١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٣٩/٢٠ ، وطبقت السبكي للشافعية : ٩٢/٦ ، والشذرات : ٣٩٧/٦ .
 - (٥) انظر تاريخ الإسلام : ١٣/٥٧٢ .
 - (٦) في « ط » : (ميصاف) وهو تحريف .. والصواب : مِصْيَاب بالباء انظر معجم البلدان : ١٤٤/٥ ، وفيه : وبعضهم يقول : مِصْيَاف ، ومِصْيَاف . وانظر الكامل في التاريخ : ٤٣٦/١١ .
 - (٧) انظر تاريخ الإسلام : ١٤/٥٧٢ .

سنين ، ودور هذا الشُّور تسعة وعشرون ألف ذراع وثلاثمئة ذراع ولم يتكَمَّل^(١) .

● وفيها مات شيخ القراء علي^(٢) بن عساكر البطائحي ببغداد .

● وقاضي القضاة كمال الدِّين محمد^(٣) بن عبد الله بن القاسم الشَّهْرزُوري الشَّافعي ، وله إحدى وثمانون سنة ، كان قاضياً لنور الدِّين ، ثم ولي الوزارة ، وعظمت رياسته في الدولتين التُّوريَّة والصَّلاحِيَّة .

● وفيها مات مُسند خراسان أَبُو الفتح نصر^(٤) بن سِيَّار بن صاعد الهَرَوِي الحنفي القاضي ، وله سبع وتسعون سنة .

سنة ثلاث وسبعين وخمسمئة

● في هذه السنوات كان ابن الجَوَزي يعظ ببغداد ويحضره أُلوف مؤلَّفة ويحضره أمير المؤمنين في المَنظَرَة^(٥) .

● وفيها خرج وزير بغداد ابن رئيس الرؤساء للحجِّ ومعه ستمئة جمل ، فوثب عليه إِسماعيلي بَدَّد أَمعاءه وقتلوا قاتله^(٦) .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٣٧/١١ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٣٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٠٠/٥٧٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٤٨/٢٠ ، وغاية النهاية : ٥٥٦/١ ، والمنهج الأحمد : ٢٧٣/٣ ، والشذرات : ٤٠١/٦ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٤١/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٤١/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٠٤/٥٧٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٧/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١١٧/٦ ، والشذرات : ٤٠٣/٦ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١١٢/٥٧٢ ، والجواهر المضية : ١٩٥/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٤٥/٢٠ ، والشذرات : ٤٠٤/٦ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ١٧/٥٧٣ .

(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٤٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٩١٨/٥٧٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٥/٢١ ، والشذرات : ٤٠٧/٦ .

واسمه : أَبُو الفرج محمد بن عبد الله .

● وفيها التقى السلطان صلاح الدين الفرنج بالزُملة ، فهزموا عسكره ، وحازوا ٨٧/٢١ الخيام بما فيها وهلكت الأجناد وتمزقوا ، وأسِرَ الفقيه عيسى الهكاري فافتكّه/ السلطان بستين ألف دينار ، ثم حاصرت الفرنج حماة أربعة أشهر وترحلوا لأنهم بلغهم حركة السلطان من مصر ليقدم دمشق^(١) .

[١٥٩/ب] ● وفيها مات سلطان توريز أرسلان^(٢) بن/ طغرل بن محمد بن ملك شاه السلجوقي ، وكان مدير دولته زوج أمه إلدكز ثم ولده البهلوان ولأرسلان السكّة والخطبة ، وتملك بعده ابنه طغرل الذي قتله خوارزم شاه .

سنة أربع وسبعين وخمسمئة

● قال ابن الجوزي : وعظت بجامع المنصور فحزر المجلس بمئة ألف نفس ، وكان المستضيء بالله يحضر من واء السّتر ، وله محبة في الحنابلة والسّنة ونكاية في الرافضة^(٣) .

● وأخذ ابن قرايا الذي ينشد^(٤) في الأسواق شعر الرافضة ، فوجدوا عنده سبّ الصحابة ، فقطعت يده ولسانه ، وذهب به إلى المارستان ، فرجمته العامة ، فهرب فشجّ وهم يضربونه فمات^(٥) ، ثم تبيعت الرافضة وأهينوا وأحرقت كتبهم .

● وفيها نزل السلطان بعلبك اشهرأ يرأود صاحبها شمس الدين المقدّم على تسليمها وهو يأبى ، ثم سلّمها على عوض ، فأعطاه السلطان أخاه شمس الدولة توران شاه^(٦) .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٢١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٥٧٣/٢٠-٢١ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٤٦/١١ ، ووفيات الأعيان : ٢٠٨/٥ وفيه :

طغرل بك . وتاريخ الإسلام : ١١٧/٥٧٣ ، والشذرات : ٤٠٥/٦ .

(٣) انظر المنتظم : ٢٤٨/١٨ .

(٤) في « ط » : (المنشد) .

(٥) انظر ترجمته في المنتظم : ٢٥١/١٨ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦/٥٧٤ ، والشذرات :

٤٠٨/٦ .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٤٥٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩/٥٧٤ .

● وأنعم بحمالة على ابن أخيه المظفر عمر بن شاهنشاه عند موت صاحبها خال السلطان ، وهو الأمير شهاب الدين محمود الحارمي^(١) .

● وفيها ثارت الفرنج ، وأغارت مرات على أعمال دمشق ، فسار لحربهم فرخ شاه ابن أخي السلطان بألف فارس فالتقاهم فكسروهم ، وقتل منهم جماعة كبرى ، منهم هنفري^(٢) الذي كان يضرب به المثل في الشجاعة .

● وفيها ماتت مُسندة العراق الكاتبة فخر النساء شُهدة^(٣) بنت الإبري/ في [١٦٠/١] المحرم وقد نيفت على التسعين .

٨٨/٢

/ سنة خمس وسبعين وخمسمئة

● فيها كانت وقعة مزج العيون^(٤) ؛ كان السلطان صلاح الدين ببائتاس فركب يسير فرأى راعياً فأخبره بقرب الفرنج ، فردّ ولبس وركب الجيش فكبسوا الفرنج وهم نحو عشرة آلاف وكسروهم المسلمون ، وقتلوا شطرهم ، وأسروا منهم مئتين وسبعين منهم مقدم الدّاوية^(٥) وأخو صاحب جُبَيْل وابن صاحب مَرْقَبَة ، وصاحب طَبْرِية فاستفكّ بعضهم نفوسهم بالأموال وهرب مقدمهم جريحاً ، فبعث صلاح الدين إلى بغداد بجماعة أسرى ، ويتحف ونفائس .

(١) انظر تاريخ الإسلام : ٢٨/٥٧٤ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٣٧/١١ ، ووفيات الأعيان : ٥٣٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨/٥٧٤ ، والشذرات : ٤٠٨/٦ .

(٣) انظر ترجمتها في : الكامل في التاريخ : ٤٥٤/١١ ، ووفيات الأعيان : ٤٧٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٤٢/٢٠ .

(٤) ويقال : مزج عيون . بسواحل الشام . انظر معجم البلدان : ١٠٠/٥ .

قلت : وهي مدينة معروفة اليوم في لبنان شرقي مدينة صور .

(٥) الدّاوية : هم أهل حصن بناوحي الشام ويقال له : الدّيوية . وهم قوم من الإفرنج يحبسون أنفسهم لجهاد المسلمين ، ويمنعون أنفسهم من النكاح وغيره ، ولهم أموال وسلاح ، ويتعاونون القوة ، ويعالجون السلاح ، ولا طاعة عليهم لأحد . انظر معجم البلدان : ٢٦٤/٢ ، ومقدمهم هو : بادين ويقال له : بلدوين الإبليني . وانظر تاريخ الإسلام : ٣٢/٥٧٥ .

● وفي شوال مات أمير المؤمنين المستضيء بأمر الله الحسن^(١) بن المستنجد يوسف بن المقتفي العبّاسي ، وكانت خلافته تسع سنين ونصفاً ، وعاش تسعاً وثلاثين سنة ، وكان سمحاً جواداً محباً للسنة ، أمنت البلاد في زمانه .

خلافة الناصر لدين الله

بويغ ولي العهد أبو العباس أحمد بن المستضيء بالخلافة ، ولقبوه الناصر لدين الله^(٢) .

● وفيها توفيت أم عتب^(٣) الوهبانية^(٤) ببغداد فكانت آخر من سمع من النّعالِي وطِراد ، وماتت في شوال .

● ومات قبلها أبو الحسن عبد الحق^(٥) بن عبد الخالق بن يوسف عن إحدى وثمانين سنة .

/ سنة ست وسبعين وخمسمئة

٨٩/٢

[١٦٠/ب] ● فيها توجه السلطان إلى بلاد الأرمن ، ثم بلاد الروم لمحاربة قلعج أرسلان/بن مسعود صاحب مملكة الروم ، فترل أولاً على حصن الأرمن فهدمه ، ورجع إلى ديار مصر^(٦) .

-
- (١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٥٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٥/٥٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٨/٢١ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٢٨ ، والشذرات : ٤١٤/٦ .
- (٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٥٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٦/٥٧٥ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٢٩ .
- (٣) انظر تاريخ الإسلام : ١٧٢/٥٧٥ وفيه : علم زوجة الشيخ محمد بن يحيى الزبيدي ، وسير أعلام النبلاء : ٥٥٠/٢٠ وفيه : تجي بنت عبد الله . والشذرات : ١٤٤/٦ .
- (٤) في «ط» : (الربانية) . وهو تحريف ، وقد تحرفت في العبر : ٢٢٣/٤ إلى الوهابية .
- (٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٦١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٧٠/٥٧٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٥٢/٥ ، والشذرات : ٤١٥/٦ .
- (٦) انظر الكامل في التاريخ : ٤٦٤/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٠/٥٧٦ .

- وسمع « الموطأ » بالإسكندرية من ابن عوف المالكي .
- وفي ربيع الآخر مات شيخ الإسلام الحافظ أبو طاهر أحمد^(١) بن محمد بن أحمد الأصبهاني السلفي بالإسكندرية ، وله مئة وستتان .
 - وفيها مات الملك المعظم توران شاه بن أيوب^(٢) بن شاذي^(٣) أخو السلطان ، وكان أكبر سنّاً من السلطان ، وهو الذي غزا النوبة ، وافتتح اليمن ، اتفق موته بالإسكندرية ، فنقلته أخته سَك الشّام ودفن بمدرستها .
 - ومات في صفر صاحب الموصل سيف الدين غازي^(٤) بن مودود بن الأتابك زَنكي ، بن آفُسُنقر التُّركي ، تملّكها بعد والده ، وتزوَّج بابنة عمه الملك نور الدّين ، وعاش نحواً من ثلاثين سنة ، أدار الخمرَ والفواحشَ ببلاده بعد موت عمّه ، فمقته المسلمون ، تملّك بعده أخوه مسعود .

سنة سبع وسبعين وخمسمئة

- فيها أغار عزّ الدّين فَرُخْ شاه على أعمال الكَرَك فَخَرَبَهَا^(٥) .
- وفيها مات الملك الصالح إسماعيل^(٦) بن الملك العادل نور الدّين محمود بن زَنكي صاحب حلب بها وله عشرون سنة ، وكان شابّاً دَيِّناً عاقلاً .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٩١/١١ ، ومختصر تاريخ دمشق : ٢٢٩/٣ ، وتاريخ الإسلام : ١٩٥/٥٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٥/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٢/٦ ، والشذرات : ٤٢٠/٦ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٦٨/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٠٨/٥٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٣/٢١ ، والشذرات : ٤٢١/٦ .

(٣) في « ط » : (شادي) بالبدال المهملة ، وهو غلط ، وشاذي بلغتهم : فرحان .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٦٢/١١ ، ووفيات الأعيان : ٣/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢١/٥٧٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٤/٢١ ، والشذرات : ٤٢٣/٦ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ٤٤/٥٧٧ .

(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٧٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣٤/٥٧٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٠/٢١ ، والشذرات : ٤٢٥/٦ .

سنة ثمان وسبعين وخمسمئة

● فيها نازل صلاح الدّين الموصل ، فأرسل إليه الخليفة يأمره بالترّخل عنها^(١) .

● / وفيها افتتح ملك الرّوم قليج أُرسلان بن مسعود مدينة/ كانت للنّصارى^(٢) . ٩٠/٢ [١/١٦١]

● وفيها أخذ صلاح الدين حرّان وسنّجار ونصّيبين والرّقة والبيرة ، ثم رجع إلى حلب فملكها وعوض عز الدّين مسعود بن مودود الأتابكي صاحبها الذي أخذها بعد ابن نور الدين بسنّجار ، وعاد إلى مصر .

● وفيها توفي سيّد العارفين الشّيخ أحمد^(٣) بن أبي الحسن علي بن الرفاعي الزّاهد بالبطائح بقرية أم عيّنة وقد قارب ثمانين سنة .

● وحافظ الأندلس أبو القاسم خلف^(٤) بن عبد الملك بن بشكّوال القرطبي وله أربع وثمانون سنة .

● وخطيب الموصل ومحدّثها أبو الفضل عبد الله^(٥) بن أحمد بن محمد الطّوسي ، وله إحدى وتسعون سنة .

(١) انظر تاريخ الإسلام : ٤٦/٥٧٨ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٩٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٤٧/٥٧٨ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٩٢/١١ وفيه : الرّفيعي ، ووفيات الأعيان : ١٧١/١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤٨/٥٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٧/٢١ ، والشّذرات : ٤٢٧/٦ .

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٤٠/٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٥٨/٥٧٨ ، والشّذرات : ٤٣٠/٦ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٦١/٥٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٨٧/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١١٩/٧ ، والشّذرات : ٤٣١/٦ .

- وفيها مات عز الدين فزوخشاه^(١) بن شاهنشاه بن أيوب صاحب بعلبك ، ودفن بمدرسته على الشرف الأعلى ، وتملك بعلبك ابنه الملك الأمجد .
- وفيها مات عالم دمشق قطب الدين مسعود^(٢) بن محمد النيسابوري الشافعي عن ثلاث وسبعين سنة ، درس بالغزالية وبالجاروخية^(٣) .

سنة تسع وسبعين وخمسمئة

- فيها سارت الفرنج بخرأ وبزأ لتملك الحجاز ، فأسرع عسكر مصر وأخذوا مراكب الملاعين برمتها ، ورد العسكر بمئة وسبعين أسيراً ، وتمزق الباقون - والله الحمد^(٤) .
- وفيها سار شهاب الدين الغوري سلطان غزنة فافتتح لهاور وأخذ أمهات الهند ، وتسلمها من خسرو شاه السبكتيكي آخر آل سبكتيكيين ، فكانت دولتهم متتين وعشرين سنة^(٥) .
- / وفيها مات مُسند أصبهان أبو الفتح عبد الله^(٦) بن أحمد الخِرقي ، وله تسع ٩١/٢ وثمانون سنة .

-
- (١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٩١/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٦٦/٥٧٨ ، والشذرات : ٤٣١/٦ .
 - (٢) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٢٥٦/٢٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧١/٥٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠٦/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٩٧/٧ ، والدارس في تاريخ المدارس : ٨٣/١ و ٢٢٥/١ ، ٢٣٢ و ٣٤٧/١ ، والشذرات : ٤٣٢/٦ ، ومنادمة الأطلال : ١٤٦ ، ١٤٧ .
 - (٣) الغزالية مَر الحديث عنها ، أما الجاروخية ، داخل بابي الفرديس والفرج ، لصيقة الاقبالية الحنفية شمالي الجامع الأموي . أنشأها سيف الدين جاروخ التركماني . انظر الدارس : ٨٣/١ ومنادمة الأطلال : ٩٣ .
 - وفي مصادر ترجمته : درس في المجاهدية أيضاً . انظر الدارس : ٣٤٧/١ .
 - (٤) انظر تاريخ الإسلام : ٥٠٩/٥٧٩ .
 - (٥) انظر تاريخ الإسلام : ٥٠٩/٥٧٩ .
 - (٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٨٨/٥٧٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٠/٢١ ، والشذرات : ٤٣٧/٦ .

/ سنة ثمانين وخمسمئة

● فيها سار السلطان صلاح الدين ونصب المجانيق على الكرك وحاصرها ، فتحزبت عليه ملوك الفرنج ، فرحل بعد أن كان قد أشرف على أخذها ، ودخل دمشق^(١) .

● وفيها راهن رجل ببغداد على خمسة دنائير أن يدفن في قبر نصف يوم فدفن ، ثم كشفوا عنه فإذا به قد مات^(٢) .

● وفيها توفي سلطان المغرب يوسف^(٣) بن عبد المؤمن القيسي ، فكانت دولته اثنتين وعشرين سنة ، وكان مليح الشكل أبيض بحمرة ، طويلاً فصيحاً مفوهاً له مشاركة في العلم وفنونه ، عارفاً بالحديث ، سخيّاً جواداً واسع الممالك ، حاصر بلاد الفرنج بالأندلس ، وقُتل في الغزاة من كبسة للعدو فتملك بعده ابنه يعقوب ، وكل من هؤلاء قد تسمى بأمرير المؤمنين .

في سنة إحدى وثمانين وخمسمئة

● سار السلطان بجيوشه فعدى القرات ، وحاصر الموصل وغيرها ، ثم مرض بحرّان مدة^(٤) .

● وفيها مات شمس الدين البهلولان بن إلكتر صاحب أذربيجان وعراق العجم ، وكانت أيامه عشر سنين ، وتملك بعده أخوه قزل أرسلان سبع سنين ، وخلف

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٥٠٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٩١/٥٨٠ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٥٨/٥٨٠ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٠٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣١٨/٥٨٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٨/٢١ ، والإحاطة في أخبار غرناطة : ٣٥٤/٤ ، والشذرات : ٤٣٣/٦ في وفيات سنة (٥٧٨) هـ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٦/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٦/٥٨١ .

البهلوان بن إلدنر صاحب أذربيجان خمسة آلاف مملوك ، ومن الخيل والدواب ثلاثين ألف رأس^(١) .

● وفيها مات زاهد حرّان الشيخ حياة^(٢) بن قيس الأنصاري العبد الصالح / وله ٩٢/٢ ثمانون سنة .

● وحافظ المغرب أبو محمد عبد / الحق^(٣) بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي [١/١٦٢] بيجاية وله إحدى وسبعون سنة .

● وعالم الأندلس الإمام أبو القاسم عبد الرحمن^(٤) بن عبد الله بن أحمد الخثعمي الشَّهيلي المألقي صاحب التصانيف^(٥) ، عن اثنتين وسبعين سنة .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٢٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٠٢/٥٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٤/٢١ ، والشذرات : ٤٤٢/٦ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٠٤/٥٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨١/٢١ ، والشذرات : ٤٤٢/٦ .

في « ط » : (حياة) . والتصويب من مصادر ترجمته .

(٣) انظر ترجمته في بغية الملتبس : ٣٦٨ ، وتاريخ الإسلام : ١١١/٥٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٨/٢١ ، والديباج المذهب : ٥٩/٢ ، والشذرات : ٤٤٤/٦ .

(٤) انظر ترجمته في بغية الملتبس : ٣٦٧ ، ووفيات الأعيان : ١٤٣/٣ ، وتاريخ الإسلام : ١١٣/٥٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٧/٢١ من غير ترجمة ، وبغية الوعاة : ٨١/٢ ، والشذرات : ٤٤٥/٦ .

وهو صاحب الأبيات الدائرة ببركتها وجمال معناها ، وصدق توجهها :

يا من يرى ما في الضمير ويسمع أنت المعدُّ لكل ما يتوقَّع

يا من يرجى للشدائد كلّها يا من إليه المشتكى والمفزع

والأبيات في الشذرات .

(٥) قلت : ومن أهم مصنفاته كتابه الهام « التعريف والإعلام بما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام » وكانت النية متجهة إلى تحقيقه بالاشتراك مع صديقي الفاضل الأستاذ حسن إسماعيل مزوّدة ، محقق هذا الكتاب ، مع تكملة « التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام » لابن عسكر ، ثم انشغلت بأعمال مختلفة ، فانتهى بنا الأمر إلى أن أنفرد أنا بتحقيق « التعريف والإعلام » وأن ينفرد صديقي الأستاذ حسن إسماعيل مزوّدة بتحقيق « التكميل والإتمام » وهكذا استكمل هو العمل في « التكميل والإتمام » وقدمه إلى دار الفكر بدمشق وقد صدر حديثاً عنها ، وأقوم أنا الآن بمتابعة تحقيق « التعريف والإعلام » =

● ومُسند العراق أبو الفتح عبيد الله^(١) بن عبد الله ابن شاتيل البغدادي الدباس في رجب وله تسعون سنة .

● وصاحب حمص ناصر الدين محمد^(٢) ابن الملك أسد الدين شيركوه ، فنقلته زوجته بنت عمه سئ الشام فدفتته بالشامية ، وتملك بعده حمص ولده الملك المجاهد بضعا وخمسين سنة ، وقومت تركة ناصر الدين بألف ألف دينار .

● وفيها مات حافظ أصبهان الإمام أبو موسى محمد^(٣) بن أبي بكر عمر بن أحمد المدني ، صاحب المصنفات ، وبقية الأعلام ، وله ثمانون سنة .

سنة اثنتين وثمانين وخمسمئة

● فيها أعطى السلطان حلب لولده الظاهر غازي وزوجه بابة أخيه العادل^(٤) .

● وفيها وقع الخلف بين الفرنج ، وقطع أزنات صاحب الكرك الطريق على قفل كبير جاء من مصر ، فقتل وأسر وشن الغارات ؛ فحمي السلطان ، وتهيا للحرب ، وطلب عساكر المشرق^(٥) .

● وتمت فيها فتنة هائلة عظيمة ببغداد بين أهل السنة والرافضة ، وقتل عدد كثير^(٦) .

= وسوف أقدمه للطبع خلال هذا العام إن شاء الله تعالى ، وانظر التعليق الذي كتبته على «شذرات الذهب» (٤٤٥/٦) بتحقيقي (م) .

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١١٨/٥٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٧/٢١ ، والشذرات : ٤٤٦/٦ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٢٢/٥٨١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٣/٢١ ، والشذرات : ٤٤٧/٦ .

(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٨٦/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٢٤/٥٨١ ، والعبر : ٢٤٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٢/٢١ ، والشذرات : ٣٧٣/٤ .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ١٠/٥٨٢ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٥٢٧/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٢/٥٨٢ .

(٦) انظر تاريخ الإسلام : ١٤/٥٨٢ .

● وفيها توفي إمام النّحو أبو محمد عبد الله^(١) بن بَرِّي بن عبد الجبّار المصري صاحب التصانيف وله/ ثلاث وثمانون سنة .
[١٦٢/ب]

سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة

● وفيها قتل بدار الخلافة أستاذ الدّار مجد الدّين^(٢) بن الصّاحب ، وعُلّق رأسه على باب داره ، وترك أموالاً لا تُحصى ؛ فمن الذهب العين ألف ألف دينار وثلاثون ألف دينار ، وكان ظلوماً سفاكاً للدماء رافضياً .

● وفيها نفذ الملك طُغرُل بن أرسلان بن طُغرُل بن محمد بن ملك شاه السّلاجوقي [رسولاً]^(٣) يطلب من الخليفة أن يعمر له دار السّلطنة ليجيء ، فأمر الخليفة بهدمها وأهين رسوله وكان صاحب تبريز^(٤) .

● وفيها وقعت خبطة بعرفات : تقدّم الأمير شمس الدّين محمد بن المقدّم قبل أصحاب الناصر لدين الله وضرب كوساته ، فركب طاشتكين بعسكر وخلق من البغداديين ، فنشب القتال ، وقتل خلق من ركب الشّام ، وجرح ابن المقدّم وأسر ، وخيّطوا جراحاته عند طاشتكين ، فمات^(٥) بمئى ، وقد عمل نيابة دمشق مرّة^(٦) .

● وفيها كتب السلطان بطلب عساكر النواحي ونزل بأرض بُصْرَى ليحمي

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٢٨/١١ ، ووفيات الأعيان : ١٠٨/٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣٦/٢١ ، وتاريخ الإسلام : ١٣٨/٥٨٢ ، والعبر : ٢٤٧/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٢١/٧ ، وبغية الوعاة : ٣٤/٢ ، والشذرات : ٤٤٩/٦ ، وقد أكثر عنه ابن منظور في لسان العرب .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٦٢/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٥/٥٨٣ و١٦٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٦٤/٢١ ، والشذرات : ٤٥٢/٦ .

(٣) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٥٦٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٧/٥٨٣ .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٦٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٧/٥٨٣ ، والشذرات : ٤٥٤/٦ .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٥٥٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٧/٥٨٣ .

الحجاج من الفرنج ، ثم سار فأحرق أعمال الكرك والشوبك وتجمعت الجيوش بحوران ، وأغاروا على طبرية ، ولقوا الفرنج فقتلوا فيهم مقتلة ، وعرض السلطان جنوده وأنفق الأموال ، وسار فنزل الأردن ثم افتتح طبرية عنوة ، فحشدت الفرنج وأقبلوا كالليل ، فرتب السلطان عساكره في مقابلتهم وصابحهم وبايتهم ، وكان المسلمون اثني عشر ألف فارس/ سوى الرجال ، وكانت الملاعين ثمانين ألفاً ما بين فارس وراجل ، فالتجؤوا إلى جبل حطّين ، فأحاط المسلمون بهم فهرب القومص ، ثم وقع الحرب ونزل/ النصر وخذل العدو ، وكانت ملحمة مشهودة ، وأسِرَ ملكهم كي وأخوه ، وملك جبيل ، وهنغري ، وأرناط صاحب الكرك ، وخلق . فمن عاين القتلى قال : ما ثمّ أسير ، ومن عاين الأسرى قال : ما ثمّ قتيل ، وقتل السلطان بيده أرناط لكونه تبالط^(١) فقام إليه فطير رأسه فيش باقي الملوك ، وقيل : بل كان السلطان نذر أن يقتله ، وهو الذي كسر السلطان يوم الرملة ، وكان فارس دين النصرانية ، وقد أسره نور الدين وسجنه في حلب .

● فلما حاصرها صلاح الدين مرّات أطلقوا أرناط وجماعة ليشغلوا صلاح الدين ، وأرناط هو الذي جهز الجيوش ليملك المدينة النبوية فأهلكهم الله .

● وكانت وقعة حطين في نصف ربيع الآخر ، ثم بادر السلطان إلى عكا فأخذها بالأمان ، وبلغ العادل هذا النصر العظيم فأسرع من مصر بجيوشها فافتتح يافا وغيرها عنوة ، وفتحت مجدّل والناصره وصقورية وقيسارية ونابلس وحصن الفولة وتينين وصيدا وبيروت وعسقلان ، وذلت الفرنج وأيقنوا بالهلاك وسلموا الحصون ، ونازل كل بلد فرقة من الجيش ، ثم أخذوا الرملة وغزة والدارون وبيت جبريل والنطرون بالأمان .

[١٦٣/ب] ● وسار السلطان صلاح الدين مؤيداً منصوراً بجيوش/ الإسلام فنازل بيت المقدس من غربيّه في نصف رجب من السنة ، وبها من المقاتلة ستون ألفاً ، ووقع الجد ، وعملت المجنيق ، فطلب الفرنج الأمان فتمنع ثم أجاب ، وقرّر على كل رجل عشرة دنانير ، وعلى المرأة خمسة ، وعلى الصغير دينارين ، ومن عجز أمهل

(١) تنمر ، وتكلّم بكلام أغضب السلطان .

أربعين يوماً ثم يُسْتَرْقَ ، وجمع المال فجاء سبعمئة ألف/ دينار ، فقسمها في ٩٥/٢ العسكر وبقي ثلاثون ألف آدمي فقراء فاسترقفهم ، وخلص منها عشرون ألفاً من الأسر ، وكان بها البَطْرُكُ الأكبر فخرج بأموال عظيمة فَهَمَّ الأمراءُ بِنَهْيِهِ فَمَنَعَهُمُ السلطان ، وقال : الوفاء خير ، وكان بها ملك الرُّمَّةُ فَأَدَى مِنْ عِنْدِهِ عن ثمانية عشر ألفاً ، وطلع المسلمون إلى رأس قبة الصخرة فرموا الصليب الذهب ، فضج المسلمون ضجة لم يسمع بمثليها ، وغسلوا المسجد الأقصى وطَهَّرُوهُ وبسطوه وأخرجوا منه الخنازير ، ومحيت التّصاوير ، وعُلِّقُوا القناديل ، وخطب به قاضي القضاة ابن الزكي يوم الجمعة بحضرة السلطان والأمراء وتلا : ﴿ فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الأنعام : ٤٥/٦] .

● وكانت بيت المقدس بأيدي الفرنج من إحدى وتسعين سنة ، ولم يخرب صلاح الدين كنيسة قُمامة ؛ لأنَّ عمر رضي الله تعالى عنه لما افتتح القدس أقرّها لهم - وللنَّسابة الجواني^(١) قصيدة مليحة يقول فيها :

أَتَرَى مَنْاماً ما بعيني أبصرُ القدسُ تُفْتَحُ والتَّصَارَى تُكْسَرُ
/ قد جاء نصرُ الله والفتحُ الذي وُعِدَ الرسولُ فسَبَّحُوا أربعة واستغفروا [١/١٦٤]

● ثم بادر السُّلطان فنازل صور ونصب المجانيق وحاصرها أربعة أشهر وتَرَحَّلَ للشَّتاء ، وسكن بعكا شهرين^(٢) .

● وفيها مات مُسَيِّدُ بغداد أبو السعادات نصر الله^(٣) القَرَاز وله اثنتان وتسعون سنة .

(١) هو محمد أسعد بن علي الجَوَّاني النَّسابة المصري . أصله من الموصل واستوطن أبوه أو جده مصر وحصل له بها تقدم . وكان منقطعاً للتصنيف في علم الأنساب مات بعد سنة (٥٨٥ هـ) . انظر المحمدون الشعراء : ٢٠٦ .

ومنها خمسة أبيات في تاريخ الإسلام : ٢٨/٥٨٣ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٥٥٨-٥٢٩/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠-١٧/٥٨٣ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٦٥/٥٨٣ ، والعبر : ٢٥٠/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣٢/٢١ ، والشذرات : ٤٥٤/٦ .

● وشيخ الحنابلة ناصح الدين نصر^(١) بن فتيان بن المني التهرواني عن اثنتين وثمانين سنة .

سنة أربع وثمانين وخمسمئة

٩٦/٢ ● دخلت والسلطان يذيق الفرنج الهوان والسبي والنهب ، وسار إلى جبلة/ فتسلمها في الحال ، ثم تسلم الشَّغَر وبِكَاس .

● قال العماد : فتح ست قلاع في ست جمع ؛ جبلة والألاذقية وصِهْيُون^(٢) والشَّغَر وبِكَاس وسرمانية ، ثم أخذ حصن برزية بالأمان ، ثم رحل إلى دَرْبَسَاك فتسلمها ، وإلى بَغْرَاس فتسلمها ، وعزم على قصد أنطاكية فطلب صاحبها الهدنة فهادنه ، ثم دخل حلب ورَدَّ إلى دمشق ، وكانت طائفة من عسكره تحاصر الكَرْك ، ثم تسلموه بالأمان لشدة القحط ، وتسلموا الشُّوبَك بالأمان^(٣) .

● وسار السلطان فحاصر صَفَد ، ووصل إليه أخوه العادل وأخذها بالأمان لفرط الغلاء ، ثم أخذ حصن كوكب بالأمان ، ثم صلى عيد الأضحى ببيت المقدس ، ثم سار إلى عَسْقَلَان فرتب مصالحها ، وبعث أخاه إلى مصر ، ثم دخل إلى عكا في آخر السنة^(٤) .

● وفيها أقبل طُغْرُل السَّلْجُوقِي يقصد أخذ بغداد ، فالتقاء العسكر مع الوزير [١٦٤/ب] ابن/ يونس فانكسروا وأسر الوزير ، ثم نجا وقدم بغداد فاختلف^(٥) .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٣٠/١١ ، وتاريخ الإسلام : ١٦٦/٥٨٣ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣٧/٢١ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٤/٣ ، والشذرات : ٤٥٥/٦ .

(٢) قلت : صهيون : هو حصن قريب من اللاذقية ، يعرف اليوم بقلعة صلاح الدين ، وجاء في دول الإسلام : ٩٦/٢٠ التعليق (٤) حصن من أعمال حمص قرب ساحل البحر ، وهو غلط .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٥/١٢ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ٣١/٥٨٤ وما بعدها .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٢٢/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤/٥٨٤ ، ٢٥ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ٣٨/٥٨٤ .

- وفيها مات الأمير مؤيد الدولة أسامة بن مُزَيد^(١) بن مُنقذ الكِنَاني ، أحد أبطال الإسلام ، وله ست وتسعون سنة ، وله نظم فائق .
- / وفيها مات شيخ الحنفية بما وراء النهر شمس الأئمة عمر^(٢) بن بكر ٩٧/٢ الزَّرَنْجَرِي الجابري .
- والحافظ المصنّف أبو بكر محمد^(٣) بن موسى الحازمي الهمداني .
- والمُسْنِدُ يحيى^(٤) بن محمود الثَّقفي الأصبهاني .

سنة خمس وثمانين وخمسمئة

- فيها حَشَدَت الفرنج من جزائر البحر ، وقامت قيامتهم على ذهاب القُدس منهم ، وتجمّعوا لحرب صلاح الدّين ، فالتقاهم فكسروه واستشهد جماعة ، ثم تناخى المسلمون وكثروا على العدو^(٥) .
- وفيها نازلت الفرنج عكّا ، وقد كان أخذها السُلطان من ستين ، ورتّب بها نائباً وعسكراً ، فأحاطت بها الفرنج براً وبحراً ، من إسكندرية ودمياط ، واشتد الحصار والقتال عليها ، وجاءت الفرنج النجداً في البحر ، وجرت عليها عدة وقعات وطال الأمر وعظم الخطب ، وبنى الفرنج المحاصرون لها عليهم سوراً

-
- (١) انظر ترجمته في معجم الأدباء : ١٧٣/٢ ، ووفيات الأعيان : ١٩٥/١ ، ومختصر تاريخ دمشق : ٢٥٨/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٧٠/٥٨٤ ، والعبر : ٢٥٢/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٦٥/٢١ ، والشنرات : ٤٥٩/٦ .
- (٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٨٩/٥٨٤ ، والعبر : ٢٥٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧٢/٢١ ، والشنرات : ٤٦١/٦ .
- (٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٩٤/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٩٨/٥٨٤ ، والعبر : ٢٥٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٦٧/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٣/٧ ، والشنرات : ٤٦٢/٦ .
- (٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٠٥/٥٨٤ ، والعبر : ٢٥٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣٤/٢١ ، والشنرات : ٤٦٣/٦ .
- (٥) انظر الكامل في التاريخ : ٢٧/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٤٣/٥٨٥ .

وخندقاً . وقُتل عليها خلق كثير من الفرنج ومن المسلمين ، ودام هذا الأمر الصعب عليها عشرين شهراً^(١) .

● وفيها مات مُسند أصبهان أبو العباس أحمد^(٢) بن أبي منصور التركي الصوفي عن نيف وتسعين سنة .

[١/١٦٥] ● وشيخ الشافعية قاضي القضاة/ شرف الدين أبو سعد^(٣) بن أبي عَصْرُون الموصلي ، ودفن بمدرسته بدمشق وله ثلاث وتسعون سنة .

سنة ست وثمانين وخمسمئة

٩٨/٢ ● استُهلّت والفرنج محدقون بعكا ، وجيوش الإسلام محيطون بهم/ والحرب بينه سجال ، ولولا المدد في البحر للفرنج لهلكوا جوعاً ، ولكن كان البحر كل وقت يمدُّهم بالأموال والرجال والغلال ، وكذلك أهل عكا كانت تأتيهم الإقامات من مصر ، وكانت عساكر الشرق والشمال تمُدُّ السلطان ، فتوفي عليها صاحب إربل زين الدين يوسف^(٤) وتملكها بعده أخوه مظفر الدين ، وجذت الفرنج وألحّت في حصار عكا وملقوا البر والبحر ، والبحر يمدُّهم بمراكب في عدد أمواجه ، فإذا قتل المسلمون إفرنجياً أخلف البحرُ عَوْضه ألفاً ، وأرسل السلطان إلى الخليفة يستمده ويستنصره ، بحيث إنه بعث رسلاً إلى سلطان المغرب يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن يستصرخ به ليقطع عنه مادة الفرنج من ناحيته ويشغلهم بأنفسهم ، واستمرت

(١) المصدران السابقان .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٠٨/٥٨٥ ، والعبر : ٢٥٥/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٤/٢١ ، والشنرات : ٤٦٥/٦ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٨/١٢ ، والوفيات : ٥٣/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢١٧/٥٨٥ ، والعبر : ٢٥٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٥/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٣٢/٧ ، والشنرات : ٤٦٥/٦ . واسمه : عبد الله بن محمد ، ومنادمة الأطلال : ١٣٢ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٥٦/١٢ ، والعبر : ٢٦٠/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٢٥٨/٥٨٦ ، والشنرات : ٤٧٢/٦ . واسمه : يوسف بن علي كَوْجَك بن يَلْتِكِين .

الملاعين محاصرين عكا محصورين عليهم سور وحنّدق^(١) .

● وفيها توفي مُحدّث الشّام الحافظ أبو المواهب الحسن^(٢) بن هبة الله بن صَضرى التّغلبى كهلاً .

● ومُسند الأندلس أبو عبد الله محمد^(٣) بن سعيد بن رَزَقُون الإشبيلي المالكي .

سنة سبع وثمانين وخمسمئة

● / فيها عظمت مضايقة الفرنج لعكا والقتال مستمر والثّقوب قد استحكمت ، [١٦٥/ب] والمسلمون بعكا قد كلّوا وخارت قواهم ، فخرج نائبها سيف الدّين المَشْطُوب إلى ملك الفرنج وطلب أماناً فأبى الملعون عليه إلا أن يتزل على حكمه ، فرجع غضبان ، وزحف العدو وأشرفوا على أخذ عكا ، فطلب المسلمون الأمان على أن يسلموها ويبدلوا مئتي ألف دينار وألفاً وستمئة أسير ، و صليب الصّلبُوت^(٤) ، فوقع الأمان على هذا ، وأخذوا عكا في رجب ، وأحضر السلطان مئة ألف دينار / ٩٩/٢ و صليب الصّلبُوت والأسرى ، فأبوا إلا بجميع المال ، ثم بعد أيام كمل المال ، وكانوا ظنّوا أن صلاح الدّين قرّط في الصّليب ، فلما عاينوه خروا سجداً له ، ثم إن

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٤/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٥٥/٥٨٦ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٣٧/٥٨٦ ، والعبر : ٢٥٨/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٤/٢١ ، والشذرات : ٤٦٨/٦ .

(٣) انظر ترجمته في تكملة الصلة لابن الأبار : ٥٤٠/٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤٧/٥٨٦ ، والعبر : ٢٥٨/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٧/٢١ ، وغاية النهاية : ١٤٣/٢ .

(٤) هو الصليب الأعظم عند المسيحيين لأنه فيه قطعة من الخشب التي صلب عليها المسيح عليه السلام بزعمهم ، وله أخبار كثيرة ، منها أنه نقل إلى قبرص بعد خروج الصليبيين من بلاد الشام وبقي بقبرص بعد استيلاء المسلمين عليها ورآه بعض الرحالين الأوربيين هناك سنة ١٤٨٨ م وكان مرصعاً بالجواهر ، طلبه إمبراطور البيزنطيين إيزاك الثاني أنجلوس من صلاح الدين الأيوبي فأعطاه إياه مقابل حصن جبيل من الفرنجة . قاله الشيخ محمد أحمد دهمان في « معجم الألفاظ التاريخية » ص (١٠٢) (م) .

الملاعين غدروا ، وقتلوا الجماعة صبراً ، ومنعهم السلطان من المال^(١) .

● ثم ترخلت الفرنج لقصد عَسْقَلان فرحل قبالتهم ، واليزك^(٢) يقاتلونهم ، ثم التقاهم السلطان بنهر القصب^(٣) ، ثم كانت وقعة آرُسُوف^(٤) فانكسرت الفرنج ، ووصل السلطان إلى عَسْقَلان فأخلاها وأخذ يهدمها ، ثم أمر بتخريب حصن الرَّمْلَة وَلَد^(٥) .

● وفيها مات مُسْنِدُ خُرَاسَانَ عبد المنعم^(٦) ، بن عبد الله بن محمد بن الفُرَوي النيسابوري ، وله ثمانون سنة .

● وصاحب حماة المُظَفَّر تقي الدِّين عمر^(٧) ابن أخي السُّلطان في رمضان ، وكان بطلاً شجاعاً له مواقف مشهودة .

● وفيها مات الشَّهاب الشَّهْرَوَزْدِي^(٨) الفيلسوف ذو الذِّكاء المُفْرِط ، عملوا فيه [١/١٦٦] محضراً بحلب بأنه زنديق ؛ فحبس حتى مات/ جوعاً .

سنة ثمان وثمانين وخمسمئة

● فيها نازلت الفرنج الدَّاروم ثم استرجعوها . وعمرُوا يافا ، وكان بينهم وبين

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٦٦/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٧٠/٥٨٧ .

(٢) اليزك : طلائع الجيش .

(٣) موضع على نهر الأردن يكثر فيه القصب .

(٤) مدينة على الساحل بين يافا وقيسارية .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٧١/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٧٣/٥٨٧ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٧١/٥٨٧ ، والعبر ٢٦٢/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧٩/٢١ ، والشنرات : ٤٧٥/٦ .

(٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٦٣/١٢ ، ووفيات الأعيان : ٤٥٦/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٢/٥٨٧ ، والعبر : ٢٦٢/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٢/٢١ ، والشنرات : ٤٧٥/٦ .

(٨) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٦٨/٦ ، وعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة : ١٦٧/٢ ، وسماء : (عمر) ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٣/٥٨٧ ، والعبر : ٢٩٠/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٧/٢١ ، والشنرات : ٤٧٦/٦ .

المسلمين وقعات كلها يكسرهم المسلمون ، غير وقعة كانت لهم على الملك العادل ، ثم نزل السلطان على يافا وأخذ قلعتها بالأمان ، ثم عَصَوْا وجاءتهم النجدة^(١) .

- / وفيها وقعت الهدنة الكبرى بين السلطان وبين الفرنج مدّة ثلاثة أعوام ١٠٠/٢ وثمانية أشهر ، فهادنهم السلطان على مضض وحنق ، وتكاثرت عليه الفرنج فوقعت الأيمان والعهود في شعبان ، وقال ملكٌ منهم^(٢) : ما عمل أحد يا صلاح الدّين مثلك ؛ أحصينا من جاء في البحر فكانوا سبعمئة ألف مقاتل ما رجع منهم العشر ، والباقون ماتوا وقتلوا وأُسروا وغرقوا ، وأذن السلطان للفرنج كلّهم في زيارة القدس ، معاشوا بذلك ، ودخل السلطان دِمَشَق في شوال^(٣) .
- وفيها قُتل سلطان الرُّوم قَلِج^(٤) أَرْسلان بن مسعود السَّلجوقي ، حَمُو الناصر لدين الله ، وتسلمن بعده ابنه كَيْخُسَرُو .

سنة تسع وثمانين وخمسمئة

- فيها قتلت الإسماعيلية سلطانَ خِلَاط بُكْتَمُر^(٥) .
 - وفيها هلك مقدّم الإسماعيلية وصاحب الدّعوة الشّيخ سَيّان^(٦) بن سلّمان البَصْرِيّ ، وكان داهية ماكراً خبيثاً زنديقاً له مشاركة قوية في العلوم ، قدم الشّام
-
- (١) انظر الكامل في التاريخ : ٨١/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٨٠/٥٨٨ ، وهي قلعة بعد غزة للقاصد إلى مصر . انظر معجم البلدان : ٤٢٤/٢ .
- (٢) هو صاحب الزّملة . انظر تاريخ الإسلام : ٨٧/٥٨٨ .
- (٣) انظر الكامل في التاريخ : ٨٥/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٨٧/٥٨٨ .
- (٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٨٧/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠٦/٥٨٨ ، والعبر : ٢٦٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١١/٢١ ، والشذرات : ٢٨٤/٦ .
- (٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠٢/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٨٩/٥٨٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧٧/٢١ ، والشذرات : ٤٨٧/٦ .
- (٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٢٥/٥٨٩ ، والعبر : ٢٦٩/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٢/٢١ .

وطلع إلى الحصون ، ولآه إياها صاحب الأكموت^(١) ، وبعثه داعياً فأظهر لهم الزهد [ب/١٦٦] والتأله ، وكان يعمل السيمياء^(٢) ، ويريه من يُقتل منهم حياً في نعيم وجنة / فاستغوى خلائق من الجبليّة وربطهم عليه ، ثم حلّهم عن الدّين وأباح المحرّمات ، وحكم عليهم مُدّة ، وقصّته طويلة .

● وفيها مات سلطان خوارزم محمود^(٣) بن أرسلان بن آتسز ، واستقلّ بالممالك بعده أخوه خوارزم شاه تُكُش .

● / وفيها مات سلطان الموصل عزّ الدّين مسعود^(٤) بن مودود بن الأتابك زُنكي في شعبان . ١٠١/٢

● وفيها مات السُّلطان الكبير المجاهد في سبيل الله الملك النَّاصر صلاح الدّين يوسف^(٥) ابن الأمير نجم الدّين أيوب بن شاذي الدُّؤينيّ . وله سبع وخمسون سنة ، ومولده بتركيت - إذ أبّره تقيب قلعتها - في سنة اثنتين وثلاثين ، وتوصّل أبوه وعمه أسد الدّين فصارا من أمراء نور الدّين ، ثم أمّره نور الدّين ثم ملك البلاد ، ودانت له العباد ، وقهر الفرنج وافتتح عدّة مدائن ، وغزا وعمل غير مصاف ، وجاهد في سبيل الله ، وأنفق أمواله في الغزو ، ولم يخلف شيئاً سوى دنانير ودراهم يسيرة ، وكانت دولته أربعاً وعشرين سنة .

-
- (١) الأكموت : قلعة حصينة ، ومعناها « عش العقاب » . وقد مضت .
(٢) هو علم يطلق على ما هو غير الحقيقي من السّحر ، وحاصله إحداث مثالات خيالية في الجوّ لا وجود لها في الحسّ . انظر كشف الظنون : ١٠٢٠/٢ .
(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠٤/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٣٤٦/٥٨٩ ، والعبر : ٢٦٨/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١٨/٢١ ، والشذرات : ٤٨٧/٦ .
(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠١/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٣٤٧/٥٨٩ ، والعبر : ٢٦٩/٤ ، ووفيات الأعيان : ٢٠٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٣/٥-٢٣٧/٢١ ، والشذرات : ٢٨٨/٦ .
(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٩٦٩٥/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٣٥١/٥٨٩ ، والعبر : ٢٧٠/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧٨/٢١ ، والشذرات : ٤٨٨/٦ ، ومصادر ترجمته تفوق الحصر - رحمه الله - .

ومات بقلعة دمشق في صفر ، وهو مدفون بترتبه بالكلاسة^(١) رحمه الله ، فلقد غشي أهل دمشق يوم موته من البكاء والعيول والضجيج ما لا يعتبر عنه ؛ حتى كأن الدنيا كلها تصيح صوتاً واحداً ، وعظم الأسف واشتد القلق . افتتح بسيفه وبإخوته بلاداً من اليمن إلى الموصل ، ومن إطبائلس الغرب إلى أسوان ، وخلف سبعة عشر ابناً : منهم العزيز صاحب/ مصر ، والأفضل صاحب دمشق ، والظاهر صاحب [١/١٦٧] حلب ، وآخرهم وفاة تُوْران شاه ، بقي حتى أخذ هلاكو حلب ، وله بنت واحدة ، وفيه يقول الشاعر^(٢) :

أرى النَّصرَ مَقْرُوناً بِرَايتِكَ الصَّفْراً فَيَسِرُ وَاِمْلِكِ الدُّنْيَا فَأَنْتَ بِهَا أُخْرَى

١٠٢/٢

/ سنة تسعين وخمسمئة

● فيها كانت وقعة مشهورة بين السلطان شهاب الدين صاحب غزنة وبين صاحب الهند بنارس ، وولاية هذا الكافر إلى حد الصين ، فجمع وحشد وأقبل ومعه سبعمئة فيل ، فالتقى الجمعان على نهر ماخون^(٣) ، قال ابن الأثير : وكانت الكفار على ما قيل ألف ألف نفس ، فانتصر شهاب الدين وكثر القتل في الهنود ، وقُتل بنارس ، وغنم شهاب الدين خزائنه وأخذ له سبعين فيلاً^(٤) .

● وفيها أرسل الخليفة خُوَارَزْم شاه ليحارب طغرل ، فسار بجيوشه فهزَم

(١) لصيقه للجامع الأموي من جهته الشمالية ، وله باب إليها ، أنشأها نور الدين زنكي سنة ٥٥٥ هـ . وسميت كذلك لأن موضعها كان يعمل فيه الكلس عند بناء الجامع ، انظر منادمة الأطلال : ١٤٤ .

(٢) هو الحسن بن سعيد بن عبد الله الشاشاني ، الملقب علم الدين ، كان فقيهاً غلب عليه الشعر مدح صلاح الدين بقصيدة أولها :
أرى النَّصرَ البيت المذكور ومنها :

يَمِينُكَ فِيهَا الْيَمْنُ وَالْيُسْرُ فِي الْيُسْرِ فَيُسْرِى لَمَنْ يَرْجُو التَّدْيُ بِهِمَا بَشْرُى
ومات سنة (٥٩٩) هـ ، انظر وفيات الأعيان : ١١٣-١١٤ .

(٣) في الكامل في التاريخ : (نهر ماجون) . وهو نهر كبير يقارب دجلة .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٠٥/١١ ، وتاريخ الإسلام : ٩٢/٥٩٠ .

طُغْرُل^(١) وقتله ، وبعث برأسه إلى بغداد ، فبعث الخليفة إليه بالتقليد ويخلع السلطنة .

● وفيها توفي شيخ القراء أبو محمد القاسم^(٢) بن فيّره بن خلف الرُّعَيْنِي الشَّاطِبِي ناظم « الشَّاطِيبِيَّة » ، وله اثنتان وخمسون سنة .

سنة إحدى وتسعين وخمسمئة

● فيها كانت وقعة الرِّلَاقَة فكانت ملحمة مشهورة بالأندلس بين السلطان يعقوب [١٦٧/ب] المؤمني وبين الْفَنَش سلطان أكثر الأندلس / فكان المسلمون مئتي ألف ما بين فارس وراجل ، وَالْفَنَش في مائتي ألف وأربعين ألفاً ، فنصر الله دينه وانهزم الْفَنَش في عدد قليل ، واستغنى المسلمون إلى الأبد .

● قال أبو شامة : كان عدّة القتلى من الفرنج مئة ألف وستة وأربعين ألفاً ، وأسر ثلاثون ألفاً ، وأخذ المسلمون من خيلهم ثمانين ألف فرس ومن البغال مئة ألف ، وبيع الأسير/ بدرهم ، والحصان بخمسة دراهم ، والحصار بدرهم ، وكانت الوقعة في تاسع شعبان^(٣) .

سنة اثنتين وتسعين وخمسمئة

● فيها قدم الملك العزيز من مصر ومعه عمّه العادل فنازل دمشق يحاصر أخاه الأفضل ، فخامر العسكرُ وفتحوا دمشق ودخل العزيز وعمه معه ، ثم رجع العزيز

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٠٦/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٩٣/٥٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٧/٢١ ، والشذرات : ٤٩٣/٦ .

(٢) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٧١/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣٨٤/٥٩٠ ، والعبر : ٢٧٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦١/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي ، ١٧٠/٧ ، وغاية النهاية : ٢٠/٢ ، وبغية الوعاة : ٢٦٠/٢ ، والشذرات : ٤٩٤/٦ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ١١٣/١٢ ، والعبر : ٢٧٥/٤ ، والشذرات : ٥٠٠/٦ .

وأقام العادل فاستولى على دمشق ، وأخرج منها أولادَ أخيه صلاح الدِّين ، وأعطى الأفضل صَرْخَد^(١) .

● وفيها وصل خُوَارَزْم شاه نُكش إلى همذان ، وبعث يطلب السلطنة وأن يصلح دار السلطنة لينزلها ويحكم ، فانزعج النَّاصر .
● وَغَلَّتِ الْأَسْعَارُ .

● وفيها كسر السلطان يعقوب بن عبد المؤمن الْفَنَشَ ، وكان جمع الفرنج وأقبل ليأخذ بالثَّار . فهزمه السلطان يعقوب وساق خلفه إلى طُلَيْطِلَة ونازلها وضيق عليها ، ورماها بالمنجنيق ، ولم يبقَ إلا أن يفتحها ، فخرجت إليه أُمُ الْفَنَشَ وبناته يبكين فَرَقَّ لهن ، وَمَنَّ عليهن بالبلد - ولو فتحه لفتح إلى مدينة النَّحاس - وهادن الْفَنَشَ مدة ، فَعَلَّ ذلك لأنَّ ابن غانية^(٢) خرج عليه بأفريقيَّة وأخذ بعض البلاد^(٣) .

سنة ثلاث وتسعين وخمسمئة

- في شَوَّال أخذ الملك العادل يافا بالسَّيف وهدمها .
- فنازلت الفرنج بَيْرُوت/ ثم ملكوها بلا كلفة ، وهرب نائبها عز الدِّين سامة [١٦٨/أ] إلى صَيْدَا وتركها^(٤) .
- وفيها مات سيف الإسلام طُغْتِكِين^(٥) أخو السلطان صلاح الدِّين صاحب اليمن ، وملك بعده ابنه إسماعيل فظلم وغشم ، ورام الخلافة وتلقَّب بالهَّادي .
- / وفيها مات مقرئ العراق أبو بكر عبد الله^(٦) بن منصور الواسطي بن ١٠٤/٢

(١) انظر الكامل في التاريخ : ١١٨/١٢ .
(٢) هو علي بن إسحاق الملقب الميورقي . انظر الكامل في التاريخ : ١١٦/١٢ .
(٣) انظر الكامل في التاريخ : ١١٦/١٢ في حوادث سنة ٥٩١ .
(٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٢٦/١٢ ، وفيه : (أسامة) .
(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٢٩/١٢ ، ووفيات الأعيان : ٥٢٣/٢ ، والعبر : ٥٢٣/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣٣/٢١ ، والشذرات : ٥١٠/٦ .
(٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٣٠/١٢ ، والعبر : ٢٨١/٤ ، وسير أعلام =

الباقلاني تلميذ القلاسي ، وله ثلاث وتسعون سنة .
 ● ومُسند بغداد أبو القاسم يحيى^(١) بن بَوش^(٢) الأزجي ، غُصَّ بلقمة فمات ،
 وله تسعون سنة .

سنة أربع وتسعين وخمسمئة

- فيها هاجت الفرنج وحاصروا تينين . وانتشروا في الساحل ؛ فجاء عسكرُ مصر ، ثم وقعت الهدنة ، وأبرمت مدة خمس سنين ونصف .
- وفيها أخذ علاء الدين خوارزم شاه بخارى من صاحب الخطأ بعد حروب وخطوب ، وقتل خلق من الخطأ^(٣) .
- وفيها حاصر العادلُ مَردِين أشهراً ، وكاد أن يفتحها ، وأخذ الرَبَضَ^(٤) .
- وفيها مات زاهد الوقت أبو علي الحسن^(٥) بن مسلم الفارسي^(٦) البغدادي ، وقد بلغ التسعين .

- = النبلاء : ٢٤٦/٢١ ، والشذرات : ٥١٤/٦ .
- (١) انظر ترجمته في العبر : ٢٨٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٣/٢١ ، والشذرات : ٥١٦/٦ .
- (٢) في « ط » : (يونس) . وهو تحريف . وأثبت ما في مصادر ترجمته .
- (٣) انظر الكامل في التاريخ : ١٣٥/١٢ .
- (٤) المصدر نفسه : ١٣٨/١٢ .
- (٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٣٨/١٢ وفيه : القادسي ، والقادسية التي ينسب إليها قرية بنهر عيسى من أعمال بغداد ، وهو تحريف ، فالقرية المذكورة تسمى الفارسية ، والعبر : ٢٨٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠١/٢١ ، والمنهج الأحمد : ٧/٤ ، والشذرات : ٥١٧/٦ .
- (٦) الفارسي نسبة إلى قرية يقال لها : الفارسية ، وهي منسوبة إلى رجل يقال له : فارس : وهي قرية غناء ذات بساتين موفقة ورياض مشرفة على ضفة نهر عيسى . ينسب إليها الشيخ : مسلم بن الحسن بن أبي الجود الفارسي ثم الحوري ، مات سنة ٥٩٤ هـ ، ويلاحظ أنه هو ولكن الاسم تغيّر بالتقديم والتأخير . فليحرر . انظر معجم البلدان ٤ : ٢٢٨ .

● وفيها مات صاحب سنجار عماد الدين زنكي^(١) بن مؤدود بن الأتابك زنكي ، وكان مُرَوِّجاً بابنة عمّه نور الدين الشهيد ، وتملك بعده ابنه محمد .

سنة خمس وتسعين وخمسمئة

● فيها مات صاحب المغرب يعقوب^(٢) ، وقام بعده ابنه محمد .

● ومات صاحب مصر العزيز عثمان^(٣) ابن السلطان صلاح الدين ، فسار الأفضل أخوه إلى مصر فملك ولد أخيه صيباً ، وصار أتابكه ، ثم أخذ جيوش مصر ، وأقبل إلى دمشق / وحاصرها ، وبالع و أحرق الحواضر / وفعل كل قبيح ، ثم [١٦٨/ب] دخل البلد وفرح به العامة ، ووصل أصحابه إلى باب البريد ، فحمل عليهم أصحاب ١٠٥/٢ الملك العادل وأخرجوهم ، ثم ضعف الأفضل وطال الحصار .

ودخلت سنة ست وتسعين وخمسمئة

● فمات فيها خوارزم^(٤) شاه توكش ، وتملك بعد خوارزم شاه محمد بن توكش .

● وكان الحصار باقياً على دمشق ، والأفضل وأخوه الظاهر غازي بعساكرهم قد حفروا عليهم خندقاً من أرض اللوان^(٥) إلى البلد . وعظم الغلاء بدمشق .

● ونفذت خزائن العادل على جنده ، وتبدل المسلمون بحرب الفرنج حرب

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٣٢/١٢ ، والعبر : ٢٨٣/٤ ، والشذرات : ٥١٨/٦ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٤٥/١٢ ، ووفيات الأعيان : ٣/٧ ، والعبر : ٢٨٩/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣١١/٢١ ، والشذرات : ٥٢٥/٦ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٤٠/١٢ ، ووفيات الأعيان : ٢٥١/٣ ، والعبر : ٢٨٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٢/٢١ ، والشذرات : ٥٢١/٦ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٥٦/١٢ ، والعبر : ٢٩٢/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣٠/٢١ ، والشذرات : ٥٢٩/٦ .

(٥) من أرض دمشق ، تقع اليوم بكفرسوسة .

بعضهم بعضاً ؛ ثم نجدَ العادلَ ولدهُ الكاملَ وأحضر له أربعمئة ألف دينار ، فتقوى بها ، ووقع [الخلاف]^(١) بين الأفضل والظاهر على مملوك ملبح للظاهر أخذهُ الأفضل وأخفاه ، فترحلاً ، وقوي الشتاء وردَ الأفضلُ إلى مصر ، فأسرع العادلُ فتبعه ولحقه عند الغرابي ، وتقدم العادل فدخل القاهرة وملكها ، ورجع الأفضل إلى صَرْخَدَ منحوساً ، ثم سلطن العادلُ ولدهُ الكامل بمصر وخطبوا له ، وكان المصريون في شغل عن الملك بنقص النيل ، وأقبل القحط والوباء المؤلم المُفْرِط ، وخربت ديار مصر وجلا عنها أهلها ، واشتد البلاء في السنة الآتية ، وأكلوا لحوم الآدميين ، وكُسِرَ النيل عن ثلاثة عشر ذراعاً ينقص شيئاً أو يزيد^(٢) .

- وفيها مات القاضي الفاضل ؛ وهو عبد الرحيم^(٣) بن علي البيساني^(٤) ثم المصري ، كاتب السرِّ ، وإليه انتهت براعة التَّرسُّل ، وعاش سبعاً وستين سنة .
- وفيها/ مات مُسند العصر أبو الفرج عبد المنعم^(٥) بن عبد الوهاب بن كُليب ببغداد ، وله ست وتسعون سنة .

[١/١٦٩]

سنة سبع وتسعين وخمسمئة /

١٠٦/٢

- دخلت مفترسةً لأهل مصر ، وأكثر قرى الإقليم لم يبق بها آدمي ، وكان يخرج من القاهرة في اليوم نحو خمسمئة جنازة ، وأما بظاهرها فلا عدد لهم ، فدخل تحت قلم الحشرية في نحو ستين مئة ألف وأحد عشر ألف ميت إلا شيئاً يسيراً ، وهذا

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ١٥٥/١٢ ، والشذرات : ٥٢٨/٦ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٥٩/١٢ ، ووفيات الأعيان : ١٥٨/٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري للذهبي : ٧٤ ، والعبر : ٢٩٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣٨/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٦٦/٧ ، والشذرات : ٥٣٠/٦ .

(٤) في «م» : (الشيباني) وهو تحريف ، وأثبت ما في مصادر ترجمته .

(٥) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٥٩/١٢ ، ووفيات الأعيان : ٢٢٧/٣ ، والعبر : ٢٩٣/٤ والمنهج الأحمد : ٩/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥٨/٢١ ، والشذرات : ٥٣٤/٦ .

شيء قليل بالنسبة إلى من مات في إقليم مصر ، فلقد كان في بلد أربعمئة نول للحياكة فلم يبق بها نافخ نار^(١) .

● ثم كانت بالشم الزلزلة العظمى التي كادت لها الأرض تسير سيراً والجبال تمور موراً ، وما ظنّ الناس إلا أنها القيامة ؛ جاءت دفعتين دامت الواحدة مقدار ساعة أو أزيد ، وقيل إن صفد لم يبق بها سوى رجل ، ونابلس لم يبق بها حائط^(٢) .

● ومات بمصر خلق كثير تحت الرّدم^(٣) .

● وفيها عاد الأفضل والظاهر إلى محاصرة دمشق ، وبها المعظم عيسى بن العادل ، وزحفوا عليها وبقي الحصار شهرين ، ثم وقع الخلف بن الأخوين فترحلوا^(٤) .

● وفيها قُتِلَ باليمن المعز إسماعيل^(٥) بن سيف الإسلام .

● ومات بأصبهان مُسندها أبو المكارم أحمد^(٦) بن محمد اللّبان المعدل .

● وببغداد شيخ الوقت العلّامة جمال الدّين أبو الفرج عبد الرحمن^(٧) بن علي بن الجوزي ، صاحب التصانيف .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ١٧٠/١٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ٧٤-٧٥ ، والشنرات : ٥٣٦/٦ .

وقلم الحشرية : الذين يهلكون عادة بوباء أو جائحة .

(٢) انظر المختار من تاريخ ابن الجوزي : ٧٥ .

(٣) انظر الشنرات : ٥٣٦/٦ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ١٦٠/١٢ .

(٥) انظر ترجمته في الإشادة : ٣١١ في وفيات (٥٩٨) ، والعبر : ٣٠١/٤ ، والشنرات : ٥٤٥/٦ في وفيات (٥٩٨) ، واسمه إسماعيل بن طغتكين بن أيوب .

(٦) انظر ترجمته في العبر : ٢٩٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٢/٢١ ، والشنرات : ٥٣٦/٦ .

(٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٧١/١٢ ، وفيات الأعيان : ١٤٠/٣ ، والعبر : ٢٩٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٥/٢١ ، والمنهج الأحمد : ١١/٤ ، والشنرات : ٥٣٧/٦ .

[١٦٩/ب] ● ويدمشق العلامة/ المنشئ البليغ عماد الدين محمد^(١) بن محمد بن حامد الأصبهاني الكاتب الوزير ، وله ثمان وسبعون سنة .

سنة ثمان وتسعين وخمسمئة

- وفيها كمل النبل وتناقص الغلاء والموت بمصر ، ولكن خفّ الناس جداً^(٢) .
- ١٠٧/٢ / وفيها مات مُسند الشام أبو طاهر بركات^(٣) بن إبراهيم الخُشوعي عن تسع وثمانين سنة .
- وقاضي القضاة محيي الدين أبو المعالي محمد^(٤) ابن قاضي القضاة زكي الدين علي ابن قاضي القضاة المتجب محمد بن يحيى القرشي الدمشقي ، وله ثمان وأربعون سنة .
- ومُسند مصر أبو القاسم هبة الله^(٥) بن علي البوصيري ، وله اثنتان وتسعون سنة .

-
- (١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٧١/١٢ ، وفيات الأعيان : ١٤٧/٥ ، والعبر : ٢٩٩/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٥/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٧٨/٦ ، والشنرات : ٥٤١/٦ .
ويعرف بالعماد الأصبهاني .
- (٢) انظر تاريخ الخلفاء : ٥٣٦ .
- (٣) انظر ترجمته في العبر : ٣٠٢/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٥/٢١ ، والشنرات : ٥٤٥/٦ .
- (٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٢٩/٤ ، والعبر : ٣٠٥/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٨/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٥٧/٦ ، والشنرات : ٥٤٦/٦ .
- (٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٦٧/٦ ، والعبر : ٣٠٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٩٠/٢١ ، والشنرات : ٥٥٠/٦ .
وفي « ط » : اسمه (عبد الله) وهو تحريف .

سنة تسع وتسعين وخمسمئة

- في أولها ماجت النجوم ببغداد وتطايرت شبه الجراد ، ودام ذلك إلى الفجر ، وضج الخلق بالابتهاال إلى الله^(١) .
- وفيها مات سلطان الهند وغَزَنَة غِيَاث الدّين محمد^(٢) بن سام الغُوري ، وكان عادلاً حازماً واسع الممالك^(٣) ، بنى المساجد والمدارس .

سنة ستمئة

- فيها دخلت مراكب الفرنج إلى فُوة^(٤) فاستباحوها ورجعوا^(٥) .
- وفيها خرج صاحب سبب فنازل أنطاكية وحاصرها مدة ، وبها الفرنج ، فنجدهم عسكر حلب/ فترحلت الأرمن .
- وفيها مات المُحدِّث بهاء الدين أبو [محمد] القاسم^(٦) بن الحافظ بن عساكر عن تيف وسبعين سنة .
- ومُحدِّث خراسان أبو سعيد عبد الله^(٧) بن عمر بن أحمد بن الصَّفَّار

-
- (١) انظر تاريخ الخلفاء : ٥٣٨ ، والشذرات : ٥٥١/٦ .
- (١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ١٨٠/١٢ ، والمختار من تاريخ الجزري : ٨١ ، والإشارة : ٣١٣ وفيه : (العَوْرِي) وهو تطبيع ، والعبر : ٣٠٨/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٢٠/٢١ ، والشذرات : ٥٥٦/٦ .
- (٣) في « ط » (الملك) . وهما بمعنى واحد .
- (٤) بليدة على شاطئ النيل قرب رشيد . انظر معجم البلدان : ٢٨٠/٤ .
- (٥) انظر الكامل في التاريخ : ١٩٨/١٢ ، والمختار من تاريخ الجزري : ٨٨ .
- (٦) انظر ترجمته في العبر : ٣١٤/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٠٥/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٥٢/٨ ، والشذرات : ٥٦٤/٦ ، وما بين الحاصرتين زيادة من مصادر ترجمته .
- (٧) انظر ترجمته في العبر : ٣١٢/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٠٣/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٥٦/٨ ، والشذرات : ٥٦١/٦ .

التيسابوري ، وله اثنتان وتسعون سنة .

- وحافظ عصره أبو محمد عبد الغني^(١) بن عبد الواحد بن علي المقدسي الحنبلي بمصر ، وله تسع وخمسون سنة .

١٠٨/٢ ● وفيها أقبلت جيوش الفرنج في البحر إلى عكا على عزم أخذ القدس ، فبرز/ الملك العادل ونزل على الطور ، وأتته العساكر تنجده ، فأخذت الفرنج تُغيّر على النواحي ، واستمر الحال أشهراً^(٢) .

- وفيها وفي حدودها ما زالت الروم حاكمة على القسطنطينية ، وهي مدينة كبيرة عظيمة ، فقصدتها الفرنج فحاصروها إلى أن ملكوها ، فدامت الفرنج حاكمة عليها إلى سنة ستين وستمئة ، فتجمعت الزّوم ، وقهروا الفرنج واستولوا عليها^(٣) .

سنة إحدى وستمئة

- فيها كان الحريق العظيم بدار الخلافة ببغداد ، وكان منظراً مهولاً لم يسمع بمثله^(٤) .

- قال أبو شامة : قيمة ما احترق ثلاثة آلاف ألف دينار وسبعمئة ألف دينار .

- وفيها أغارت الفرنج على حمص وحماة وأسروا وسبوا^(٥) .

- وفيها حاصر الحلبيون المَرْقَب ، وكادوا يفتحونها لولا قتل مقدّمهم مبارز الدّين [أقْبَجَا]^(٦) جاء سهم فقتله ، ثم هزمت فرنج طرَابُلُس الحلبيين وقتل خلقاً من

(١) انظر ترجمته في العبر : ٣١٣/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٣/٢١ ، والمنهج الأحمد : ٥٣/٤ ، والشذرات : ٥٦١/٦ .

(٢) في « ط » : (شهرأ) .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ١٩٠/١٢ وما بعدها .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٢٠٦/١٢ .

(٥) انظر الشذرات : ٥/٧ .

(٦) انظر مفرج الكروب لابن سالم الحموي : ١٦٥/٣ ، وما بين الحاصرتين مستدرك منه .

المسلمين ، وطمعت الفرنج في البلاد ، ثم غزاهم الملك العادل فيما بعد ،
وصالحهم .

● / وفيها توفي بمصر مُسندُها أبو عبد الله ^(١) الأرتاحي ^(٢) ، رحمة الله عليه . [١٧٠/ب]

سنة اثنتين وستمئة

● فيها أغارت الأرمن على أعمال حلب ، فتسارع إليهم العسكر ، فبيتوا العسكر
وهزموهم ، وذهب الملاعين بالغنائم ^(٣) .

● / وفيها أقبلت الكُرْجُ فاستباحوا أعمال خِلاط ، ثم عمل العسكر والمُطَوَّعَةُ ١٠٩/٢
معهم وقعةً فقتلوا في الكُرْجِ قتلاً ذريعاً ، ثم تزوج صاحب أذربيجان أبو بكر بن
الهلوان بابة ملك الكُرْجِ وهي نصرانية وهو مدمن للخمر ^(٤) .

● وفيها ألح أيدغمُش صاحب أصبهان والري على الإسماعيلية ليستأصل
شأفتهم ، فقتل وأسر وافتتح من حصونهم خمسة ، وعزم على حصار الأكموت ، ثم
التقى فرقة من الخوَارَزْمِية فكسروهم ^(٥) .

● وفيها تابعت الغارات من صاحب سيس ابن ليون على البلاد الحلبية وهابته
العساكر ^(٦) .

● وفيها مات سلطان غَزَنَة والهند شهاب الدين محمد ^(٧) بن سام الغوري ؛ قتلته

(١) انظر ترجمته في العبر : ٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١٥/٢١ ، والمنهج الأحمد :
٧٠/٤ ، والشذرات : ١١/٧ .

واسمه : محمد بن حَمْد .

(٢) في «م» : (الأرتاحي) وهو تحريف ، ونسبته إلى حصن من أعمال حلب (أرتاح) .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٢٣٨/١٢ ، وإعلام النبلاء : ١٦٨/٢ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٢٤٠/١٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ٩٠ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٢٣٨/١٢ .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٢٣٨/١٢ ، وإعلام النبلاء : ١٦٨/٢ .

(٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢١٧/١٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٢٢/٢١ ،

وطبقات الشافعية للسبكي : ٦٠/٨ ، والشذرات : ١٤/٧ .

الإسماعيلية بمخيّمه ، قتلوا أولاً بعض الحرس فوق الصياح ، فوثار إليه الحرس من مراكزهم وأخلوها ، فهجمت الإسماعيلية على السلطان فقتلوه ونجّوا ، فلما عاد أصحابه وجدوه قتيلاً على مصلاًه وهو ساجد ، فوضعوه في محفّته ، وساروا وكنموا موته ، وكانت الخزانة على ألفي جمل ، وكان ملكاً حازماً شجاعاً مجاهداً ، حسن السيرة كثير الفتوحات ، كانت دولته أكثر من أربعين سنة ، رحمة الله عليه .

سنة ثلاث وستمئة

[١٧١] / ● / فيها قدم بغداد للحجّ شيخ الحنفية برهان الدّين صدرجهان^(١) وفي صاحبه ثلاثمئة فقيه .

١١٠ / ● وفيها كانت بخراسان حروبٌ عظيمة قروي فيها خوّارزم شاه واتّسع ملكه / وافتتح مدائن خراسان ، وقد التقى هو والملك سونج ، فلما التقى الجمعان حمل سونج وحده وساق إلى أن وصل إلى قدام خوّارزم شاه ، فترجل ورمى سيفه وقبّل الأرض وقال : العفو ، فتعجّب خوّارزم فظنّ أنّه سكران^(٢) .

● وفيها مات مُسند أصبهان أبو جعفر محمد^(٣) بن أحمد بن نصر الصّيدلاني ، وله أربع وتسعون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة أربع وستمئة

● فيها غزا خوّارزم شاه علاء الدّين محمد بن توكش إلى ما وراء النهر بجيوش عظيمة ، فالتقاه صاحب الخطا ، وتمّت بينهم وقعات كبار آخرها انهزم المسلمون

(١) هو : برهان الدين صدر جهان بن أحمد بن عبد العزيز بن مازة البخاري رأس الحنفية ببخارى . انظر الكامل في التاريخ : ٢٥٧/١٢ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢٤٥/١٢ ، والشذرات : ١٧/٧ ، وسونج هو : أميرشكار ، نائب غياث الدين محمود بالطالقان .

(٣) انظر ترجمته في العبر : ٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٠/٢١ ، والشذرات : ٢٠/٧ .

وَأَسِيرَ خَلْقٌ ، وَأَسَرَ السُّلْطَانُ خُورَزْمِ شَاهٍ مَعَ أَمِيرِ أَسْرِهِمَا خِطَائِي ، فَأَظْهَرَ السُّلْطَانُ أَنَّهُ مَمْلُوكٌ لِدَلِكِ الْأَمِيرِ وَقَلَّعَهُ خُفَّهُ ، فَاحْتَرَمَ الْخِطَائِي ذَلِكَ الْأَمِيرَ ، ثُمَّ بَعْدَ أَيَّامٍ قَالَ لَهُ الْأَمِيرُ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَظُنَّ أَهْلِي أَنِّي قُتِلْتُ فَيَقْسِمُونَ أَمْوَالِي ، فَقَرَّرْتُ عَلَيَّ شَيْئاً حَتَّى أَبْصُرَ كَيْفَ أَعْمَلُ ، فَقَرَّرَهُ ؛ فَقَالَ : أَتَأْذَنُ لِعَلَامِي هَذَا يَذْهَبُ وَيَحْضُرُ الذَّهَبَ ؟ فَأَذِنَ لَهُ وَبَعَثَ مَعَهُ مَنْ يَخْفِرُهُ إِلَى خُورَزْمَ ، فَتَجَا السُّلْطَانُ وَتَمَّتِ الْحِيلَةُ ، وَزَيَّنَتْ بِلَادَهُ وَضَرَبَتْ الْبِشَائِرَ . ثُمَّ إِنَّ الْخِطَائِي قَالَ لِلْأَمِيرِ : إِنَّ سُلْطَانَكُمْ عُدِمَ ، قَالَ : أَوْ مَا تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : هُوَ غَلَامِي الَّذِي جِئْتَهُ ، فَخَضَعَ الْخِطَائِي يَدَهُ وَبَهَتَ [ب/١٧١] وَقَالَ : هَلَا كُنْتُ أَعْلَمْتَنِي حَتَّى كُنْتُ سَرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَخَدَمْتَهُ إِلَى مَقَرِّ مُلْكِهِ ؟ قَالَ : خَفْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَانْهَضْ بِنَا إِلَى خَدَمْتِهِ ، فَسَارَا جَمِيعاً إِلَى بَابِ خُورَزْمِ شَاهٍ^(١) .

● وفيها سار الملك العادل من مصر فنزل محكاً وحاضريهما ؛ فصالحه صاحبها وبذل له مالاً وأسراء أطلقهم ، ثم أغار على أعمال طرابؤس^(٢) .

● / وفيها مات المكبر^(٣) أبو علي حنبل^(٤) . بن عبد الله الرضا في راوي المٌسند ، ١١١/٢٠ وله ثلاث وتسعون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة خمس وستمئة

- فيها كانت الزلزلة العظمى ببكسابور ، فدامت أياماً ، وهلك خلائق تحت الزّدم^(٥) .
- وفيها أخذت الكُرُجُ أَرْجِش^(٦) وقتلوا أهلها .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٢٦٣-٢٦٤ ، والشذرات : ٢٣/٧ .
 (٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢٧٣/١٢ .
 (٣) في « ط » : (المعز) وفي « م » : (المعمر) . والتصويب من مصادر ترجمته ، وقد كان مكبراً بجامع الرضا .
 (٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٧٨/١٢ ، والعبر : ١٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣١/٢١ ، والشذرات : ٢٤/٧ .
 (٥) انظر الكامل في التاريخ : ٢٨٣/١٢ .
 (٦) مدينة قديمة من نواحي إرمينية الكبرى قرب خلاط ، وأكثر أهلها أرمن نصارى ، انظر معجم البلدان : ١٤٤/١ .

- وفيها غزا سلطان الرُّوم بلاد سِيس ، وافتتح قلعة لهم .
- وفيها مات شيخ القراء بمصر أبو الجود غِيَاث^(١) بن فارس اللَّخْمِي الضَّرِير ، وله سبع وثمانون سنة .
- ومُسند العراق أبو الفتح محمد^(٢) بن أحمد بن بُخْتِيار بن علي المندائي^(٣) الواسطي ، وله ثمان وثمانون سنة .

سنة ست وستمئة

- فيها حاصرت الكُزْجُ خِلَاطَ وكادوا أن يفتحوها ، فركب ملك الكُزْجِ سكراناً وحمل على البلد فتَقَطَّرَ به فرسه ، وتسارع إليه المسلمون ، فأسروه وقتلوا حوله جماعة فانهزم جيشه .

- وفيها سار العادل بجيوشه فنازل سِنْجَارَ ، وضربها بالمجانيق وألحَّ عليها ، فعَدَّ ذلك من ذنوبه ؛ يدع غزو الفرنج بالشَّامَ ويقاتل على الدُّنيا^(٤) .

- وفيها عبر خُوارزْمُ شاه جيحون في جحفل عظيم / فالتقى الخطا فكسرهم وقتل من الخطا مقتلة عظيمة لم يُسمع بمثلها ، وأسرَ سُلْطانُهم طايْنَكوه ، / وأخْضَرَ إلى بين يدي خُوارزْمُ شاه فأكرمه وأجلسه معه على السرير ، ثم افتتح عدَّة مدائن قهراً وصلحاً ، وكانت الخُوارزْمِيَّةُ فيهم ظلم وعسف وقبح سيرة كالتَّارِ سواء .

- وفي هذا الوقت مبدأ ظهور التَّارِ فإنَّهم كانوا ببادية الخطا فلما سمعوا بالهزيمة العُظْمَى على الخطا قصدوهم مع القان كِشْلُوخان ، فكتب صاحب الخطا خُوارزْمُ شاه يقول : أمَّا ما كان من أخذك بلادنا وقتلك رجالنا فمعفوٌّ عنه ، فقد أتانا عدوٌّ

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء : ٤٧٣/٢١ ، وغاية النهاية : ٤/٢ ، وبغية الوعاة : ٢٣٧/١ ، والشذرات : ٣٣/٧ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٨٢/١٢ ، والعبر : ١٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٣٨/٢١ ، وغاية النهاية : ٥٦/٢ ، والشذرات : ٣٣/٧ .

(٣) في « ط » : (الميداني) وهو تحريف . وأثبت ما في مصادر ترجمته .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٢٨٤/١٢ .

لا قَيْلَ لَنَا بِهِ ، فَإِنْ انتصروا علينا وأخذونا فلا دافع لهم عنك ، فالمصلحة أن نتجدنا عليهم ، فكاتبه خوارزم شاه : ها أنا قادم لنصركم ، وكاتب التتار : إني آت معكم لنستأصل الخطا ، وسار بجيوشه إلى أن نزل عقب الفريقين يوههم كل فرقة أنه لها كمين ، فوقع المصاف فانهمزمت الخطا ، فمال خوارزم شاه فصاروا من عسكره : أعني الخطا ، ثم إنه راسل كشلوخان ليقاسمه مملكة الخطا فأجابه : إن قنعت بالمسالمة وإلا فسوف ترى !! فأخذ جند خوارزم شاه يتخطفون التتار ويسرقونهم ويبيئونهم ، فبعث إليه كشلوخان : ليس هذا فعل الملوك هذا فعل اللصوص ، فإن كنت ملكاً فاعمل مصافاً ، فأخذ يغالطه ويرأغه لكنه علم أنه لا طاقة له بالتتار ، فأمر أهل ممالكه من ناحية الخطا كأهل قرغانة ، والشاش ، وأسبيجاب بالجلاء [١٧٢/ب] والانجفال إلى بخارى وسمرقند إلى أن أخلى تلك البلاد التزه العامة ، وخرّبها وصيّرها مفاوز ، خوفاً من أن يملكها التتار ويجاوروه ، ثم اتفق خروج جنكيزخان وجيوشه الذين آبادوا خراسان فاشتغل كشلوخان بحربهم مدة^(١) .

● وفيها توفي العلامة فخر الدين أبو عبد الله محمد^(٢) بن عمر التيمي البكري / ١١٣/٢ الرازي ابن خطيب الرزي الشافعي المتكلم ، صاحب التصانيف في التفسير والطب والفلسفة ، يوم الفطر ، وله اثنتان وستون سنة .

● وفيها مات العلامة مجد الدين أبو السعادات المبارك^(٣) بن محمد بن محمد بن الأثير الشيباني الجزري ، ثم الموصل ، صاحب « جامع الأصول »^(٤)

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٣٥٨/١٢ ، وكان أجل الحديث عنها إلى سنة ٦١٧ هـ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٩١ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٨٨/١٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٠/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٣/٥ ، وطبقات المفسرين : ٨٦/١ ، والشذرات : ٤٠/٧ . وهو صاحب التفسير الكبير .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٨٨/١٢ ، ووفيات الأعيان : ١٤١/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٨/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٥٣/٥ ، والشذرات : ٤٢/٧ .

(٤) طبع عدة طبعات أفضلها التي قام بتحقيقها الأستاذ المحدث الشيخ عبد القادر الأرناؤوط حفظه الله ، ثم أخرج الأستاذ المحقق محمود الأرناؤوط مع اثنين من المحققين « تنمة جامع =

و« غريب الحديث »^(١) ، في آخر العام ، وله اثنتان وستون سنة وتسعة أشهر .
 ● وفيها مات العلامة مجد الدين يحيى^(٢) بن الزبيع الواسطي الشافعي عن ثمان وسبعين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة سبع وستمئة

● فيها غزا الملك المعظم بعسكر دمشق الفرنج ، ونزل على الطور ، وبنى هناك قلعة منيعة غرم عليها أموالاً لا تحصى ، وكملت في سنة ونصف^(٣) .

● وفيها مات صاحب الموصل نور الدين أرسلان^(٤) شاه بن عز الدين مهشود بن مودود بن الأتابك ، وكان شهماً مهيباً فيه جبروت وظلم ، وكانت دولته ثمانية عشر عاماً ، بنى مدرسة للشافعية في غاية الحسن ، وتملك بعده ابنه عز الدين مسعود .

● وفيها مات مُسند أصبهان/ أبو الفخر أسعد^(٥) بن سعيد بن روح التاجر ، وله تسعون سنة . [١/١٧٣]

● والمُسند أبو المجد زاهر^(٦) بن أحمد الثقفي الأصبهاني ، وله ست وثمانون سنة .

= الأصول « بإشراف الشيخ عبد القادر في أربع مجلدات ، ونشرتها دار ابن الأثير ببيروت .
 (١) هو النهاية في غريب الحديث مطبوع بتحقيق الأستاذين طاهر أحمد الزواوي ود . محمود محمد الطناحي .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٢٨٨/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢٣/٦٠٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٨٦/٢١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٦٥/٥ ، وغاية النهاية : ٣٧٠/٢ ، والشذرات : ٤٥/٧ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٦٣/٦٠٧ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩١/١٢ ، ووفيات الأعيان : ١٩٣/١ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢٧/٦٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٩٦/٢١ ، والشذرات : ٤٦/٧ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٢٨/٦٠٧ ، والعبر : ٢١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٩١/٢١ ، والشذرات : ٤٧/٧ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٣٣/٦٠٧ ، والعبر : ٢٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٩٣/٢١ ، والشذرات : ٤٨/٧ .

● مؤسسند العراق العلامة القدوة ضياء الدين أبو أحمد عبد الوهاب^(١) بن علي بن علي ابن سُكَيْنَةَ البَغْدَادِي ، وله ثمان وثمانون سنة .

● ومؤسسند الوقت أبو حفص عمر^(٢) بن محمد بن طَبْرَزْدَ الدَّارَقَزِّي ، وله إحدى وتسعون سنة .

● العلامة إمام النُّحُو أبو موسى عيسى^(٣) بن عبد العزيز الجُرُولِي .

● والْأَرَاهِد الكبير/ أبو عمر محمد^(٤) بن أحمد بن محمد بن قُدَّامَةِ الصَّالِحِي ١١٤/٢ الحنبلي وأقف المدرسة المباركة ، وله ثمانون سنة .

سنة ثمان وستمئة

● فيها ثار أمير مكة قَتَادَةُ هو وعِيِيدُهُ بِمَنَى عَلَى الرِّكْبِ الْعِرَاقِي فَهَبَ الْحَجَّيْجُ ، وَقَتَلَ جَمَاعَةً كَثِيرَةً ، وَأَخَذَ لِلنَّاسِ مَا قِيمَتُهُ أَزِيدُ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَلَمْ يَنْتَطِحْ فِيهَا عِزْرَانٌ^(٥) .

● وفيها مات مسند خراسان أبو الفتح منصور^(٦) بن عبد المنعم بن الفَرَاوِي ، وله سِتُّ وَثَمَانُونَ سنة .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩٥/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣٦/٦٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٢/٢١ ، وغاية النهاية : ٤٨٠/١ ، والشذرات : ٤٨/٧ .

(٢) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٢٩٥/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤١/٦٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٠٧/٢١ ، والشذرات : ٤٩/٧ . وطبرزد : الشُّكْر . وينسب إلى دار القَزْ وهي محلة ببغداد .

(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٤٨٨/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٤٤/٦٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٩٧/٢١ ، وبغية الوعاة : ٢٣٦/٢ ، والشذرات : ٤٩/٧ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤٧/٦٠٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٥/٢٢ ، والمنهج الأحمد : ٨٣/٤ ، والشذرات : ٥٠/٧ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ٦٥/٦٠٨ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٨٢/٦٠٨ ، والعبر : ٢٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٩٤/٢١ ، والشذرات : ٦٤/٧ .

سنة تسع وستمئة

● فيها تملك أليان صاحب عكا أنطاكية ، وشنّ الغارة على التّركمان ، فتجمّعوا له وأخذوا عليه المضيق ، وحُصر في واد فقتلوه ، وقتلوا أكثر جنده^(١) - والله الحمد .

● وفيها كانت الوقعة المشهورة بالأندلس - وتعرف بوقعة العقاب - بين السلطان محمد بن يعقوب المؤمني الملقّب بالناصر لدين الله وبين الفرنج فهزمهم الله لكن استشهد بها خلائق^(٢) .

[١٧٣/ب] ● / وفيها مات الملك الأوحّد أيوب^(٣) بن العادل صاحب خِلاط وميافارقين ، وكان ظلوماً غشوماً ، وتملك خِلاط بعده أخوه الأشرف .

سنة عشر وستمئة

● فيها خلص خُوَارِزْم شاه من الأسر ، وذلك أنّه كان منازلًا للتّار ، فخاطر بنفسه ، وتنكّر ولبس زيّ التّار هو وثلاثة ، ودخل في التّار ليكشف أمورهم ، / ١١٥/٢ فاستنكروهم وأمسكوهم ، فضربوا اثنين منهم حتى ماتا تحت الضّرب ولم يقرّا ، وضربوا خُوَارِزْم شاه والآخر ، ورسموا عليهما فهربا في اللّيل^(٤) .

● وفيها قُتِل السلطان أَيْدَغْمُش^(٥) صاحبُ الرّيّ وهَمَذَان ، وكان قد قدم بغداد في العام الماضي فأكرّموه ، وكان يوم دخوله يوماً مشهوداً ، وأعطاه الخليفة

(١) انظر تاريخ الإسلام : ٩٧/٦٠٩ . وفيه : (أليان) بالياء وهو تحريف .

في « ط » : (حُصِّل) . وهما يؤدّيان المعنى .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٩٧/٦٩ ، والشذرات : ٦٨/٧ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٢٩٤/٦٠٩ ، والعبر : ٣١/٥ ، والشذرات : ٦٩/٧ .

(٤) انظر العبر : ٣٣/٥ ، والشذرات : ٧٤/٧ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٢٢/٦١٠ ، والعبر : ٣٤/٥ ، والشذرات : ٧٧/٧ .

الكوسات واللواء ، وكان قد خرج عليه مملوكه مَنكُلي ، ثم سار من بغداد فكبسه التركمان وقتلوه ، وحملوا رأسه إلى مَنكُلي ، فاستفحل أمر مَنكُلي وتمكَّن .

● وفيها مات صاحب المغرب والأندلس السلطان الناصر أبو عبد الله محمد^(١) بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي ، وكانت دولته خمس عشرة سنة ، وكان أشقر أسيل الخد معتدل القامة ، بعيد الغور طويل الصّمت ، شجاعاً فيه شجّ بالمال ، ثبت يوم وقعة العقاب وأبلى بلاءً حسناً ، رحمة الله عليه .

سنة إحدى عشرة وستمئة

● / فيها افتتح خوارزم شاه كزّمان والسند^(٢) . [١٧٤/١]

● وفيها مات مُحدِّث بغداد الحافظ عبد العزيز^(٣) بن محمود بن الأخضر ، وله سبع وثمانون سنة .

● ومُحدِّث مصر ومفتيها الحافظ أبو الحسن علي^(٤) بن المُفَضَّل المقدسي المالكي ، وله سبع وستون سنة .

سنة اثنتي عشرة وستمئة

● فيها سار الملك المسعود أتز ابن الملك الكامل ابن العادل إلى اليمن فأخذها بلا كُلفة^(٥) .

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٤١/٦١٠ ، والعبر : ٣٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣٧/٢٢ ، والشذرات : ٨٠/٧ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٣٠٣/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٧/٦١١ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٠٥/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٧١/٦١١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣١/٢٢ ، والمنهج الأحمد : ١٠٧/٤ ، والشذرات : ٨٥/٧ .

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٩٠/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٧٧/٦١١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٦/٢٢ ، وحسن المحاضرة : ١٦٥/١ ، والشذرات : ٨٧/٧ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ٩/٦١٢ .

● وفيها استولى خُوَارَزْم شاه على مملكة غَزَنَة ؛ هجم عليها فأخذها ، وهرب صاحبها^(١) .

● وفيها مات الحافظ عبد القادر^(٢) الرُّهَآوي بِحِرَّان ، وله ست وسبعون سنة .

● / وشيخ الصَّعيد الزَّاهد القُدوة أَبُو الحسن علي^(٣) بن حُمَيد بن الصَّبَّاح . ١١٦/٢

سنة ثلاث عشرة وستمئة

● فيها تكاملت قلعةُ دمشق ، وعملت العوام في خندقها مدَّة .

● وفيها مات العلَّامة تاج الدِّين أَبُو اليُمْن^(٤) الكِنْدِي بدمشق .

سنة أربع عشرة وستمئة

● فيها قدم خُوَارَزْم شاه بجيش عَرَمَزَم ، فقبل : كانوا أربعمئة ألف ، فوصل إلى همدان ليدخل بغداد ويحكم على الخليفة ، فاستعدَّ الخليفة وأنفق الأموال وفرَّق السلاح ، ثم راسله مع الشُّهْرَوَرْدِي^(٥) فلم يحتفل به ولا أذن له في الجلوس ، وقال

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٣٠٩/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٩/٦١٢ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٠٤/٦١٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٧١/٢٢ ، والمنهج الأحمد : ١٠٩/٤ ، والشذرات : ٩٢/٧ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١١١/٦١٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٨/٢٢ ، وحسن المحاضرة : ٢٤٥/١ ، والشذرات : ٩٦/٧ .

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٣٩/٢ ، والكامل في التاريخ : ٣١٥/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ١٣٤/٦١٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤/٢٢ ، والجواهر المضئية : ٢٤٦/١ ، وغاية النهاية : ٢٩٣/١ ، ويغية الوعاة : ٥٧٠/١ ، والشذرات : ١٠٠/٧ .

واسمه : زيد بن الحسن بن زيد .

(٥) هو عمر بن محمد بن عبد الله ابن عمويه أبو حفص ، شهاب الدين القرشي التيمي البكري الشُّهْرَوَرْدِي فقيه شافعي ، مفسر ، واعظ ، شيخ شيوخ بغداد ، ولد بسهرورد عام ٥٣٩ وكان الخليفة يوفده رسولا إلى الجهات . مات سنة ٦٣٢ هـ ببغداد . =

للتّرجمان قل له : هذا الذي يبني عليه ماله وجودٌ ، بل أنا آجيء أقيم خليفة جيداً ،
ثم إن الله دفع شرّه/ بثلوج عظيمة أهلكت خيلهم ، وقلّت عليهم الأقوات فرجعوا [١٧٤/ب]
خاسئين ، وكان معه سبعون ألفاً من الخطأ فهلك خلق بالثلج^(١) .

● وفيها أقبلت الفرنج بفارسهم وراجلهم من البحار وخرجوا إلى عين جالوت
ليأخذوا القدّس ، فخاف العادل وعجز وتأخّر ، فساقوا خلفه وأوقعوا باليزك
وأفسدوا وقتلوا ، وتهيأ أهل دمشق للحصار وتحصّنوا وغرقوا أرض داريا ، واختبئ
الناس ، وبعث العادل البرّد يستحثون عساكر البلاد ، وتأخّر إلى مزج الضّقّر ، وضجّ
الخلق إلى الله ، ثم تأخّر الملاعين بما جاوزوه إلى ناحية عكا بعد أن حاصروا الطّور
أياماً ، ثم أمر العادل بتخريب الطّور ، وسارت خمسمئة من الفرنج ليأخذوا جزّين
فأخلاها أهلها ، ثم كبسوا الفرنج ، فقتلوا/ أكثرهم وأسروا مقدّمهم ، ثم عزمت ١١٧/٢
الملاعين على قصد مصر في البحر لخلوها من العساكر^(٢) .

● وفيها توفي قاضي القضاة بدمشق جمال الدّين عبد الصّمد^(٣) بن محمد بن
الحرستاني ، وله أربع وتسعون سنة ، روى الكثير وتفرد ، وكان من قضاة العدل
والتقوى - رحمة الله عليه .

سنة خمس عشرة وستمئة

● فيها نزلت الفرنج على دِمياط ، فجهّز العادل العساكر إلى ابنه الكامل ليكشف عنها ،
فأقبل ونزل تجاه دِمياط ، فدام الحصار والقتال أربعة أشهر ، فمات الملك العادل^(٤) في

= انظر الأعلام : ٦٢/٥ . وثمة مظان ترجمته .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٣١٦/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ١٤/٦١٤ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٣٢٢/١٢ . وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ١٥/٦١٤ وما
بعدها .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ١٩٣/٦١٤ ، والعبر : ٥٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٨٠/٢٢ ،
وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة : ٧١/٢ ، والشذرات : ١٠٨/٧ .

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٧٤/٥ ، والكامل في التاريخ : ٣٥٠/١٢ ، وتاريخ
الإسلام : ٢٤٧/٦١٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٥/٢٢ ، والشذرات : ١١٧/٧ . =

وسط الشدة واستراح ، فأخذت الفرنج بُزجَ السلسلة من دمياط ، وهو بُزج شاهق في [١٧٥/أ] وسط النيل ، ودمياط/ من شرقية والجيزة بحذائه من غربيته ، وعلى جنبي البرج سلسلتان عظيمتان ، تمتدُّ هذه إلى سور دمياط والأخرى إلى سور الجيزة ، وتقفل السلسلتان فتمنع المراكب من العبور إلى ديار مصر في النيل^(١) .

● وأما المعظم صاحب دمشق فخرب قلعة الطور وقلعة تبنين وبانياس من خوف استيلاء الفرنج عليها ، وأدار الخمر والمكوس بدمشق واعتذر بقلّة المال عليه^(٢) .

● وأما الفرنج فطلعوا إلى برّ دمياط فأخلى لهم العسكر الخيام وانهزموا لهم ، ثم كروا عليهم وطحنوهم^(٣) .

● / وفيها مات صاحب الروم كيكاوس^(٤) وكان ظالماً غاشماً . ١١٨/٢

● ومات صاحب الموصل عز الدين مسعود^(٥) الأتابكي .

● وفيها اندفع السلطان خوارزم شاه بين يدي التتار لَمَّا بلغه أنهم قاصدون بلاد ما وراء النهر ، وجاءته رسل جنكيز خان طاغية التتار بهدية مثل منسك ونحوه وطلب المسالمة ، وأعلمه الرسول بأنّ جنكيز خان قد ملك طغماج^(٦) الصين ، وأشار بالمسالمة ، فأعطاه خوارزم شاه معضدة جوهر ، وعاهده أن يكون عيناً له ومناصباً ، ثم سافرت التجار وجاءت ، فظلم نائب بخارى تجار جنكيز خان وأخذ أموالهم ، فاستشاط جنكيز خان غضباً وأرسل يهدّد خوارزم شاه ، ويطلب منه أن

= واسمه : محمد بن أيوب .

(١) انظر تاريخ الإسلام : ١٧/٦١٥ وما بعدها .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ١٩/٦١٥ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٢٠/٦١٥ .

(٤) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٤٧/١٢-٣٥٠ ، وتاريخ الإسلام : ٢٠/٦١٥ و ٢٨٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣٧/٢٢ ، والشذرات : ١١٦/٧ .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ٢٠/٦١٥ و ٢٢٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٧/٢٢ ، والشذرات : ١١٣/٧ .

(٦) في « ط » : (طغماج) بتقديم الميم ، والذي في الشذرات : : ١١٨/٧ : (طغماج) بتقديم الغين . وقال المحقق : مدينة مشهورة كبيرة من بلاد الترك ، انظر آثار البلاد وأخبار العباد : ٤١١ .

يسلم إليه خاله نائب بخارى ، فأمر خوارزم شاه بالرسل فقتلوا ، فيالها فعلة ما كان أقبحها!! أجرت كل نقطة من دماء الرُّسل سيلاً من الدماء^(١) .

● وفيها مات العلامة الرُّكن العميدي صاحب الجُست^(٢) واسمه محمد^(٣) / بن [١٧٥/ب] محمد السمرقندي .

● ومات بدمشق أبو الفتوح محمد^(٤) بن محمد بن محمد البكري الصوفي ، وله ثلاث وتسعون سنة .

● وفيها مات السلطان الملك العادل^(٥) أبو السلاطين الكامل والمعظم والأشرف والصالح ، وغيرهم^(٦) ، سيف الدين أبو بكر محمد بن أيوب في جمادى الآخرة ، بعالقين^(٧) ، وحمل في المحفة إلى دمشق ، وعاش تسعاً وسبعين سنة ، / وكان ١١٩/٢ مولده ببعلبك ، وأبوه وإل عليها للأتابك زنكي بن آقسنقر ، فدفن بقلعة دمشق أربع سنين ، ثم نقل إلى تربته ، وكان أصغر من أخيه السلطان صلاح الدين بنحو ثلاث سنين - رحمة الله عليهم أجمعين .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٣٦٢/١٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ٩٥ .
(٢) الجُست : هو علم الجدل وعلم المناظرة . والعميدي أول من كتب فيها ونسب الطريقة إليه ووضع كتاباً سماه « الإرشاد » . انظر كشف الظنون : ٥٨٠/١ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤٣/٦١٥ ، والعبر : ٥٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٦/٢٢ و ٩٧ فقد ترجمه مرتين سهواً . والشذرات : ١١٦/٧ ، وهدية العارفين : ١٠٩/٢ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤٢/٦١٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٨٩/٢٢ ، والعقد الثمين : ٣٣٧/٢ .

(٥) سبق ثبت مصادر ترجمته في أحداث السنة نفسها ، قبل قليل .

(٦) شمس الدين ممدود ويقال : محمود ، والملك الكامل محمد ، والملك المعظم عيسى ، والملك الأشرف موسى ، والملك الأوحى أيوب ، والملك الفائز إبراهيم ، والملك شهاب الدين غازي والملك العزيز عثمان ، والملك الأحمدي حسن ، والملك الحافظ رسلان ، والملك الصالح إسماعيل ، والملك المغيث عمر ، والملك القاهر إسحاق ، ومجد الدين يعقوب وتقي الدين عباس ، وقطب الدين أحمد ، وخليل . انظر تاريخ الإسلام : ٢٤٧/٦١٥ .

(٧) قرية قرب دمشق .

وفي سنة ست عشرة وستمئة

● انهزم السلطان خوارزم شاه بين يدي التتار ، وبلغ أمه الخبر فعمدت إلى من كان محبوساً بخوارزم من الملوك وكانوا عشرين ملكاً ممن قد أخذ ابنها بلادهم وأسرهم فأمرت بقتلهم ، ثم أخذت خزائن ابنها ونساءه إلى قلعة إيلال^(١) فأخذت وأسيرت ، وساق هو إلى أن وصل إلى همدان ، وقد تفرقت جيوشه ، وبقي معه نحو عشرين ألفاً ، ونازلت التتار بخاري وسمزقند وفعلوا عوائدهم الملعونة من القتل والسبي والحريق^(٢) - فإنا لله وإنا إليه راجعون .

● وفي أولها هدم المعظم أسوار القدس جميعها خوفاً من استيلاء الفرنج ، وقد كانت من أحصن المدائن ، فترج منها أكثر أهلها هاربين^(٣) .

● وفي شعبان أخذت الفرنج دمياط ؛ لأن أهلها هلكوا بالقحط والوباء فسلّموها [١/١٧٦] بالأمان/ ، فغدرت الفرنج بهم ، وقتلوا وأسروا وعملوا جامعها كنيسة ، وبعثوا بالمصاحف ورؤوس القتلى إلى بلاد الفرنج^(٤) .

● فابتنى الملك الكامل صاحب مصر حينئذ مدينة سمّاها المنصورة عند مفرق البحر الحلو ، ثم سكنها بجيشه وحصنها^(٥) .

● ورجع أخوه المعظم فنازل قرقيسياء ، وأخذها ، ثم أخذ حصن الثغر/ وهدمه وجاء إلى دمشق ، وكان في قلبه ألم من قاضي القضاة زكي الدين الطاهر بن الزكي ، فاتفق أن القاضي عزّر جابي مدرسته فبالغ كفعل الولاية ، فغضب المعظم فبعث

(١) إيلال من بلاد ما زندران على ماذكر الذهبي ، وما زندران ولاية طبرستان ، انظر معجم البلدان : ٤١/٥ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٢٣-٢٢/٦١٦ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٢٣/٦١٦ .

(٤) انظر تاريخ الإسلام : ٢٨/٦١٦ .

(٥) المصدر نفسه .

للقاضي بقجة فيها خلعة قباء وكلوته^(١) وألزمه بلبسها وأن يحكم وهي عليه ، فلبسها وحكم بين اثنين ودخل إلى داره فلم يخرج ، ثم تمرّض ومات كمداً^(٢) .

● وفيها مات المُسند داود^(٣) بن أحمد بن محمد بن مُلّاعب الوكيل ، وله أربع وسبعون سنة .

● وأخت السلطان صلاح الدين ست الشام^(٤) واقفة الشامية^(٥) .

● وشيخ التحو أبو البقاء عبد الله^(٦) بن الحسين العُكْبَرِي الضَّرِير صاحب التصانيف .

● وشيخ المالكية جلال الدين عبد الله^(٧) بن نجم بن شاس^(٨) الجُدَامِي المصري ، صاحب « الجواهر الثمينة » .

● وشيخ الحنفية افتخار الدين عبد المطلب^(٩) بن الفضل الهاشمي البُلْخِي ثم الحلبي ، مؤلف « شرح الجامع الكبير » ، وله ثمانون سنة .

-
- (١) تشبه الطاقية ، يلبسها الولاة لا القضاة ، وفي هذا إهانة للقاضي .
(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٠٢/٦١٧ في وفيات سنة ٦١٧ هـ ، والعبر : ٦٧/٥ ، والشذرات : ١٣١/٧ ، وفيه مات سنة ٦١٧ في صفر .
واسمه : أحمد بن محمد بن علي .
(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٦٥/٦١٦ ، والعبر : ٦٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٠/٢٢ ، والشذرات : ١٢٠/٧ .
(٤) انظر ترجمتها في تاريخ الإسلام : ٢٦٧/٦١٦ ، والعبر : ٦١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٨/٢٢ ، والشذرات : ١٢٠/٧ ، ومنادمة الأطلال ، ١٠٨ .
(٥) الشامية الجوانية قبلي المارستان النوري ، انظر منادمة الأطلال : ١٠٦ .
(٦) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ١٠٠/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٠/٦١٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٩١/٢٢ ، وبغية الوعاة : ٣٨/٢ ، والمنهج لأحمد : ١٣٠/٤ ، والشذرات : ١٢١/٧ .
(٧) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٦١/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٢٧٢/٦١٦ ، والعبر : ٦١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٨/٢٢ ، وحسن المحاضرة : ٢١٤/١ ، والشذرات : ١٢٣/٧ .
(٨) في « ط » : (شاش) وهو غلط .
(٩) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٧٧/٦١٦ ، والعبر : ٦٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٩٩/٢٢ ، والجواهر المضية : ٣٢٩/١ ، والشذرات : ١٢٤/٧ ، وإعلام النبلاء : ٣٢١/٤ .

سنة سبع عشرة وستمئة

● فيها كانت وقعة البُزْلَس بين الكامل والفرنج وكسرههم وانهزموا إلى دمياط ، وقتل منهم عشرة آلاف^(١) .

[١٧٦/ب] ● وفيها كان سيف التتار - لعنهم الله - يقصب في / الأمة فإنهم هزموا خُوَارَزْم شاه ، وملكوا ما وراء النهر ، وعدّوا جيحون فأبادوا أهل خُرَاسان ، ووصلوا إلى قَزْوِين وهمذان ، وقصدوا تبريز ، وفرغوا من بلاد الخطا والترك . وما وراء النهر ، ١٢١/٢ وخوارزم وخراسان والعجم وغير ذلك قتلاً وتخريباً وإبادة ، في نحو/ من سنة ونصف ، ثم دخلوا صحراء القَفْجَاق واستولوا عليها ، ومضت فرقة إلى كَرْمَانَ وَغَزَنَةَ وتلك الدِّيَار ، فتركوها بلاقع ، ودينهم الكفر دين جاهليّة أعراب التُّرك ، وأكثرهم يعبدون الشمس ، وبعضهم مجوس ، وبعضهم يعبدون الأصنام ، وهم جنس من الترك مأواهم جبال طُغْمَاج^(٢) ، وملك جنكيزخان عدّة أقاليم ، وبث جيوشهم ، وجهاز كل فرقة إلى إقليم فأبادت أهله ، وقد استوفيت أخبار التتار كما ينبغي في « تاريخي الكبير »^(٣) .

● وفيها مات الزاهد الكبير أسدُ الشّام الشيخ عبد الله^(٤) بن عثمان اليُونِنِي ببعلبك .

● ومُسند خراسان المؤيّد^(٥) بن محمد الطُّوسي ، وله اثنتان وتسعون سنة .

(١) انظر تاريخ الإسلام : ٣٣/٦١٧ .

(٢) في « ط » : (طمغاج) وقد تقدّم .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٥٢-٣٠/٦١٧ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٠٤/٦١٧ ، والعبر : ٦٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠١/٢٢ ، والشذرات : ١٣٢/٧ .

(٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٤٥/٥ ، وتاريخ الإسلام : ٣٤٦/٦١٧ ، والشذرات : ١٣٨/٧ .

● والسلطان الكبير علاء الدين خُوارزَم شاه محمد^(١) بن خُوارزَم شاه تُكُش ابن أرسلان بن آتَسَز بن توشكيتكين^(٢) الخُوارزَمي ، وكان قد دانت له الأمم ، واستولى على بلاد التُّرك وما وراء النهر وخراسان وغَزَنَة وغير ذلك ، وكان جده الأعلى إِيْلَتِكِين من ممالك السلطان ألب أرسلان بن جغريبك^(٣) السلجوقي ، وكان عنده علم من الفقه والأصول وإكرام للعلماء والصّالحين ، لكنه ظلُّوم سَفَّاك للدماء ، وعسكره قد اعتادوا النّهب/ والفساد والأذى ، والرّعية معهم في بلاء وويل . فلما [١٧٧/أ] ابتلوا بجند جنكيزخان الذين أهلكوا الحرث والنّسل ترضّوا عن الخُوارزَميّة ، وكان محمد بطلاً شجاعاً مقداماً يقطع البلاد البعيدة في أقرب زمان ، ولا ينشَفُ له لِيَدٌ^(٤) ، وكان هجّاماً شهماً بعيد الغُور فاتكاً كثير الغدر ، قليل التّوم نزر الراحة ، وكان لا يعبأ بملبوس بل ثيابه وعدّة فرسه تساوي ديناراً أو نحوه ، وقد ذهب إليه رسول صاحب إربل ، فقال : كان عدّة من لقينا من عسكر خُوارزَم شاه محمد ممّن هو داخل في طاعته ثلاثمئة ألف وخمسين ألفاً .

● / قلت : وكانت دولته إحدى وعشرين سنة ومات كهلاً ، فَرَّ من التّار إلى ١٢٢/٢ بحيرة مَارَندَرَان ، فمرض بالإسهال ، وطلب له دواء فأعوزَه الخبز^(٥) ، ومات في المركب غريباً^(٦) ، وقام بعده ابنه جلال الدّين خوارزم شاه .

سنة ثمانني عشرة وستمئة

● فيها جمع جلال الدّين ولد خُوارزَم شاه جيوش أبيه والتقى التّار وعليهم

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٣٧١/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٣٢٦/٦١٧ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣٩/٢٢ .

(٢) في « ط » : (توشكين) والتصويب من مصادر ترجمته .

(٣) في « ط » : (جغريبك) .

(٤) وفيه كناية عن كثرة ركوبه . واللّبّد : الصّوف المتلبّد ، وهو ما تحت السّرج .

(٥) في « ط » : (الخبر) وأثبت ما في تاريخ الإسلام .

(٦) قيل : إنه لما صار في السفينة لم يزل يضرب رأسه بجدرانها إلى أن مات .

تُولي بن جنكيزخان فكسرهم جلال الدين ، ووضع فيهم السيف قتلاً وأسرًا ، وقُتل
تولي في المصاف ، وهذا هو أبو هولكو ، فلما بلغ الخبر أباه جنكيزخان قامت
قيامته وجمع جيشه وسار مجدداً إلى السند ، وكان السلطان جلال الدين قد فارقه
بعض جيشه فالتقى جنكيزخان في شوال من السنة ، وحمل على القلب فمزقهم فولّى
جنكيزخان منهزماً ، لكن كان له كمين عشرة آلاف فخرجوا على ميمنة جلال الدين
وعليها أمير ملك ، فانكسرت وأسر ابن جلال الدين وتبدد نظامه ، فتقهقروا إلى حافة
نهر/ السند ، فرأى نساءه وأمه يصحن : بالله اقتلنا لا نفع في الأسر ، فأمر
بتغريقهن ، وركبه العدو والبحر بين يديه فرفس فرسه في الماء على أنه يغرق فسبح به
فرسه ذلك النهر العظيم وخلص إلى الجهة الأخرى هو ونحو أربعة آلاف فارس عراة
جياً ، فلما عرف متولي تلك الناحية أن خوارزم شاه دخل في أرضه طلبه بالفارس
والراجل فانهزم منه خوارزم شاه ليختفي في الصحراء ، ثم دهمه ملك الهند وحمل
على خوارزم شاه فثبت له حتى قاربه ورماه بسهم ما أخطأ فؤاده فسقط وانهمز
جيشه ، فحاز خوارزم شاه الغنيمة ، فعاش بذلك وقدم سجستان فتقوى بها^(١) .

● / وأما التتار فوصلوا إلى حد العراق وقت^(٢) الناس وحصنوا بغداد ، وأنفق
الناصر لدين الله الأموال . ١٢٣/٢

● وفيها استرد المسلمون دميّاط من الفرنج لأنهم خرجوا في أهبة كاملة ليغيروا
على الغربية في زيادة النيل ، ففتح الكامل عليهم سداً فأحاط بهم الماء بحيث لا
يقدرون على الوصول إلى دميّاط ، وأحرق بهم الجيش ، وجاء أسطول المسلمين
فأخذوا مراكبهم ، وكان معهم صاحب عكا وعسكره ، فلما عاينوا الهلاك بذلوا
دميّاط ، فلو طَوَّلَ الكاملُ روحه يومين لأسرهم ، فبعث إليهم ولده الملك الصالح
نجم الدين وصالحهم ، فجاءت ملوكهم إلى خدمة السلطان فأنعم عليهم ، وكان قد
وصل إليه أخواه السلطانان المعظم والأشرف بجيوشهما ، فمدَّ سماًطاً حضره/ ملوك
[١/١٧٨]

(١) انظر تاريخ الإسلام : ٥٢/٦١٨ ، والشذرات : ١٤٠/٧ .

(٢) في « ط » : (ذبت) ولأثبت ما في تاريخ الإسلام : ٥٤/٦١٨ ، حيث أمرهم الخليفة
بالقنوت ، وحصن البلد .

الفرنج فوقف أخواه في خدمته ، وكان يوماً مشهوداً^(١) ، واتفق أن الكامل اسمه محمد وأخواه اسمهما عيسى وموسى فقام راجح^(٢) الشاعر فعمل قصيدة منها [من الطويل] :

ونادى لسان الحال في الأرض رافعاً . عقيرته في الخافقين ومُنشداً
أعْبَادَ عِيسَى إِنَّ عِيسَى وَحِزْبَهُ وَمُوسَى جَمِيعاً يَنْصُرَانِ مُحَمَّدَا

● وفيها عند أخذ خُوَارِزَم استشهد شيخ العارفين نجم الدين الكُبرى أَحْمَد^(٣) بن عمر أبو الجنب الخيوقى قُدس سرّه .

● ومات مُسْنِدُ هَرَاة أَبُو رَوْح عبد المعز^(٤) بن محمد الصُوفي البَرَّاز ، وله ست وتسعون سنة .

● ومُسْنَد دمشق موسى^(٥) ابن الشَّيخ عبد القادر الجيلي - قُدس الله سرّهم .

١٢٤/٢

/ سنة تسع عشرة وستمئة

● فيها خرج خُوَارِزَم شاه من حدود الهند ، وقصد العراق وعسكره في غاية الضعف والفاقة ، فغلب على أصبهان وشيراز وتلك النواحي^(٦) .

-
- (١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٠٤/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٥٦-٥٥/٦١٨ .
(٢) راجح بن إسماعيل الأسدي الحلبي أبو الوفاء شاعر من أهل الحلة ، حظي عند الأيوبيين في دمشق فاستقر فيها إلى أن توفي سنة ٦٢٧ . انظر الأعلام : ١٠/٣ .
(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٥٣/٦١٨ ، والعبر : ٧٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١١١/٢٢ ، والشذرات : ١٤١/٧ ، وهو نجم الكبراء ثم خُفِّفَ وَغَيَّرَ .
(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٦٦/٦١٨ ، والعبر : ٧٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٤/٢٢ ، والشذرات : ١٤٤/٧ .
(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٨٩/٦١٨ ، والعبر : ٧٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٠/٢٢ ، والشذرات : ١٤٦/٧ .
(٦) انظر تاريخ الإسلام : ٥٩/٦١٩ .

● وفيها مات مُحَدَّثُ دمشق الحافظ تقي الدِّين إِسماعيل^(١) بن عبد الله بن الأنماطي المصري كهلاً .

● وشيخ الحرم أبو الفتوح نصر^(٢) بن أبي الفرج محمد بن علي بن الحُصْرِيّ المقرئ المُحَدَّثُ ، وله بضع وثمانون سنة .

● والزَّاهد الكبير الشيخ يونس^(٣) القُنْبِي^(٤) المارديني ، رحمة الله عليهم .

سنة عشرين وستمئة

● فيها كانت فرقة عظيمة من التَّارِقد جاوزا دَرْبَند شِروين^(٥) إلى صحراء القَفْجَاق ، فجرت بينهم وبين القَفْجَاق والروس وقعةً عظيمة صبر فيها الجمعان [١٧٨/ب] وكثر/ القتل ، ثم انهزمت القَفْجَاق وراح أكثرهم تحت السيف^(٦) .

● وفيها توفي شيخ الحنابلة العَلَّامة موفق الدِّين عبد الله^(٧) بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي يوم عيد الفطر ، وله ثمانون سنة ، ودفن بسفح قاسيون ، وقبره يزار .

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٩٩/٦١٩ ، والعبر : ٧٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧٣/٢٢ ، وحسن المحاضرة : ١٦٥/١ ، والشذرات : ١٤٩/٧ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٤١٩/٦١٩ ، والعبر : ٧٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٦٣/٢٢ ، وغاية النهاية : ٣٣٨/٢ ، والعقد الثمين : ٣٣٢/٧ ، والمنهج الأحمد : ١٤٥/٤ ، والشذرات : ١٤٦/٧ في وفيات (٦١٨) .

(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٦٥/٧ ، وتاريخ الإسلام : ٤٢٤/٦١٩ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧٨/٢٢ ، والشذرات : ١٥٣/٧ .

(٤) القُنْبِي : نسبة إلى (قُنْبَة) - تصغير قناة - قرية من أعمال دارا من نواحي ماردين . انظر مصادر ترجمته .

(٥) في الكامل في التاريخ : ٣٨٤/١٢ : (درين شِروان) .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٣٨٦-٣٨٤/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٦٠/٦٢٠ .

(٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٤٣٤/٦٢٠ ، والعبر : ٧٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٦٥/٢٢ ، والمنهج الأحمد : ١٤٨/٤ ، والشذرات : ١٥٥/٧ .

- وشيخ الشافعية فخر الدين أبو منصور عبد الرحمن^(١) بن محمد بن عساكر الدمشقي ، وكان من الأئمة العبّاد ، عرض عليه القضاء فامتنع ، عاش سبعين سنة .
- وسلطان المغرب المستنصر بالله يوسف^(٢) ابن الناصر محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ، وكان مليح الشكل فصيحاً مفوهاً ، لكنه كان عاكفاً على اللّعب واللذّات ، مات شاباً ، وكانت دولته عشر سنين .

١٢٥/٢

/ سنة إحدى وعشرين وستمئة

- فيها انفصل خوارزم شاه جلال الدين عن الهند وكَزَمَان وجاء فاستولى على مملكة أذربيجان^(٣) .
- وفيها استولى الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ الأتابكي على الموصل ، وأظهر أنّ ابن أستاذه الملك محمود بن القاهر قد مات ، فيقال : إنّه خنقه^(٤) .
- وفيها رجعت التار من أرض الفَقَجَاق فأتوا الرّيّ وقد تعمّرت ، فوضعوا في أهلها السيف ، وفعلوا كذلك بساوة وقُمَ وقاشان وهمدان ، ثم قصدوا توريث فالتقاهم خُوَارَزْم شاه وكأنّه كَسَرَهُمْ^(٥) .
- وسار أخو خُوَارَزْم شاه وهو غياث الدين فتملّك شِيرَاز بلا كلفة ، هرب منه صاحبها الأتابك سعد [بن دكلا] إلى قلعة اصطخر ، ثم داهنه سعد وصار تبعاً له^(٦) .

-
- (١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤١٨/١٢ ، ووفيات الأعيان : ١٣٥/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٤٥١/٦٢٠ ، وسير أعلام النبلاء : ١٨٧/٢٢ ، وطبقات السبكي ، ٦٦/٥ ، والشذرات : ١٦٣/٧ .
- (٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٤٦٥/٦٢٠ ، والعبر : ٨١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣٩/٢٢ ، والشذرات : ١٦٥/٧ .
- (٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤١٩-٤٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ٧/٦٢١ .
- (٤) انظر تاريخ الإسلام : ٧/٦٢١ ، والشذرات : ١٦٦/٧ .
- (٥) انظر الكامل في التاريخ : ٤٢٠/١٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ١١٨ .
- (٦) المصدران السابقان .

[١/١٧٩] ● وفيها وثب أمراء البزير على / السلطان عبد الواحد^(١) بن يوسف بن عبد المؤمن فعزلوه وخنقوه ، لأنه أساء العشرة ، وكانت سلطته تسعة أشهر .

● واستولى ابن أخيه عبد الله ابن السلطان يعقوب على الأندلس ولم يتم معه ، وقع هرج ومرج ، وتفرقت الكلمة وغلب ابن هود على الأندلس ، وخطب بها لبني العباس^(٢) .

سنة اثنتين وعشرين وستمئة

١٢٦/٢ ● وفيها أغار خوارزم شاه على دقوقا^(٣) فبذل فيهم السيف لكونهم شتموه ، / وعزم على أخذ بغداد . فاخبط الناس وانزعج الناصر لدين الله ، وكان مريضاً ، فنصبت المجانيق وحصنت الأسوار ، وأنفق الناصر في العساكر ألف ألف دينار ، وقال الملك المعظم : كتب إليّ خوارزم شاه يقول : سر بالعساكر حتى نقصد الخليفة ، فإنه كان السبب في هلاك أبي وفي مجيء الكفار إلى البلاد ، وجدنا كُتبه إلى الخطا وتواقيعه وخلعه ، فكتب إليه المعظم : أنا معك في كل الأمور إلا الخليفة ، فإنه إمام المسلمين ، فجاء خوارزم شاه ما شغله ؛ أن خرجت الكرج على أذربيجان ، فسار لحربهم وهزمهم وقتل منهم سبعين ألفاً ، وأخذ منهم تفلّيس وأخذ مراغة^(٤) .

● وكان الكرج قد ملكوا عليهم امرأة وتطلبوا لها من ينكحها لينوب عنها في الملك ، فأرسل سلطان الروم إليها يخطبها لابنه ، فامتنعوا وقالوا : لا يحكم علينا مُسلم ، فقال : إن ابني يتنصر ويتزوجها ، فأجابوه فتنصر ابنه ، وأقام معها وأمر

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٦١/٦٢١ ، والعبر : ٨٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤١/٢٢ ، والشذرات : ١٦٨/٧ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٦٢/٦٢١ .

(٣) دقوقا : مدينة بين إربل وبغداد . تمّد وتقصر . انظر معجم البلدان : ٤٥٩/٢ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٤٢٧/١٢ وما بعدها ، وتاريخ الإسلام : ١٠/٦٢٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ١١٩ .

ونهى - ونعوذ بالله من الخذلان - وكان الزوج يسمع عنها القبائح ويسكت ، وكانت تعشق مملوكاً لها ، ورأها/ يوماً في الفراش مع المملوك فأنكر ذلك ، فقالت : [إن ١٧٩/ب] رضيت بهذا وإلا أنت أخبر [بما أفعله معك ، فقال : لا أرضى] ^(١) ، ثم نقلته إلى قلعة وحجرت عليه ، ثم سمعت بشابين مليحين فأحضرت أحدهما وتزوجت به ، وأحضرت آخر بديع الحسن من أهل كَنْجَة فطلبت منه أن يتنصر لتتزوج به ^(٢) .

● وفي سلخ رمضان توفي أمير المؤمنين الناصر لدين الله أبو العباس أحمد ^(٣) بن المستضيء العباسي ، رحمه الله عليه ، وله سبعون سنة ، وكانت خلافته سبعاً وأربعين سنة ، وكان أبيض تركي الوجه مليحاً خفيف العارضين أشقر اللحية ، وكان فيه دهاء وفطنة وتيقظ . ونهضة بأعباء الخلافة يعاني/ البندق والحمام في شببته ، ١٢٧/٢ وكان له عيون على كل سلطان يأتونه بالأسرار ، حتى كان بعض الكبار يعتقد فيه أن له كشفاً وإطلاعا على المغيبات ، وفي أواخر أيامه بقي ستين بالفالج ، وذهبت عينه ، وكان فيه عسف للزعية .

خلافة الظاهر بأمر الله

- كان الناصر لدين الله قد خطب بولاية العهد لابنه أبي نصر محمد ، فلما توفي الناصر تسلّم الخلافة أبو نصر ولقب الظاهر بأمر الله ، وبايعه الكبار ^(٤) .
- وفيها توفي العلامة شرف الدين أحمد ^(٥) ابن الإمام البحر كمال الدين موسى بن يونس .

(١) ما بين الحاصرتين ليس في « م » وأثبتته من « ط » ومصادر الخبر .
(٢) انظر الخبر في الكامل في التاريخ : ٤١٦/١٢ في حوادث سنة ٦٢٠ ، وتاريخ الإسلام : ٨/٦٢١ .
(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٣٨-٤٤٠ ، وتاريخ الإسلام : ٧٥/٦٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٢/٢٢ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٣٠-٥٤٠ ، والشذرات : ١٧٢/٧ .
(٤) انظر تاريخ الخلفاء : ٥٤١ .
(٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ١٠٨/١ ، وتاريخ الإسلام : ٨٨/٦٢٢ ، والعبر : ٨٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٨/٢٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٧/٥ ، والشذرات : ١٧٤/٧ .

- صاحب « شرح التنبية »^(١) ، وله سبع وأربعون سنة ، وعاش أبوه بعده مدة .
- وفيها مات الوزير الكبير الصاحب صفى الدين/ عبد الله^(٢) بن علي بن شُكر الدُميرى ، وله أربع وسبعون سنة ، وكان صدرًا معظماً يصلح للوزارة ، له برٌّ وإحسان إلى العلماء ، وَزَرَ للعدل والكمال ، مات بمصر .
- وفيها مات أبو الحسن علي^(٣) بن أبي الكرم بن البتاء صاحب الكرُوخي بمكة .
- وقاضي مصر زين الدين علي^(٤) بن يوسف الدمشقي .
- والسُّلطان الملك/ الأفضل علي^(٥) ابن السلطان صلاح الدين ، مات بِسُمَيْسَاط وله سبع وخمسون سنة ، وله شعر جيّد وخَطٌ مليح ، تملك دمشق بعد أبيه ، وجرت له أمور ، وضعف أمره ، وأُعطي مدينة سُميساط فأقام بها مدة ، وكان^(٦) شيعيًا .
- وفيها مات الإمام مجد الدين محمد^(٧) بن الحسين القزويني ، راوي تصانيف البَغَوِي .

- (١) في « م » : (شرح العينية) . وهو غلط .
- (٢) والتنبية : كتاب في فروع الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي . تناوله بالشرح كثير من العلماء منهم أبو العباس أحمد بن موسى بن يونس الموصلي الإربلي ، انظر كشف الظنون : ٤٨٩/١ .
- (٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٩٩/٦٢٢ ، والعبر : ٩٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/٢٩٤ ، والشذرات : ١٧٧/٧ ، ١٨٤ ، حيث ترجمه مرتين سهواً .
- (٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١١٠/٦٢٢ ، والعبر : ٩٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/٢٤٧ ، وحسن المحاضرة : ١٧٧/١ ، والشذرات : ١٧٧/٧ .
- (٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١١١/٦٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/٢٩٦ ، وحسن المحاضرة : ١٩١/١ ، والشذرات : ١٧٧/٧ .
- (٦) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٢٨/١٢ ، ووفيات الأعيان : ٤١٩/٣ ، وتاريخ الإسلام : ١١٢/٦٢٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢١/٢٩٤ ، والشذرات : ١٧٨/٧ ، وإعلام النبلاء : ١٨٨/٢ .
- (٧) في مصادر ترجمته بعض الشعر . يؤيد هذا . والله أعلم بالسرائر .
- (٧) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١١٩/٦٢٢ ، والعبر : ٩٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢/٢٤٩ ، والشذرات : ١٧٩/٧ .

● وشيخ حَرَّان وخطيبها ومفتيها فخر الدين محمد^(١) بن أبي القاسم بن تيمية الحنبلي صاحب الخطب .

سنة ثلاث وعشرين وستمئة

● وفيها قدم ابن الجوزي^(٢) بالخلع وتقاليد السلطنة للإخوة الكامل والمعظم والأشرف من أمير المؤمنين الظاهر بأمر الله .

● وفيها سار صاحب الرؤم علاء الدين كَيْقُبَاذ فأخذ قِلاعاً لصاحب آمد^(٣) .

● وفيها قال ابن الأثير في « كامله »^(٤) : وصاد صاحبٌ لنا أرتباً ولها ذكر وإنثيان ، ولها أيضاً فرج فشقوها فإذا في بطنها جروان^(٥) ، فقال جماعة : ما زلنا نسمع أنّ الأرتب تكون سنةً ذكراً وسنةً أنثى .

● وفيها زلزلت الموصل وشَهْرُزُور وتكرَّرت عليهم الزلزلة ثلاثين يوماً ، وخربت القرى^(٦) .

● وانخسف القمر في السنة مرتين^(٧) .

● وبردت عين / القِيَّارة^(٨) بالمَوْصِل بالمرّة بعد أن كان السابح فيها يتكرَّب من [١٨٠/ب]

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٨٦/٤ ، وتاريخ الإسلام : ١٢٠/٦٢٢ ، والعبر : ٩٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٢٨/٢٢ ، والمنهج الأحمد : ١٦٧/٤ ، والشذرات : ١٧٩/٧ . واسمه : محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر .

(٢) هو محي الدين بن يوسف ابن الجوزي . انظر تاريخ الإسلام : ١٣/٦٢٣ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٥٨/١٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ١٢٩ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٤٦٧/١٢ .

(٥) الجرو هو الصغير من كل شيء حتى الحنظل والبطيخ ، وهو ولد الكلب والأسد . انظر القاموس المحيط : (جرو) .

(٦) انظر الكامل في التاريخ : ٤٦٧/١٢ ، وقع في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ذي القعدة .

(٧) المصدر نفسه . وفيه : أولاهما ليلة رابع عشر صفر .

(٨) ينبع منها القار ، وهي حمة يقصدها أهل الموصل ويستحمون فيها ، ويستشفون بمائها =

سخونة الماء ، فكان بردها من العجب العجيب .

١٢٩/٢ ● / وفي رجب توفي أمير المؤمنين الظاهر بأمر الله محمد^(١) بن الناصر العبّاسي ، وله اثنتان وخمسون سنة ، وكانت خلافته تسعة أشهر ، وكان جميل الصورة أبيض بحمرة ، حلو الشّماثل شديد القوى ، فيه دين وعقل ووقار ، قيل له : ألا تتفسّح وتتنزّه ، فقال : من تفسّح بعد العصر أيّ شيء يكسب ؟ قد يبس الزّرع . ثم إنه أحسن إلى الرعية وبذل الأموال وأزال المظالم والمكوس ، وكانت يقول : الجمع شغل التجار ، أنتم إلى إمام فعّال أحوج منكم إلى إمام قوّال ، اتركوني أفعل الخير ، فكم بقيت أعيش ؟ وقد فرق في ليلة العيد في العلماء والصّالحين مئة ألف دينار .

● قال ابن الأثير : لقد أظهر من العدل والإحسان ما أحيا به سنة العُمريّن ، رضي الله تعالى عنهم .

خلافة المستنصر بالله

● بويغ أبو جعفر منصور^(٢) بن الظّاهر بأمر الله وهو أكبر إخوته ، فبايعه جميع إخوته وبنو عمه وله إذ ذاك خمس وثلاثون سنة ، وكان مليح الشكل كأبيه .

● قال ابن السّاعي : حضرت بيعته ، فلمّا رفعت الستارة شاهدته وقد كَمَلَ الله صورته ومعناه ، وكان أبيض بحمرة أزج الحاجبين أدعج العينين سهل الخدين أقنى^(٣) رحب الصدر عليه ثوب أبيض وبقيار^(٤) أبيض وطرحة قصب بيضاء ، جلس إلى الظّهر فبلغني أن عدّة الخلع بلغت ثلاثة/ آلاف خلعة وخمسمئة وسبعين خلعة . [١/١٨١]

= انظر معجم البلدان : ٤١٩/٤ .

(١) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٥٦/١٢ ، والعبر : ٩٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء :

٢٢٤/٢٢ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٤٣ ، والشذرات : ١٩٢/٧ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٥٨/١٢ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٤٤ .

(٣) الأقنى : الارتفاع في أعلى الأنف . القاموس المحيط (قنو) .

(٤) عباءة رقيقة .

● وفيها مات شيخ الشافعية إمام الدّين عبد الكريم^(١) بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني مؤلف «الشرح الكبير»^(٢).

١٣٠/٢

/ سنة أربع وعشرين وستمئة

● فيها كان المصاف بين التتار وخوّارزُم شاه ، أقبلوا في جمع عظيم حتّى نزلوا شرقي أصبهان فتأخّر هو عن الخروج ثلاثة أيام ، فذهبت منهم فرقة تُغيّر وتنهّب ، فجهز السلطان وراءهم جيشاً أخذوا على التتار المضايق ، فبيّتهم وأسروا منهم ، ثم عبأ السلطان جيشه وبرز ، فلما تراءى الجمعان خذله أخوه غياث الدّين وفارقه لوحشة حدثت حينئذ ، فتغافل السلطان عنه ووقف التتار كراديس متقاربة ، فردّ السلطان الرجالة وحملت ميمنته على ميسرة التتار وهزمتها ، وحملت ميسرته على التتار أيضاً فرأى السلطان انهزام العدو فتزل يستريح ، فجاءه أمير وألح عليه في اتباع التتار فركب آخر النهار وساق ، فلما رأت التتار السّواد تجرّد جماعة من أبطالهم وكمنوا للسلطان وخرجوا بعد المغرب على ميسرة السلطان فطحنوها وقتل عدة أمراء ، واشتد الحرب ووقف السلطان وقد وهن نظامه وتبدّد ، وأحاط به العدو فلم يبق معه سوى أربعة عشر فارساً ، فانهزم على حميّة وجاءته طعنة نجا منها ، وانهزم جيشه فرقاً إلى كَرْمان وإلى تُوريز .

● وأما ميمنته فسأقت وراء التتار تقتل فيهم ، فعادوا بعد يومين ودخل السلطان جلال الدّين إلى أصبهان ، وردّت التتار إلى خُراسان^(٣).

● / وفيها عظمَ البلاء والشّرُّ بالإسماعيلية ، وقطعوا الطّريق وخربوا القرى ، [١٨١/ب]

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٤٣/٦٢٣ ، والمعبر : ٩٤/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٨١/٨ ، والشذرات : ١٨٩/٧ ، وهديّة العارفين : ٦٠٩/١ .

(٢) هو : «فتح العزيز على كتاب الوجيز» في الفروع شرح فيه «الوجيز» للغزالي . انظر كشف الظنون : ٢٠٠٢-٢٠٠٣ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٦/١٢ في أحداث سنة (٦٢٥) . وتاريخ الإسلام : ١٨/٦٢٤ .

فتفرغ لهم السلطان ، ومال على حصونهم وبلادهم فقتل وسبى واسترق الذرية ، وقتل الرجال وخرب القلاع^(١) .

● ثم سار فكسر التتار .

١٣١/٢ ● وفيها سارت عساكر الملك الأشرف من حران وخلاط فأخذوا خوي بمكاتبة/ من أهلها ، ثم افتتحوا مرند^(٢) ورجعوا وفي صحبتهم زوجة السلطان خوارزم شاه ، وهي بنت السلطان طغرل بن أرسلان السلجوقي ، تزوج بها بعد الملك أربك بن البهلوان صاحب تبريز ، فلم يمل إليها فغضبت وجاءت إلى خلاط^(٣) .

● وفيها مات مُسِنِدُ العجم أبو الفتوح داود^(٤) بن المعمر بن الفاخر الأصبھاني في رجب ، وله تسعون سنة .

● ومات في رمضان ملك الخطا والتُّرك وخراسان والقَفَجاق وغير ذلك الطاغية جَنْكِيَزْخان^(٥) المَغْلِي الذي خرب البلاد وأباد الأمم - لعنه الله - وكانت دولته خمسا وعشرين سنة ، وجو جدُّ هولاءكو وجدُّ بركة وجدُّ القان الكبير قبلاي ، وتملك بعده ابنه أوكتايب^(٦) ، ودينهم كلهم الشُّرك .

● وفي ذي القعدة مات سلطان الشَّام الملك المعظم شرف الدِّين عيسى^(٧) بن العادل الدَّمشقي الفقيه الحنفي الأديب ، وله ثمان وأربعون سنة .

● حفظ القرآن وبرع في المذهب ، وشرح « الجامع الكبير » ، وحفظ

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٠/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٠/٦٢٤ .

(٢) من مشاهير مدن أذربيجان بينها وبين تبريز يومان . انظر معجم البلدان : ١١٠/٥ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧١/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٠/٦٢٤ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٦٩/٦٢٤ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦٩/٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٨/٢٢ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٦٨/٦٢٤ ، والعبر : ٩٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٣/٢٢ ، والشذرات : ١٩٩/٧ .

(٦) في « ط » : (أوكتايب) وأثبت ما في تاريخ الإسلام .

(٧) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٧١/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ١٨٥/٦٢٤ ، والعبر : ١٠٠/٥ ، والشذرات : ٢٠١/٧ .

« الإيضاح » في النحو ، وكان يناظر العلماء ويبحث ، وكان وافر الخُزْمَة ، فارساً شجاعاً ، عاقلاً حازماً ، قد ساق على فرس واحد من دمشق إلى الإسكندرية في / [١٨٢/أ] ثمانية أيام إلى أخيه الكامل في أيام أبيهما ، وكان يظلم ويجور ويصادر ، ولكون الفرنج كانوا على كنفه ربما كان يركب وحده ثم تتلاحق المماليك به .

● وفيها مات مُسْنِدُ العراق أَبُو الْفَرَجِ الْفَتْحُ^(١) بن عبد الله بن عبد السلام الكاتب ، وله سبع وثمانون سنة .

١٣٢/٢

/ سنة خمس وعشرين وستمئة

● في صفر جاء تقليد بالسلطنة من الكامل لابن أخيه الملك الناصر داود بن المعظم^(٢) .

● وقد فَرَعَتْ هُذُنَةُ الْفَرَنْجِ فَعَاثُوا بِالسَّوَاهِلِ ، وَأَغَارَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَعْمَالِ صُور^(٣) .

● ثم في آخر العام قدم الكامل وجاءه أسد الدين صاحب حمص إلى دِمَشْق فأغلقها الناصر ، واستنجد بعمه الأشرف ، فقدم من خلاط ، فتأخر الكامل عن العود وقال : أنا ما أقاتل أخي ، فبلغ الأشرف فقال للناصر : قد جرد أخي فالمصلحة استعطافه ، فسار إليه إلى القدس نجدة على الناصر لاله ، فاتفق الأخوان على ترحيل الناصر من دمشق ، واستنجد الكامل بالفرنج فأقبل الأنبروز في جيش لجب فأعطاه الملك الكامل القدس وهي مُخَرَّبَةٌ الْأَسْوَار ، فشق هذا على المسلمين وبقي أهلها في ذلة مع الأنبروز ، ونطق الناقوس وصمت الأذان - فإنا لله وإنا إليه راجعون - وخرج الناصر ليتلقى عَمِّيهِ فبلغه اتفاقهم عليه فبادر وحصّن البلد ، فأحاطوا بالبلد وحاصروه أشهراً ، وفي / آخر الأمر أعطوه الْكَرَّكَ فتحول إليها ، [١٨٢/ب]

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٨٩/٦٢٤ ، والعبر : ١٠٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء :

٢٧٢/٢٢ ، والشنرات : ٢٠٣/٧ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٢٢/٦٢٥ .

(٣) المصدر نفسه .

وبقي سلطانها مدة ، وأعطى الكامل أخاه الأشرف دمشق^(١) .

● وفيها جرى الكُوَيْز السَّاعي من واسط إلى بغداد في يوم وليلة سوى ساعة ، فأعطي خِلْعاً عَدَّةً وأموالاً من الدولة والتُّجَّار ، فحصل له عشرون فرساً وخمسة آلاف وأربعمئة دينار ، وَخِلْعٌ قُوِّمَتْ بِأَلْفٍ وَسَبْعِمِئَةِ دِينَارٍ^(٢) .

● وفيها التقى خُوَارْزَم شاه هو والتتار بالرَّيِّ ، فانهزم ثم عمل مصافاً آخر فانهزم أيضاً ، ثم جمع وحشد ثم ضرب مع التتار رأساً فانهزم الجمعان من غير قتال ؛ وذلك أَنَّ خُوَارْزَم شاه فارقه أخوه وقت المصاف بعسكره ، فظنَّت التتار أَنَّهُ يريد أَن يدور من ورائهم فانهزموا ، وأما هو فلما رأى مفارقة أخيه له وولَّت التتار ظَنَّ أَنَّها خديعة ليستدرجوه فتهقر ، ولم يقحم عليهم ، ثم رجعت التتار ونازلت أصبهان ، فجاء خُوَارْزَم وخرق فيهم ودخل أصبهان ، ثم خرج بالناس والتقى التتار فانهزمت التتار أَقْبَحَ هزيمة ، وساق خُوَارْزَم شاه وراءهم إلى الرِّيِّ قتلاً وأسراً^(٣) .

● ثم جاء فنازل خِلَاطَ مَرَّةٍ ثَانِيَةٍ لِيَمْلِكْهَا وهي للملك الأشرف^(٤) .

● وفيها أَقْبَلَت الْفِرَنْج فِي الْبَحْرِ ، وَخَرَجُوا إِلَى السَّاحِل ، وَمَلَكُوا صَيْدًا وَكَانَتْ مَنَاصِفَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ^(٥) .

سنة ست وعشرين وستمئة

[١٨٣/١] ● فيها اشتد حصار الكامل / لدمشق وقطع عنها بانياس والقنوات ، ونهبوا البساتين وأحرقوها ، وتمت بين عسكر الناصر وبين عسكر الكامل وقعاتٌ ، وقتل جماعة وخرَّبَتِ الْحَوَاضِرُ ، واشتدَّ الْبَلَاءُ ثم انبرم الصُّلْحُ في أول شعبان ودخل الكامل إلى القلعة ، ثم وجه عسكره يحاصرون حماة ، وتسلمن الأشرف بدمشق

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٩/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٢/٦٢٥ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٢٤/٦٢٥ .

(٣) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٦/١٢ .

(٤) انظر الكامل في التاريخ : ٤٨١/١٢ .

(٥) انظر الكامل في التاريخ : ٤٧٧/١٢ .

وأعطى أخاه عوضها حرّان والرّها ورأس عين والرّقة ، ثم سار الكامل إلى هذه البلاد ليتسلمها ، فخرج صاحب حماة إلى خدمته ، ثم حاصر الأشرف بعلبك ، وبها الأمجد ، فبذلها صاحبها وعجز عنها ، وبقي الحصار على القلعة ثم سلّمها للأمجد في الآخر ، وجاء إلى دمشق فأقام بها بداره^(١) .

● وفيها عاثت عساكر خُوَارْزَم شاه بأعمال خِلَاط ، وعملوا ما لا عمله التتار ، ثم نازل خُوَارْزَم خِلَاط ثالث مرة وجدّ في حصارها حتى أخذها^(٢) .

● وفيها مات الملك المسعود أقيس^(٣) ابن السلطان الملك الكامل بن العادل صاحب اليمن ومكة ، وكان بطلاً شجاعاً مهيباً زعراً ظالماً ، قمع الخوارج/ باليمن ١٣٤/٢ وطرده الزيدية عن مكة ، ولما بلغه موت المعظم عزم على أن يملك دمشق ، ثم مات ، وخلف أموالاً عظيمة ، ورثها أبوه^(٤) .

سنة سبع وعشرين وستمئة

● وفيها أعطى الأشرف أخاه الصّالح إسماعيل بعلبك وسكنها ، وتجهّز الأشرف والكامل لحرب خُوَارْزَم شاه لكونه أخذ خِلَاط ، ثم اتفق الأشرف مع سلطان/ الرّوم [١٨٣/ب] فالتقوا خُوَارْزَم شاه فكسّروه وضربت البشائر^(٥) .

-
- (١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٨٣/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨/٦٢٦ .
 - (٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٨٧/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠/٦٢٦ .
 - (٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٨٢/٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢٥٠/٦٢٦ . وفيه : أبو يوسف السلطان الملك المسعود . ويدعى : أقيس . وسير أعلام النبلاء : ٣٣١/٢٢ ، والشذرات : ٢١٠/٧ .
 - (٤) وسماه ابن الأثير في الكامل : ٤١٣/١٢ : (أنيز) ، وابن خلكان : ٨٢/٥ في ترجمة الملك العادل سمّاه : (أطيس ، والعامة تقول : أقيس) .
 - (٥) قلت : وعلى ثرائه الفاحش لما احتضر قال : والله ما أرضى من مالي كفنًا ، ثم بعث إلى فقير فقال : تصدّق عليّ بكفني . فسبحان الله الغنيّ .
 - (٥) انظر الكامل في التاريخ : ٤٨٩/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠/٦٢٧ .

سنة ثمان وعشرين وستمئة

- فيها التقى خُوَارَزْم التتارَ فكسروه وطحنوه وتمزَّق عسكره^(١) .
- وفيها أمر الملك الأشرف بعمل دار الأمير قَيْمَاز التَّجْمِي دار حذيث فتَمَّت في سنتين ، وجعل شيخَها الإمامَ تقي الدين بن الصَّلاح^(٢) .
- وفيها مات شيخ النَّحْوِزِين الدِّين يحيى^(٣) بن معطٍ المغربي في عشر السَّبعين بمصر .
- وفيها قتل السُّلطان الكبير جلال الدِّين مَنكُوبري^(٤) خُوَارَزْم شاه بن السلطان علاء الدين محمد بن تُكُش الخُوَارَزْمِي ، وكانت دولته اثنتي عشرة سنة ، مات كهلاً ، وكان أسمر أصفر لأنَّ أمَّهُ هندية ، وكان فارساً شجاعاً مهيباً ، حضر حروباً كثيرة ، وكان سَدّاً بيننا وبين التتار ، وكان عسكره مجمَّعاً لا أخبار لهم^(٥) بل يعيشون من النَّهب والإغارة .
- وفي آخر أمره راح منهزماً من وقعة صاحب الرُّوم ، فسار على فرسه في تلك الجبال فظفر به كُرْدِيٌّ فقتله غِيْلَةً ؛ طعنه بحربةٍ بأخٍ له كان قد قتله الخُوَارَزْمِيَّةُ وذلك في نصف شوال .

(١) انظر الكامل في التاريخ : ٤٩٥/١٢ ، وتاريخ الإسلام : ٣٥/٦٢٨ .
(٢) هي المدرسة القيمازية كانت داخل باب النصر والفرج ، اختفت آثارها كما اختفى باب النصر ، بنى الأشرف مكانها دار الحديث انظر مناداة الأطلال : ١٩٨ .
(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ١٩٧/٦ ، وتاريخ الإسلام : ٣٠٣/٦٢٨ ، والعبر : ١١٢/٥ ، وبغية الوعاة : ٣٤٤/٢ ، والشذرات : ٢٢٦/٧ ، واسمه : يحيى بن عبد المعطي .
(٤) انظر ترجمته في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي : ٦٦٨/٨ ، وتاريخ الإسلام : ٢٨٣/٦٢٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٢٦/٢٢ ، والشذرات : ٢٢٩/٧ في وفيات سنة (٦٢٩) .
(٥) أي ليس عطاءً . انظر تاريخ الإسلام : ٢٨٦/٦٢٩ .
قلت : ولعلَّه تصحيف عن قوله : (لا أخباز لهم) .

- قصدت التتار أذربيجان فتهياً لحروبهم عسكرُ الخليفة وصاحب إربل فردت التتار^(١).

سنة ثلاثين وستمئة

- فيها حاصر الملك الكامل آمد بالمجانيق وأخذها من صاحبها الملك المسعود ابن مودود الأتابكي ، وكان فاسقاً .
- قال الأشرف : وجدنا في قصره خمسمئة / حُرَّة للفراش من بنات النَّاس [١/١٨٤] يأخذهن قهراً ، وأخذ منه حصن كَيْفَا ، ثم استناب السلطان على ذلك ولده الملك الصالح نجمُ الدِّين أيوب^(٢) .
- وفيها مات سلطان المغرب أبو العلاء إدريس^(٣) ابن السلطان يعقوب بن يوسف المؤمني الملقب بالمأمون ، وكان فارساً شجاعاً ذا هَيْبَةٍ^(٤) سفاكاً للدماء ظلوماً ، إلا أَنَّهُ أزالَ ذكر المهدي من الخطبة ، ومات غازياً .
- وفيها مات شيخ الحنفيَّة بما وراء النهر جمال الدين عبيد الله^(٥) بن إبراهيم الأنصاري العبَّادي .
- وفيها مات الملك العزيز عثمان^(٦) بن العادل ، وكان شقيق المعظم ، وهو

(١) انظر تاريخ الإسلام : ٣٨/٦٢٩ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ٣٩/٦٣٠ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٠٩/٦٢٩ ، في وفيات ٦٢٩ ، والعبر : ١١٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٢/٢٢ ، والإحاطة في أخبار غرناطة : ٣٤٢/٢٢ ، والشذرات : ٢٣٧/٧ .

(٤) في « ط » : (داهية) . وكلاهما صحيح .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٦٦/٦٣٠ ، والعبر : ١٢٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤٥/٢٢ ، والجواهر المضية : ٤٩٠/٢ ، والشذرات : ٢٤١/٧ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٦٧/٦٣٠ ، والعبر : ١١٩/٥ ، والشذرات : ٢٤٠/٧ .

الذي بنى قلعة الصُبيبة ، وكانت له هي وبانياس وتينين ، اتفق موته بدمشق ببستانه المعروف بالناعمة ببيت لَهَا^(١) .

● وفي شعبان مات العلامة عز الدين علي^(٢) بن محمد بن محمد بن الأثير الجَزَري صاحب التاريخ المسمى بـ « الكامل »^(٣) ، و « معرفة الصحابة »^(٤) .

● وفيها مات صاحب إزبل الملك المعظم مظفر الدين كُوكُيُوري^(٥) ابن صاحب/ إربل زين الدين علي كُوجَك التُّركماني ، وطالت أَيْامُه ، وعاش ثمانين سنة ، وكان فيه خير وبرّ وصدقات ، وذكر يوسف بن الجوزي في « تاريخه » : أنه كان ينفق كل سنة على مولد النَّبِيِّ ﷺ نحو ثلاثمئة ألف دينار .

سنة إحدى وثلاثين وستمئة

● فيها سار الملك الكامل ليدخل الرُّوم فوق صاحب الرُّوم علاء الدين/ على طلائع الكامل فكسرهم ، وأسر المظفر صاحب حماة والطَّواشي صواب ، فتقهقر الكامل ، ثم أطلق صاحب الرُّوم الأسرى مُكرمين^(٦) .

● وفيها تكامل بناء المدرسة المستنصرية وهي على المذاهب ، ولها شيخ

(١) بكسر اللام وسكون الهاء ، والصحيح فيها بيت الإلهة ، هي قرية مشهورة بغوطة دمشق ، انظر معجم البلدان : ٥٢٢/١ .

(٢) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٤٨/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٣٦٩/٦٣٠ ، والعبر : ١٢٠/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٢٧/٥ ، والشذرات : ٢٤١/٧ .

(٣) الكامل في التاريخ : مطبوع . صدر مصوراً عن دار صادر بأحد عشر مجلداً مع الفهارس .

(٤) واسمه الكامل أسد الغابة في معرفة الصحابة ، وهو مطبوع .

(٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ١١٣/٤ ، وتاريخ الإسلام : ٣٧٥/٦٣٠ ، والعبر : ١٢١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣٤/٢٢ ، والشذرات : ٢٤٣/٧ .

واختلف في رسم اسمه فقيل : كُوكُيُوري ، وقيل : كُجُوري ، وهذا شأن الأسماء الأعجمية ، ومعناه : الذئب الأزرق . الوفيات : ١٢١/٤ .

(٦) انظر تاريخ الإسلام : ٥/٦٣١ .

حديث وشيخ نحو وشيخ طَبَّ ، وخزانة كتبها عديمة المثل ، وأوقافها عظيمة ، غلَّت في بعض السنين سبعين ألف دينار ، قيل : إِنَّ قيمة ما وقف عليها يساوي ألف ألف دينار^(١) .

● وفيها مات المُسْنِدُ سِرَاجُ الدِّينِ الحسين^(٢) بن أبي بكر بن الزَّيْدِي ببغداد عُقِيبَ رجوعه من دمشق ، وعاش خمساً وثمانين سنة .

● ومات بدمشق العَلَّامة المتكلَّم سيف الدِّين علي^(٣) بن أبي علي الآمدي صاحب التَّصانيف وله ثمانون سنة - رحمة الله عليهم .

سنة اثنتين وثلاثين وستمئة

● فيها عمل جامع العقبة ؛ بناه الملك الأشرف موسى ، وكان قبل ذلك خاناً^(٤) للفواحش والخمر ، ولهذا قيل له : جامع التَّوبَةِ .

● وفيها مات شيخ الصَّوفية العارف الشيخ شهاب الدِّين عمر^(٥) بن محمد الشَّهْرَوَزْدِي البكري ببغداد ، وله ثلاث وتسعون سنة .

● والقُدوة الزَّاهد الشيخ غانم^(٦) بن علي الأنصاري المقدسي ، وله سبعون سنة .

-
- (١) انظر العبر : ١٢٣/٥ . وتاريخ الإسلام : ٦/٦٣١ ، والشذرات : ٢٥١/٧ .
(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٤٦/٦٣١ ، والعبر : ١٢٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٧/٢٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٤/٤ ، والشذرات : ٢٥٢/٧ .
وأبوه أبو بكر اسمه محمد .
(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٩٣/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٦٠/٦٣١ ، والعبر : ١٢٤/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٠٦/٨ ، والشذرات : ٢٥٣/٧ .
(٤) يعرف بخان الزَّنْجاري . انظر مناداة الأطلال : ٣٧٠ .
(٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٤٤٦/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٩٦/٦٣٢ ، والعبر : ١٢٩/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٤٣/٥ ، والشذرات : ٢٦٨/٧ .
(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٠١/٦٣٢ ، والعبر : ١٢٩/٥ ، والشذرات : ٢٧٠/٧ .

١٣٧/٢ ● ومسند أصبهان أبو الوفاء/ محمود^(١) بن إبراهيم بن مَنْدَةَ ، قُتِلَ بِأَصْبَهَانَ فِي خَلْقٍ عَظِيمٍ عِنْدَ دُخُولِ التَّارِ إِلَيْهَا بِالسَّيْفِ .

سنة ثلاث وثلاثين وستمئة

[١/١٨٥] ● فِيهَا جَاءَتِ التَّارُ إِلَى إِرْبِلَ فَالتَقَاهُمَ عَسْكَرُهَا فَقُتِلَ طَائِفَةٌ مِنَ التَّارِ/ ثُمَّ سَاقَتِ التَّارُ إِلَى أَعْمَالِ الْمُؤَصِّلِ فَهَبُوا وَقَتَلُوا وَرَدُّوا ، فَتَهَيَّأَ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ وَأَنْفَقَ الْأَمْوَالَ وَاسْتَخْدَمَ خَلْقًا كَثِيرًا^(٢) .

● وَفِيهَا نَازَلَتِ الْفِرْنَجُ قُرْطُبَةَ أَكْبَرِ مَدَائِنِ الْأَنْدَلُسِ وَأَخَذُوهَا بِالسَّيْفِ^(٣) .

● وَفِيهَا مَاتَ مُسْنَدُ بَغْدَادَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ^(٤) بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ رَوْزْبَةِ الصُّوفِيِّ عَنْ نَحْوِ تِسْعِينَ سَنَةً .

● وَالْعَلَّامَةُ أَبُو الْخَطَّابِ عَمْرُ^(٥) بْنُ دِحْيَةَ الْمَغْرِبِيُّ الَّذِي صَنَّفَ كِتَابَ « مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ » لِصَاحِبِ إِرْبِلَ فَأَجَازَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ .

● وَقَاضِي قَضَاةِ بَغْدَادَ عَمَادُ الدِّينِ أَبُو صَالِحٍ نَصْرُ^(٦) بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ابْنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ ، وَلَهُ سَبْعُونَ سَنَةً ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْقَضَاةِ دِينًا وَتَوَاضَعًا وَعِلْمًا - رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١١٠/٦٣٢ ، والعبر : ١٣١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٢/٢٢ ، والشذرات : ٢٧٢/٧ .

(٢) انظر تاريخ الإسلام : ١٢/٦٣٣ ، والشذرات : ٢٧٨/٧ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ١٤/٦٣٣ ، والشذرات : ٢٧٨/٧ ، وانظر التعليق عليه .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٤٠/٦٣٣ ، والعبر : ١٣٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٧٨/٢٢ ، والشذرات : ٢٧٩/٧ .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٤١/٦٣٣ ، والعبر : ١٣٤/٥ ، وبغية الوعاة : ٢١٨/٢ ، والشذرات : ٢٨٠/٧ .

واسمه : عمر بن حسن بن علي ، ودحية الكلبي في نسبه هو الصحابي المشهور .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٥٦/٦٣٣ ، والعبر : ١٣٦/٥ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٥/٤ ، والشذرات : ٢٨١/٧ .

سنة أربع وثلاثين وستمئة

- فيها حاصرت التتار إزِيل وأخذوها ، وقتلوا أهلها^(١) .
 - وفيها مات المُحدِّثُ الزَّاهدُ الملكُ المحسنُ أحمد^(٢) ابنُ السلطان الكبير صلاح الدِّين يوسف ، وله سبع وخمسون سنة .
 - ومات بدمشق شيخُ الحنابلة الإمامُ ناصح الدِّين عبد الرحمن^(٣) بن نجم ابن شرف الإسلام الحنبلي الواعظ ، وله ثمانون سنة .
 - وصاحبُ الرُّوم السلطان علاء الدين كَيْقُبَاذ^(٤) ابنُ السلطان كَيْخُسْرُو ، وكان / ١٣٨/٢ ملكاً مهيباً شجاعاً عاقلاً حازماً ، كسر خُوَارَزْم شاه وعسكرَ الكامل ، واستولى على عدة مدائن ، وتزوَّج بابنة العادل ووُلِدَ له منها .
 - وفيها مات مُسْنِدُ بغداد المُحدِّثُ أبو الحسن محمد^(٥) بن أحمد بن عمر القَطِيعي ، وله ثمان وثمانون/ سنة .
- [١٨٥/ب]
- وسلطان حلب الملك العزيز غياث الدين محمد^(٦) بن الظَّاهر غازي ابن السلطان صلاح الدِّين ، ولي السلطنة بعد أبيه وهو صبي صغير ؛ لمكان والدته ابنة الملك العادل ، وعاش خمساً وعشرين سنة ، وتملَّك بعده ولده الملك الناصر يوسف وهو صبي أيضاً .

-
- (١) انظر تاريخ الإسلام : ١٥/٦٣٤ .
- (٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٦٢/٦٣٤ ، والعبر : ١٣٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٧/٢٣ ، والشذرات : ٢٨٤/٧ .
- (٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٧٩/٦٣٤ ، والعبر : ١٣٨/٥ ، والمنهج الأحمد : ٢٠٩/٤ ، والشذرات : ٢٨٨/٧ .
- (٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٩٤/٦٣٤ ، والعبر : ١٣٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤/٢٣ ، والشذرات : ٢٩٤/٧ .
- (٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٩٤/٦٣٤ ، والعبر : ١٣٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٨/٢٣ ، والشذرات : ٢٩٤/٧ .
- (٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ١٩٩/٦٣٤ ، والعبر : ٢٥٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٩/٢٣ ، والشذرات : ٢٩٤/٧ .

سنة خمس وثلاثين وستمئة

● فيها استخدم الملك الصالح أيوب وهو بحصن كَيْفَا الحُورَازْمِيَّةَ فهَمُّوا بالقبض عليه ، فهرب منهم إلى سِنْجَار ، فأخذوا خزائنه ، فلما استقرَّ بسنجار جاء صاحب المَوْصل^(١) وحاصره ، فَأَخْرَجَ من السُّور قاضي سِنْجَار بدر الدِّين^(٢) الذي صار قاضي القاهرة ، وحلَّقَ لحيته وتَنَكَّرَ ، وراح فاجتمع بالحُورَازْمِيَّةَ واستنجد بهم فسارعوا من حَرَان فبيتوا صاحب الموصل ، فَنَجَا على فرس النَّوْبَةِ وانتهبوا خزائنه وثَقَلَهُ واستغنوا^(٣) .

● وفيها مات الأخوان السُّلطان الملك الأشرف مظفر الدِّين موسى^(٤) في أَوَّل السنة ، وتملَّك البلد الملك الكاملُ فمات^(٥) بالقلعة^(٦) بعد ستة أشهر ، وكان مولدهما بالقاهرة في عام أيضاً ، وهو عام سِتٍّ وسبعين وخمسمئة .

● فأما الأشرف فأعطاه أبوه الرُّهْمَا وحَرَان فأقام هناك مدة ، وتملَّك خِلَاط وهي ١٣٩/٢ قسبة إرمنيَّة ، ثم تملَّك دمشق بعد تسع سنين ، فعدل وأحسن إلى الرِّعِيَّة/ وكان على لعبه ولهوه فيه خوفٌ من الله وكرمٌ مفرط وتذلُّلٌ للصالحين ، وفيه شجاعة وشدة [١/١٨٦] بأس ، وكان مليح الشَّكل حلَّو الشَّمائل ، حضر/ عدَّة حروب ولم تهزم له راية ، تمرض أشهراً ومات على توبة وخير .

(١) بدر الدين بن لؤلؤ .

(٢) هو بدر الدين يوسف بن الحسن السنجاري الشافعي . سيأتي في سنة ٦٦٣ هـ من هذا الكتاب .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ١٦/٦٣٥ .

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٣٠/٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢٥٠/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٢٢/٢٢ ، والشذرات : ٣٠٦/٧ .

(٥) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٧٩/٥ ، والعبر : ١٤٤/٥ ، وتاريخ الإسلام : ٢٣٦/٦٣٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠١/٢٣ ، والشذرات : ٣٠١/٧ .

(٦) في القاهرة .

● وأما الكامل فإنه تملك الديار المصرية أربعين سنة ، وعمر دار الحديث^(١) بها ، وقبةً على ضريح الإمام الشافعي رحمة الله عليه ، وله مواقف مشهورة في الجهاد ، وكان معظماً للسنن محباً لجالسة العلماء ، فيه عقل وعدل .

● ولما بلغه موت الأشرف سار إلى دمشق وقد تسلطن بها أخوه الصالح إسماعيل ، فأخذها منه واستقر بالقلعة ، فما بقي شهرين حتى فجأته المنية بالسعال والإسهال ، وكان به نقرس ، وكان به أيضاً جبروت وعسف .

● فلما مات كان بالحضرة عز الدين أيك صاحب المدرسة العزية^(٢) وسيف الدين علي بن قليج صاحب القليجية^(٣) وفخر الدين بن شيخ الشيوخ^(٤) وأخوه [عماد الدين]^(٥) وركن الدين بن الهكاري فاشتروا فيمن يسلطونه ، وكان الملك الناصر ابن المعظم بدار أسامة^(٦) فهموا أن يولّوه فكان أضر ما عليه عماد الدين بن الشيخ ؛ لأنه أمانه في بحث ، فأشار إلى الجواد فوافقه الأمراء ، فأرسلوا في الوقت أميراً إلى الناصر ليخرج من البلد فخرج إلى القابون ، / وسلطنوا الملك الجواد ، وأبوه هو ١٤٠/٢ مودو بن العادل ، فأنفق الأموال وبذر ، وسارع الناصر فأخذ غزة .

● وأما مصر فسلطنوا بها الملك العادل^(٧) ولد الكامل .

● وفيها التقى عسكر بغداد سبعة آلاف عليهم بلك هم والتتار نحو عشرة آلاف ، فحطموا التتار ، لكن قتل بلك فانهمز المسلمون ، وقتل منهم عدة أمراء^(٨) .

-
- (١) عرفت به : دار الحديث الكاملية ، وهي أول مدرسة حديث في مصر .
(٢) وتعرف بالعزية البرانية ، بدمشق بالشرف الأعلى خارج دمشق ، مكانها اليوم في أول زقاق الصخر بالقرب من مكان مؤسسة الكهرباء . انظر مناداة الأطلال : ١٨٣-١٨٤ .
(٣) مدرسة بين الخضراء والصدرية ، انظر مناداة الأطلال : ١٩٥ .
(٤) في ط : (ابن الشيخ) .
(٥) ما بين الحاصرتين مستدرك من تاريخ الإسلام : ١٨/٦٣٥ .
(٦) هي دار للملك المعظم شرف الدين عيسى ابن الملك العادل ، وعرفت بدار أسامة ، ويقال : سامة .
(٧) انظر تاريخ الإسلام : ١٩/٦٣٥ .
(٨) المصدر نفسه .

[١٨٦/ب] ● وفيها مات مُسند وقته أبو المنجا^(١) عبد الله^(٢) بن عمر بن / التي ببغداد وله تسعون سنة .

● والأنجب^(٣) بن أبي السَّعادات الحمَّامي وله اثنتان وثمانون سنة .

● والمُسند أبو بكر^(٤) محمد^(٥) بن مسعود بن يَهْرُوز الطَّيِّب ببغداد .

● ومدرّس الشَّامية القاضي شمس الدِّين أبو نصر محمد^(٦) بن هبة الله الشَّيرازي الشافعي ، وله سِتُّ وثمانون سنة ، وكان من خيار قُضاة دمشق .

● وخطيب جامع دمشق جمال الدين^(٧) محمد^(٨) بن أبي الفضل الدَّولَعي ، وله ثمانون سنة ، ودفن بمدرسته بجيرون^(٩) .

● والمُسند نجم الدِّين مُكْرَم^(١٠) بن محمد بن أبي الصَّقَر القُرشي الدَّمشقي في رجب ، وله سبع وثمانون سنة .

(١) في « م » : (أبو النجا) وليس بشيء .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٢١/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥/٢٣ ، والشذرات : ٢٩٩/٧ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢١٥/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤/٢٣ ، والشذرات : ٢٩٨/٧ .

ويقال له : محمد أيضاً .

(٤) في « ط » : (أبو بكر بن محمد) وهو غلط .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤١/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠/٢٣ ، والشذرات : ٣٠٤/٧ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤٣/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٥/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٠٦/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣١/٢٣ ، والشذرات : ٣٠٤/٧ .

(٧) في « ط » : (جمال الدين بن محمد) .

(٨) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤٣/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤/٢٣ ، والشذرات : ٣٠٥/٧ .

والدَّولَعي : نسبة لقرية من قرى المَوْصل .

(٩) هي المدرسة الدَّولَعيَّة . انظر الدارس للنعمي : ٢٤٢/١ .

(١٠) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٤٩/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٤/٢٣ ، والشذرات : ٣٠٦/٧ .

● وقاضي القضاة شمس الدّين أبو البركات يحيى^(١) بن هبة الله بن سنيّ الدولة الدمشقي الشّافعي في ذي القعدة ، وله ثلاث وثمانون سنة - رحمة الله عليهم .

سنة ست وثلاثين وستمئة

● فيها ضعفت همّة الملك^(٢) الجواد عن السّلطنة ، وقايض بدمشق سينجار ، وعانة^(٣) السّلطان الملك^(٢) الصّالح نجم الدّين أيوب بن الكامل ؛ وسبب ذلك أن عماد الدّين بن الشّيخ راح إلى مصر فغيظ عليه الملك العادل بن الكامل لكونه/ ١٤١/٢ سلطان الجواد ، فقال : تَحَمَّلْ ، أنا أمضي إلى دمشق وأنزل بالقلعة وأسير إليك الجواد . فقدم دمشق فخرج الجواد وتلقاه وبعث إليه بمال عظيم ، ثم رسم عليه في الباطن وقال له : أنتم لا بدّ لكم من نائب بدمشق فعُدوني نائباً لكم وإلا فقد نفّذت إلى الصّالح أعطيه دمشق وأروح إلى سينجار ، فقال : نحن نصلح بين الصّالح وبين أخيه وتخرج أنت بلا شيء ، فأضمر له الجواد الشرّ ، وأذن له ليتنزّه ، فلما خرج جاءه نصراني بقصّة وقال : لي مع الصاحب شغل ، وتقدم فضربه فبدّد مصارينه ، ووثب آخر فضربه بسكين فمات ، / وعمل الجواد محضراً لبيزى نفسه وحبس [١/١٨٧] النصرانيّ مدة ، ثم قدم السلطان الملك الصّالح نجم الدّين ودخل القلعة والجواد وصاحب حماة يحملان الغاشية له بالنّوبة ، ثم أكل الجواد يديه ندماً ، وأُخرج إلى بستان النّيرب^(٤) وشمته العوام ؛ لأنّه عسف وصادر ، ثم راح إلى سينجار ، ثم تجهّز الصّالح إلى مصر ، وطلب عمّه الصّالح إسماعيل من بعلبك ، ثم مضى إلى نابلس

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٥٧/٦٣٥ ، والعبر : ١٤٧/٥ ، وطبقات الشافعية

للسبكي : ١٠٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٧/٢٣ ، والشذرات : ٣١٠/٧ .

(٢) ما بين الرقمين مستدرك من « ط » ومصادر الخبر الأخرى .

(٣) في « ط » : (وأعانه) وهو تحريف ، وأثبت ما في مصادر الخبر . انظر تاريخ الإسلام : ٢٠/٦٣٥ ، وتاريخ أبي الفداء : ١٦٣/٣ .

وهي بلد مشهور بين الرّقة وهيث ، يعدّ من أعمال الجزيرة ، وبها قلعة حصينة انظر

معجم البلدان : ٧٢/٤ .

(٤) قرية كانت في ظاهر دمشق .

فكاتب عمه الأمراء واستمالهم ، ثم هجم الصّالح عماد الدّين إسماعيل على دمشق وتملكها ، وتفرقت الأمراء عن نجم الدّين ، ونزل إليه من الكرك أصحاب ملكها الناصر فقبضوا عليه ، وأصعدوه إلى الكرك ، فاعتقله الناصر مكرماً^(١) .

● وفيها مات صاحب ماردين الملك المنصور ناصر الدّين أرتق^(٢) بن أرسلان الأرتقي التركماني .

● والمُحدّث المقرئ أبو الفضل جعفر^(٣) بن علي الهمداني الإسكندراني بدمشق ، وله تسعون سنة .

● والعلامة جمال الدّين أبو القاسم^(٤) بن الصّفراوي . المقرئ بالإسكندرية ، وله اثنتان وتسعون سنة .

● وشيخ الحنفية الحَبْرُ جمال/ الدّين محمود^(٥) بن أحمد البخاري الحُصَيري مدرّس الثّوريّة^(٦) بدمشق وله تسعون سنة ، وازدحم الخلقُ على نعشه ، وحمل على الأصابع - رحمة الله عليهم .

سنة سبع وثلاثين وستمئة

● في صفرها زحف الملك الصّالح إسماعيل وصاحب حمص [أسد الدّين

-
- (١) انظر تاريخ الإسلام : ٢٢-٢١/٦٣٦ ، وتتمّة المختصر لابن الوردي : ٢٢٥/٢ .
(٢) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٦٢/٦٣٦ ، والعبر : ١٤٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٦/٢٣ ، والشذرات : ٣١٣/٧ .
(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٦٥/٦٣٦ ، والعبر : ١٤٩/٥ ، وغاية النهاية : ١٩٣/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦/٢٣ ، والشذرات : ٣١٤/٧ .
(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٧٢/٦٣٦ ، والعبر : ١٥٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤١/٢٣ ، وغاية النهاية : ٣٧٣/١ ، والشذرات : ٣١٤/٧ ، واسمه عبد الرحمن بن عبد المجيد .
(٥) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٢٨٩/٦٣٦ ، والعبر : ١٥٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٣/٢٣ ، وتاج التراجم : ٢٤٤ ، والشذرات : ٣١٩/٧ .
(٦) بناها نور الدين الشهيد للحنفية . انظر مناداة الأطلال : ٢١٢ .

شِيرْكُوهُ^(١) على قلعة دمشق ونقبوها من عند باب الفرج ، وبها المغيث عمر بن السلطان نجم/ الدّين أيوب فأعطى القلعة بالأمان ، فنكت^(٢) إسماعيل به وحبسه . [١٨٧/ب]

● وأما أبوه فاعتقله الناصر بالكرك ، فبعث صاحب مصر العادل يذلل للناصر في أخيه مئة ألف دينار ، وكذا طلبه عمّه الصّالح إسماعيل من الناصر بمبلغ فأبى ، ثم استحلفه وأخذه ، وقصد مصر ليملكه إياها ويشاركه في المملكة ، فخامرت الكاملية على العادل وكاتبوا أخاه لئيسر ، فوصل وقبض على العادل واستولى على الدّيار المصرية بلا كلفة في ذي القعدة ، وأعرض عن الناصر فرجع خائباً ، فذكر السلطان عنه قال : حَلَفَنِي على أمور ما يقدر عليها ملوك الأرض : أن آخذ له دمشق ، وحماة وحلب ، وحمص ، والجزيرة ، والموصل ، وديار بكر ، ونصف إقليم مصر ، وأعطيه نصف الخزائن ، فحلفت له تحت القَهَر^(٣) .

● وكان العادل قد برز إلى بُلبَيس فوثبت الأمراء عليه فاعتقلوه ، وجاء/ السلطان ١٤٣/٢ وهم في ركابه فأنزلوه في المخيم وأخوه ممسوك في خركاه ، فدخل به في اللّيل^(٤) .

● وأما الجواد فأساء السّيرة بسنّجار ، فكتب أهلها لؤلؤاً صاحب الموصل فتهياً ، وخرج الجواد يتصيد ، وأسرع لؤلؤ ففتحوا له البلد فتملكها ، فمضى الجواد إلى عانة فأوى إليها ، ثم باعها للخليفة^(٥) .

● وفيها مات صاحب حمص الملك المجاهد أسد الدّين شيركوه^(٦) بن محمد ابن السلطان أسد الدّين شيركوه بن شاذي ، وله ستّ وسبعون سنة ، تملك حمص بعد أبيه ، فكانت دولته ستّاً وخمسين سنة ، وكان بطلاً شجاعاً مقداماً يُعَدُّ برجال ،

(١) ما بين الحاصرتين استدركته من مصادر الخبر . انظر تاريخ الإسلام : ٢٣/٦٣٧ ، وتاريخ أبي الفداء : ١٦٥/٣ .

(٢) في « ط » : (مكث) وهو تحريف .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٢٤/٦٣٧ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) المصدر نفسه ، وتاريخ أبي الفداء : ١٦٩/٣ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٠٧/٦٣٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩/٢٣ ، والعبر :

١٥٣/٥ ، وتتمّة المختصر لابن الوردي : ٢٤٧/٢ ، والشنرات : ٣٢٢/٧ .

[١/١٨٨] وكان فيه جور ، وتملك بعده/ ابنه المنصور إبراهيم .

- وفيها توفي الملك جمال الدين قشتمر^(١) الخلفي^(٢) مقدم جيوش بغداد .
- وفيها توفي حافظ بغداد ومؤرخها أبو عبد الله محمد^(٣) بن أبي سعيد بن الدببشي عن تسع وسبعين سنة .
- والصاحب الوزير ضياء الدين نصر الله^(٤) بن محمد بن الأثير الجعزي الكاتب ، مصنف « المثل السائر » عن ثمانين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة ثمان وثلاثين وستمئة

- فيها وهب الملك الصالح عماد الدين صاحب دمشق قلعة الشقيف للفرنج ١٤٤/٢ ليؤازروه ، فأنكر عليه ابن عبد السلام خطيب دمشق وأبو عمر/ ابن الحاجب^(٥) المالكي ، فعزل ابن عبد السلام وحبسهما بالقلعة^(٦) .
- وفيها قدم رسول التتار إلى المظفر غازي ميافارقين بكتاب فيه : من نائب رب السماء ، ماسح وجه الأرض ، ملك الشرق والغرب ، يأمر ملوك البلاد بالدخول

(١) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣١٧/٦٣٧ ، والعبر : ١٥٧/٥ ، والشذرات : ٣٣٠/٧ .

(٢) في « ط » : (قشتم الخلفي) وأثبت ما في مصادر ترجمته .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٣٢٠/٦٣٧ ، والعبر : ١٥٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٨/٢٣ ، والشذرات : ٣٢٤/٧ .

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣٨٩/٥ ، وتاريخ الإسلام : ٣٣٢/٦٣٧ ، والعبر : ١٥٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٢/٢٣ ، وبغية الوعاة : ٣٥١/٢ ، والشذرات : ٣٢٨/٧ .

(٥) التحوي المعروف ، صاحب المقدمة في النحو .

(٦) انظر تمة المختصر لابن الوردي : ٢٥٠/٢ ، وتاريخ الإسلام : ٢٩/٦٣٨ ، وفيها : ثم أطلقهما ، وسافرا العز إلى مصر وولي قضاءها كرها ، وابن الحاجب إلى الكرك ، ونظم لصاحبها الملك الناصر داود « مقدمته الكافية في النحو » .

في طاعة القان الأعظم ، وفيه يقول لغازي^(١) : وقد جعلك القان سلحداره ، وأمرك أن تخرب أسوار بلادك .

● وفيها سار عسكر حلب وعليهم المنصور صاحب حمص إلى حَرَآن فالتقوا الخَوَازِمِيَّةَ فانكسرت الخَوَازِمِيَّةُ وأخذ المنصور حَرَآن .

● وفيها تحركت الأمراء بمصر ، فقبض السلطان الملك الصالح على جماعة : فتهذَّب الوقت وهابته الملوك^(٢) .

● وفيها حاصر عسكر الرُّوم آمد وأخذوها صلحا^(٣) .

[١٨٨/ب]

سنة تسع / وثلاثين وستمئة

● فيها قدم الملك الجواد من بغداد والتجأ إلى الناصر صاحب الكَرْك وهو ابن عمه ، فقدم عسكر مصر وعليهم كمال الدين بن الشيخ ، فجهز الناصر عسكره مع الجواد فنزل فالتقى المصريين فكسرهم على غَزَّة ، وأسر كمال الدين ، ثم خاف الناصر فقبَضَ على الجواد وبعث به إلى بغداد ، فهرب والتجأ إلى عمِّه إسماعيل صاحب دمشق ، ثم قلق وذهب إلى الفرنج فأقام عندهم ، ثم رجع فسجنه عمُّه^(٤) .

● وفيها أنشأ السلطان نجم الدين قلعة عظيمة شاهقة بالجزيرة^(٥) ، وأنفق عليها أموالاً عظيمة . ثم لما تسلطن مملوكه المعزَّ أخربها^(٦) .

● / وفيها وصلت التَّار إلى بلاد الرُّوم فهرب منهم صاحبُها غياث الدين^(٧) . ١٤٥/٢

(١) في « ط » : (المغازي) وهو تحريف .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٦٨/٣ ، وتتمة المختصر : ٢٤٨/٢ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٣٠/٦٣٨ .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) انظر المصدر نفسه : ٣٠-٣١ .

(٦) المصدر نفسه . وفيه : أخربها غلماناه في سنة إحدى وخمسين وستمئة .

(٧) انظر تاريخ الإسلام : ٣٢/٦٣٩ .

● وفيها مات العلامة كمال الدين أبو الفتح موسى^(١) بن يونس المؤصلي الشافعي عن تسع وثمانين سنة ، وكان من بحور العلم ، صنف التصانيف ، رحمة الله عليه .

● في سنة أربعين وستمئة

● كان الخوارزمية بعد قتل سلطانهم خوارزم شاه يغيرون على البلاد ويعيشون بقائم سيفهم ، ولهم أمراء كبار ، فعاثوا ببلاد المؤصل وماردين ثم حلقوا الغازي بن العادل صاحب ميافارقين ووافقهم صاحب ماردين - وأقبلوا إلى قريب الفرات ، فجاء جيش حلب فوق المصاف فانتصر الحلبيون ، وكثر القتل والأسر في الخوارزمية ، ونهبت خزائن غازي ، وتم كل قبيح من القتل والأسر من الخوارزمية [١/١٨٩] حتى بيع الفرس بخمسة دراهم والشاة/ بدرهم^(٢) .

● واستولى غازي على مدينة خلّاط^(٣) .

● وفيها جهّز السلطان الملك الصالح [نجم الدين]^(٤) عسكره مع الصاحب كمال الدين بن الشيخ لحصار عمّه الصالح [إسماعيل] فأدرك الموت الكمال بغزة^(٥) .

● وفيها مات سلطان المغرب الرشيد بالله عبد الواحد^(٦) ابن السلطان المأمون أبي العلاء إدريس المؤمني ، وكانت دولته عشر سنين ، غرق في بحيرة له عمل فيها

(١) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٣١١/٥ ، وتاريخ أبي الفداء : ١٧٠/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٣٩٤/٦٣٩ ، والعبر : ١٦٢/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٧٨/٨ ، والشنرات : ٣٥٦/٧ .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٠/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٣٤٠-٣٣/٦٤٠ .

(٣) انظر تاريخ الإسلام : ٣٤٠/٦٤٠ .

(٤) ما بين الحاصرتين مستدرك من مصادر الخبر .

(٥) انظر تاريخ الإسلام : ٣٤٠/٦٤٠ . وفيه قيل : إنه سقي السّم . والعبر : ١٦٤/٥ ، والشنرات : ٣٥٨/٧ .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : ٤١٩/٦٤٠ ، والعبر : ١٦٥/٥ . وفيه : تملك بعده أخوه المعتضد . والشنرات : ٣٦٠/٧ .

مركباً تُقَدَّف به جواريه بمراكش ، وتملك بعده أخوه السعيد علي .

● وفيها في جمادى الآخرة مات أمير المؤمنين المستنصر بالله أبو جعفر منصور^(١) بن الظاهر بن الناصر العبّاسي ببغداد ، وله اثنتان وخمسون سنة ، / ١٤٦/٢ وكانت دولته سبع عشرة سنة ، وكان أبيض أشقر سميناً مربوعاً ، وأمه تركية ، وكانت دولته وافرة الحشمة ، وفيه عدلٌ ودين وقمع للمتمردين ، ونهضة بأعباء الخلافة ، وقف المدارس والمساجد ، وبذل الأموال ، دانت له الملوك ، وكان جدّه الناصر يحبّه ويسمّيه القاضي لعقله ومحبّته للحق ، وأنشأ المدرسة التي لا نظير لها في الدنيا^(٢) ، واتخذ عسكرياً عظيماً إلى الغاية حتى بلغ جريدة جيشه نحو مئة ألف فارس استعداداً لحرب التتار ، وقد خطب له بالأندلس ، وبيعض المغرب - والله يرحمه ويغفر له .

خلافة المستنصر بالله

● توفي المستنصر ، وكان أخوه الملقب بالحقّاجي شهماً شجاعاً يقول :/ إن [١٨٩/ب] وُلِّيت الأمر لأعبرنّ بالعساكر إلى ما وراء النهر^(٣) وأبى التتار ، فلم ير الشرابي ولا الدويدار مبايعته خوفاً منه ، وبايعوا أبا أحمد عبد الله بن المستنصر ، ولقبوه المستنصر بالله ، وعمره ثلاثون سنة ، وكان فيه لينٌ وقلة معرفة^(٤) .

(١) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٧١/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٤٢٧/٦٤٠ ، والعبر : ١٦٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٥٥/٢٣ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٤٧ ، والشذرات : ٣٦١/٧ .

(٢) يعني المدرسة المستنصرية ، وعلى دجلة من الجانب الشرقي مما يلي دار الخلافة . انظر تاريخ الإسلام : ٤٢٨/٦٤٠ .

(٣) يريد نهر جيحون .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧١/٣ ، وتاريخ الإسلام : ٤٢٨/٦٤٠ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٤٩ .

سنة إحدى وأربعين وستمئة

● فيها وقع الصُّلح بين الصَّالح [نجم الدِّين]^(١) وعمّه الصَّالح عماد الدِّين ، وخطب بدمشق لصاحب مصر ، وأطلق ابنه الملك المغيث من حبس القلعة ، وركب وتنهياً للسفر إلى أبيه ، فأفسد الحالَّ الوزير أمين الدولة المسلماني ، وقال لمخدومه : هذا خاتم سليمان - يعني المغيث - فلا تخرجه من يدك ، فتوقَّف ومنع المغيث من الركوب ، فكاتب السُّلطان نجم الدِّين الخُوَارَزْمِيَّة فعبروا الفُرات وجاؤوا فنهبوا وقتلوا وخربوا القرى ، فتحصَّن إسماعيل ، ونزلت الخُوَارَزْمِيَّة بغزاة^(٢) .

● / وفيها سار صاحب حمص وحاصر عجلون وقُتِلَ من عسكره يوم الزحف عليها فوق المئتين ، وغرم أربعمئة ألف دينار ، ولم يقدر على عجلون . ١٤٧/٢

● وفيها جاءت بدمشق الزيادة الكُبرى التي ما سمع بمثلها فوصلت إلى حائط جامع العقبية .

● وفيها أخذت التَّار مملكة الرُّوم ، وقَرَّرت على ملكها في السنة أربعمئة ألف دينار ، ثم أخذوا قَيْصَرِيَّة وسِينُواس بالسَّيف^(٣) .

● وفيها قُتل قاضي دمشق الرَّفيع^(٤) الجيلي ، أَهْلِكَ سِرًّا لِقَلَّةِ دينه ، ولأخذه أموال الناس بالتزوير . أقام شهود/ زور وأناساً يَدَّعون على الرجل المتمول بمبلغ من المال فينكر ويحلف ، فيُحضِرُ المدَّعي شهودَه الكَذِبَةَ فيلزمه المال ، فيضجُ [١/١٩٠]

(١) ما بين الحاصرتين استدركه من مصادر الخبر .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٢/٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ١٨٤ .

(٣) انظر العبر : ١٦٧/٥ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ١٨٥ .

(٤) انظر ترجمته في تنمة المختصر لابن الوردي : ٢٥٣/٢ ، والعبر : ١٧٢/٥ وفيه : قبض عليه في آخر السنة الماضية يعني (٦٤١) . وجعل وفاته سنة ٦٤٢ ، وكذلك في معظم مصادر ترجمته . والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ١٩١ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠٩/٢٣ ، والشذرات : ٣٧٢/٧ .

وهو : عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل ، أبو حامد .

ويستغيث بالله ، فيقول الجيلي : اخرج على رضى غريمك ، فخرّب ديار الناس حتى قصمه الله تعالى ، وكان مُعَايِلًا في ذلك للوزير .

سنة اثنتين وأربعين وستمئة

● فيها أمدّ السلطان الملك الصالح نجمُ الدين عساكرَ الخُوارزمية بالخلع والتفقات ، وجَهَّزَ عسكرياً معهم وعليهم مُعين الدين بن الشيخ ، وأمره بمحاربة عمه [الصالح إسماعيل]^(١) فاتفق عُمهُ مع الناصر [داود] صاحب الكرك ، والمنصور [إبراهيم] صاحب حمص ، والفرنج الذين أعطاهم الشقيف وصفد ، وساروا إلى يافا وُصْلَبَانُ الفرنج فوق الرؤوس ، فكان الملتقى بين غزة وعسقلان ، فانكسر الكركيُّون وأُسِرَ مقدّمهم ظهير الدين بن سُنْقُرْ ، / وأحاطت الخُوارزمية بالفرنج ١٤٨/٢ يقتلون فيهم ، وانكسر المصريُّون^(٢) أيضاً فانهزموا إلى الزّعة^(٣) ، وأُسِرَ من الفرنج ثمانمئة ، وقيل : إن القتلى زادوا على ثلاثين ألفاً ، ويُعت بالأسرى والأثقال^(٤) إلى مصر ، وردّ المنصور في قطوع فَتَهَبَّتْ خزائنه وخيله ، وقتل جنده ، وجعل يبكي . ويقول : علمت لما سرنا تحت الصُّلبان أننا لا نفلح^(٥) .

● وخُذِلَ الصالحُ إسماعيل وتهيّا للحصار ، وخَرَّبَ الحواضر ، وأحاطت الخُوارزمية والمصريُّون بدمشق .

● وفيها ولي وزارة العراق/ بعد ابن الناقد الوزير مؤيد الدين بن العَلَقَمي [١٩٠/ب] الرَّافضي^(٦) .

-
- (١) ما بين الحاصرتين استدرّكته من « ط » ومصادر الخبر الأخرى .
 - (٢) في بداية الأمر ، ووصلوا إلى العريش . انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ١٩٠ .
 - (٣) الزّعة : بلد على الحدود بين مصر والشّام مما يلي العريش .
 - (٤) في « ط » : (من الفرنج والشاميين) ، وفي المختار : (بالأسرى والروس) .
 - (٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٢/٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ١٩٠ ، والعبر : ١٧١/٥ .
 - (٦) انظر المختار : ١٩٣ ، وله دور كبير في دخول التتار بغداد كما سيأتي .

سنة ثلاث وأربعين وستمئة

● فيها زحف ابن الشيخ والخوارزمية على دمشق ، واشتد البلاء وأحرقت العقيبة والجواسق ، ودام الحصار والويل خمسة أشهر ، وهلك العوام موتاً وجوعاً ، وقلّ الشيء بالبلد حتى بلغت غرارة القمح ألفاً وستمئة درهم ، وبيع الخبز كل أوقيتين بدرهم ، وأكلوا الميتة ، وبيعت الأملاك والأمتعة بالشيء اليسير ، وبيع رطل اللحم بتسعة دراهم ، وأنتن البلد بالموتى على الطرق ، وعظم الخطب وأولئك يقاتلون على الملك ، والخمور والفاحشة مُضمّنة بالبلد ، والمكوس شديدة ، ثم تسلّم نواب صاحب مصر دمشق ، وانفصل عنها الصّالح إسماعيل إلى بعلبك^(١) .

● ومات المغيث^(٢) ولد السلطان بحبس القلعة .

● ومرض معين الدين^(٣) ابن الشيخ نائب السلطنة ومات .

● وما تمكن الخوارزمية من دخول دمشق ، وأسر الوزير / أمين الدولة ونفذ إلى مصر ، وغضب الخوارزمية لكونهم مُنعوا من البلد ، فنهبوا القرى وذهبوا فراسلوا الصّالح إسماعيل ببعلبك ليكونوا معه ، ثم كوّوا على دمشق وحاصروها ، وجاء الصّالح إسماعيل والرّعية في شغل شاغل بالفناء والقحط ، وجرت أمور عظيمة يطول شرحها^(٤) .

● وفيها جاء ابن الجوزي ومعه خلع السلطنة لنجم الدين أيوب ؛ وهي عمامة سوداء/ وفرجية مذهبة وثوبان من ذهب ، وسيف مسقط بذهب ، وطوق ذهب ، [١٩١/أ]

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٤/٣ ، والمختار : ١٩٧ ، والعبر : ١٧٣/٥-١٧٤ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٧٣/٣ في سنة (٦٤٢) ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ١٩٦ . في سنة ٦٤٢ هـ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٧٤/٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ٢٠٠ ، والعبر : ١٧٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٠٠/٢٣ ، والشذرات : ٣٧٩/٧ .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٤/٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجوزي : ١٩٨ .

وغللمان وحصان وترس ذهب^(١) .

● وفيها وصلت التتار إلى بَغْثُوبَا من أعمال بغداد ، فالتقاهم الدويدار فكسروهم^(٢) .

● قال أبو شامة : بلغت غرارة القمح في دمشق في شَوَّال مئة دينار صُورِيَّة [ثم ناصرية] ، وبيع خبز الشعير أَوْقِيَّتَان ونصف بدرهم ، والزَّيْب أَوْقِيَّتَان بدرهم ، ونزل السعر في آخر السنة إلى رطل بدرهمين ، ثم بعد شهر بيع الخبز رطل وثلث بدرهم^(٣) .

● وفيها مات بدمشق العَلَّامة تقي الدِّين بن الصَّلَاح^(٤) ، شيخ الشافعية .

● والإمام علم الدِّين السَّخَاوي^(٥) شيخُ القراء .

● والحافظ ضياء الدِّين^(٦) المقدسي شيخ المُحدِّثين .

(١) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٠٠ . وفيه بدلاً من (غلمان) . (علمان) بالعين .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٤/٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٠٠ .

(٣) انظر ذيل الروضتين : ١٧٨ . وصورية : نسبة لَصُور وما بين الحاصرتين مستدرك منه .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٧٤/٣ ، والعبر : ١٧٧/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٢٦/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٠/٢٣ ، والشذرات : ٣٧٣/٧ ، واسمه : عثمان بن عبد الرحمن .

قلت : وهو صاحب « المقدمة » الهامة في مصطلح الحديث النبوي ، والتي كان معول معظم الذين كتبوا في هذا الفن الجليل القدر عليها ، وقد نشرت مرات عدة من أفضلها التي أصدرتها دار الفكر بدمشق بتحقيق الأستاذ الدكتور نور الدِّين عتر نفع الله به (م) .

(٥) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٧٤/٣ ، والعبر : ١٧٨/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٩٧/٨ ، وغاية النهاية : ٥٦٨/١ ، وبغية الوعاة : ١٩٢/٢ ، والشذرات : ٣٨٥/٧ .

واسمه : علي بن محمد .

(٦) انظر ترجمته في فوات الوفيات : ٤٢٦/٢ ، والعبر : ١٧٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤ : ١٢٦ ، والمنهج الأحمد : ٢٥٢/٤ ، والشذرات : ٣٨٧/٧ . واسمه : محمد بن عبد الواحد .

- وحافظ بغداد محب الدين أبو عبد الله محمد^(١) بن محمود بن النجار .
- ومُسْنِدُ العصر أبو الحسن علي^(٢) بن الحسين بن المقير بمصر ، وله ثمان وتسعون سنة .

/ سنة أربع وأربعين وستمئة

١٥٠/٢

- فيها تجمّعت الخُوَارَزْمِيَّة على حمص ، واتفق صاحب حمص مع صاحب مصر ، وكاتب عسكر حلب بأن هؤلاء الخُوَارَزْمِيَّة قد خربوا الشام ، فأجابوه وأقبل بهم لؤلؤ نائب حلب ، وجمع صاحب حمص التركمان والعرب ، وسار من دمشق عسكرها ، واجتمعت العساكر بحمص ، وانضم إلى الخُوَارَزْمِيَّة الملك الصالح عماد الدين إسماعيل والتاصر صاحب الكرك وعزّ الدين أيك .
- ثم عسكر الكل بمرج الصُفَر ، ثم ساروا لحرب أولئك ، فوقع المصاف [١٩١/ب] ببخيرة حمص / فانكسرت الخُوَارَزْمِيَّة ، وقُتِلَ مقدمهم بركة خان^(٣) ، وانهزم الصالح إسماعيل وعزّ الدين أيك والجند فوصلوا إلى حوران في أنحس تقويم ، وعُلِقَ رأس بركة خان على باب حلب .
- وتمرّض صاحب حمص الملك المنصور إبراهيم^(٤) ومات .
- والتجأ الصالح إسماعيل إلى صاحب حلب فأكرمه ، وقبض على مقدّم آخر للخُوَارَزْمِيَّة هو كشلوخان وأجناده فملا بهم الحبس .
- ثم في ذي القعدة قدم المولى^(٥) السلطان من مصر فدخل دمشق وكان يوماً

(١) انظر ترجمته في فوات الوفيات : ٣٦/٤ ، والعبر : ١٨٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣١/٢٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٩٨/٨ ، والشذرات : ٣٩٢/٧ .

(٢) انظر ترجمته في العبر : ١٧٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١١٩/٢٣ ، والشذرات : ٣٨٦/٧ .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٥/٣ ، والعبر : ١٨٢/٥ .

(٤) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ ، والعبر : ١٨٣/٥ ، والشذرات : ٣٩٦/٧ .

(٥) الملك الصالح أيوب .

مشهوداً ، فأقام أياماً ، ومضى إلى بعلبك فرآها ورَدَ ، فأخذ صَرَخَدَ وبُضْرَى ،
وتصدَّق في القدس بمالٍ كثيرٍ ، وقال : اجعلوا دخل القدس في عِمارة سوره ، ثم
تسلَّم الصُّبْيَةَ من ابن عمِّه ، وأخذ حصن الصَّلْت ، ودخل إلى مصر .

● وفيها طَهَّر المستعصم بالله ولديه ، وأنفق على الطَّهَّور مئة ألف دينار سوى
ألف وخمسمئة رأس^(١) .

● / وفيها أخذت الفرنج مدينة شاطبة من الأندلس ثم أجَّلُوا أهلها منها . ١٥١/٢

سنة خمس وأربعين وستمئة

● فيها كان السلطان قد أبقي جيشه بالشَّام فحاصروا بلاد الفرنج ، فافتتحوا
عسقلان وطبرية على يد مقدم الجيوش فخر الدِّين بن الشَّيخ^(٢) .

● وفيها مات صاحب صَرَخَد عز الدِّين أَيْك^(٣) . ونقل في تابوت فدفن بتربته
على الميدان^(٤) .

● وفي شعبان أخذت الفرنج الأندلس إشبيلية صلحاً بعد أن حوصرت سنة.
ونصفاً .

● وفيها مات الملك المظفر شهاب الدِّين غازي^(٥) بن العادل صاحب مِيَّافَارِقِينَ
وخلَّاط ، وكان بطلاً شجاعاً كريماً ، وتملَّك بعده ابنه الملك الكامل محمد .

(١) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٠٥ ، وفيه : (ختن) والمعنى واحد .

(٢) انظر تَمَّة المختصر لابن الوردي : ٢٥٩-٢٥٨/٢ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري :
٢٠٨ ، والعبر : ١٨٥/٥ .

(٣) انظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٤٩٦/٣ ، وتاريخ أبي الفداء : ١٧٨/٣ ، وتَمَّة
المختصر لابن الوردي : ٢٦٢/٢ . ومصادر ترجمته أرخت وفاته سنة (٦٤٦) مات في
محبسه بالقاهرة . قال ابن خلِّكان : وحضرت الصلاة عليه ودفنه .

(٤) في مدرسته التي أنشأها ظاهر دمشق على الشرف الأعلى المطل على الميدان الأخضر ،
انظر وفيات الأعيان .

(٥) انظر ترجمته في العبر : ١٨٧/٥ ، والشذرات : ٤٠٢/٧ ، وهذه الترجمة استدركتها من
« ط » .

سنة ست وأربعين / وستمئة

● فيها حاصر عسكر حلب حمصَ مُدَّةً ، فسَلَّمها صاحبها لهم وأعطوه عوضها تل باشر فلم ينم عنها السُّلطان وبعث عسكره إلى حمص ليأخذها من نُوَّاب صاحب حَلَب ، ونصبت عليها المجانيق - وخرج السلطان من مصر فقدم الشَّام ثم عاد في محفَّة ، وجعلَ نائب دمشق جمال الدين بن يَغْمُور^(١) .

● وفيها ولدت امرأة ببغداد أربعة فمات واحد ، وأحضرت إلى دار الخلافة وتعجبوا منها ، وأعطيت ما قيمته ألف دينار فاستغنت^(٢) .

● وفيها سار الناصر صاحب الكرك إلى خدمة الملك الناصر صاحب حلب فأكرموه ، فذهب ولدُ الأُمجد إلى مصر ، وسَلَّم الكرك إلى السلطان خيانةً لأبيه ، فأعطاه السلطان أموالاً وطبل خاناه^(٣) .

/ سنة سبع وأربعين وستمئة

● فيها كان قدوم الأُمجد على السُّلطان بمفاتيح الكرك فأعطاه خمسين ألف دينار ، وبلد أسيوط ، وخبز مئتي فارس^(٤) .

● وفيها هجمت الفرنج في البحر على دِمياط وأخذوها بلا ضربة ولا طعنة ، بل متَّجِّد خذلان نزل على أهلها وهربوا من الباب الآخر ، وهذا من أغرب ما تمَّ بحيث إنَّ الفرنج خافوا أن يكون ذلك مكيدة في أول شيء ، وكان السلطان نجم الدِّين

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٧/٣ ، وتمة المختصر لابن الوردي : ٢٦٠/٢ .

(٢) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢١٢ .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٩/٣ .

وطبل خاناة : أي إمرة طبلخاناة . يعني أميرته .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧٩/٣ .

بالمنصورة وهي على بريد من دمياط فغضب وشتق من أعيان أهلها ستين نفساً [١٩٢/ب] فقالوا أئش ذنبنا إذا كان عسكرنا هربوا وأحرقوا الزردخانة^(١) فما نصنع ؟ ففزع العسكر من سطوة السلطان وكان مريضاً ، ثم توفي ليلة نصف شعبان وهو على المنصورة^(٢) ، فكتمت زوجته أم خليل موته ، وبقيت تعلم علامته ، وطلبوا ولده الملك المعظم توران شاه بن أيوب من حصن كئفا ، فساق إليه الفارس أقطاي أكبر مماليك أبيه ، وسلك البرية وأسرع به إلى دمشق فدخلها في آخر رمضان في دشت السلطنة ، فوجد في الخزانة ثلاثمئة ألف دينار فأنفقها في الأمراء ، وضبط مقدم الجيوش ابن الشيخ الأمور ، وحلف الأمراء للمعظم ، وجرت في هذه الأشهر بين الفرنج الذين ملكوا دمياط وبين المسلمين فصول وحروب ومرابطة يطول تفصيلها ، ونزل كل من الجيشين بإزاء الآخر وبينهما النيل ، وأقام المعظم بدمشق شهراً فتمت وقعة المنصورة ، وذلك أن الفرنج ركبوا ، وعرفوا بموت السلطان فأحاطوا بالدهليز ، فركب مقدم الجيش فخر الدين فالتقاهم فقتل ، وانهزمت [جيوش] الإسلام لمصرعه ، ثم تناخوا وكروا على الفرنج فطحنوهم طحناً وقصبوهم ، ونزل النصر/ ولله الحمد ، ثم بعد أيام وصل السلطان الملك المعظم توران شاه إلى ١٥٣/٢ المنصورة وجلس على التخت^(٣) .

سنة ثمان وأربعين وستمئة

● استهلت والفرنج على بر المنصورة ، والجيوش بحذائهم ، وقد ضعفت [١٩٣/أ] الفرنج للغلاء المفرط فيهم ، ولموت خيلهم ، فعزم الفرنسيين^(٤) سلطانهم أن يسير في الليل إلى دمياط ، فعرف المسلمون بهذا ، وكانت الفرنج قد عملوا على النيل

(١) مستودع الأسلحة .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٧٩/٣ ، والعبر : ١٩٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء :

١٨٧/٢٣ ، والشذرات : ٤١١/٧ .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٨٠/٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٢١٦-٢١٧ .

(٤) هو لويس التاسع .

جسراً عظيماً من الصَنْوَبِر فسوا قطعة ، فعبر عليه المسلمون إليهم في الليل ، وهم قد شرعوا في التَّحْمِيل ، فأحْدَق بهم العسكر يتخطفونهم وقوا عليهم ، فتحيزت الفرنج إلى قرية منية أبي عبد الله^(١) فأحاط بهم العسكرُ وأخذ أسطولُ المسلمين مراكبهم كلَّها ، فالتَفَّ على الفرنسيّ خمسُمئة فارس من نقاوة الفرنج ، فجلس في حوش المنية وطلب الطواشي رشيد وسيف الدّين القَيْمُريّ ، فحضرا إليه فَطَلَب الأمان على نفسه وجماعته فأجاباه وأمَّنَاه ، وهرب سائر الفرنج على حمية ، فساق وراءهم الجيش وبقوا [يحملون عليهم]^(٢) حملةً [بعد]^(٣) حملةً حتى أُبِيدت خضراء الفرنج ، وغنم المسلمون ما لا يُوصف ، ثم أنزل الفرنسيّ في شيني^(٤) وأحْدَقَت به مراكب المسلمين يضربون بالكوسات ، وفي أعراضهم في البرّ أطلاب^(٥) العسكر ، وفي البرّ الآخر العُرَبَانُ والعوام في سرورٍ عظيم .

● / ثم اعتقلوا الفرنسيّ ومن معه بالمنصورة ، وكان هذا النصر العزيز في أوّل يوم من سنة ثمان وقُتِل من الفرنج ثلاثون ألفاً . ١٥٤/٢ .

[سنة ثمان وأربعين وستمئة]^(٥)

● ثم في اليوم الثامن والعشرين من الوقعة قُتِلَ السلطان الملك المعظم^(٦) ، وَثَبَتْ عليه الْبَحْرِيَّةُ ممالك أبيه على السَّماط ، ضُرِبَ أولاً بسيف على يده ، ثم ركبوا وأحاطوا بالدّهليز وبه برج من خشب فدخل إليه ، فَأَمَرُوا زَرْاقاً بِإِحراق البُرج

(١) هي على النيل ، من الدّقهلية ، لم أقف على ذكر لها في كتب البلدان ، وذكرها بهذا الاسم ابن إياس في بدائع الزهور : ٤٤٤/٥ .

(٢) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها السياق الكلامي .

(٣) نوع من المراكب ، ويسمى أيضاً : الغراب . انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٢٢ .

(٤) الفرق العسكرية .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة يقتضيها تفصيل النص .

(٦) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٨١/٣ ، والعبر : ١٩٩/٥ ، وفوات الوفيات : ٢٦٣/١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٣٤/٨ ، والشنرات : ٤١٧/٧ .

فامتنع فَطَيَّرُوا رَأْسَهُ ، ثُمَّ أَمَرُوا آخَرَ فَرَمَاهُ بِالنَّقْطِ فَاحْتَرَقَ فَهَرَبَ مِنْهُ ، وَنَاشَدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكَفِّ عَنْهُ ، وَأَنْ يَقْلَعَ عَمَّا نَقَمُوا عَلَيْهِ أَوْ أَنْ يُرَدَّ إِلَى حِصْنِ كَيْفَا ، فَلَمْ يَصْغُوا إِلَيْهِ ، فَدَخَلَ فِي النَّيْلِ وَسَبَّحَ إِلَى رَقَبَتِهِ / فَضْرِبَهُ أَمِيرٌ ، قَتَلَهُ فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ [١٩٣/ب] نَادَوْا : لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ ، وَسَلَطْنُوا عَلَيْهِمُ الْمَلِكَ الْمُعَزَّزَ الدِّينَ أَبِيكَ التُّرْكَمَانِيَّ مِنْ كِبَارِ مَمَالِكِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ أَيُّوبَ ، وَقِيلَ : بَلْ حَلَفُوا زَوْجَةَ السُّلْطَانِ شَجَرَةَ الدُّرِّ أُمَّ خَلِيلٍ وَمَلَكُوهَا ، وَنَائِبَهَا عَزَّ الدِّينَ التُّرْكَمَانِيَّ ، فَخَلَعَتْ عَلَى الْأُمَرَاءِ وَأَنْفَقَتْ الْأَمْوَالَ ، وَخَطَبَ بِاسْمِهَا عَلَى الْمَنَابِرِ ^(١) .

● ودخل الأمير حسام الدين بن أبي علي في قضية الفرنسيين على أن يسلم دمياط ويحمل خمسمئة ألف دينار ، فباعوه ، - والله - بأهون ثمن ، فأركب بغلة وساق حوله الجيش إلى باب دمياط ، فما وصلوا إلا والمسلمون على أعلاها بالتكبير والتهليل والفرنج قد هربوا منها إلى المراكب وأخلوها ، فعارت قوى الفرنسيين واصفروا ، وقال حسام الدين : هذه دمياط قد حصلت لنا ، وهذا في أسرنا ، وهو عظيم ملوك الفرنج ، وقد أطلع على عورتنا ، وقتل سلطاننا ، فالمصلحة تركه في أسرنا ، فقال الملك المعز : ما أرى الغدر ، وأذن له فأركب في البحر المالح في شيبني .

● / وذكر حسام الدين أنه سأل الفرثيس عن عدة الجيش الذي جاء به وأخذ ١٥٥/٢ دمياط فقال : كان تسعة آلاف فارس ومئة ألف وثلاثين ألفاً جَزَخِيَّ ^(٢) سوى الغلمان والبحارة ، وكان إطلاقه بعد أربعة أيام من حين قتله المعظم وأعطاهم أربعمئة ألف دينار .

● فلما توسط هو وأمرأؤه في البحر بعث يقول : ما رأيت أقلَّ عقلاً منكم ولا أقلَّ ديناً ، قتلتم سلطانكم وبعتم مثلي / وأنا ملك البحر بهذا التذر اليسير ، وحق [١٩٤/١] ديني لو طلبتم مني مملكتي دفعتها إليكم حتى أخلص .

● ولما سمع صاحب حلب السلطان الملك الناصر يوسف بمقتل المعظم سار

(١) انظر تمة المختصر : ٢٦٦/٢ ، والعبر : ١٩٥-١٩٧ .

(٢) الجَزَخِي : هو رامي السهام والمزاريق .

من حلب فنازل دمشق فَكَسَرَ أَقْفَالَ باب الصَّغِير وباب الجابية ودخلوا البلد ، ونهبوا دار نائبها ابن يَغْمُور ، ووقعت في البلد خبطة ، ثم دخل السلطان إلى القلعة وسكن الناس ، وذهب ابن الملك العزيز فاستعاد الصُّبَيْيَّة ؛ أعانه على أخذها خادمٌ له ، ثم تسَلَّمَ الملك الناصر بعلبك وصرَّخَ واعتقل الملك الناصر داود وحبسه بحمص ، ثم تجهز وعزم على أخذ مصر بإشارة نائبه لؤلؤ ، وساروا وخرَجَ جيشُ مصر فكان المصاف عند الصَّالِحَةِ بآخر الرَّمَل ، فانكسر المصريون وخطب يوم الجمعة بالقاهرة وبقلعة الجبل للسلطان الملك الناصر صلاح الدِّين يوسف هذا ، والسلطان لم يشعر بجلية الحال بل هو واقف تحت العصائب .

● فأما ممالك الملك الصَّالِح فلما رَأَوْا كَثُرَتَهُمْ ساق المُعَرِّ أَيُّك والفراس أَقْطَاي في ثلاثمئة فارس منهزمين نحو الشَّام ، فمروا بلؤلؤ^(١) وضياء الدِّين القَيْمُري^(٢) فالتقوا على غير تعبئة فَأَسْرَوْا لؤلؤاً نائب السلطان والضياء ، فذبحوهما صبراً ، ثم حملوا على طُلُب السلطان ، وكسروا سناجقه ، ونهبوا الخزانة ، ورشقوا بالشَّاب ، / فوَلَّى السلطان بمماليكه وساق بهم نوفل أمير العرب^(٣) إلى دمشق . ١٥٦/٢ ودخلت المصريون القاهرة بالأسرى وبالسَّناجق منكسةً والكُوسات مشققة ، وأسروا [١٩٤/ب] الصَّالِح إِسْمَاعِيل الذي / كان صاحب دمشق ثم قتلوه سِرّاً^(٤) .

● وأما بغداد فضعف دَسْتُ الخلافة ، وقطعوا أَخْبَارَ الجند الذين استنجد بهم المستنصر ، وانقطع ركب العراق مدة ، كل ذلك من عمل الوزير ابن العَلَقَمِي الرَّافِضِي ، جهَدَ أَنْ يَزِيلَ دولة بني العباس ويقيم علويّاً ، وأخذ يكاتب التتار ويراسلونهم والخليفة غافل لا يَطْلُع على الأمور ولا له حِرْصٌ على المصلحة^(٥) .

(١) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٨٥ / ٣ ، والعبر : ١٩٧ / ٥ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٢٥ .

(٢) انظر ترجمته في المصادر نفسها . لآتهما مقترنان .

(٣) ناصر الدين سيّد عرب زبيد ، مات سنة ٦٧٥ هـ . انظر النجوم الزاهرة : ٢٨ / ٧ .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٨٥ / ٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٢٦ ، والعبر : ١٩٨ / ٥ ، والشذرات : ٤١٦ / ٧ .

(٥) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٢٧ .

● وفيها هدم المسلمون دمياط وتركوها خاوية على عروشها ، وكان سورها من بناء المتوكل على الله ^(١) .

سنة تسع وأربعين وستمئة

● فيها قدم المصريون فاستدلوا على غَزَّة ونابلس ، فسار عسكر دمشق لدفعهم فتقهقروا ، وتملك الملك المغيث بن العادل ابن السلطان الكامل الكرك والشوبك ، سلطنة بها الطواشي صواب متوليها ^(٢) .

● وفيها مات شيخ مصر وخطيبها العلامة بهاء الدين علي ^(٣) بن هبة الله الجُمَيزي ، وله تسعون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة خمسين وستمئة

● فيها وصلت التتار إلى مَيَّافَارِقين وسُرُوج ، فقتلوا خلائق ، وخزَّبوا البلاد ^(٤) .

● وأصلح الباذرائي ^(٥) الرسول بين المُعِزِّ وبين الناصر .

● وفيها مات مسند دمشق العدل رشيد الدين أحمد ^(٦) بن المفرج بن مسلمة ناظر الأيتام ، وله خمس وتسعون سنة .

(١) انظر تمة المختصر لابن الوردي : ٢٦٩/٢ .

(٢) انظر المختار من تاريخ ابن الجزي : ٢٣٠ ، والعبر : ٢٠١/٥ .

(٣) انظر ترجمته في العبر : ٢٠٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥٣/٢٣ ، والمختار من تاريخ ابن الجزي : ٢٣١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٠١/٨ . وفيه : الجُمَيزي : نسبة إلى الجُمَيز شجر معروف بالديار المصرية ، وغاية النهاية : ٥٨٣/١ ، والشذرات : ٤٢٥/٧ .

(٤) انظر المختار : ٢٣١ ، والشذرات : ٤٣٠/٧ .

(٥) هو نجم الدين عبد الله ، وسيأتي في سنة (٦٥٥ هـ) .

(٦) انظر ترجمته في العبر : ٢٠٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨١/٢٣ ، والشذرات : ٤٣٠/٧ .

١٥٧/٢ [١٩٥/١] ● والعلامة رضي الدين الحسن^(١) بن محمد/ الهندي/ الصّاعاني ، صاحب التصانيف ببغداد ، وله ثلاث وسبعون سنة .

● ومُسْنِدُ العراق المؤتمن يحيى^(٢) بن أبي الشعود التّاجر ابن القُمَيْرَة .

سنة إحدى وخمسين وستمئة

● فيها توفي مُسْنِدُ مصر أبو القاسم عبد الرحمن^(٣) بن مَكِّي ، سبط الحافظ السِّلَفِي ، وله إحدى وثمانون سنة .

● وكانت السّلطنة بمصر باسم الملك الأشرف موسى^(٤) بن يوسف بن المسعود أَفْسِيَس بن الكامل وتدير الملك إلى المُعِزِّ^(٥) .

سنة اثنتين وخمسين وستمئة

● فيها أزال المُعِزُّ أيبك من السّلطنة الملك الأشرف موسى ، وقتل رأس الأمراء الفارس أَفْطَاي^(٦) ، وهربت البحريّة إلى الشّام ، وتسلمن المعزُّ ، فقدمت البحرية

(١) انظر ترجمته في فوات الوفيات : ٣٥٨/١ ، والعبر : ٢٠٥/٥ ، والجواهر المضية : ٢٠١/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٢/٢٣ ، وبغية الوعاة : ٥١٩/١ ، والشذرات : ٤٣١/٧ .

قلت : ويقال في نسبه : « الصّاعاني » و« الصّغاني » . انظر « اللباب في تهذيب الأنساب » (٢/٢٤٢-٢٤٣) (م) .

(٢) انظر ترجمته في العبر : ٢٠٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٥/٢٣ ، والشذرات : ٤٣٦/٧ .

(٣) انظر ترجمته في العبر : ٢٠٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٧٨/٢٣ ، والشذرات : ٤٣٨/٧ .

(٤) في « م » (يوسف) وهو كذلك في العبر : ٢٠٧/٥ .

(٥) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٣٤ .

(٦) انظر ترجمته في المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٣٥ ، والعبر : ٢١١/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٧/٢٣ و٢٩٨ فقد ترجم له مرتين ، والشذرات : ٤٤١/٧ .

على صاحب الشام الناصر يوسف وفيهم سيف الدين بَلْبَان الرشيدي ، وركن الدين بِيْبَرْس البُنْدُقْدَارِي فَقَوُوا عَزَمَهُ على النهوض ليأخذ مصر ، فجهز جيشاً عليهم الملك تُورَان شاه ابن السُّلْطَان الكبير صلاح الدِّين ، فساقوا إلى غَزَّة ، وخرج من مصر الملك المعزُّ فلم يَتَمَّ قتال .

وكان الفارس أَقْطَاي تركياً بطلاً شجاعاً عاملاً على السُّلْطَنَة ، اشتراه الملك الصَّالِح بِأَلْف دينار ، وتزوَّج بابنة صاحب حماة ، فقال للمعز : أخل لي قلعة الجبل حتى نعمل العرس بها ، وكان يدخل إلى الخزانة ويأخذ منها ما شاء ، فاتفق المعزُّ وزوجته شجرة الدَّر على قتله ، فوثب عليه قُطْرُ الذي تسلطن فضرب عنقه وأغلقت القلعة ، فركبت حاشية الفارس أَقْطَاي - وكانوا سبعمئة - وأحاطوا بالقلعة ، فألقوا إليهم رأس أستاذهم فهربوا .

● / وفيها مات شيخ حَزَّان العَلَامَةُ مُجْد الدِّين عبد السلام^(١) بن عبد الله بن ١٥٨/٢ تَيْمِيَّة الحنبلي صاحب التَّصَانِيف ، وقد جاوز السَّتِينَ بيسير ، رحمة الله عليه .

سنة ثلاث وخمسين وستمئة

● فيها توفي الأمير البطل الأوحَد سيف الدِّين^(٢) القَيْمُري ودفن بَقْبَتِهِ^(٣) التي حذاء المارستان الذي عمله بقاسيون .

(١) انظر ترجمته في فوات الوفيات : ٣٢٣/٢ ، والعبر : ٢١٢/٥ ، وسير أغلام النبلاء : ٢٩١/٢٣ ، وغاية النهاية : ٣٨٥/١ ، والمنهج الأحمد : ٢٦٥/٤ ، والشذرات : ٤٤٣/٧ .

قلت : وهو جد شيخ الإسلام ابن تيمية الإمام المجدد المشهور أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية (م) .

(٢) انظر ترجمته في المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٣٨ ، والعبر : ٢١٤/٥ . والشذرات : ٤٥٠/٧ ، ومنادمة الأطلال : ٢٦٠ ، وينسب إلى قَيْمَر وهي قلعة في الجبال بين الموصل وخلاط انظر معجم البلدان : ٤٢٤/٤ .

(٣) باليमारستان القيمري بالقرب من جامع الشيخ محي الدين . انظر منادمة الأطلال : ٢٥٩ .

● والمحدث المفتي شهاب الدين إسماعيل^(١) بن حامد القوصي واقف القوصية^(٢) - رحمة الله عليه .

سنة أربع وخمسين وستمئة

● فيها كان ظهور النَّار بمدينة النَّبِيِّ ﷺ ، فكانت من الآيات الكبرى التي أُنذر بها النَّبِيُّ ﷺ بين يدي الساعة^(٣) ، ولم يكن لها حَرٌّ على عظمها وشِدَّة ضوئها ، ودامت أياماً ، وظنَّ أهل المدينة أنها السَّاعة وابتهلوا إلى الله بالدُّعاء والتَّوبة ، وتواتر شأن هذه النار^(٤) .

● وفيها كان الغرق العظيم ببغداد ، وهلك خلق تحت الهدم ، وبقيت المراكب بالنَّاس تمرّ في شوارع البلد^(٥) .

● وفي رمضان احترق سائر مسجد النَّبِيِّ - ﷺ - من مسرجة القَيْم ، وذهبت سقفه ، وسقطت بعض الأعمدة ، واحترق سقف الحجرة النَّبَوِيَّة^(٦) .

● وفيها خرج الطَّاغية العنيد مبيد/ الأُمم هُلاكو^(٧) فأخذ قلعة أَلْمُوت من [١/١٩٦]

(١) انظر ترجمته في العبر : ٢١٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٨٨/٢٣ ، والشذرات : ٤٤٩/٧ ، ومنادمة الأطلال : ١٤٠ .

(٢) هي : دار الحديث القوصية ، وليست مدرسة بل هي حلقة بالجامع الأموي . انظر منادمة الأطلال : ١٤٠ . وفيه : ودفن في داره التي جعلها دار حديث ، بالقرب من الرحبة ، داخل باب شرقي . ولعلها هي المقصودة هنا - والله أعلم - .

(٣) فقد روى البخاري رقم (٦٧٠١) في الفتن : باب خروج النار ، ومسلم رقم (٢٩٠٢) في الفتن وأشراف الساعة : باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز من حديث أبي هريرة ولفظه في البخاري : (لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببُصرى) .

(٤) انظر العبر : ٢١٥/٥ .

(٥) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٤٠ ، وذيل مرآة الزمان : ٨/١ .

(٦) انظر العبر : ٢١٦/٥ ، ووفاء الوفي بأخبار دار المصطفى للسهمودي : ٥٩٨/٢ ، والشذرات : ٤٥٥/٧ ، والقيّم : أبو بكر بن أُوحد المَرَاغي .

(٧) تنبيه : كذا رسم اسمه في هذا الكتاب في هذا الموطن وما يتلوه من المواطن القادمة =

الإسماعيلية ، وقتلهم وأخرب نواحي الرّي ، وجهّز باجو إلى البلاد الرّومية فهرب سلطانها ، فاستولت التتار على إقليم الرّوم ، وبذلت السّيف كعوائدهم ، فتوجّه الكامل محمد صاحب ميّافارقين إلى خدمة هلاكو فأعطاه الفرمان ، ثم نزل هلاكو بأذربيجان وأخذها^(١) .

● / وفيها مات شيخ القراء أبو إسحاق إبراهيم^(٢) بن محمد بن وثيق الإشبيلي ١٥٩/٢ بالإسكندرية - رحمة الله عليه .

سنة خمس وخمسين وستمئة

● فيها قُتل صاحب مصر السلطان الملك المعز أيبك^(٣) التركماني الصّالحي ؛ قتلته زوجته^(٤) لكونه أراد أن يتزوج عليها ، وكانت حاكمة عليه ، فقتلها مماليكه وسلطنوا ولده الملك المنصور علي بن أيبك .

● وجاءت رسل هلاكو وفرماناته إلى بغداد إلى أناس ، والخليفة لا يصل إليه خبر ولو درى لما أغنى ولا درأ ، وبعث صاحب الشام ابنه الملك العزيز وهو صبي مع الزّين الحافظي في الرّسالية إلى هلاكو بتحفيّ سنية^(٥) .

= (هلاكو) وفي « العبر » (٢٧٨/٥) والإشارة إلى وفيات الأعيان « ص (٣٦١) و « شذرات الذهب » (٥٥٠/٧) : (هولاكو) وهو الرسم الشائع والمتداول على الألسنة ، وفي « النجوم الزاهرة » (٢٢٠/٧) : (هولاكو) وقيل : (هولاوون) وهو من الأسماء الأعجمية التي يكثر الاختلاف في أمر رسمها (م) .

(١) انظر العبر : ٢١٦/٥ .

(٢) انظر ترجمته في العبر : ٢١٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٠٣/٢٣ ، وغاية النهاية : ٢٤/١ ، والشذرات : ٤٥٦/٧ .

(٣) انظر ترجمته في تاريخ أبي الفداء : ١٩٢/٣ ، والعبر : ٢٢٢/٥ ، وطبقات السبكي : ٢٦٩/٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٩٨/٢٣ ، والشذرات : ٤٦٣/٧ .

(٤) شجرة الدر .

(٥) انظر العبر : ٢٢٠-٢٢١ ، وفيه : (ثقة الدين الحافظي) .

● وفيها ، ثارت فتنة مهولة ببغداد بين أهل السُّنَّة والرافضة أدت إلى نهب عظيم وخراب ، وقتل عدَّة من الرافضة ، فغضبت لها وتنمر ابن العَلَقَمي الوزير ، وجَسَرَ التَّارَ على العراق ليشتفي من السُّنَّة^(١) .

● وفيها مات العلامة قاضي العراق نجم الدين عبد الله^(٢) الباذراني .

● ومُحدِّث دمشق تقي / الدين^(٣) اليلداني . [١٩٦/ب]

● والعلامة الكبير شرف الدين^(٤) المرسى .

سنة ست وخمسين وستمئة

١٦٠/٢ ● في أولها قصد الطاغية هُلاكو بن تُولي خان بن جنكيز خان المُغلي بغداد / بجيوشه وبالكُرُج وبعسكر المَوْصل فخرج الدويدار بالعسكر فالتقى طلائع هلاكو وعليهم بَاجُونُون فانكسر المسلمون لقلَّتْهم ثم أقبل باجُو فنزل على بغداد من غربيَّها ، ونزل هُلاكو من شرقيَّها ، فأشار الوزير^(٥) على الخليفة المستعصم بالله : أني أخرجُ إلى القان الأعظم في تقرير الصُّلح ، فخرج الكلب وتوثق لنفسه ورجع ، فقال : إنّ القان قد رغب في أن يزوّج بنته بابنك ، وأن تكون الطّاعة له كالمملوك السلجوقية ويرحلَ عنك ، فخرج المستعصم في أعيان دولته وأكابر الوقت ليحضروا

(١) انظر العبر : ٢٢١/٥ .

(٢) انظر ترجمته في المختار من تاريخ ابن الجزي : ٢٤١ ، والعبر : ٢٢٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣٢/٢٣ ، وطبقات السبكي : ١٥٩/٨ ، والشذرات : ٤٦٤/٧ .

ويقال : الباذراني .

(٣) انظر ترجمته في العبر : ٢٢٣/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣١١/٢٣ ، والشذرات : ٤٦٥/٧ .

واسمه : عبد الرحمن بن عبد المنعم .

واليلداني : نسبة إلى (يِلْدَا) من قرى دمشق .

(٤) انظر ترجمته في العبر ٢٢٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣١٢/٢٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي

٦٩/٨ ، واسمه : محمد بن عبد الله .

(٥) يعني ابن العلقمي .

العَقْد ، فَضْرِبَتْ رِقَابَ الْجَمِيعِ ، وَقَتَلُوا الْخَلِيفَةَ ، رَفَسُوهُ حَتَّى مَاتَ^(١) .

● ودخلت التتار بغداد واقتسموها ، كل نُؤَيْن^(٢) أخذ ناحية ، وبقي السَّيْف يعمل أربعةً وثلاثين يوماً ، وَقَلَّ من سلم ، فبلغت القتلَى ألف ألف وثمانمئة ألف وزيادة ، فعند ذلك نادَوْا بالأمان ، ثم أمر هُلاكو بضرب عنق باجُونُون^(٣) لكونه كاتب الخليفة^(٤) .

● وأرسل إلى صاحب الشَّام يهْدِّده إن لم يخرب أسوار بلاده .

● وفيها مات العَلَّامة أبو العبَّاس أحمد^(٥) بن عمر القُرطبي المالكي بالإسكندرية وله التَّصانيف المشهور .

● والمُحَدَّث صدر الدِّين أبو علي^(٦) البكري .

● والملك النَّاصر/داود^(٧) بن المعظَّم بن العادل الذي كان صاحب الكَرْك ، وله [١٩٧/١] ثلاث وخمسون سنة ، وكان من العلماء والشُّعراء .

(١) انظر ترجمته في : تاريخ بغداد : ٣/ ١٩٤ ، وفوات الوفيات : ٢/ ٢٣٠ ، والعبر : ٥/ ٢٢٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣/ ١٧٤ ، وتاريخ الخلفاء للسيوطي : ٥٥١ ، والشذرات : ٧/ ٤٦٧ .

(٢) لعله لقب لرئيس الفرقة أو الجماعة منهم .

(٣) في «شذرات الذهب» : (باخوايين) (م) .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٩٣-١٩٤ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٢٤٥ ، وخبرها مشتهر في كتب التاريخ جميعها ، جنَّب الله المسلمين الفرقة وكيد الأعداء .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٢٦ ، وحسن المحاضرة : ١/ ٤٥٧ ، والشذرات : ٧/ ٤٧٣ .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٥/ ٢٢٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣/ ٣٢٦ ، والشذرات : ٧/ ٤٧٤ .

واسمه : الحسن بن محمد .

(٧) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣/ ١٩٥ ، وتتمة المختصر : ٢/ ٢٨٦ ، وفوات الوفيات : ١/ ٤١٩ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣/ ٣٧٦ ، والعبر : ٥/ ٢٢٩ ، والشذرات : ٧/ ٤٧٥ .

- والصَّاحِبُ بِهَا الدِّينَ زهير^(١) بن محمد المُهَلَّبِي الشَّاعِرُ صَاحِبُ الدِّيَّانِ .
- والحَافِظُ الكَبِيرُ زَكِي الدِّينِ عبد العَظِيمِ^(٢) بن عبد القوي المُنْذَرِي ، وله
خمس وسبعون سنة .

١٦١/٢

- والزَّاهِدُ الشَّيْخُ أَبُو الحَسَنِ^(٣) الشَّاذِلِي / نَزِيلُ الإسْكَندَرِيَّةِ .
- والأَمِيرُ سيف الدِّينِ^(٤) المُشَدُّ الشَّاعِرُ صَاحِبُ الدِّيَّانِ .
- وزَاهِدُ العِرَاقِ الشَّيْخُ عَلِي^(٥) الخَبَّازُ .
- وشيخ القُرَّاءِ بِالْمَوْصِلِ أَبُو عبد الله محمد^(٦) بن أحمد شُغْلَةُ المَوْصِلِي ، وله
ثِيْفٌ وثلاثون سنة .
- ومَقْرِيءُ حَلَبِ العَلَّامَةِ أَبُو عبد الله محمد^(٧) بن الحسن الفَاسِي .

- (١) انظر ترجمته في : وفيات الأعيان : ٣٣٢/٢ ، وتتممة المختصر : ٢٨٧/٢ ، والعبر : ٢٣٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٥/٢٣ ، والشذرات : ٤٧٦/٧ .
- (٢) انظر ترجمته في : تتممة المختصر : ٢٨٨/٢ ، والعبر : ٢٣٢/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣١٩/٢٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٥٩/٨ ، والشذرات : ٤٧٩/٧ .
- (٣) انظر ترجمته في : العبر : ٢٣٢/٥ ، وطبقات الأولياء : ٤٥٨ ، وحسن المحاضرة : ٥٢٠/١ ، والشذرات : ٤٨١/٧ .
- واسمه : علي بن عبد الله بن عبد الجبار ، والشاذلي نسبة لشاذلة وهي قرية بإفريقية .
وهو شيخ الطائفة الشاذلية .
- (٤) انظر ترجمته في : تتممة المختصر : ٢٨٨/٢ وفيه : علي بن سابق الديق قزل ، وفوات
الوفيات : ٥١/٣ ، والعبر : ٢٣٢/٥ ، والشذرات : ٤٨٣/٧ .
- واسمه : علي بن عمر بن قزل التركماني .
- والمُشَدُّ : وظيفة استخلاص الأموال من ذمة الناس للدِّيَّانِ .
- (٥) انظر ترجمته في : العبر : ٢٣٣/٥ ، والشذرات : ٤٨٥/٧ .
- (٦) انظر ترجمته في : تتممة المختصر : ٢٨٩/٢ ، والعبر : ٢٣٤/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦٠/٢٣ ، وغاية النهاية : ٨٠/٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٧٠/٤ ، والشذرات : ٤٨٦/٧ .
- (٧) انظر ترجمته في : تتممة المختصر : ٢٨٩/٢ ، والعبر : ٢٣٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦١/٢٣ ، وغاية النهاية : ١٢٢/٢ ، والشذرات : ٤٩٠/٧ .

● والوزير المدير المبير مؤيد الدين محمد^(١) بن محمد بن العلقمي الرافضي ،
قرّر مع هلاكو أموراً فانعكست عليه ، وعضّ يده ندماً ، وبقي يركب إكديشاً ، فنادته
عجوز : يا ابن العلقمي ، هكذا كنت تركبُ في أيام المستعصم !؟ وأضاف إليه
هلاكو آخر ، فمات غيباً وغماً ، لا رحمه الله .

● واستشهد ببغداد العلامة الشيخ يحيى^(٢) بن يوسف الصرصري الضرير
الشاعر .

● والعلامة أستاذدار الخلافة^(٣) الشيخ محيي الدين يوسف^(٤) بن الجوزي
وأولاده .

● وملك الأمراء ركن الدين^(٥) الدويدار المستنصري أحد الشجعان
الموصوفين ، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون .

سنة سبع وخمسين وستمئة

● / فيها نزل هلاكو على آمد ، وبعث إليه صاحب مازدين بالتّقدم مع ولده [١٩٧/ب]
الملك المظفر فقبض عليه ، واشتدّت الأراجيف بقصد التّار إلى الشام^(٦) .

(١) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٢٨٩/٢ ، وفوات الوفيات : ٢٥٢/٣ ، والعبر :
٢٣٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٦١/٢٣ ، والشذرات : ٤٧٠/٧ .
ويقال في اسمه : محمد بن أحمد .

(٢) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٢٨٤/٢ ، وفوات الوفيات : ٢٩٨/٤ ، والمنهج
الأحمد : ٢٧٨/٤ ، والشذرات : ٤٩٣/٧ .

(٣) ليست في « ط » .

(٤) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٢٨٨/٢ وفيه شمس الدين ، والعبر : ٢٣٧/٥ ،
وسير أعلام النبلاء : ٣٧٢/٢٣ ، والمنهج الأحمد : ٢٧٣/٤ ، والشذرات : ٤٩٤/٧ .

(٥) انظر ترجمته وخبره في : تنمة المختصر : ٣٨٣/٢ ، والعبر : ٢٢٥/٥ ، وسير أعلام
النبلاء : ٣٧١/٢٣ .

واسمه : مجاهد الدين أيبك .

(٦) انظر تنمة المختصر : ٢٩١/٢ ، والعبر : ٢٣٨/٥ .

ونزح الخلق إلى مصر فقبض الأمير قُطز على ابن أستاذه الملك المنصور بن المعزّ ، وتسلمن ، ولُقّب بالملك المظفر^(١) .

● ونازلت التّار في آخر العام حلب^(٢) .

● وفيها مات صاحب الموصل السلطان الملك الرحيم بدر الدّين لؤلؤ^(٣)

١٦٢/٢ الأزمني الأتابكي ، وقد نيّف على ثمانين سنة ، امتدّت دولته وانخرم نظام المّوصل/ من بعده ، كان شجاعاً مهيباً سائساً خبيراً بالأمر على ظلم فيه وقلة دين .

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وستمئة

● ومُلاكو قد عدّى الفّرات بجيوشه لمحاصرة حلب فراسل أولاً نائبها تُوران شاه

ابن السُّلطان صلاح الدّين : إنكم تصعفون عتّا ونحن قصدنا سلطانكم الملك الناصر

فاجعلوا لنا عندكم شِخنة^(٤) بالقلعة وآخر بالبلد ، فإن انتصر علينا سلطانكم فاقتلوا

الشّحتين ، وإن انتصرنا فحلب والشّام كلّهُ لنا ، فأبى عليه تُوران شاه ، فنزلوا على

حلب فلم يطلع الضّوء إلا وقد حفروا على نفوسهم خندقاً عمقه قامه وعرضه أربعة

أذرع ، وينوا سُوراً علوه خمسة أذرع ، ثم نصبوا عشرين منجنيقاً وجدّوا في

اللقّوب ، ففي اليوم الثامن أخذوا حلَبَ وركبوا السّور ، ونزلوا فوضعوا/ السّيف

يومين وأبادوا الخلق ، وحموا في حلب أماكن سلّم فيها نحو رُبع الناس ، وبقي

القتل والسّبي والحريق خمسة أيام ، ثم نوّدي بالأمان ، وأقيمت الجمعة بجماعة

قليلة^(٥) .

● ثم أحاطوا بالقلعة يحاصرونها ، وجاءت الأخبار إلى دمشق فهرب الناصر ،

(١) المصدران السابقان .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٠٠/٣ ، والعبر : ٢٣٨/٥ .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٢٤٠/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٦/٢٣ ، والشّذرات : ٥٠٠-٤٩٩/٧ .

(٤) رئيس شرطة ينوب عن هولاكو .

(٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٠٠/٣ ، والعبر : ٢٤١/٥ .

ودخلت رسل هلاكو بالفرمان والأمان لأهل دمشق ، ثم قدم نائب هلاكو فتلقاه كبار دمشق ونفذت مفاتيح دمشق وحماة إلى هلاكو ، ثم أخذ قلعة حلب بالأمان ، وعصت قلعة دمشق ، وحاصرتها التار والحواء عليها ، ورموها بعشرين منجنيقاً على برج الطارمة فتشقق ، فطلب أهلها الأمان ونزلوا ، فتسلّمها نائب التار ، وتسلّموا قلعة بعلبك ، وأخذوا نابلس وغيرها بالسيف ، / ثم ظفروا بالسلطان ، وخُدِعَ فسَلِمَ ١٦٣/٢ نفسه فمُرّوا به على دمشق ، وحملوه إلى القان هلاكو فرعى له مجيئه وأكرمه ، وبقي في خدمته أشهراً^(١) .

● وأما المظفر فأنفق في جيش مصر والشام الأموال ، وخرج للقاء التار عندما بلغه رجوع هلاكو إلى الجزيرة .

● وشمخت النصارى بدمشق ، ورفعوا الصليب في البلد ، وألزموا الناس بالقيام له من الحوانيت ، ونقضوا العهد ، وذلك في الثاني والعشرين من رمضان ، وصاحوا : **ظَهَرَ الدِّينُ الصَّحِيحُ دِينَ الْمَسِيحِ** .

● فوصلت العساكر إلى الشام وقصدتهم عساكر هُلاكو وعليهم المقدم كُتُبًا ، فوقع المصاف على عين جالوت من أرض بَيْسَانَ ، فنصر الله دينه ، وانهزمت التار وقُتِلَ مُقَدَّمُهُمْ ، / وجاء الخبر إلى دمشق في الليل فوقع النّهب والقتل في النّصارى ، [١٩٨/ب] وأحرقت كنيساتهم العظمى ، وعَيَّدَ النَّاسُ على أتم سرور^(٢) .

● وساق الأمير ركن الدين بيبرس البندقداري وراء التار إلى حَلَبَ ، وطمع في أن تكون له ، ووَعَدَهُ بها السلطان الملك المظفر قُطُزَ ، ثم رجع في ذلك ، فتأثر بيبرس وأضمر الشَّرَّ ، ثم رجع المظفر من دمشق بعد شهر مضمرأ لبيبرس أيضاً ، فتعامل بيبرس مع جماعة أمراء ، فلما كانوا بالغرايبي^(٣) وثب على السلطان بَكْتُوتُ الجُوكَنْدَارِي^(٤) المُعِزِّيَ فضربه فحلَّ كتفه ، ورماه بهأثر المعِزِّيَ بسهم ففُضِيَ

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٠٠/٣ ، والعبر : ٢٤١-٢٤٢ .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٠٥/٣ ، والعبر : ٢٤٢-٢٤٣ .

(٣) الغرايبي : رمل معروف بطريق مصر بين قُطَيْبَةِ والصّالحية صعب المسلك . انظر معجم البلدان : ١٩٠/٤ .

(٤) الجوكنداري : حامل جوكان ، وهي عبارة عن محجن يعتبر عنه بالصولجان .

عليه^(١) ، ثم سلطنوا البُنْدُقَدَارِي وسمّوه الملك الظاهر بِيبرُس ، وكان بدمشق على ١٦٤/٢ النيابة علمُ الدّين الحلبي فحلّف / الأمراء لنفسه وتلقّب بالملك المجاهد ، وخطبوا له وللملك الظاهر جملة^(٢) .

● وفي آخر السنة كوّت التّار على حلب واندفع من بها من العسكر ، فدخلوا إلى حلب وأخرجوا من بها من الرعية إلى قرينيا فحصدوهم بالسيف^(٣) .

● وفيها مات قاضي القضاة صدر الدّين أحمد^(٤) ابن قاضي القضاة شمس الدّين يحيى بن سَنِي الدولة .

● وتوفي الملك المعظم تُوْران شاه^(٥) الذي كان نائب حلب بعد أن سلّم القلعة بيسير ، وله ثمانون سنة ، وهو آخر أولاد السلطان صلاح الدّين وفاة .

● وقُتل الملك السّعيد حسن^(٦) ابن الملك العزيز بن العادل صاحب الضّبيية وبانياس ، وكان قد أخذ منه الناصر بلده وحبسه بالبيرة ، فأخذ هُلاكوا البيرة ، فأحضِرَ إلى بين يديه بقيوده/ فأطلقه ، وخلع عليه ، وصار من التّار في خدمة كَتْبُغا ، فلما قُتل كَتْبُغا يوم عين جالوت جاء بوجه بسيط إلى خدمة الملك المظفر فضرب عنقه ، وكان الملك المظفر شاباً أشقر وافر اللّحية بطلاً شجاعاً دَيِّناً غازياً مجاهداً محبباً إلى الرّعية ، هزم التّار وطردهم عن الشّام ، وكان يقول : أنا محمود بن مودود ابن أخت السلطان خُوَارْزَم شاه ، فمات رحمه الله شهيداً ، وعَقَوْا

(١) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ٢٠١/٣ ، والعبر : ٢٤٧/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٣/٢٠٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٧٧/٨ ، والشنرات : ٥٠٧/٠ .

واسمه : قطز بن عبد الله المعزّي ، ويقال : محمود بن مبدود .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٠٧/٣ .

(٣) انظر العبر : ٢٤٣/٥ .

(٤) انظر ترجمته في : العبر : ٢٤٤/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٤١/٨ ، والشنرات : ٥٠٤/٧ .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٢٤٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٥٨/٢٣ ، والشنرات : ٥٠٥/٧ .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٢٤٥/٥ ، وعقد الجمان : ٢٧٧/١ ، والشنرات : ٥٠٥/٧ . واسمه : حسن بن عثمان .

قبره بالقُصير^(١) ، رحمة الله عليه .

● وفيها مات شيخ بعلبك الشَّيخ الفقيه أبو عبد الله محمد^(٢) بن أبي الحسين^(٣) اليونينيَّ الحافظ بقية الأعلام ، وله ستّ وثمانون سنة .

● وصاحب مَيَّافَارِقِينَ الملك الكامل ناصر الدِّين محمد^(٤) بن المظفَّر غازي ابن الملك العادل ، وكان شجاعاً عادلاً مجاهداً ، حاصرته التَّار سنة ونصفاً حتى فني أهلُ بلده بالوباء والجوع ولم يبق في البلد مئة رجل ، فأسرته التَّار وضرب هلاكوا عنقه وطاقوا برأسه في البلاد ، رحمه الله .

١٦٥/٢

/ سنة تسع وخمسين وستمئة

● تجمَّع في أولها خلق من التَّار ممن نجا يوم عين جالوت ، ومن الذين بالجزيرة فأغاروا على حلب ، وساقوا إلى حمص عندما سمعوا بقتل السلطان الذي كسرهم ، فالتقاهم صاحب حمص الملك الأشرف ، وصاحب حماة وحسام الدِّين الجُوكَنْدَار وعِدَّتْهم ألف وأربعمئة فارس والتَّار في سِتَّة آلاف ، فحمل المسلمون حملة صادقة فكان النَّصر ، ووضعوا السَّيف في الكفرة حتى حصدوا أكثرهم ، [١٩٩/ب] وانهزم مقدَّمهم بَيْدَرًا بأسوأ حال ، والعجب أنَّه ما قُتل من المسلمين سوى رجل واحد^(٥) .

● وفيها دخل الحلبيُّ^(٦) إلى قلعة دمشق وتسلطن ، وحاصره المصريون وبرز

(١) يريد قصير مصر ، انظر معجم البلدان ٣٦٧/٤ .

(٢) انظر ترجمته في : العبر : ٢٤٨/٥ ، والمنهج الأحمد : ٢٨٦/٤ ، والشذرات : ٥٠٨/٧ .

(٣) في «م» : (أبو الحسن) وهو غلط .

(٤) وغاية النهاية : العبر : ٢٤٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠١/٢٣ ، والشذرات : ٥١٠/٧ .

(٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٠٩/٣ ، والعبر : ٢٥٢-٢٥١/٥ .

(٦) هو علم الدين سنجر الحلبي ، انظر تاريخ أبي الفداء : ٢١٠/٣ .

إليهم وحاربهم ، فلما كان في الليل ركب وقصد قلعة بعلبك فعصى بها ، ثم أُخِذَ وحبسه الملك الظاهر زماناً .

وبقي الوقت من بعد مصرع المستعصم بالله خالياً من خليفة .

خلافة المستنصر بالله

● فلما كان في رجب من السنة بايع المسلمون بمصر المستنصر بالله أحمد^(١) بن الخليفة الظاهر محمد بن الناصر العباسي الأسود ، كانت أمه حبشية ، وكان بطلاً شجاعاً ، قدم مصر وعرفوه ، وهو عمُّ المستعصم المقتول ، نهض بإقامة دولته ومبايعته السلطان الملك الظاهر بيبرس ففوض أمور الأمة إلى السلطان ، ثم خرج أمير المؤمنين المستنصر والسلطان إلى الشام بعسكره وهم نحو الألف ليملك بغداد ، وقد كان نائب حلب آقوش التركي بايع بحلب الحاكم بأمر الله^(٢) ، فلما قدم السلطان دمشق اختفى / الحاكم ، ثم أتى إلى المستنصر فوضع يده وبايعه وسار معه .

● ففي آخر السنة كان المصاف بين التتار الذين بالعراق وبين الخليفة المستنصر فقتل المستنصر^(٣) في الوقعة وانهزم الحاكم إلى الشام^(٤) .

● وفيها غضب هُلاكو على الملك الناصر يوسف^(٥) ، وعلى أخيه الملك الظاهر [٢٠٠/أ] غازي^(٦) ، وهما ابنا تركية فقتلا صبراً ، فعاش الناصر اثنتين / وثلاثين سنة ، وقد

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢١٢/٣ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٦٢ .

(٢) هو أبو العباس أحمد بن الحسن . انظر تاريخ الخلفاء : ٥٦٤ .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢١٢/٣ ، والعبر : ٢٥٨/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ١٦٨/٢٣ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٦٣ وفيه : قُتل وهو الظاهر ، وقيل : سلم وهرب فأضمرته البلاد وذلك سنة ستين ، والشذرات : ٥١٤/٧ .

(٤) انظر العبر : ٢٥٣/٥ .

(٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢١٢/٣ ، وفوات الوفيات : ٣٦١/٤ ، والعبر : ٢٥٦/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٠٤/٢٣ ، والشذرات : ٥١٨/٧ ، وإعلام النبلاء للطباخ : ٢٤٩/٢-٢٥٠ .

(٦) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢١٢/٣ ، والعبر : ٢٥٥/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٥٩/٢٣ ، والشذرات : ٥١٦/٧ ، وإعلام النبلاء للطباخ : ٢٥٠/٢ .

ولي حلب وهو ابن سبع سنين ، فأقرّه الملك الكامل صاحب مصر لمكان أخته الصّاحبة صنيّة بنت العادل ، فلما توفيت سنة أربعين اشتدّ النّاصر واشتغل عنه الصّالح أيّوب بالصّالح إسماعيل ثم تملّك دمشق عشر سنين ، وكان حليماً كريماً حسن الأخلاق لغائباً^(١) محبباً إلى الرّعية ، ثم زال ملكه ووقع في يد هُلاكو فلم يرده ، فلما كُسِرَ عسكرُ هُلاكو يوم عين جالوت همّ بقتل الناصر ثم أمسك عنه ، فلما كُسِرَ يَدرا على حمص استشاط هُلاكو غضباً وقتله ، وكان أبيض مليحاً حسن الشكل بعينه قبل .

سنة ستين وستمئة

● في رمضان أخذ التّار المَوْصل بعد حصار تسعة أشهر ، أخذوها بخديعة وطمّنوا الناس ، حتى خَرَبُوا الشُّور ، ثم وضعوا السيف في الخلق تسعة^(٢) أيّام ، ثم قتلوا صاحبها الصّالح إسماعيل بن بدر الدّين لؤلؤ^(٣) .

● وفيها وقع الحرب بين هلاكو وبين ابن عمّه بركة صاحب مملكة القفّجاق^(٤) .

● وفيها توفي شيخ الإسلام عز الدّين عبد العزيز^(٥) بن عبد السلام الدّمشقي الشافعي ، صاحب التّصانيف بمصر ، وله اثنتان وثمانون سنة .

● والصّاحب العلّامة كمال الدّين عمر^(٦) بن أحمد بن العديم الحلبّي الحنفي بمصر ، وهو في عَشْرِ الثّمانين ، رحمة الله عليهم .

(١) ليست في « ط » ، وفي العبر ما يؤيد ما أثبتته : (وكان الناس معه في بلهنية من العيش لكن مع إدارة الخمر والفواحش) ، والله أعلم .

(٢) في « م » : (سبعة) وهو تحريف ، وأثبت ما في « ط » والعبر .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٢٥٨/٥ ، والشنرات : ٥٢١/٧ .

(٤) انظر العبر : ٢٥٨/٥ .

(٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢١٥/٣ ، وفوات الوفيات : ٣٥٠/٢ ، والعبر : ٢٦٠/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٠٩/٨ ، وحسن المحاضرة : ٣١٤/١ ، والشنرات : ٥٢٢/٧ .

(٦) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢١٥/٣ ، ومعجم الأدياء : ٥/١٦ ، وفوات الوفيات : ١٢٦/٣ ، والعبر : ٢٦١/٥ ، والشنرات : ٥٢٥/٧ ، وإعلام النبلاء للطباخ : ٢٥٤/٢ .

[٢٠٠/ب] ● في ثامن المحرم/ عُقد مجلس عظيم ، عقدوه لبيعة الإمام وأحضروا أبا العباس أحمد بن الأمير أبي علي بن علي بن أبي بكر بن المسترشد بالله ابن المستظهر بالله العباسي ، وأثبت نسبه ، فمدَّ السلطان الملك الظاهر يده وبايعه بالخلافة ، ثم بايعه القضاة والأمرء ، فعند ذلك قلَّد السلطنة للملك الظاهر ، ومن الغد خطب الحاكم بأمر الله المذكور خطبة أولها : الحمد لله الذي أقام لآل العباس ركناً وظهيراً^(١) .

● وسار السلطان فتسلَّم الكرك من المُنْغِيث وأعطاه بمصر مئة فارس^(٢) ، ثم بعد يسير أعدمه^(٣) ، فأنكر عليه الرشيد^(٤) والدِّمياط^(٥) والبرلي^(٦) فقبض عليهم .

● وفيها راسل الملك بركة السلطان ، ثم كانت بينه وبين ابن عمِّه هُلاكو وقعة عظيمة فانكسر هُلاكو - والله الحمد - وقتلت أبطاله^(٧) .

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢١٥/٣ ، وتتمة المختصر : ٣٠٧/٢ ، والعبر : ٢٦٣/٥ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٦٤ .

(٢) في العبر : أعطى ولده خبز مئة فارس ، يعني إمرتهم .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢١٦/٣ ، وتتمة المختصر : ٢١٦/٢ ، والعبر : ٢٦٣/٥ .

واسمه : عمر بن أبي بكر بن محمد .

(٤) انظر العبر : ٢٦٣/٥ .

وهو : سيف الدين بلبان الرشيد .

(٥) هو : أيك الدمياطي ، المصدر نفسه .

(٦) هو : أقوش بن عبد الله العزيزي المعروف بالبرلي . المصدر نفسه .

وفي « ط » : (البرنلي) بنون بعد الراء ، وأثبت ما في العبر ، وتاريخ أبي الفداء :

٢١٨/٣ .

(٧) انظر العبر : ٢٦٤/٥ .

- وفيها مات حافظ الجزيرة عزّ الدين^(١) عبد الرزاق^(٢) بن رزق الله الرّسّعني المُفسّر ، وله إحدى وسبعون سنة وأشهر .
- وشيخ القراء - بمصر - كمال الدين علي^(٣) بن شجاع العبّاسي الضّرير .
- وشيخ القراء والمتكلّمين - بدمشق - علم الدين القاسم^(٤) بن أحمد المُرسي اللّورقي ، رحمة الله عليهم .

سنة اثنتين وستين وستمئة

- فيها توفي خطيب الشّام عماد الدّين عبد الكريم^(٥) ابن القاضي جمال الدّين [ابن الحرستاني ، وله خمس وثمانون سنة .
- وشيخ الشيوخ شرف الدّين]^(٦) عبد العزيز^(٧) بن محمد الأنصاري بحمة ، ١٦٨/٢ ، وله ست وسبعون سنة .
- وصاحب حمص الملك الأشرف موسى^(٨) ابن الملك المنصور إبراهيم/ بن [٢٠١/١]

-
- (١) في « ط » : (عز الدين بن عبد الرزاق) وهو غلط .
- (٢) انظر ترجمته في : العبر : ٢٦٤/٥ ، والمنهج الأحمد : ٢٩١/٤ ، والشذرات : ٥٢٩/٧ .
- والرّسّعني : نسبة إلى رأس عين الخابور ، كما في المنهج الأحمد .
- (٣) انظر ترجمته في : العبر : ٢٦٦/٥ ، وغاية النهاية : ٥٤٤/١ ، والشذرات : ٥٣٢/٧ .
- (٤) انظر ترجمته في : العبر : ٢٦٦/٥ ، ومعرفة القراء الكبار : ٦٦٠/٢ ، والشذرات : ٥٣٢/٧ .
- (٥) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣١١/٢ ، والعبر : ٢٦٨/٥ ، والشذرات : ٥٣٦/٧ .
- (٦) ما بين الحاصرتين سقط من « م » وأنبته من « ط » .
- (٧) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣١١/٢ ، وفوات الوفيات : ٣٥٤/٢ ، والعبر : ٢٦٨/٥ ، والشذرات : ٥٣٥/٧ .
- (٨) انظر ترجمته في : وفيات الأعيان : ٤٨١/٢ ، وتاريخ أبي الفداء : ٢١٨/٣ ، والعبر : ٢٧٠/٥ ، والشذرات : ٥٣٩/٧ .

شِيرَكُوهُ الَّذِي هَزَمَ التَّارَ عَلَى حَمَصَ ، وَعَاشَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

- وَمُحَدَّثُ مِصْرَ الْحَافِظُ رَشِيدُ الدِّينِ يَحْيَى ^(١) بَنَ عَلِيَّ الْقُرْشِيِّ الْعَطَّارَ الْمِصْرِيَّ .
- وَالْقُدْوَةُ الْوَلِيُّ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ ^(٢) بَنَ مَنْصُورَ الْعَبَّارِي ^(٣) بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

سنة ثلاث وستين وستمئة

- فِيهَا التَّقَى بِالْأَنْدَلُسِ السُّلْطَانُ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَحْمَرِ وَالْفُنُشُ غَيْرُ وَقْعَةٍ ، ثُمَّ انْهَزَمَتِ الْفَرَنْجُ وَأَسْرَ الْفُنُشُ ثُمَّ هَرَبَ ، فَجَمَعَ وَحْشَدٌ وَنَازَلَ غَزْنَاطَةَ فَخَرَجَ ابْنُ الْأَحْمَرِ فَكَسَرَهُ وَقَتَلَ فِيهِمْ ، وَأَسْرَ مِنَ الْفَرَنْجِ عَشْرَةَ آلَافٍ ، وَبَلَغَتِ الْقَتْلَى مِنَ الْفَرَنْجِ قَرِيبًا مِنْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، وَجُمِعَ تَلٌّ عَظِيمٌ مِنْ رُؤُوسِهِمْ أَدْنُ فَوْقَهُ الْمُسْلِمُونَ ^(٤) .
- وَفِيهَا نَازَلَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ قَيْسَارِيَّةً وَأَخَذَهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ أَرْسُوفَ ^(٥) بِالسَّيْفِ ^(٦) .
- وَفِيهَا نَازَلَتِ التَّارُ إِلَى الْبَيْرَةِ ، فَسَاقَ سَمَ الْمَوْتِ إِيغَانَ ^(٧) وَالْمُحَمَّدِيَّ ^(٨) وَخَاضُوا

(١) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣١١/٢ ، والعبر : ٢٧١/٥ ، وحسن المحاضرة : ٣٥٦/١ ، والشذرات : ٥٤٠/٧ .

(٢) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣١١/٢ ، والعبر : ٢٧١/٥ ، وطبقات الأولياء : ٣١٩ وفيه : محمد بن عيسى القباري ، وهو تحريف ، وحسن المحاضرة : ٢٩٨/١ ، والشذرات : ٥٤٠/٧ .

(٣) في « ط » : (القباري) وهو تحريف .

(٤) انظر العبر : ٢٧٢/٥ ، والشذرات : ٥٤١/٧ .

(٥) قلت : أرسوف بلدة على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في فلسطين ، إلى الشمال من يافا . انظر « معجم البلدان » (١٥١/١) و « أطلس التاريخ العربي » للدكتور شوقي أبو خليل ص (٥٧ و ٦٣) (الطبعة الثانية) (م) .

(٦) انظر العبر : ٢٧٢/٥ .

(٧) هو : الأمير عز الدين إيفان ويعرف بسُمِّ الموت .

(٨) هو : جمال الدين أقوش بن عبد الله المحمدي .

الفرات فهزموا التار عن البيرة^(١) .

● وفيها سلطن الملك الظاهر ابنه السعيد وأركبه بأبته الملك ، وله خمس سنين
ثم طهره^(٢) .

● وفيها جدّد بمصر أربعة قضاة من المذاهب ، ثم فعل كذلك في العام الآتي
بدمشق^(٣) .

● وحجب الخليفة من الاجتماع بالناس^(٤) .

● / وفيها مات مُحَدِّثُ دمشق الحافظ زين الدّين خالد^(٥) بن يوسف النَّابلسي ، ١٦٩/٢
وله ثمان وسبعون سنة .

● والوزير الكامل قاضي القضاة بدر الدّين يوسف^(٦) بن الحسن السّنجاري
بمصر ، رحمة الله عليهم .

/ سنة أربع وستين وستمئة [٢٠١/ب]

● فيها أغارت العساكر^(٧) على أعمال عكا وصور وطرابلس ، ثم نزلوا على
صفد ، فأخذت في أربعين يوماً بخديعة ، وضربت رقاب مئتين من فرسانها^(٨) وقد
استشهد عليها خلق^(٩) .

(١) انظر العبر : ٢٧٢/٥ .

(٢) أي ختنه . انظر المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق ، وفيه : أشار بهذا جمال الدين أيدغدي العزيري .

(٤) انظر تمة المختصر : ٣١٢/٢ .

(٥) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ٤٠٣/١ ، والعبر : ٢٧٣/٥ ، والشذرات :
٥٤٢/٧ .

(٦) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢٣/٤ ، وتمة المختصر : ٣١٢/٢ ، والعبر :
٢٧٤/٥ وفيه : يوسف بن الحسن الزراري ، والشذرات : ٥٤٤/٧ .

(٧) الملك الظاهر بيبرس .

(٨) أي من الفرنجة .

(٩) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣/٤ .

- وفيها استباح العسكر قَارَةَ^(١) وسبى منها ألف نفس^(٢) .
- وفيها توفي المُسْنِدُ^(٣) رضي الدّين إبراهيم^(٤) بن عمر بن بُزْهَانَ الواسطي التّاجر ، راوي « صحيح مسلم » ، وله سبعون سنة وأشهر .
- والامير الكبير جمال الدّين أَيْدُغْدِي^(٥) العزيزي جُرح على صفد ، ومرض ومات .
- ومات طاغية المغول هُلاكو^(٦) بن تُولِي [خان] بن جنكيز خان الذي أباد الأمم ببغداد وحلب ، وكان ذا سطوة وهيبة شديدة ، وحزم ودهاء ، وخبرة بالحروب ، مات على دينه بعلّة الصّنع بِمَرَاغَة ، وبنوا على قبره قُبَّةً بقلعة تلا^(٧) وقام بعده ابنه أبغا .

سنة خمس وستين وستمئة

- فيها كبا الفرس بالملك الظّاهر^(٨) فانكسرت فخذة وعرج منها .

-
- (١) قرية كبيرة على قارعة الطريق للقاصد من دمشق إلى حمص ، وهي إلى حمص أقرب ، وأهلها يومئذ كلهم نصارى . انظر معجم البلدان : ٢٩٥/٤ ، قلت : وتبعد عن النيك ١٧ كيلاً .
- (٢) انظر العبر : ٢٧٥/٥ .
- (٣) في « م » : (السيد) وهو تحريف .
- (٤) انظر ترجمته في : مرآة الزمان : ٣٤٨/٢ ، والعبر : ٢٧٦/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٢١/٧ ، والشذرات : ٥٤٨/٧ .
- (٥) انظر ترجمته في : العبر : ٢٧٧/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٢١/٧ ، والشذرات : ٥٤٩/٧ .
- (٦) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢/٤ وفيه : (هولاكوبن طلو) ، والعبر : ٢٧٨/٥ ، وفيه : (هولاكوبن قآن) ، والنجوم الزاهرة : ١٩٢/٧ وفيه : (ابن تولي خان) ، وما بين الحاصرتين مستدرك منه ، والشذرات : ٥٥٠/٧ وفيه : (ابن قولي قان) .
- (٧) قلعة في أرمينية ، تعرف اليوم بـ (كور قلعة) ، أي قلعة القبر . انظر « ط » التعليق (٤) .
- (٨) سلطان الوقت الظاهر بيبرس . انظر العبر : ٢٧٩/٥ .

● / وفي رجب مات صاحب مملكة القَفْجَاق بَرَكَة^(١) بن تولي^(٢) بن جنكيز ١٧٠/٢ خان ، وقام بعده مَنكُوتُمَر ابن أخيه^(٣) .

● ومات واقف المدرسة القِيمُريّة مقدّم الجيوش ناصر الدّين حسين^(٤) بن عزيز القِيمُري .

● وعالم دمشق الشيخ شهاب الدّين أبو شامة عبد الرحمن^(٥) بن إسماعيل المقدسي الشّافعي صاحب التّصانيف ، وله ست وستون سنة .

● / وقاضي القضاة بمصر تاج الدّين عبد الوهاب^(٦) بن خلف العلّامي ابن بنت [٢٠٢/١] الأعرز رئيس ديار مصر .

● وسلطان المغرب المرتضى عمر^(٧) بن أبي إبراهيم القَيْسِيّ المؤمّني ، وتملّك بعد ابن عمه المعتضد ، واستمرّت أيامه ، ودخل عليه مراكش ابن عمّه أبو دبوس الواصل بالله إدريس ، فاختم في المرتضى وهرب ، فظفر به بعض ثوّاب البلاد فقتله بأمر أبي دبوس .

سنة ست وستين وستمئة

● فيها افتتح السّلطان ياقا وقلعتها وهدمها ، ثم أخذ الشّقيف بعد حصار عشرة

(١) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٤/٤ وفيه (ابن باطو) ، والعبر : ٢٨٠/٥ ، والشنرات : ٥٥٢/٧ .

(٢) في « ط » : (توشي) .

(٣) في تاريخ أبي الفداء : (ابن عمه) .

(٤) انظر ترجمته في : العبر : ٢٨٠/٥ ، والشنرات : ٥٥٢/٧ ، ومنادمة الأطلال : ١٤١ .
والقيصرية : مدرسة كانت في دمشق أنشأها الأمير المذكور ونسبت إليه . انظر الدارس : ٤٤١-٤٤٥ ، ومنادمة الأطلال .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٢٨٠/٥ ، والقراء الكبار : ٦٧٣/٢ ، وغاية النهاية : ٣٦٥/١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ١٦٩/٢ ، والشنرات : ٥٥٣/٧ .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٢٨١/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣١٨/٨ ، والنجوم الزاهرة : ٢٢٢/٧ ، والشنرات : ٥٥٥/٧ .

(٧) انظر ترجمته في : العبر : ٢٨٢/٥ ، والشنرات : ٥٥٧/٧ .

أيام ، ثم أغار على بلاد طَرَابُلُس وقطع أشجارها ، ثم نازل أنطاكية بغتةً وافتتحها في أربعة أيام ، وقتل بها أزيد من أربعين ألفاً ، ثم أخذ بَغْرَاس بالأمان^(١) .

● وفيها مات صاحب الرُّوم ركن الدِّين كَيْقُبَاذ^(٢) ابن السُّلطان كَيْخُسْرُو بن كَيْقُبَاذ السَّلْجُوقي ، وكان هو وأبوه من تحت أوامر التَّتار ، فقتلوه في هذه السنة وله نحو من ثلاثين سنة ، نَمَّ عليه البرواناه بأنه يكاتب صاحب مصر .

/ سنة سبع وستين وستمئة

١٧١/٢

● فيها كان السلطان نازلاً بالخربة^(٣) ، فركب ، وساق في البريد سِرّاً إلى [٢٠٢/ب] مصر ، فأشرف على ولده ، ثم ردَّ فكانت الغيبة كلها أحدَ عشر يوماً ، وظنَّ الأمراء/ أنَّه موعوك لدخول الطَّبيب وخروجه^(٤) .

سنة ثمان وستين وستمئة

● فيها تسلَّم الملك الظَّاهر حصون الإسماعيلية ، وأمرَ على الإسماعيلية نجم الدِّين حسن بن الشَّعْراني ، وقَرَّرَ عليه أن يحمل في العام مئة ألف درهم^(٥) .

● وفيها أُرِيقَت الخُمور كُلُّها من دمشق ، قام في ذلك شَيْخُ السُّلطان الشَّيْخ خضر العَدَّوي ، وبالغ وكبس بيوت الدِّمَّة ، وكتبوا على أنفسهم بالقسامة ، فكانت هذه من حسنات الشَّيْخ خضر^(٦) .

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/٤ ، والعبر : ٢٨٣/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٥/٤ وفيه : (معين الدين سليمان البرواناه) ، والعبر : ٢٨٥/٥ ، والشذرات : ٥٦٣/٧ .

قلت : والبرواناه لفظ فارسي معناه الحاجب ، ثم راح يطلق على الوزير الأكبر .

(٣) هي خربة اللصوص ، قرب دمشق .

(٤) انظر العبر : ٢٨٥/٥ .

(٥) انظر العبر : ٢٨٧/٥ ، والنجوم الزاهرة : ١٨٧/٧ وعددها فقال : (هي الكهف ،

القدموس ، المنيقة ، الخوابي ، الرِّصافة ، مصيف ، القليعة) .

(٦) انظر العبر : ٢٨٨/٥ ، والشذرات : ٥٦٤/٧ .

● وفيها مات مُسْنِدُ الشَّامِ المُحَدِّثُ زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ^(١) بن عبد الدَّائِمِ المقدسي الحنبلي ، وله ثلاث وتسعون سنة ، مات في رجب .

● وفيها مات سلطان المغرب الواثق بالله أبو دَبُوسَ إدريس^(٢) بن عبد الله المؤمني ، وكان قد جمع الجيوش ، وقهر عمه وتملَّك مَرَاكُشَ ، وقتل صاحبها ، وكان شجاعاً مُقْدَاماً مَهِيئاً ، خرج عليه رئيس بني مَرِينِ يعقوب بن عبد الحق ، / ١٧٢/٢٠ وجرت بينهما حروب ، ثم قتل أبو دبوس بظاهر مَرَاكُشَ في الواقعة ، واستولى المَرِينِيُّ على ممالك المغرب^(٣) .

● وفيها مات الواعظ أبو حفص عمر^(٤) بن محمد الكَرْمَانِي بدمشق ، وله ثمان وتسعون سنة .

● وقاضي القضاة محي الدين يحيى^(٥) ابن قاضي القضاة محي الدين أبي المعالي محمد بن الزكي القرشي الشافعي ، وله اثنتان وسَبْعُونَ^(٦) سنة ، ولي قضاء الشَّامَ لَهْلَاكِهِ ، فَعُتِبَ عليه ذلك ، وَغُرِبَ عن وطنه بالصَّعِيدِ^(٧) .

سنة تسع وستين وستمئة

● وفي شعبان/ افتتح السلطان حصن الأكراد بالسَّيْفِ ، ثم نازل حصن عَكَارَ^(٨) [١/٢٠٣]

(١) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ٨٥/١ ، والعبر : ٢٨٨/٥ ، والنجوم الزاهرة :

٢٣٠/٧ ، والمنهج الأحمد : ٢٩٧/٤ ، والشذرات : ٥٦٧/٧ .

(٢) انظر ترجمته في : العبر : ٢٨٨/٥ ، والشذرات : ٥٦٩/٧ .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٧/٤ .

(٤) انظر ترجمته في : العبر : ٢٨٩/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٣٠/٧ ، والشذرات : ٥٧٠/٧ .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٢٨٩/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٣٠/٧ ، والشذرات : ٥٧١/٧ .

(٦) في « ط » : (وتسعون) وهو غلط ، فمولده على ما في العبر سنة (٥٩٦ هـ) .

(٧) ومات هناك .

(٨) في « ط » : (عكا) وهو غلط ، وأثبت ما في تاريخ أبي الفداء : ٦/٤ ، والعبر : ٢٩٠/٥ .

فأخذه بالأمان ، فخضع له صاحب طرابلس وهادنه عشر سنين^(١) .

● وفي شوال جاء بدمشق أيام التَّوت سيلٌ عظيم لم يُسمع بمثله والشمس طالعة ، فغلَّق البلد ، وطفى الماء فأخذ البيوت والدَّواب والأموال ، وارتفع عند باب الفرج عن عادته ثمانية أذرع ، واستغاث الخلق بالله تعالى ، وكانت ساعة عظيمة^(٢) .

● وفيها مات القدوة المقرئ الشيخ حسن^(٣) بن أبي عبد الله الأزدي الصَّقَلِي بدمشق ، وله تسع وسبعون سنة .

● وفيها مات بمكة الشيخ قطب الدِّين عبد الحق^(٤) بن سَبْعِينَ المُزسي [الرُّقُوطي]^(٥) الصُّوفي الفيلسوف ، وكان من رؤوس القائلين بوحدة الوجود ، وله تصانيف وأتباع يأتون يوم القيامة تحت لوائه ، مات في شوال كهلاً .

● وفيها مات إمام النُّحاة أبو الحُسَيْن^(٦) بن عُصفور الإشيلي صاحب التَّصانيف .

/ سنة سبعين وستمئة

١٧٣/٢

● فيها قدم السُّلطان الملك الظَّاهر إلى دمشق فعزل عنها النَّجَّيبي^(٧) واستناب عليها عزَّ الدِّين أَيْدَمَرُ الظَّاهري^(٨) .

(١) انظر المصدرين السابقين .

(٢) انظر العبر : ٢٩٠/٥ ، وفيه أول دخول المشمش ، وكلاهما واحد .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩١/٥ ، والقراء الكبار : ٦٧٥/٢ ، والشذرات : ٥٧٢/٧ .

(٤) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩١/٥ ، والإحاطة : ٣١/٤ ، ونفع الطيب : ١٩٦/٢ ، والعقد الثمين : ٣٢٦/٥ ، والشذرات : ٥٧٣/٧ .

(٥) ما بين الحاصرتين زيادة من « شذرات الذهب » بتحقيقي . وقال الفاسي في « العقد الثمين » : الرُّقُوطي : نسبة إلى رقوطة ، وهي حصن منيع بقرب مُزَيْسِيَّة . (م) .

(٦) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ١٠٩/٣ ، والعبر : ٢٩٢/٥ ، وبغية الوعاة : ٢١٠/٢ ، والشذرات : ٥٧٥/٧ .

(٧) هو : جمال الدين أقوش النَّجَّيبي .

(٨) انظر العبر : ٢٩٢/٥ .

● وفيها حَوَّلَت التَّار من حَرَّان بقايا أهلها إلى رأس عين وغيرها ، وأُخْلِيت حَرَّان وخُرِّبَت ، وكان قبل هذا بثلاث سنين قد تحوَّل منها إلى الشَّام شيخُها الإمام شهاب الدِّين عبد الحليم بن تَيْمِيَّةَ وأهلُه وطائفةٌ كبيرة/ نزحوا عنها من جَوْر [٢٠٣/ب] التَّار^(١) .

● وفيها توفي مفتي دمشق الشَّيخ كمال الدِّين سَلَّار^(٢) بن حسن الإربلي الشَّافعي تلميذ ابن الصَّلَّاح ، وكان من أبناء السبعين .

● وفيها مات الوجيه^(٣) بن سويد التَّكْرِيْتِي التَّاجِر ، ، صاحب الأموال .

سنة إحدى وسبعين وستمئة

● في أولها راح السُّلْطَان من دمشق إلى مصر على البريد ، وساق في خدمته البَيْسَرِي^(٤) وجرمك^(٥) وأقوش الرُّومي فوصل في سِتَّة أيام وأقام بمصر خمسة ، ورجع إلى دمشق في خمسة ، وبلغه أن التَّار نازلوا إلى البيرة ، فساق إلى بزاعة^(٦) ، فأخبر أن التَّار ثلاثة آلاف ، فساق إلى الفُرَات ، فكان أول من خاضها سيف الدِّين قلاوون وبدر الدِّين البَيْسَرِي والسُّلْطَان وكبسوا التَّار ، فقتلوا منهم خلقاً وأسروا مئتين ، وتبعهم البَيْسَرِي إلى سَرُوج ، وسمع بذلك الذين حاصروا البيرة فانهزموا ، ودخلها السُّلْطَان ففرَّق في أهلها مئة ألف درهم وخلع عليهم^(٧) .

(١) انظر العبر : ٢٩٢/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : العبر : ٣٩٣/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٤٩/٨ ، والشذرات : ٥٧٨/٧ .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩٤/٥ ، والشذرات : ٥٨٠/٧ .
واسمه : محمد بن علي بن أبي طالب .

(٤) هو : بدر الدين بيسري . انظر النجوم الزاهرة : ١٥٨/٧ .

(٥) هو : سيف الدين جرمك . المصدر نفسه .

(٦) قرية بين منبج وحلب .

(٧) انظر العبر : ٢٩٥/٥ .

● ١٧٤/٢ / وفيها مات كمال الدين أحمد^(١) بن الدّخميني المُحدّث بالهند .

● والحافظ شرف الدين يوسف^(٢) بن النابلسي بدمشق .

● والمُحدّث شمس الدين محمد^(٣) بن هامل الحرّاني .

● والعلامة تاج الدين عبد الرحيم^(٤) بن محمد بن محمد بن يونس الموصليّ صاحب « التعجيز »^(٥) ببغداد ، رحمة الله عليهم .

سنة اثنتين وسبعين وستمئة

● [٢٠٤/١] فيها مات الأتابك آقطاي^(٦) المستعرب الصّالحي الذي ناب في / السّلطنة للمظفر قُطز ، عاش سبعين سنة .

● وفي صفر مات مُسند الشّام تقيّ الدين إسماعيل^(٧) بن أبي اليُسّر التّوّخي الدّمشقي ، وله ثلاث^(٨) وثمانون سنة .

● ومُسند مصر النّجيب عبد اللّطيف^(٩) بن عبد المنعم بن الصّيقّل الحرّاني .

(١) لم أقع على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر .

(٢) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩٧/٥ ، والشذرات : ٥٨٥/٧ .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩٦/٥ ، والشذرات : ٥٨٣/٧ .

(٤) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩٣/٥ في وفيات سنة (٦٧٠) هـ ، واسمه فيه : العماد محمد بن يونس ، والشذرات : ٥٧٩/٧ في وفيات سنة (٦٧٠) هـ ، واسمه فيه : تاج الدين عبد الرحيم ، وكشف الظنون : ٤١٧/١ .

(٥) هو كتاب اختصر فيه الوجيز في فروع الشافعية ، وهو مختصر عجيب مشهور بين الشافعية . انظر كشف الظنون .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩٧/٥ ، والشذرات : ٥٨٦/٧ .

(٧) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩٩/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٤٤/٧ ، والشذرات : ٥٩٠/٧ .

(٨) في « ط » : (ثمان) وهو غلط ، فقد ولد المترجم له سنة ٥٨٩ هـ .

(٩) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩٨/٥ ، وحسن المحاضرة : ٣٨٢/١ ، والشذرات : ٥٨٦/٧ .

- والمُسند أبو عيسى عبد الله^(١) بن عبد الواحد بن عَلَاق الرِّزَّاز .
- وإمام الثُّحاة واللُّغويين جمال الدِّين محمد^(٢) بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطَّائِي الجَيَّانِي بدمشق ، وله اثنتان وسبعون سنة .
- وصاحب الأندلس السُّلطان أبو عبد الله محمد^(٣) بن يوسف بن الأحمر ، وكان سعيداً مؤيداً بطلاً شجاعاً دَيِّناً حازماً ، لم تكسر له راية قط ، ومبدأ ظهوره من قرية أَرْجُونَة ، وانتزع الملك من ابن هود ، وكانت دولته اثنتين وأربعين سنة ، وتملك بعده ابنه محمد .
- وفيها مات بالرُّوم الصِّدر القُوتُوي^(٤) .
- وبيغداد خواجه نصير الدِّين^(٥) الطُّوسي .

١٧٥/٢

/سنة ثلاث وسبعين وستمئة

- فيها قدم السُّلطان^(٦) دمشق ثم غزا سِيس^(٧) ، وافتتح إِيَّاس وأذنة

-
- (١) انظر ترجمته في : العبر : ٢٩٩/٥ ، وحسن المحاضرة : ٣٨٢/١ ، والشذرات : ٥٩٠/٧ .
 - (٢) انظر ترجمته في : العبر : ٣٠٠/٥ ، وطبقات السبكي : ٦٧/٨ ، وبغية الوعاة : ١٣٠/١ ، والشذرات : ٥٩٠/٧ .
 - قلت : وهو صاحب الألفية والمصنقات المشهورة ، والجَيَّانِي نسبة إلى جَيَّان بالأندلس ، وقد تحرفت إلى الجَيَّانِي بالحاء في بعض المصادر .
 - (٣) انظر ترجمته في : تاريخ ابن خلدون : ١٧١/٤ ، والأعلام : ١٥١/٧ .
 - (٤) انظر ترجمته في : طبقات الشافعية للسبكي : ٤٥/٨ ، وجامع كرامات الأولياء : ١٣٣/١ ، وكشف الظنون : ١٩٥٦/٢ ومواضع أخرى ، والأعلام : ٣٠/٦ .
 - واسمه : محمد بن إسحاق .
 - (٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٨/٤ ، وتتممة المختصر : ٣١٩/٢ ، والعبر : ٣٠٠/٥ ، والشذرات : ٥٩١/٧ .
 - (٦) يعني بيبرس .
 - (٧) تعرف اليوم بكيليكية .

والمصيبة ، وبقي الجيش بها شهراً يقتلون ويسبون^(١) .

● وفيها وقع بالموصل مطر ورمل عظيم حتى غُميت الطرق ، وضجَّ الخلق ، وظنّوا أنها الساعة ، وكانت آية مفزعة .

● وفيها مات قاضي القضاة بدمشق شمس الدّين عبد الله^(٢) بن محمد بن عطاء الحنفي .

● وعلاّمة المغرب أبو الحسين محمد^(٣) بن يحيى بن ربيع الأشعري/ قاضي غرناطة . [٢٠٤/ب]

سنة أربع وسبعين وستمئة

● فيها نازلت التّار في ثلاثين ألفاً البيرة ، وكبسهم أهل البيرة ، وأحرقوا المجانيق ، فرحلوا بعد حصار تسعة أيّام ، فأنفق الملك الظّاهر في الجيش ستمئة ألف دينار ، ووصل إلى حمص^(٤) .

● وفيها تزوّج الملك السّعيد^(٥) بن السّلطان بابه^(٦) الأمير الكبير سيف الدّين قلاوون الألفي ، وأنشأ الكتاب ابن عبد الظّاهر يقول في نعتها :
وأعزّ من تتجمل بها العقود ، وكيف لا وهي الدّرة الألفيّة^(٧) .

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٩/٤ ، والعبر : ٣٠١/٥ ، وفيه : إياس وهو تحريف .

(٢) انظر ترجمته في : العبر : ٣٠١/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٤٧/٧ ، والشذرات : ٥٩٤/٧ .

(٣) ذكره في الإحاطة في مواضع متعددة ، وذكر أنه قاضي غرناطة ولم يترجم له ، ولم أقع على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٩/٤ ، وتتمّة المختصر : ٣١٩/٢ ، وإعلام النبلاء : ٢٦٤/٢ .

(٥) هو : بركة بن بيبس .

(٦) هي : غازية خاتون .

(٧) انظر تتمّة المختصر : ٣٢٠-٣١٩/٢ .

سنة خمس وسبعين وستمئة

● فيها جاءت التتار إلى الرُّوم وقتلوا أمراء عدة : منهم ابن الخطير^(١) / لكونهم ١٧٦/٢ نادوا بشعار صاحب مصر ، وكاتبوه وحلّفوا له ، فقدم السُّلطان ثم سار إلى حلب ، ثم سار فقطع دَرْبَند^(٢) الرُّوم ، وصادف سُنقر الأشقر ثلاثة آلاف من التتار فكسرهم ، ثم صعد الجيشُ الجبل فأشرفوا على صحراء البُلْسْتَيْن^(٣) فعابنوا التتار قد تعبوا وأحد عشر كَرْدُوساً : الكَرْدُوس ألف ، وعزلوا عنهم عسكر الرُّوم خوفاً من مخامرتهم ، فلما التقى الجمعان حملت ميسرة التتر وقصدت سناجق السُّلطان ومالوا على الميمنة ، فرد فيها السُّلطان بنفسه ، ثم رأى الميسرة مضطربة فأمدّها بطائفة ، ثم حمل بالجيش حَمْلَةً واحدة على التتار فترجّلوا ورمّوا بالنشّاب وقاتلوا أشدّ قتال ، وقُتِلَ شطرُهم وانهزم الباقيون/ في الجبال ، فتبعهم المسلمون ، وقُتِلَ جماعة [٢٠٥/١] أمراء ، وبعث السُّلطان إلى قَيْصَرِيَّة بأمان أهلها وليخرجوا سُوقِيَّة^(٤) ، ونزلت ولاية القلاع إلى خدمته ، فقدم قيصريّة وتلقّاه أعيان أهلها ، وكان يوماً مشهوداً ، ونزل بدار السُّلطنة وصلّى بها الجمعة ، ومدّ السُّمّاط وكان البلد في الغلاء ، وبلغه حركة أبغا طاغية التتار ، فخرج بعد جمعة ومَرَّ بمكان الواقعة فإذا بالقتلى قد عُدّوا ستّة آلاف وسبعمئة نفس ، وأسرع أبغا إلى أن وصل إلى البُلْسْتَيْن وعابن القتلى وغضب وانزعج ، وعطف - لعنه الله - على قيصريّة وقتل عدّة من الأعيان صبراً ، ثم أمر المغل بالقتل والنهب فقتلوا من الرّعيّة فوق المئة ألف^(٥) .

(١) انظر ترجمته في : العبر : ٣٠٤/٥ .

واسمه : ضياء الدين محمود بن الخطير .

(٢) مدينة عظيمة ، وتسمى باب الأبواب أيضاً .

(٣) وتسمى أبلُسْتَيْن من بلاد الروم .

(٤) السُّوقِيَّة والسّاقّة : مؤخرة الجيش ، يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه . انظر اللسان (سوق) .

(٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ٩/٤ ، والعبر : ٣٠٤/٥ ، وإعلام النبلاء : ٢٦٤/٢ .

قلت : وقد اختلف في عدد الذين قتلوا من الرعية ، فقليل : مئتا ألف ، وقيل : خمسمئة ألف .

● وفيها مات صاحب تونس الملك أبو عبد الله محمد^(١) بن يحيى الهنتاتي البزبري ، وكان شجاعاً سائساً حازماً ، وتملك بعده ابنه .

سنة ست وسبعين وستمئة

● ١٧٧/٢ في أولها قدم السلطان دمشق من الرُّوم فبلغه مجيء أبغا إلى البُلستين ، / فضرب الدهليز بالقُصير^(٢) ، ثم رجع أبغا فتوَعك السلطان ومرض ، فسقوه مُسهلاً فلم يقد ، فحركوه بدواء أسهله فأفرط والحمى تقوى ، فتخللوا أنه سُقي فاعطوه جواهر ، وحضر الأجل الذي لا يُدفع بالحيل ، فمات البطل الهمام فارس الإسلام ليث الحروب السلطان الكبير الملك الظاهر ركن الدين أبو الفتوح بيبرس التركي القفجاقى البندقداري ، ثم الصالحي التجمي ، بقصره بدمشق في الثامن والعشرين [٢٠٥/ب] من المحرم ، / وله نحو من سبع وخمسين سنة ، وكانت دولته سبع عشرة سنة وشهرين ، اشتراه الأمير علاء الدين البندقداري الصالحي ، فطلع بطلاً شجاعاً عالي الهمة لا ينبغي أن يكون إلا عند ملك ، فأخذه السلطان الملك الصالح إليه ، وصار من جملة البحرية ، وشهد وقعة المنصورة ، ثم صار أميراً في أيام المعز ، واشتهر بالفروسية والإقدام ، ثم كان طليعة الإسلام يوم عين جالوت ، وكان أستاذه البندقداري من جملة أمرائه ، وقد جُمِعَت سيرته ، ألفها ابن عبد الظاهر^(٣) ، وأخرى ألفها ابن شداد^(٤) ، وترك ثلاثة بنين الملك السعيد والملك شلاميش والملك

(١) انظر ترجمته في : العبر : ٣٠٦/٥ ، والشذرات : ٦٠٨/٧ ، والأعلام : ١٣٨/٧ .

والهنتاتي : نسبة إلى هنتانة قبيلة من البربر بالغرب .

(٢) على مرحلة من دمشق وقد مضى .

(٣) هو : عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجذامي السعدي ، محيي الدين أبو الفضل ، قاص ، أديب ، مؤرخ من أهل مصر ، من كتبه « سيرة الظاهر بيبرس » نظماً ، مازالت مخطوطة . انظر الأعلام للزركلي : ٩٨/٤ وفيه وفاته سنة (٦٩٢ هـ) .

(٤) هو : عز الدين محمد بن علي بن شداد الكاتب الحلبي ، مات سنة (٦٨٤ هـ) .

انظر كشف الظنون : ١٠١٦/٢ .

خَضِر وسبع بنات - رحمه الله - وتسلطن بعده السَّعيد وسنَّه ثمانِي عشرة سنة^(١) .

● وبعد أيام مات نائب المملكة بَيْليك^(٢) الخزندار الظاهري .

● ثم أمسك الملك السَّعيد بيسرى وسُنُقُر الأشقر واستتاب شمس الدِّين سُنُقُر الألفي ، ورضي عن بيسرى وسُنُقُر الأشقر ، وخلع عليهما وبقيت الآراء مختلفة ، وكل كبير يحكم بما يريد^(٣) .

● وفي صفر مات شيخ القُرَّاء كمال الدِّين إبراهيم^(٤) بن أحمد بن فارس التَّميمي بدمشق ، وله ثمانون سنة .

● والشَّيخ خَضِر^(٥) العَدَوِي شيخ السُّلطان ، وكان يَكاشف ، وله تصوُّف عظيم وصوله لكنه فاسق .

● وزكي^(٦) بن حسن البَيْلَقَانِي الفقيه باليمن ، وهو أحد رواة « مسلم » .

● ووزير مملكة الرُّوم مُعين الدِّين سُلَيْمان^(٧) البرواناه ، قتله أبغا لقيامه مع ١٧٨/٢ الملك الظَّاهر .

(١) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٠/٤ ، وتنمة المختصر : ٣٢١/٢ ، والعبر : ٣٠٨/٥ ، والشذرات : ٦١٠/٧ .

قلت : وقد دفن في تربته التي بناها ولده ، وهي المكتبة الظاهرية بدمشق .
(٢) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١١/٤ وفيه : (بتليك) ، وكذلك في تنمة المختصر : ٣٢٢/٢ ، والعبر : ٣٠٩/٥ وفيه : (بَيْليك) ومثله في الشذرات : ٦١٣/٧ .

(٣) انظر تنمة المختصر : ٣٢٣/٢ .

(٤) انظر ترجمته في : العبر : ٣٠٧/٥ ، وغاية النهاية : ٦/١ ، والشذرات : ٦١٢/٧ .
(٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٠/٤ في سنة (٦٧٥ هـ) ، ومثله في تنمة المختصر : ٣٢١/٢ ، والعبر : ٣٠٩/٥ ، والشذرات : ٦١٣/٧ ، وفيهما سنة (٦٧٦ هـ) .

قلت : مات في حبس الظاهر مكرماً .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٣١٠/٥ ، والشذرات : ٦١٤/٧ .

(٧) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٠/٤ وفيه مقتل سنة (٦٧٥ هـ) ، والعبر : ٣١٠/٥ ، والشذرات : ٦١٤/٧ .

[٢٠٦/١] ● ومقرىء العراق وشيخها مجد الدّين عبد الصّمد^(١) / بن أبي الجيش البغدادي الحنبلي ، وله أربع وثمانون سنة .

● والأمير الملك القاهر عبد الملك^(٢) بن المعظم بن العادل ، قيل : سقاه السّلطان فمات من الغد ، وقام السّلطان لبيول فأخذ السّاقى الثّهاء^(٣) من يد القاهر ، ولم يعرف فملأه على العادة ووقف ، فجاء السّلطان فتناول الثّهاء وشرب ونسي ، فلمّا شرب أفاق على نفسه وفيه آثار السّم ، فحُمّ ليومه ، ومرض أسبوعين ومات^(٤) .

● وفيها توفي شيخ مصر قاضي القضاة شمس الدّين محمد^(٥) بن العماد المقدسي الحنبلي ، وله ثلاث وسبعون سنة .

● وفي رجب مات شيخ الإسلام ، شيخ الشافعية ، القدوة الزّاهد العلّم ، محيي الدّين يحيى^(٦) بن شرف التّووي ، وله خمس وأربعون سنة ونصف ، وله سيرة مفردة في علومه وتصانيفه ، ودينه وبقينه وورعه وزهده ، وقناعته باليسير وتعبدّه وتهجّده ، وخوفه من الله تعالى ، وقبره بنوى^(٧) يُزار ، رحمة الله عليهم .

(١) انظر ترجمته في : العبر : ٣١١/٥ ، وغاية النهاية : ٣٨٧/١ ، والمنهج الأحمد : ١١/٤ ، والشذرات : ٦١٥/٧ .

(٢) انظر : تاريخ أبي الفداء : ١٠/٤ وفيه : سقاه الملك الظاهر السّم ليصرف عن نفسه الموت لانكشاف القمر أيامها كسوفاً كلياً ، وشاع بين الناس أن ذلك بسبب موت رجل جليل القدر ، فجعله فداءً له ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، وتتمّة المختصر : ٣٣١/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٧٨/٧ .

(٣) في « ط » : (الهتّاب) وجاء في حاشية التحقيق بأنه نوع من الكؤوس ، عن السلوك للمقريزي ، وليس ببعيد ، أما ما أثبتته : فالثّهاء : الرّجّاج عامة ، واحده الثّهاء وهي القارورة . انظر اللسان : (نهى) ، وهو كذلك في تاريخ أبي الفداء : ١٠/٤ .

(٤) قلت : رحم الله الظاهر بيبرس ، فالجزاء من جنس العمل .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٣١١/٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٠٩/٤ ، والشذرات : ٦١٦/٧ .

(٦) انظر ترجمته في : تتمّة المختصر : ٣٢٣/٢ ، والعبر : ٣١٢/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٩٥/٨ ، والشذرات : ٦١٨/٧ .

(٧) نوى : بليدة من أعمال حوران ، وهي منزل أيوب عليه السلام . انظر معجم البلدان : ٣٠٦/٥ .

سنة سبع وسبعين وستمئة

● في ذي الحجة قدم السلطان الملك السعيد دمشق وعملت قباب الزينة ، وأسقط ما وضعه أبوه على الأمراء ، وجهز الأمير سيف الدين قلاوون بنصف الجيش لغزو سيس^(١) .

● وفيها مات جمال الدين آقوش^(٢) النجيب الصالح الذي كان نائب السلطنة بدمشق ، وكان أستاذ دار الملك الصالح ، لحقه فالج قبل موته بأربع سنين .

● / وفيها مات قاضي القضاة شيخ الحنفية صدر الدين سليمان^(٣) بن أبي العز ١٧٩/٢ الأذري ثم الدمشقي ، وله ثلاث وثمانون سنة .

● والصاحب العلامة قاضي القضاة مجد الدين عبد الرحمن^(٤) بن عمر بن العديم الحنفي قبل الصدر سليمان بأشهر .

● وزير مصر الصاحب/ بهاء الدين علي^(٥) بن محمد بن حنّا ، وله أربع [٢٠٦/ب] وسبعون سنة ، رحمة الله عليهم .

في سنة ثمان وسبعين وستمئة

● تضعضعت دولة السعيد ، ووقع الخلف بين الخاصكية والأمراء ، والتف على نائبه كوندك^(٦) عدّة أمراء ، واقترحت الأمراء على السعيد إبعاد أناس فعجز ،

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ١١/٤ ، والعبر : ٣١٣/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : العبر : ٣١٤/٥ ، والشذرات : ٦٢٢/٧ .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣١٥/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٢٨٥/٧ ، والشذرات : ٦٢٣/٧ .

(٤) انظر ترجمته في : العبر : ٣١٥/٥ ، والجواهر المضية : ٣٨٦/٢ ، وتاج التراجم : ١٢١ ، والشذرات : ٦٢٤/٧ .

(٥) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ٧٦/٣ ، والعبر : ٣١٥/٥ ، والشذرات : ٦٢٤/٧ .

(٦) سيف الدين كوندك الظاهري .

فرحلت الأمراء إلى الكُسنوة^(١) وتراسلوا ، واستحكمت الوحشة فساقوا طالبيين مصر ، وساق السُلطان وراءهم ، ثم دخل إلى قلعة مصر بعد مقاتلة يسيرة ، وقتل جماعة ، ثم حصروه أياماً وقطعوا المياه عنه ، وكان رأسهم حمو السُلطان^(٢) ، ثم خلعوه من السُلطنة ، وعملوا محضراً بذلك ، وأعطوه الكرك ، وسلطنوا أخاه بدر الدّين سَلامُش وله سبع سنين ، وضربت السَّكَّة باسمه وباسم أتابكه الملك سيف الدّين قلاوون ، وخطب لهما معاً^(٣) ، ونَقَدُوا المعزول إلى الكرك ، وقبض الأمراء بدمشق على نائبها عزّ الدّين أيّدمر الظّاهري ، ثم جاء على النيابة سنقر الأشقر ، ثم في رجب شالوا سَلامُش من الوسط واتَّفَقُوا على سلطنة مولانا السُلطان الملك المنصور قلاوون الصّالحي ، وبايعه الحلبي^(٤) والبَيْسري والكلّ ، ودقت البشائر وزيّنت البلاد^(٥) .

١٨٠/٢ ● وفي ذي القعدة مات بالكرك الملك السَّعيد^(٦) - رحمه الله - ثم نقل ودُفِن بدمشق بترته .

● وفي ذي الحجة ركب سُنقر الأشقر وفي خدمته الأمراء وساق من دار السعادة فهجم على القلعة^(٧) وجلس على تخت الملك ، وضربت البشائر ، وحلفوا له ولُقّب [٢٠٧/١] بالسُلطان الملك الكامل ، ولم يحلف له/ الشالق^(٨) فحبسه ، وحبس نائب القلعة لاجين المنصوري الذي تسلطن^(٩) .

(١) بلدة جنوب دمشق ، عند مرج الصفر .

(٢) الأمير سيف الدين قلاوون .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٢/٤ .

(٤) الأمير علم الدين سنجر .

(٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٢/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٢٤/٢ ، والعبر : ٣١٩-٣١٧/٥ .

(٦) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٣/٤ وفيه : بركة ، كما سبق ، والعبر :

٣٢١/٥ ، والشذرات : ٦٣٢/٧ .

(٧) يعني : قلعة دمشق .

(٨) الأمير بيبرس العجمي المعروف بالجالق ، وتلفظ الشالق ، ومعناه الفرس الحاد .

(٩) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٣/٤ .

- وفيها توفي المُسْنِدُ أبو العباس أحمد^(١) بن أبي الخير الحدّاد .
- وشيخ الحنابلة جمال الدّين يحيى^(٢) بن الصّيرفي الحرّاني بدمشق ، وله خمس وتسعون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة تسع وسبعين وستمئة

- في أولها ركب الملك الكامل سنقر الأشقر بأبّهة الملك والسّلطنة ، ووفد عليه أمير العرب عيسى بن مُهنّا^(٣) وأحمد بن حَجّي^(٤) .
- ثم جهّز السّلطان الملك المنصور جيشاً عليهم علم الدّين الحلبي لحرب سنقر الأشقر^(٥) .
- وفي ثاني عشر صفر خرج سنقر الأشقر إلى الجسورة^(٦) وجاءه عسكر البلاد ، وتعضّد له عسكر كثيف لكن لم يكونوا في الباطن معه ، وأقبل المصريون/ فالتقى ١٨١/٢ الجمعان عند الجسورة ، وحمل سنقر الأشقر بنفسه ، ثم خامر عليه عسكره ، وانهزم من أول شيء [عسكر]^(٧) صاحب حماة ، فانصرف عند ذلك سنقر الأشقر وساق إلى القطيعة^(٨) ثم إلى حمص .
- وفتح نائب سنقر الأشقر القلعة والبلد للمصريين ، واطمأنّ الناس ، وتوجّه

(١) انظر ترجمته في : العبر : ٣١٩/٥ ، والمنهج الأحمد : ٢٥٨/٤ ، والشذرات : ٦٢٨/٧ .

(٢) انظر ترجمته في : العبر : ٣٢١/٥ ، والمنهج الأحمد : ٣١١/٤ ، والشذرات : ٦٣٢/٧ .

(٣) ملك العرب بالبلاد الشرقية والشمالية .

(٤) ملك الحجاز .

(٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٣/٤ .

(٦) الجسورة : موضع بظاهر دمشق إلى الجنوب منها .

(٧) الإضافة للتوضيح ، وكان عليهم آنذ الأفضل نور الدين علي الأيوبي . انظر النجوم الزاهرة : ٢٩٤/٧ .

(٨) بلدة بين دمشق وحمص .

ابن مُهَنَّأ مع سُنُقُر الأشقر وخدمه بأرض الرّحبة ، وأهين كلٌّ من تسرّع إلى مبايعة سُنُقُر الأشقر بدمشق ، ثم جاء أمر السُّلطان بالصّفح عن الكلّ ، وناب في السُّلطنة بكتوت العلائي شهراً ، ثم وصل التقليد لملك الأمراء حسام الدّين لاجين^(١) .

واستقرّ سنقر الأشقر بصهيون وبرزية^(٢) وغير ذلك .

● وفيها قدمت التّار إلى حلب فقتلوا وعاثوا وأحرقوا منبر حلب وأماكن ، [٢٠٧/ب] وأقاموا بحلب/ يومين ، فاجتمع عسكر جيّد ونزلوا على حماة ، ونزل إليهم عسكر سُنُقُر الأشقر من صهيون وتلك الحصون ، وقدم من مصر بكتاش النّجمي في ألف ، وانّفقوا على ملتقى التّار ، فلما سمعت التّار بقرب العساكر منهم راحوا ، ووصل السُّلطان إلى غزّة ثم حصل الأمن^(٣) .

● وفي ذي الحجة قدم السُّلطان - رحمه الله - فنزل بقرب عكا ، فطلب منه صاحبها الهدنة ، وجاءه ابن مُهَنَّأ فأكرمه وعفا عنه^(٤) .

/ سنة ثمانين وستمئة

١٨٢/٢

● في أوّلها هادن السُّلطان أهل عكا ، وقبض على كوندك الظّاهري ، وهرب أيّتمش السّعدي ، وسيف الدّين الهاروني في نحو ثلاثمئة فارس إلى سُنُقُر الأشقر^(٥) .

● ثم دخل السُّلطان دمشق وحمل الجتر^(٦) اليّسري .

● ثم اتّفق الصّلاح مع سُنُقُر الأشقر ودقّت لذلك البشائر ، وسلّم سنقر الأشقر

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٣/٤ - ١٤ ، والعبر : ٣٢٣/٥ .

(٢) صهيون وبرزية : حصنان على ساحل البحر .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٤/٤ .

(٤) انظر العبر : ٣٢٣/٥ .

(٥) انظر العبر : ٣٢٥/٥ .

(٦) الجتر : المظلة ، ويقال لها الطّير والقبة ، تُحمل فوق رأس السُّلطان في الأعياد وغيرها من المناسبات .

شَيَّرَ فعَوَّضه عنها السُّلطان كفر طاب وأنطاكية وفامية والشَّعْر وبكاس وقَرَاهم ، على أن يقيم ستمئة فارس على جميع ما تحت يده ، وهي المذكورات وصِهْيُون وبِلَاطُنُس وبُزْزِيَّة وجَبَلَة واللَّاذِقيَّة والشُّويديَّة ودَرْكُوش^(١) .

(وقعة حمص)

● أقبلت التَّار كالسيل وعدّوا الفرات وانجفل الخلق ، وتنهّأ السُّلطان بدمشق فنازل الرِّحْبة ثلاثة آلاف^(٢) ، وجاء مَنكُوتَمُر بن هلاكو بمئة ألف من ناحية حلب ، وخرج الجيش المنصور مع السُّلطان المنصور وحضر إلى خدمته/ سُنْقَرُ الأشقر ، [٢٠٨/١] فاحترمه السُّلطان ، وحضر أَيْتَمُش السَّعدي والحاج أَرْدَمُر فكان المصافّ شمالي حمص في رجب بكرة الخميس ، وكان الجيش المنصوري يقارب خمسين ألف راكب ، فاستظهر العدو أولاً وكَسَرُوا الميسرة ، واضطربت الميمنة ، وثبت السُّلطان أيّده الله بمن حوله من أبطال المسلمين ، وبقي المصافّ إلى بعد العصر ، وثبت الفريقان وكثر القتل ، وأشرف الإسلام على خطّة/ صعبة ، ثم تناخى الكبارُ مثل ١٨٣/٢ بَيْسَرِي وسُنْقَرُ الأشقر وعلاء الدِّين طَيِّيزَس وأَيْتَمُش السَّعدي وأمير سلاح بَكْتاش وطُرُنْطاي المَنْصُوري ونائب الشام لاجين ، وحملوا على التَّار عدّة حملات إلى أن جُرح مَنكُوتَمُر فاشتغلت التَّار به ، فقليل : إن الحاج أَرْدَمُر ساقَ وخَرَقَ في التَّار إلى عند مُقَدَّمهم مَنكُوتَمُر وطعنه ورماه ، فاستشهد أَرْدَمُر رحمه الله ، ونزل النصر وركب المسلمون أفقية التَّار واستحَرَّ بهم القتل ، وبقي السُّلطان واقفاً في نحو ألف فارس عند الماء وقد رجعت التَّار الذين كسروا الميسرة فمَرَّوا بالسُّلطان والكوسات تُضْرَب ، فلما جاوزوه حملت الخاصكية عليهم فانهزموا لا يلوون ، وذهبت فرقة على سَلْمِيَّة وفرقة على الرِّسْتَن بأسوأ حال ، ثم نزل السُّلطان بعد هويّ من الليل مؤيداً مظفراً - والله المنة - وزينت البلاد وعاشت العباد ، ووصل خبر النصر بُكْرَةً [يوم الجمعة سادس عشر شهر رجب]^(٣) بعد أن عاين أهل دمشق من نصف الليل إلى

(١) انظر العبر : ٣٢٦/٥ .

(٢) من التَّار .

(٣) الإضافة من النجوم الزاهرة : ٣٠٤/٧ .

[٢٠٨/ب] بكرة سكرات الموت ، وتودّعوا من أولادهم / وأحبائهم ، فإن عدوّهم كانوا كُفّاراً لا يبقون على مسلم لو ملكوا ، واستشهد نحو المئتين ، منهم أزدُثُر وسيف الدّين [بلبان]^(١) الرّومي وشهاب الدّين توتل [الشهرزوري]^(٢) وناصر الدّين الكاملي ، وعز الدّين بن النّضرة ، وهلك منْكَوْتَمُر من تلك الطّعنة ، ومات أخوه الطاغية أبغا بعد شهرين ، وكان كافراً سَفْكَاً للدماء ، مات بهمذان وله نحو من خمسين سنة^(٣) ، وتملّك بعده أخوه الملك أحمد الذي أسلم^(٤) .

● وفيها مات عالم الموصل الإمام شيخ الوقت موفق الدّين أحمد^(٥) بن يوسف الكواشي الرّاهد المفسّر ، وله تسعون سنة .

● وراوي « صحيح مسلم » أمين / الدّين القاسم^(٦) بن أبي بكر الإربلي المقرئ بدمشق ، وله خمس وثمانون سنة . ١٨٤/٢

● وشيخ الدّيار المصرية وقاضيتها تقي الدّين محمد^(٧) بن الحسين بن رزين الحموي ، وله سبع وسبعون سنة .

● ومُحَدِّثُ دمشق جمال الدّين محمد^(٨) بن علي بن الصّابوني ، وله ست وسبعون سنة .

(١) الإضافة من النجوم الزاهرة : ٣٠٤/٧ .

(٢) الإضافة من النجوم الزاهرة : ٣٠٤/٧ .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٥-١٤/٤ .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٦/٤ .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٣٢٧/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٤٢/٨ ، والشذرات : ٦٣٨/٧ .

قلت : الكواشي نسبة إلى كواشة قلعة بالموصل . انظر معجم البلدان : ٤٨٦/٤ .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٣٣٠/٥ ، والشذرات : ٦٤١/٧ .

في « ط » : (أمير الدين) وهو غلط ، والتصويب من مصادر ترجمته .

(٧) انظر ترجمته في : العبر : ٣٣١/٥ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٤٦/٨ ، والشذرات : ٦٤٢/٧ .

(٨) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٢٨/٢ ، والعبر : ٣٣٢/٥ ، والشذرات : ٦٤٣/٧ .

● ومُسند العراق أبو سعيد محمد^(١) بن يعقوب بن أبي الدّنية البغدادي ، وله إحدى وتسعون سنة .

● ومُسند الشام شمس الدّين المسلم^(٢) بن محمد بن عَلَّان الكاتب ، وله ست وثمانون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة إحدى وثمانين وستمئة

● فيها قبض السلطان على علي البيسري وكُشْتُغدي الشّمسِي .

● وفي رمضان احترق [بدمشق]^(٣) سوق اللبّادين والكتّيبين والزّجاجين والخواتميين والمرجانيين وجميع / ما فوق ذلك وما تحته والقياسير ، وكان منظرًا [١/٢٠٩] مهولاً ، ذهب فيه من الأموال ما لا يحصى ، وسلّم الله الجامع ، ثم عمر ذلك كلّهُ مع الملازمة في سنتين^(٤) .

● وفيها توفي قاضي الشام شمس الدّين أحمد^(٥) بن خَلْكان الإربلي ، وله اثنتان وسبعون سنة .

● وشيخ الإسلام زين الدّين عبد السّلام^(٦) بن علي الزّواوي المالكي مقرئ دمشق وبركتها ، وله اثنتان وتسعون سنة .

(١) انظر ترجمته في : تمة المختصر : ٣٢٨/٢ ، والعبر : ٣٣٢/٥ ، والشذرات : ٦٤٤/٧ .

(٢) انظر ترجمته في : العبر : ٣٣٢/٥ ، والشذرات : ٦٤٤/٧ .

(٣) الإضافة للتوضيح .

(٤) انظر العبر : ٣٣٣/٥ .

(٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٦/٤ ، وتمة المختصر : ٣٢٨/٢ ، والعبر : ٣٣٤/٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة : ٢١٢/٢ ، والشذرات : ٦٤٧/٧ .

قلت : وقد كتبت تعليقا طويلا نافعا حول نسبته وصحة معناها ورسمها فيما علقتهُ على « شذرات الذهب » (٦٥٠/٧) فراجعه (م) .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٣٣٥/٥ ، والقراء الكبار : ٦٧٦/٢ ، وغاية النهاية : ٣٨٦/١ ، والشذرات : ٦٥٢/٧ .

● سلطان تلمسان يَغْمُرُ اسن بن عبد الواد^(١) البربري الموصوف بالشجاعة ،
وبقي في الملك ستين عاماً ، وهو الذي قتل الملك السعيد بن أبي العلاء^(٢) صاحب
المغرب .

● ومُسند دمشق نجيب الدين المقداد^(٣) بن أبي القاسم القيسي ، عن إحدى
وثمانين سنة .

● / وفي أول العام مات مَنكُوتَمُر^(٤) بن هُلاكو ، وعاش ثلاثين سنة ، وكان ذا
شجاعة وإقدام وكفر وبطش وجرأة على الله وعلى عباده ، تمرّض من جرحه واعتراه
صرعٌ حتى هلك .

سنة اثنتين وثمانين وستمئة

● فيها قدم السلطان بجيوشه إلى دمشق^(٥) .

● وفيها توفي شيخ الإسلام عالم الحنابلة شمس الدين عبد الرحمن^(٦) بن أبي
عمر المقدسي في ربيع الآخر ، وله خمس وثمانون سنة ، وكانت جنازته مشهودة ،
ولم يخلف بعده مثله ، رحمة الله عليه .

(١) انظر ترجمته وخبره في : الإحاطة في أخبار غرناطة : ٥٦٣/١ ، وتاريخ ابن خلدون :
١٨٤/٧ ، وتتمة المختصر : ٣٢٩/٢ ، والأعلام : ٢٠٧-٢٠٦/٨ .

قلت : وقد تحرّف الاسم في « ط » إلى (عمر بن عبد الواد) ، وفي تتمّة المختصر
إلى (غمراسن) .

(٢) من بني عبد المؤمن ، انظر الأعلام : ٢٠٧/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣٣٦/٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة : ٢٦٢/٢ ،
والشذرات : ٦٥٣/٧ .

(٤) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٦-١٥/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٢٨/٢ ، ووفاته
فيه (٦٨٠ هـ) ، والعبر : ٣٣٧/٥ ، والشذرات : ٦٥٤/٧ .

(٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٧/٤ .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٣٣٨/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٥٨/٧ ، والمنهج الأحمد :
٣١٧/٤ ، والشذرات : ٦٥٧/٧ .

● ومات شيخ القراء عماد الدّين علي^(١) بن أبي زَهْرَان المَوْصِلِيّ بدمشق ، وله ستون سنة .

● وخطيب دمشق محيي الدّين محمد^(٢) بن عبد الكريم ابن الحَرَسْتَانِي الأنصاري ، وله ثمان وستون سنة .

● والصّدر عماد الدّين/ محمد^(٣) ابن القاضي شمس الدّين أبي نصر الشّيرَازِي [٢٠٩/ب] الدّمَشْقِي ، صاحب الخطّ الفائق ، وله سبع وسبعون سنة .

● والحافظ النّحوي شمس الدّين محمد^(٤) بن محمد بن جَعَوَان الدّمَشْقِي .

سنة ثلاث وثمانين وستمئة

● فيها جاءت الزيادة الكبرى بدمشق في جوف اللّيل ، وارتفع الماء على جسر باب الفرج قامة ، وكان السلطان في القلعة ، وذهب للعسكر التّازل حول بَرْدَى^(٥) ما لا يُوصَف ، وافتقر جماعة منهم^(٦) .

● وفيها مات قاضي الإسكندرية وفاضلها العلّامة ناصر الدّين أحمد^(٧) بن محمد المُنِير الجُدّامي المالكي ، صاحب التّصانيف^(٨) ، عن ثلاث وستين سنة .

(١) انظر ترجمته في : العبر : ٣٣٩/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦٠/٧ ، والشذرات : ٦٦١/٧ .

(٢) انظر ترجمته في : العبر : ٣٤٠/٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبه : ٢٥٦/٢ ، والشذرات : ٦٦٣/٧ .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣٤١/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦١/٧ ، والشذرات : ٦٦٤/٧ .

(٤) انظر ترجمته في : الإعلام بوفيات الأعلام : ٢٨٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦٠/٧ ، والشذرات : ٦٦٤/٧ .

(٥) في « ط » : (بردا) .

(٦) انظر تاريخ أبي الفداء : ١٨/٤ ، والعبر : ٣٤٢/٥ .

(٧) انظر ترجمته في : العبر : ٣٤٢/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦٣/٧ ، وحسن المحاضرة : ٣١٦/١ ، والشذرات : ٦٦٦/٧ .

(٨) له : « الإنصاف فيما تضمنه الكشف من الاعتزال » .

- وصاحب خراسان والعراق وأذربيجان والرُّوم أحمد^(١) بن هُلاكو بن تولي ١٨٦/٢ بن/ جنكيزخان ، وكان قد دخل به الأحمديَّة النَّارَ بين يدي هلاكو فوهبه لهم وسمَّاه أحمد فأسلم وهو صبي ، وتسَلَطَن بعد أبغا ، وراسل السلطان الملك المنصور في الصُّلح ، عاش بضعاَ وعشرين سنة ، قتله أرغُون بن أبغا وتملَّك البلاد بعده^(٢) .
- وفيها توفي أمير العرب عيسى^(٣) بن مُهَنَّأ ، وقد نفع وثبت يوم المصاف .
- وفيها توفي قاضي القضاة بدمشق عزَّ الدِّين محمد^(٤) بن عبد القادر بن الصَّائغ الشافعي ، وله خمس وخمسون سنة ، وكان ، رحمه الله تعالى ، من خيار الحُكَّام العادِلين .
- وفيها توفي صاحب حماة الملك المنصور محمد^(٥) بن الملك المُظفَّر الأيوبي ، وكانت دولته اثنتين وأربعين سنة ، وأُمُّه هي غازية أُخت السُّلطان الملك الصَّالح أيوب ، / وتملَّك بعده ابنه الملك المُظفَّر^(٦) . [١/٢١٠]

سنة أربع وثمانين وستمئة

- فيها قدم السلطان ، ثم حاصر المَرْقَب ، ثم أخذها بالأمان ، وزَيَّنَت البلاد^(٧) .

-
- (١) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٧/٤ ، والعبر : ٣٤٢/٥ ، والشذرات : ٦٦٦/٧ .
- (٢) انظر المصادر السابقة .
- (٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣٤٤/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٦٣/٧ ، والشذرات : ٦٦٨/٧ .
- (٤) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٣٢/٢ ، والعبر : ٣٤٤/٥ ، والشذرات : ٦٦٩/٧ . وفي « ط » : (عز الدين بن محمد) وهو غلط .
- (٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ١٩-١٨/٤ ، وتنمة المختصر : ٣٣٠/٢ ، والعبر : ٣٤٥/٥ ، والشذرات : ٦٧٠/٧ .
- (٦) انظر المصادر السابقة .
- (٧) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢١/٤ ، والعبر : ٣٤٦/٥ .

● ثم جاءتة أخرى بميلاد ابنه محمد ، مولانا السلطان الملك الناصر أيده الله بنصره^(١) .

● وفيها ركب صاحب حماة بالخلعة والغازية ، حملها بين يديه نائب المملكة حُسام الدين طُرُنْطَاي^(٢) .

سنة خمس وثمانين وستمئة

● فيها أخذ السلطان كَرَكَ من الملك خضر ابن الملك الظَّاهر [بيبرس]^(٣) .

● / وفيها أخذت الفرنج مدينة مُيُوزَقَة وهي جزيرة قريبة من الأندلس ، فأسروا ١٨٧/٢ أهلها إلا من ورَّن عن نفسه سبعة^(٤) دنانير .

● وفيها توفي المُسْنِدُ بدر الدين أحمد^(٥) بن شَيْبَان الصَّالِحِي راوي « المسند » .

● والعلامة جمال الدين محمد^(٦) بن أحمد البُكْرِي الشَّرِينِي المالكي شيخ النَّاصِرِيَة وله أربع وثمانون سنة .

● وسلطان مَرَاكُش وفاس أبو يوسف يعقوب^(٧) بن عبد الحق المَرِينِي ، وكان بطلاً شجاعاً عظيم الهيبة ، خرج على صاحب مَرَاكُش الملقَّب بأبي دبوس ، فالتقاه

(١) المصدر نفسه .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٢/٤ ، والزيادة منه للتوضيح .

(٤) لم ترد في « ط » .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٣٥٢/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٧٠/٧ ، والشذرات : ٦٨١/٧ .

(٦) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٣٣/٢ ، والعبر : ٣٥٤/٥ ، والديباج المذهب : ٣١٩/٢ ، ودرة الحجال : ٢٤٤/٢ ، والشذرات : ٦٨٥/٧ .

قلت : والناصرية : تربة ورياط في الصالحية . انظر منادمة الأطلال : ٣٥٤-٣٥٣ ، ولقطة « المالكي » لم ترد في « ط » .

(٧) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٣٣/٢ ، والأعلام : ٢٠٠-١٩٩/٨ .

فُقُتِلَ أبو دبوس^(١) ، واستولى يعقوب على المغرب ، فكانت دولته عشرين سنة ، وقام بعده ابنه .

● وفيها مات قاضي القضاة بهاء الدين يوسف^(٢) ابن قاضي القضاة محيي الدين يحيى ابن الزكي القرشي الدمشقي ، وله خمس وأربعون سنة .

سنة ست وثمانين وستمئة

[٢١٠/ب] ● في أولها قدم نائب السلطان المعز حسام الدين طرُنْطاي فدخل دمشق في/ تجمل عظيم وزينة ، ثم سار لمحاصرة سُقُر الأشقر ، وأخذوا المجانيق ، ووقع الحصار ، فأخذوا منه حصن برزية بلا كُلفٍ فسلم صهيون على شروط التزم له بها طرُنْطاي ، وحلف له ، وجاء مع طرُنْطاي مكرماً ، فأعطاه السلطان بمصر مئة فارس^(٣) .

● وفيها توفي مسند القاهرة عز الدين عبد العزيز^(٤) بن الصَّيقل الحرَّاني ، وله اثنتان وتسعون سنة .

● ومُحَدِّثُ القاهرة وشيخ الكاملية^(٥) قطب الدين محمد^(٦) بن أحمد بن علي بن القُسطلاني ، وله اثنتان وسبعون سنة ، رحمة الله عليهم .

(١) انظر العبر : ٢٨٩/٥ ، في أحداث سنة (٦٦٨ هـ) .

(٢) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٣٣/٢ ، والعبر : ٣٥٦/٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢٦٧/٢ ، والشنرات : ٦٨٨/٧ .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٢/٤ ، والمستدرك من العبر : ٢ .

(٤) انظر ترجمته في : نص مستدرك من العبر : ٤ ، وحسن المحاضرة : ٤١٩/١ ، والشنرات : ٦٩٢/٧ .

(٥) هي دار الحديث الكاملية بالقاهرة ، تقدم ذكرها .

(٦) انظر ترجمته في : نص مستدرك من العبر : ٦ ، وفوات الوفيات : ٣١٠/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٤٣/٨ ، والشنرات : ٦٩٤/٧ .

/ سنة سبع وثمانين وستمئة

- في هذا الوقت كان الشُّجاعي^(١) بمصر يعسف ويصادر ، وطلب كبراء دمشق وتجار الكارم^(٢) فصادرهم ، وفي الآخر تنمَّر عليه السُّلطانُ وعزله عن الوزارة ، وأخذ منه خمسين ألف دينار .
- وفيها توفي بمصر الزَّاهد القُدوة الشيخ إبراهيم^(٣) بن مِعْضاد الجَعْبَرِيّ ، وله ثمان وثمانون سنة .
- وشيخ الأطباء علاء الدِّين علي^(٤) بن أبي الحَزْم ابن النُّفيس الدَّمشقي ، صاحب التَّصانيف بمصر ، وكان من أبناء الثمانين .
- والسَّيخ البُرْهَان النَّسْفِي^(٥) شيخ الفلسفة ببغداد ، واسمه محمد بن محمد ، ومات في عشر التَّسعين .

في سنة ثمان وثمانين وستمئة

- مات صاحب طَرَابُلس البرنس ، فخرج السُّلطان بالجيوش المنصورة وبادر إليها فنازلها وضربها بالمجانيق ، ودام الحصار ثلاثة وثلاثين يوماً وأخذها بالسَّيْف ،

- (١) هو علم الدين سنجر بن عبد الله الشُّجاعي المنصوري ، وكان وزير الديار المصرية ومشدَّ الدواوين ، انظر النجوم الزاهرة : ٣٢٦/٧ .
- (٢) الكارم : القلائد من الذهب والفضة . انظر اللسان : (كرم) .
- (٣) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٣٤/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٢٣/٨ ، وطبقات الأولياء : ٤١٢ ، وحسن المحاضرة : ٥٢٣/١ ، والشذرات : ٦٩٨/٧ .
- (٤) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٣٤/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٠٥/٨ ، والشذرات : ٧٠٢/٧ ، وأعلام الحضارة العربية الإسلامية لزهير حمدان : ٩٤/٤ ، وثمة ثبت طويل بمصادر ترجمته .
- (٥) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٣٤/٢ ، والجواهر المضية : ١٢٧/٢ ، والعبر : ٣٤٦/٥ ، وفيه وفاته سنة (٦٨٤ هـ) ، وتاج التراجم : ١٩٨ ، والشذرات : ٦٧٢/٧ وفيات سنة ٦٨٤ هـ ، والأعلام : ٣١/٧ .

[٢١١/١] ثم أُخربت وأُحرقت ، وُبُنيت مدينة على نصف/ فرسخ منها فسكنها المسلمون ، وكانت لأطرابلس في أيدي الفرنج مئة سنة وخمس وثمانون سنة ، أخذوها من المسلمين بعد حصار خمس سنين وأشهر^(١) .

سنة تسع وثمانين وستمئة

● فيها قدم عكاََ فرنجٌ ، فثاروا بها ، وقتلوا من بها من تجار المسلمين ، فبلغ ذلك السلطان فغضب واحتدَّ وأخرج الدهليز وتأهبَّ لغزو عكاََ^(٢) .

● ثم مرض وحضر الأجل ، فتوفي سلطان الإسلام سيّد التُرك مولانا الملك المنصور سيف الدّين والدنيا أبو المعالي قلاوون^(٣) الصّالحي النّجمي - رحمه الله ١٨٩/٢ تعالى - في ذي القعدة/ وقد جاوز السّتين ، وكان يُلقَّب بالألفي لكونه اشترى بألف دينار ، وكان فارساً شجاعاً خبيراً سائساً مهيباً ، تام الشّكل مليح الصّورة ، كثير الوقار دُرّي اللّون ، مستدير الوجه واللّحية خفيفها ، قد بدا الشّيب بعارضيه ، عليه جلالة عظيمة كأنّما خلُق للملك ، كان أحد أمراء الأعيان الكبار يوم مصاف عين جالوت ، ثم كان من كبار المقدمين الذين يذكرون للسلطنة في دولة الملك الظّاهر ، ثم عمل نيابة السلطنة في دولة الملك العادل سلاّمش ، ثم تسلطن فكانت دولته إحدى عشرة سنة وأربعة أشهر .

● وقام بالأمر بعده ابنه السلطان الملك الأشرف صلاح الدّين خليل^(٤) .

● فلم يلبث أن أمسك نائب السلطنة طُرُنطاي^(٥) ، فهلك تحت الضرب المفرط

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٣/٤ ، وتمة المختصر : ٣٣٥/٢ ، والعبر : ٣٥٦/٥ .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٣/٤ .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢٣-٢٤ ، وتمة المختصر : ٣٣٥/٢ ، والعبر : ٣٦٣/٥ ، والشذرات : ٧/٧١٥ .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٤/٤ .

(٥) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢٤/٤ ، والعبر : ٣٦١/٥ .

والعصر ، وخلفَ نعمةً عظيمةً/ منها من الذهب النقد ألف ألف دينار وستمئة ألف [٢١١/ب]
دينار ، واستولى السلطان على الجميع ، مات وله دون خمسين سنة .

سنة تسعين وستمئة

● في أولها ولي وزارة مصر شمس الدين بن السلغوس ، والنّيابة بدر الدين بيدر^(١) .

● وخرج السلطان للغزاة في ربيع الأول ونازل عكا في رابع ربيع الآخر في الربيع بجيوش الإسلام وبأمر لا يُخصّون أضعاف عدد الجند ، وجَدُّوا في الحصار ، وأنجد عسكرها عسكرُ قبرص ، ثم تيقنوا الغلبة فشرعوا في الهروب في البحر ، واستشهد عليها خلق ، وثبت الفرنج ثباتاً كلياً ، وسمع نائب الشام حسام الدين لاجين أن السلطان يريد إمساكه فتهدى للهرب بطلبه في الليل ، ثم توقّف وطمّنه السلطان وخلع عليه ، ثم قبض عليه وعلى ثَقُصُوا من كبار المصريين ، وعلى الأمير أبي خرص الحموي^(٢) ، وتهيأت أسباب الزحف وعملت/ كوسات عظيمة ، فكانت ١٩٠/٢ ثلاثمئة حمل ، فزحف الجيش عليها سحر يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ، فانقلبت الأرض لضرب الكوسات ، فحين لاصق المسلمون الشّور هربت الفرنج إلى البحر ، وطلعت الرايات المنصورة ونُكّست الصُّلبان ، ويُدل السَّيف مع طلوع الشمس ، فلم يمض ثلاث ساعات إلا وقد خرج الناس بالسَّبي ، وعصت الدّاوية والاستبار والأرمن في أربعة أبرجة شواحق وسط عكا ، ثم أمّتهم السلطان من الغد ، وطلعت الأجناد فتعرّضوا للحريم/ فغلقت الفرنج الأبواب ورموا على السلطان ، وقتلوا الأجناد ، منهم الأمير آقبا ، ثم عاد الحصار ، وبعد يومين أمّتهم السلطان فلم يف لهم فقتل منهم نحو الألفين وأسر مثلهم ، فلما رأى الحال من بقي في الأبرجة عَصَوْا وتحالفوا على الموت وقاتلوا وتخطّفوا خمسة من المسلمين فرموهم من أعلى البرج ، فسلم واحد ، ثم نقب أساس هذا البرج وغلق من جهاته ، ثم نزلوا

(١) انظر العبر : ٣٦٤/٥ .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٦/٤ ، وتمة المختصر : ٣٣٧/٢ ، والعبر : ٣٦٤/٥ .

بالأمان ، ثم من الغد سقط على جماعة من النَّاس فهلكوا ، ثم ضرب رقاب أهله مكافأة لفعلهم من مئة سنة حين أخذوا عكاً من السُّلطان صلاح الدِّين بعد محاصرة سنة وعشرة أشهر ، فانهزم أمير المسلمين ثم غدروا بهم ، وأعجب من ذلك أن أخذهم كان لعكاً في يوم جمعة في الثالثة من سابع عشر الشهر لكنه شهر جمادى الآخرة من سنة سبع وثمانين وخمسمئة^(١) .

● وقد كان أمير التُّركمان أخذ عكاً وتملكها في سنة سبع وستين وأربعمئة ، ثم أقبلت الفرنج فملكها بالسَّيف في سنة ست وتسعين وأربعمئة ، فدامت في أيديهم إلى أن افتتحها السُّلطان صلاح الدِّين يوسف بن أيوب في سنة ثلاث وثمانين وخمسمئة كما ذكرنا^(٢) .

١٩١/٢ ● / وأما أهل مدينة صور فإنَّ النَّصارى الذين بها لما علا في الجو الدُّخان والنَّيران في جنات عكاً هرب أهلها وأخلوا البلد ، وكانت حصينة منيعة إلى الغاية ، [٢١٢/ب] فدخلها سنجر الصَّوابي^(٣) والي تلك الناحية ، وكتب يُشِير السُّلطان/ فأخربت صور وحيفا ، وكان بصور خلق من العوام فلم يقتلوا ، وكان لصور في يد الفرنج مئة وسبعون سنة ، وقد كانوا أخذوها أيضاً بالأمان بعد حصار يطول ذكره ، ثم قدم السُّلطان مؤيداً منصوراً ، وعملت القباب ، وكان يوم عبوره إلى دمشق يوماً مشهوداً^(٤) .

● وسارت فرقة من الجيش فنازلوا صيدا وافتتحوها ، وأخربت ، وكان أهل بيروت متمسكين بهدنة فبدا منهم أنهم خافوا وأغلقوها ، فنازلها الشُّجاعي ثم أخذت في رجب ، وأسر أهلها ودُكَّت قلعتها المنيعة ، ثم بعث السُّلطان إلى صاحب قلعة جبيل - وكان تحت الطَّاعة - بأن يخرّب قلعته ، وسار إليها الشُّجاعي فهدمها ، وكذلك فعل بحصن عَثْلَيْث^(٥) ، فإنَّ أهله لما علموا بذهاب مثل عكاً وصور هربوا

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٤-٢٥ ، وتمة المختصر : ٣٣٦/٢ .

(٢) المصادر السابقة .

(٣) في العبر : ٣٦٥/٥ : سنجر الشُّجاعي .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٦/٤ .

(٥) في العبر : (عثليت) وهو تحريف ، وهو حصن بسواحل الشام ويُعرف بالحصن =

وأحرقوا ما لم يقدروا على حمله ، وتنظف الشام من الفرنج .

● وولي نيابة دمشق علم الدين سنجر الشجاعي ، فعمّر دار السلطنة بقلعة دمشق ، والطارمة وبالج في تحسين ذلك وزخرفته وأكمل الجميع في سبعة أشهر ، وكان هو بنفسه يقف على العمارة ويستحث الصّناع ، فكان ناس يحفرون في الأساس ، والدّهانون والنّجارون قد قدّروا الشّقوف المزخرفة وشرعوا فيها^(١) .

● وفيها أمر نائب السلطنة الشّجاعي فنودي بدمشق بالتهديد على من لبست عمامة كبيرة أو لبست صباغات أو خرجت إلى المقابر ، وكذا من أكل حشيشة ، وكان ذا هبة وسطوة فانزجر النساء قاطبة^(٢) .

● وفيها مات أرغون^(٣) بن أبقا ملك التّار ، وكان - لعنه الله - ظلوماً غشوماً مات على كفره شاباً ، وكان مقداماً شجاعاً جباراً شديد القوى ، يصف ثلاثة أفراس ويقف إلى جنب أولها ويطفر في الهواء ويركب الثالث وهو والد قازان وخريندا .

● وفيها أطلق السلطان أسرى بيروت/ وكانوا ستمئة ، وأخرج من كان في [١/٢١٣] الجبّ من الأمراء وهم : حسام الدين لاجين ، وسنقر الأشقر ، والبيسري وسنقر الطويل ، وتقصّوا^(٤) .

● وأذن للخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس بالركوب وبإيعه ، فصلّى بالسلطان الجمعة بقلعة الجبل ، وذكر في خطبته توليته للسلطان أمر الأئمة ، وذكر بغداد وحضّر على أخذها من أيدي التّار .

● وفيها مات ببلاد إسطنبول سلاّمش^(٥) ابن الملك الطاهر الذي ملكوه ثلاثة

= الأحمر . انظر معجم البلدان : ٨٥ / ٤ .

(١) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٣٤٢ ، والبداية والنهاية : ٣٢٢ / ١٣ .

(٢) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٣٤٣ ، والبداية والنهاية : ٣٢٢ / ١٣ .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢٦ / ٤ ، والعبر : ٣٦٦ / ٥ ، والشنرات : ٧١٩ / ٧ .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٧ / ٤ وفيه : طقصو .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٣٦٧ / ٥ ، والبداية والنهاية : ٣٢٦ / ١٣ ، والشنرات : ٧١٩ / ٧ .

- أشهر ثم عزلوه ، وكان شاباً مليحاً تامَّ الشَّكل ، عاش اثنتين وعشرين سنة .
- وفيها مات بدمشق شيخ الإسلام تاج الدِّين عبد الرحمن^(١) بن إبراهيم الفَرَّاري الشَّافعي الفَرَّكاح ، وله سِتٌّ وستون سنة وثلاثة أشهر .
- وفي ربيع الآخر مات مُسند العصر فخر الدِّين علي^(٢) بن البُخَّاري المقدسي ، وله أربع وتسعون سنة وثلاثة أشهر .
- وفي صفر مات مُسند الدِّيَّار المصري أبو محمد غازي^(٣) بن أبي الفضل الحَلَّايي الدَّمشقي^(٤) ، وله خمس وتسعون سنة ، رحمة الله عليهم .

/ سنة إحدى وتسعين وستمئة /

١٩٣/٢

- في جمادى الأولى دخل السُّلطان الملك الأشرف دمشق ، ثم صلَّى بالمقصورة الجمعة ، وخلع على الخطيب الفاروئي^(٥) ، ثم سار إلى حلب فدخلها في الشهر المذكور ، ثم نازل في جمادى الآخرة قلعة الرُّوم^(٦) وجدَّ في حصارها شهراً وثلاثة أيام ، وفتحت بالسَّيف ، ورُزِّنت البلاد^(٧) .

[٢١٣/ب] ● / ثم مرَّ بحلب مؤيداً منصوراً فعزل عنها قرأ سُنقر المنصوري بسيف الدِّين الطَّبَّاحي^(٨) ، واستتاب بقلعة الرُّوم عزَّ الدِّين المؤصِّلِي ، ثم دخل دمشق والنَّصارى بين يديه ، منهم خليفة الأرمن ، ثم هرب حسام الدِّين لاجين الذي تسلطن بسبب

-
- (١) انظر ترجمته في : تمة المختصر : ٣٨٨/٢ ، والعبر : ٣٦٧/٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢٢٢/٢ ، والشذرات : ٧٢١/٧ .
 - (٢) انظر ترجمته في : العبر : ٣٦٨/٥ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٠/٤ ، والشذرات : ٧٢٣/٧ .
 - (٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣٦٩/٥ ، والنجوم الزاهرة : ٣٢/٨ ، والشذرات : ٧٢٧/٧ .
 - (٤) لفظة « الدمشقي » لم ترد في « ط » .
 - (٥) هو عز الدين أحمد بن إبراهيم الواسطي ، سيأتي في سنة (٦٩٤) .
 - (٦) حصن على جانب الفرات في غاية الحصانة ، مقابل البيرة . انظر معجم البلدان : ٣٩٠/٤ .
 - (٧) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٦/٤ .
 - (٨) سيف الدين بلبان المعروف بالطَّبَّاحي ، المصدر نفسه .

مسك حمية تُقْضُوا فبادر السلطان إلى المرج في طلبه ، ونادت المنادية بدمشق على لاجين ، وأما هو فقصد ناحية صَرْخَد وطلب من أمير العرب أن يوصله إلى الحجاز ، فقبض عليه وأتى به إلى السلطان فسجنه مع سُئُقَر الأشقر ، ثم دخل السلطان إلى مصر ، ثم أطلق لاجين وخلع عليه ، ثم أحضر تُقْضُوا وسنقر الأشقر فقرّهما بعذاب فاعترفا بأنهما عزما على قتله ، وأن لاجين لم يكن معهما ، فخنقهما ، وقيل : خنق أيضاً لاجين وترك بآخر رمق وتنفس فتشفع فيه بَيْدرا^(١) ، وقد كان سُئُقَر الأشقر^(٢) من كبار الصّاحية ، أمسكه الناصر يوسف وجسه بحلب فوجده هُلاكو محبوساً فأخرجه وأخذه معه ، فكان بين المغول مكرماً ، وتأهل وجاءته الأولاد ، ثم حرص الملك الظاهر رفيقه على خلاصه ، واتفق أنه أسر ابن صاحب سيس فقال لأبيه : لا أطلقه إلا بسُنُقَر الأشقر ، فخلص بعد فصول يطول شرحها ، فسّر الملك الظاهر بمقدمه وأعطاه مئة فارس ، ثم تسلم بدمشق كما تقدّم ، وكان تامّ الشّكل كبير اللّحية ، من الأبطال المذكورين ، وكان/ يُعَلِّم على ١٩٤/٢ التّواقيع فيكتب سُئُقَر الأشقر ، وعاش نحواً من سبعين سنة ، وكان تقصوا^(٣) من [٢١٤/١] كبار أمراء مصر من أبناء السّتين .

● وفيها مات صاحب مازدين الملك المُظفّر قرأ^(٤) أرسلان بن إيلغازي وابن ملوك مازدين ، فكانت دولته ثلاثاً وثلاثين سنة ، رحمه الله تعالى .

سنة اثنتين وتسعين وستمئة

● فيها طلب السلطان من صاحب سيس بهَسَنّا وكانت لصاحب حلب ، فلما أخذ هُلاكو البلاد كان بها أمير فباعها لصاحب سيس بمئة ألف درهم ، فأذعن^(٥) صاحب

(١) انظر المختار من تاريخ ابن الجزري : ٣٥٣ .

(٢) انظر ترجمته في : المختار من تاريخ ابن الجزري : ٣٥٣ .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢٧/٤ ، والمختار من تاريخ ابن الجزري : ٣٥٣ .

(٤) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٣٩/٢ .

(٥) في « م » : (أذى) وهو تحريف .

- سيس بتسليمها والتزم بحمل القطيعة ويمثلها معها ، فدقّت البشائر لأخذ بَهَسَتَا^(١) .
- وفيها قدم السُلطان دمشق ونزل بالقصر ، وتسَلَّم نوابه ثلاثة حصون من الأرمن ، وأمر السُلطان بخراب قلعة الشُوبك ، ثم رجع السُلطان إلى مصر بعد شهرين^(٢) .
- وفيها توفي القُدوة الزَّاهد الشَّيخ إبراهيم^(٣) ابن الشَّيخ عبد الله الأزموي بالجبل ، وله خمس وسبعون سنة .
- والإمام القُدوة مُسَيِّدُ الوقت تقي الدِّين إبراهيم^(٤) بن علي بن الواسِطِي ، وله تسعون سنة .
- والأمير الكبير علم الدِّين سَنَجَر^(٥) الحَلَبِي أحد الموصوفين بالشَّجاعة والفروسية ، وكان كبير الدولة ، تسلطن بدمشق أَيْاماً بعد هُلاكو ، ولُقِّب بالملك المجاهد ، وحَسِبَ دهرأ ، ثم أخرجه الملك الأشرف وأنعم عليه ، وكان من أبناء الثَّمانين .

سنة ثلاث وتسعين وستمئة

- [٢١٤/ب] في ثاني عشر المحرم فتكوا بالسُلطان الملك الأشرف صلاح/ الدِّين ١٩٥/٢ خليل^(٦) بن قلاوون بَتْرُوجَة^(٧) وهو يتصيّد ليس معه سيف ولا معه أحد سوى أمير

-
- (١) انظر الشذرات : ٧٣٣/٧ .
- (٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٢٨/٤ .
- (٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣٧٥/٥ ، والبداءة والنهاية : ٣٣٣/١٣ ، والشذرات : ٧٣٤/٧ .
- (٤) انظر ترجمته في : العبر : ٣٧٥/٥ ، والدارس في تاريخ المدارس : ٣٥٧/١ و ٨٢/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٤/٤ ، والشذرات : ٧٣٣/٧ .
- (٥) انظر ترجمته في البداية والنهاية : ٣٣٤/١٣ .
- (٦) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٢٩/٤ ، وتتممة المختصر : ٣٤٠/٢ ، والعبر : ٣٧٧/٥ ، والبداءة والنهاية : ٣٣٥/١٣ ، والشذرات : ٧٣٨/٧ .
- (٧) تَرْوِجَة ويقال لها تَرْنُجَة : قرية بمصر من أعمال الإسكندرية ، أكثر ما يزرع فيها الكُثُون . =

شكار^(١) فتعامل نائبه بَيْدَرَا ولاجين فشد عليه بَيْدَرَا وأفضله^(٢) لاجين ، ثم سمّوا بَيْدَرَا الملك القاهر^(٣) ، وأقبلوا به ليملكوه ، فحمل عليه كَتْبُغَا بالخاصكية فقتلوه من الغد ، واختفى لاجين وقرأ سُنفَر وجماعة^(٤) .

● وحلّفوا لمولانا السُّلطان الملك الناصر ناصر الدّين خلد الله مُلكه وهو ابن تسع سنين^(٥) ، وأهلك الوزير ابن السَّلْعُوس^(٦) تحت الضّرب ، وقُتِلَ الشُّجاعى^(٧) وكان قد عزم على أن يتملك فلم يتم له ، وعمل نيابة السُّلطان أيّده الله زين الدّين كَتْبُغَا وركب في دست السُّلطنة وزيّنت البلاد .

● ثم يبعد أشهر ظهر حسام الدّين لاجين وشفع فيه كَتْبُغَا ، فأنعم عليه السُّلطان وأعطاه خبز بَكْتُوت العلّائي^(٨) .

● وكانت دولة الأشرف ثلاث سنين وشهرين ، وعاش أزيد من ثلاثين سنة بقليل ، وكان بديع الجمال تامّ الشّكل ، ضخماً مهيباً مستدير اللّحية كامل الشجاعة ، عالي الهمة يملأ العين ويُرْجِفُ القَلْبَ ، خضعت له الملوك ودانت له الأمم ، وكان بَيْدَرَا من أكبر أمراء دولة السُّلطان الملك المنصور ، ومن أعزّ النَّاس على أستاذه ، ثم اتّخذهُ الأشرف الشّهيد نائبه فكافأه ، وكان بَيْدَرَا يرجع في الجملة

= انظر معجم البلدان : ٢٨٢٧/٢ .

(١) أمير شكار . شكار كلمة فارسية تعني الصّيد ، ويعني من كان إليه أمر الطيور والكلاب المعدّة للصيد ، ومن حقه ألا يغفل عنها في مأكّلها ومشربها .
انظر نقد الطالب لزغل المناصب لابن طولون : ٦٧ .

(٢) أجهز عليه .

(٣) وقيل : الأورحد .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٠/٤ ، وتتمّة المختصر : ٣٤١/٢ ، والعبر : ٣٧٧/٥ .

(٥) انظر المصادر السابقة .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٣٨٠/٥ ، والشذرات : ٧٤١/٧ .

واسمه : محمد بن عثمان التَّنُوخي الدمشقي التاجر الكاتب .

(٧) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣١/٤ ، وتتمّة المختصر : ٣٤١/٢ .

واسمه : سنجر بن عبد الله .

(٨) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣١/٤ ، وتتمّة المختصر : ٣٤٢/٢ .

إلى دين وعدل ، عاش ثيفاً وثلاثين سنة ، وكان الشجاعى طويلاً تامّ الهيئة أبيض أسود اللحية ، مهيباً وقوراً فيه عسف وجبروت ، وعنده خبرة بالأمور وفطنة ، عمل [١/٢١٥] نيابة دمشق ودخل طلبه من غزوة قلعة الرّوم ، / وهو فى تجمل عظيم لا ينبغي أن يكون إلاّ لسلطان .

١٩٦/٢ ● وفيها مات كَيْخْتُو^(١) بن هُلاكو طاغية التّار ، تسلّطن بعد موت أرغون/فى سنة تسعين ، ومالت طائفة إلى بَيْدُو ابن أخيه ، وما هو بابن أخيه بل نسيب له بعيد فملّكوه ، ووقع الخلف بينهم ، ثم قوي بَيْدُو وقاد الجيوش ، فالتقى الجمعان فقتل كَيْخْتُو واستقلّ بيدو بالملك ، فخرج عليه نائب خُرّاسان غَارَان بن أرغون وجمع الجيوش وطلب الملك^(٢) .

● وفيها مات قاضي القضاة بدمشق شهاب الدّين أحد الأعلام محمد ابن قاضي القضاة شمس الدّين أحمد^(٣) بن الخليل الخوّي الشّافعي ، وله سبع وستون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة أربع وتسعين وستمئة

● فى المحرم ذهب مولانا السلطان ناصر الدّين إلى الكرك وأعرض عن الملك ، وتسلطن زين الدّين كُتُبغا التّركي المغلي المنصوري ، ولُقّب بالملك العادل ، وزُيّنت البلاد ، وقد جاوز الأربعين ، وهو من سبي وقعة حمص الأولى التى فى سنة تسع وخمسين ، وكان من كبار أمراء المنصورية ، وصيّر نائبه حسام الدّين لاجين المنصوري^(٤) .

(١) انظر ترجمته فى : تاريخ أبى الفداء : ٣١/٤ .

(٢) انظر تاريخ أبى الفداء : ٣٢-٣١/٤ ، ويقال : قازان وهو بالتّري : القنر .

(٣) انظر ترجمته فى : تمة المختصر : ٣٤١/٢ ، والعبر : ٣٧٩/٥ ، والشذرات : ٧٣٩/٧ .

(٤) انظر تاريخ أبى الفداء : ٣٣/٤ ، وتمة المختصر : ٣٤٢/٢ ، والعبر : ٣٨٠/٥ .

- وكسر النيل هذه السنة عن نقص كثير ، فخاف الناس ، وغلّت الأسعار^(١) .
- وفيها دخل ملك التّار غازان بن أرغون في الإسلام وتلقّظ بالشّهادتين بإشارة نائبه نوزوز ونثر الذهب واللؤلؤ على رأسه^(٢) ، وكان يوماً مشهوداً ، ثم لقّنه نوزوز شيئاً من القرآن ، ودخل رمضان فصامه ، وفشا الإسلام في التّار^(٣) .
- وفيها توفي خطيب دمشق / ومفتيها شرف الدّين أحمد^(٤) بن أحمد بن [٢١٥/ب] المقدسي وقد نيّف على السّبعين .
- وشيخ المشايخ عزّ الدّين أحمد^(٥) بن إبراهيم الواسطي / الفاروئي المقرئ ١٩٧/٢ المُفسّر الواعظ الخطيب ، في ذي الحجّة بواسط وله ثمانون سنة .
- وشيخ الحرم الحافظ الفقيه محبّ الدّين أحمد^(٦) بن عبد الله الطّبري ، مصنّف « الأحكام »^(٧) ، عن تسع وسمعين سنة .

-
- (١) المصدران السابقان .
 - (٢) انظر تنمة المختصر : ٣٤٣/٢ وفيه : ونثر الذهب على الخلق ، وهو الأشبه .
 - (٣) المصدر نفسه .
 - (٤) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٤٣/٢ ، والعبر : ٣٨٠/٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢٠٤/٢ ، والشذرات : ٧٤٢/٧ .
 - (٥) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٤٣/٢ ، والعبر : ٣٨١/٥ ، ومعرفة القراء الكبار : ٦٩١/٢ ، والشذرات : ٧٤٣/٧ .
 - والفاروئي : نسبة إلى فاروث قرية كبيرة ذات سوق على شاطئ دجلة قرب واسط . انظر معجم البلدان : ٢٢٩/٤ .
 - (٦) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٤٣/٢ ، والعبر : ٣٨٢/٥ ، والعقد الثمين : ٦١/٣ ، وإتحاف الوري لابن فهد : ١٢٧/٣ ، والشذرات : ٧٤٣/٧ ، وهديّة العارفين : ١٠١/١ .
 - (٧) الأحكام الصغرى في الحديث ، والأحكام الكبرى ، والأحكام الوسطى . انظر هدية العارفين .
- قلت : ومن كتبه الهامة أيضاً « ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربى » وقد قام بتحقيقه صديقي الفاضل الأستاذ أكرم البوشي ، وقمت بقراءته والتقديم له ، ونشرت طبعته الأولى المحققة مكتبة الصحابة بجدة في المملكة العربية السعودية ، وسنقوم بإعادة إخراجة وتحقيقه في طبعة ثانية مزودة من التحقيق والتعليق إن شاء الله تعالى . (م) .

● وسُلطان إفريقية المستنصر بالله عمر^(١) بن يحيى بن عبد الواحد الهنتاتي ، وكان مُلكه إحدى عشرة سنة .

● وفيها توفي صاحب اليمن السُلطان الملك المظفّر شمس الدّين^(٢) يوسف^(٣) ابن السُلطان عمر بن علي بن رسول التُّركماني ، وكانت دولته سَبْعاً^(٤) وأربعين سنة ، وعاش أزيد من ثمانين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة خمس وتسعين وستمئة

● فيها كان القحط المفرط بمصر ، وبلغ الأردب مئة وستين درهماً ، وأكلوا الجِيفَ ، وعظم الوباء ، ومات الخلق في الطرق جوعاً وهلاكاً ، وبلغ الخبز بمصر كل خمس أواق بالدمشقي بدرهم^(٥) .

● وكان الغلاء أيضاً بدمشق ، بلغت الغرارة مئة وخمسين درهماً ، ويقال : أُخْصِيَ من مات بمصر والقاهرة في مدة شهر صفر فزادوا على مئة ألف ، ثم بلغت الغرارة بدمشق مئة وثمانين درهماً ، وانصلح أمر مصر في جمادى الأولى ، وقلّ النَّاسُ وفُقُوا ، وانحطَّ السَّعْرُ^(٦) .

● وفي ذي القعدة قدم السُلطان الملك العادل زين الدّين كَتَبْغَا وَزُيْنَت دمشق ، [٢١٦/١] وصلّى الجمعة بالمقصورة ، وكان أسمر مُغْلِيّاً قصيراً ، في ذقنه شعرات قليلة وعنقه قصير ، وكان يوصف بالشَّجاعة والإقدام ، والدّين التَّام وسلامة الباطن ، يُعَوِّزُهُ رأيٌ وحزم ، خلع على الخطيب بدر الدّين بن جَمَاعَة ، وزار المصحف

(١) انظر ترجمته في : تمة المختصر : ٣٤٧/٢ ، والأعلام : ٦٩/٥ وثمة مصادر ترجمته .

(٢) في « ط » : (شمس الدين بن يوسف) وهو غلط .

(٣) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٣٢/٤ ، وتمة المختصر : ٣٤٤/٢ ، والعبر : ٣٨٤/٥ ، والشذرات : ٧٤٦/٧ .

(٤) في « ط » : (تسعاً) والتصويب من مصادر ترجمته .

(٥) انظر نص مستدرک من کتاب العبر : ١٥ ، والشذرات : ٧٤٨/٧ .

(٦) المصدران السابقان .

العثماني ، / وصلّى عن يمينه الشَّيْخ حسن بن الحريري ، وعن شماله صاحب ١٩٨/٢ .
حماة^(١) ، وبلي ابن الحريري نائب المملكة حسام الدِّين لاجين ، ثم نائب دمشق عزّ
الدِّين [أبيك] الحموي ، ثم بدر الدِّين بيسري ، ثم قرّا سنُقَر المنصوري ، ثم لعب
بالكرة ، واستتاب على دمشق مملوكه غُزْلُو^(٢) .

● وفيها مات شيخ الحنابلة بمصر العلّامة نجم الدِّين أحمد^(٣) بن حمدان
الحرّاني في صفر ، وله اثنتان وتسعون سنة .

● وقاضي القضاة تقي الدِّين عبد الرحمن^(٤) ابن قاضي القضاة تاج الدِّين عبد
الوهاب بن بنت الأعز الشّافعي بمصر كهلاً .

● وشيخ الحنفية الصّاحب العلّامة محيي الدِّين محمد^(٥) بن يعقوب بن النّحاس
الأسدي الحلبيّ بالمزة^(٦) ، وله إحدى وثمانون سنة .

● وشيخ الحنابلة العلّامة زين الدِّين المنجّ^(٧) بن عثمان بن المنجّ التّنوخي ،
وله أربع وستون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة ست وتسعين وستمئة

● في أولها رجع السُّلطان العادل من حمص ، وجلس بدار العدل ، وتناول من

-
- (١) هو الملك المظفّر محمود . انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٣/٤ .
(٢) في « ط » : (عزلوا) وهو تحريف ، وهو غزلو بن عبد الله العادلي .
(٣) انظر ترجمته في : نص مستدرّك من كتاب العبر : ١٦ ، والمقصد الأرشد : ٩٩/١ ،
والمنهج الأحمد : ٣٤٥/٤ ، والشذرات : ٧٤٨/٧ .
(٤) انظر ترجمته في : نص مستدرّك من كتاب العبر : ٢١ ، وتمّة المختصر : ٣٤٥/٢ ،
والبداءة والنهاية : ٣٤٦/١٣ ، والشذرات : ٧٥٢/٧ .
(٥) انظر ترجمته في : تمّة المختصر : ٣٤٥/٢ ، والجواهر المضية : ١٤٤/٢ ،
والشذرات : ٧٥٥/٧ .
(٦) قرية مشهورة قرب دمشق صارت اليوم أحد أحيائها المشهورة .
(٧) انظر ترجمته في : تمّة المختصر : ٣٤٥/٢ ، والمنهج الأحمد : ٣٤٧/٤ ،
والشذرات : ٧٥٦/٧ .

النَّاسُ الْقَصَصُ^(١) بيده ، وصَلَّى الجمعة وزار قبر هود^(٢) عليه السَّلام ، ثم زار مغارة الدَّم^(٣) ، ثم سافر .

١٩٩/٢ ● / فلَمَّا كان في آخر المحَرَّم أغلقت قلعة دمشق وتَهَيَّأ غرلو^(٤) وجمع الأمراء ، [٢١٦/ب] وركبوا من باب النَّصْر^(٥) ، فوصل قبل العصر السُّلطان/ في خمسة ممالك وقد زالت دولته ، فدخل القلعة وضربت البشائر .

● وصورة الواقعة بوادي فحمة^(٦) أن نائب السُّلطنة الحسام لاجين ، ركب وقتل الأميرين بَنَخَاص وبَكْتُوت الأزرق ، وكانا جناحي العادل ، فلما سمع الخبطة ركب فرس النوبة وساق إلى دمشق ، وتبعه خمسة فقط^(٧) .

● وساق حسام الدِّين الخزائن والجيش وركب تحت العصائب في دست السُّلطنة ، فباعوه كلُّهم ، ودخل إلى مصر ورُزِّنت البلاد .

● وأما العادل فَإِنَّه أقام بالقلعة ثلاثة عشر يوماً ، ثم ضَعَجَتْ بدمشق الأخبار بسُلطنة حسام الدِّين ، ثم بعد عشرة أيام قدم كُجُكُن فنزل بالقُيَّيَّات^(٨) ، وأعلن باسم المولى السُّلطان الملك المنصور حسام الدِّين ، فسارع إليه أمراء دمشق ، وأذعن العادل بالطَّاعة وسَلَّم نفسه ، فاعتقلوه في مكان من القلعة ، وضُرِبَت البشائر .

● ثم اجتمعت القضاة والنَّائب غرلو وحلَّفوا الأمراء ، وقال غرلو وأظهر

(١) جمع قصة ، وهي الشكوى .

(٢) عند الحائط القبلي في جامع دمشق الذي أنشأه هود عليه السلام ، انظر معجم البلدان : ٤٦٣/٢ في (دمشق) .

قلت : ويقال : إن قبره عليه السلام في حضرموت .

(٣) في جبل قاسيون يزعم الناس أنها مكان قتل قابيل لهابيل ، وأن أثر الدم باق ، وكذلك الحجر الذي قتله به . انظر معجم البلدان : ٢٩٦/٤ .

(٤) في « ط » : (غرلوا) وهو خطأ كما تقدم .

(٥) من أبواب دمشق مشهور بين الفراديس والجابية .

(٦) قرب نهر العوجا .

(٧) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٤/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٤٥/٢ .

(٨) محلَّة جليلة بظاهر دمشق .

الشُرور : إنّ السُّلطان حسام الدّين هو الذي عيّني لنيابة دمشق ، وإلّا فأستاذي استصغرنني عن ذلك .

● وفي تاسع عشر صفر ركب السُّلطان بمصر بخُلعة الحاكم بأمر الله والتقليد .

● ثم حوّل كُتُبًا إلى صَرَخَد فأعطيتها .

● ثم في ربيع الأول وصل قَبْجق على نيابة دمشق .

● وناب بمصر قَرَأْسُنْقُر المنصوري .

● ثم بعد أشهر أُنْصِكَ وناب مَنكُوتْمُر / الحسامي . ٢٠٠/٢

● وعمل وزارة مصر والشَّدَّ شمس الدّين الأعسر ثم في آخر العام أُمسك / وصور^(١) . [٢١٧/١]

● وفيها مات مُحدِّث مصر جمال الدّين أحمد^(٢) بن محمد بن عبد الله الظَّاهري الحافظ ، وله سبعون سنة .

● والقاضي تاج الدّين عبد الخالق^(٣) بن عبد السَّلام الشَّافعي ببعلبك ، وله ثلاث وتسعون سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة سبع وتسعين وستمئة

● وفيها قبض على البَيْسَري أكبر أمراء الدّولة^(٤) .

● وفيها قدم الدّواداري^(٥) بعسكر فسار ببعض الشَّاميين ، فنزلوا حصون سيس

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٤/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٤٦/٢ .

(٢) انظر ترجمته في : نص مستدرک من کتاب العبر : ٢٣ ، والإشارة : ٣٨٣ ، والشذرات : ٧٥٩/٧ .

(٣) انظر ترجمته في : نص مستدرک من کتاب العبر : ٢٥ ، والإشارة : ٣٨٣ ، والشذرات : ٧٦٠/٧ .

(٤) انظر تتمّة المختصر : ٣٤٨/٢ ، وفيه : وقبض على عز الدين أيك ، والحاج بهار أمير حاجب .

(٥) هو : علم الدين سنجر . انظر تتمّة المختصر : ٣٤٦/٢ .

وأخذوا قلعة مَزْعَش في رمضان ، ودَقَّت البشائر^(١) .

● وفي شوال فتحوا قلعة حُمَيْمَص^(٢) وقلعة نُجَيْمَة .

● وفيها قبض بمصر على عَزِّ الدِّين أبيك الحَمَوِي الذي كان نائب دمشق .

● وفيها مات مُسْنِدُ العراق الكمال عبد الرحمن^(٣) بن عبد اللطيف البغدادي المقرئ المَكْبَر^(٤) شيخ المستنصرية ، وله ثمان وتسعون سنة ، رحمة الله عليه .

سنة ثمان وتسعين وستمئة

٢٠١/٢ ● فيها توخَّشت نفوس الدَّولة ممَّا يفعله مَنكُوتَمُر من إمساك الكبار وسقي بعضهم ، وذهب نائب دمشق قَبِجَق بالعساكر ، فترلوا بأرض حِمَص وهناك/ بَكْتَمُر السِّلحدار بطائفة من المصريين ، فتكلَّموا في مصلحتهم وأن مَنكُوتَمُر لا يفتَر عنهم ، فاتفقوا على المسير إلى قَازَانَ ملك التَّار لعلمهم بإسلامه ، فسار من حمص المذكوران وألبكي ونزلا بخواصَّهم فأخذوا على ناحية سَلَمِيَّة وعدَّوا الفرات ، فلم يكن بعد عشرة أيام من مسيرهم إلا وقد جاء البريد بقتلة السُّلطان الملك/ المنصور حسام الدِّين لاجين المنصوي وقتله مَنكُوتَمُر نائبه ، وعلم الأمراء المخامرون بقتلهما وهم بأرض سِنْجَار^(٥) .

● واتفق الأمراء ، وأحضروا مولانا السُّلطان النَّاصر محمد بن قلاوون من الكَرَك وله أربع عشرة سنة ، وتسَلَّم السُّلطنة وحلفوا له ، ثم قتل طغجي^(٦)

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٥/٤ ، وتتمة المختصر : ٣٤٦/٢ .

(٢) حُمَيْمَص : قلعة حصينة ، شرق تل حمدون ، انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٦/٤ ، وفيه :

(حموص) وتابعه ابن الوردي في تتمه المختصر : ٣٤٦/٢ .

(٣) انظر نص مستدرك من كتاب العبر : ٣١ ، وغاية النهاية : ٣٧٢/١ ، والإشارة : ٣٨٣ ، والشذرات : ٧٦٥/٧ .

(٤) في « الشذرات » : (المكثر) وهو تحريف . قال ابن الجزري في « الغاية » : كان أبوه مكبِّراً بجامع القصر .

(٥) انظر تاريخ أبي الفداء : ٣٨/٤ .

(٦) هو سيف الدين طغجي بن عبد الله الأشرفي .

وكرجي^(١) وكانا مَمَّن قتل المنصور ونائبه ، ثم ناب بمصر سيف الدين سَلَّار ، والأتابك هو حسام الدين الأستادار ، وركب السلطان أيده الله تعالى في دَسْت السلطنة بالخلعة وتقليد الخليفة ، وجاء على نيابة دمشق جمال الدين آقوش الأفرم ، ثم أخرج الأعسر^(٢) وولي الوزارة ، وأخرج قَرَأْسَنْقَر وأَعْطِي قَلعة الضَّبِيَّة .

● ومات في الحبس البَيْسَرِي^(٣) الصَّالحي وكان كبير الشَّان موصوفاً بالشَّجاعة ، ومَمَّن يذكر للسلطنة ، وعمل له العزاء تحت قَبَّة النَّسْر ، فحضره ملك الأمراء ، وكان تركيًّا أبيض اللَّحية صغيرها من أبناء السَّبعين .

● وفيها مات مُسْنِدُ دمشق ناصر الدين عمر^(٤) بن القَوَّاس ، وله ثلاث وتسعون سنة .

● وشيخ العربية بمصر بهاء الدين محمد^(٥) بن إبراهيم بن النَّحاس الحَلْبِي عن إحدى وسبعين سنة .

● والعلامة جمال الدين محمد^(٦) بن سليمان بن النَّقِيب/ البلخي ثم المقدسي ، ٢٠٢/٢ صاحب « التفسير الكبير »^(٧) .

● وصاحب حماة الملك المُظَفَّر محمود^(٨) بن المنصور ، وكانت دولته خمس

(١) هو الأمير كرجي الأشرفي مقدم الممالك السلطانية ، وهو الذي قتل لاجين . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٠/٤ .

(٢) هو شمس الدين سنقر الأعسر ، المصدر نفسه .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣٨٧/٥ ، وهو البيسري بن عبد الله الصَّالحي .

(٤) انظر ترجمته في : العبر : ٣٨٨/٥ ، والنجوم الزاهرة : ١٨٩/٨ ، والشذرات : ٧٧٢/٧ .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٣٨٩/٥ ، والنجوم الزاهرة : ١٨٣/٨ ، والشذرات : ٧٧٢/٧ .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٣٨٩/٥ ، وتاج التراجم : ٢١٦ ، والبداية والنهاية : ٤/١٤ وفيها : (الحنفي) ، والشذرات : ٧٧٣/٧ وفيه : (الحنبلي) .

(٧) هو : « التحرير والتحرير لأقوال أئمة التفسير » ذكره صاحب هدية العارفين : ١٣٩/٢ وقال : في خمسين مجلداً .

(٨) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٤١/٤ ، والعبر : ٣٨٩/٥ ، والشذرات : ٧٧٣/٧ . واسمه : محمود بن محمد .

عشرة سنة ، مات في ذي القعدة ، فأعطيت حماة لقراسنغر فسار إليها من الضيَّبة .

● وكان حسام الدِّين لاجين^(١) أشقر روميًا مُعَرِّق الوجه ، طويلًا مهيبًا موصوفًا [٢١٨/١] بالشَّجاعة والإقدام ، فيه دين وعقل ، وكانت دولته ستين وثلاثة أشهر ، ركب/ يوم الخميس وهو صائم ، فلمَّا كان بعد العشاء وهو على السَّجادة يلعب بالشَّطرنج مع أمير وعنده يزيد البدوي والقاضي حسام الدِّين الحنفي ، فحكى القاضي قال : رفعت رأسي فإذا ستَّة أسياف نازلة على السُّلطان ، قلت : بدأ كُزجي مقدَّم البرجيَّة فضربه بالسَّيف حل كتفه ، وأسرعوا إلى مَنكُوتُمُ قَبْطُوهُ ، وكان السُّلطان من أبناء الخمسين سنة .

● وفيها مات ببغداد ياقوت^(٢) المستعصمي الرُّومي [البغدادى]^(٣) صاحب الخط البديع .

سنة تسع وتسعين وستمئة

● فيها وصل الأمراء قَبْجَق والسُّلْخَدَار والْبَكِّي إلى خدمة قَازَان فأكرمهم^(٤) .

● وقصد الشَّام ، وعلم بقتل صاحب مصر ونائبه واضطراب الأمور فأقبل في جيش عظيم وعدَّى الفُرات ، وخرج السُّلطان أيَّده الله تعالى ، وكان المصاف في السابع والعشرين من ربيع الأول بوادي الحَزَندار على ثلاثة فراسخ من حمص ، فكانت ملحمةً عظيمةً ، قتل فيها فوق عشرة آلاف من التُّتار ، ولاحت أمارات ٢٠٣/٢ التَّصَر ، وثبت السُّلطان بمماليكه ثباتًا كليًا ، ثم انكسرت/ ميمنة المسلمين وخذلوا ، وكان العدو ثلاثة أضعافهم ، فتحيز السُّلطان بمن ثبت معه ، وساروا على

(١) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٤/٣٩-٤٠ ، وتتمة المختصر : ٢/٣٥٠ ، والعبر : ٣٨٦/٥ .

(٢) انظر ترجمته في : فوات الوفيات : ٤/٢٦٣ ، والعبر : ٥/٣٩٠ ، والبداية والنهاية : ٦/١٤ ، والشُّذرات : ٧/٧٧٣ .

(٣) زيادة من مصادر ترجمته ، للتمييز بينه وبين ياقوت الرومي الحموي صاحب المعاجم .

(٤) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤/٤٣ .

ناحية البقاع ، واستولى قازان وقُضي الأمر^(١) .

● ثم دخلت التتار دمشق وشرعوا في المصادرة والعسف ، ونهبوا الصّالحية^(٢) ، وسبّوا أهلها وأتعبوا الخلق ، ووقع الحريق من صاحب سيس والكفرة فأحرقوا جامع العقبية^(٣) وعدّة أماكن ، وحاصروا القلعة وعملوا المجانيق والثّقوب ، فأحرق أهل القلعة^(٤) دار السّعادة ودار الحديث/ والعادلية والنّورية ، وخربت تلك النّاحية كلّها [٢١٨/ب] وهرب أهلها ، وبقي باب البريد إصطبلًا فيه الزّبل نحو ذراع ، ثم أذن قازان - وكان نازلًا بالمرج - لجيشه في نهب دمشق ، وبات الخلق في ليلة الله بها عليم ، ثم إنّ الله لطف وألقى في قلب قازان ، فأمر الأمراء بالكفّ عن دمشق وصمم على ذلك ، وأخذ من مثل الوجيه بن المنجّا وطبقته سبعون ألفاً ، ويلحقها من التّرسيم للمُغل تنمة مئة ألف ، وعلى الطّبعة الثانية من الرؤساء ثلاثون ألفاً حتى أخذ من العامّة واللّحامين .

/ فحكى الوجيه ابن المنجّا أنّ الذي حمل إلى خزانة قازان ثلاثة آلاف ألف ٢٠٤/٢ وستمئة ألف سوى التّراسيم ، فتكون نحو الربع من ذلك ، واتّصل إلى الخبيث شيخ الشّيوخ^(٥) قريب الستمئة ألف ، وأسروا من الصّالحية نحو الأربعة آلاف نسمة ، وقتلوا بها نحو الثلاثمئة أكثرهم في التعذيب على المال ، ودخل الباقون دمشق ضُعفاء في جوع وعري وبرد مُفرط - فإنّا لله وإنا إليه راجعون - فلقد جرى ما لا يُعبّر عنه ، وغلت الأسعار وافتقر خلق ، ثم ترخّلت التتار من الشّام بالسّبي والمكاسب وقد استغنوا ، وجعلوا قَبْجَق نائبهم بدمشق ومعه بكتُمُر السّلحدار ، وعجزوا عن القلعة - سلّمها الله - بعزم متولّيها الأمير علم الدّين أَرْجَوَاش - والله يرحمه - ودامت التتار بالشّام نحو أربعة أشهر^(٦) .

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٣/٤ .

(٢) صالحية دمشق .

(٣) وهو المعروف بجامع التوبة .

(٤) وكان على رأسهم الأمير سيف الدين أرجواش المنصوري . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٣/٤ .

(٥) هو نظام الدين محمود بن علي الشيباني . انظر البداية والنهاية : ٨/١٤ .

(٦) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٣/٤ .

● ثم إنَّ السُّلطان أيَّده الله دخل مصر بجيوشه المصرية والشَّامية ، وقد ذهب [٢١٩/١] رِخْتُهُمْ^(١) وأثقالهم ، وتلف أكثر خيلهم وتضعضوا كثيراً ونقصوا/ وتفرَّقوا ، ففَتَحَ بيوت الأموال ، وأنفق في الجيش نفقةً ما سَمِعَ بمثلها قط ، كان يعطي الجنديَّ خمسين ديناراً ، فشرعوا في اشتراء ما يصلحهم من الخيل والعدد ، حتى بيع الشَّيء بأضعاف ثمنه ، ثم خرجت العساكر إلى الشَّام مع سَلَّار ، فبادر إلى خدمته قَبْجَق وبِكْتُمَر والْبَكِّي فصَفَحَ عنهم السُّلطان ، وأعطى قَبْجَق الشُّوبَك ، فذهب إليها ، وقدمت جيوش دمشق ونائبها الأفرم^(٢) في عاشر شعبان ، ثم قدمت جيوش مصر مع سَلَّار والحسام أستاذدار وأمير سلاح فنزلوا بِالْمَرْج ، ثم إنَّهم رجعوا بعد شهر .

● / وفيها مات خلق من مشايخ دمشق ، منهم :

٢٠٥/٢

● المُسْنِدُ شرف الدِّين أحمد^(٣) بن هبة الله بن عساكر ، وله خمس وثمانون سنة .

● وقاضي الشَّام إمام الدِّين عمر^(٤) بن عبد الرحمن القَزْوِينِي الشَّافِعِي ، مات منجفلاً بِمِصْرَ ، وله ست وأربعون سنة .

● والأمير الكبير فخر الدِّين مقدَّم الجيوش علم الدِّين سَنَجَر^(٥) الدَّوَاداري الصَّالحي ، وهو في عشر الثَّمانين .

● ونائب طَرَابُلُس سيف الدِّين كَرْت^(٦) المنصوري ، استشهد بوادي الخَزَنْدَار .

● وشيخ المغرب الواعظ القدوة العارف أبو محمد عبد الله^(٧) بن محمد المَرْجاني بتونس ، رحمة الله عليهم .

(١) أثقالهم وأحمالهم ، والعامة تطلقه على الحزام المزركش المذهب .

(٢) جمال الدين أقوش الأفرم . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٤/٤ .

(٣) انظر ترجمته في : العبر : ٣٩٥/٥ ، والإشارة : ٣٨٥ ، والشذرات : ٧٧٨/٧ .

(٤) العبر : ٤٠٢/٥ ، والإشارة : ٣٨٥ ، والشذرات : ٧٨٧/٧ .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٣٩٩/٥ ، والإشارة : ٣٨٦ ، والشذرات : ٧٨٣/٧ .

(٦) انظر ترجمته في : العبر : ٣٩٩/٥ ، والشذرات : ٧٨٣/٧ .

(٧) انظر ترجمته في : العبر : ٤٠٨/٥ ، والشذرات : ٧٨٧/٧ .

سنة سبعمئة

● فيها كثرت الأراجيف بمجيء التتار وانجفل الناس واشتدّ الأمر ، ووصل السلطان أيده الله إلى العريش ، ووصل غازان إلى حلب ، فاستهل جمادى الأولى [٢١٩/ب] والناس في حال لا يعلمها إلا الله تعالى ، ثم وصل بكتمر السلحدار بألف فارس ، ورجع السلطان وانجفل الغني والفقير ، ومَرَّ والي دمشق في الأسواق فقال : أيش قعودكم ؟ من قدير على السفر فليدار ، ثم نُودي بذلك في دمشق ، وصاح النساء والأطفال ، وأُغلق البلدُ وأزْدَحَمَ الخلق بالقلعة واقتسموا طرقها بالشبر ، ثم بعد يومين خرجوا من شدّة الجزع والضنك ، وسافر أعيان البلد^(١) .

● وفي سابع عشر الشهر وقع يَزْك^(٢) حماة على عيّارة^(٣) التتار فكسروهم وقتلوا نحو مئة ، وضجّت الأخبار برجوع غازان من حلب ، فبلغ الناس ريقهم وترجّوا كشف الضرّ من الله تعالى ، وهلك عدد كثير من التتار بحلب من الثلج / والغلاء ، ٢٠٦/٢ وعزّ اللحم بدمشق حتى بيع الرّطل بتسعة دراهم ، ثم دخل الأفرم والأمراء من المرج بعد أن أقاموا به أربعة أشهر .

● وفي شعبان ألبست النصارى واليهود بمصر والشّام العمامم الرّزق والضفر ، واستمرّ ذلك .

● وفيها توفي بدمشق المُسندون عزّ الدّين إسماعيل^(٤) بن عبد الرحمن بن الفراء المرداوي .

● وعزّ الدّين أحمد^(٥) بن العماد عبد الحميد المقدسي .

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٥٠-٤٤٥ ، والعبر : ٤٠٨/٥ .

(٢) اليَزْك : الطليعة المتقدمة للحراسة .

(٣) العيّارة : لعلهم الطليعة التي تتقدّم للرصد ، أو للإغارة .

(٤) انظر ترجمته في : العبر : ٤١٠/٥ ، وذيل طبقات الحنابلة : ٤٦٥/٢ ، والشذرات : ٧٩٥/٧ .

(٥) انظر ترجمته في : العبر : ٤٩٠/٥ ، والشذرات : ٧٩٤/٧ .

- وأبو الحجاج يوسف^(١) بن أحمد الغسولي .
- والأمير عز الدين أيّدمر^(٢) الظاهري الذي كان نائب دمشق في دولة الظاهر .

سنة إحدى وسبعمئة

- في صفر خُتق شيخ الحنفية العلامة ركن الدين عبيد الله بن محمد السمرقندي مُدّرس الظاهرية ، وألقي في بركتها وأخذ ماله ، ثم ظهر قاتله أنّه قَيِّمُ الظاهرية ، فُسِّقَ على حائطها^(٣) .
- وفي ربيع الأول ثبت على قاضي بارين ، ونقل ثبوته إلى قاضي حماة أنّه وقع هناك برّد على صُور حَيَّاتٍ وعقاربٍ وطيورٍ ورجالٍ وسباعٍ^(٤) .
- وفي جمادى الأولى مات أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد^(٥) العبّاسي ، ودُفِن عند السيّدة نفيسة ، وكانت خلافته أربعين سنةً وشهراً .

خلافة أمير المؤمنين المستكفي بالله

- ٢٠٧/٢ / عهد بالأمر إليه أبوه الحاكم بأمر الله وقرىء تقليدُه بعد عزاء والده ، وخُطِبَ له على المنابر^(٦) .

-
- (١) انظر ترجمته في : العبر : ٤١٢/٥ ، والشذرات : ٧٩٩/٧ .
والغسولي بفتح الغين : نسبة إلى الغسولة ، وهي قرية من قرى دمشق . انظر معجم البلدان : ٢٠٤/٤ .
- (٢) انظر ترجمته في : العبر : ٤١٠/٥ ، والبداية والنهاية : ١٧/١٤ ، والشذرات : ٧٩٦/٧ .
- (٣) انظر البداية والنهاية : ١٨/١٤ وفيه : شق الشيخ علي الحوراني بواب الظاهرية على بابها .
- (٤) المصدر نفسه .
- (٥) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٧ ، والبداية والنهاية : ١٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ١١٩/١ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٦٨ ، والشذرات : ٦/٨ .
- (٦) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٦/٤ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٦٨ و ٥٧٠ .

● وفي جمادى الآخرة توفي المُسند الثقة تقي الدين أحمد^(١) بن عبد الرحمن بن مؤمن^(٢) الصّالحي ، وله أربع وثمانون سنة .

● وفي رمضان توفي المُحدّث الإمام أبو الحسين علي^(٣) بن محمد اليُونيني بعلبك شهيداً من جرح في دماغه ، وثب عليه مجنون بسكينه ، وعاش إحدى وثمانين سنة .

● وفيها جاء جرّاد إلى دمشق ، لم يُسمع بمثله ، ترك غالب الغوطة عِصياً مجرّدة ويست أشجاراً لا تُحصى^(٤) .

● وفي ذي الحجة مات مُسنِدُ الدّيار المصريّة أبو المعالي أحمد^(٥) بن إسحاق الأبرّزقوهي بمكة بعد قضاء نسكه ، وله سبع وثمانون سنة .

سنة اثنتين وسبعمئة

● في صفر فُتحت جزيرة أرواد^(٦) وهي بقرب أنطرسوس ، وحوصرت يوماً وقتل بها عدّة من الفرنج نحو ألفين ، ومروا على دمشق بالأسرى قريباً من خمسمئة أسير .

(١) انظر ترجمته في : من ذبّول العبر للذهبي والحسيني : ١٧ ، والدرر الكامنة : ١٦٨/١ ، والمنهج الأحمد : ٣٦٤/٤ ، والشنرات : ٧/٨ .

(٢) في « ط » : (مؤسى) وهو تحريف .

(٣) انظر ترجمته في : ذبّول العبر : ١٨ ، والدرر الكامنة : ٩٨/٣ ، والمنهج الأحمد : ٣٦٦/٤ ، والشنرات : ٨/٨ .

(٤) انظر ذبّول العبر : ١٦ .

(٥) انظر ترجمته في : ذبّول العبر : ١٨ ، والدرر الكامنة : ١٠٢/١ ، وإتحاف النورى : ١٣٦/٣ ، والبداية والنهاية : ٢١/١٤ ، والشنرات : ٨/٨ .

والأبرّزقوهي : نسبة إلى بلدة أبرّزقوه من أعمال شيراز - وبها كان مولده - انظر معجم البلدان : ٦٩/١ .

(٦) هي جزيرة صغيرة في بحر الروم - الأبيض المتوسط - قبالة أنطرسوس - طرطوس - قريباً من الساحل . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٧/٤ ، وذبّول العبر : ٢١ .

● وفي صفر مات قاضي القضاة بقية الأعلام تقي الدين محمد^(١) بن علي بن دقيق العيد بالقاهرة ، وله سبع وسبعون سنة .

٢٠٨/٢ ● / وفي شعبان عدت التتار الفرات وانجفل الناس ، وخرج السلطان أيده الله [٢٢٠/ب] بجيوشه المنصورة/ من مصر^(٢) .

● وفي عاشره كان المصاف بعرض^(٣) بين التتار وبين المسلمين ، وكان المسلمون ألفاً وخمسمئة وعليهم أسندمر ، وغرلو^(٤) العادلي ، ويهاذز آص ، وكان التتار نحواً من أربعة آلاف فانكسروا وقُتِلَ منهم خلقٌ وأُسِرَ مقدمهم ، ثم دخل من المصريين خمس تقادم عليهم الشاشنكير^(٥) والحسام^(٦) الأستاذار ، ثم دخل بعدهم ثلاثة آلاف عليهم أمير سلاح^(٧) ويعقوبا^(٨) وأبيك^(٩) الخزندار ، ثم إنَّ عسكر حلب وحماة تَهَقَّرَ من التتار وتجمعت العساكر بمرج دمشق ، ووصلت التتار إلى قارا فارتحلت العساكر إلى الجسورة واختبط الناس ، واختنق في أبواب دمشق غير واحد ، وهرب الخلق ، وبلغت القلوب الحناجر ، ووصل السلطان إلى الغور وامتلات الطرقات والأزقة بأهل البرِّ ومواشيهم ، وغُلِّقت الأبواب واشتدَّ الخطب ، وضجَّ الخلق إلى الله وأيسوا من الحياة .

(١) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢١ ، والدرر الكامنة : ٩١/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٠٧/٩ ، والبداية والنهاية : ٢٧/١٤ ، والشذرات : ١١/٨ .

(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٨/٤ .

(٣) عرض : بليد في برقة الشام يدخل في أعمال حلب ، وهو بين تدمر والرصافة الهشامية . انظر معجم البلدان : ١٠٣/٤ .

وقد ذكر ابن كثير هذا المصاف مفصلاً : ٢٦٢٣/١٤ ، وسماه وقعة شقحب .

(٤) في « ط » : (غزلوا) وهو تحريف ، وقد تقدم .

(٥) هو سيف الدين بيبرس ، والشاشنكير ، ويلفظ الجاشنكير هو المسؤول عن تذوق طعام السلطان وشرابه مخافة السم .

(٦) ابن لاجين . انظر تاريخ أبي الفداء : ٤٩٤٨/٤ .

(٧) بدر الدين بكتاش الفخري . المصدر نفسه .

(٨) هو يعقوبا الشهرزوري . المصدر نفسه .

(٩) هو أبيك الحموي . المصدر نفسه .

● واستهل رمضان ليلة الجمعة وتعلّقت الآمال ببركة الشهر ، وأصبح الناس وأخبار الجيوش معمّاة عليهم ، ثم بعد الجمعة وصلت التّار إلى المريج ، وساروا إلى جهة الكُسوة ونفذوا عن دمشق بكرة السبت ، وغلب على الطّنون أن اليوم تكون الوقعة ، فابتهل الناس بالدُّعاء والاستغاثة إلى الله في الجامع والأسواق ، / وطلعت ٢٠٩/٢ النّساء والأطفال إلى الأسطحة مكشفين الرؤوس ، يجأرون إلى الله تعالى ويبيكون ويسألونه ويتذلّلون له وهم صائمون ، فتمتّ ساعة قبل الظهر لا يمكن أن يعبر عنها ، وليس الخبر كالمعاينة ، ثم بعدها حصل في الثّقوس / سكينه وثقة بالله بأن الله [٢٢١/١] تعالى لا يردهم خائبين ، ونزل في الحال مطرٌ عظيم .

● ثم بعد الظهر وقعت البطاقة^(١) بوصول الركاب الشّريف واجتماع الجيوش المحمدية بمريج الصّقر ، ثم وقعت بطاقة بُعِثَها تتضمن طلب الدُّعاء وحفظ أسوار البلد .

● وبعد الظهر وقع المصاف والتحم الحرب فحملت التّار على الميمنة فكسرتها واستشهد مقدّمها الحسام الأستاذار ، وثبت السلطان كعوائده .

● ومن العصر استمر القتال والتزال حتى دخل الليل وردت التّار من حملتها على الميمنة بغلس^(٢) وقد كلّ جدّهم فتعلّقوا بالجبل المانع ، وطلع الضوء من بكرة الأحد والمسلمون محدقون بالتّار ، فلم يكن ضحوة إلا وقد ركن التّار إلى الفرار وولوا الأدبار ، ونزل النصر ودقت البشائر ، وزين البلد ، فأين غمرة السبت من سرور الأحد ؟ فوالله ما ذقنا يوماً أحلى منه ولا أمرّ من الذين قبله ، وكانت التّار نحواً من خمسين ألفاً عليهم خُطْلُوشاه^(٣) نائب غازان ، ورجع غازان من حلب في ضيق صدر من كسرة أصحابه يوم عُرض ، ثم أخزاه الله تعالى بهذه الكائنة العظمى التي رجع فيها إليه من جيوشه نحو الثلث في حفاء وجوع وذلل لا يعبر عنه ، وتمزّقوا

(١) رسالة يحملها الحمام الزاجل . انظر « صبح الأعشى » (٣٨٩ / ١٤) .

(٢) الغلس : الظلمة .

(٣) ويقال فيه : قطلوشاه .

٢١٠/٢ لِبُعْدِ المسافة ، وتخطّفهم أهل الحصون ، / ووصل السُلطان والخليفة بالنّصر والظّفَر ، وساق وراء المنهزمين سلاّراً وقَبَجَق إلى القريتين^(١) .

[٢٢١/ب] ● واستشهد حسام الدّين لاجين^(٢) / الرّومي أستاذ الدّار ، وكان شيخاً مهيباً مليح الشّيبة من أبناء السّبعين .

● والأمير علاء الدّين علي^(٣) بن الجاكي وهو شيخٌ كبيرٌ مهيب كردي ، من أمراء دمشق .

- والأمير حسام الدّين [أولياً]^(٤) ابن قرمان .
- وسُنُقُر^(٥) الشّمسِي الحاجب .
- وشمس الدّين سنقر^(٦) الكافري ، وكانا من أمراء الميمنة .
- وعز الدّين محمود^(٧) ابن الأمير يَغْقوبًا .
- وصلاح الدّين^(٨) ولد الملك الكامل .
- وسافر السُلطان في حفظ الله بعد العيد .
- وفي يوم الأضحى توفي الملك العادل زين الدّين كَتَبْغَا^(٩) المنصوري صاحب

-
- (١) قرية كبيرة على طرف برية حمص ، وتدعى حُوارين بينها وبين تدمر مرحلتان . انظر ياقوت : ٣٣٦/٤ .
- (٢) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٠ / والشذرات : ١٠ / ٨ .
- (٣) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٠ / والشذرات : ١٠ / ٨ .
- وتصحفت في بعض مصادر ترجمته إلى : (الحاكي) بالحاء ، وليس بشيء .
- (٤) انظر ذبول العبر : ٢٠ ، والشذرات : ١٠ / ٨ .
- (٥) لم أقع على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر .
- (٦) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٠ ، والشذرات : ١٠ / ٨ .
- (٧) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٠ .
- (٨) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٠ ، والبداية والنهاية : ٢٦ / ١٤ .
- (٩) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٢ ، والبداية والنهاية : ٢٧ / ١٤ ، والشذرات : ١١ / ٨ .

حماة ، ثم نقل إلى تربته بسفح قاسيُون ، وعاش بضعا وخمسين سنة ، وكان فيه شجاعة ودين وخير وحسن خلق .

● وفي ذي الحجة كانت الزلزلة العظمى بمصر والشام ، وكان تأثيرها بالإسكندرية أعظم من غيرها ، ذهب تحت الرّدم بها خلق كثير ، وطلع البحر إلى نصف البلد ، وأخذ الجمال والرجال ، وغرقت المراكب وسقطت بمصر دورٌ لا تُحصى^(١) .

سنة ثلاث وسبعمئة

● في المحرم توفي الإمام القدوة الزّاهد الكبير ولي الله الشّيخ إبراهيم^(٢) بن أحمد الرّمي^(٣) بدمشق ، وكانت جنازته مشهودة ، وحمل على الرؤوس ، وعاش بضعا وخمسين سنة .

● / وفي صفر مات خطيب دمشق شيخ دار الحديث زين الدّين عبد الله^(٤) بن ٢١١/٢ مروان الفارقي ، وله سبعون سنة .

● وفيها قدم أمير سلاح^(٥) في ثلاثة آلاف وسار معه عسكر من دمشق ، وقبّج في عسكر حماة ، وأسندم في عسكر الساحل ، وقراستقر في عسكر حلب ، فتنازلوا تلّ حَمْدُون^(٦) وأخذوها ، ودخل بعضهم الدّرْبند وأغاروا ونهبوا وأسروا خلقاً ، وضربت البشائر^(٧) .

-
- (١) انظر تمة المختصر : ٣٦٠/٢ ، وذيول العبر : ٢٢ ، والبداية والنهاية : ٢٧/١٤ .
(٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٣ ، والدرر الكامنة : ١٤/١ ، والبداية والنهاية : ٢٩/١٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٠/٤ ، والشنرات : ١٥/٨ .
(٣) في « ط » : (الرّماني) وهو تحريف ، وأثبت ما في مصادر ترجمته .
(٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٤ ، والبداية والنهاية : ٣٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٠٤/٢ ، والشنرات : ١٦/٨ .
(٥) قبجق .
(٦) هو تل حصين قريب من سيس في بلاد الأرمن .
(٧) انظر البداية والنهاية : ٢٩٢٨/١٤ ، وذيول العبر : ٢٣ .

[٢٢٢/١] ● / وفي شوال مات صاحب العراق غَازَانُ^(١) بن أَرْغُون بن أُبَغَا بن هلاكو بقرب همدان مسموماً ، وكان شاباً لم يتكهل ، وتملك بعده أخوه خَزْبَنْدَا محمد .

سنة أربع وسبعمئة

● توفي المُسند المُعَمَّر ركن الدِّين أحمد^(٢) بن عبد المنعم الطَّاووسي القَزويني الصُّوفي ، وله مئة وثلاث سنين .

● ومُحَدِّثُ الإسكندرية تاج الدِّين علي^(٣) بن أحمد الحُسَيني الغَرَافي^(٤) ، وله سبع وسبعون سنة .

سنة خمس وسبعمئة

● فيها نازل نائب دمشق بعساكره جبل الجرد^(٥) وقهر الكسروانيين^(٦) وفرَّقهم وأذلَّهم ، وهم روافض جهلة ، فتكوا بالجيش وقت الهزيمة ، وعملوا كلَّ قبيح .

● / وفي شوال توفي خطيب دمشق ونحويها ومُحَدِّثُهَا الشَّيخ شرف الدِّين أحمد^(٧) بن إبراهيم بن سَبَاع الفَزَارِي أخو شيخنا تاج الدِّين^(٨) ، وله خمس وسبعون سنة .

(١) انظر البداية والنهاية : ٢٩/١٤ ، وذيول العبر : ٢٦ ، وتتمة المختصر : ٣٦١/٢ ، والشذرات : ١٨/٨ . ويرسم : قازان ، وكلاهما صحيح ، وسبق ذكر معناه .

(٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٧ ، والدرر الكامنة : ١٩٣/١ ، والشذرات : ٢٠/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٨ ، والدرر الكامنة : ١٧/٣ ، والشذرات : ٢١/٨ .

(٤) في « ط » : (العراقي) وهو تحريف ، والغرافي بالعين المعجمة وبعدها ألف ثم فاء . وانظر تقييد نسبته في « شذرات الذهب » .

(٥) جبل الجرد سلسلة جبال لبنان الشرقية ، وأهله الجردثيون . انظر خطط الشام لمحمد كرد علي : ٢٦٧/٦ .

(٦) هم سكان جبل كسروان ومعظمهم من الشيعة . انظر البداية والنهاية : ٣٥/١٤ .

(٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٣٢ ، والبداية والنهاية : ٣٩/١٤ ، والدرر الكامنة :

٨٩/١ ، وغاية النهاية : ٣٣/١ ، والشذرات : ٢٣/٨ .

(٨) عبد الرحمن . انظر البداية والنهاية .

● وحافظ العصر العلامة شرف الدين عبد المؤمن^(١) بن خلف الدمياني بالقاهرة ، وله اثنتان وتسعون سنة .

سنة ست وسبعمئة

● فيها توفي مقدّم الجيوش قائد الغزاة بدر الدين بكتاش^(٢) الصّالحي [النّجمي] أمير سلاح ، وقد نيّف على السّبعين أو الثمانين ، وكان موصوفاً بالشّجاعة والعقل والخير .

● وخطيب دمشق الشيخ شمس الدين محمد^(٣) بن أحمد بن عثمان/ [٢٢٢/ب] الخلاطي بن إمام الكلاسة^(٤) فجأة ، وله اثنتان وستون سنة وكان طيّب الصّوت إلى الغاية في المحراب ، وفيه صلاح وتعبّد .

سنة سبع وسبعمئة

● في أولها ظلم ملك التّار خَزَيْنْدَا أهلَ جيلان والزمهم بفتح طريق إلى بلادهم فامتنعوا ، فجَهّزَ لحربهم أربعين ألفاً مع خُطْلُوْشاه ، وعشرين ألفاً مع جوبان ، فنزل خُطْلُوْشاه بعسكره في صحراء الجيلان ففتح أهلها سِكرًا يعرفونه من البحر على التّار وألقوا الثّيران في تلك الصحراء ، فكادوا يغرقون ويُحْرَقون ، وثارت عليهم سُطّار

(١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٣٣ ، والبداية والنهاية : ٤٠/١٤ ، والدرر الكامنة :

٤١٧/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٣٢/٦ ، والشذرات : ٢٣/٨ .

(٢) انظر ترجمته في : تمة المختصر : ٣٦٤/٢ ، وذيل العبر : ٣٤ .

قلت : وله ترجمة في « النجوم الزاهرة » (٢٢٤/٨) وما بين الحاصرتين زيادة توضيحية منه . (م) .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٣٥ ، والبداية والنهاية : ٤٤/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٣٥/٣ ، والشذرات : ٢٧/٨ .

(٤) لصيقة الجامع الأموي من الجهة الشمالية ، ولها باب يتفد إليه . انظر الدارس : ٤٤٧/١ ، ومنادمة الأطلال : ١٤٤ .

الكيلايين فقتلوا منهم أيضاً مقتلة عظيمة^(١) وجاء في خُطْلُوشاه^(٢) سهم قتله ، فلله الحمد .

٢١٣/٢ ● وفيها مات مُسند العراق رشيد الدّين محمد^(٣) بن أبي القاسم المقرئ ، وله ثلاث وثمانون سنة وأشهر .

● وسُلطان المغرب أبو يعقوب يوسف^(٤) بن يعقوب المَرِينِي وتملّك بعده حفيده^(٥) .

سنة ثمان وسبعمئة

● في رمضان ذهب السلطان - أيده الله - إلى الكَرْك مظهراً للحجّ ، فأقام بالكَرْك وأمر نائبها بالتحوّل إلى مصر ، وعند دخوله إلى القلعة انكسر جسرُها فوق نَحْو خمسين مملوكاً في الوادي ، مات منهم أربعة وتكسّر جماعة وأعرض السُلطان عن أمر مصر ، فوثب بها بعد أيام ركن الدّين [بيبرس]^(٦) الشّاشنكير^(٧) على السّلطنة ، [٢٢٣/١] وحُطِب له وركب بخلعة الخلافة والتقليد بمشورة الأمراء/ عندما جاءهم كتاب السُلطان الملك الناصر يأمرهم باجتماع الكلمة ، ولُقّب الشّاشنكير بالملك المُظفّر^(٨) .

(١) انظر البداية والنهاية : ٤٤/١٤ ، ويقال : كيلان .

(٢) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٣٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٣٩ ، والدرر الكامنة : ١٥٠/٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٧٦/٤ ، والشنرات : ٢٩/٨ .

(٤) انظر ترجمته في : تاريخ أبي الفداء : ٥٣/٤ ، وتمة المختصر : ٣٦٤/٢ .

(٥) سليمان بن عبد الله بن يوسف . المصدران السابقان .

(٦) زيادة من مصادر الخبر .

(٧) ويقال : الجاشنكير ، وقد تقدّم .

(٨) انظر تاريخ أبي الفداء : ٥٤/٤ ، وتمة المختصر : ٣٦٥/٢ ، والبداية والنهاية : ٤٨/١٤ .

● وفيها توفي في ذي الحجة مُسند دمشق أبو جعفر محمد^(١) بن علي بن المَوَازِينِي ، وله أربع وتسعون سنة .

سنة تسع وسبعمئة

● في رجب خرج السلطان من الكرك قاصداً إلى دمشق ليعود إلى مُلْكِهِ^(٢) ، وكان قد ساق إليه من مصر مئة وسبعون فارساً فيهم أمراء وأبطال ، فشاش أهل دمشق ودخلوا من الحواضر ، فوصل مملوك السلطان إلى الأفرم بأن/ السلطان قد ٢١٤/٢ وصل إلى الحمان^(٣) ، فقوى ملكُ الأمراء نفسه بقلّة معرفة ، فأسرع إلى خدمة السلطان أميران ، بيبرس المجنون ، وبيبرس العلاني ، ثم ذهب بهاذرآص إلى السلطان ليكشف القضية فوجد السلطان قد ردّ ، ثم بعد أيام ركب السلطان وقصد دمشق ، وكان قد مضى إليه سيف الدّين قُطْلُبُك والحاج بهاذر ، فخاف نائب دمشق جمال الدّين الأفرم وهمّ بالهرب ، ثم أرسل الجاولي^(٤) والزردكاش^(٥) إلى باب السلطان لإصلاح أمره والاعتذار عما بدا منه ، ثم قلق الأفرم ، ونزح بخواصّه عن دمشق وسلك إلى شقيف أرنون^(٦) ، وخلا قصر السلطان ، فبادر بيبرس العلاني وأقرباً المشدّ وأمير علم في إصلاح الجترّ والعصائب وأبّهة السلطنة ، فإنّ السلطان كان قد ردّ جميع هذا إلى مصر ، ثم جاء الأمان للأفرم ، وتسارع الأمراء لتلقي الرّكّاب الشّريف ، ودُعِيَ له على/ المناير ، وزيّن البلد وأُكْرِيت الأسطحة للفرجة [٢٢٣/ب]

-
- (١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٤٤ ، والدرر الكامنة : ٦٣/٤ ، والشذرات : ٣٤/٨ .
(٢) انظر تاريخ أبي الفداء : ٥٦/٤ ، وتتمّة المختصر : ٣٦٦/٢ .
(٣) في « ط » : (الخمان) بالخاء ، وفي تاريخ أبي الفداء : ٥٦/٤ : (حمان) بالحاء ، وكذلك في تتمّة المختصر : ٣٦٦/٢ ، وعرفها بأنّها : قرية قريبة من رأس الماء ، فليحرر .
(٤) هو علم الدين سنجر الجارلي .
(٥) هو عز الدين أيلمر .
(٦) قلعة حصينة جداً في كهف من الجبل قرب بانياس من أرض دمشق بينها وبين الساحل . انظر معجم البلدان : ٣٥٦/٣ .

على عبور السلطان بأعلى ما يمكن ، وحصل لأهل دمشق من الشرور أمرٌ كبير ، فغبر مولانا السلطان قبل الظُّهر في دَسْتِ السِّلْطَنَةِ بحسب الإمكان ، وفتح له باب السَّرِّ ، وقَبَلَ الأرض نائب القلعة ، فلوى رأس فرسه فساق إلى ناحية القصر فتزل به^(١) .

● وبعد أربعة أيام جاء إلى الخدمة الأفرم فأكرمه السلطان وأمره بمباشرة نيابة السِّلْطَنَةِ ، ثم بعد يومين وصل نائب حماة قَبْجَق ونائب طَرَابُلُس أسَنْدُمَر وتلقَّاهما ٢١٥/٢ السلطان ، وأعاد السلطان قاضي القضاة تقي الدِّين^(٢) / الحنبلي إلى القضاء ، وخلع عليه ، وكان قد عزله الشَّاشَنكُير من نحو ثلاثة أشهر بشهاب الدِّين ابن الحافظ .

● وفي ثامن عشرين من شعبان وصل نائب حلب إلى الخدمة وهو قَرَأْسُنْقَر ، وتواصلت عساكر الشَّام كُلُّها إلى الرُّكَّاب الشَّرِيف .

● ثم خرج السلطان بقصد الدِّيار المصرية في تاسع رمضان ، ومعه القضاة والأكابر ونوَّاب الشَّام في هيبة عظيمة ، ثم قدم غَزَّة فكان يوم دخوله يوماً مشهوداً ، وجاء عدَّةُ أمراء وأخبروا بنزول الشَّاشَنكُير عن السِّلْطَنَةِ ، وأنه طلب مكاناً يأوي إليه ، وهرب من مصر مُغْرِباً ، وهرب عنها نائب السِّلْطَنَةِ سَلَّارٌ مُشْرِقاً ، وضربت البشائر ببلاد السلطان ، وعملت الزَّينة وجلس السلطان على تخت ملكه يوم عيد الفطر - والله الحمد - بلا ضربة ولا طعنة ، وقبض على عدَّة أمراء أولي طيش [١/٢٢٤] ورَعَارَةٍ ، كلُّ واحد منهم لا يقنع إلا/ بالملك ، فأهلك بعضهم كالمخلوع ونائبه ، ولم ينتطح فيها عتزان ، وقَوَّر الأفرم بَصَرْخَد ، واستناب بمصر سيف الدِّين بَكْتُمُر أمير جَنْدَار ، وبدمشق قَرَأْسُنْقَر المنصوري^(٣) .

● وفي شَوَّال هاجت القيسيَّة واليمانيَّة بحوَّران ، وحشدوا وبلغت المقلَّة ألف نفس بقرب السَّوَيْدَاء^(٤) .

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٥٦/٤ .

(٢) انظر تمة المختصر : ٣٦٩/٢ ، وهو : سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي .

(٣) انظر تاريخ أبي الفداء : ٥٨٥٧/٤ .

(٤) انظر تمة المختصر : ٣٦٩/٢ ، وذبول العبر : ٤٦ ، والسويداء مدينة كبيرة في سورية اليوم .

● وقدم قَبْجَق المنصوري على نيابة حلب ، والحاج بهادر على نيابة طرابلس^(١) .

سنة عشر وسبعمئة

● في المحرم وصل أسندمر على نيابة حماة^(٢) .

● وفيها صُرف ابن جماعة من قضاء الديار المصرية وولي جمال الدين الزرعي^(٣) .

● / وصرف الشروجي ، وطلب القاضي شمس الدين ابن الحريري ، فولي ٢/٢١٦ قضاء الحنفية^(٤) ، فتوفي شمس الدين الشروجي^(٥) بعد أيام قليلة .

● ومات بطرابلس نائبها الحاج بهادر^(٦) وقد شاخ .

● ومات بحلب نائبها قَبْجَق^(٧) المنصوري بإسهال مفرط .

● ثم ناب بحلب أسندمر ، وناب بحماة عماد الدين إسماعيل بن علي ابن صاحب حماة المظفر محمود ، وناب بطرابلس جمال الدين آقوش الأفرم فتحول من صرخد إليها^(٨) .

● وفي رمضان مات بتبريز عالم تلك الديار الشيخ قطب الدين محمود^(٩) بن

(١) انظر تاريخ أبي الفداء : ٥٨/٤ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) انظر تمة المختصر : ٣٧٠/٢ .

(٤) انظر تمة المختصر : ٣٧٠/٢ ، والبداية والنهاية : ٥٨/١٤ .

(٥) انظر ترجمته في : تمة المختصر : ٣٧٠/٢ ، وذيول العبر : ٥٣ ، والجواهر المضية :

١٢٣/١ ، والدرر الكامنة : ٩١/١ ، والشذرات : ٤٤/٨ وفيه : (محمد بن إبراهيم) .

(٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٥٣ ، والبداية والنهاية : ٦٠/١٤ ، وهو : الحاج بهادر سيف الدين المنصوري .

(٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٥٤ ، والبداية والنهاية : ٦٠/١٤ .

(٨) انظر تمة المختصر : ٣٧٠/٢ .

(٩) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٥٥ ، والدرر الكامنة : ٣٣٩/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٤٨/٦ .

مسعود الشيرازي ، صاحب التصانيف ، وهو في عشر الثمانين .

- ومُسْنِدُ مصر المُعَمَّر بهاء الدِّين علي^(١) بن عيسى بن رمضان ابن القَيِّم ، وله سبع وتسعون سنة .

سنة إحدى عشرة وسبعمئة

- في أولها نقل قَرَأْسُنْقُر من دمشق إلى نيابة حلب ، وولي كَرَاي المنصوري دمشق^(٢) .

- وفي ربيع الآخر أُعيد ابن جماعة إلى قضاء الديار المصرية ، وتقرَّر للزُّرعي المصروف قضاء العسكر ومدارس^(٣) .

- [٢٢٤/ب] وفي جمادى الأولى عُزل عن نيابة/ دمشق كراي وقيد ، ومُسِكَ قُطْلَبُك نائب صفد ، وحبس بالكَرْك ، وقبض قبلهما على أَسْنَدُمُر من حلب وسجن بالكَرْك ، ثم ناب بدمشق جمال الدِّين آقوش الأفرم الأشرفي الذي كان نائب الكَرْك^(٤) .
- ٢١٧/٢ / وفيها توفي الحافظ البارع قاضي القضاة سعد الدِّين مسعود^(٥) بن أحمد الحارثي الحنبلي بمصر ، رحمة الله عليه .

سنة اثنتي عشرة وسبعمئة

- في أولها تسخَّب من دمشق عز الدِّين الزَّرْدَكَاش ، ولبان الدمشقي ، وأمير ثالث إلى الأفرم نائب طَرَابُلُس ، ثم ساقوا بمماليكهم إلى قَرَأْسُنْقُر المنصوري ،

(١) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٥٦ ، والدرر الكامنة : ٩١/٣ ، والشنرات : ٤٤/٨ .

(٢) انظر تنمة المختصر : ٣٧٠/٢ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٧٢/٢ ، وذبول العبر : ٦٤ ، والدرر الكامنة :

٣٤٧/٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٥/٤ ، والشنرات : ٥٣/٨ .

وكان قد سبقهم وأقام بالبرية في ذمام مُهَنَّأ فأحيط على أموالهم وأملاكهم ، ثم عُدُّوا
الفرات إلى خدمة خَزَنَدَا ملك التُّتار ، فاحترمهم ، وأقبل عليهم^(١) .

● وفي ربيع الأول طَلِبَ نائِبُ دمشق جمال الدِّين الكُرْكِي فراح على البريد^(٢) .

● وفيها مات صاحب ماردین الملك المنصور غازي^(٣) ابن المظفر قرا أرسلان
الأرتقي في عشر السَّبعين ، وكانت دولته نحواً من عشرين سنة ، فولي بعده ابنه عليُّ
فعاش بعده سبعة عشر يوماً ، ومات^(٤) ، فتملَّك بعده أخوه الملك الصَّالح^(٥) .

● وفيها مُسِكَ نائِبُ حمص بيبرس العلَّائِي ، ومن دمشق بيبرس المجنون ،
وطوغان^(٦) وبيبرس التَّاجِي^(٧) ، وسيف الدِّين كشلي ، والبرواني^(٨) فحبسوا
بالكَرْك ، ومسك بمصر جماعة .

● وفي ربيع الآخر قدم ملك الأمراء سيف الدِّين تَنَكُزُ^(٩) النَّاصِرِي على نيابة [٢٢٥/١]
الشَّام ، وحضر يوم الجمعة إلى الجامع الأموي وأوقَدَ له / الشَّمْع ، وكثر دعاء الرِّعْيَةِ ٢١٨/٢
له^(١٠) .

● وولي نيابة مصر الجناب العالي سيف الدِّين أَرْغُون^(١١) النَّاصِرِي
الدَّوِيدَار^(١٢) .

-
- (١) انظر تنمة المختصر : ٣٧٢/٢ ، وذيول العبر : ٦٥ .
 - (٢) انظر المصدر السابق ، وفيه : آقوش الكركي .
 - (٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٦٩ ، والدرر الكامنة : ٢١٦/٣ ، والشذرات : ٥٧/٨ .
 - (٤) انظر ترجمته في : المصادر السابقة ، وفي ذيول العبر : (فيقال : سَمَّيَاهَا قراسنقر) .
 - (٥) هو صالح بن غازي .
 - (٦) هو طوغان المنصوري . انظر ذيول العبر : ٦٦ .
 - (٧) في ذيول العبر : (الباجي) .
 - (٨) في ذيول العبر : (البراوي) وهو : سَنَجَر .
 - (٩) انظر ذيول العبر : ٦٧ ، والبداية والنهاية : ٤٦/١٤ .
 - (١٠) قال ابن كثير في البداية والنهاية : ٤٩/١٤ : (ووقع عند قدومه مطر عظيم ، وكان ذلك
اليوم يوم الرابع والعشرين من آب) .
 - (١١) انظر ذيول العبر : ٦٧ .
 - (١٢) الدويدار : والدوادار : يقوم بتبليغ رسائل السلطان ، ويقدم له العرائض ويأخذ توقيعه =

● وفيها مات مُسْنِدُ مصر الصّالح أبو الحسن علي^(١) بن محمد بن هارون التّغلبّي المَحْدَث ، وله سنّ وثمانون سنة .

● وفي أوائل رمضان قويت أراجيف مجيء التّار ، وانجفل الناس ، ودخل أهل الغوطة ، ونازل خَزْبِنْدَا بجيوشه بلد الرّحبة فحاصرها ثلاثة وعشرين يوماً ، جدّوا في القتال خمسة أيام ورمّوها بالمجانيق وأخذوا في النّقوب ، ثم أشار رشيد الدّولة المسلماني على خَزْبِنْدَا بالعفو عن أهلها على أن يتزلوا إلى خدمة الملك ، فنزل قاضيها وجماعة وأهدّوا لخَزْبِنْدَا خمسة أفراس وعشرة أباليج سكر فترحلّ عنهم وحلّفهم على أنّهم طائعون له^(٢) .

● وأمّا أهل الشّام فانجفلوا من كل ناحية لتأخّر الجيش المنصور يسيراً لأجل ابتياع خيلهم .

● ثم جاءت الأخبار في آخر رمضان برحيل التّار ، وحصل الأمن وضربت البشائر .

● وأمّا السّلطان فإنّه عيّد ، وخرج إلى الشّام فوصل إلى دمشق في ثالث عشرين شوال ، فكان يوم دخوله يوماً مشهوداً ، فأقام بالقلعة يومين ، وتحوّل إلى القصر ثم صلّى الجمعة بجامع دمشق ، وعمل دار العَدْل بحضور القضاة والدّولة ، وكثر الدّعاء له^(٣) .

● / وفي شوال مات بمصر المُسند زين الدّين حسن^(٤) بن عبد الكريم سِنْبَط ٢١٩/٢ .

= عليها ، ويعرف قديماً بالحاجب ، والكلمة فارسية معناها : (صاحب الدّواة) انظر نقد الطالب : ٥٩ .

(١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٦٩ ، والبداية والنهاية : ٦٨/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٢١/٣ ، والشنرات : ٥٦/٨ .

قلت : وقد جاء في « ط » البداية والنهاية : (التّغلبّي) ، ولعله تصحيف ، وأثبت ما في ذيل العبر ، والشنرات ، فليحرر .

(٢) انظر ذيل العبر : ٦٧ ، والبداية والنهاية : ٦٦/١٤ .

(٣) انظر المصدرين السابقين .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٧٢ ، والدرر الكامنة : ١٩/٢ ، وغاية النهاية : =

زيادة^(١) ، وله خمس وتسعون سنة .

● وفي ثاني ذي القعدة توجه السلطان / أيده الله بنصره إلى الحج^(٢) . [٢٢٥/ب]

● وفيها مات ملك القفجاق طغطاي^(٣) وله ثلاثون سنة ، وقد جلس على سرير الملك وله سبع سنين ، فمات على الشرك ، وكان له ابن قد أسلم فمات قبله وتسلطن بعده أزيك خان ، وهو شاب مسلم موصوف بالشجاعة ، ومملكته واسعة مسيرة ستة أشهر ، لكنّها قليلة المدائن .

سنة ثلاث عشرة وسبعمئة

● في يوم حادي عشر المحرم وصل من الحج مولانا السلطان الملك الناصر إلى دمشق وصلّى بجامع دمشق جمعتين ، ثم سافر إلى مصر^(٤) .

● وفي ذي القعدة توفي بحلب المعمر علاء الدين بيبرس^(٥) التركي العديمي ، وقد نيّف على التسعين .

● وفيها كان روك^(٦) إقطاعات الجيوش المنصورة .

= ٢١٧/١ ، والشذرات : ٥٥/٨ .

(١) الفقيه زيادة بن عمران بن زيادة أبو الغماء المصري المالكي الضريب مقرئ ، نحوي ، متصدّر ، مات سنة (٦٢٩ هـ) انظر غاية النهاية : ٢٩٦/١ .

(٢) انظر البداية والنهاية : ٦٧/١٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٧٢ ، والبداية والنهاية : ٦٧/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢٢٦/٢ ، والشذرات : ٥٦/٨ .

قلت : وفي العبر والشذرات : (طَغُطُيْه) ، وفي البداية والنهاية : (طغطاي) .

(٤) انظر ذيل العبر : ٧٣ ، والبداية والنهاية : ٦٩-٦٨/١٤ .

(٥) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٧٥ ، والدرر الكامنة : ٥٠١/١ ، والشذرات : ٥٩/٨ .

(٦) الرّوك : مصطلح في الإدارة المالية في مصر والشّام في العصور الوسطى للدلالة على عملية قياس الأرض ومسحها وتقويم العقارات وغيرها من الأملاك الثابتة ومتعلقاتها ، انظر ذيل العبر : ٧٣ التعليق (٥) .

قلت : وقد تعني إبطال وإعادة توزيع ، ففي ذيل العبر : ٧٣ : (وفيها - أي سنة ٧١٣ - روك أخباز الشاميّين ، وانضّر عدد كبير) ١ هـ .

سنة أربع عشرة وسبعمئة

● في رجب توفي بحلب نائبها سيف الدين سَوْدِي^(١) وكان مشكور السيرة ، وولي بعده علاء الدين أَلْطُنْبَغَا الصَّالِحِي الحاجب .

٢٢٠/٢ ● وفي رجب مات بمصر شيخ الحنفية رشيد الدين إسماعيل^(٢) بن عثمان ابن المعلم الدمشقي عن إحدى وتسعين سنة ، وقد كان عُرِضَ عليه قضاء دمشق فامتنع .

● وقدم سلطان الجيлян شمس الدين دويج^(٣) للحج ، فمات بِقُبَّاق^(٤) من ناحية تَدْمُر ، ونقل فُدفن بِقَاسِيُون ، وعملت له تربة مليحة ، وعاش أربعاً وخمسين سنة ، وهو الذي رمى خُطْلُوْشاه فيما قيل بسهم فقتله ، وانهزم التتار والله/ الحمد . [٢٢٦/١]

سنة خمس عشرة وسبعمئة

● في أولها سار المقر الشَّريف سيف الدين تَنْكُز بجيش دمشق وتقدَّمه ستّة آلاف فارس من عسكر المصريين ، ثم سار من حلب بعسكر المصريين والشَّاميين لغزو مَلْطِيَّة ، فصَبَّحوها يوم الحادي والعشرين من المحرم وإذا بأهل مَلْطِيَّة قد تهيَّؤوا للحصار والدَّفْع عن أنفسهم ، فلما عاينوا كثرة الجيوش المحمّدية خرج متولّي البلد وقاضيه وجماعة يطلبون الأمان على أنفسهم وأموالهم فأعطاهم ملك الأمراء الأمان

(١) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٧٧ ، والبداية والنهاية : ٧١/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٧٩/٢ .

جاء في « ط » : (سَوْدَكِي) وهو تحريف ، واسمه : سيف الدين سودي بن عبد الله الناصري .

(٢) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٧٧ ، والبداية والنهاية : ٧٢/١٤ ، والجواهر المضية : ٤١٨/١ ، والدرر الكامنة : ٣٦٩/١ ، والشذرات : ٦١/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٧٩ ، والدرر الكامنة : ١٠٣/٢ .

(٤) قُبَّاق : ماء لبني تغلب خلف جبل البشر من أرض الجزيرة . انظر معجم البلدان : ٣٠٣/٤ .

لهم دون النَّصارى ، ثم دخل الناس المدينة وقتلوا بها خلقاً من النَّصارى ، وسبوا ونهبوا وتعدى الأذى من أوباش الجيش إلى المسلمين ، ثم أُلقيت النار في جوانب مَلْطِيَّة وأُخرب من سورها ، ثم ساروا بعد ثلاثة أيام بالغنائم وقطعوا الدَّرَبَ ، وضربت البشائر وزينت البلاد^(١) .

● وفي المحرم مات بالموصل عالم تلك الأرض السيّد ركن الدّين حسن^(٢) بن شرف الدّين الحسيني الأسترباذي صاحب الصّانيف ، وكان من أبناء السّبعين .

● / وفي شعبان سار شطرُ جيش حلب لحصار قلعة عرقينة^(٣) من أعمال آمد ٢٢١/٢ فتسلّموها بلا كلفة ، وقتلوا بها طائفة ، وسلّخ أخو مندوه وعُلّق على القلعة ، وأغار العسكر على قرى الأرمن والأكراد ورجعوا سالمين بالمكاسب .

● وفي ذي القعدة مات فجأةً قاضي القضاة تقي الدّين / سليمان^(٤) بن حمزة [٢٢٦/ب] المقدسي الحنبلي ، وله ثمان وثمانون سنة ، وكان مُسند الشّام في وقته ، رحمه الله تعالى .

(١) آخر الكتاب .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبي الرحمة محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً ، ورضي الله عن الصّحابة أجمعين ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

* * *

(١) انظر البداية والنهاية : ٧٣/١٤ ، وذيول العبر : ٨١ .

(٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٨٣ ، والدرر الكامنة : ١٦/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٥/٦ ، والشذرات : ٦٥/٨ .

(٣) في « ط » : (محرقينة) وهو تحريف ، وأثبت ما في تنمة المختصر : ٣٧٥/٢ ، والخبر بحروفه منه .

(٤) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٧٦/٢ ، وذيول العبر : ٨٥ ، والدرر الكامنة : ٣٢٦/٤ ، والمنهج الأحمد : ٣٨٦/٤ ، والشذرات : ٦٦/٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

[٢٢٧/ب]

/ هذا تذييل على كتاب دول الإسلام

(٢) (مما لم يذكر من التواريخ) (٢).

في سنة خمس عشرة

● مات المفتي الأصولي صفى الدين محمد^(٣) بن عبد الرحيم الأزموي ثم الهندي بدمشق ، عن إحدى وسبعين سنة ، وكان شيخ الشيوخ ومدّرس الظاهرية .

(١) ما بين الرقمين لم يرد في « ط » .

قلت : وهو من الحسنات الهامة التي رفعت من شأن النسخة « م » على ما بها من التصحيح والتحريف في بعض المواطن ، فالمعروف بأن الإمام الذهبي قد ذُيل بنفسه على « الدول » ووصل بالذيل الذي كتبه إلى سنة (٧٤٤) هـ وجاء بعده الحافظ السخاوي ووضع « الذيل التام على دول الإسلام » الذي سبق لنا إخراجُه من قبل ونشرته مكتبة دار العروبة بالكويت ودار ابن العماد ببيروت .

وقد جاء في هامش « ط » ما نصه - تعليقا على آخر الفقرة الخاصة بترجمة قاضي القضاة تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي - : في نسخة دار الكتب بعد هذا الخبر ما يلي : « آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » ، وفي طبعة حيدر آباد ما يلي : « آخر الكتاب والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبي الرحمة محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » ، وورد في هامشها هاهنا تحت النسخة الحبيبية وكتب في آخرها : « آخر الكتاب والحمد لله وحده ، هذا لفظ مؤلفه ، وقال : ثم ذُيلت عليه أوراقاً ، ثم قال مفتحاً للذيل المشار إليه : هذا تذييل على كتاب دول الإسلام مما لم يذكر من التواريخ » ولا تغتر بعد هذا بما كتبه الدكتور بشار عواد معروف حول « دول الإسلام » وذيله في كتابه « الذهبي ومنهجه في كتابة تاريخ الإسلام » ص (١٦٦-١٦٧) و (١٦٩-١٧٠) فليس على شيء من الثاني والتحقيق وكثيراً ما يني ما يقرره على الظن والتوقع . (م) .

(٢) ما بين الرقمين لم يرد في « ط » .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٨٣ ، والدرر الكامنة : ١٤/٤ ، وطبقات الشافعية

للسبكي : ١٦٢/٩ ، والشذرات : ٦٨/٨ .

- وقدما بابين شيخ حطّين دمشق مسرّاً على جمل لكونه حرّك فتنة للدولة أوجبت إمساك أيّدغدي شُقيّر وبهادرآص ، ونائب طَرابُلس أيّدُمَر الحاجب^(١) .
- ومات قاضي الموصل كمال الدّين موسى^(٢) بن محمد ابن العلّامة كمال الدّين موسى بن يونس .
- وفيها عمّلت دار الخشب سوقاً كبيراً وقيسارية مليحة للتّجار^(٣) .
- ٢٢٢/٢ / ومات مُسنَدُ مصر الشّريف عزّ الدّين موسى^(٤) بن علي بن أبي طالب الموسوي عن ثمان وثمانين سنة ، روى عن مُكْرَم والكبار .
- ومات سلطان الهند صاحب الدّولة علاء الدّين محمود^(٥) ، وتملّك بعده ابنه غياث الدّين .

ودخلت سنة ست عشرة وسبعمئة

- وفيها مات الشّيخ الشّيوخي بزاويته التي بقاسيون ، وهو نجم الدّين عيسى^(٦) ابن شاه أرمن الرّومي .
- والمُحدّثُ الأديب علاء الدّين علي^(٧) بن المظفر الكِندي مؤلّف « التّذكرة »^(٨)

-
- (١) انظر البداية والنهاية : ٧٣/١٤ .
 - (٢) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : ١٥٢/٥ .
 - (٣) انظر البداية والنهاية : ٧٤/١٤ .
 - (٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٨٦ ، والدرر الكامنة : ٣٧٩/٤ ، والجواهر المضية : ٥٢١/٣ ، والشّذرات : ٦٩/٨ .
 - (٥) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٨٢ ، والدرر الكامنة : ٣٢٦/٤ ، والإعلام بوفيات الأعلام : ٣٠١ .
 - (٦) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : .
 - (٧) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٨٧ ، والبداية والنهاية : ٦٢/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٣٠/٣ ، وفوات الوفيات : ٢١/٢ ، وغاية النهاية : ٥١٧/١ ، والشّذرات : ٧١/٨ .
 - (٨) هي « التّذكرة الكندية » تقع في خمسين مجلداً تقريباً أكثرها أدبيات . انظر مصادر ترجمته .

عن ستِّ وسبعين سنة ، وله نظم رائع .

● وست الوزراء^(١) بنت عمر بن أسعد بن المنجى التَّنُوخِيَّة ، راوية « الصَّحيح » و « مسند الشَّافعي » ، ولها ثلاث وتسعون سنة ، توفيت فجأة في شعبان .

● وصدر الدِّين إسماعيل^(٢) بن يوسف بن مكتوم / القيسي الدَّمَشقي ، وله ثلاث [٢٢٨/١] وتسعون سنة ، تلا على السَّخاوي وحَدَّث عن ابن اللَّيْثي ، وتفرَّد وعُمِّر .

● وفيها مات صاحب المشرق خَزَائِنْدَا^(٣) بن أرغوب بن أبغا المغلي عن بضع وثلاثين سنة ، وكان قد أظهر الرِّفْض ، وأمر قبل هلاكه ببذل السَّيف في أهل باب الأزج^(٤) لامتناعهم من إقامة الخطبة على شعار الشَّيعة ، فما أمهله الله ، مات بهيضة شديدة ، وملَّكوا بعده ولده أباسعيد فأظهر الشُّنَّة .

● ومات العَلَّامة ذو الفنون والذِّكاء والنَّظم الرَّائق صدر الدِّين محمد^(٥) بن وكيل / بيت المال وخطيب دمشق زين الدِّين عمر بن مكِّي ابن المرحَّل الشَّافعي ٢٢٣/٢ بمصر في شوال ، عن إحدى وخمسين سنة ، تصدَّر ودَّرَس وأفتى وتخرَّج به الأصحاب .

● ومات عالم سَبْتَةِ المقرئ النَّحوي أبو إسحاق إبراهيم^(٦) بن أحمد الغافقي وله خمس وسبعون سنة .

(١) انظر ترجمتها في : ذبول العبر : ٨٨ ، والبداية والنهاية : ٧٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٢٩/٢ ، والشُّنرات : ٧٣/٨ .

(٢) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٨٩ ، والدرر الكامنة : ٣٨٤/١ ، والشُّنرات : ٧٠/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٣٧٧/٢ ، وذبول العبر : ٨٨ ، والبداية والنهاية : ٧٨/١٤ ، والشُّنرات : ٧٤/٨ .

قلت : في تنمة المختصر : واسمه خداينده ، ومعناه عبد الله .

(٤) باب الأزج : محلَّة كبيرة ذات أسواق كثيرة ومحال كبار في شرقي بغداد . انظر معجم البلدان : ١٦٨/١ .

(٥) ذبول العبر : ٩٠ ، والبداية والنهاية : ٨٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ١١٥/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٥٣/٩ ، والشُّنرات : ٧٤/٨ .

(٦) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٩٠ ، وغاية النهاية : ٨/١ ، والدرر الكامنة : ١٣/١ ، والشُّنرات : ٧٠/٨ .

سنة سبع عشرة وسبعمئة

● فيها أنشأ ملك الأمراء بغربي دمشق جامعاً كبيراً^(١) ، وولّيه الشيخ نجم الدين القَحْفَازي .

● وجاءت الزيادة العظمى التي لم يُسمع بمثلها ببلبك في صفر ، فغرق فيها بداخل المدينة مئة وثيِّف وأربعون نفساً ، وهدمت من سور البلد برجاً ويدنة ، وهي من الصخر المحكم ، فخرق من السور مساحة أربعين ذراعاً مسيرة خمسمئة ذراع ، ثم تفسخ بعدُ واندك ، وهدم السيل ما مرّ عليه إلى أن ملأ الجامع فخرق حائطه [٢٢٨/ب] الغربي ، وأذهب الأموال وخنق الرجال/ والأطفال ، ثم أسرع إلى الخندق الذي للقلعة فخرق من سور البلد - يقال - مساحة خمسة وعشرين ذراعاً ، وانحطَّ إلى البساتين ، وكان منظراً مهولاً ، وظنَّ أنها القيامة ، وتواترت الأخبار بذلك ، وما الخبر كالعيان ، والذي انهدم من البيوت والحوانيت ستمئة موضع .

● وحدَّثني القاضي شمس الدين بن المجد : أنَّ السَّيْل دخل بيته ، وأغرق كُتبه^(٢) وزوجته وحماته فرمى بهما إلى الأُمينية ، فماتت الأم ودفع السَّيْل الزَّوجة فألقاها فوق عقد باب الأُمينية ، ثم أنزلت بعدُ بسَلَم ، وحمل الماء رأس عمود حتى ألقاه على ركن بحذاء العمود في ارتفاعه ، وهذا من أعجب ما سمعت^(٣) .

● وتوفي في رمضان صاحب ديوان الإنشاء شرف الدين عبد الوهاب^(٤) بن ٢٢٤/٢ فضل/ الله بن مجلي العدوي العُمري بدمشق ، عن أربع وتسعين سنة ، كتب السَّرَّ بمصر عشرين سنة ، ثم نقل إلى دمشق فكتب السَّرَّ إلى أن توفي ، وكان كبير القدر ، متصوناً دينياً ، كامل العقل .

(١) تنكز ، ويعرف بجامع تنكز ومازال قائماً .

(٢) في « ط » : (كُتبه) وهو تحريف .

(٣) انظر البداية والنهاية : ٨١/١٤ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٩٤ ، وفوات الوفيات : ٢٢/٢ ، والبداية والنهاية :

٨٥/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٢٨/٢ ، والشنرات : ٨٣/٨ .

● وفيها أبطلت الفاحشة والقمار والخمور بالسّواحل ، وقرئت بذلك المراسيم ، وكثر الدّعاء للسلطان^(١) .

● وظهر للتّصيرية رجل زعم أنّه المهدي وكثر جمعه بناحية اللاذقية ، وبلغوا ثلاثة آلاف ، فتارة زعم أنّه المنتظر ، ومرة قال : إنّ علي بن أبي طالب ، وتارة ادّعى أنّه محمد المصطفى ، وأنّ الأمة كفّرت ، وعاثّ في تلك الأيام حتى انتدب له العسكر فقتل من جمعه مئة وعشرون نصّيريّاً ، وجرت أمور ، ثم قتل - لا رحمه الله - وكان جبيليّاً حماراً جاهلاً^(٢) .

/ ودخلت سنة ثمانى عشرة وسبعمئة [٢٢٩/أ]

● فكان القحط المفرط بديار الموصل وإربل^(٣) ، وأكلوا الجيف وباعوا أطفالهم ، وبلغ الخبز كل أربع أواق بالدمشقي بدينار ، ومات خلق من الجوع حتى إنّ رجلاً باع ولده برغيف فأكله ثم مات ، وجرى ما لا يوصف ، استمرّ ذلك زماناً ، وحدّثني فقيه أنّه بقي نحواً من أربع سنين ، قال : وأكلت أنا وأهلي في نهار خبزاً بثمانية عشر درهماً ، وكانت تباع جرزة^(٤) بدرهم قيمتها فلس ، وخلت إربل حتى بقي بها نحو من خمسمئة بيت من خمسة عشر ألف بيت ، / واتّصل الغلاء بالعراق ٢٢٥/٢ لكن لم يأكلوا الميتة ولا باعوا أبناءهم ، ودثرت القرى ، فله الأمر ، وكان سبب القحط مجيء جراد عظيم أولاً بالجزيرة .

● وفيها توفي شيخنا القدوة الشّيخ محمد^(٥) بن عمر ابن الشّيخ الكبير أبي

(١) انظر تنمة المختصر : ٣٧٩/٢ .

(٢) انظر تنمة المختصر : ٣٨٠/٢ ، وذيل العبر : ٩١ ، والبداية والنهاية : ٨٣/١٤ .

(٣) انظر تنمة المختصر : ٣٨٠/٢ ، وذيل العبر : ٩٦ ، والشنرات : ٨٥/٨ .

(٤) في « ط » : (جزرة) بتقديم الزاي .

(٥) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٩٦ ، والبداية والنهاية : ٨٩/١٤ ، وتنمة المختصر :

٣٨١/٢ ، والدرر الكامنة : ٢٤٢/٤ ، والشنرات : ٨٩/٨ .

بكر بن قوام البالسي ، وله ثمان وستون سنة .

● وفيها قُتل رشيد الدولة^(١) فضل الله بن أبي الخير بن أبي علي الهمذاني مدبر ممالك التتار ، وكان عطاراً طيباً يهودياً خاملاً ، فأل به الحال إلى أن سار الوزراء والأمرء من تحت أوامره ، وكثرت أمواله بحيث إنّه وزن في نكبته ألف ألف دينار ، فقيل : إنّه أعطى القان مسهلاً في حال الهیضة لينقي بدنه فخارت قوّته ومات ، فقام عليه أضداده وضربت عنقه وعنق ابنه ، وكان يتفلسف^(٢) وقد وزر ابنه محمد [٢٢٩/ب] للملك / أبي سعيد .

● وفيها أنشئ الجامع الكرّيمي^(٣) بالقُبَيَّات ، عمله الصّاحب كريم الدّين المِصْري^(٤) .

● ومات المُعَمَّر الصّالح أبو بكر^(٥) بن زين الدّين أحمد بن عبد الدّائم الصّالحي ، عن ثلاث وتسعين سنة ، مات في رمضان وتفرّد عن جماعة .

● ومات شيخ دار الحديث العلّامة كمال الدّين أحمد^(٦) بن محمد بن أحمد الشّرّيشي الشّافعي ، وله خمس وستون سنة .

● ومات شيخ العربية مجد الدّين أبو بكر^(٧) بن القاسم التّونسي المقرئ ، وله اثنتان وستون سنة ، رحمة الله عليهم .

(١) انظر ترجمته في : تمة المختصر : ٣٨٢/٢ .

(٢) في « م » : (يتعسف) .

(٣) قلت : وهو المعروف في أيامنا بـ (جامع الدّقاق) في حي الميدان جنوب دمشق ، وقد شرع ببنائه سنة (٧١٨) ذكر ذلك ابن كثير في « البداية والنهاية » (٨٦/١٤) وانظر « ثمار المقاصد » لابن المنير ص (١٤٤) و « شذرات الذهب » (١١٤/٨) (م) .

(٤) انظر البداية والنهاية : ٨٦/١٤ .

(٥) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٩٨ ، والدرر الكامنة : ٤٣٨/١ ، والشذرات : ٨٧/٨ .

(٦) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٩٩ ، والدرر الكامنة : ٢٤٦/١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢٧٢/٢ ، والبدایة والنهاية : ٩١/١٤ ، والشذرات : ٨٥/٨ .

(٧) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٩٩ ، والدرر الكامنة : ٤٦١/١ ، وغاية النهاية :

١٨٣/١ ، والشذرات : ٨٦/٨ .

● / وأنشأ جامع باب شرقي بدمشق^(١) صاحب شمس الدّين غبريال بن ٢٢٦/٢
سعد^(٢) .

سنة تسع عشرة وسبعمئة

● فيها سار ركب العراق في حشمة وتجمّل ، فيهم متولّي العراق بولاي ، وفيه
حلقتان لباب الكعبة ألفا مثقال ، فما ركبنا إلا تحلّة قَسَم^(٣) ، وأخذهما رُمَيْثَة شريف
مكة .

● وفي أثناء صفر استسقوا^(٤) بدمشق بقرب مسجد القدم ، وخطب بالنّاس
الإمام القدوة خطيب العقبية صدر الدّين سليمان الجعبري ، وأُغِيثوا^(٥) .

● ومات بمصر شيخها القدوة الربّاني أبو الفتح نصر^(٦) بن سلمان المُنْجِي ، وله
تَيْفٌ وثمانون سنة .

● واختلف أمراء التّار واقتتلوا ، فذهب تحت السّيف ألوف منهم ، وانتصر
جُوبَان وقاتل إيرنجي وقرمشي ودقماق ، والكائنة فيها طول ، وتتبع جُوبَان بضعة
وثلاثين أميراً من أضداده فذبّحهم صبراً وأخذ أموالهم^(٧) .

● وفي رمضان جاء سيل عرم بدمشق والشمس طالعة ، وكان السّفرجل معبّاً
تحت الشّجر فتطَيّن وغسلوه ، ولم أر السّيل أشدّ عكراً من هذه المرّة حتى كأنّ الماء
طحينة ، قيل : كان الرطل / منه يصفى ثلثه طيناً شديداً ، وكان وقوعه بأرض أهل [٢٣٠/١]

(١) جانب ضرار بن الأزور بالقرب من محلة القعاطلة . انظر البداية والنهاية : ٨٨/١٤ .

(٢) هو ناظر الدواوين بدمشق .

(٣) كناية عن سرعة أخذهما .

(٤) في « م » : (استقر) وأثبت ما في « ط » .

(٥) انظر البداية والنهاية : ٩٢/١٤ .

(٦) انظر ترجمته في : البداية والنهاية : ٩٥/١٤ ، وذيول العبر : ١٠٧ ، والدرر الكامنة :

٣٩٢/٤ ، وغاية النهاية : ٣٣٥/٢ ، والشذرات : ٩٥/٨ .

(٧) انظر البداية والنهاية : ٩٤-٩٣/١٤ ، وذيول العبر : ١٠١ .

السُّوق^(١) ، وكان بردى^(٢) مضى من شهر شعبان ثلاثة أشهر ليس فيه قطرة ، ثم بعد يومين نشف وانقطعت عدّة عيون وقناة زملكا^(٣) ، ويست الأشجار .

● ومات المُعَمَّر عيسى^(٤) بن عبد الرحمن بن معالي المُطعم في ذي الحجة عن بضع وتسعين سنة ، تفرد بالعوالي ، رحمة الله عليه .

/ سنة عشرين وسبعمئة

٢٢٧/٢

● توفي بمصر القاضي العلّامة زين الدّين محمد^(٥) ابن العلّم محمد بن حسين بن عتيق بن رشيّق المالكي ، عن اثنتين وتسعين سنة ، حدّث عن ابن الجُمَيْزِي .

● وفيها سلطن مولانا السُّلطان الملكُ النَّاصرُ صاحبُ حماة عماد الدّين إسماعيل بن علي ولُقّب بالمؤيّد^(٦) .

● ومات بمصر المُعَمَّر أبو علي حسن^(٧) بن عمر الكردي المقرئ ، عن ثَيْف

(١) يعني سوق وادي بردى . أبل السوق والحسينية . انظر البداية والنهاية : ٩٣/١٤ .

(٢) ليست في « ط » .

(٣) في « ط » : تحرفت العبارة : (عدة عيون لقنا وزملكا) ، وما أثبتته موافق لما في ذيول العبر : ١٠٣ .

(٤) انظر ترجمته في : البداية والنهاية : ٩٥/١٤ ، وذيول العبر : ١٠٨ ، والدرر الكامنة : ٢٠٤/٣ ، والشذرات : ٩٤/٨ .

قلت : المطعم : لأنه كان يُطعم الأشجار .
وقال في العبر : كان أميًا عاميًا .

(٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١١٢ ، والدرر الكامنة : ٤٢٧/٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢٥٠/٩ ، والدارس للتعليمي : ٣٢٦/١ .

(٦) انظر تاريخ أبي الفداء : ٨٧/٤ ، وذيول العبر : ١٠٩ ، والبداية والنهاية : ٩٥/١٤ .

(٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١١٢ ، والدرر الكامنة : ٣٠/٢ .

وتسعين سنة ، وحضر ابن اللّتي^(١) ومكرّم^(٢) ، وتلا ختمة على السّخاوي^(٣) .

● وبلغنا أمر الواقعة الكبّرى بالأندلس وأنها كانت في العام الماضي ، وذلك أن ملوك الفرنج تجمّعوا وأقبلوا في مئة ألف ويزيدون ، وعلى الجمع دون بترو^(٤) ، وأحاطوا بغرناطة ، فبرز لحربهم صاحبها الغالب بالله أبو الوليد إسماعيل بن محمد بن الأحمر في نحو من ألف وخمسمئة فارس ، ونحو من ثلاثة آلاف جرّخي ، فالتقى الجمعان وأحاط العدو بالمسلمين كشامة بيضاء في ثور أسود ، فصدق المسلمون الحملة بعد أن أنابوا إلى الله واستغاثوا به ، وحملوا على الصّف الذي فيه ملك العدو فقتلوه^(٥) بل قتلوا جميع الملوك الذين معه ، وكانوا/ نيّفاً وعشرين [٢٣٠/ب] ملكاً ، وذهب رجالة الإسلام وداروا إلى خيام النّصارى ، فخذل الله تعالى العدو وفزّوا ولات حين فرار ، وحلّ بهم الدّمار ، وقتل منهم النّصف ييقين ، وقيل : بل أزيد من ستّين ألفاً ، وتمزّقوا ، ونزل النّصر العزيز والفتح المبين ، وكانت ملحمة في الإسلام لم يعهد مثلها ، هذا ولم يقتل من الأجناد سوى أحد عشر فارساً ، وغنم المسلمون ما لا يُعبّر عنه^(٦) .

● / ثم جرت وقعة أخرى في يوم عاشوراء من سنة عشرين بين جند مالقة وبين ٢٢٨/٢ الفرنج ، ونصر الله جنده ، وقُتِل من العدو خلق وأسر منهم خمسمئة ، واستشهد رجل واحد فله الحمد .

● وفيها أبطلت الفّواحش وأريقّت الخمر في الممالك السلطانية وغيرها من

(١) أي سمع منه وهو حاضر .

(٢) هو مكرّم بن محمد بن حمزة القرشي الدمشقي التاجر المعروف بابن أبي الصقر ، مات سنة ٦٣٥ هـ . انظر العبر : ١٤٦/٥ .

(٣) هو : علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المقرئ النحوي ، مات سنة ٦٤٣ هـ . انظر العبر : ١٧٨/٥ ، ومقدمة « سفر السعادة » له : ١١/١ ، تحقيق د . محمد أحمد الدالي ، الصادر في دمشق عن مجمع اللغة العربية .

(٤) وقيل : (دونبتره) .

(٥) يعني دونبترو .

(٦) انظر تاريخ أبي الفداء : ٨٥/٤ ، والبداية والنهاية : ٩٦/١٤ ، وذيول العبر : ١٠٦-١٠٤ .

بلاد المشرق ، وزوّجت ألوف من الخواطيء^(١) .

● وحجّ من بغداد وفدٌ كبيرٌ وسبيل ومحمل سلطاني بالذهب والجواهر التي قوّمت بأزيد من مئتي ألف دينار مصرية^(٢) .

● ومات المُعَمَّر أمين الدّين محمد^(٣) بن أبي بكر بن هبة الله بن النّحاس الحلبي بدمشق ، عن ثيف وتسعين سنة ، يروي عن صفية وشُعيب الرّعفراني والسّاوي^(٤) .

ودخلت سنة إحدى وعشرين وسبعمئة

● فمات في المحرّم عالم المغرب المُحدّث العلّامة ذو الفنون أبو عبد الله محمد^(٥) بن عمر بن محمد بن رُشيد السّبتي بفاس .

● وأنشئ بالقابون جامع مليح من مال الصّاحب كريم الدّين^(٦) .

● [١/٢٣١] وكان بمصر الحريق المتعدّد المتواتر ، وذهبت/ أموال وأملاك كثيرة ، ثم ظهر أن ذلك من كيد أنصاري ، فوجد مع بعضهم آلات الإحراق ونفط وغير ذلك ، فأخذوا وأقروا فقتل منهم ستّة ، وأسلم منهم عدّة ، ورجعت العامّة الصّاحب كريم الدّين ، توهموا أن ذلك من كيده وعن مكره فانتصر له ولي الأمر ، وقطع أيدي أربعة من الذين رجموه ، وقُيّد آخرون .

(١) انظر البداية والنهاية : ٩٧/١٤ .

(٢) المصدر نفسه ، وفيه : قوّم ما عليه من الذهب والآلئ بألف ألف دينار مصرية ، وقال : وهذا أمر عجيب ونبا غريب .

(٣) انظر ترجمته في : ذبّول العبر : ١١٥ ، والدرر الكامنة : ٣/٣٩٩ ، والشذرات : ٩٨/٨ .

(٤) في «م» : (السّاوي) بالشين ، وأثبت ما في مصادر الترجمة .

(٥) انظر ترجمته في : ذبّول العبر : ١٢١ وفيه : أبو عبد الله بن رُشيد الفهري .

(٦) انظر البداية والنهاية : ٩٩/١٤ وفيه : في يوم الأربعاء السادس من جمادى الأولى خرج القضاة والأعيان والمفتون إلى القابون ووقفوا على قبلة الجامع الذي أمر ببنائه كريم الدين وكيل السلطان .

● وأُخْرِبت/ كنيسة اليهود أحدثها القراؤون من نحو مئة سنة داخل دروبهم ٢٢٩/٢ بدمشق فذُكَّت بحكم الحاكم^(١) .

● وجرى الصُّلح بين السلطان وبين أبي سعيد وأُبرم ذلك وتَهَادَوا^(٢) - والله الحمد -

● وتوفي في ذي الحجة صاحب اليمن الملك المؤيد هَزَبُ الدِّين داود^(٣) ابن الملك المظفر يوسف بن عمر التُّركماني بَتَعَز ، وكانت أَيَّامه بضعاً وعشرين سنة ، وكان شجاعاً حازماً عالماً ، رحمة الله تعالى .

● ومات مُسْنِدُ دمشق سعد الدِّين يحيى^(٤) بن محمد بن سعد المقدسي ، عن تسعين سنة .

● روى عن ابن اللَّتِي والهَمْدَانِي حضوراً ، وعن ابن صباح وابن روزبة وَخَلَقَ بالإجازة ، وطاب الثَّنَاء عليه ، رحمة الله عليه .

ودخلت سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة

● مات في ربيع الأول شيخ الحرم إمام المقام رضي الدِّين إبراهيم^(٥) بن محمد بن إبراهيم الطُّبري الشَّافعي ، وله سِتٌّ وثمانون سنة ، وكان - رحمه الله - من العلماء العاملين .

● روى عن شُعَيْب وابن الجُمَيْزِي .

● وفيها افتتحت أياض وأُحرقت ، وأغاروا على بلد سِيس^(٦) .

(١) انظر البداية والنهاية : ٩٩/١٤ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) انظر ذيل العبر : ١٢٠ ، والدرر الكامنة : ١٩٠/٢ ، والشنرات : ١٠٠/٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٢١ ، والبداية والنهاية : ١٠١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٢٦/٤ ، والشنرات : ١٠٢/٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٢٤ ، والبداية والنهاية : ١٠٢/١٤ ، والدرر الكامنة :

٥٤/١ ، والعقد الثمين : ٢٤٠/٣ ، والشنرات : ١٠٣/٨ .

(٦) انظر البداية والنهاية : ١٠٢/١٤ .

● ومات الشريف الكبير العابد محيي الدين محمد^(١) بن عدنان بن الحسن الحسيني الدمشقي ، جدُّ السيّد نقيب الأشراف شرف الدين عدنان ، وله ثلاث [٢٣١/ب] وتسعون/ سنة ، وكان يدري مذهب الإمامية^(٢) ، ويترضى عن الصحابة .

٢٣٠/٢ ● وتوفي مُسْنِدُ الثَّغَرِ العدل محيي الدين عبد الرحمن^(٣) بن مخلوف بن جماعة الرّبعي المالكي يوم الثَّروية ، عن ثلاث وتسعين سنة ، تفرّد بالرواية عن ظافر بن شحم ، وتلا على ابن زيد السّاوي وجعفر الهمداني .

● ومات بعده بليالٍ مُسنّدة بيت المقدس أم محمد زينب^(٤) بنت أحمد بن عمر بن شكر الصّالحة العابدة عن أربع وتسعين سنة ، سمعت من ابن اللّتي وجعفر الهمداني وتفرّدت .

● وفيها توفي مُسند أسيوط الرّئيس زين الدين عبد الرحمن^(٥) بن أبي صالح رواحة بن علي بن حسين بن رواحة الأنصاري الحَمَوِي الشّافعيّ ، عن أربع وتسعين سنة ، ومشهور أنّه يروي عن جدّه لأُمّه أبي القاسم بن رواحة ، وأجاز له الشّيخ شهاب الدّين الشّهْرَوَزْدِي وغيره ، وسمع أيضاً من صفية الزُّبيرية .

سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة

● فيها توفي العلّامة الأديب مؤرّخ العراق كمال الدّين عبد الرزاق^(٦) بن

(١) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٢٢ ، والدرر الكامنة : ٤٧/٤ ، والشذرات : ١٠٥/٨ .

(٢) هم القائلون بحق علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالخلافة بعد الرسول ﷺ .

(٣) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٢٣ ، والدرر الكامنة : ٣٤٧/٢ .

(٤) انظر ترجمتها في : ذبول العبر : ١٢٦ ، والدرر الكامنة : ١١٨/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٥٨/٩ ، والشذرات : ١٠٣/٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٢٦ ، والدرر الكامنة : ٣٢٨/٢ ، والشذرات : ١٠٤/٨ .

(٦) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٢٨ ، والدرر الكامنة : ٣٦٤/٢ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦٠/٩ ، والمنهج الأحمد : ١٢/٥ ، والشذرات : ١٠٩/٨ .

أحمد بن محمد بن أحمد بن الفوطي الشيباني صاحب التصانيف عن إحدى وثمانين سنة .

● ومرض كريم الدين وكيل السلطان ثم عوفي ، فزيت له القاهرة ، ومات بعض الناس من الازدحام على صدقته^(١) .

● وتوفي قاضي دمشق ورئيسها نجم الدين أحمد^(٢) بن محمد بن صصري التغلبي الشافعي ، في ربيع الأول عن ثمان وستين سنة ، يروي عن الرشيد العطار حضوراً/ وعن ابن عبد الدائم . [١/٢٣٢]

● / وقتل بمصر التحوي البارع ضياء الدين عبد الله^(٣) الدزبندي الصوفي وله ٢٣١/٢ خمس وأربعون سنة أقرأ العربية بالكلاسة^(٤) ، ثم افتتن بصورة^(٥) ونقص عقله ثم ذهب إلى مصر متغيراً ، وطلع إلى القلعة واستل سيف جندي ، وضرب به وجه نصراني ، فأخذ وضربت عنقه من غير تأمل^(٦) .

● وفيها أنسك وكيل السلطان كريم الدين ، وزالت سعادته ، ثم شق^(٧) ، وكان قد بلغ من التقدم والرفعة ما لا مزيد عليه ، يركب عدة أمراء في خدمته ، وداره

(١) انظر البداية والنهاية : ١٠٥/١٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٢٨ ، والدرر الكامنة : ٢٦٣/١ ، ومعجم الشيوخ لابن فهد : ٨٩/١ ، وفوات الوفيات : ١٢٥/١ ، والبداية والنهاية : ١٠٦/١٤ ، والشذرات : ١٠٧/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : البداية والنهاية : ١٠٧/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤١٨/٢ .

(٤) في دمشق ، لصيقة الجامع الأموي ، وقد مرت .

(٥) في الدرر : أولع بشاب فتولاه عقله بسببه .

(٦) في البداية والنهاية : أمر السلطان يشنقه فشقق لظنه أنه جاسوس .

(٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٣٥ ، والبداية والنهاية : ١١١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٠١/٢ .

قلت : وقال ابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب » (١١٤/٨) في سياق ترجمته له ما نصه : « ولما أحس بالقتل ، صلى ركعتين ، وقال : هاتوا [ما عندكم] ، عشنا سعداء ، ومتنا شهداء ، أعطاني السلطان الدنيا والآخرة ، وشقق وقد قارب السبعين » (م) .

وكان قتله في السنة القادمة .

عبارة عن بيوت الأموال ، وعاش سبعين سنة أو أكثر ، وأسلم سنة نيف وسبعمئة ، وكان من دهاة الرجال ذا كرم وسكون ، والله أعلم بطويته .

● وتوفي المُحدِّث اللُّغويُّ صفِيُّ الدِّين محمود^(١) بن أبي بكر الأزموي القَرَافي الصُّوفي بدمشق ، وله ست وسبعون سنة ، كان من أحسن الناس قراءة للحديث ، وجمع كتاباً حافلاً في اللُّغة يحتوي على « الصَّحاح » و « التهذيب » و « المحكم »^(٢) وكان قد تغيَّر من الشَّوداء ولم يختلط .

● وتوفي مُسند الشَّام بهاء الدِّين القاسم^(٣) بن مُظفَّر بن محمود عَسَاكر الطَّيِّب ، وقف أماكن ، ودُفن بتربته ، وعاش أربعاً وتسعين سنة ، مات في شعبان ، وله سماعات وإجازات وتفرَّد بأشياء ، قرأ عليه البرزالي^(٤) نحواً من ثمانمئة جزء ، حدَّث عن ابن اللَّيْ وعِدَّة .

● وتوفي بالمِزَّة مُسند الوقت الشَّيخ شمس الدِّين أبو نصر محمد^(٥) ابن المولى عماد الدِّين محمد مُفتي الشَّام القاضي شمس الدِّين أبي نصر بن الشَّيرَازي عن ثلاث/وتسعين سنة وشهرين ، توفي ليلة عرفة ببستانه ، سمع من جدِّه / والعَلَم ابن الصَّابوني وابن الصَّلاح وعِدَّة ، وأجاز له الكبار ، وروى شيئاً كثيراً ، خَرَفَ قبل موته بنحو عامين وتغيَّر وما اختلط .

(١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٣٠ ، والبداية والنهاية : ١٠٨/١٤ ، والدرر الكامنة :

٣٣٤/٤ ، والشذرات : ١١٢/٨ .

(٢) الصَّحاح للجوهري ، والتهذيب للأزهري ، والمحكم لابن سيده .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٣٠ ، والبداية والنهاية : ١٠٨/١٤ ، والدرر الكامنة :

٢٣٩/٣ ، والشذرات : ١١٠/٨ .

(٤) علم الدين ، صاحب التاريخ ، وقد ضمَّنه ابن كثير - رحمه الله - كتابه البداية والنهاية ، فقد أكثر النقل عنه .

(٥) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٣١ ، والبداية والنهاية : ١٠٩/١٤ ، والدرر الكامنة :

٣٣٣/٤ .

سنة أربع وعشرين وسبعمئة

● فيها أبطل السلطان - أيده الله - مكوس الغلة بالشام كله ، وكان مبلغاً عظيماً يُؤخذ من ثمن الغرارة ثلاثة دراهم ونصف^(١) .

● ومات بالقابون^(٢) الشيخ الباجري محمد^(٣) ابن المفتي جمال الدين عبد الرحيم الباجري الزاهد المطعون في عقيدته ، وكان قد حكم المالكي بإقامة دمه ففرّ إلى العراق مدة ، وعاش ستين سنة^(٤) .

● وفي ربيع الآخر ، كان الغلاء بدمشق وغيرها ، حتى بلغت الغرارة مئتي درهم ، ثم نزلت إلى مئة وعشرين عندما جاء الجلب من مصر^(٥) .

● ومات وزير الشرق علي^(٦) شاه بن أبي بكر التبريزي^(٧) .

● وقدم للحجّ ملك التكرور موسى بن أبي بكر في جمع كثير ، وقدم للسلطان أربعين ألف دينار ، فخلع عليه خلعة سوداء وسيفاً مذهباً وحصاناً أشهب بزناري

(١) انظر البداية والنهاية : ١١١/١٤ .

(٢) القابون : قرية كبيرة إلى الشرق من دمشق ، تعد أراضيها من أخصب أراضي الغوطة الشرقية ، وقد زحف العمران عليها في عصرنا الحاضر فأتى على الكثير الكثير من أراضيها . وانظر خبرها في « معجم البلدان » (٤ / ٢٩٠) (م) .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٣٤ ، والبداية والنهاية : ١١٥/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٢/٤ ، والتجوم الزاهرة : ٢٦٢/٩ ، والشذرات : ١١٦/٨ .

قلت : في « م » و « ط » : (الباجري) بالياء ، لعله تحريف أو تطبيع .
والباجري : نسبة إلى باجزيق قرية من قرى ما بين النهرين . انظر معجم البلدان : ٣١٣/١ .

(٤) ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ، كما في البداية .

(٥) انظر البداية والنهاية : ١١٤/١٤ .

(٦) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٣٥ ، والبداية والنهاية : ١١٦/١٤ ، والشذرات : ١١٣/٨ .

(٧) في « م » و « ط » : (التبريزي) وأثبت ما في مصادر ترجمته .

أطلس ، فدخل إلى خدمة السلطان ، وهو فقيه مالكي ^(١) .

● وبلغ النيل ثمانية عشر ذراعاً وتسعة عشر إصباعاً ، فغرق شيء كثير ^(٢) .

● ومات شيخ دار الحديث الثوريّة المفتي علاء الدّين علي ^(٣) بن إبراهيم بن العطار ، وله سبعون سنة .

/سنة خمس وعشرين وسبعمئة/

٢٣٣/٢

● فيها توفي بمصر شيخ القراء تقي الدّين محمد ^(٤) بن أحمد بن عبد الخالق [٢٣٣/١] الصّائغ ، عن/ تسع وثمانين سنة .

● وسار نحو ألفي فارس عليهم بيّزس الحاجب نجدة لصاحب اليمن ، ودخلوا زَبيد ، وألبسوا الملك المجاهد خلع السّلطنة ^(٥) .

● وضرب بمصر شهاب الدّين أحمد بن مُرّي المذكّر نحواً من خمسين سوطاً ، ونفي إلى بيت المقدس بسبب مسألة الاستغاثة ، قال : لا يجوز أن يستغاث بمخلوق ولا بنبي ^(٦) .

● وكان الغرق العظيم ببغداد ودام أربعة أيام حتى بقيت بغداد شبه جزيرة في الماء ، وعمل الخلق كلّهم اللّيل والنّهار في السّكورة ^(٧) وانهدم ما لا يُحصى ، وارتفع الماء في الخندق نحو عشر قامات ، وغرق خلق من أهل القرى ، وبكى

(١) انظر البداية والنهاية : ١١٢/١٤ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٣٦ ، والبداية والنهاية : ١١٧/١٤ ، والدرر الكامنة : ٥/٣ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦١/٩ ، والشذرات : ١١٤/٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٣٩ ، والبداية والنهاية : ١١٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٢/٣ ، وغاية النهاية : ٦٥/٢ ، والشذرات : ١٢٣/٨ .

(٥) انظر البداية والنهاية : ١١٧/١٤ وفيه : خمسة آلاف .

(٦) المصدر نفسه .

(٧) ج سَكْر : وهو السّد .

الناس وعايِنوا التَّلَف ، وغلَت الأسعار ووقع النَّهَب ^(١) .

● وذكر ابن السَّبَّاك القاضي : أنَّ جملة ما خرب بالجانب الغربي خمسة آلاف بيت وستمئة بيت .

● وحَدَّثني ثِقَاةٌ - حتى جَزَمْتُ بذلك - أنَّ الماء دخل في دهليز مقبرة الإمام أحمد ، وعلا علو ذراع وأكثر ، ثم وقف بإذن الله تعالى .

ولم يدخل إلى البقعة ، فكان ذلك آية ، وفي تفاصيل ما جرى لهم عجائب ^(٢) .

● وتوفي كاتبُ السَّرِّ بدمشق العَلَّامة شِهَابُ الدِّين محمود ^(٣) بن سليمان الحَلَبِيّ ، وقد نَكَّفَ على الثَّمانين ، وكان من نظراء القاضي الفاضل .

● ومات العَفِيفُ إِسْحاق ^(٤) بن يحيى الأمدي عن أربع وثمانين سنة .

● / ولم يثبت بدمشق عيد الفطر إلى قريب الظُّهر ، ثم صلُّوا من الغد ^(٥) . ٢٣٤/٢

● ومات كبير الأمراء ركن الدِّين بِييَزُس ^(٦) الخُطَّائِي المَنْصُوري الدَّوِيدَار ، صاحب التاريخ ^(٧) .

(١) انظر تمة المختصر : ٣٩٦/٢ ، وذيل العبر : ١٣٦ ، والبداية والنهاية : ١١٧/١٤ .

(٢) المصادر السابقة .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٤١ ، والبداية والنهاية : ١٢٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٢٤/٤ ، وفوات الوفيات : ٨٢/٤ ، والمنهج الأحمد : ١٦/٥ وفيه : محمود بن سلمان ، والشذرات : ١٢٤/٨ ، وإعلام النبلاء : ٥٠٩/٤ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٤١ ، والبداية والنهاية : ١٢٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٥٨/١ ، والجواهر المضيئة : ٣٧٤/١ ، والشذرات : ١١٩/٨ ، وعبارة « بن يحيى » في ترجمته لم ترد في « ط » .

(٥) انظر ذيل العبر : ١٣٨ .

(٦) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٤١ ، والدرر الكامنة : ٥٠٩/١ ، والنجوم الزاهرة : ٢٦٣/٩ ، والشذرات : ١٢٠/٨ ، والأعلام : ٨٠/٢ .

(٧) هو : « زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة » مخطوط أجزاء منه ، وهو كبير مرتَّب على السنين يقع في أحد عشر مجلداً ، انظر الأعلام .

● والقاضي صدر الدين سليمان^(١) بن هلال الجعفري^(٢) خطيب العقبة ، عن أربع وثمانين سنة .

● وعالم الإمامية الجمال بن المطهر^(٣) بالحلة وله تواليف .

سنة ست وعشرين وسبعمئة

[٢٣٣/ب]

● / فيها قتل ناصر^(٤) أبي الفضل بن الهيثم بسوق الخيل على الزندقة .

● وتوفيت ست الفقهاء^(٥) بنت تقي الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي عن ثلاث وتسعين سنة .

● وأنشئت قيسارية الدهشة بسوق علي واستكملها أعيان التجار^(٦) .

● وقتل الزاهد ثوما الذي أسلم عند ابن تيمية ثم بعد مدة ارتد^(٧) .

● وفيها اعتقل شيخنا ابن تيمية في قاعة بالقلعة إلى أن مات^(٨) ، وعُزِّر جماعة من أتباعه .

(١) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٤٢ ، والبداية والنهاية : ١٤٠/١٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٤٠/١٠ ، والشذرات : ١٢١/٨ .

(٢) في « ط » : (الجعفري) وهو غلط ، فهو (حوراني) يتنسب إلى جعفر الطيار رضي الله عنه ، بينه وبينه ثلاثة عشر أمّا .

(٣) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٤٧ في سنة (٧٢٦ هـ) ، والدرر الكامنة : ٧١/٢ ، والبداية والنهاية : ١٢٥/١٤ في سنة (٧٢٦ هـ) .

(٤) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٤٣ ، والبداية والنهاية : ١٢٢/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٨٦/٤ ، والشذرات : ١٣٣/٨ .

(٥) انظر ترجمتها في : ذبول العبر : ١٤٦ ، والشذرات : ١٢٨/٨ ، وأعلام النساء : ١٦١/٢ .

(٦) انظر البداية والنهاية : ١٢٢/١٤ .

(٧) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٤٣ ، والشذرات : ١٣٣/٨ .

(٨) انظر البداية والنهاية : ١٢٣/١٤ .

- ووصل الماء إلى بطن مكة من مال الثوين جوبان المغلي^(١) .
- وتوفي الزاهد الكبير الشيخ حماد^(٢) الحلبى القطان بالعقبة عن ست وتسعين سنة .

- وتوفي بالمدينة النبوية - طالباً للحج - القاضي شمس الدين محمد^(٣) بن ٢/٢٣٥ مسلم الصالحى عن أربع وستين سنة ، وكان من قضاة العدل والسلف الصالحين .

سنة سبع وعشرين وسبعمئة

- فيها توفي بمصر الشيخ علي^(٤) بن عمر الوانى عن ثيف وتسعين سنة ، يروي عن ابن رواح والسبط .
- والإمام الربانى القدوة شرف الدين عبد الله^(٥) بن عبد الحليم ابن تيمية ، وله إحدى وستون سنة .
- وطلب قاضي دمشق جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني فولي قضاء الديار المصرية عوضاً عن ابن جماعة لضرره^(٦) .
- وكان عرس ابنة السلطان على الأمير قوصون الناصري^(٧) .
- وفي رجب كانت كائنة الإسكندرية ، اختصم مسلم وفرنجي وضربه

(١) المصدر نفسه .

(٢) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٤٧ ، والبداية والنهاية : ١٤/١٢٥ ، والدرر الكامنة : ٧٤/٢ ، والشذرات : ١٣٠/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٤٨ ، والبداية والنهاية : ١٤/١٢٦ ، والدرر الكامنة : ٢٥٨/٤ ، والمنهج الأحمد : ١٨/٥ ، والشذرات : ١٢٩/٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٥٢ ، والدرر الكامنة : ٩٠/٣ ، والشذرات : ١٣٨/٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٥٣ ، والدرر الكامنة : ٢/٢٦٦ ، والمقصد الأرشد : ٤١/٢ ، والمنهج الأحمد : ٢١/٥ ، والشذرات : ١٣٦/٨ وهو أخو شيخ الإسلام .

(٦) انظر البداية والنهاية : ١٤/١٢٨ .

(٧) هوسيف الدين قوصون الساقى الناصري . انظر المصدر نفسه .

بالمداس ، فركب متولّي الثَّغَر الكَزْكَري^(١) وأغلق باب البحر قبيل المغرب والناس في/ الفرجة ، فمشى أعيان البلد إليه فأمر بفتح الباب بعد هويّ من الليل ، وازدحم الخلق ، وسُلّت السُّيُوف وجرح جماعة ، وخطفت العمائم ، ثم أصبحوا وإذا نحو العشرة موتى من الرّحمة ، ثم جاء الوالي لصلاة الجمعة فرجمته الغوغاء فدخل داره واستمرّ الرّجم ، وجمعوا قسّاً وأحرقوا باب السُّلطان ، ويعرف بباب اليهود ، فأخرجوا المحبوسين ونهبوا دارين أو ثلاثة لأتباع الوالي ، قَبَطَ الوالي إلى السُّلطان وغوّث ، فتنمّر السُّلطان وانزعج ، واعتقد أن الحبس الذي فُتح هو الذي فيه الأمراء ، فأمر ببذل السِّيف في البلد وبهدمه ، ثم جهّز جيشاً عليهم الوزير الجمالي فقدم ٢٣٦/٢ فطلب الحاكم^(٢) ونائبه وأهانهم ، / فقال أحد النّائبين وهو ابن التّنيسي : ما يلزمنا شيء ولا يحلّ لكم أن تُهينوا الشّرع ، فبطحه الوزير^(٣) وضربه غير مرّة ، ثم طلب الكارميّة ، وسبّهم وأخذ منهم أموالاً عظيمة حتى أفقر كثيراً منهم ، ووسّط^(٤) ثلاثين رجلاً وقت صلاة الجمعة ، فجرت في الجامع خبطة وخطفت العمائم ، ثم طلب الجمالي القَزّازين فصادرهم وضربهم ، وجرى ما لا يُعبّر عنه ، ثم قتل غير واحد ممن طافوا في الطرق يدعون عليه ، وعزل الحاكم بالقاضي علم الدّين الإخنائي^(٥) .

● وفي شعبان توفي شيخ الحنفية وقاضي دمشق صدر الدّين علي^(٦) بن أبي القاسم البَصْري عن خمس وثمانين سنة .

● وطلب السُّلطان قاضي حلب شيخنا كمال الدّين محمد^(٧) .

(١) في « ط » : (الكركي) ، وأثبت ما في ذيول العبر : ١٥٠ .

(٢) هو القاضي المالكي . انظر البداية والنهاية : ١٢٨/١٤ .

(٣) هو مغلطي الجمالي ، انظر البداية والنهاية : ١٢٨/١٤ .

(٤) قتل الرجل بالسيف وشطره من وسطه

(٥) انظر الخبر في : ذيول العبر : ١٤٩-١٥٠ ، والبداية والنهاية : ١٢٨/١٤ .

(٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٥٣ ، والدرر الكامنة : ٩٦/٣ ، والدارس : ٦٢١/١ ،

والجواهر المضية : ٥٨٦/٢ ، والشذرات : ١٣٩/٨ .

(٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٥٤ ، والبداية والنهاية : ١٢٨-١٢٩ ، والدرر

الكامنة : ٧٤/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٩٠/٩ ، والشذرات : ١٤٠/٨ ، =

بن علي الزمّلكاني الشافعي إلى مصر ليشافهه بقضاء دمشق فأذكره أجله ببلييس^(١) - رحمه الله تعالى - وله ستون سنة ، ثم حمل التقليد والخلعة القضائية إلى الشيخ بدر الدين / أبي اليسر بن الصائغ فامتنع وصمّم ، وألحوا عليه فأبى ، ثم [٢٣٤/ب] قدم على المنصب الشيخ علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي .

● وجاء يوم الأضحى على ببلييس سيلٌ عظيم ، وقاسوا شدة^(٢) .

سنة ثمان وعشرين وسبعمئة

- فيها توفي بالثغر شيخ الحديث الإمام عزّ الدين إبراهيم^(٣) بن أحمد الحسيني الغرافي^(٤) ، وله تسعون سنة .
- وقدم متولّي ممالك الرّوم تمّرتاش بن جوبان إلى خدمة السلطان^(٥) .
- / ونقض شطر الحائط القبلي من جامع دمشق ، لانحداب في وسطه من زلزلة ٢٣٧/٢ - قديمة ، وبني في خمسين يوماً ، ورُخّم وعمل في وسطه محراب للحنفيّة ، وجدّد رخام كثير مذهب بالجامع^(٦) .
- ووقع حريق كبير بالفرائين أذهب أموال الناس ، ثم جدّد بعده قيساريّتان^(٧) .

= ولفظة « الشافعي » لم ترد في « ط » .

- (١) ببلييس مدينة بينها وبين فسطاط مصر . انظر معجم البلدان : ٤٧٩/١ .
- (٢) انظر البداية والنهاية : ١٢٩/١٤ .
- (٣) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٥٦ ، والبداية والنهاية : ١٤١/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٠/١ ، والشذرات : ١٤٢/٨ .
- (٤) في « ط » : (العراقي) وأثبت ما في مصادر ترجمته ، وقد ضبطه ابن حجر في الدرر فقال : بمعجمة ثم فاء .
- (٥) انظر البداية والنهاية : ١٣٣/١٤ . وصل إلى دمشق يوم الأحد خامس عشرين صفر قاصداً مصر .
- (٦) انظر البداية والنهاية : ١٣٣/١ .
- (٧) المصدر نفسه .

- وتوفي مُسند العراق عفيف الدّين محمد^(١) بن عبد المحسن الأزجي بن الدّواليبي الواعظ شيخ المستنصرية ، وله تسعون سنة ، وكان عالي الرّواية .
- وبمصر قاضي القضاة شمس الدّين محمد^(٢) بن عثمان الأنصاري الدمشقي ابن الحريري الحنفي ، وله خمس وسبعون سنة ، وكان من خيار الحكّام .
- ومات مفتي العراق مدرّس المستنصرية جمال الدّين عبد الله^(٣) بن محمد بن علي الواسطي بن العاقولي ، عن تسعين سنة وأشهر ، وكان من كبار الشّافعية .
- وفي ذي القعدة توفي بالقلعة شيخ الإسلام تقي الدّين أحمد^(٤) بن عبد الحليم ابن تيمية الحرّاني ، عن سبع وستين سنة وأشهر ، وشيعة خلق أقل ما حزروا بستين ألفاً ، ولم يُخلّف بعده من يقاربه في العلم والفضل .
- وقتل مقدّم المغل جُوبان^(٥) ونقل في تابوت/ فما مُكّن من الدفن بمدرسته [١/٢٣٥] التي بالمدينة ، فدفن بالبقيع .

سنة تسع وعشرين وسبعمئة

- فيها توفي شيخ الشّافعية بُرهان الدّين إبراهيم^(٦) ابن الشّيخ تاج الدّين عبد

-
- (١) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٥٦ ، والبداءة والنهاية : ١٤١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢٨/٤ ، والمقصد الأرشد : ٤٦٢/٢ ، والمنهج الأحمد : ٢٢/٥ ، والشذرات : ١٥٣/٨ .
 - (٢) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٥٧ ، والبداءة والنهاية : ١٤٢/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٩/٤ ، والجواهر المضية : ٢٥٠/٢ ، والشذرات : ١٥٣/٨ .
 - (٣) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٥٧ ، والبداءة والنهاية : ١٤٢/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢٩٩/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٤٣/١٠ ، والشذرات : ١٥٢/٨ .
 - (٤) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٥٧ ، والبداءة والنهاية : ١٣٥/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٤٤/١ ، والدارس : ٧٥/١ ، والمقصد الأرشد : ١٣٢/١ ، والمنهج الأحمد : ٢٤/٥ ، والشذرات : ١٤٢/٨ ومصادر ترجمته وما كتب عنه من دراسات تفوق الحصر .
 - (٥) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٥٩ ، والدرر الكامنة : ٥٤١/١ .
 - (٦) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٦٠ ، والبداءة والنهاية : ١٣٠/١٤ ، والدرر الكامنة : =

الرحمن الفزاري بالبدرائية^(١) عن سبعين سنة سوى أشهر ، وكانت / جنازته مشهودة . ٢٣٨/٢ .
 ● وشيخ الحنابلة مجد الدين إسماعيل^(٢) بن محمد بن الفراء الحراني عن ثلاث
 وثمانين سنة .

● وبمصر مُسندُها الفتح يونس^(٣) بن إبراهيم بن عبد القوي الكِنَاني الدَّبَائِسي
 عن بضع وتسعين سنة ، سمع من ابن المقير وأجاز له الكبار .

● وتوفي قاضي دمشق علاء الدين علي^(٤) بن إسماعيل بن يوسف القُونُوي
 الشافعي الأصولي ، عن ستين سنة وأشهر ، وكان مجوداً ديناً علماً .

● ورئيس دمشق الصّاحب عزّ الدين حمزة^(٥) بن المؤيد بن القلانسي عن إحدى
 وثمانين سنة .

● وأُخرجت الكلاب من دمشق وأُقيت في الخندق^(٦) .

سنة ثلاثين وسبعمئة

● في صفر توفي مُسند العصر أبو العباس أحمد^(٧) بن أبي طالب ابن الشحنة

= ٣٤/١ ، والشذرات : ١٥٤/٨ .

(١) في محلة العمارة الجوانية أمام حمام أسامة ، داخل باب الفراديس والسلامة ، شمالي
 جيرون ، وشرقي الناصرية الجوانية . انظر مناداة الأطلال : ٨٧ .

(٢) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٦١ ، والبداية والنهاية : ١٤٦/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٣٧٧/١ ، والمقصد الأرشد : ٢٧٢/١ ، والمنهج الأحمد : ٤٤/٥ ، والشذرات :
 ١٥٥/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٦١ ، والدرر الكامنة : ٤٨٤/٤ ، والشذرات : ١٦١/٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٦٢ ، والبداية والنهاية : ١٤٧/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٢٤/١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٣٢/١٠ ، والشذرات : ١٥٨/٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٦٣ ، والبداية والنهاية : ١٤٧/١٤ ، والدرر الكامنة :
 ٧٥/٢ ، والشذرات : ١٥٦/٨ .

(٦) انظر البداية والنهاية : ١٤٤/١٤ .

(٧) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ١٦٤ ، والبداية والنهاية : ١٥٠/١٤ ، والدرر الكامنة : =

الحجَّار الصَّالحي ، وله مئة ونحو من سنِّ سنين ، وبين سماعه لـ « صحيح البخاري » وبين موته مئة عام^(١) ، وقد رواه نحوه من سبعين مرَّة .

● وأنشأ الأمير قوصون جامعاً كبيراً بالقرب من جامع ابن طولون ، وجعل لخطيبه^(٢) ثلاثمئة درهم في الشهر .

● [٢٣٥/ب] وتوفي المعمر زين الدِّين أيُّوب^(٣) بن نعمة الدَّمشقي الكَحَّال في / ذي الحِجَّة عن تسعين سنة ، ويروي عن المرسى وجماعة ، رحمة الله عليهم .

سنة إحدى وثلاثين وسبعمئة

٢٣٩/٢ ● فيها توفي بمصر المعمر بدر الدِّين يوسف^(٤) بن عمر البُخْتِي عن خمس / وثمانين سنة ، ووصل إلى حلب نهر السَّاجور^(٥) بعد عمل كبير وتعب وغرامة أموال .

● وتوفي صاحب المغرب السُّلطان أبو سعيد عثمان^(٦) بن يعقوب عبد الحقِّ المَريني ، وكانت دولته اثنتين وعشرين سنة ، وعاش نيِّفاً وستين سنة ، وتملَّك بعده ولده السُّلطان الفقيه أبو الحسن .

= ١٤٢/١ ، والشذرات : ١٦٢/٨ .

(١) فقد سمعه بقاسيون سنة (٦٣٠ هـ) على الزَّبيدي .

(٢) بدر الدين بن شكر . انظر البداية والنهاية : ١٤٩/١٤ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٦٦ ، والدرر الكامنة : ٤٦٤/١ ، والشذرات : ١٦٣/٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٦٧ ، والدرر الكامنة : ٤٦٦/٤ ، والشذرات : ١٧٠/٨ .

(٥) انظر البداية والنهاية : ١٥٢/١٤ ، خرج لتلقَّيه نائب حلب أرغون .

(٦) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٦٨ ، والدرر الكامنة : ٤٥٢/٢ ، والشذرات : ١٦٨/٨ .

سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة

● فيها جاء بحمص سيلٌ عظيم فاختنق بالحمام التي على بابها نحو مئتي نسمة من نساء وولدان^(١) .

● وعمل مَسْبَك الفولاذ بدمشق^(٢) قيسارية لملك الأمراء للعبى .

● وتوفي بحماة صاحبها الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل^(٣) بن علي الأيوبي في آخر الكهولة ، وله تصانيف ومعرفة ، وتسلمن بعده ولده^(٤) ولُقِّب بالأفضل .

● وفيها توفي قاضي الحنابلة شرف الدين عبد الله^(٥) بن حسن بن الحافظ فجاءة عن ستّ وثمانين سنة ، رحمة الله عليهم .

● وفيها مات كبير الأطباء أمين الدين سليمان^(٦) بن داود الدمشقي عن بضع وستين سنة .

● وفيها توفي في رمضان شيخ بلد الخليل برهان الدين إبراهيم^(٧) بن عمر الجعبري الشافعي المقرئ ، صاحب التّصانيف ، عن اثنتين وتسعين سنة .

(١) انظر البداية والنهاية : ١٥٦/١٤ .

(٢) داخل باب الصغير ، ومازال إلى اليوم قائماً لهذا الغرض ، أعني للعبى والصوف ، ويعرف بهذا الاسم اليوم .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٧٠ ، والبداية والنهاية : ١٥٨/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٧١/١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٤٠٣/٩ ، والشذرات : ١٧٣/٨ .

(٤) الأفضل علي ، كما ذكر في البداية .

(٥) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٧٢ ، والبداية والنهاية : ١٥٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢٥٥/٢ ، والمقصد الأرشد : ٣٣/٢ ، والمنهج الأحمد : ٥٦/٥ ، والشذرات : ١٧٥/٨ .

(٦) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٧٢ ، والبداية والنهاية : ١٦٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٥١/٢ ، والدارس : ١٣٢/٢ ، والشذرات : ١٧٥/٨ .

(٧) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٧٤ ، والبداية والنهاية : ١٦٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٥٠/١ ، وغاية النهاية : ٢١/١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٩٨/٩ ، والشذرات : ١٧١/٨ .

٢٤٠/٢ ● وفي سؤال^(١) نكب شمس الدين غريال المصري ، وصودر إلى أن/ مات ، [١/٢٣٦] وأخذ منه/ ومن أولاده نحو ألف ألف درهم ، وسلم من التسمير ، فإنه آذى الناس بالرغل^(٢) في الدينار اليخشوري .

● ومات في ذي القعدة قاضي دمشق علم الدين محمد^(٣) بن أبي بكر الأخنائي بالعدلية ، وكان من قضاة العدل متوسطاً في الفضيلة ، عاش ثمانياً وستين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة ثلاث وثلاثين وسبعمئة

- فيها رُئيت البلاد لقدم السلطان من حجّه .
- ومات معه في البريّة كبير الدولة سيف الدين بكتمر^(٤) السّاقى وابنه الأمير أحمد عن أموال لا تُحصى .
- وفي جمادى الأولى توفي قاضي القضاة بدر الدين محمد^(٥) بن إبراهيم بن جماعة الكِناني بمصر ، عن أربع وتسعين سنة ، صنّف التّصانيف وكان من خيار القضاة .
- وتوفي مدرّس الباذرائيّة المفتي شهاب الدين أحمد^(٦) بن جهبل عن ثلاث وستين سنة .

(١) في « ط » : (شعبان) وأثبت ما في البداية والنهاية : ١٥٨/١٤ .

(٢) الرّغل : الغش والتزوير .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٧٥ ، والبداية والنهاية : ١٦٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٠٧/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٠٩/٩ ، والشذرات : ١٨٠/٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٧٦ ، والدرر الكامنة : ٤٨٦/١ ، والشذرات : ١٨٣/٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٧٨ ، والبداية والنهاية : ١٦٣/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢٨٠/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٣٩/٩ ، والشذرات : ١٨٤/٨ .

(٦) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٧٨ ، والدرر الكامنة : ٣٢٩/١ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٤/٩ ، والشذرات : ١٨٢/٨ .

● ومات مُسند حماة تاج الدّين أحمد^(١) بن إدريس بن مزيّر الحموي^(٢) في رمضان عن تسعين سنة .

● وتوفي بين الحرمين القدوة الربّاني الشّيخ علي^(٣) بن الحسن الواسطيّ العابد ، عن ثمانين سنة سوى سنة ، رحمه الله .

●/وتوفيت المعمّرة المُسندة أسماء^(٤) بنت محمد بن سالم بن صَصْرَى التَّغْلِبِيَّة ٢٤١/٢ بدمشق في ذي الحِجَّة عن خمس وتسعين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة أربع وثلاثين وسبعمئة

● فيها توفي قاضي القضاة جمال الدّين سليمان^(٥) بن عمر الأذْرَعِيّ ، عرف بالزُّرْعِيّ بمصر ، وله تسع وثمانون سنة .

● وتوفي الحافظ العلّامة فتح الدّين محمد^(٦) بن محمد بن / محمد بن سيّد [٢٣٦/ب] النَّاسِ اليَعْمُريّ عن ثلاث وستين سنة .

(١) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٩ ، والدرر الكامنة : ١٠٢/١ ، والشذرات : ١٨٢/٨ .

(٢) في « م » (مزين) وأثبت ما في مصادر ترجمته ، وانظر أيضاً المشبه : ٥٨٦/٢ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٧٩ ، والبداية والنهاية : ١٤٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٧/٣ ، والشذرات : ١٨٤/٨ .

قلت : في ابن كثير : مات محرماً ، وفي ذيول العبر : مات بيدر محرماً .
(٤) انظر ترجمتها في : ذيول العبر : ١٨٠ ، والدرر الكامنة : ٣٦٠/١ ، والشذرات : ١٨٤/٨ .

(٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨١ ، والبداية والنهاية : ١٦٧/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٥٩/٢ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٩/١٠ ، والشذرات : ١٨٧/٨ .

(٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨٢ ، والبداية والنهاية : ١٦٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢٠٨/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٢٦٨/٩ ، وفوات الوفيات : ١٦٩/٢ ، والشذرات : ١٨٩/٨ .

- والصَّاحِبُ غُبَرِيَال^(١) المذكور .
- وتوفي الإمام سراج الدِّين عبد اللطيف^(٢) بن أحمد بن الكَوَيْك قاصداً بلاد التَّكْرور للتَّجَارَة ، عن أربع وأربعين سنة ، وفيها أُخْرِبت كَنائس بَغْدَاد .
- وأسلم دِيَّان اليهود سديد الدَّولة [وهو منصور بن شمس الدولة أبو الربيع]^(٣) وعدة يهود .
- وأسقط عن بَغْدَاد مَكُوس كثيرة .
- واشتهر عن جماعة من الشَّيعة في قرية بتي أنَّهم دخلوا على فقيه لهم مريض فبقي يصيح : ويلُكم أخذني المَغْل ، خلَّصوني منهم ، ثم فُقد في الحال من بينهم ، ولم يَقْضوا له على أثر .

سنة خمس وثلاثين وسبعمئة

- فيها رجع من مصر مَلِكُ العرب مُهتَّأ بن عيسى^(٤) .
- وتوفي رئيس المؤذنين البرهان^(٥) ابن مؤذَن القلعة الواني .

-
- (١) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨٢ ، والدرر الكامنة : ٢٦٢/٢ .
- (٢) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : ١٨/٣ .
- وفيه : مات سنة (٧١٢ هـ) وقد صحح المحقق في الحاشية وجعله سنة (٧٣٤ هـ) .
- قلت : وقد جاءت ترجمته هنا عرضاً ، فلعلَّ الذَّهبي وصله خبر موته وهو يؤرخ لهذه السَّنة .
- (٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في « م » وأثبتته من « ط » .
- (٤) رجع في سادس المحرم . انظر البداية والنهاية : ١٧٠/١٤ .
- (٥) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٨٥ ، والبداية والنهاية : ١٧١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٥٦/١ ، والشنرات : ١٩١/٨ ، واسمه : إبراهيم بن محمد الخلاطي الواني .

- ثم ولده الْمُحَدَّثُ أمين الدِّين محمد^(١) بن إبراهيم كهلاً .
- / ومات فيها المجوّد بهاء الدِّين محمود^(٢) ابن خطيب بعلبك . ٢٤٢/٢
- ومات في رجب مُحدَّثُ مصر الحافظ قطب الدِّين عبد الكريم^(٣) بن عبد الثَّور الحَلْبِيّ عن إحدى وسبعين سنة ، وله عدّة تواليف .
- وفيه أخرج السُّلطان [من السجن]^(٤) ثلاثة عشر أميراً وخلع عليهم ، منهم بييرس الحاجب ، وتَمَر السَّاقِي نائب طرائُلس^(٥) .
- وفي شوال أغار جيش حلب على بلاد سيس فغنموا وأسروا ، فثار لذلك نصارى أياس ، وجمعوا من عندهم من المسلمين في خان وأحرقوه ، قتلَ من نجا ، فهلك نحو الألفين يوم عيد الفطر^(٦) ، رحمهم الله .
- ووقع في حماة حريق كبير وذهبت أموال التِّجَار ، واحترق مئتان وخمسون دكاناً ، وقيل : بل مئتان وخمسة وثلاثون/ دكاناً ، وكذلك وقع بأنطاكية حريق [٢٣٧/١] عظيم^(٧) .
- وتوفيت في ذي القعدة المُسندة زينب^(٨) بنت يحيى ابن الشَّيخ عزّ الدِّين بن

(١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٨٥ ، والبداية والنهاية : ١٧١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢٩٣/٣ ، والشذرات : ١٩٤/٨ .

قلت : مات بعده ببضعة وأربعين يوماً ، على ما في البداية والنهاية .

(٢) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٨٦ ، والبداية والنهاية : ١٧١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٣٥/٤ ، والشذرات : ١٩٥/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٨٦ ، والبداية والنهاية : ١٧١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٩٨/٢ ، والجواهر المضئية : ٤٥٤/٢ ، والشذرات : ١٩٣/٨ .

(٤) ما بين الحاصرتين لم يرد في « م » واستدركته من « ط » .

(٥) انظر ذيل العبر : ١٨٤ .

(٦) انظر البداية والنهاية : ١٧٠/١٤ وفيه : نحو الألف .

قلت : وبلاد سيس هي قاعدة بلاد الأرمن ، وقد مرّت .

(٧) انظر البداية والنهاية : ١٧٠/١٤ .

(٨) انظر ترجمتها في : ذيل العبر : ١٨٧ ، والدرر الكامنة : ١٢٢/٢ ، والشذرات : ١٩٢/٨ .

عبد السلام ، روت الكثير وعُمرت سبعاَ وثمانين سنة .

● وفيها توفي ملك العرب حسام الدين مُهَنَّأ^(١) بناحية سَلَمِيَّة عن نَيْف وثمانين سنة .

● وفي صفر توفي مُسند دمشق البدر عبد الله^(٢) بن حسين بن أبي التَّائب الأنصاري الشَّاهد ، عن نَيْف وتسعين سنة ، رحمة الله عليهم .

سنة ست وثلاثين وسبعمئة

● في أولها سار نائب الشَّام في نقاوة الجيش إلى مدينة جَعْبَر وتَصَيَّد وقرَّر قواعد البلد ، وكانت قد دَثُرَت من آثار هُلاكو^(٣) .

● ٢٤٣/٢ /وتوفي المُعَمَّر الشَّيخ علي^(٤) بن محمد بن ممدود البَنْدِينجي بالسُّمَيْسَاطِيَّة^(٥) عن اثنتين وتسعين سنة ، وكان عالي الإسناد .

● وتوفي الإمامان مدرّس النَّاصِرِيَّة كمال الدِّين أحمد^(٦) بن محمد الشُّيرازي عن ستِّ وستين سنة ، وقد ذكر للقضاء .

(١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٨٧ ، والبداية والنهاية : ١٤/١٧٢ ، والدرر الكامنة : ٤/٣٦٨ ، والشذرات : ٨/١٩٥ .

(٢) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٨٥ ، والدرر الكامنة : ٢/٢٥٦ ، والشذرات : ٨/١٩٢ .

(٣) انظر ذيل العبر : ١٨٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٨٩ ، والبداية والنهاية : ١٤/١٧٥ ، والدرر الكامنة : ٣/١١٩ ، والشذرات : ٨/١٩٩ .

(٥) السُّمَيْسَاطِيَّة : من خوانق الصُّوفية المشهورة بدمشق . انظر الدارس : ٢/١٥١ .

(٦) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٩٠ ، والبداية والنهاية : ١٤/١٧٥ ، والدرر الكامنة : ١/٣٠١ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة : ٢/٣٣١ ، والشذرات : ٨/١٩٦ .

قلت : حي النَّاصِرِيَّة الجَوَانِيَّة . انظر الدارس : ١/٤٥٩ .

● ومُدْرَس الأَمِينِيَّة قاضي العسكر علاء الدِّين علي^(١) بن محمد القَلَانِسِي عن ثلاث وستين سنة .

● وفيها توفِّي ناظر الخِزانة عزَّ الدِّين أحمد^(٢) بن محمد العُقَيْلي بن القَلَانِسِي المحتسب .

● وفي ربيع الآخر مات صاحب الشَّرق القَان أبو سعيد^(٣) بن خَزْبَنْدَا ودُفِن بالسلْطانية ، وله بضع وثلاثون سنة ، وكانت دولته عشرين سنة ، وكان فيه دين وعقل وعدل ، كتب المَنْسُوب ، وأجاد ضرب العود .

● وفيها افتتحت قلعة التَّقير من بلاد سِيس ودُكَّت^(٤) .

سنة سبع وثلاثين وسبعمئة

● فيها/ افترق جيش العراق بعد موت أبي سعيد ومَلَكُوا اثْنين ، ثم التقوا فانتصر [٢٣٧/ب] علي باشا وسلْطانه موسى وحكموا على أَذربيجان وغيرها ، وقتلوا صبراً الوزير محمد بن الرَّشيد والشَّاب الذي كان سلْطنه إريه كاوون^(٥) ثم في أول سنة سبع جاء الخبر بأن التَّار اقتتلوا فقتل علي باشا ، والملك موسى ابن علي بن بيدو^(٦) بن نُغيه بن هُلاكو ، فكانت دولته ثلاثة أشهر ودولة المقتول قبله ستة أشهر ، وتمكَّن الشَّيخ حسن بن الشَّيخ حسين بن آقبا واسم سلْطانه والصَّبِّي الذي سلْطنه .

(١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٩٠ ، والبداية والنهاية : ١٧٥/١٤ ، والدرر الكامنة :

١١٨/٣ ، والدارس : ١٩٨/١ .

(٢) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٩١ ، والبداية والنهاية : ١٧٦/١٤ ، والشذرات : ١٩٦/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ١٩١ ، والبداية والنهاية : ١٧٤/١٤ ، والدرر الكامنة :

١٣٧/٢ ، والشذرات : ١٩٨/٨ .

(٤) انظر تمة المختصر : ٤٤٤/٢ .

(٥) ويرسم (أريكوون) .

(٦) في « ط » : (بيدرة) وأثبت ما في ذيل العبر : ١٩٤ .

٢٤٤/٢ ● وتوفي المُحدِّث الصَّالح محبُّ الدِّين عبد الله^(١) بن أحمد بن المحبِّ المقدسي كهلاً .

● وشيخ نابلس الإمام شمس الدِّين عبد الله^(٢) بن العفيف محمد بن يوسف عن ثمان وثمانين سنة ، رحمة الله عليهم .

● ونوفي بمصر في جمادى الآخرة مُسندها شرف الدِّين يحيى^(٣) بن يوسف المقدسي ثم المصري ، وقد جاوز التَّسعين .

● وتوفي الشَّيخ الكبير المتزَّهَّد محمد^(٤) بن عبد الله بن المجد المرشدي بقريته ، ويحكى عنه أحوال وإطعام كثير يتجاوز الوصف ، ويقال : كان مخدوماً حتى قيل : إنَّ في ثلاث ليالٍ أنفق ما يساوي خمسة وعشرين ألف درهم .

● وفيها غزا المسلمون بلاد سيس وضائقوا صاحبها حتى سلَّم سِتَّة حصون ، فصولح بعدُ على حمل ستمئة ألف في السنة ، فأخرب بعض القلاع^(٥) .

سنة ثمان وثلاثين وسبعمئة

● فيها توفي المعمر أبو بكر^(٦) بن محمد بن الرِّضَيِّ المقدسي عن تسع وثمانين سنة ، وكان من أعيان المُسنِّدين .

(١) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٩٦ ، والبداية والنهاية : ١٧٨/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢٤٤/٢ ، والمقصد الأرشد : ٢٣/٢ ، والشذرات : ٢٠١/٨ .

(٢) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٩٧ ، والبداية والنهاية : ١٧٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٠٤/٢ ، والمقصد الأرشد : ٥٦/٢ ، والمنهج الأحمد : ٦٥/٥ ، والشذرات : ٢٠٢/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٩٧ ، والدرر الكامنة : ٤٣/٤ ، والشذرات : ٢٠٤/٨ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ١٩ ، والبداية والنهاية : ١٧٩/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٦٢/٣ ، والشذرات : ٢٠٣/٨ .

(٥) انظر البداية والنهاية : ١٧٨/١٤ .

(٦) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢٠٠ ، والدرر الكامنة : ٤٥٩/١ ، والشذرات : ٢٠٥/٨ .

- وفي رمضان توفي القاضي محيي الدين يحيى^(١) بن فضل الله/ العَدَوِي [٢٣٨/١] العُمَرِيّ كاتب السّرّ بمصر عن ثلاث وتسعين سنة ، ثم نقل في تابوت إلى دمشق ، وله رواية عالية ومحاسن وأموال .
- وفي ذي القعدة توفي عالم الوقت شيخ الشافعية شرف الدين هبة الله^(٢) بن عبد الرحيم البارزي بحماة عن أزيد من ثلاث وتسعين سنة ، صنّف التّصانيف وتخرّج به أئمّة وقته .
- وفيه توفي قاضي القضاة جمال الدين يوسف^(٣) بن إبراهيم بن جُملة الشّافعي/ عن سبع وخمسين سنة ، وأُعطي قبيل موته تدريس الشّامية الكُبرى . ٢٤٥/٢
- وفيها بعد موت ابن المجدد عبد الله قدم على قضاء دمشق قاضي القضاة جلال الدين القزويني^(٤) .

سنة تسع وثلاثين وسبعمئة

- فيها زلزلت طرَابُلُس فأخرج من تحت الهدم سِتُون جنازة^(٥) .
- ومات قاضي الشّام ومصر جلال الدين محمد^(٦) بن عبد الرحمن القزويني عن ثلاث وسبعين سنة .

(١) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٠١ ، والبداية والنهاية : ١٨٣/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٢٤/٤ .

(٢) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٠٢ ، والبداية والنهاية : ١٨٢/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٠١/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٨٩/٨ ، والشنرات : ٢٠٩/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٠٢ ، والبداية والنهاية : ١٨٢/١٤ ، والدرر الكامنة : ٤٤٣/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٩٢/١٠ ، والشنرات : ٢١٠/٨ .

(٤) انظر البداية والنهاية : ١٨٤/١٤ .

(٥) انظر ذبول العبر : ٢٠٤ .

(٦) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٠٥ ، والبداية والنهاية : ١٨٥/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ١٥٨/٩ ، والشنرات : ٢١٦/٨ .

- وفيها توفي الحافظ علم الدين القاسم^(١) بن محمد البزالي محرماً عن خمس وسبعين سنة .
- والإمام بدر الدين أبو اليسر محمد^(٢) ابن^(٣) القاضي عز الدين محمد بن الصائغ عن ثلاث وستين سنة .
- وعالم بغداد صفى الدين عبد المؤمن^(٤) بن عبد الحق الحنبلي وله ثمانون سنة .
- وكبير أمراء دمشق سيف الدين كجكُن^(٥) المنصوري وقد قارب التسعين ، رحمة الله عليهم .

سنة أربعين وسبعمئة

- [٢٣٨/ب] / في شعبان توفي أمير المؤمنين المستكفي بالله سُلَيْمان^(٦) بن الحاكم ، وهو ابن بضع وخمسين سنة ، وخلافته تسع وثلاثون سنة ، مات بقُوص^(٧) .
- وفيها كان شأن النار السماوية بأعمال طرابلس فأحرقت من الشجر والزَّرع

-
- (١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢٠٩ ، والبداية والنهاية : ١٨٥/١٤ ، والدرر الكامنة : ٢٧٣/٣ ، وفوات الوفيات : ١٣٠/٢ ، والشذرات : ٢١٤/٨ . وهو صاحب التاريخ المشهور الذي أخذ عنه ابن كثير .
 - (٢) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢٠٦ ، وفوات الوفيات : ١٧٢/٢ ، والدارس : ٢٣٨/١ ، والشذرات : ٢١٦/٨ .
 - (٣) في « ط » : (نسيب) وهو تحريف .
 - (٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢٠٤ ، والدرر الكامنة : ٤١٨/٤ ، والمنهج الأحمد : ٦٦/٥ ، والشذرات : ٢١٣/٨ .
 - (٥) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢٠٧ ، والدرر الكامنة : ٢٦٥/٣ .
 - (٦) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢١٤ ، والبداية والنهاية : ١٨٧/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٤١/٢ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٧٢ ، والشذرات : ٢٢٢/٨ .
 - (٧) قوص : مدينة قديمة بالصَّعيد أهلها تجار أغنياء ، وهي محطّ التجار القادمين من عدن . انظر معجم البلدان : ٤١٣/٤ .

والخشب ، فكانت آية وأطفئت ، وأحرقت قبة أخشاب في عين الفيحة ، وثلاثة بيوت^(١) .

● وكثر الوباء والمرض بالشَّام .

● / وماتت مُسندة الوقت زينب^(٢) بنت الكمال عن أربع وتسعين بَكراً عَذراء . ٢٤٦/٢

● والمعمَّر الشَّيخ إبراهيم^(٣) ابن القُرَشِيَّة .

● وعساكر التَّار في اختلاف وبلاء بعد أبي سعيد ، وأهل العراق في غلاء وهرج^(٤) .

● وفيها وقع^(٥) الحريق الكبير في دمشق بالدَّهْشَة ثم بقيسارية القسي ، وذهبت لأهلها أموالهم ، واحترقت المئذنة الشرقيَّة ، وذلك من فعل النَّصاري ، أَقَرَّت طائفة فُضِّلَ أحد عشر ، ثم وُسِّطوا بعد أن أخذ منهم قريب من ألف ألف درهم ، وأسلم ناس^(٦) .

● وفي أواخر ذي الحِجَّة أُمْسِكَ تَنَكَّر نائب الشَّام وَقِيْدَ ، ثم أَهْلَكَ بالإسكندرية بالسَّيِّم بعد أَيَّام^(٧) ، عن بضع وستين ، وناب بعده الطُّنْبُغَا^(٨) .

(١) انظر ذيول العبر : ٢١١-٢١٢ ، والشذرات : ٢١٩/٨ .

(٢) انظر ترجمتها في : ذيول العبر : ٢١٣ ، والدرر الكامنة : ١١٧/٢ ، والشذرات : ٢٢١/٨ .

(٣) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢١٢ ، والدرر الكامنة : ٢٠/١ ، والدارس : ١٦٣/٢ ، والشذرات : ٢١٩/٨ .

واسمه : إبراهيم بن بركات بن القرشية البعلبكي الصُّوفي .

(٤) انظر ذيول العبر : ٢١٢ .

(٥) في « ط » : (كان) (م) .

(٦) انظر البداية والنهاية : ١٨٦/١٤ .

(٧) انظر ترجمته في : ذيول العبر : ٢١٩ ، والبداية والنهاية : ١٧١/١٤ ، والدرر الكامنة : ٥٢٠/١ ، والدارس : ٢٣٨/٢ .

(٨) كان نائب حلب . انظر الدرر : ٤٠٨/١ .

سنة إحدى وأربعين وسبعمئة

- في المُحَرَّم وَسَطَ طُغَيَاي وَجَنُغَيَاي^(١) .
- ومات شيخ خانقاه الجاولي العلّامة افتخار الدّين جابر^(٢) بن محمد الخوارزمي عن بضع وسبعين سنة .
- والملك آنوك^(٣) ابن السُّلطان الملك الناصر .
- وحجّة الله وزاهد الوقت الشّيخ محمد^(٤) بن أحمد بن تَمَام عن تسعين سنة .
- وشيخ الشّافعيّة بمصر ابن القَمَاح^(٥) .
- والعبادة أم محمد^(٦) / زوجة / الحافظ المِزّي . ٢٤٧/٢ [١/٢٣٩]
- والأمير صلاح الدّين يوسف^(٧) ابن السُّلطان الملك الأوحّد .
- والزّاهد خالد^(٨) بن بدر بدمشق .

-
- (١) انظر البداية والنهاية : ١٨٨/١٤ .
- قلت : في « ط » : (طنغية وجنغية) وأثبت ما في البداية .
- (٢) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : ٦٨/٢ ، والعقد الثمين : ٤٠٣/٣ ، والشذرات : ٢٢٦/٨ .
- (٣) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٤٦٨/٢ ، والدرر الكامنة : ٤٤٦/١ .
- (٤) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٢٠ ، والبداية والنهاية : ١٨٨/١٤ ، وفوات الوفيات : ٤١٣/٣ ، والمنهج الأحمد : ٧٤/٥ ، والشذرات : ٢٢٩/٨ .
- (٥) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٢١ ، والدرر الكامنة : ٣٠٣/٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٩٢/٩ ، وحسن المحاضرة : ٤٢٦/١ ، والشذرات : ٢٣٠/٨ .
- واسمه : محمد بن أحمد بن القمّاح القرشي الشافعي .
- (٦) انظر ترجمتها في : ذبول العبر : ٢٢٣ ، والبداية والنهاية : ١٨٩/١٤ وفيه : أم فاطمة ، والدرر الكامنة : ٢٠٧/٢ ، وأعلام النساء : ٣٣٠/٣ .
- (٧) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٤٦٨/٢ .
- (٨) انظر ترجمته في : ذبول العبر : ٢٢١ وفيه : خالد المجاور لدار الطّغَم ، وسقطت (ابن بدر) ودفن بداريا .

- والمقرئ العابد محمد^(١) بن عُبيدَان وله نحو الثمانين بعلبك .
- والمُسند علي^(٢) بن علي بن الصَّيْرَفي في عشر الثمانين .
- وفيها ضُربت رقبة عثمان الدُّوكالي^(٣) الزَّندِيق على الإلحاد والبايزيقيّة ، وكان قد سمع منه من الزَّندقة ما لم يُسمع من غيره ، لعنه الله .
- وفيها زُيِّنَتْ دمشق وغيرها زينةً مليحةً لعافية السُّلطان الملك النّاصر .
- وفي يوم الأربعاء ثامن عشرين شهر ذي الحِجَّة وردت الأخبار بوفاة سلطان الإسلام السُّلطان الملك النّاصر محمد^(٤) بن الشَّهيد الملك المنصور قلاوُون الصّالحي - رحمهم الله تعالى - وحصل للمسلمين بموته ألمٌ عظيم ، لأنَّهم لم يلقوا منه إلَّا كلَّ خير - رحمه الله تعالى وعوَّضه الجَنَّة - عن ستِّين سنة ، وعهد عند موته لولده السُّلطان الملك المنصور أبي بكر ، فجلس على كرسي المُلك قبل موت والده بثلاثة أيام ، وضُربت البشائر له في الدُّنيا ، جعل الله وجهه مباركاً على المسلمين آمين .

سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة

- في المحرّم بايع مولانا السُّلطان الملك المنصورُ الخليفةَ الحاكمَ بأمر الله أبا العبّاس أحمد ابن الخليفة المستكفي بالله أبي الرّبيع بن سليمان ، وكان قد عهد إليه والده ولم يبايع في حياة الملك النّاصر ، فلما ولي ولده أمرَ بمبايعته فبويع ، وجلس معه السُّلطان على كرسي الملك ، وبايعه القضاة وغيرهم والحمد لله^(٥) .

(١) لم أقع على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر .

(٢) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة : ١٥٨/٣ وفيه : مات في حدود سنة (٧٤٠ هـ) .

(٣) انظر ترجمته في : البداية والنهاية : ١٨٩/١٤ - ١٩٠ ، وتتمّة المختصر : ٤٦٨/٢ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢٢٣-٢٢٥ ، وتتمّة المختصر : ٤٦٨/٢ ، والبداية والنهاية : ١٩٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ١٤٤/٤ ، وفوات الوفيات : ٢٦٣/٢ ، والشذرات : ٢٣٣/٨ .

(٥) انظر الدرر الكامنة : ٥٦/١ ، وتاريخ الخلفاء : ٥٧٥ .

● وفي شهر صفر توفي شيخنا شيخ الإسلام الحافظ جمال الدين^(١) المزي صاحب [ب/٢٣٩] التّصانيف ، عن ثمان وثمانين سنة ، رحمه الله .

٢٤٨/٢ ● وفي شهر صفر تواترت الأخبار بفساد السُّلطان الملك المنصور^(٢) وشربه الخمر ، حتى قيل : إنه جامع زوجات أبيه - ثبت الله إيماننا - ثم خلع من السُّلطنة وأرسل إلى قُوص ، فأقام بها وأمر قَوْصُونَ واليها بقتله - رحمه الله - وتسلمن أخوه السُّلطان الملك الأشرف كُجُك وهو ابن ثمان سنين ، جعل الله العاقبة إلى خير^(٣) .

● وفي شهر جمادى الآخرة أَمَرَ قَوْصُونَ ، وقد كان من بعض خواص الناصر قُطْلُوبُغا الفخري ، وسيّر معه ثمانمئة نفس لحصار السُّلطان أحمد ابن الملك الناصر بقلعة الكرك ، وأرسل أيضاً إلى نائب دمشق الطُّنْبُغا وأمر أن يسير إلى نائب حلب طَشْتَمُر وأن يقاتله ، وكان طَشْتَمُر قد امتنع من مبايعة السُّلطان الملك الأشرف كُجُك ، فسار الطُّنْبُغا في جيش دمشق وهو عشرة آلاف ، وأمدَّ بمال من قَوْصُونَ إلى أن وصل إلى حلب ، فلما سمع طَشْتَمُر بقدومه استعظم قتال المسلمين فهرب في بعض خواصّه إلى درنده^(٤) فدخل الطُّنْبُغا بالجيش إلى حلب ، فنهب أمواله وأثاثه وحواصله ، ثم رجع الفخري إلى دمشق بعد محاصرة قلعة الكرك أَيْاماً ، وباع صاحبها الملك أحمد وأتى بمن معه فبايعه من بقي من الجيش الذين تأخروا عن حلب ، فاشتدَّ أمر الفخري قليلاً ، ثم ذهب إلى ثنية العقاب وأخذ من مخزن الأيتام أربعمئة ألف درهم ، وكان الطُّنْبُغا قد استدان منه مئة ألف درهم - عثره الله - فهو الذي فتح الباب ، فإنا لله وإنا إليه راجعون ، كل ذلك والطُّنْبُغا في حلب ، فلما وصله خبر ما جرى بدمشق رجع على عقبه رَآدَاً ، فلما قرب من دمشق قدم بعض

(١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢٢٩ ، والبداية والنهاية : ١٤/١٩١ ، والدرر الكامنة : ٤٥٧/٤ ، وفوات الوفيات : ٣٥٣/٤ ، وطبقات الشافعية للسبكي : ٣٩٥/١٠ ، والشذرات : ٢٣٦/٨ ، واسمه : (يوسف بن عبد الرحمن) .

(٢) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢٢٦ ، وحسن المحاضرة : ١١٦/٢ ، والشذرات : ٢٣٦/٨ .

(٣) انظر ذيل العبر : ٢٢٦ ، والبداية والنهاية : ١٤/١٩٢ .

(٤) مدينة من بلاد الرُّوم .

الأمراء إلى الفخري وبياعه ، ثم أرسل الفخري القضاة إلى الطُّنْبُغا في أن يقدم بلا قتال ، وأن يحقن دماء/ المسلمين في شهر الله الأصم^(١) ، كل ذلك ألقوا في/ نفسه ٢٤٩/٢ [١/٢٤٠] ويأبى ، وأقام أياماً على ذلك حتى هلك بعض الجيش من الجوع والقلة ، وكان الفخري قد استعان بأهل كَسْرَوَان الجبلية والحرافيش ، ودفع لهم مالاً ، ثم لبس كل من الفريقين عدد القتال ، فلما قربت الوقعة قدمت الميسرة إلى الفخري ، ثم تبعها الميمنة ، وبقي الطُّنْبُغا في أميرين وطَيْبُغا القاسمي أحدهما المَرْقَبِي والآخر ابن البُوبُكْرِي أَسْنَبُغا ، والثالث الحاج أَرْقُطَاي نائب طرَابُلس ، فمضى الثلاثة بقليل من الخيل إلى مصر ، ثم أرسل الفخري إلى الكَرْك فأعلم صاحبها بالنصر ، ثم خُطب له بدمشق وغزة والقدس ، فلما أن وصل الطُّنْبُغا ومن معه إلى مصر تغيّر أمر قَوْصُون واختلِفَ عليه ، وكان قد غلب على الأشرف لصغره ، وصار الأمر له ، فقبض عليه أَيْدُغْمُش أمير آخور الناصر - رحمه الله - ونُهَبَت دياره ، واتفق هو والمصريون على إرساله إلى إسكندرية ، وقِيَدَ الطُّنْبُغا وحُبِسَ بمصر .

● فلما وصل إلى طَشْتَمُر ما جرى قدم من دَرَنَدَه إلى دمشق ، فاجتمع الفخري بالقضاة وخرجوا إلى لقيه بكل ما يحتاج إليه ، ثم أقام طَشْتَمُر بدمشق أياماً ، وعزم على الرحيل إلى مصر هو والفخري ومن معهما .

● وفي أواخر رمضان عزم السلطان الملك الناصر على مصر ، فخرج من الكَرْك وسار في جماعة قليلة فدخل مصر ، وعمل أغزية لوالده ولأخيه ، وأمر بتسمير والي قُوص ، ثم جلس على كرسي الملك هو والخليفة وبوبع وعقد المبايعه بينهما قاضي القضاة تقي الدين السُّبُكي ، وكان قد سافر إلى مصر هو ورفاقه الثلاثة ، وخلع السلطان عليهم خلعاً سنّية ، وزُيِّنَت له مصر عشرين يوماً أو أزيد .

● / فلما وصلت الأخبار بجلوسه على الكرسي زُيِّنَت له البلد سبعة أيام ، ودُقَّت ٢٥٠/٢ البشائر والمغاني ، والله الحمد والمئة على ذلك ، ثم أمر بغرق الطُّنْبُغا وقَوْصُون في البحر فَأُغْدِمَا^(٢) .

(١) يعني شهر رجب المعظم الحرام .

(٢) انظر تلمة المختصر : ٤٧٣/٢ ، ذبول العبر : ٢٢٧ .

[٢٤٠/ب] ● وفي ذي الحجة أمر مولانا السلطان بتوسيط الفخري وطشتمر فوسطا/
بالكرک^(١) والحمد لله .

سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة

● في شهر الله المحرم تواترت الأخبار برجوع السلطان الملك الناصر أحمد إلى قلعة الكرك بعد أن أخذ الأموال التي بقلعة الجبل وتحجّب عن الناس ، ونسبت إليه أشياء قبيحة لا تليق بالملوك ، فانقلب عسكر الشام عليه ، وكاتبوا إلى مصر فخلعوه ، وولّوا السلطان الملك الصالح إسماعيل بن الملك الناصر ، فوردت الأخبار إلى دمشق بذلك ، وضربت البشائر وزُيّنت دمشق سبعة أيام^(٢) .

● وفي شهر ربيع الآخر رسم السلطان - أعزّ الله أنصاره - أن تحاصر الكرك لأجل سلطانتها الملك شهاب الدين أحمد ، وأظهر أنّ السبب إنما هو ما أخذه عند رواحه من قلعة الجبل ، فتحصّن بها ونصب المجانيق ، وسير جيشاً من دمشق وكذلك من مصر ، وبعد ليالٍ ودعت بينهما وقعة قتل فيها من الكرك قريب الخمسمئة ، ومن الغرباء قريب المئتين ، وحصل غلاءٌ كثيرٌ حتّى وصل الخبز على الثلاثة للرطل بدرهمين^(٣) ، جعل الله العاقبة إلى خير .

● وفي شهر جمادى الأولى زُيّنت دمشق بسبب عافية السلطان ، وكان قد مرض .

● وفي مستهل جمادى الآخرة في ثالث يوم منه توفي الأمير علاء الدين أيدغمش^(٤) ودُفن بالقُبُيَّات ، وكانت سيرته حسنة ، ثم تولّى دمشق الأمير سيف ٢٥١ الدين / طغر دمّر^(٥) الحموي نائب حلب .

(١) انظر تنمة المختصر : ٤٧٥/٢ .

(٢) انظر تنمة المختصر : ٤٧٥/٢ ، ذيل العبر : ٢٣١ ، والبداية والنهاية : ١٩٢/١٤ .

(٣) انظر تنمة المختصر : ٤٧٦/٢ .

(٤) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢٣١ .

(٥) ويقال فيه : طغزتمر .

● وفي شهر رمضان توفي الأديب تاج الدّين عبد الباقي^(١) اليماني وكان فاضلاً .

● وفي شهر شوال خرج الأمير ركن الدين بيبرس الأحمدي من مصر ومعه

جيش/ لحصار الكرك ، وكذلك خرج من دمشق جيشٌ كبير وأقاموا على الحصار [٢٤١/١] العظيم بالمجانيق والتفط وغير ذلك ، ووقع الغلاء بها إلى أن بلغ الخبز بها إلى الأوقية بدرهم ، ووقع في هذه المدة أيضاً الغلاء بدمشق ، وأكل النَّاس الشَّعِير ، وبلغت غرارة القمح بدمشق إلى مئتين ، واستمرَّ الحصار إلى انقضاء هذه السنة^(٢) ، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون .

سنة أربع وأربع وسبعمئة

● في أولها جهز البدل إلى الكرك ، وقدم من كان بها ، وقتل بها جماعة من الشَّاميين^(٣) .

● وفي جمادى الأولى توفي الإمام شمس الدّين محمد^(٤) بن عبد الهادي عن ستِّ وأربعين سنة ، وكان رحمه الله بحرّاً في العلم .

● وفي جمادى الآخرة قُتل إبراهيم^(٥) بن يوسف بن أبي بكر المَقْصَّاتي الرَّافِضي - إلى لعنة الله - وشُهِدَ عليه بشتَم الصَّحابة رضي الله عنهم ، وقَذِفَ عائشة رضي الله عنها ، ووقع أيضاً في حقِّ جبرائيل - عليه السلام - .

(١) انظر ترجمته في : ذيل العبر : ٢٣٣ ، وفوات الوفيات : ٢٤٦/٢ ، والعقد الثمين : ٣٢١/٥ ، والدرر الكامنة : ٣١٥/٢ ، والشذرات : ٢٤١/٨ .

(٢) انظر البداية والنهاية : ٢٠٧/١٤ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٤٨٠/٢ ، وذيل العبر : ٢٣٨ ، والبداية والنهاية :

٢١٠/١٤ ، والدرر الكامنة : ٣٣١/٣ ، والمقصد الأرشد : ٣٦٠/٢ ، والشذرات :

٢٤٥/٨ .

(٥) انظر ترجمته في : تنمة المختصر : ٤٨٠/٢ ، والشذرات : ٢٤٣/٨ .

والله أعلم ، وحكمه أحكم^(١) .

وكان الفراغ من تحقيقه والتعليق عليه في غرة شهر الله المحرم عام ١٤١٨ هـ ،
الموافق للثامن من أيار عام ١٩٩٧ .

على يد العبد الفقير إلى رحمة ربه وغفرانه حسن بن إسماعيل مروة في قرية معربا
من ريف دمشق المحروسة - الرابضة خلف قاسيون العتيد - أعزّه الله - غفر الله له
ولوالديه ولكل من كان له حقّ عليه ، آمين آمين آمين .

وتمت مراجعتنا لهذا الكتاب الجليل مساء يوم الإثنين ٢٨/ربيع الثاني/لعام
١٤١٨ هـ ، الموافق للأول من أيلول لعام ١٩٩٧ م ، والحمد لله الذي بنعمته تتم
الصالحات .

خادم تراث الأسلاف .

محمود الأرناؤوط .

* * *

(١) انتهت النسخة التي بين أيدينا ، والتي اعتمدناها في إخراج هذا الكتاب ولم يشر الناسخ
إلى اسمه أو تاريخ النسخ أو مكانه .

- بينما ذيلت نسخة التيمورية بما يلي : « إلى هنا انتهى التعليق والحمد لله ،
وصلّى الله على محمد وآله وسلّم » .

- وذيّلت نسخة دار الكتب بما يلي : « تم الكتاب نهار الجمعة وقت السلام حادي
عشرين من شعبان سنة ثنتين وثمانمئة أحسن الله عاقبتها ، على يد الفقير إلى رحمة ربه
القدّير الرازق الواحد الصمد الباري عبد الله بن محمد السنجاري الشافعي لطف الله بهم
والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم
الدين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

- وذيّلت نسخة حيدر آباد بما يلي : « وكان الفراغ من كتابته في السابع والعشرين من
شهر رمضان المعظم ، قيده سنة خمس وخمسين وسبعمئة كاتبه محمد بن علي الكاتب
الأنصاري السخاوي عصفور ، عفا الله عنه آمين ، والله نعم الوكيل ، وصلّى الله على نبي
الرحمة وآله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً » .

الفهارس العامة

إعداد

خلدون حسن مروة

- ١- فهرس الآيات الكريمة
- ٢- فهرس الأحاديث الشريفة والآثار
- ٣- فهرس الشعر
- ٤- فهرس أعلام المترجمين
- ٥- فهرس المواضع والبلدان
- ٦- فهرس الفتوح والغزوات والوقائع
- ٧- فهرس الأوبئة والكوارث والظواهر الغريبة .
- ٨- فهرس الكتب الواردة في المتن
- ٩- فهرس مصادر ومراجع التحقيق والتعليق .

١- فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة	رقم الآية	الجزء / الصفحة
﴿إِنَّ الْدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾	آل عمران	١٩	٥ / ١
﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا﴾	آل عمران	٨٥	٥ / ١
﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾	المائدة	٣	٦ / ١ (ح) ^(١)
﴿إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ﴾	الأنعام	٥٧	٢٩ / ١
﴿قُلْ إِنِّي مَدَنِيٌّ دِينِي﴾	الأنعام	١٦١	٥ / ١
﴿وَعَلَى الَّذِينَ آمَنُوا الْيُسْرَى﴾	التوبة	١١٨	٤٠ / ١ (ح)
﴿لَا تُقْرَبُ عَلَيْكُمْ﴾	يوسف	٩٢	٣١ / ٢
﴿كَانَ أُمَّةً فَآيَنَّا لِلَّهِ حَنِيفًا﴾	النحل	١٢٠	١٠ / ١
﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾	الحج	٧٨	٥ / ١
﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا﴾	الأحزاب	٣٧	١٢ / ١
﴿وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا﴾	الأحزاب	٣٨	١٣٤ / ١
﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ﴾	المدثر	٨	٨٠ / ١

* * *

(١) (ح) يعني في الحاشية.

٢- فهرس الأحاديث والآثار

الجزء / الصفحة	طرف الحديث أو الأثر
٥ / ١ (ح)	آدم ومن دونه تحت لوائي
١٠ / ١	أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل
١٥ / ١	اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر
١٤ / ١	اللهم أعز الإسلام بعمر
٨٢ / ١	اللهم إن كان كاذباً فأمته (أثر)
٥٢ / ١	اللهم إني أحبهما
٤٥ / ١	اللهم أيده بروح القدس
٦٢ / ١ (ح).	اللهم علمه الكتاب
٦٢ / ١ (ح).	اللهم فقهه في الدين
٢٣ / ١	ألا أستحي ممن تستحي منه الملائكة
٣٥ / ١	ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
١٦ / ١	إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نلتبس العزة بغيره (أثر)
٣٦ / ١	إن ابني هذا سيد
٣٠ / ١	إن لكل نبي حوارياً
١١ / ١	إن الله أمرني أن أقرئك القرآن
١٥ / ١	إن الله وضع الحق على لسان عمر
٥٣ / ١	إنه صعلوك لا مال له
٣١ / ١	وجب أبو طلحة
٣٦ / ١ (ح)	خلافة النبوة ثلاثون سنة
٢٩ / ١	الخوارج كلاب النار
١٥ / ١	خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر (أثر)
١١ / ١	زوجكن أهاليكن وزوجني الله

الجزء / الصفحة	طرف الحديث أو الأثر
٥٠ / ١	ابن سلام عاشر عشرة في الجنة
٢٧ / ١	صوت أبي طلحة في الجيش خير من مئة رجل
١٧٠ / ٢	لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز
٣٥ / ١	لا يحبك إلا مؤمن
١٠ / ١	لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي اثنان
١٤ / ١	لو كان بعدي نبي لكان عمر
٥٨ / ١	لولا أن قومك حديث عهدهم بالكفر
١٥ / ١	ما أحد أحب إليّ أن ألقي الله بمثل صحيفة من هذا المسجى (أثر)
٢٦ / ١	ما أقلت الغبراء ولا أظلت الأرض
٣١ / ١	من أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي
٣٥ / ١	من كنت مولاه فعلي مولاه
١٢ / ١ (ح)	نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد
٢٨ / ١	يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية
٦ / ١ (ح)	يا معاذ! والله إنني أحبك

* * *

٣- فهرس الشعر

القافية	البحر	عدد الأبيات	القائل	الجزء/الصفحة
الصّالِحُ	الكامل	١	ليبد بن ربيعة	٤٩/١
الرّدُّ	الطويل	١	ابن قتادة بن النعمان	١٣/١ (ح)
مُنشدا	الطويل	٢	أبو الوفاء الحلّي	١٢٧/٢
المسافرُ	الطويل	١	معقر بن حمار	١٣٤/١
تكسّرُ	الكامل	٢	النسابة الجوافي	٩١/٢
أخرى	الكامل	٢	الشاشاني	٩٩/٢
الإسكندرِ	الكامل	٢	الأبيوردي	٤٠٩/١
القلانسي	الطويل	٢	أبو دلامة	١٤٣/١
يتوقّع	الكامل	٢	السّهيلي	٨٧/٢ (ح)
مَعَا	الطويل	١	عبد الله بن عَمَر	٦٤/١
كُرَاعِي	رجز	٣	حكيم بن جبلة	٣٣/١
يُخْلَقُ	الكامل	١	-	٦/١
زائلٌ	الطويل	١	ليبد بن ربيعة	٤٩/١
فَعُولٌ	الكامل	١	-	١٣٤/١
سربالا	البسيط	١	ليبد بن ربيعة	٥٠/١
أنا	الرملي	١	أبو طاهر القرمطي	٨٥/١

* * *

٤- فهرس الأعلام

إبراهيم بن طهمان ١٦٣هـ / ١٥٢	« ١ »
إبراهيم بن عبد الرحمن الفزاري ٧٢٩هـ	مجير الدين آبق ٥٦٤هـ / ٦٨ / ٢
٢٧٢ / ٢	آقوش النجيبى الصالحى ٦٧٧هـ / ١٩٩ / ٢
إبراهيم بن عبد الله ٢٩٢هـ / ٢٦٤	أتوك بن الناصر ٧٤١هـ / ٢٨٦ / ٢
إبراهيم بن عبد الله الأرموي ٦٩٥هـ / ٢١٨ / ٢	أبان بن تغلب الكوفي ١٤١هـ / ١٢٩ / ١
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ١٤٥هـ / ١٣٣ / ١	أبان بن عثمان بن عفان ١٠٥هـ / ٩٤ / ١
إبراهيم بن أبي عبله ١٥٢هـ / ١٤٢ / ١	إبراهيم بن أحمد الحسيني الغرافي ٧٢٨هـ
إبراهيم بن علي الشيرازي الشافعي ٤٧٦هـ	٢٧١ / ٢
٤٠٨ / ١	إبراهيم بن أحمد الرقي ٧٠٣هـ / ٢٣٧ / ٢
إبراهيم بن علي الهجيمي ٣٥١هـ / ٣٢١ / ١	إبراهيم بن أحمد الغافقي ٧١٦هـ / ٢٥٣ / ٢
إبراهيم بن علي الواسطي ٦٩٢هـ / ٢١٨ / ٢	إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي ٦٧٦هـ
إبراهيم بن عمر البرمكي الحنفي ٤٤٥هـ	١٩٧ / ٢
٣٨٣ / ١	إبراهيم بن أدهم البلخي ١٦٢هـ / ١٥١ / ١
إبراهيم بن عمر بن برهان الواسطي ٦٦٤هـ	إبراهيم بن إسحاق الحربي ٢٨٥هـ / ٢٥٥ / ١
١٨٦ / ٢	إبراهيم بن بركات بن القرنية البعلبكي ٧٤٠هـ
إبراهيم بن عمر الجعبري الشافعي ٧٣٢هـ	٢٨٥ / ٢
٢٧٥ / ٢	إبراهيم بن الحجاج الشامي ٢٣٣هـ / ٢٠٢ / ١
إبراهيم بن قريش العقيلي ٤٨٦هـ / ٤١٨ / ١	إبراهيم بن خالد أبو نور الكلبي ٢٤٠هـ / ٢١٢ / ١
إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ٧٢٢هـ	إبراهيم بن سعد الزهري ١٨٤هـ / ١٦٥ / ١
٢٦١ / ٢	إبراهيم بن سعيد الجوهري ٢٤٧هـ / ٢١٨ / ١
إبراهيم بن محمد بن حمزة ٣٥٣هـ / ٣٢٣ / ١	إبراهيم بن سعيد الجبال ٤٨٢هـ / ٤١٤ / ١
إبراهيم بن محمد الخلاطي الواني ٧٣٥هـ	إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري ٢٩٥هـ
٢٧٨ / ٢	٢٦٦ / ١

أبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ٣٠٨هـ	أرسلان بن السلطان ألب أرسلان السلجوقي ٤٩٠هـ/١/٢٤٤
٢٧٨/١	
أبراهيم بن محمد بن عرعة السامي البصري ٢٣١هـ/١/١٩٩	أرسلان بن طغرل بن محمد السلجوقي ٥٧٣هـ/٢/٨٠
أبراهيم بن محمد النصر آبادي النيسابوري ٣٦٧هـ/١/٣٣٤	أرسلان شاه بن مسعود بن مودود ٦٠٧هـ
١٧١/٢	١١٤/٢
أبراهيم بن محمد بن وثيق الإشبيلي ٦٥٤هـ	أرغون بن أبغا ٦٩٠هـ/٢/٢١٥
٤٨١هـ/١/٤١٣	أرناط ٥٨٣هـ/٢/٩٠
أبراهيم بن مسعود بن محمود بن سبكتكين ٤٨١هـ/١/٤١٣	أزدمر الجمداد ٦٨٠هـ/٢/٢٠٣
أبراهيم بن معطاء الجعبري ٦٨٧هـ/٢/٢١١	الأشتر النخعي ٣٧هـ/١/٣٤
أبراهيم بن معقل النسفي ٢٩٥هـ/١/٢٦٦	أشعب الطامع ١٥٤هـ/١/١٤٤
أبراهيم بن المنذر الحزامي ٢٣٦هـ/١/٢٠٧	ابن الأشعث ٨٣هـ/١/٧٢
أبراهيم بن المهدي العباسي ٢٢٤هـ/١/١٩٣	أشعث بن عبد الملك الخمراني ١٤٦هـ
أبراهيم بن يزيد النخعي ٩٥هـ/١/٨٢	١٣٦/١
أبراهيم بن يوسف الحنفي ٢٣٩هـ/١/٢١٠	الأشعث بن قيس الكندي ٤٠هـ/١/٣٦
أبراهيم بن يوسف المقصاتي ٧٤٤هـ/٢/٢٩١	أشهب بن عبد العزيز العامري ٢٠٤هـ/١/١٧٩
أبغا بن هولاكو ٦٨٠هـ/٢/٢٠٤	أصبح بن الفرج المالكي ٢٢٥هـ/١/١٩٤
أبي بن كعب الأنصاري ٢٢هـ/١/١١	أقجبا = مبارز الدين ٦٠١هـ/٢/١٠٨
الملك أئمز ٤٧١هـ/١/٤٠٥	الفارس أقطاي ٦٥٢هـ/٢/١٦٨
أجثم المزوروذى ١٥٠هـ/١/١٤٠	أقطاي الصالحي ٦٧٢هـ/٢/١٩٢
أبو إدريس الخولاني ٨٠هـ/١/٧١	ألب أرسلان بن طغرل بك ٤٦٥هـ/١/٣٩٩
إدريس بن عبد الله المؤمني ٦٦٨هـ/٢/١٨٩	أطنبغا ٧٤٢هـ/٢/٢٨٨
إدريس بن يعقوب بن يوسف المؤمني ٦٣٠هـ	أليان = صاحب عكا ٦٠٩هـ/٢/١١٦
١٤١/٢	أبو أمانة الباهلي ٨٦هـ/١/٧٥
ناصر الدين أرتق بن أرسلان الأرتقي التركماني ٦٣٦هـ/٢/١٤٩	أبو أمانة بن سهل بن حنيف الأنصاري ١٠٠هـ
١٤/٢	٨٨/١
أرسلان ٥٠٨هـ/٢/١٤	أمة الواحد بنت القاضي المحاملي ٣٧٧هـ
أرسلان بن أئمز = خوازم شاه ٥٦٨هـ/٢/٧٣	٣٤٠/١
	الأمين ١٩٧هـ/١/١٧٤

أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري ٧٠٥هـ
٢٣٨/٢

أحمد بن إبراهيم الواسطي الفاروثي ٦٩٤هـ
٢٢١/٢

أحمد بن أحمد بن المقدسي ٦٩٤هـ ٢٢١/٢

أحمد بن إدريس الحموي ٧٣٣هـ ٢٧٧/٢

أحمد بن الأزهر ٢٦٣هـ ٢٣٥/١

أحمد بن إسحاق الأبرقوهي ٧٠١هـ ٢٣٣/٢

أحمد بن إسحاق الصّبغي ٣٤٢هـ ٣١٣/١

أحمد بن إسحاق بن المقتدر ٤٢٢هـ ٣٦٩/١

أحمد بن إسماعيل السّهمي ٢٥٩هـ ٢٣١/١

أحمد بن بدر الأرمني = الأفضل ٧١٥هـ ٢١/٢

أحمد بن بكتمر ٧٣٣هـ ٢٧٦/٢

أحمد بن أبي بكر الزهري ٢٤٢هـ ٢١٤/١

أحمد بن بويه الدّيلملي ٣٥٦هـ ٣٢٥/١

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ٣٦٨هـ

٣٣٥/١

أحمد بن حازم بن أبي غَزْزَة الغفاري ٢٧٦هـ

٢٤٧/١

أحمد بن حرب النيسابوري ٢٣٤هـ ٢٠٤/١

أحمد بن الحسن بن البناء الحبلي ٥٢٧هـ

٣٠/٢

أحمد بن الحسين البيهقي ٤٥٨هـ ٣٩٣/١

أحمد بن الحسن الحرشي الحيري ٤٢١هـ

٣٦٨/١

أحمد بن الحسن بن خيرون ٤٨٨هـ ٤٢٢/١

أحمد بن الحسين البردعي ٣١٧هـ ٢٨٦/١

أحمد بن حمدان الحراني ٦٩٥هـ ٢٢٣/٢

أحمد بن أبي الحواري ٢٤٦هـ ٢١٧/١

الأنجب بن أبي السعادات الحمامي ٦٣٥هـ
١٤٨/٢

أنس بن عياض الليثي ٢٠٠هـ ١٧٧/١

أنس بن مالك ٩٣هـ ٨٠/١

أولي بن قمرات ٧٠٢هـ ٢٣٦/٢

أويس القرني ٣٧هـ ٢٨/١

إياس بن معاوية المزني ١٢٢هـ ١١٠/١

عز الدين أليك ٦٤٥هـ ١٦١/٢

المعز أليك التركماني الصالحي ٦٥٥هـ

١٧١/٢

أيك = ركن الدين الدويدار المستنصري

٦٥٦هـ ١٧٥/٢

أي آيه بن عبد الله السنجري = المؤيد ٥٦٨هـ

٧٣/٢

إيتاخ التركي ٢٣٤هـ ٢٠٤/١

أيد غدي العزيزي ٦٦٤هـ ١٨٦/٢

أيدغمش = السلطان ٦١٠هـ ١١٦/٢

أيدغمش ٧٤٣هـ ٢٩٠/٢

أيدمر الظاهري ٧٠٠هـ ٢٣٢/٢

إيرنجي ٧١٩هـ ٢٥٧/٢

إيلغازي بن أرتق ٥١٦هـ ٢٢/٢

أبو أيوب الأنصاري ٥٢هـ ٣٩/١

أيوب السختياني ١٣١هـ ١٢١/١

أيوب بن العادل ٦٠٩هـ ١١٦/٢

أيوب بن موسى الأموي ١٣٣هـ ١٢٣/١

أيوب بن نعمة الدمشقي الكحال ٧٣٠هـ

٢٧٤/٢

أحمد بن إبراهيم الاسماعيللي الجرجاني

٣٧١هـ ٣٣٧/١

أحمد بن خالد الجباب ٣٢٢هـ / ١ / ٢٩٣	٢٣٣ / ٢
أحمد بن الخصيب ٢٦٥هـ / ١ / ٢٣٧	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ٢٦٤هـ / ١ / ٢٣٦
أحمد بن خلّكان الإربلي ٦٨١هـ / ٢ / ٢٠٥	أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم ٤٣٠هـ
أحمد بن أبي خيثمة ٢٧٩هـ / ١ / ٢٥٠	٣٧٤ / ١
أحمد بن أبي الخير الحداد الدمشقي ٦٧٨هـ	أحمد بن عبد الله الخُجّستاني ٢٦٨هـ / ١ / ٢٣٩
٢٠١ / ٢	أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي =
أحمد بن أبي دَواد الإيادي ٢٤٠هـ / ١ / ٢١٢	أبو العلاء المعري ٤٤٩هـ / ١ / ٣٨٦
أحمد بن الدخميني ٦٧١هـ / ٢ / ١٩٢	أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي ٢٦١هـ
أحمد بن سليمان بن حَذلم ٣٤٧هـ / ١ / ٣١٧	٢٣٣ / ١
أحمد بن سليمان الرُّهاوي ٢٦١هـ / ١ / ٢٣٢	أحمد بن عبد الله الطبري ٦٩٤هـ / ٢ / ٢٢١
أحمد بن سليمان النجّاد ٣٤٨هـ / ١ / ٣١٨	أحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ٢٢٧هـ
أحمد بن سنان القطان ٢٥٨هـ / ١ / ٢٣٠	١٩٦ / ١
أحمد بن سيّار المروزي ٢٦٨هـ / ١ / ٢٣٩	أحمد بن عبد الملك النيسابوري ٤٧٠هـ
أحمد بن شعيب النسائي ٣٠٣هـ / ١ / ٢٧٤	٤٠٤ / ١
أحمد بن شيّان الصالحي ٦٨٥هـ / ٢ / ٢٠٩	أحمد بن عبد المنعم الطاووي القزويني ٧٠٤هـ
أحمد بن صالح المصري = ابن الطبري ٢٤٨هـ	٢٣٨ / ٢
٢١٩ / ١	أحمد بن علي الأصبهاني اليزدي ٤٢٨هـ
أحمد بن أبي طالب الشحنة الحجار ٧٣٠هـ	٣٧٣ / ١
٢٧٣ / ٢	أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي
أحمد بن طاهر الإسفراييني ٤٠٦هـ / ١ / ٣٥٧	٤٦٣هـ / ١ / ٣٩٨
أحمد بن طولون ٢٧٠هـ / ١ / ٢٤٢	أحمد بن علي بن خلف الشيرازي النيسابوري
أحمد العباس أبو العباس ٧٠١هـ / ٢ / ٢٣٢	٤٨٧هـ / ١ / ٤٢٠
أحمد بن عبد الجبار العطاردي ٢٧٢هـ / ١ / ٢٤٤	أحمد بن علي بن الرفاعي ٥٧٨هـ / ٢ / ٨٤
أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ٧٢٨هـ	أحمد بن علي بن سوار البغدادي ٤٩٦هـ
٢٧٢ / ٢	٤٣٣ / ١
أحمد بن عبد الحميد المقدسي ٧٠٠هـ / ٢ / ٢٣١	أحمد بن علي بن المثنى الموصلّي ٣٠٧هـ
أحمد بن عبد الدائم المقدسي الحنبلي ٦٦٨هـ	٢٧٧ / ١
١٨٩ / ٢	أحمد بن عمر أبو الجناب الخيوقي ٦١٨هـ
أحمد بن عبد الرحمن الصالحي ٧٠١هـ	١٢٧ / ٢

أحمد بن عمر بن دلهات العذري ٤٧٨هـ	أحمد بن محمد البرّي ٢٥٠هـ / ١ / ٢٢١
٤١٠ / ١	أحمد بن محمد بن الحجاج ٢٧٥هـ / ١ / ٢٤٧
أحمد بن عمر بن شريح البغدادي ٣٠٦هـ	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ٢٤١هـ
٢٧٦ / ١	٢١٣ / ١
أحمد بن عمر القرطبي المالكي ٦٥٦هـ	أحمد بن محمد الخفاف ٣٩٥هـ / ١ / ٣٥٠
١٧٣ / ٢	أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الشيعي
أحمد بن عمرو البصري البزار ٢٩٢هـ / ١ / ٢٦٣	٣٣٢هـ / ١ / ٣٠٤
أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ٢٨٦هـ	أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ٣٢١هـ
٢٥٨ / ١	٢٩٠ / ١
أحمد بن أبي عمران الحنفي ٢٨٠هـ / ١ / ٢٥١	أحمد بن محمد الشيرازي ٧٣٦هـ / ٢ / ٢٨٠
أحمد بن أبي غالب الوراق ٥٤٨هـ / ٢ / ٥٠	أحمد بن محمد بن صعصعي التغلبي ٧٢٣هـ
أحمد بن الفرات الرازي ٢٥٨هـ / ١ / ٢٣٠	٢٦٣ / ٢
أحمد بن الفرج الحجازي ٢٧٢هـ / ١ / ٢٤٥	أحمد بن محمد بن عبد الله الأموي = ابن أبي
أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ٤٢٧هـ	الشوارب ٤١٧هـ / ١ / ٣٦٤
٣٧٢ / ١	أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري ٦٩٦هـ
أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني السلفي	٢٢٥ / ٢
٨٣ / ٢ ٥٧٦هـ	أحمد بن محمد العقيلي ابن القلانسي ٧٣٦هـ
أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي الأصبهاني	٢٨١ / ٢
٤٢ / ٢ ٥٤٠هـ	أحمد بن محمد بن القاسم المحاملي ٤١٥هـ
أحمد بن محمد بن أحمد الشريشي ٧١٨هـ	٣٦٣ / ١
٢٥٥ / ٢	أحمد بن محمد القدوري ٤٢٨هـ / ١ / ٣٧٢
أحمد بن محمد الأرجاني ٥٤٤هـ / ٢ / ٤٥	أحمد بن محمد اللبان ٥٩٧هـ / ٢ / ١٠٥
أحمد بن محمد الأصبهاني الحداد ٥٠٠هـ	أحمد بن محمد المنير الجذامي ٦٨٣هـ
٤٣٧ / ١	٢٠٨ / ٢
أحمد بن محمد الأعرابي = أبو سعيد ٣٤٠هـ	أحمد بن محمد بن النقور البزار ٤٧٠هـ
٣١٢ / ١	٤٠٤ / ١
أحمد بن محمد البرّي ٢٨٠هـ / ١ / ٢٥١	أحمد بن محمد النيسابوري ٣٥١هـ / ١ / ٣٢١
أحمد بن محمد البرقاني أبو بكر ٤٢٥هـ	أحمد بن محمد بن هارون الخلال ٣١١هـ
٣٧١ / ١	٢٧٩ / ١

٢٧٧/٢
 أحمد بن يحيى بن الريوندي الزنديق ٣٠٠هـ
 ٢٧٢/١
 أحمد بن يحيى بن زهير التُّستري ٣١٠هـ
 ٢٧٩/١
 أحمد بن يحيى بن سَنِي الدولة الدمشقي ٦٥٨هـ
 ١٧٨/٢
 أحمد بن يحيى النحوي ٢٩١هـ ٢٦٢/١
 أحمد بن صلاح الدين يوسف ٦٣٤هـ ١٤٥/٢
 أحمد بن يوسف السُّلمي ٢٦٤هـ ٢٣٥/١
 أحمد بن يوسف الكواشي ٦٨٠هـ ٢٠٤/٢
 أحمد بن إبراهيم الزَّوادي ٥٠٨هـ ١٤/٢
 أسامة بن زيد ٥٥٤هـ ٤٤/١
 أسامة بن مرشد بن مبقذ الكناني ٥٨٤هـ ٩٣/٢
 إسحاق بن إبراهيم الدَّبْرِي ٢٨٥هـ ٢٥٦/١
 إسحاق بن إبراهيم بن مصعب الخزاعي ٢٣٥هـ
 ٢٠٦/١
 إسحاق بن إبراهيم الموصلِي ٢٣٥هـ ٢٠٦/١
 أبو إسحاق الإسفراييني ٤١٨هـ ٣٦٥/١
 إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي ٢٤٥هـ
 ٢١٦/١
 إسحاق بن بهلول التنوخي الأنباري ٢٥٢هـ
 ٢٢٣/١
 إسحاق بن راهويه الحنظلي ٢٣٨هـ ٢٠٩/١
 أبو إسحاق الزجاج النحوي ٣١١هـ ٢٧٩/١
 إسحاق بن الفرات التجيبي ٢٠٤هـ ١٧٩/١
 أبو إسحاق القراريطي ٣٥٧هـ ٣٢٧/١
 إسحاق بن مرار الكوفي = أبو عمرو الشيباني
 ٢١٠هـ ١٨٣/١

أحمد بن مِينع البَغَوِي ٢٤٤هـ ٢١٥/١
 أحمد بن نصر الخزاعي ٢٣١هـ ١٩٩/١
 أحمد بن نصر الخُفَّاف أبو عمرو ٢٩٩هـ
 ٢٧١/١
 أحمد بن مروان بن دوستك الكردي ٤٥٣هـ
 ٣٨٩/١
 أحمد بن المستضيء العباسي ٦٢٢هـ ١٣١/٢
 أحمد بن المعتصم = المستعين بالله ٢٥٢هـ
 ٢٢٣/١
 أحمد بن المقرَّب بن مسلمة ٦٥٠هـ ١٦٧/٢
 أحمد بن المقتدي ٥١٢هـ ١٧/٢
 أحمد بن المقدم العجلي = أبو الأشعث
 ٢٥٣هـ ٢٢٤/١
 أحمد بن أبي منصور التركي الصوفي ٥٨٥هـ
 ٩٤/٢
 أحمد بن منصور الرمادي ٢٦٥هـ ٢٣٧/١
 أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد ٣٢٤هـ
 ٢٩٥/١
 أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك ٤١٠هـ
 ٣٥٩/١
 أحمد بن موسى بن يونس ٦٢٢هـ ١٣١/٢
 أحمد بن الموفق بن المتوكل العباسي =
 المعتضد بالله ٢٨٩هـ ٢٦٠/١
 أحمد بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ٦٩٩هـ
 ٢٣٠/٢
 أحمد بن هولاكو ٦٨٣هـ ٢٠٨/٢
 أحمد بن يحيى الجلاء = أبو عبد الله ٣٠٦هـ
 ٢٧٦/١
 أحمد بن يحيى بن جهبل الشافعي ٧٣٣هـ

إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني ٤٤٩هـ

٣٨٦/١

إسماعيل بن عبد الرحمن الفراء ٧٠٠هـ

٢٣١/٢

إسماعيل بن عبد الله الأنماطي ٦١٩هـ ١٢٨/٢

إسماعيل بن عبد الله سثويه ٢٦٧هـ ٢٣٩/١

إسماعيل بن عثمان بن المعلم الدمشقي ٧١٤هـ

٢٤٨/٢

إسماعيل بن علي الأيوبي ٧٣٢هـ ٢٧٥/٢

إسماعيل بن علي الحمامي ٥٥١هـ ٥٥/٢

إسماعيل بن علي الرازي السنان ٤٤٥هـ

٣٨٣/١

إسماعيل بن عمرو البجلي ٢٢٧هـ ١٩٦/١

إسماعيل بن علية الأسدي ١٩٣هـ ١٧١/١

إسماعيل بن عياش العنسي ١٨١هـ ١٦٣/١

إسماعيل بن القائم العبيدي ٣٤١هـ ٣١٣/١

إسماعيل بن قاسم الكوفي أبو العتاهية ٢١١هـ

١٨٤/١

إسماعيل بن محمد التميمي الأصهباني ٥٣٥هـ

٣٨/٢

إسماعيل بن محمد الصفار ٣٤١هـ ٣١٣/١

إسماعيل بن محمد بن الفراء الحراني ٧٢٩هـ

٢٧٣/٢

إسماعيل بن محمود بن زكي ٥٧٧هـ ٨٣/٢

إسماعيل بن نجيد السلمي ٣٦٥هـ ٣٣٢/١

إسماعيل بن يحيى ٢٦٤هـ ٢٣٦/١

إسماعيل بن يوسف بن مكتوم القيس ٧١٦هـ

٢٥٣/٢

الأسود بن يزيد النخعي ٧٥هـ ٦٧/١

أبو إسحاق المروزي ٣٤٠هـ ٣١٢/١

إسحاق بن منصور الكوسج ٢٥١هـ ٢٢٢/١

إسحاق التوبختي ٣٢٢هـ ٢٩١/١

إسحاق بن يحيى الأمدي ٧٢٥هـ ٢٦٧/٢

إسحاق بن يوسف الأزرق ١٩٥هـ ١٧٢/١

أسعد بن سعيد بن روح التاجر ٦٠٧هـ ١١٤/٢

أسعد بن أبي نصر الينيني ٥٢٧هـ ٣٠/٢

أسلم مولى عمر بن الخطاب ٨٠هـ ٧٠/١

أسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى التغلبية

٧٣٣هـ ٢٧٧/٢

الصالح إسماعيل صاحب دمشق ٦٤٨هـ

١٦٥/٢

إسماعيل بن إبراهيم التنوخي ٦٧٢هـ ١٩٢/٢

إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان ٢٩٥هـ

٢٦٧/١

إسماعيل بن أحمد السمرقندي ٥٣٦هـ ٣٩/٢

إسماعيل بن إسحاق ٢٨٢هـ ٢٥٣/١

إسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ ٦٦٠هـ ١٨١/٢

إسماعيل بن بوري بن طغتكين ٥٢٩هـ ٣٢/٢

إسماعيل بن الحافظ العبيدي ٥٤٩هـ ٥٢/٢

إسماعيل بن حامد القوسي ٦٥٣هـ ١٧٠/٢

إسماعيل بن حماد الجوهري التركي ٣٩٣هـ

٣٤٨/١

إسماعيل بن أبي خالد البجلي ١٤٥هـ ١٣٥/١

إسماعيل بن طغتكين بن أيوب ٥٩٧هـ ١٠٥/٢

إسماعيل بن عبّاد ٣٨٥هـ ٣٤٥/١

إسماعيل بن عبد الرحمن الشّدي ١٢٧هـ

١١٧/١

البقش ٥٥٤٩هـ ٥٢/٢

بقي بن مخلد الأندلسي ٢٤٧/١هـ ٢٧٦

بقيّة بن الوليد الحمصي ١٩٧هـ ١٧٤/١

بكتاش الصالحي ٧٠٦هـ ٢٣٩/٢

بكتمر = سلطان خلاط ٥٨٩هـ ٩٧/٢

بكتمر الساقى ٧٣٣هـ ٢٧٦/٢

بكتوث الأزرق ٦٩٦هـ ٢٢٤/٢

أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم الصالحي

٧١٨هـ ٢٥٥/٢

أبو بكر بن أبي داود السجستاني ٣١٦هـ

٢٨٤/١

أبو بكر بن السّنيّ ٣٦٤هـ ٣٣١/١

بكر بن سودة الجذامي ١٢٨هـ ١١٨/١

أبو بكر الشبلي الزاهد ٣٣٤هـ ٣٠٨/١

أبو بكر بن أبي شيبة ٢٣٥هـ ٢٠٦/١

أبو بكر الصديق ١٣هـ ٧/١

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام

المخزومي ٩٤هـ ٨١/١

بكر بن عبد الله المزني الفقيه ١٠٨هـ ٩٨/١

أبو بكر بن عياش الأسدي ١٩٣هـ ١٧١/١

أبو بكر بن القاسم التوفي المقرئ ٧١٨هـ

٢٥٥/٢

بكر بن محمد الأنصاري ٥١٢هـ ١٧/٢

أبو بكر بن محمد الرضي المقدسي القطان

٧٣٨هـ ٢٨٢/٢

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري

١٢٠هـ ١٠٩/١

أبو بكرة الثقفي ٥٢هـ ٤٣/١

بكار بن قتيبة الثقفي ٢٧٠هـ ٢٤٣/١

« ب »

بابك الخُزمي ٢٢٣هـ ١٩٢/١

باجو نوين ٦٥٦هـ ١٧٣/٢

باغي سيان ٤٩١هـ ٤٢٦/١

بجكم ٣٢٩هـ ٣٠٠/١

بحر بن نصر الخولاني ٢٦٧هـ ٢٣٩/١

بختيار عز الدولة ٣٦٧هـ ٣٣٤/١

بدر أمير الجيوش ٤٨٧هـ ٤٢٠/١

بدر الدين بن سويد التكريتي ٦٧٠هـ ١٩١/٢

البرُجمي ٤٢٥هـ ٣٧٠/١

أبوردة بن أبي موسى الأشعري ١٠٤هـ ٩٤/١

بركات بن إبراهيم الخشوعي ٥٩٨هـ ١٠٦/٢

بركة بن توشي بن جنكيز خان ٦٥هـ ١٨٧/٢

بركة خان ٦٤٤هـ ١٦٠/٢

بركياروق بن ملك شاه ٤٩٨هـ ٤٣٥/١

البرنس = صاحب طرابلس ٦٨٨هـ ٢١١/٢

بريدة بن الحصيب ٦١هـ ٥٥/١

البساسيري ٤٥١هـ ٣٨٨/١

بُسر بن سعيد ١٠٠هـ ٨٨/١

بسطام بن الليث ١٢٨هـ ١١٨/١

بشر بن الحارث الحافي ٢٢٧هـ ١٩٦/١

بشر بن غياث المريسي ٢١٨هـ ١٨٩/١

بشر بن مروان ٧٥هـ ٦٧/١

بشر بن موسى الأسدي ٢٨٨هـ ٢٥٩/١

بشر بن الوليد الكندي ٢٣٨هـ ٢٠٩/١

بغا الشرايبي التركي الصغير ٢٥٤هـ ٢٢٥/١

بغا الكبير = أبو موسى التركي ٢٤٨هـ ٢١٩/١

بَغْدُوين ٥١١هـ ١٦/٢

بكير بن عبد الله بن الأشج ١٢٢هـ / ١١٠
بكير بن معروف الدامغاني ١٦٣هـ / ١٥٢
بلال بن رباح ٢٠هـ / ١١
بلبان الرومي ٦٨٠هـ / ٢٠٤
بُنان بن محمد بن حمدان الحمال ٣١٦هـ
٢٨٣ / ١

بنجاص ٦٩٦هـ / ٢٢٤
بهاء الدولة بن عضد الدولة ٤٠٣هـ / ٣٥٥
بهادر المنصوري ٧١٠هـ / ٢٤٣
بوري بن طفتكين تاج الملوك ٥٢٦هـ / ٢٩
بيبرس التركي البندقداري ٦٧٦هـ / ١٩٧
بيبرس التركي العديمي ٧١٣هـ / ٢٤٧
بيبرس الخطائي المنصوري ٧٢٥هـ / ٢٦٨
بيدرا ٦٩٣هـ / ٢١٩
البيسري الصالحي ٦٩٨هـ / ٢٢٧

« ت »

تاج الدين أبو اليمن الكندي ٦١٣هـ / ١١٨
تنش ٤٨٨هـ / ١٤٢٠
أبو تراب النخشي ٢٤٥هـ / ٢١٦
نقصوا ٦٩١هـ / ٢١٧
نكش بن أرسلان ٥٩٦هـ / ١٠٣
نكفور ٣٥٢هـ / ١٣٢٢
نكين الخاصة ٣٢١هـ / ٢٩٠
نمرتاش بن إيلغاز ٥٤٧هـ / ٤٨
نقام بن محمد الرازي ٤١٤هـ / ٣٦٢
أبو تميم الجيشاني ٧٧هـ / ٦٨
تميم بن المعز بن باديس ٥٠١هـ / ٦
تنكري ٥٠٦هـ / ١١

تنكز ٧٤٠هـ / ٢٨٥
توتل الشهرزوري ٦٨٠هـ / ٢٠٤
توران شاه بن أيوب ٥٧٦هـ / ٨٣
الملك توران شاه بن صلاح الدين ٦٥٨هـ
١٧٨ / ٢
الملك المعظم تورا نشاه بن نجم الدين أيوب
٦٤٨هـ / ١٦٥

توزون ٣٣٤هـ / ٣٠٦
الراهب توما ٧٢٦هـ / ٢٦٨
ابن تومرت ٥٢٤هـ / ٢٦

« ث »

ثابت بن أسلم البناني ١٢٣هـ / ١١١
أبو ثعلبة الخشني ٧٥هـ / ٦٧
القهرمانه ثمل ٣١٧هـ / ٢٨٥
ثور بن يزيد الكلاعي ١٥٣هـ / ١٤٣

« ج »

جابر بن زيد الأزدي اليماني ٩٣هـ / ٨٠
جابر بن سمرة السوائي ٦٦هـ / ٦٠
جابر بن عبد الله ٧٨هـ / ٦٨
جابر بن محمد الخوازمي ٧٤١هـ / ٢٨٦
جابر بن يزيد الجعفي ١٢٨هـ / ١١٨
جبير بن مطعم بن عدي النوفلي ٥٤هـ / ٤٥
جبير بن نفيير الحضرمي ٨٠هـ / ٧١
أبو جحيفة السوائي ٧٤هـ / ٦٦
ابن الجراح ٢٩٦هـ / ٢٦٩
الجراح بن عبد الله الحكمي ١١٢هـ / ١٠٠
جرير بن حازم الأزدي ١٧٠هـ / ١٥٧

الجُنَيْد بن عبد الحميد الضُّبَيْي ١٦٧/١ هـ ١٨٨ هـ
 جرير بن عبد الله البجلي ٤١/١ هـ ٥١ هـ
 جعفر بن أحمد السراج ٤٣٧/١ هـ ٥٠٠ هـ
 جعفر بن حيان العطاري أبو الأشهب ١٦٦ هـ
 ١٥٤/١
 جعفر بن سليمان الضُّبَيْي ١٦١/١ هـ ١٧٨ هـ
 جعفر بن علي الهمذاني الإسكندراني ٦٣٦ هـ
 ١٥٠/٢
 جعفر بن عون المخزومي العمري ٢٠٧ هـ
 ١٨٠/١
 جعفر بن فلاح ٣٦٠ هـ ٣٢٨/١ هـ
 جعفر بن محمد الصادق ١٤٨ هـ ١٣٨/١ هـ
 جعفر بن محمد الفَرَّايي ٣٠١ هـ ٢٧٣/١ هـ
 جعفر بن المعتصم = المتوكل على الله ٢٤٧ هـ
 ٢١٨/١
 أبو جعفر المنصور ١٥٨ هـ ١٤٧/١ هـ
 أبو جعفر بن أبي موسى الهاشمي ٤٧٠ هـ
 ٤٠٥/١
 جعفر بن يحيى البرمكي ١٨٥ هـ ١٦٥/١ هـ
 جفري بك = داوود بن ميكال ٤٥١ هـ ٣٨٨/١ هـ
 جلال الدولة فيروز جرد ٤٣٥ هـ ٣٧٦/١ هـ
 الجمال بن المطهر المعتزلي ٧٢٥ هـ ٢٦٨/٢ هـ
 جمال الدين بن محمد بن أبي الفضل الدُّولعي
 ٦٣٥ هـ ١٤٨/٢ هـ
 جناح الدولة ٤٩٥ هـ ٤٣٢/١ هـ
 جنغاي ٧٤١ هـ ٢٨٦/٢ هـ
 جنكيز خان المغلي ٦٢٤ هـ ١٣٦/٢ هـ
 الجُنَيْد بن عبد الرحمن المُرِّي الدمشقي ١١٥ هـ
 ١٠٤/١

« ح »

حاتم الأصم ٢٣٧ هـ ٢٠٨/١ هـ
 أبو حاتم الخارجي ١٥٥ هـ ١٤٤/١ هـ
 أبو حاتم السجستاني النحوي ٢٥٠ هـ ٢٢١/١ هـ
 الحارث بن أبي أسامة التميمي ٢٨٢ هـ ٢٥٣/١ هـ
 الحارث بن أسد المحاسبي ٢٤٣ هـ ٢١٥/١ هـ
 الحارث بن عمرو ١٠٨ هـ ٩٧/١ هـ
 الحارث بن مسكين ٢٥٠ هـ ٢٢١/١ هـ
 حباسة بن يوسف ٣٠٢ هـ ٢٧٣/١ هـ
 حَبَّان بن موسى ٢٣٣ هـ ٢٠٢/١ هـ
 حبيب بن أوس الطائي = أبو تمام ٢٣١ هـ
 ٢٠٠/١
 حبيب بن أبي ثابت ١١٩ هـ ١٠٧/١ هـ
 أم حبيبة بنت أبي سفيان ٥ هـ ٣٣/١ هـ
 حجاج بن أبي عثمان الصواف ١٤٣ هـ ١٣١/١ هـ
 حجاج بن خلل الأنماطي ٢١٧ هـ ١٨٧/١ هـ
 الحجاج بن يوسف الثقفي ٩٥ هـ ٨٢/١ هـ
 حجر بن عدي الكندي ٥١ هـ ٤٢/١ هـ
 حذيفة بن اليمان ٣٦ هـ ٢٩/١ هـ
 أبو حرب بن أبي الأسود الدُّولعي ١٠٩ هـ ٩٨/١ هـ
 حرب الراوندي ١٤٧ هـ ١٣٧/١ هـ
 حرملة بن يحيى التجيبي ٢٤٣ هـ ٢١٥/١ هـ

الحرز بن عثمان ١٦٣هـ / ١٥٢
 أبو الحزم جهور ٤٣٥هـ / ٣٧٧
 الحسام الأستاذ ٧٠٢هـ / ٢٣٦
 حسام الدين مهنا ٧٣٥هـ / ٢٨٠
 حسان بن ثابت الأنصاري ٥٤هـ / ٤٥
 حسان بن محمد أبو الوليد ٣٤٩هـ / ٣١٨
 الحسن بن أحمد البنا البغدادي ٤٧١هـ / ٤٠٥
 الحسن بن أحمد الجنبائي القرمطي ٣٦٦هـ / ٣٣٣
 الحسن بن أحمد الحداد ٥١٥هـ / ٢١
 الحسن بن أحمد الفارسي أبو علي ٣٧٧هـ / ٣٤٠
 الحسن بن أحمد الهمداني العطار ٥٦٩هـ / ٧٥
 الحسن بن أحمد بن يزيد الاصطخري ٣٢٨هـ / ٢٩٩
 الحسن بن بهرام = أبو سعيد الجنبائي ٣٠١هـ / ٢٧٢
 الحسن بن بويه ٣٦٦هـ / ٣٣٣
 أبو الحسن بن جهضم ٤١٤هـ / ٣٦٣
 الحسن بن حامد أبو عبد الله ٤٠٣هـ / ٣٥٥
 الحسن بن أبي الحسن البصري ١١٠هـ / ٩٩
 أبو الحسن الرّماني ٣٨٤هـ / ٣٤٤
 الحسن بن زياد اللؤلؤي ٢٠٤هـ / ١٧٩
 الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٦٨هـ / ١٥٦
 الحسن بن سعيد المطوّعي ٣٧١هـ / ٣٣٧
 الحسن بن سفيان الشيباني النسوي ٣٠٣هـ / ٢٧٤
 الحسن بن سهل ٢٣٦هـ / ٢٠٧
 أبو الحسن الشاذلي ٦٥٦هـ / ١٧٤
 الحسن بن شجاع البلخي ٢٤٤هـ / ٢١٦
 حسن بن شرف الدين الإستراباذي ٧١٥هـ / ٢٤٩
 الحسن بن الصباح البزار ٢٤٩هـ / ٢٢٠
 الحسن بن صالح بن حبي الهمداني ١٦٧هـ / ١٥٥
 أبو الحسن الصّليجي ٤٧٣هـ / ٤٠٧
 الحسن بن العباس الرستمي الشافعي ٥٦١هـ / ٦٤
 حسن بن عبد الكريم الغماري ٧١٢هـ / ٢٤٦
 حسن بن أبي عبد الله الأزدي الصقلي ٦٦٩هـ / ١٩٠
 الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري الأديب ٣٨٢هـ / ٣٤٣
 الحسن بن عبد الله السّيرافي = أبو سعيد ٣٦٨هـ / ٣٣٥
 الحسن بن عرفة العبدي ٢٥٧هـ / ٢٢٩
 حسن بن العزيز بن العادل ٦٥٨هـ / ١٧٨
 الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي ٤٤٦هـ / ٣٨٤
 الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ٤٨٥هـ / ٤١٧
 الحسن بن علي بن الجواد بن الرضا العلوي ٢٦٠هـ / ٢٣٢
 الحسن بن علي الجوهرى ٤٥٤هـ / ٣٩٠
 الحسن بن علي الحلواني الخلّال ٢٤٢هـ / ٢١٤

حرز بن عثمان ١٦٣هـ / ١٥٢
 أبو الحزم جهور ٤٣٥هـ / ٣٧٧
 الحسام الأستاذ ٧٠٢هـ / ٢٣٦
 حسام الدين مهنا ٧٣٥هـ / ٢٨٠
 حسان بن ثابت الأنصاري ٥٤هـ / ٤٥
 حسان بن محمد أبو الوليد ٣٤٩هـ / ٣١٨
 الحسن بن أحمد البنا البغدادي ٤٧١هـ / ٤٠٥
 الحسن بن أحمد الجنبائي القرمطي ٣٦٦هـ / ٣٣٣
 الحسن بن أحمد الحداد ٥١٥هـ / ٢١
 الحسن بن أحمد الفارسي أبو علي ٣٧٧هـ / ٣٤٠
 الحسن بن أحمد الهمداني العطار ٥٦٩هـ / ٧٥
 الحسن بن أحمد بن يزيد الاصطخري ٣٢٨هـ / ٢٩٩
 الحسن بن بهرام = أبو سعيد الجنبائي ٣٠١هـ / ٢٧٢
 الحسن بن بويه ٣٦٦هـ / ٣٣٣
 أبو الحسن بن جهضم ٤١٤هـ / ٣٦٣
 الحسن بن حامد أبو عبد الله ٤٠٣هـ / ٣٥٥
 الحسن بن أبي الحسن البصري ١١٠هـ / ٩٩
 أبو الحسن الرّماني ٣٨٤هـ / ٣٤٤
 الحسن بن زياد اللؤلؤي ٢٠٤هـ / ١٧٩
 الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ١٦٨هـ / ١٥٦
 الحسن بن سعيد المطوّعي ٣٧١هـ / ٣٣٧
 الحسن بن سفيان الشيباني النسوي ٣٠٣هـ / ٢٧٤

الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ٢٩٥هـ	الحسين بن أبي جعفر = عميد الجيوش ٤٠٢هـ
٢٦٦/١	٣٥٣/١
الحسن بن علي بن أبي طالب ٤٩هـ ٥١/١	حسين بن الحسن بن البن الأسدي ٥٥١هـ
الحسن بن علي بن المذهب ٤٤٤هـ ٣٨٢/١	٥٢/٢
الحسن بن عمارة ١٥٣هـ ١٤٣/١	الحسين بن الحسن الحلبي ٤٠٣هـ ٣٥٥/١
حسن بن عمر الكردي ٧٢٠هـ ٢٥٨/٢	الحسين بن حمدان التغلبي ٣٠٦هـ ٢٧٦/١
الحسن بن القاسم الواسطي ٤٦٨هـ ٤٠٣/١	حسين بن غريز القيّمري ٦٦٥هـ ١٨٧/٢
الحسن بن محمد الأزدي ٣٥٢هـ ٣٢٣/١	الحسين بن صالح بن خيران ٣٢٠هـ ٢٨٩/١
الحسن بن محمد الخلال أبو محمد ٤٣٩هـ	الحسين بن عبد الملك الخلال التحوي ٥٣٢هـ
٣٧٨/١	٣٥/٢
الحسن بن محمد الزعفراني ٢٦٠هـ ٢٣٢/١	الحسين بن علي الجعففي الكوخي ٢٠٣هـ
الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي	١٧٨/١
الشواري الأموي ٢٦١هـ ٢٣٣/١	الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي
الحسن بن محمد الهندي الصاغانى ٦٥٠هـ	بن أبي طالب ١٦٩هـ ١٥٧/١
١٦٨/٢	الحسين بن عبد الله بن سينا البلخي ٤٢٨هـ
الحسن بن المستجد يوسف ٥٧٥هـ ٨٢/٢	٣٧٣/١
الحسن بن مسلم القادسي البغدادي ٥٩٤هـ	الحسين بن علي بن أبي طالب ٦١هـ ٥٤/١
١٠٢/٢	الحسين بن علي العجلي الجرباذقاني ٤٤٧هـ
الحسن بن موسى الأشيب ٢٠٩هـ ١٨٢/١	٣٨٥/١
الحسن بن هانيء الحكمي أبو نواس ١٩٦هـ	الحسين بن علي الكرايسي ٢٤٨هـ ٢١٩/١
١٧٣/١	الحسين بن علي النيسابوري ٣٤٩هـ ٣١٩/١
الحسن بن هبة الله بن صصري التغلبي ٥٨٦هـ	الحسين بن القاسم ٣٢٢هـ ٢٩٣/١
٩٥/٢	حسين بن محمد بن أحمد المروزي ٤٦٢هـ
الحسين بن أحمد بن طلحة النّعالي ٤٩٣هـ	٣٩٦/١
٤٢٩/١	الحسين بن محمد البغدادي الوثي ٤٥٠هـ
الحسين بن إسماعيل المحاملي ٣٣٠هـ	٣٨٧/١
٣٠٢/١	الحسين بن محمد بن سكره الصّدفى السّرقسطي
الحسين بن أبي بكر بن الزبيدي ٦٣١هـ	٥١٤هـ ٢٠/٢
١٤٣/٢	الحسين بن محمد الماسرجسي ٣٦٥هـ ٣٣٢/١

حماد الحلبي القطان ٧٢٦هـ ٢/٢٦٩
 حماد بن زيد الأزدي ١٧٩هـ ١/١٦٢
 حماد بن سلمة بن دينار ١٦٧هـ ١/١٥٥
 حماد بن أبي سليمان ١٢٠هـ ١/١٠٨
 حماد بن مسلم الدباس الرحبي ٥٢٥هـ ٢/٢٨
 حمّاد بن محمد البستي = أبو سليمان الخطابي
 ٣٨٨هـ ١/٣٤٦
 حمزة بن حبيب الزيات ١٥٦هـ ١/١٤٥
 حمزة بن المؤيد القلانسي ٧٢٩هـ ٢/٢٧٣
 حمزة بن محمد بن العباس الكناني ٣٥٧هـ
 ١/٣٢٧
 حميد الطويل ١٤٣هـ ١/١٣٠
 حميد بن قحطبة القحطاني ١٥٩هـ ١/١٤٨
 حنبل بن إسحاق ٢٧٣هـ ١/٢٤٦
 حنين بن إسحاق ٢٦٠هـ ١/٢٣٢
 حياة بن قيس الأنصاري ٥٨١هـ ٢/٨٧
 حيدر بن كاوس = الأفشين ٢٢٦هـ ١/١٩٥
 حيوة بن شريح التجيبي ١٥٨هـ ١/١٤٦

« خ »

خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ١٠٠هـ
 ١/٨٨
 خالد بن الحارث ١٨٦هـ ١/١٦٦
 خالد بن بلدر ٧٤١هـ ٢/٢٨٦
 خالد بن سعد القرطبي ٣٥٢هـ ١/٣٢٣
 خالد بن عبد الله القسري ١٢٦هـ ١/١١٥
 خالد بن أبي عمران التجيبي ١٢٩هـ ١/١٢٠
 خالد بن قعدان الكلاعي ١٠٤هـ ١/٩٣
 خالد بن مهران الحذاء ١٤٢هـ ١/١٢٩

الحسين بن مسعود البغوي ٥١٦هـ ٢/٢٢
 الحسين بن أبي معشر السلمي ٣١٨هـ ١/٢٨٦
 أبو الحسين المقدسي ٥٤٨هـ ٢/٥١
 الحسين بن منصور ٢٣٨هـ ١/٢٠٩
 حسين بن منصور الحلاج ٣٠٩هـ ١/٢٧٨
 الحسين بن واقد ١٥٧هـ ١/١٤٦
 حفص بن عمر الحوضي ٢٢٥هـ ١/١٩٤
 حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري
 ٢٤٦هـ ١/٢١٧
 حفص بن غياث النخعي ١٩٤هـ ١/١٧١
 حفصة بنت عمر بن الخطاب ٤١هـ ١/٤٩
 حصين بن عبد الرحمن السلمي ١٣٦هـ
 ١/١٢٤
 حصين بن نمير السكوني ٦هـ ١/٦١
 الحكم بن أبان العدني ١٥٤هـ ١/١٤٤
 الحكم بن عبد الله البلخي أبو مطيع ١٩٩هـ
 ١/١٧٦
 الحكم بن عتيبة ١١٥هـ ١/١٠٤
 الحكم بن موسى القنطري البغدادي ٢٣٢هـ
 ١/٢٠٠
 الحكم بن الناصر لدين الله الأموي ٣٦٦هـ
 ١/٣٣٣
 الحكم بن نافع البهراني أبو ليثان ٢٢٢هـ
 ١/١٩٢
 الحكم بن الوليد بن يزيد ١٢٧هـ ١/١١٦
 حكيم بن جبلة العبدي ٣٧هـ ١/٣٣
 حكيم بن حزام بن خويلد القرشي الأسدي
 ٥٤هـ ١/٤٥
 حماد بن أسامة أبو أسامة ٢٠١هـ ١/١٧٧

داود بن رشيد الخوازمي ٢٣٩هـ / ١ / ٢١١
 داود بن علي الأصبهاني الظاهري ٢٧٠هـ
 ٢٤٣ / ١
 داود بن المعظم بن العادل ٦٥٦هـ / ٢ / ١٧٣
 داود بن المعمر بن الفاخر الأصبهاني ٦٢٤هـ
 ١٣٦ / ٢
 داود بن نصير الطائي ١٦٢هـ / ١ / ١٥١
 داود بن أبي هند ١٤٠هـ / ١ / ١٢٨
 داود بن يوسف بن عمر التركماني ٧٢١هـ
 ٢٦١ / ٢
 ديبس الأسدي ٥٢٩هـ / ٢ / ٣٢
 ديبس بن مزيد الأسدي ٤٧٤هـ / ١ / ٤٠٧
 أبو الدرداء ٣٢هـ / ١ / ٢٤
 دعلج بن علي الخزاعي ٢٤٦هـ / ١ / ٢١٧
 دعلج بن أحمد السجزي ٣٥١هـ / ١ / ٣٢١
 دقاق بن تنش السلجوقي ٤٩٧هـ / ١ / ٤٣٤
 دقماق ٧١٩هـ / ٢ / ٢٥٨

« ذ »

أبو ذر الغفاري ٣٢هـ / ١ / ٢٥
 ذو القرنين بن ناصر الدولة بن حمدان ٤٢٨هـ
 ٣٧٤ / ١
 ذو النون المصري ٢٤٥هـ / ١ / ٢١٦

« ر »

ابن رائق ٣٣٠هـ / ١ / ٣٠١
 الراشد بالله العباسي ٥٣٢هـ / ٢ / ٣٥
 رافع بن خديج الأنصاري ٧٤هـ / ١ / ٦٥
 رافع بن هرثمة ٢٨٣هـ / ١ / ٢٥٤

خالد بن الوليد ٢١هـ / ١ / ١٢
 خالد بن يوسف النابلسي ٦٦٣هـ / ٢ / ١٨٥
 خباب بن الأرت ٣٧هـ / ١ / ٣٣
 خدا بندا ابن أرغون ٧١٦هـ / ٢ / ٢٥٣
 خزيمة بن ثابت الأنصاري ٣٧هـ / ١ / ٢٨
 خضر العدوي ٦٧٦هـ / ٢ / ١٩٧
 خطلو شاة ٧٠٧هـ / ٢ / ٢٤٠
 خلف بن عبد الملك بن بشكوال القرطبي
 ٥٧٨هـ / ٢ / ٨٤
 خلف بن هشام البزار ٢٢٩هـ / ١ / ١٩٨
 خليفة بن خياط العصفري ٢٤٠هـ / ١ / ٢١٢
 الخليل بن أحمد البصري النحوي ١٧٥هـ
 ١٦٠ / ١
 الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني ٤٤٦هـ
 ٣٨٤ / ١
 خليل بن عبد الله الرصافي ٦٠٤هـ / ٢ / ١١١
 خليل بن قلاوون ٦٩٣هـ / ٢ / ٢١٨
 خمارويه بن أحمد بن طولون ٢٨٢هـ / ١ / ٢٥٣

« ع »

علاء الدين خوارزم شاه محمد ٦١٧هـ / ٢ / ١٢٥
 الخيري الخارجي ١٢٨هـ / ١ / ١١٨
 خيشمة بن سليمان الأطرابلسي ٣٤٣هـ / ١ / ٣١٤
 أبو الخير مَرْتَدَ الْبَزْنِي ٩٠هـ / ١ / ٧٨
 خير النساج ٤٢٢هـ / ٢ / ٢٩٣

« د »

داود بن أحمد بن أحمد بن ملاعب الأزجي
 ٦١٦هـ / ٢ / ١٢٣

ربيع بن حراش الغطفاني ١٠١هـ / ٩٠
الربيع بن سليمان المرادي المؤذن ٢٧٠هـ / ٢٤٣
الربيع بن نافع الحلبي ٢٤١هـ / ٢١٣
ربيعة بن أبي عبد الرحمن = ربيعة الرأي ١٣٦هـ / ١٢٤
ربيعة بن يزيد القصير ١٢٣هـ / ١١١
رجاء بن حيوة الكندي ١١٢هـ / ١٠١
رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٤٨٨هـ / ٤٢٢
رزك بن الصالح ٥٥٨هـ / ٦١
رزين بن معاوية العبدي ٥٣٥هـ / ٣٨
رضوان بن تش السلجوقي ٥٠٧هـ / ١٢
روح بن عبادة القيسي ٢٠٥هـ / ١٨٠
ريموند صاحب أنطاكية ٥٤٤هـ / ٤٥
« ز »
زائدة بن قدامة الثقفي ١٦١هـ / ١٥٠
زاذان الكندي أبو عمر ٨٢هـ / ٧٣
زاهر بن أحمد الثقفي الأصبهاني ٦٠٧هـ / ١١٤
زاهر بن طاهر الشحامي ٥٣٣هـ / ٣٦
زُبيد بن الحارث الياشي ١٢٢هـ / ١١١
الزبير بن بكار الأسدي ٢٥٦هـ / ٢٢٨
الزبير بن العوام ٣٦هـ / ٣٠
زرارة بن أوفى ٩٣هـ / ١
زر بن حبش ٨٢هـ / ٧٣
زُفر بن الهذيل ١٥٨هـ / ١٤٦
زكرويه القرمطي ٢٩٤هـ / ٢٦٥

زكي بن حسن البلقالي ٦٧٦هـ / ١٩٧
زكريا بن أبي زائدة ١٤٩هـ / ١٣٩
زكريا بن يحيى الساجي ٣٠٧هـ / ٢٧٧
زكريا بن يحيى السجزي ٢٨٧هـ / ٢٥٨
زكريا بن يحيى النيسابوري ٢٩٨هـ / ٢٧٠
زنكي بن آق سنقر ٥٤١هـ / ٤٢
زنكي بن مودود بن الأتابك زنكي ٥٩٤هـ / ١٠٣
زهير بن حرب التساني أبوخيثة ٢٣٤هـ / ٢٠٤
زهير بن محمد المهلب ٦٥٦هـ / ١٧٤
زهير بن معاوية الكوفي ١٧٣هـ / ١٥٩
زياد بن أبيه ٥٣هـ / ٤٤
زياد بن أيوب الطوي البغدادي ٢٥٢هـ / ٢٢٣
زياد بن علاقة ١٢٥هـ / ١١٣
زيادة الله بن عبد الله الأغلي ٣٠٤هـ / ٢٧٥
زيد بن أسلم ١٣٦هـ / ١٢٥
زيد بن أرقم الأنصاري ٦٦هـ / ٦٠
زيد بن أنيسة الزهاوي ١٢٥هـ / ١١٣
زيد بن ثابت الأنصاري ٤٥هـ / ٥١
زيد بن خالد الجهني ٧٨هـ / ٦٩
زيد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي ١٢١هـ / ١١٠
ابن زيرك ٣٢١هـ / ٢٩٠
زيري بن منار الصنهاجي ٣٦٠هـ / ٣٢٨
زينب بنت أحمد بن عمر بن شكر المقدسي ٧٢٢هـ / ٢٦٢
زينب بنت أحمد المقدسية ٧٤٠هـ / ٢٨٥
زينب بنت حجش ٢٠هـ / ١١

زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن
عبد السلام ٧٣٥هـ / ٢ / ٢٧٩

« س »

السائب بن يزيد الكندي ٩١هـ / ١ / ٧٩
سالم بن أبي الجعد ١٠٠هـ / ١ / ٨٨
سالم بن عبد الله بن عمر ١٠٦هـ / ١ / ٩٦
سالم أبو النضر ١٢٩هـ / ١ / ١٢٠
الأمير سبكتكين ٣٦٤هـ / ١ / ٣٣١
ست الشام ٦١٦هـ / ٢ / ١٢٣
ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي
٧٢٦هـ / ٢ / ٢٦٨
ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجا
٧١٦هـ / ٢ / ٢٥٣
أبو السرايا ٢٠٠هـ / ١ / ١٧٦
أبو السرايا ٣٢٢هـ / ١ / ٢٩١
سرجال صاحب أنطاكية ٥١٣هـ / ٢ / ١٩
شمس الدين السروجي ٧١٠هـ / ٢ / ٢٤٣
سُريج بن يونس ٢٣٥هـ / ١ / ٢٠٦
سري بن المغلس السقطي ٢٥٣هـ / ١ / ٢٢٤
سعدان بن نصر ٢٦٥هـ / ١ / ٢٣٧
سعد الدولة شريف بن سيف الدولة ٣٨١هـ
٣٤٢ / ١

سعد الدولة كوهرايين ٤٩٣هـ / ١ / ٤٢٩
سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري ١٢٧هـ / ١ / ١١٧
سعد بن أبي وقاص الزهري ٥٥هـ / ١ / ٤٦
سعد بن عبادة ١٤هـ / ١ / ٩

أبو سعد بن أبي عصرون الموصلبي ٥٨٥هـ
٩٤ / ٢

سعد بن علي الرّنجاني ٤٧١هـ / ١ / ٤٠٦
الملك السعيد ٦٧٨هـ / ٢ / ٢٠٠
سعيد بن أحمد بن البناء ٥٥٠هـ / ٢ / ٥٤
سعيد بن إسماعيل الحيري أبو عثمان ٢٩٨هـ
٢٧٠ / ١

سعيد بن جبير الكوفي ٩٥هـ / ١ / ٨٢
سعيد الجُريري ١٤٤هـ / ١ / ١٣١
أبو سعيد الجنباني ٢٨٦هـ / ١ / ٢٥٧
سعيد بن حمدان ٣٢٣هـ / ١ / ٢٩٤
أبو سعيد الخدري ٧٤هـ / ١ / ٦٥
أبو سعيد الخزاز ٢٨٦هـ / ١ / ٢٥٧
أبو سعيد بن خريندا المغلي ٧٣٦هـ / ٢ / ٢٨٢
سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ٥٣٢هـ / ٢ / ٣٥
سعيد بن زيد ٥١هـ / ١ / ٤١
أبو سعيد السرخسي ٤٤٣هـ / ١ / ٣٨١
سعيد بن أبي سعيد المقبري ١٢٤هـ / ١ / ١١٢
سعيد بن العاص الأموي ٥٩هـ / ١ / ٥٢
سعيد بن عامر الضُّبعي ٢٠٨هـ / ١ / ١٨١
سعيد بن عبد العزيز التنوخي ١٦٧هـ / ١ / ١٥٥
سعيد بن عثمان بن السّكن البصري ٣٥٣هـ
٣٢٤ / ١

سعيد بن أبي عروبة العدوي ١٥٦هـ / ١ / ١٤٥
سعيد بن محمد الرزاز ٥٣٩هـ / ٢ / ٤١
سعيد بن أبي مريم الحافظ ٢٢٤هـ / ١ / ١٩٤
سعيد بن المسيب ٩٤هـ / ١ / ٨١
سعيد بن منصور الخراساني ٢٢٧هـ / ١ / ١٩٦
أبو سفيان بن حرب ٣٢هـ / ١ / ٢٤

سفيان بن سعيد الثوري ١٦١هـ - ١٥٠هـ
سفيان بن عُيينة الهلالي ١٩٨هـ - ١٧٥هـ
ابن السلار ٥٤٨هـ - ٤٩/٢

سلار بن حسن الإربلي ٦٧٠هـ - ١٩١/٢
سلامش بن الظاهر ٦٩٠هـ - ٢١٥/٢
سلمان بن ربيعة ٣٠هـ - ٢٠/١
سلمان الفارسي ٣٦هـ - ٣٢/١
سلمة بن الأكوخ ٧٤هـ - ٦٦/١
سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج ١٤٠هـ - ١٢٨/١

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٩٤هـ - ٨١/١
أم سلمة المخزومية ٦١هـ - ٥٥/١
سلمة بن كهيل ١٢١هـ - ١٠٩/١
سليم بن أيوب الرازي ٤٤٧هـ - ٣٨٥/١
سليم بن عتر التجيبي ٧٥هـ - ٦٨/١
سليم بن عيسى ١٨٨هـ - ١٦٧/١
سليمان بن أحمد الطبراني ٣٦٠هـ - ٣٢٨/١
سليمان بن الأشعث الأزدي أبو داود ٢٧٥هـ - ٢٤٧/١

سليمان البروانه ٦٧٦هـ - ١٩٧/٢
سليمان بن بلال ١٧٢هـ - ١٥٨/١
سليمان بن حرب الواشحي ٢٢٤هـ - ١٩٤/١
سليمان بن حمزة المقدسي ٧١٥هـ - ٢٤٩/٢
سليمان بن خلف الباجي ٤٧٤هـ - ٤٠٧/١
سليمان بن داود الدمشقي ٧٣٢هـ - ٢٧٥/٢
سليمان بن داود الزهراني البصري ٢٣٤هـ - ٢٠٤/١

سليمان بن داود الشاذكوني ٢٣٤هـ - ٢٠٤/١
سليمان بن داود الطيالسي ٢٠٤هـ - ١٧٩/١

سليمان بن أبي سعيد الجتّابي ٣٣٢هـ - ٣٠٤/١
سليمان بن سيف ٢٧٢هـ - ٢٤٥/١
سليمان بن شاه محمد السلجوقي ٥٥٥هـ - ٥٩/٢
سليمان بن صرد الخزاعي ٦٥هـ - ٥٩/١
سليمان بن طرخان ١٤٣هـ - ١٣٠/١
سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل ٢٣٣هـ - ٢٠٢/١

سليمان بن عبد الملك بن مروان ٩٨هـ - ٨٧/١
سليمان بن أبي العز الأذري ٦٧٧هـ - ١٩٩/٢
سليمان بن علي العباسي ١٤٢هـ - ١٣٠/١
سليمان بن عمر الأذري ٧٣٤هـ - ٢٧٧/٢
سليمان بن فيروز الشيباني ١٤١هـ - ١٢٩/١
سليمان بن قُتْلُمُش ٤٧٩هـ - ٤١١/١
سليمان بن المغيرة ١٦٥هـ - ١٥٣/١
سليمان بن مهران الكاهلي أبو محمد ١٤٨هـ - ١٣٨/١

سليمان بن موسى الأموي ١١٩هـ - ١٠٧/١
سليمان بن نجاح ٤٩٦هـ - ٤٣٣/١
سليمان بن هلال الجعفري ٧٢٥هـ - ٢٦٨/٢
سليمان بن يسار المدني ١٠٧هـ - ٩٦/١
سماك بن حرب الذهلي ١٢٣هـ - ١١٢/١
سمرة بن جندب الفزاري ٦٠هـ - ٥٢/١
سنان بن سلمان البصري ٥٨٩هـ - ٩٧/٢
سنجر الداوداري الصالحي ٦٩٩هـ - ٢٣٠/٢
سنجر الحلبي ٦٩٢هـ - ٢١٨/٢
سنجر بن عبد الله الشجاع ٦٩٣هـ - ٢١٩/٢
سنجر بن ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقي ٥٥٢هـ - ٥٧/٢

سنقر الأشقر ٦٩١هـ ٢/٢١٧

سنقر الشمسي ٧٠٢هـ ٢/٢٣٦

سنقر الكافوري ٧٠٢هـ ٢/٢٣٦

الشهاب الشُّهْرودي ٥٨٧هـ ٢/٩٦

سهل بن سعد الساعدي ٩١هـ ١/٧٩

سهل بن عبد الله التستري ٢٨٣هـ ١/٢٥٤

سهل بن عثمان العسكري ٢٣٣هـ ١/٢٠٣

سهل بن محمد الصعلوكي أبو الطيب ٤٠٤هـ

١/٣٥٦

سهيل بن أبي صالح السمان ١٤٠هـ ١/١٢٨

سودي ٧١٤هـ ٢/٢٤٨

سُوْرَة الدارمي ١١٣هـ ١/١٠١

سويد بن سعيد الحدثاني ٢٤٠هـ ١/٢١٢

سويد بن غفلة الجعفي ٨١هـ ١/٧١

سيف الدين القيمري ٦٥٣هـ ٢/١٦٩

سيف الدين المشدّ ٦٥٦هـ ٢/١٧٤

« ش »

شاور ٥٦٤هـ ٢/٦٧

شبل بن عباد ١٤٨هـ ١/١٣٨

شبيب بن يزيد ٧٧هـ ١/٦٨

شجاع بن فارس الذهلي ٥٠٧هـ ٢/١٣

شجاع بن الوليد السُّكوني ٢٠٤هـ ١/١٨٠

شجرة الذّر ٦٥٥هـ ٢/١٧١

شداد بن أوس الأنصاري ٥٨هـ ١/٤٨

شرحبيل بن حسنة ١٨هـ ١/١١

شرحبيل بن ذي الكلاع ٦هـ ١/٦١

شرف الدولة ٤١٦هـ ١/٣٦٣

شرف الدولة بن عضد الدولة ٣٧٩هـ ١/٣٤١

شرف الدولة العقيلي ٤٧٧هـ ١/٤٠٩

شرف الدين المرسي ٦٥٥هـ ٢/١٧٢

شريح بن الحارث ٧٨هـ ١/٦٨

شريح بن محمد بن شريح الرّعيني ٥٣٩هـ

١/٤١

شريك بن عبد الله النخعي ١٧٧هـ ١/١٦١

شعبة بن الحجاج العتكي الواسطي ١٦٠هـ

١/١٤٩

شعيب بن الحَنَاب ١٣٠هـ ١/١٢١

شعيب بن أبي حمزة ١٦٣هـ ١/١٥٢

شقيق البلخي ١٩٤هـ ١/١٧٢

شلمغان ٣٢٢هـ ١/٢٩٢

شمر بن ذي الجوش ٦هـ ١/٦١

شمس الدين البهلوان بن إلْدُكْز ٥٨١هـ ٢/٨٧

شملة التركي ٥٧٠هـ ٢/٧٧

شهدة بنت الإبري ٥٧٤هـ ٢/٨١

شهز بن حَوْشب الأشعري ١٠٠هـ ١/٨٩

شوبان بن بجدد ٥٤هـ ١/٤٥

شيبان الخارجي ١٢٨هـ ١/١١٨

شيبان بن فروخ الأبلّي ٢٣٥هـ ١/٢٠٦

شيبة بن نصاح ١٣٠هـ ١/١٢١

أسد الدين شيركوه ٥٦٤هـ ٢/٦٨

أسد الدين شيركوه بن محمد بن أسد الدين بن

شادي ٦٣٧هـ ٢/١٥١

« ص »

صاعد بن محمد = قاضي نيسابور ٥٠٢هـ ٢/٧

صالح بن أحمد بن حنبل الشيباني ٢٦٥هـ

١/٢٣٧

« ط »

- الطائع لله ٣٩٣هـ / ١ - ٣٤٩هـ
 أبو طالب المكي ٣٨٦هـ / ١ - ٣٤٥هـ
 طالوت بن عباد ٢٣٨هـ / ١ - ٢١٠هـ
 طاهر بن الحسين الخزاعي ٢٠٧هـ / ١ - ١٨٠هـ
 الطاهر زكي الدين بن الزكي ٦١٦هـ / ٢ - ١٢٣هـ
 أبو طاهر الصائغ ٥٠٧هـ / ٢ - ١٣هـ
 طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي
 ٢٤٨هـ / ١ - ٢١٩هـ
 طاهر بن عبد الله الطبري ٤٥٠هـ / ١ - ٣٨٧هـ
 طاهر بن محمد المقدسي الهمداني ٥٦هـ
 ٧٠ / ٢
 أبو طاهر المخلص ٣٩٣هـ / ١ - ٣٤٩هـ
 طاووس بن كيسان ١٠٦هـ / ١ - ٩٦هـ
 ابن طباطبا العلوي ١٩٩هـ / ١ - ١٧٦هـ
 طراد بن محمد الزيني ٤٩١هـ / ١ - ٤٢٦هـ
 طرخون ملك التك ٩١هـ / ١ - ٧٨هـ
 طرنطاي ٦٨٩هـ / ٢ - ٢١٢هـ
 طشتمر ٧٤٢هـ / ٢ - ٢٨٩هـ
 طغاي ٧٤١هـ / ٢ - ٢٨٦هـ
 طغتكين ٥٢٢هـ / ٢ - ٢٥هـ
 طغجي ٦٩٨هـ / ٢ - ٢٢٦هـ
 الوزير الطغراني ٥١٤هـ / ٢ - ٢٠هـ
 طغرل بك ٥٢٩هـ / ٢ - ٣٠هـ
 طغرل بك ٤٥٦هـ / ١ - ٣٩١هـ
 طغرل بك ٥٩٠هـ / ٢ - ١٠٠هـ
 طقطاي ٧١٢هـ / ٢ - ٢٤٧هـ
 طلائع بن رزيك ٥٥٦هـ / ٢ - ٦٠هـ

- صالح بن بغا ٢٥٦هـ / ١ - ٢٢٧هـ
 صالح بن زياد الشوسي ٢٦١هـ / ١ - ٢٣٣هـ
 أبو صالح السمان ١٠١هـ / ١ - ٨٩هـ
 صالح بن علي ١٥١هـ / ١ - ٤١هـ
 صالح بن محمد الأسدي جزرة ٢٩٤هـ / ١ - ٢٦٥هـ
 صالح بن مدرك ٢٨٧هـ / ١ - ٢٥٨هـ
 صالح بن مرداس الكلابي ٤٢٠هـ / ١ - ٣٦٧هـ
 صالح المزي ١٧٢هـ / ١ - ١٥٨هـ
 صباح بن عبد الرحمن العتقي ٢٩٤هـ / ١ - ٢٦٥هـ
 صدقة الأسدي ٥٠١هـ / ٢ - ٥هـ
 صفوان بن صالح المؤذن الثقفي ٢٣٩هـ
 ٢١١ / ١
 صفوان بن عمر السكسكي ١٥٥هـ / ١ - ١٤٥هـ
 صفية بنت حيي ٥٠هـ / ١ - ٤٠هـ
 صلاح الدين والد الملك الكامل ٧٠٢هـ
 ٢٣٦ / ٢
 الصلت بن مسعود الجخدري ٢٣٩هـ / ١ - ٢١١هـ
 صنجيل ٤٩٨هـ / ١ - ٧٣٦هـ
 صهيب بن سنان ٣٨هـ / ١ - ٣٤هـ

« ض »

- الضحاك ٦٤هـ / ١ - ٥٧هـ
 الضحاك بن قيس ١٢٨هـ / ١ - ١١٨هـ
 الضحاك بن مخلد الشيباني ٢١٢هـ / ١ - ١٨٤هـ
 الضحاك بن مزاحم الخراساني ١٠٢هـ / ١ - ٩٢هـ
 ضرغام = الملك المنصور ٥٥٩هـ / ٢ - ٦٣هـ
 ضياء الدين القيمري ٦٤٨هـ / ٢ - ١٦٥هـ

أبو طلحة الأنصاري ٣٤هـ / ٢٦

طلحة بن عبد الله بن عوف ٩٧هـ / ٨٥

طلحة بن عبيد الله ٣٦هـ / ٣٠

طلحة بن المتوكل ٢٧٨هـ / ٢٤٩

طلحة بن مصرف اليامي ١١٣هـ / ١٠١

طليحة بن خويلد الأسدي ٢١هـ / ١٣

أبو الطيب المتنبي ٣٥٤هـ / ٣٢٤

« ظ »

الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر العباسي

٦٢٣هـ / ١٣٤

الظاهر لإعزاز دين الله علي ٤٢٧هـ / ٣٧٢

« ع »

عائشة بنت أبي بكر الصديق ٥٧هـ / ٤٨

أبو عاد الخارجي ١٥٥هـ / ١٤٤

الملك العادل ٦١٥هـ / ١٢٠

عاصم بن الحسن العاصمي الكرخي ٤٨٣هـ

٤١٥ / ١

عاصم بن سليمان الأحول ١٤٢هـ / ١٣٠

عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ٧٠هـ

٦٣ / ١

عاصم بن أبي النجود ١٢٨هـ / ١١٩

العاقد العبيدي ٥٦٧هـ / ٧١

أبو العالية الرياحي = رفيع ٩٣هـ / ٨٠

عامر بن شراحيل الكوفي ١٠٤هـ / ٩٤

عامر بن وائلة الليثي ١٠٠هـ / ٨٩

عبادة بن الصامت ٣٤هـ / ٢٧

العباس ٣٢هـ / ٥٢

عباس التوقي ٢٦٧هـ / ٢٣٩

أبو العباس بن زكريا ٢٩٨هـ / ٢٧٠

أبو العباس السفاح الهاشمي ١٣٦هـ / ١٢٥

أبو العباس بن عطاء الأديمي ٣٠٩هـ / ٢٧٨

أبو العباس بن القاص ٣٣٥هـ / ٣٠٩

عباس متولي مصر ٥٥٠هـ / ٥٣

عباس بن محمد بن حاتم الدوري ٢٧١هـ

٢٤٤ / ١

عبد الأعلى بن حماد التزسي ٢٣٧هـ / ٢٠٨

عبد الأعلى بن مُسهر الغساني ٢١٨هـ / ١٨٩

عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي ٥٥٤هـ

٥٨ / ٢

عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ٧٤٣هـ

٢٩١ / ٢

عبد الباقي بن قانع ٣٥١هـ / ٣٢١

عبد الجبار بن أحمد الهمداني ٤١٥هـ / ٣٦٣

عبد الجبار بن إسماعيل بن عبد القوي ٥٦٩هـ

٧٦ / ٢

عبد الجليل بن أبي سعد المعدل ٥٦٢هـ / ٦٥

عبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف ٥٧٥هـ

٨٢ / ٢

عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي

٥٨١هـ / ٨٧

عبد بن حميد الكشي ٢٤٩هـ / ٢٢١

عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي ٢٩٢هـ

٢٦٤ / ١

عبد الرحمن بن إبراهيم = دُحيم ٢٤٥هـ

٢١٦ / ١

عبد الرحمن بن أبي صالح الأنصاري الحموي
٢٦٢/٢ هـ ٧٢٢

عبد الرحمن بن عبد اللطيف البغدادي هـ ٦٩٧
٢٢٦/٢

عبد الرحمن بن عبد الله بن حمد الخثعمي
السهيلي المالقي هـ ٥٨١/٢ هـ ٨٧

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن بنت الأعز
٢٢٣/٢ هـ ٦٩٥

عبد الرحمن بن علي بن الجوزي هـ ٥٩٧
١٠٥/٢

عبد الرحمن بن عمر بن العديم الحنفي هـ ٦٧٧
١٩٩/٢

عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسي هـ ٦٨٢
٢٠٦/٢

عبد الرحمن بن عمر النصري هـ ٢٨١/١ هـ ٢٥٢
عبد الرحمن بن عوف هـ ٣٢/١ هـ ٢٤

عبد الرحمن بن غنم الأشعري هـ ٧٨/١ هـ ٦٩
عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني هـ ٦٥٥

١٧٢/٢
عبد الرحمن بن القاسم العتقي هـ ١٩١/١ هـ ١٦٩

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر
التيمي هـ ١٢٦/١ هـ ١١٤

عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري هـ ٨٢
٧٣/١

عبد الرحمن بن مأمون النيسابوري هـ ٤٧٨
٤١١/١

عبد الرحمن بن محمد الداودي البوشنجي
٤٠٣/١ هـ ٤٦٧

عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري الفركاح
٢١٦/٢ هـ ٦٩٠

عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي الشافعي
١٨٧/٢ هـ ٦٥٥

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق هـ ٥٣/١ هـ ٤٣
عبد الرحمن بن أبي بكر بن الفخام الصقلي

٢٢/٢ هـ ٥١٦
عبد الرحمن بن ثابت بن لويان هـ ١٦٥/١ هـ ١٩

عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي هـ ١١٨
١٠٧/١

عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي هـ ٣٢٧
٢٩٨/١

عبد الرحمن بن الحكم الأموي هـ ٢٣٨/١ هـ ٢١٠
عبد الرحمن الحلحولي هـ ٥٤٣/٢ هـ ٤٤

عبد الرحمن بن حمد الدؤني الصوفي هـ ٥٠١
٦/٢

عبد الخالق بن زاهر بن طاهر الشحامي هـ ٥٤٩
٥٢/٢

عبد الخالق بن عبد السلام الشافعي هـ ٦٩٦
٢٢٥/٢

عبد الرحمن بن أبي الزناد هـ ١٧٤/١ هـ ١٥٩
عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي هـ ١٥٦

١٤٥/١
أبو عبد الرحمن السلمي هـ ٧٤/١ هـ ٦

أبو عبد الرحمن الشلمي هـ ٤١٢/١ هـ ٣٦٠
عبد الرحمن أبو السمح = دزاج هـ ١٢٦

١١٤/١
عبد الرحمن بن سمره هـ ٥٠/١ هـ ٤٠

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأموي
المرواني ٣٥٠هـ/١٣١٩

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب القرطبي
٥٢٠هـ/٢٤٢

عبد الرحمن بن محمد بن عساكر الدمشقي
٦٢٠هـ/٢١٢٩

عبد الرحمن بن محمد بن متدة ٤٧٠هـ/١٤٠٥
عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربيعي
٧٢٢هـ/٢٦٢٢

عبد الرحمن بن معاوية الأخوي الداخل ١٧٢هـ
١٥٨/١

عبد الرحمن بن مكي ٦٥١هـ/٢١٦٨

عبد الرحمن بن مُلجم ٤٠هـ/١٣٤

عبد الرحمن بن مهدي اللؤلؤي ١٩٨هـ/١١٧٥
عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي
٦٣٤هـ/٢١٤٥

عبد الرحمن بن هرمز المدني الأعرج ١١٧هـ
١٠٥/١

عبد الرحيم بن علي البيساني المصري =
القاضي الفاضل ٥٩٦هـ/٢١٠٤

عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباته
الفارقي ٣٧٤هـ/١٣٣٨

عبد الرحيم بن محمد بن محمد الموصلي
٦٧١هـ/٢١٩٢

عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن الفوطي
الشياني ٧٢٣هـ/٢٦٢٢

عبد الرزاق بن رزق الله الرّسّعي = عزالدين
٦١هـ/٢١٨٣

عبد الرزاق همام الصنعاني ٢١١هـ/١١٨٤

عبد السلام بن برجان اللخمي ٥٣٦هـ/٢٣٩
عبد السلام بن سعيد التنوخي البلخي ٢٤٠هـ
٢١٣/١

عبد السلام بن عبد الله بن تيمية الحنبلي ٦٥٢هـ
١٦٩/٢

عبد السلام بن علي الزواوي المالكي ٦٨١هـ
٢٠٦/٢

عبد السلام بن محمد القزويني ٤٨٨هـ/١٤٢٣
عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادي ٤٧٧هـ
٤٠٩/١

عبد الصمد بن أبي الحبش البغدادي ٦٧٦هـ
١٩٨/٢

عبد الصمد بن علي العباس ١٨٥هـ/١٦٥

عبد الصمد الكاتب ٥٦٩هـ/٢٧٦

عبد الصمد بن مأمون ٤٦٥هـ/١٤٠٠

عبد الصمد بن محمد الحرستاني ٦١٤هـ
١١٩/٢

عبد العزيز بن أحمد الكتاني ٤٦هـ/١٤٠١

عبد العزيز بن جعفر البغدادي ٣٦٣هـ/١٣٣٠

عبد العزيز بن أبي حازم ١٨٤هـ/١٦٥

عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان
١٢٧هـ/١١٦٦

عبد العزيز بن أبي رَدَاد ١٥٩هـ/١٤٨

عبد العزيز بن رُفيع ١٣٠هـ/١٢٠

عبد العزيز بن صهيب ١٣٠هـ/١٢٠

عبد العزيز بن الصيقل الحراني ٦٨٦هـ/٢٢١٠

عبد العزيز بن عبد السلام الدمشقي الشافعي
٦٦٠هـ/٢١٨١

عبد الكريم بن عبد الواحد بن إسماعيل الجيلي
المروزي ٥٦٢ هـ ٦٦/٢

عبد الكريم بن هوازن القشيري ٤٦٥ هـ ٤٠٠/٢
عبد اللطيف بن أحمد الكويك ٧٣٤ هـ ٢٧٨/٢
عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الضيق الحرائي
٦٧٢ هـ ١٩٢/٢

عبد الله بن أحمد الأنصاري السهري ٤٣٤ هـ
٣٧٦/١

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ٢٤٢ هـ
٢١٤/١

عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ٣٨١ هـ
٣٤٤/١

عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ٢٩٠ هـ
٢٦١/١

عبد الله بن أحمد الخرقى ٥٧٩ هـ ٨٥/٢

عبد الله بن أحمد القفال المروزي ٤١٧ هـ
٣٦٤/١

عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي ٧٣٧ هـ
٢٨٢/٢

عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي ٥٧٨ هـ
٨٤/٢

عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي
٦٢٠ هـ ١٢٨/٢

عبد الله بن أحمد بن محمد النسائي ٣٨٢ هـ
٣٤٣/١

عبد الله بن إدريس الأودي الكوفي ١٩٢ هـ
١٦٩/١

أبو عبد الله الأرتاحي ٦٠١ هـ ١٠٩/٢

عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي ٨٦ هـ ٧٥/١

عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل الجيلي
٦٤١ هـ ١٥٦/٢

عبد العزيز بن محمد الأنصاري ٦٦٢ هـ ١٨٣/٢
عبد العزيز بن محمود بن الأخضر ٦١١ هـ
١١٧/٢

عبد العزيز بن مروان الأموي ٨٥ هـ ٧٤/١

عبد العزيز بن يحيى الكنانى ٢٤٠ هـ ٢١٣/١
عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ٦٥٦ هـ

١٧٤/٢

عبد الغافر بن محمد الفاسي ٤٤٨ هـ ٣٨٥/١

عبد الغفار بن محمد الشيروي ٥١٠ هـ ١٥/٢

عبد الغني بن سعيد الأزدي ٤٠٩ هـ ٣٥٨/١

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي المقدسي
الحنبلي ٦٠٠ هـ ١٠٨/٢

عبد القادر الزهاوي ٦١٢ هـ ١١٨/٢

عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ٥٦١ هـ ٦٥/٢

عبد القادر بن محمد بن يوسف ٥١٦ هـ ٢٢/٢

عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ٤٧١ هـ
٤٠٦/١

عبد الكريم بن جمال الدين بن الحرستاني
٦٦٢ هـ ١٨٣/٢

عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري ٤٧٨ هـ
٤١٠/١

عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ٧٣٥ هـ
٢٧٩/٢

عبد الكريم بن مالك الجزري ١٢٧ هـ ١١٧/١

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي

القزويني ٦٢٣ هـ ١٣٥/٢

أبو عبد الله بن زكريا ٢٩٨هـ / ١ / ٢٧٠
 عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ١١٧هـ / ١ / ١٠٥
 عبد الله بن زيد الجرهمي أبو قلابة ١٠٤هـ / ١ / ٩٤
 عبد الله بن زيد المازني ٦٣هـ / ١ / ٥٤
 عبد الله بن أبي زيد المالكي ٣٨٩هـ / ١ / ٣٤٧
 عبد الله بن أبي سرح ٣٦هـ / ١ / ٣٢
 عبد الله بن سعيد الكندي الأشجع ٢٥٧هـ / ١ / ٢٢٩
 عبد الله بن سلام الإسرائيلي ٤٣هـ / ١ / ٥٠
 عبد الله بن سوار العبدي ٤٧هـ / ١ / ٣٨
 عبد الله بن شبرمة ١٤٤هـ / ١ / ١٣١
 عبد الله بن شوذب البلخي ١٥٦هـ / ١ / ١٤٥
 عبد الله بن صالح الجهني ٢٢٣هـ / ١ / ١٩٣
 عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ٢٣٠هـ / ١ / ١٩٨
 عبد الله بن عامر اليحصبي ١١٨هـ / ١ / ١٠٧
 عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٦٨هـ / ١ / ٦٢
 عبد الله بن عبد الحكم ٢١٤هـ / ١ / ١٨٦
 عبد الله بن عبد الحلیم بن تيمية ٧٢٧هـ / ٢ / ٢٦٩
 عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ٢٥٥هـ / ١ / ٢٢٦
 عبد الله بن عبد العزيز المدني ١٨٤هـ / ١ / ١٦٥
 عبد الله بن عبد الواحد بن علان الرزاز ٦٧٢هـ / ٢ / ١٩٣
 عبد الله بن عثمان المروزي = عبدان ٢٢١هـ / ١ / ١٩١
 عبد الله بن عثمان اليونيني ٦١٧هـ / ٢ / ١٢٤
 عبد الله بن عدي الجرجاني ٣٦٥هـ / ١ / ٣٣٤

عبد الله البادراني ٦٥٥هـ / ٢ / ١٧٢
 عبد الله بن بريدة الأسلمي ١١٥هـ / ١ / ١٠٤
 أبو عبد الله البريدي ٣٣٣هـ / ١ / ٣٠٥
 عبد الله بن بري بن عبد الجبار المصري ٥٨٢هـ / ٢ / ٨٩
 عبد الله بن بسر المازني ٨٨هـ / ١ / ٧٧
 عبد الله البطال أبو محمد ١١٣هـ / ١ / ١٠٢
 عبد الله بن أبي بكر السهمي ٢٠٨هـ / ١ / ١٨٢
 عبد الله بن أبي بكرة الثقفي ٧٩هـ / ١ / ٦٩
 عبد الله بن جعفر ٨٠هـ / ١ / ٧١
 عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ٨٦هـ / ١ / ٧٥
 عبد الله بن حسن بن الحافظ الدمشقي ٧٣٢هـ / ٢ / ٢٧٥
 عبد الله بن حسين بن أبي الثائب الأنصاري ٧٣٥هـ / ٢ / ٢٨٠
 عبد الله بن الحسين العكبري الضير ٦١٦هـ / ٢ / ١٢٣
 عبد الله بن حنظلة الغسيل ٦٣هـ / ١ / ٥٤
 عبد الله بن خازم السلمي ٧١هـ / ١ / ٦٤
 عبد الله بن داوود الخريبي ٢١٣هـ / ١ / ١٨٥
 عبد الله الدربندي الصوفي ٧٢٣هـ / ٣ / ٢٦٣
 عبد الله بن دينار ١٢٧هـ / ١ / ١١٦
 عبد الله بن ذكوان أبو الزناد ١٣١هـ / ١ / ١٢١
 عبد الله بن رجاء الغداني ٢٢٠هـ / ١ / ١٩٠
 عبد الله بن رفاعة السعدي الفرضي ٥٦١هـ / ٢ / ٦٤
 عبد الله بن الزبير ٧٣هـ / ١ / ٦٥
 عبد الله بن الزبير الحميدي ٢١٩هـ / ١ / ١٨٩

المراوني ٣٠٠هـ - ٢٧١/

عبد الله بن أبي نجيج ١٣١هـ / ١٢٢
عبد الله بن هارون الرشيد = المأمون ٢١٨هـ / ١٨٨
عبد الله بن وهب الفهري ١٩٧هـ / ١٧٤
عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحُبلي ١٠٠هـ / ٨٩
عبد الله بن يزيد المقرئ ٢١٣هـ / ١٨٥
عبد الله بن يوسف التَّيْسِي ٢١٨هـ / ١٨٩
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي ٧٠٥هـ / ٢٣٩
عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ٧٣٩هـ / ٢٨٤
عبد المؤمن بن علي القيسي التلمساني ٥٥٨هـ / ٦٢
عبد المجيد بن محمد العيادي ٥٤٤هـ / ٤٦
عبد المطلب بن الفضل الهاشمي البلخي ثم الحلبي ٦١٦هـ / ١٢٣
عبد المعز بن محمد انصوفي البزاز ٦١٨هـ / ١٢٧
عبد الملك بن حبيب ٢٣٨هـ / ٢١٠
عبد الملك بن حبيب الجُزْني أو عمران ١٢٨هـ / ١١٩
عبد الملك بن عبد المجيد الميموني ٢٧٤هـ / ٢٤٦
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الملكي ١٥٠هـ / ١٤٠
عبد الملك بن عبد الله الكروخي ٥٤٨هـ / ٥٠
عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ٤٧٨هـ / ٤١١

عبد الملك بن عمير ١٣٦هـ / ١٢٥
عبد الملك بن عيسى بن بكر بن أيوب ٦٧٦هـ / ١٩٨
عبد الملك بن قريب الباهلي الأصمعي ٢١٦هـ / ١٨٧
عبد الملك بن محمد بن بشار ٤٣٠هـ / ٣٧٥
عبد الملك بن محمد الرِّقَاشي أبو قِلاية ٢٧٦هـ / ٢٤٨
عبد الملك بن مروان الأموي ٨٦هـ / ٧٥
عبد المنعم بن عبد الله الفراوي النيسابوري ٥٨٧هـ / ٩٦
عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب الحنبلي ٥٩٦هـ / ١٠٤
عبد الواحد بن إدريس المؤمني الرشيد بالله ٦٤٠هـ / ١٥٤
عبد الواحد بن زيد ١٧٧هـ / ١٦٠
عبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري الوركي ٤٩٥هـ / ٤٣٢
عبد الواحد بن علي بن برهان العكبري ٤٥٦هـ / ٣٩١
عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنبلي ٤٨٦هـ / ٤١٩
عبد الواحد بن يوسف بن عبد المؤمن ٦٢١هـ / ١٣١
عبد الوارث بن سعيد الثُّوري ١٨٠هـ / ١٦٢
عبد الوهاب بن نجت ١١٣هـ / ١٠٢
عبد الوهاب بن خلف العلّامي ٦٦٥هـ / ١٨٧
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ١٩٤هـ / ١٧٢

- عبد الوهاب بن أبي الفرج عبد الواحد ٥٣٦هـ
٣٩/٢
- عبد الوهاب بن أبي عبيد الله بن مندة ٤٧٥هـ
٤٠٨/١
- عبد الوهاب بن علي بن سكينه البغدادي ٦٠٧هـ
١١٥/٢
- عبد الوهاب بن فضل الله بن محجلي العدوي
العمري ٧١٧هـ ٢٥٤/٢
- عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ٥٣٨هـ
٤٠/٢
- أبو عبيد بن حربويه البغدادي ٣١٩هـ ٢٨٧/١
- عبيد الله بن إبراهيم الأنصاري العبادي ٦٣٠هـ
١٤١/٢
- عبيد الله بن أحمد بن معروف ٣٨١هـ ٣٤٣/١
- عبيد الله بن أبي جعفر ١٣٢هـ ١٢٣/١
- عبيد الله بن الحسين الكوفي ٣٤٠هـ ٣١٢/١
- عبيد الله بن زياد ٦٦هـ ٦١/١
- عبيد الله بن سعيد أبو نصر ٤٤٤هـ ٣٨٢/١
- عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ٢٦٤هـ ٢٣٦/١
- عبيد الله بن عبد الله بن شاتيل البغدادي الدباس
٥٨١هـ ٨٨/٢
- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهذلي ٩٨هـ
٨٦/١
- عبيد الله بن عمر بن حفص العمري ١٤٧هـ
١٣٧/١
- عبيد الله بن عمر القواريري ٢٣٥هـ ٢٠٧/١
- عبيد الله بن عمرو الرقي ١٨٠هـ ١٦٢/١
- عبيد الله بن محمد السمرقندي ٧٠١هـ ٢٣٢/٢
- عبيد الله بن معمر التيمي ٢٩هـ ١٩/١
- عبيد الله المهدي ٣٢٢هـ ٢/٢٩٣
- عبيد الله بن موسى العبسي ٢١٣هـ ١/١٨٥
- عبيد الله بن يحيى بن خاقان ٢٦٣هـ ١/٢٣٥
- أبو عبيدة بن الجراح ١٨هـ ٩/١
- أم عتب الوهبانية ٥٧٥هـ ٢/٨٢
- عتبة بن عبد السلمي ٩٦هـ ١/٨٣
- عتبة بن عبد الله الهمداني أبو السائب ٣٥٠هـ
٣٢٠/١
- عتبة بن غزوان ١٧هـ ١/١٠
- عثمان بن أحمد الدقاق = ابن السماك ٣٤٤هـ
٣١٤/١
- عثمان الباقلاني ٤٠٢هـ ١/٣٥٣
- عثمان بن جني = أبو الفتح ٣٩٢هـ ١/٣٤٨
- عثمان بن خرزاذ ٢٨١هـ ١/٢٥٢
- عثمان الدوكالي ٧٤١هـ ٢/٢٨٦
- عثمان بن سعيد الدارمي ٢٨٠هـ ١/٢٥١
- عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤هـ ١/٣٨٣
- عثمان بن سعيد المصري ١٩٧هـ ١/١٧٤
- عثمان بن سعيد بن يسار الأنماطي ٢٨٨هـ
٢٥٩/١
- عثمان بن أبي شيبة العبسي ٢٣٩هـ ١/٢١١
- عثمان بن صلاح الدين الأيوبي ٥٩٥هـ ٢/١٠٣
- عثمان بن العادل ٦٣٠هـ ٢/١٤١
- عثمان بن أبي العاص الثقفي ٥١هـ ١/٤٢
- عثمان بن عاصم الأسدي أبو حصين ١٢٨هـ
١١٩/١
- عثمان بن عبد الرحمن = تقي الدين بن الصلاح
٦٤٣هـ ٢/١٥٩
- عثمان بن عفان ٣٥هـ ١/٢٣

العلاء بن موسى الباهلي ٢٢٨هـ / ١٩٨
 علقمة بن قيس النخعي ٦٢هـ / ٥٥
 علقمة بن مَزْد الكوفي ١٢٠هـ / ١٠٨
 علي بن إبراهيم الحسيني ٥٠٨هـ / ١٤
 علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ٣٤٥هـ / ٣١٥
 علي بن إبراهيم العطار ٧٢٤هـ / ٢٦٦
 علي بن أحمد بن البصري البندار ٤٧٤هـ / ٤٠٨
 علي بن أحمد بن بيان الرزاز ٥١٠هـ / ١٥
 علي بن أحمد بن حسين الكتفي القرطبي ٥٦٩هـ / ٧٥
 علي بن أحمد الحسيني الغَرَاقِي ٧٠٤هـ / ٢٣٨
 علي بن أحمد الراسبي ٣٠١هـ / ٢٧٣
 علي بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي ٤٥٧هـ / ٣٩٢
 علي بن أحمد بن عمر الحمّامي ٤١٧هـ / ٣٦٤
 علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ٤٦٨هـ / ٤٠٣
 علي بن إسماعيل الأشعري ٣٢٤هـ / ٢٩٦
 علي بن إسماعيل بن سيدة المرسبي ٤٥٨هـ / ٣٩٣
 علي بن إسماعيل بن يوسف القنوي ٧٢٩هـ / ٢٧٣
 علي باشا ٧٣٧هـ / ٢٨١
 علي بن بحر بن بَرِّي القطان البغدادي ٢٣٤هـ / ٢٠٥

عثمان بن عمر بن فارس ٢٠٩هـ / ١٨٢
 أبو عثمان المازني ٢٤٧هـ / ٢١٨
 أبو عثمان النهدي ١٠٠هـ / ٨٨
 عثمان بن نُهيك ١٤١هـ / ١٢٩
 عثمان بن الوليد بن يزيد ١٢٦هـ / ١١٦
 عثمان بن يعقوب بن عبد الحق الميرني ٧٣١هـ / ٢٧٤
 عدي بن أرطاة ١٠١هـ / ٩١
 عدي بن ثابت الأنصاري ١١٦هـ / ١٠٤
 عدي بن حاتم ٦٧هـ / ٦١
 عدي بن عدي الكناني ١٢٠هـ / ١٠٨
 عدي بن مسافر الهكّاري ٥٥٧هـ / ٦١
 العرباض بن سارية السلمي ٧٥هـ / ٦٧
 عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ٩٤هـ / ٨١
 عز الدين النُضرة ٦٨٠هـ / ٢٠٤
 العزيز بالله بن نزار ٣٨٦هـ / ٣٤٦
 عطاء الخراساني ١٣٥هـ / ١٢٤
 عطاء بن أبي رباح ١١٤هـ / ١٠٣
 عطاء المقنع ١٦١هـ / ١٤٩
 عطاء بن يسار ١٠٢هـ / ٩٢
 عطية العوفي ١١١هـ / ٩٩
 عفّان بن مسلم الصقّار ٢٢٠هـ / ١٩٠
 عقبة بن عامر الجهني ٥٨هـ / ٤٨
 عقيل بن خالد الأيلي ١٤٤هـ / ١٣١
 عكرمة البربري ١٠٧هـ / ٩٧
 العلاء بن الحارث ١٣٦هـ / ١٢٥
 العلاء بن الحضرمي ٢١هـ / ١٢
 العلاء بن عبد الرحمن المدني ١٣٨هـ / ١٢٧
 علاء الدولة مسعود ٥٠٨هـ / ١٤

علي بن البخاري المقدسي ٢١٦/٢ هـ ٦٩٠ هـ
علي بن أبي بكر بن روزبه الصوفي ٦٣٣ هـ
١٤٤/٢
أبو علي البكري ١٧٣/٢ هـ ٦٥٦ هـ
علي بن بليق ٣٢١ هـ ٢٩٠/١
علي بن بويه عماد الدولة ٣٣٨ هـ ٣١٠/١
علي بن الجاكي ٧٠٢ هـ ٢٣٦/٢
علي بن الجعد الجوهري ٢٣٠ هـ ١٩٩/١
علي بن حُجر السعدي ٢٤٤ هـ ٢١٥/١
علي بن حرب الطائي ٢٦٥ هـ ٢٣٧/١
علي بن أبي الحزم بن النفيس الدمشقي ٦٨٧ هـ
٢١١/٢
علي بن الحسن البلخي ٥٤٨ هـ ٥٠/٢
علي بن الحسن الخَلَمي ٤٩٢ هـ ٤٢٨/١
علي بن الحسن بن عساكر ٥٧١ هـ ٧٨/٢
علي بن الحسن الموزني ٥١٤ هـ ٢٠/٢
علي بن الحسن الواسطي ٧٣٣ هـ ٢٧٧/٢
علي بن الحسين الأموي الأصفهاني أبو الفرج
٣٥٦ هـ ٣٢٦/١
علي بن الحسين = الشريف المرتضى ٤٣٦ هـ
٣٧٧/١
علي بن الحسين بن الجندب الرازي ٢٩١ هـ
٢٦٢/١
علي بن الحسين الزينبي ٥٤٣ هـ ٤٤/٢
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب = زين
العابدين ٩٤ هـ ٨١/١
علي بن حسين بن علي المسعودي ٣٤٥ هـ
٣١٦/١
علي بن الحسين بن المقيّر ٦٤٣ هـ ١٦٠/٢

علي بن الحسين بن واقد ٢١١ هـ ١٨٤/١
علي بن حمزة الكسائي النحوي ١٨٩ هـ
١٦٨/١
علي بن حميد بن الصبّاغ ٦١٢ هـ ١١٨/٢
علي الحوراني ٧٠١ هـ ٢٣٢/٢
علي الخباز ٦٥٦ هـ ١٧٤/٢
علي بن داوود الداراني ٤٠٢ هـ ٣٥٣/١
علي بن الدُّوش ٤٩٦ هـ ٤٣٣/١
علي بن رباح اللَّخمي ١١٤ هـ ١٠٣/١
أبو علي الرُّوذباري ٣٢٢ هـ ٢٩٤/٢
علي بن أبي زهران الموصلي ٦٨٢ هـ ٢٠٧/٢
علي بن زيد بن جُدعان التّيمي ١٢٩ هـ ١٢٠/١
أبو علي بن شاذان الشيرازي ٤٢٥ هـ ٣٧١/١
علي شاه بن أبي بكر التوريزي ٧٢٤ هـ ٢٦٥/٢
علي بن شجاع العباسي الضريّر ٦١ هـ ١٨٣/٢
علي بن صلاح الدين الأيوبي ٦٢٢ هـ ١٣٢/٢
علي بن أبي طالب ٤٠ هـ ٣٤/١
علي بن طراد بن محمد الزينبي العباسي ٥٣٨ هـ
٤٠/٢
علي بن عاصم الواسطي ٢٠١ هـ ١٧٧/١
علي بن عبد العزيز البغوي ٢٨٦ هـ ٢٥٧/١
علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي ٣٥٦ هـ
٣٢٥/١
علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ١١٨ هـ
١٠٦/١
علي بن عبد الله بن المديني السعدي ٢٣٤ هـ
٢٠٥/١
علي بن عبيد الله بن الزّاغوني ٥٢٧ هـ ٣٠/٢
علي بن عساكر البطّاحي ٥٧٢ هـ ٧٩/٢

علي بن عصفور الإشبيلي = أبو الحسين ٦٦٩هـ
١٩٠/٢

علي بن عقيل الظفري ٥١٣هـ ١٩/٢

علي بن أبي علي الأمدي ٦٣١هـ ١٣٤/٢

علي بن علي بن الصيرفي ٧٤١هـ ٢٨٦/٢

علي بن عمر الدارقطني ٣٨٥هـ ٣٤٥/١

علي بن عمر بن القزويني ٤٤٢هـ ٣٨١/١

علي بن عمر الواني ٧٢٧هـ ٢٦٩/٢

علي بن عياش الألهاني ٢١٩هـ ١٨٩/١

علي بن عيسى بن الجراح ٣٣٤هـ ٣٠٧/١

علي بن عيسى بن رمضان بن القيم ٧١٠هـ
٢٤٤/٢

علي بن محمد المدائني ٢٢٤هـ ١٩٤/١

علي بن غازي بن قرأ أرسلان ٧١٢هـ ٢٤٥/٢

أبو علي الفارمذي ٤٧٧هـ ٤١٠/١

علي بن أبي القاسم البصري ٧٢٧هـ ٢٧٠/٢

علي بن أبي الكرم بن البناء ٦٢٢هـ ١٣٢/٢

علي كوجك التركماني ٥٦٣هـ ٦٧/٢

أبو علي اللؤلؤي ٣٣٣هـ ٣٠٥/١

أبو علي بن محتاج ٣٤٤هـ ٣١٤/١

علي بن محمد = علم الدين السخاوي ٦٤٣هـ
١٥٩/٢

علي بن محمد بن حبيب الماوردي ٤٥٠هـ
٣٨٧/١

علي بن محمد بن حنا ٦٧٧هـ ١٩٩/٢

علي بن محمد بن الرضا = الهادي ٢٥٤هـ
٢٢٥/١

علي بن محمد السميساطي ٤٥٣هـ ٣٨٩/١

علي بن محمد صاحب الزنج ٢٧٠هـ ٢٤١/١

علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ٤١٥هـ
٣٦٣/١

علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب
٢٨٣هـ ٢٥٤/١

علي بن محمد بن العلاف ٥٠٥هـ ١٠/٢

علي بن محمد بن علي الدامغاني ٥١٣هـ
١٩/٢

علي بن محمد القلانسي ٧٣٦هـ ٢٨١/٢

علي بن محمد القيرواني ٤٠٣هـ ٣٥٥/١

علي بن محمد بن محمد بن الأثير الجزري
٦٣٠هـ ١٤٢/٢

علي بن محمد بن محدود البندنجي ٧٣٦هـ
٢٨٠/٢

علي بن محمد بن هارون التغلبي ٧١٢هـ
٢٤٦/٢

إلكيا علي بن محمد الهراسي ٥٠٤هـ ٩/٢

علي بن محمد اليونيني ٧٠١هـ ٢٣٣/٢

علي بن المسلم السلمي ٥٣٣هـ ٣٦/٢

علي بن المظفر الكندي ٧١٦هـ ٢٥٢/٢

علي بن المفضل المقدسي المالكي ٦١١هـ
١١٧/٢

أبو علي بن مقلة ٣٢٨هـ ٢٩٩/١

علي بن موسى الرضي ٢٠٣هـ ١٧٨/١

علي بن هبة الله الجُمَيزي ٦٤٩هـ ١٦٧/٢

علي بن هبة الله بن ماکولا ٤٨٧هـ ٤٢١/١

علي بن هذيل البلنسي ٥٦٤هـ ٦٨/٢

أبو علي بن أبي هريرة ٣٤٥هـ ٣١٥/١

علي بن هلال ٤١٣هـ ٣٦١/١

علي بن يوسف بن تاشفين البربري ٥٣٧هـ
٤٠/٢

علي بن يوسف الدمشقي ٦٢٢هـ ١٣٢/٢
عمارة بن علي اليمني الشافعي ٥٦٩هـ ٧٦/٢
عمر بن أبي إبراهيم القيسي المؤمني ٦٥هـ
١٨٧/٢

عمر بن أحمد بن شاهين البغدادي ٣٨٥هـ
٣٤٥/١

عمر بن أحمد بن العديم الحلبي العقيلي ٦٠هـ
١٨١/٢

عمر بن بكر الأرنجري الجابري ٥٨٤هـ ٩٣/٢
عمر بن أبي بكر صاحب الكرك = المغيث ٦١هـ
١٨٢/٢

عمر بن حريث المخزومي ٨٥هـ ٧٤/١
عمر بن الحسين الخرقى ٣٣٤هـ ٣٠٧/١
عمر بن الخطاب ٢٣هـ ١٤/١

عمر بن دحية المغربي ٦٣٣هـ ١٤٤/٢
عمر بن سعد بن أبي وقاص ٦هـ ٦١/١
عمر بن سعيد بن العاص الأشدق الأموي ٧٠هـ
٦٣/١

عمر ابن أخي السلطان = صاحب حماة ٥٨٧هـ
٩٦/٢

عمر بن سلمة الجُزمي أبو بريد ٨٥هـ ٧٤/١
عمر بن شبّة النميري ٢٦٢هـ ٢٣٤/١
عمر بن عبد الرحمن القزويني ٦٩٩هـ ٢٣٠/٢
عمر بن عبد العزيز بن مازة الحنفي ٥٣٦هـ
٣٩/٢

عمر بن العاص السهمي ٤٣هـ ٥٠/١
عمر بن القواس ٦٩٨هـ ٢٢٧/٢

عمر بن محمد بن بجير ٣١١هـ ٢٨٠/١
عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزي ٦٠٧هـ
١١٥/٢

عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ٥٦٢هـ
٦٦/٢

عمر بن محمد الكرمانى ٦٦٨هـ ١٨٩/٢
عمر بن محمد الشهرزودي البكري ٦٣٢هـ
١٤٣/٢

عمر بن هبيرة ١٠٦هـ ٩٥/١
عمر بن يحيى بن عبد الواحد الهنتاني ٦٩٤هـ
٢٢٢/٢

عمران بن حصين الخزاعي ٥٢هـ ٤٣/١
عمران بن ملحان أبو رجاء العطاري ١٠٥هـ
٩٤/١

عمرة بنت عبد الرحمن ٩٨هـ ٨٦/١
أبو عمرو الأوزاعي ١٥٧هـ ١٤٦/١
عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ ٢٥٠هـ
٢٢١/١

عمرو بن الحارث الفقيه ١٤٨هـ ١٣٨/١
عمر بن حزم الأنصاري ٢هـ ٤٤/١
أبو عمرو الدمشقي ٣٢٠هـ ٢٨٩/١

عمرو بن دينار الجمحي ١٢٦هـ ١١٥/١
عمرو بن سلم أبو حفص النيسابوري ٢٦٥هـ
٢٣٧/١

عمرو بن شعيب السهمي ١١٨هـ ١٠٦/١
عمرو بن عبد الله السبيعي أبو إسحاق ١٢٧هـ
١١٧/١

عمرو بن عبيد البصري ١٤٢هـ ١٣٠/١

عمرو بن عثمان البصري سبويه ١٨٠هـ
١٦٢/١

عمرو بن عثمان الحمصي ٢٥١هـ ٢٢٢/١

عمرو بن عثمان المكي ٢٩٧هـ ٢٦٩/١

أبو عمرو بن العلاء المازني ١٥٤هـ ١٤٤/١

عمرو بن علي الباهلي الفلاس ٢٤٩هـ ٢٢١/١

عمرو بن قيس الكندي السكوني ١٤٠هـ

١٢٨/١

عمرو بن الليث الصفار ٢٨٦هـ ٢٥٦/١

عمرو بن محمد الناقد ٢٣٢هـ ٢٠٠/١

عمرو بن مزة الكوفي ١١٦هـ ١٠٤/١

عمار بن ياسر ٣٧هـ ٢٨/١

عمير بن هانيء العنسي الداراني ١٢٧هـ

١١٦/١

العوام بن حوشب ١٤٨هـ ١٣٨/١

عوف بن أبي جميلة ١٤٦هـ ١٣٦/١

عوف بن مالك الأشجعي ٧٣هـ ٦٥/١

ابن أبي عون ٣٢٢هـ ٢٩٢/١

عياض بن موسى بن عياض السبتي ٥٤٤هـ

٤٦/٢

عيسى بن أحمد العسقلاني ٢٦٨هـ ٢٣٩/١

عيسى بن شاه أرمن الرومي ٧١٦هـ ٢٥٢/٢

عيسى بن الظافر إسماعيل ٥٥٥هـ ٦٠/٢

عيسى بن الشيخ الذهلي ٢٦٩هـ ٢٤١/١

عيسى بن العادل الدمشقي الحنفي ٦٢٤هـ

١٣٦/٢

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم

٧١٩هـ ٢٥٨/٢

عيسى بن عبد العزيز الجزولي ٦٠٧هـ ١١٥/٢

عيسى بن مسكين ٢٩٥هـ ٢٦٧/١

عيسى بن مهنا ٦٨٣هـ ٢٠٨/٢

عيسى بن موسى بن محمد بن علي العباسي

١٥٦/١

عيسى بن مينا = قالون ٢٢٠هـ ١٩١/١

عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ١٨٨هـ

١٦٧/١

« غ »

غازان بن أرغون ٧٠٣هـ ٢٣٨/٢

الملك الظاهر غازي ٦٥٩هـ ١٨٠/٢

غازي بن زنكي ٥٤٤هـ ٤٥/٢

شهاب الدين غازي بن العادل ٦٤٥هـ ١٦١/٢

غازي بن أبي الفضل الحلوي ٦٩٠هـ ٢١٦/٢

غازي بن قرا أرسلان الأرتقي ٧١٢هـ ٢٤٥/٢

غازي بن مودود ٥٧٦هـ ٨٣/٢

غانم علي الأنصاري المقدسي ٦٣٢هـ ١٤٣/٢

غانم بن محمد بن البرجي ٥١١هـ ١٧/٢

الصاحب غبريال ٧٣٤هـ ٢٧٨/٢

ابن غطاش ٥٠٠هـ ٤٣٧/١

غيث بن فارس اللخمي ٦٠٥هـ ١١٢/٢

الفائز بالله عيسى بن الظافر إسماعيل ٥٥٥هـ

٦٠/٢

« ف »

فاتك المعتضدي ٢٩٦هـ ٢٦٨/١

فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ٥٢٤هـ ٢٧/٢

الفتح بن خاقان ٢٤٧هـ ٢١٨/١

« ق »

القاسم بن أحمد المرسى اللورقي ٦١ هـ
١٨٣/٢

قاسم بن أصبغ القرطبي ٣٤٠ هـ ٣١٢/١

القاسم بن أبي بكر الإريلي ٦٨٠ هـ ٢٠٤/٢

القاسم بن جعفر الهاشمي ٤١٤ هـ ٣٦٢/١

أبو القاسم بن الجلاب ٣٧٨ هـ ٣٤٠/١

القاسم بن سلام البغدادي ٢٢٤ هـ ١٩٤/١

جمال الدين أبو القاسم الصفراوي المقرئ
٦٣٦ هـ ١٥٠/٢

القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ١١٢ هـ
١٠١/١

القاسم بن عبيد الله ٢٩١ هـ ٢٦٣/١

القاسم بن عثمان الجوعى ٢٤٨ هـ ٢١٩/١

القاسم ابن الحافظ ابن عساكر ٦٠٠ هـ ١٠٧/٢

القاسم بن علي بن محمد البصري الحريري
٥١٦ هـ ٢٢/٢

قاسم بن عيسى العجلي أبو دلف ٢٢٥ هـ
١٩٤/١

القاسم بن الفضل الثقفي ٤٨٩ هـ ٤٢٣/١

القاسم بن فيزه بن خلف الرعيني الشاطبي
٥٩٠ هـ ١٠٠/٢

القاسم بن محمد البرزالي ٧٣٩ هـ ٢٨٤/٢

القاسم بن محمد بن أبي بكر ١٠٧ هـ ٩٧/١

القاسم بن محمد بن القاسم الأموي القرطبي
٢٧٦ هـ ٢٤٨/١

القاسم بن مخيمرة الكوفي ١١١ هـ ١٠٠/١

القاسم بن مخيمرة الهمداني الكوفي ١٠٠ هـ
٨٩/١

الفتح بن عبد الله بن عبد السلام الكاتب ٦٢٤ هـ
١٣٧/٢

فخر الدولة ابن بويه بن ركن الدولة ٣٨٧ هـ
٣٤٦/١

فخر الملك ٤٠٧ هـ ٣٥٨/١

الفخري ٧٤٢ هـ ٢٨٩/٢

ابن الفرات الوزير ٣١٢ هـ ٢٨٠/١

فروخ شاه شاهنشاه بن أيوب ٥٧٨ هـ ٨٥/٢

فضالة بن عبيد الأنصاري ٥٣ هـ ٤٣/١

الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات
٣٢٧ هـ ٢٩٨/١

الفضل بن الحُباب الجُمحي أبو الفضل ٣٠٥ هـ
٢٧٥/١

الفضل بن دكين الملائي أبو نعيم ٢١٩ هـ
١٩٠/١

الفضل بن الربيع بن يونس ٢٠٨ هـ ١٨٢/١

الفضل بن سهل ٢٠٢ هـ ١٧٨/١

فضل الله بن أبي الخير بن أبي علي الهمداني
٧١٨ هـ ٢٥٥/٢

الفضل بن موسى السَّيناني ١٩١ هـ ١٦٩/١

الفضل بن يحيى ١٩٢ هـ ١٦٩/١

الفضيل بن عياض التميمي المروزي ١٨٧ هـ
١٦٧/١

فطر بن خليفة الكوفي ١٥٣ هـ ١٤٣/١

فَنَّاخَسرو بن بهاء الدولة ٤١٣ هـ ٣٦١/١

فَنَّاخَسرو بن ركن الدولة حسن بن بوية ٣٧٢ هـ
٣٣٨/١

قلج أرسلان بن مسعود السلجوقي ٥٨٨هـ
٩٧/٢

قوصون ٧٤٢هـ ٢٨٩/٢
قيس بن أبي خازم البجلي ٩٧هـ ٨٥/١
قيس بن سعد ١٢٠هـ ١٠٨/١
قيس بن مسلم الجدي ١٢٠هـ ١٠٨/١

« ك »

كافور الإخشيدي ٣٥٦هـ ٣٢٦/١
الكمال محمد بن العادل ٦٣٥هـ ١٤٧/٢
أبو كاليجار بن بهاء الدولة ٤٤٠هـ ٣٧٨/١
كتيغا المنصوري ٧٠٢هـ ٢٣٦/٢
كجكن المنصوري ٧٣٩هـ ٢٨٤/٢
كربوقا التركي ٤٩٥هـ ٤٣٢/١
كرت المنصوري ٦٩٩هـ ٢٣٠/٢
كرجي ٦٩٨هـ ٢٢٧/٢
كريم الدين وكيل السلطان ٧٢٣هـ ٢٦٢/٢
كريمة بنت أحمد المروزي ٤٦٥هـ ٤٠٠/١
كعب بن عمرو الأنصاري ٥٥هـ ٤٦/١
كعب بن مالك الأنصاري ٥٠هـ ٤٠/١
كلثوم بن عياض القشيري ١٢٣هـ ١١١/١
كمال الدين بن الشيخ ٦٤٠هـ ١٥٤/٢
كند فري صاحب القدس ٤٩٤هـ ٤٣٠/١
كهنس بن الحسن ١٤هـ ١٣٩/١
كوخان ملك الخطا ٥٣٧هـ ٤٠/٢
كورتكين ٣٣٠هـ ٣٠٠/١
كوكبوري بن علي كوجك التركماني ٦٣٠هـ
١٤٢/٢

كيختو بن هلاكو ٦٩٣هـ ٢٢٠/٢

القاسم بن وظفة بن محمود بن عساكر ٧٢٣هـ
٢٦٤/٢

أبو القاسم بن منصور القباري ٦٢هـ ١٨٤/٢
القاهر بالله ٣٣٩هـ ٣١١/١
قبحق المنصوري ٧١٠هـ ٢٤٣/٢
قيصة بن عقبة السوائي ٢١٥هـ ١٨٦/١
أبو قبيل المعافري ١٢٨هـ ١١٨/١
أبو قتادة الأنصاري السلمي ٥٤هـ ٤٦/١
قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب ١١٧هـ
١٠٥/١

قتادة بن النعمان الأنصاري ٢٣هـ ١٣/١
قتيبة بن مسلم الباهلي ٩٦هـ ٨٣/١
قثم بن العباس بن عبد المطلب ٥٦هـ ٤٧/١
قرا أرسلان بن إيلغازي ٦٩١هـ ٢١٧/٢
قراجا ٥٠٦هـ ١١/٢
قُراجا ٥٢٦هـ ٢٩/٢
ابن قرايا المنشد ٥٧٤هـ ٨٠/٢
قرمشي ٧١٩هـ ٢٥٧/٢
قره بن خالد السدوسي ١٥٤هـ ١٤٤/١
قرة بن شريك القيسي ٩٦هـ ٨٣/١
قرواش بن مقلد العقيلي ٤٤١هـ ٣٨٠/١
قريش بن بدران العقيلي ٤٥٣هـ ٣٩٠/١
قسّام الحارثي الجبلي ٣٧٦هـ ٣٣٩/١
قسيم الدولة أقسنقر التركي ٤٨٧هـ ٤٢٠/١
جمال الدين قشّمر الخليفة ٦٣٧هـ ١٥٢/٢
قطر الندى بنت خمارويه ٢٨٧هـ ٢٥٨/١
قطري بن الفجاءة ٧٩هـ ٧٠/١
المظفر قطر ٦٥٨هـ ١٧٨/٢
قلاوون الصالحي النجمي ٦٨٩هـ ٢١٢/٢

المبارك بن عبد الجبار الطيوري ٥٠٠هـ
٤٣٧/١

المبارك بن محمد بن محمد بن الأثير الشيباني
الجزري ٦٠٦هـ ١١٣/٢

أبو العباس المبرّد ٢٨٥هـ ٢٥٦/١

المتقي لله ٣٥٧هـ ٣٢٦/١

مجالد بن سعيد ١٤٤هـ ١٣٢/١

مجاهد بن جبر المكي ١٠٢هـ ٩٢/١

مجاهد الدين يُرّان مامين الكردي ٥٥٥هـ
٦٠/٢

مجد الدين بن الصاحب ٥٨٣هـ ٨٩/٢

محارب بن دثار ١١٦هـ ١٠٤/١

أبو المحاسن الروياني ٥٠٢هـ ٧/٢

محفوظ بن أحمد الكلّوذاني الأزجي ٥١٠هـ
١٥/٢

محمد ﷺ ١١هـ ٦/١

محمد بن إبراهيم البوشنجي ٢٩١هـ ٢٦٣/١

محمد بن إبراهيم التّيفي ١٢٠هـ ١٠٩/١

محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني ٢٧٦/٢

محمد بن إبراهيم بن المقرئ ٣٨١هـ ٣٨٢/١

محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرسوي ٢٧٣هـ
٢٤٥/١

محمد بن إبراهيم بن المّواز الإسكندراني
٢٨١هـ ٢٥٢/١

محمد بن إبراهيم بن النحاس الحلبي ٦٩٨هـ
٢٢٧/٢

محمد بن إبراهيم الواني ٧٣٥هـ ٢٧٩/٢

محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي ٥٢٥هـ
٢٨/٢

علاء الدين كيقباز بن كيخسرو ٦٣٤هـ ١٤٥/٢
كيقباز بن كيخسرو بن كيقباز السلجوقي ٦٦٦هـ
١٨٨/٢

صاحب الروم كيكافوس ٦١٥هـ ١٢٠/٢

« ل »

حسام الدين لاجين ٦٩٨هـ ٢٢٦/٢

لاصق بن حميد أبو مجلز ١٠٦هـ ٩٦/١
لولؤ ٤٠٢هـ ٣٥٤/١

بدر الدين لؤلؤ الأرمني الأتابكي ٦٥٧هـ
١٧٦/٢

لؤلؤ نائب السلطنة ٦٤٨هـ ١٦٥/٢

ليبد بن ربيعة العامري ٤١هـ ٤٩/١

الليث بن سعد الفهمي ١٧٥هـ ١٥٩/١

ليث بن أبي سليم ١٤٣هـ ١٣١/١

« م »

مالك بن أنس الأصبحي ١٧٩هـ ١٦١/١

مالك بن دينار ١٢٧هـ ١١٧/١

مالك بن شبيب الباهلي ١١٣هـ ١٠٢/١

مالك بن طوق التغلبي ٢٦٠هـ ٢٣٢/١

مالك بن عبد الله الخثعمي ٥٥هـ ٤٦/١

مالك بن فعول البجلي ١٥٩هـ ١٤٨/١

المؤتمن بن أحمد السّاجي ٥٠٧هـ ١٣/٢

مؤيد الدولة ٣٧٣هـ ٣٣٨/١

المؤيد بن محمد الطوسي ٦١٧هـ ١٢٤/٢

مؤيد الملك ٤٩٤هـ ٤٢٩/١

مؤنس ٣٢١هـ ٢٩٠/١

المبارك بن الحسن الشهرزوري ٥٥٠هـ ٥٤/٢

محمد بن أحمد بن عمر القطيعي ٦٣٤هـ

١٤٥/٢

محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ٤١٢هـ

٣٦٠/١

محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه ٤١٢هـ

٣٦٠/١

محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة الصالحي

الحنيلي ٦٠٧هـ ١١٥/٢

محمد بن أحمد المروزي ٣٧١هـ ٣٣٧/١

محمد بن أحمد بن المسلمة ٤٦٥هـ ٤٠٠/١

محمد بن أحمد النابلسي ٣٦٣هـ ٣٣٠/١

محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني ٦٠٣هـ

١١٠/٢

محمد بن إدريس المحنظلي الرازي ٢٧٧هـ

٢٤٨/١

محمد بن إدريس الشافعي ٢٠٤هـ ١٧٩/١

محمد بن إسحاق الثقفي السراج ٣١٣هـ

٢٨٢/١

محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ٣١١هـ

٢٨٠/١

محمد بن إسحاق الصّاغاني ٢٧٠هـ ٢٤٣/١

محمد بن إسحاق = صدر الدين القوني ٦٧٢هـ

١٩٣/٢

محمد بن إسحاق بن مندة العبدي ٣٩٥هـ

٣٥٠/١

محمد بن إسحاق بن يسار المدني ١٥١هـ

١٤١/١

محمد بن أسد الدين شيركوه ٥٨١هـ ٨٨/٢

محمد بن أسعد العطار ٥٧١هـ ٧٨/٢

محمد بن أحمد الباغبان ٥٥٩هـ ٦٣/٢

محمد بن أحمد بن بختيار بن علي المندائي

الواسطي ٦٠٥هـ ١١٢/٢

محمد بن أحمد البكري الشريشي ٦٨٥هـ

٢٠٩/٢

محمد بن أحمد الترمذي ٢٩٥هـ ٢٦٧/١

محمد بن أحمد بن تمام التلي ٧٤١هـ ٢٨٦/٢

محمد بن أحمد بن الحداد ٣٤٤هـ ٣١٥/١

محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ٣١٠هـ

٢٧٩/١

محمد بن أحمد بن الخاضبة ٤٨٩هـ ٤٢٤/١

محمد بن أحمد بن الخليل الجويني ٦٩٣هـ

٢٢٠/٢

محمد بن أحمد الخياط ٤٩٩هـ ٤٣٦/١

محمد بن أحمد بن رشد القرطبي ٥٢٠هـ ٢٤/٢

محمد بن أحمد شعله الموصلي ٦٥٦هـ

١٧٤/٢

محمد بن أحمد بن شنبوذ ٣٢٨هـ ٢٩٩/١

محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ ٧٢٤هـ

٢٦٦/٢

محمد بن أحمد بن الرحيم ٤٤٥هـ ٣٨٣/١

محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي

الجماعيلي ٧٤٤هـ ٢٩١/٢

محمد بن أحمد القُبتي القرطبي ٢٥٤هـ

٢٢٥/١

محمد بن أحمد بن عثمان الخلاطي ٧٠٦هـ

٢٣٩/٢

محمد بن أحمد بن علي بن القسطلاني ٦٨٦هـ

٢١٠/٢

محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النقاش
٣٢٢/١ هـ ٣٥١

محمد بن الحسين ٥٥٨ هـ ٦١/٢

محمد بن الحسين بن رزين العامري ٦٨٠ هـ
٢٠٤/٢

محمد بن الحسين سيف الدين ٥٥٨ هـ ٦١/٢

محمد بن الحسين = ظواهر زاده البخاري
٤٨٣ هـ ٤١٥/١

محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي ٤٥٨ هـ
٣٩٣/١

محمد بن الحين القزويني ٦٢٢ هـ ١٣٢/٢

محمد بن أبي الحسين الهروي ٣١٧ هـ ٢٨٦/١

محمد بن الحسين الواسطي القلانسي ٥٢١ هـ
٢٥/٢

محمد بن أبي الحسين اليونيني ٦٥٨ هـ ١٧٩/٢

محمد بن حماد الطهراني ٢٧١ هـ ٢٤٤/١

محمد بن حميد الرازي ٢٤٨ هـ ٢٢٠/١

محمد بن حميد الطوسي ٢١٤ هـ ١٨٥/١

محمد بن الحنفية ٨١ هـ ٧١/١

محمد بن خازم الكوفي أبو معاوية الضير
١٩٥ هـ ١٧٣/١

محمد بن خفيف الشيرازي ٣٧١ هـ ٣٣٧/١

محمد بن داود الظاهري ٢٩٧ هـ ٢٦٩/١

محمد بن الرشيد = أبو إسحاق المعتصم
٢٢٧ هـ ١٩٧/١

محمد بن الرشيد ٧٣٧ هـ ٢٨١/٢

محمد بن رمح التجيبي ٢٤٢ هـ ٢١٤/١

محمد بن زكريا الرازي ٣١١ هـ ٢٨٠/١

محمد بن أبي الساج ٢٨٨ هـ ٢٥٩/١

محمد بن أسلم الطوسي ٢٤٢ هـ ٢١٤/١

محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦ هـ ٢٢٧/١

محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي ٢٨٠ هـ
٢٥١/١

محمد بن إسماعيل بن عباد اللخمي ٤٣٣ هـ
٣٧٥/١

محمد بن الأشعث ١٤٩ هـ ١٣٩/١

محمد بن أيوب بن الضريس ٢٩٤ هـ ٢٦٥/١

محمد بن بشار = بُندار البصري ٢٥٢ هـ
٢٢٣/١

محمد بن بكار بن الريان الهاشمي ٢٣٨ هـ
٢١٠/١

محمد بن أبي بكر الأخنائي ٧٣٢ هـ ٢٧٦/٢

محمد بن أبي بكر الصديق ٣٨ هـ ٣٤/١

محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد المدني
٥٨١ هـ ٨٨/٢

محمد بن أبي بكر المقدمي ٢٣٤ هـ ٢٠٥/١

محمد بن أبي بكر بن النحاس الحلبي ٧٢٠ هـ
٢٦٠/٢

محمد بن بوري ٥٣٤ هـ ٣٧/٢

محمد بن جرير الطبري ٣١٠ هـ ٢٧٩/١

محمد بن جعفر = غُندر ١٩٣ هـ ١٧١/١

محمد بن حبان التميمي البستي ٣٥٤ هـ ٣٢٤/١

محمد بن الحسن بن الباقلاني أبو غالب ٥٠٠ هـ
٤٣٧/١

محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ٣٢١ هـ
٢٩٠/١

محمد بن الحسن الشيباني ١٨٩ هـ ١٦٨/١

محمد بن الحسن الفاسي ٦٥٦ هـ ١٧٤/٢

محمد بن طاهر المقدسي ٥٠٧هـ / ١٣/٢	محمد بن سام الغوري = غياث الدين ٥٩٩هـ / ١٠٧/٢
محمد طنج التركي ٣٣٤هـ / ٣٠٨/١	محمد بن سام الغوري = شهاب الدين ٦٠١هـ / ١٠٩/٢
محمد بن الطيب بن الباقلاني المالكي ٤٠٣هـ / ٣٥٥/١	محمد بن أبي سعيد بن الذبيبي ٦٣٧هـ / ١٥٢/٢
محمد بن عائذ الدمشقي ٢٣٣هـ / ٢٠٣/١	محمد بن سعيد بن رزقون الإشبيلي ٥٨٦هـ / ٩٥/٢
محمد بن عاصم الثقفى ٢٦٢هـ / ٢٣٤/١	محمد بن سعيد بن نبهان ٥١١هـ / ١٧/٢
محمد بن العباس بن حسنويه الخزاز ٣٨٢هـ / ٣٤٤/١	محمد بن سلامة القضاعي ٤٥٤هـ / ٣٩٠/١
محمد بن عبد الباقي البزاز ٥٣٥هـ / ٣٨/٢	محمد بن سلمة الأنصاري ٤٤٣هـ / ٥١/١
محمد بن عبد الباقي بن البطي ٥٦٤هـ / ٦٨/٢	محمد بن سليمان الصعلوكي ٣٦٩هـ / ٣٣٦/١
محمد بن عبد الرحمن بن الحكم الأموي ٢٧٣هـ / ٢٤٦/١	محمد بن سليمان لوين المصيصي ٢٤٦هـ / ٢١٧/١
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب القرشي العامري ١٥٩هـ / ١٤٧/١	محمد بن سليمان بن النقيب البلخي ثم المقدي ٦٩٨هـ / ٢٢٧/٢
محمد بن عبد الرحمن القزويني ٧٢٩هـ / ٢٨٣/٢	محمد بن سماعة ٢٣٣هـ / ٢٠٣/١
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ١٤٨هـ / ١٣٩/١	محمد بن أبي سمينة التمار ٢٣٩هـ / ٢١١/١
محمد بن عبد الرحمن بن محيضر ١٢٣هـ / ١١٢/١	محمد بن سنان العوفي ٢٢٣هـ / ١٩٣/١
محمد بن عبد الرحمن المخزومي = قبل ٢٩١هـ / ٢٦٢/١	محمد بن سنجر الجرجاني ٢٥٨هـ / ٢٣٠/١
محمد بن عبد الرحيم الأرموي الهندي ٧١٥هـ / ٢٥١/٢	محمد بن سيرين ١١٠هـ / ٩٩/١
محمد بن عبد الرحيم الباجريقي ٧٢٤هـ / ٢٦٥/٢	محمد شاه ٥٥٥هـ / ٥٩/٢
محمد بن عبد القادر الصانع ٦٨٣هـ / ٢٠٨/٢	محمد بن شجاع الثلجي ٢٦هـ / ٢٣٨/١
محمد بن عبد الكريم الحرستاني الأنصاري ٦٨٢هـ / ٢٠٧/٢	محمد بن صالح بن بيهس الكلبي ٢١٠هـ / ١٨٣/١
	محمد بن صالح الهاشمي العباسي ٣٦٩هـ / ٣٣٦/١
	محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ٢٩٨هـ / ٢٧٠/١

محمد بن عبد الملك بن خيرون ٥٣٩هـ / ٢ / ٤١
 محمد بن عبد الملك الزيات ٢٣٣هـ / ١ / ٢٠٣
 محمد بن عبد الملك بن ضيفون القرطبي
 ٣٩٤هـ / ١ / ٣٤٩
 محمد بن عبد الواحد = ضياء الدين المقدسي
 ٦٤٣هـ / ٢ / ١٥٩
 محمد بن عبد الواحد المدني ٤٩٧هـ / ١ / ٤٣٤
 محمد بن عبد الوهاب الجُبائي ٣٠٣هـ / ١ / ٢٧٤
 محمد بن عبيد الله ٧٤١هـ / ٢ / ٢٨٦
 محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي ٢٠٥هـ
 ١٨٠ / ١
 محمد بن عبيد الله بن الزاغوني ٥٥٢هـ / ٢ / ٥٧
 محمد بن عبيد الله بن ريذة ٤٤٠هـ / ١ / ٤٧٩
 محمد بن عبيد الله الكرخي البرطي ٥٥١هـ
 ٥٥ / ٢
 محمد بن عبيد الله بن المُنادي ٢٧٢هـ / ١ / ٢٤٥
 محمد بن عثمان الأنصاري الدمشقي بن
 الحريري ٧٢٨هـ / ٢ / ٢٧٢
 محمد بن عثمان التنوخي = ابن السلعوس
 ٦٩٣هـ / ٢ / ٢١٩
 محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي ٢٩٧هـ
 ٢٦٩ / ١
 محمد بن عجلان ١٤٨هـ / ١ / ١٣٩
 محمد بن عدنان الحسين الحسيني الدمشقي
 ٧٢٢هـ / ٢ / ٢٦٢
 محمد بن العلاء = أبو كريب ٢٤٨هـ / ١ / ٢٢٠
 محمد بن علي البصري ٤٣٦هـ / ١ / ٣٧٧
 محمد بن علي بن الحسين العلوي الباقر ١١٤هـ
 ١٠٣ / ١

محمد بن عبد الكريم الشهرستاني ٥٤٨هـ
 ٥١ / ٢
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزار ٣٥٤هـ
 ٣٣٥ / ١
 محمد بن عبد الله الأبهري ٣٧٥هـ / ١ / ٣٣٩
 محمد بن عبد الله الأنصاري ٢١٥هـ / ١ / ١٨٦
 محمد بن عبد الله الحاكم ٤٠٥هـ / ١ / ٣٥٦
 محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ٢٥٣هـ
 ٢٢٤ / ١
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٢٦٨هـ
 ٢٣٩ / ١
 محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي
 الجبائي ٦٧٢هـ / ٢ / ١٩٣
 محمد بن عبد الله بن الغزي ٥٤٦هـ / ٢ / ٤٧
 محمد بن عبد الله بن عمار ٢٤٢هـ / ١ / ٢١٤
 محمد بن عبد الله بن عمر البغدادي ٧٠٧هـ
 ٢٤٠ / ٢
 محمد بن عبد الله القاسم الشهرزوري الشافعي
 ٥٧٢هـ / ٢ / ٧٩
 محمد بن عبد الله القحطاني ٣٩٣هـ / ١ / ٣٤٩
 محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي ٢٥٤هـ
 ٢٢٥ / ١
 محمد بن عبد الله المرشدي ٧٣٧هـ / ٢ / ٢٨٢
 محمد بن عبد الله مطين الحضرمي ٢٩٧هـ
 ٢٦٩ / ١
 محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني ٢٣٤هـ
 ٢٠٥ / ١
 محمد بن عبد المحسن الأزجي بن الدواليبي
 ٧٢٨هـ / ٢ / ٢٧٢

محمد بن علي الدامغاني ٤٧٨هـ / ١ / ٤١١
 محمد بن علي بن دقيق العبد ٧٠٢هـ / ٢ / ٢٣٤
 محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني ٥٣٠هـ / ٢ / ٣٤
 محمد بن علي الزملكاني ٧٢٧هـ / ٢ / ٢٧٠
 محمد بن علي بن سهيل الماسرجسي ٣٨٤هـ / ١ / ٣٤٤
 محمد بن علي الشاشي القفال ٣٦٥هـ / ١ / ٣٣٢
 محمد بن علي الصابوني ٦٨٠هـ / ٢ / ٢٠٤
 محمد بن علي الصوري ٤٤١هـ / ١ / ٣٨٠
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ١٢٥هـ / ١ / ١١٣
 محمد بن علي المازي ٥٣٦هـ / ٢ / ٣٩
 محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ٥٩٨هـ / ٢ / ١٠٦
 محمد بن علي بن المهدي بالله ٤٦٥هـ / ١ / ٤٠٠
 محمد بن علي بن مهريز ٤٥٩هـ / ١ / ٣٩٤
 محمد بن علي الموازني ٧٠٨هـ / ٢ / ٢٤١
 محمد بن علي بن موسى الرضى ٢٢٠هـ / ١ / ١٩١
 محمد بن علي بن ميمون الزبيدي ٥١٠هـ / ٢ / ١٥
 محمد بن النقاش الحنبلي ٤١٤هـ / ١ / ٣٦٢
 محمد بن العماد المقدسي ٦٧٦هـ / ٢ / ١٩٨
 محمد بن عمر الأرموي الشافعي ٥٤٧هـ / ٢ / ٤٨
 محمد بن عمرو بن البخترى الرزاز ٣٣٩هـ / ١ / ٣١١
 محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالي ٧١٨هـ / ٢ / ٢٥٥

محمد بن عمر التميمي البكري الرازي ٦٠٦هـ / ٢ / ١١٣
 محمد بن عمر التميمي الجعابي ٣٥٥هـ / ١ / ٣٢٥
 محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ١٤٥هـ / ١ / ١٣٥
 محمد بن عمر بن الفخار القرطبي ٤١٩هـ / ١ / ٣٦٦
 محمد بن عمر بن محمد بن رشيد الفهري السبتي ٧٢١هـ / ٢ / ٢٦٠
 محمد بن عمر بن مكى بن المرحّل ٧١٦هـ / ٢ / ٢٥٣
 محمد بن عمر الواقدي الأسلمي ٢٠٧هـ / ١ / ١٨١
 محمد بن عوف الطائي ٢٧٢هـ / ١ / ٢٤٥
 محمد بن عيسى ابن حيان المدائني ٢٧٤هـ / ١ / ٢٤٦
 محمد بن عيسى بن سورة السلمي ٢٧٩هـ / ١ / ٢٥٠
 محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ٣٦٨هـ / ١ / ٣٣٥
 محمد بن غازي بن صلاح الدين ٦٣٤هـ / ٢ / ١٤٥
 محمد بن غازي بن العادل ٦٥٨هـ / ٢ / ١٧٩
 محمد بن غيلان البزاز ٤٤٥هـ / ١ / ٣٧٩
 محمد بن فرج القرطبي ٤٩٧هـ / ١ / ٤٣٥
 محمد بن الفضل الصاعيد الفراوي ٥٣٠هـ / ٢ / ٣٤
 محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي ٥٣٠هـ / ٢ / ٣٤

السليجوقي ٥١١هـ/٢/١٦
 محمد بن محمد بن سليمان الباغددي ٣١٢هـ
 ٢٨١/١
 محمد بن محمد السمرقندي ٦١٥هـ/٢/١٢١
 محمد بن محمد بن الشيرازي = أبوالضر
 ٧٢٣هـ/٢/٢٦٤
 محمد بن محمد بن العلقمي الرافضي ٦٥٦هـ
 ١٧٥/٢
 محمد بن محمد الفاربي أبو نصر ٣٣٩هـ
 ٣١١/١
 محمد بن محمد اللّحاس ٥٦٢هـ/٢/٦٦
 محمد بن محمد بن محمد البكري الصوفي
 ٦١٥هـ/٢/١٢١
 محمد بن محمد بن محمد بن سعيد الناس
 اليعمري ٧٣٤هـ/٢/٢٧٧
 محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي أبو
 حامد ٥٠٥هـ/٢/١٠
 محمد بن محمد بن النعمان البغداددي ٤١٣هـ
 ٣٦١/١
 محمد بن محمد بن يوسف الطوسي ٣٤٤هـ
 ٣١٥/١
 محمد بن محمود بن النجار ٦٤٣هـ/٢/١٦٠
 أم محمد زوجة الحافظ المزي ٧٤١هـ/٢/٢٨٦
 محمد بن مخلد العطار ٣٣١هـ/١/٣٠٣
 أبو محمد المرتعش ٣٢٨هـ/١/٢٩٩
 محمد بن مروان بن الحكم ١٠١هـ/١/٩٠
 محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب ٦٣٥هـ
 ١٤٨/٢
 محمد بن أبي مسعود الفارسي ٤٧٢هـ/١/٤٠٦

محمد بن الفضل بن نظيف الفراء ٤٣١هـ
 ٣٧٥/١
 محمد بن فضيل بن غزوان ١٩٥هـ/١/١٧٣
 محمد بن القاسم بن الأنباري ٣٢٨هـ/١/٢٩٩
 محمد بن أبي القاسم بن تيمية الحنبلي ٦٢٢هـ
 ١٣٣/٢
 محمد بن قلاوون الصالحي ٧٤١هـ/٢/٢٨٦
 محمد بن كثير العبدي البصري ٢٢٣هـ/١/١٩٣
 محمد بن كرام السجستاني ٢٥٥هـ/١/٢٢٦
 محمد بن كعب القرطبي ١٠٨هـ/١/٩٨
 محمد بن مازن = المازيار ٢٢٥هـ/١/١٩٥
 محمد بن المبارك بن الخل ٥٥٢هـ/٢/٥٧
 محمد بن المتوكل على الله العباسي ٢٤٨هـ
 ٢٢٠/١
 محمد بن المتوكل بن المعتصم = المعتز بالله
 ٢٥٥هـ/١/٢٢٦
 محمد بن المثنى العنزي ٢٥٢هـ/١/٢٢٤
 محمد بن محمد البرهان النسفي ٦٨٧هـ
 ٢١١/٢
 محمد بن محمد بن جعوان الدمشقي ٦٨٢هـ
 ٢٠٧/٢
 محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني ٥٩٧هـ
 ١٠٦/٢
 محمد بن محمد بن حسين بن عتيق بن ريق
 المالكي ٧٢٠هـ/٢/٢٥٨
 محمد بن محمد بن زيد الحسيني ٤٨٠هـ
 ٤١٣/١
 محمد بن محمد الزينبي ٤٧٩هـ/١/٤١٢
 محمد بن محمد بن السلطان ملك شاه

محمد بن مسلم الصالحاني ٧٢٦هـ / ٢٦٩
 محمد بن مسلم بن عبيد الله المدني الزُّهري
 ١١٢هـ / ١١٢
 محمد بن مسلم بن وارة ٢٧٠هـ / ٢٤٣
 محمد بن المسيب الأزْغَياني ٣١٥هـ / ٢٨٣
 محمد بن مطرف المدني ١٦٣هـ / ١٥٣
 محمط بن المظفر الأيوبي ٦٨٣هـ / ٢٠٨
 محمد بن المظفر البغدادي ٣٧٩هـ / ٣٤١
 محمد بن المظفر بن بكران الشامي الحموي
 ٤٨٨هـ / ٤٢٣
 محمد بن معاذ الحلبي دَرَّان ٢٩٤هـ / ٢٦٥
 محمد بن المقتدر ٣٢٨هـ / ٢٩٩
 محمد بن المقدم ٥٨٣هـ / ٨٩
 محمد بن منصور السَّمعاني ٥١٠هـ / ١٥
 محمد بن المنصور المهدي ١٦٩هـ / ١٥٦
 محمد بن المنكدر التيمي المدني ١٣٠هـ
 ١٢١ / ١
 محمد بن المنهال الضرير ٢٣١هـ / ١٩٩
 محمد بن مِهْران الجَمال أبو جعفر ٢٣٩هـ
 ٢١١ / ٢
 محمد بن موسى البلاساغوني التركي ٥٠٦هـ
 ١١ / ٢
 محمد بن موسى الحازمي الهمداني ٥٨٤هـ
 ٩٣ / ٢
 محمد بن موسى الخوازمي أبو بكر ٤٠٣هـ
 ٣٥٦ / ١
 محمد بن موسى الصيرفي ٤٢١هـ / ٣٦٨
 محمد بن ناصر السَّلامي ٥٥٠هـ / ٥٤

محمد نسيب القاضي عز الدين محمد بن
 الصائغ ٧٣٩هـ / ٢٨٤
 محمد بن نصر الحميدي الأندلسي ٤٨٨هـ
 ٤٢٣ / ١
 محمد بن أبي نصر الشيرازي ٦٨٢هـ / ٢٠٧
 محمد بن نصر بن القيسراني ٥٤٨هـ / ٥١
 محمد بن نصر المروزي ٢٩٤هـ / ٢٦٦
 محمد بن نوح ٢١٨هـ / ١٨٨
 محمد بن هامل الحراني ٦٧١هـ / ١٩٢
 محمد بن هبة الله الشيرازي ٦٣٥هـ / ١٤٨
 محمد بن الواثق هارون بن المعتصم = المهدي
 بالله ٢٥٦هـ / ٢٢٨
 محمد بن وضاح ٢٨٦هـ / ٢٥٧
 محمد بن الوليد الزبيدي ١٤٨هـ / ١٣٨
 محمد بن الوليد الطوطوش المالكي ٥٢٠هـ
 ٢٤ / ٢
 محمد بن يحيى الذُّهلي ٢٥٨هـ / ٢٣٠
 محمد بن يحيى بن ربيع الأشعري ٦٧٣هـ
 ١٩٤ / ٢
 محمد بن يحيى الصولي ٣٣٥هـ / ٣٠٩
 محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ٢٤٣هـ
 ٢١٥ / ١
 محمد بن يحيى النيسابوري ٥٤٨هـ / ٥١
 محمد بن يحيى الهتاني البربري ٦٧٥هـ
 ١٩٦ / ٢
 محمد بن يزيد بن ماجة القزويني ٢٧٣هـ
 ٢٤٥ / ١
 محمد بن يعقوب بن أبي الدنيا البغدادي
 ٦٨٠هـ / ٢٠٥

محمود بن غيلان ٢٣٩هـ ٢/٢١١
 محمود بن لبيد المدني ٩٧هـ ١/٨٥
 محمود بن محمد بن ملك شاه السلجوقي
 ٥٢٥هـ ٢/٢٨
 محمود بن مسعود الشيرازي ٧١٠هـ ٢/٢٤٣
 محمود بن السلطان ملك شاه ٤٨٧هـ ١/٤١٩
 محمود بن المنصور = صاحب حماة ٦٩٨هـ
 ٢٢٧/٢
 محمود بن نصر عز الدولة ٤٦٧هـ ١/٤٠٢
 محمود بن يعقوب ٧٠٢هـ ٢/٢٣٦
 المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب ٦٧هـ
 ٦٠/١
 مخلد بن كيداد البربري ٣٣٦هـ ١/٣٠٩
 مراد وريح الديلمي ٣٢٢هـ ١/٢٩١
 مرشد بن يحيى المدني ٥١٧هـ ٢/٢٣
 مروان بن الحكم ٦٥هـ ١/٥٧
 مروان بن محمد ١٣١هـ ١/١٢٢
 المسترشد بالله العباسي ٥٢٩هـ ٢/٣١
 المستعصم بالله الخليفة ٦٥٦هـ ٢/١٧٣
 المستعلي بالله أحمد بن المستنصر العبيدي
 ٤٩٥هـ ١/٤٣١
 المستكفي بالله ٣٣٨هـ ١/٣١٠
 المستكفي بالله بن الحاكم العباسي ٧٤٠هـ
 ٢٨٤/٢
 المستنجد بالله يوسف بن المقفلي بالله ٥٦هـ
 ٧٠/٢
 المستنصر بالله بن الظاهر بن الحكم ٤٨٧هـ
 ٤١٩/١
 المستنصر بالله العباسي ٦٥٩هـ ٢/١٨٠

محمد بن يعقوب بن النحاس الأسدي ٦٩٥هـ
 ٢٢٣/٢
 محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن
 علي ٦١٠هـ ٢/١١٧
 محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري = أبو
 العباس الأصم ٣٤٦هـ ١/٣١٦
 محمد بن يوسف بن الأحمر ٦٧٢هـ ٢/١٩٣
 محمد بن يوسف الثقفي ٩١هـ ١/٧٩
 محمد بن يوسف الفريابي ٢١٢هـ ١/١٨٤
 محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي ٣٢٠هـ
 ٢٨٩/١
 محمد بن يونس الكندي ٢٨٦هـ ١/٢٥٧
 علاء الدين محمود ٧١٥هـ ٢/٢٥٢
 محمود بن إبراهيم بن منده ٦٣٢هـ ٢/١٤٤
 محمود بن أحمد البخاري الحُصيري ٦٣٦هـ
 ١٥٠/٢
 محمود بن أرسلان بن أترس ٥٨٩هـ ٢/٩٨
 محمود بن أبي بكر الأرموي القرافي ٧٢٣هـ
 ٢٦٤/٢
 محمود بن تاج الملوك بوري ٥٣٣هـ ٢/٣٦
 محمود الحارمي ٥٧٤هـ ٢/٨١
 محمود بن خطيب بعلبك ٧٣٥هـ ٢/٢٧٩
 محمود بن الخطير الرومي ٦٧٥هـ ٢/١٩٥
 محمود بن الربيع الأنصاري ٩٨هـ ١/٨٦
 محمود بن سبكتكين ٤٢١هـ ١/٣٦٨
 محمود بن سليمان الحلبي ٧٢٥هـ ٢/٢٦٧
 محمود بن عبد الكريم فَوْزَجَة التاجر ٥٦٥هـ
 ٦٩/٢
 محمود بن عمر الزمخشري ٥٣٨هـ ٢/٤١

مسدد بن مسرهد ٢٢٨هـ / ١٩٧
 مسروق بن الأجدع ٦٣هـ / ٥٦
 مسعر بن كدام الهلالي ١٥٥هـ / ١٤٥
 عز الدين مسعود الأتابكي ٦١٥هـ / ٢ / ١٢٠
 مسعود بن أحمد الحارثي الحنبلي ٧١١هـ / ٢ / ٧١٢
 المسعود أقيس بن الكامل بن العادل ٦٢٦هـ / ٢ / ١٣٩
 مسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي ٥٦٢هـ / ٢ / ٦٦
 مسعود بن محمد السلجوقي ٥٤٧هـ / ٢ / ٤٨
 مسعود بن محمد النيسابوري الشافعي ٥٧٨هـ / ٢ / ٨٥
 مسعود بن محمود بن سبكتكين ٤٣٣هـ / ١ / ٣٧٦
 مسعود بن مودود بن الأتابك زنكي ٥٨٩هـ / ٢ / ٩٨
 مسلم بن إبراهيم الفراهيدي ٢٢٢هـ / ١ / ١٩٢
 مسلم بن خالد الزنجي ١٨٠هـ / ١ / ١٦٢
 مسلم بن الحجاج القشيري ٢٦١هـ / ١ / ٢٣٣
 أبو مسلم الخولاني ٦٢هـ / ١ / ٥٥
 المسلم بن محمد بن علان الكاتب ٦٨٠هـ / ٢ / ٢٠٥
 مسلم بن يسار ١٠٠هـ / ١ / ٨٩
 مسلمة بن عبد الملك ١٢١هـ / ١ / ١١٠
 المسيب بن نجبة ٦٥هـ / ١ / ٥٩
 مصعب بن سعد بن أبي وقاص ١٠٣هـ / ١ / ٩٣
 مصعب بن عبد الله الزبيري المدني ٢٣٦هـ / ١ / ٢٠٨
 مطرف الأنصاري ١٤٣هـ / ١ / ١٣١
 مطرف بن عبد الله بن الشخير الحرشي ٩٥هـ / ١ / ٨٢
 المطيع لله ٣٦٤هـ / ١ / ٣٣١
 مظفر الدين موسى بن العادل ٦٣٥هـ / ٢ / ١٤٦
 معاذ بن جبل ١٨هـ / ١ / ١٠
 معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ العنبري ٢٨٨هـ / ١ / ٢٥٩
 معاذ بن معاذ العنبري ١٩٦هـ / ١ / ١٧٣
 المعافى بن زكريا الجريري ٣٩٠هـ / ١ / ٣٤٧
 المعافى بن سليمان الرُّسْعَنِي ٢٣٤هـ / ١ / ٢٠٥
 المُعافى بن عمران ١٨٥هـ / ١ / ١٦٥
 معاوية الأشعري أبو عبيد الله ١٧٠هـ / ١ / ١٥٧
 معاوية بن خديج ٥٢هـ / ١ / ٤٣
 معاوية بن أبي سفيان ٦٠هـ / ١ / ٥٣
 معاوية بن صالح الحضرمي ١٥٨هـ / ١ / ١٤٦
 معاوية بن قرة المزني ١١٣هـ / ١ / ١٠٢
 معاوية بن هشام بن عبد الملك ١١٩هـ / ١ / ١٠٨
 ابن المعتز ٢٩٦هـ / ١ / ٢٦٨
 المعتضد بالله عباد بن محمد اللخمي ٤٦٤هـ / ١ / ٣٩٩
 المعتمد على الله ٢٧٩هـ / ١ / ٢٥٠
 معتمر بن سليمان التيمي ١٨٧هـ / ١ / ١٦٧
 معد بن المنصور بن القائم العبيدي ٣٦٥هـ / ١ / ٣٣٣
 معروف الكرخي ٢٠٠هـ / ١ / ١٧٧
 معروف بن مُشْكَان ١٦٥هـ / ١ / ١٥٤
 المعز بن باديس الصنهاجي ٤٥٥هـ / ١ / ٣٩١
 معز الدين المغربي ٥٦٦هـ / ٢ / ٧٠

مكى بن إبراهيم البلخي ٢١٥هـ / ١٨٦
 مكى بن أبي طالب القيسي ٤٣٧هـ / ٣٧٨
 مكى بن عبد السلام الرميلى ٤٩٢هـ / ٤٢٨
 مكى بن منصور بن علان الكرجي ٤٩١هـ / ٤٢٧
 ابنة السلطان ملك شاه ٤٨٢هـ / ٤١٤
 ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقي ٤٨٥هـ / ٤١٧
 ملك شاه بن محمود ٥٥٥هـ / ٥٩٢
 ابن الملك محمود بن القاهر ٦٢١هـ / ١٣٠
 الملك المنصور ٧٤٢هـ / ٢٨٨
 المنصور إبراهيم صاحب حمص ٦٤٤هـ / ١٦٠
 الأمير منصور بن جعفر ٢٥٨هـ / ٢٢٩
 أبو منصور بن جلال الدولة الديلمي ٤٤٢هـ / ٣٨١
 منصور بن زاذان ١٣١هـ / ١٢٢
 منصور بن الظاهر بن الناصر العباسي ٦٤٠هـ / ١٥٥
 منصور بن عبد المنعم الفراوي ٦٠٨هـ / ١١٥
 منصور العبيدي الأمر بأحكام الله ٥٢٤هـ / ٢٧
 منصور بن العزيز بن المعز العبيدي ٤١١هـ / ٣٥٩
 منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني ٤٨٩هـ / ٤٢٤
 منكوبري خوارزم شاه ٦٢٨هـ / ١٤٠
 منكوتر بن هلاكو ٦٨١هـ / ٢٠٦
 المهلب بن أبي صفرة ٨٢هـ / ٧٣
 مودود ٥٠٧هـ / ١٢

معقل بن سنان الأشجعي ٦٣هـ / ٥٤
 ابن المعلم ٣٨٢هـ / ٣٤٣
 معمر بن راشد الأزدي البصري ١٥٣هـ / ١٤٣
 معمر بن عبد الواحد بن الفاخر ٥٦٤هـ / ٦٨
 أبو معمر القطيعي ٢٣٦هـ / ٢٠٧
 معمر بن المثنى التميمي أبو عبيدة ٢١٠هـ / ١٨٣
 معن بن زائدة الشيباني ١٥١هـ / ١٤٢
 معين الدين أنر ٥٤٤هـ / ٤٥
 معين الدين الشيخ ٦٤٣هـ / ١٥٨
 المغيث ابن السلطان ٦٤٣هـ / ١٥٨
 المغيرة بن شعبة ٥٠هـ / ٤٠
 مغيرة بن مقسم الضبي ١٣٣هـ / ١٢٣
 مفلح التركي ٢٥٨هـ / ٢٢٩
 مفلح الدمشقي = أبو صالح ٣٣٠هـ / ٣٠٢
 المقتلر ٣٢٠هـ / ٢٨٨
 المقتدي بأمر الله عبد الله بن ذخيرة الدين ٤٨٧هـ / ٤٢١
 المقتفي لأمر الله محمد بن المستظهر ٥٥٥هـ / ٥٩
 المقداد بن الأسود ٣٣هـ / ٢٦
 المقداد بن أبي القاسم القيسي ٦٨١هـ / ٢٠٦
 المقدام بن معدي كرب الزبيدي ٨٧هـ / ١
 مقلد بن المسيب العقيلي ٣٩١هـ / ٣٤٨
 المكتفي بالله علي بن المعتضد ٢٩٥هـ / ٢٦٧
 مكحول مولى بني هذيل ١١٣هـ / ١٠٢
 مكرم بن محمد بن أبي الصقر القرشي الدمشقي ٦٣٥هـ / ١٤٨

« ن »

نازوك الحاجب ٣١٧هـ / ١هـ ٢٨٥
ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسيني المصري
٥٦٣هـ / ٢هـ ٦٧
ناصر بن أبي الفضل الهيتي ٧٢٦هـ / ٢هـ ٢٦٨
ناصر الدولة بن حمدان ٣٥٨هـ / ١هـ ٣٢٧
ناصر الدين الكامل ٦٨٠هـ / ٢هـ ٢٠٤
نافع بن عمر الحمصي ١٦٩هـ / ١هـ ١٥٧
نافع مولى ابن عمر ١١٧هـ / ١هـ ١٠٦
نافع بن أبي نعيم المدني ١٦٩هـ / ١هـ ١٥٧
نبأ بن محمد بن محفوظ الشافعي ٥٥١هـ
٥٥ / ٢
نجدة الحروري ٦٨هـ / ١هـ ٦٢
السلطان نجم الدين ٦٤٧هـ / ٢هـ ١٦٣
نزار بن عبيد الله = القائم بأمر الله ٣٣٤هـ
٣٠٨ / ١
نصر بن إبراهيم المقدسي الشافعي ٤٩٠هـ
٤٢٥ / ١
نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني ٣٣١هـ
٣٠٣ / ١
أبو نصر أخو الإخشيد ٣٢٨هـ / ١هـ ٢٩٩
نصر بن البطر القاري ٤٩٤هـ / ١هـ ٤٣٠
نصر بن سليمان المنبجي ٧١٩هـ / ٢هـ ٢٥٧
نصر بن سيار بن صاعد الهروي الحنفي ٥٧٢هـ
٧٩ / ٢
أبو نصر بن طلاب ٤٧٠هـ / ١هـ ٤٠٥
نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي
٦٣٣هـ / ٢هـ ١٤٤

مودود = قطب الدين ٥٦٥هـ / ٢هـ ٦٩

مودود بن مسعود ٤٤١هـ / ١هـ ٣٨٠
موسى بن إبراهيم بن شيركوه ٦٢هـ / ٢هـ ١٨٣
موسى بن إسحاق الأنصاري الخطي ٢٩٧هـ
٢٦٩ / ١
موسى بن إسماعيل التبوذكي ٢٢٣هـ / ١هـ ١٩٣
أبو موسى الأشعري ٤٤هـ / ١هـ ٣٢
موسى بن بغا ٢٦٤هـ / ١هـ ٢٣٥
موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ١٠٣هـ
٩٣ / ١
موسى بن عبد القادر الجيلي ٦١٨هـ / ٢هـ ١٢٧
موسى بن عقبة بن أبي عياش ١٤١هـ / ١هـ ١٢٩
موسى بن علي بن بيدة بن هولكو ٧٣٧هـ
٢٨١ / ٢
موسى بن علي بن رباح اللخمي ١٦٣هـ
١٥٢ / ١
موسى بن علي بن أبي طالب الموسوي ٧١٥هـ
٢٥٢ / ٢
موسى الكاظم ١٨٣هـ / ١هـ ١٦٤
موسى بن محمد بن موسى بن يونس ٧١٥هـ
٢٥٢ / ٢
موسى بن نصير ٩٧هـ / ١هـ ٨٦
موسى بن هارون الحمّال ٢٩٤هـ / ١هـ ٢٦٦
موسى بن يونس المؤصلي الشافعي ٦٣٩هـ
١٥٤ / ٢
ميمونة بنت الحارث ٥١هـ / ١هـ ٤٢
ميمون بن مهران الرّقي ١١٧هـ / ١هـ ١٠٦

أبو نصر العبدلي ١٠٨هـ / ٩٨

نصر بن علي الجَهْضَمي ٢٥٠هـ / ٢٢٢

نصر بن عمران البصري أبو جمرة الضبعي

١٢٨هـ / ١١٩

نصر بن فيتان بن المني النهرواني ٥٨٣هـ

٩٢ / ٢

أبو نصر بن أبي كالجار ٤٥٠هـ / ٣٨٧

نصر الكردي ٤٧٢هـ / ٤٠٦

نصر بن محمد بن علي الحصري المقرئ

٦١٩هـ / ١٢٨

نصر بن نصر العكبري ٥٥٢هـ / ٥٧

نصر الله الفزاز ٥٨٣هـ / ٩١

نصر الله بن محمد بن الأثير الجزري ٧٣٧هـ

١٥٢ / ٢

نصر الله بن محمد المصيصي الدمشقي ٥٤٢هـ

٤٣ / ٢

نصير الدولة باريس بلكين الصنهاجي ٤٠٦هـ

٣٥٧ / ١

نصير الدين الطوسي ٦٧٢هـ / ١٩٢

النَّصْر بن شُميل النحوي ٢٠٣هـ / ١٧٨

نظام الملك ٤٨٥هـ / ٤١٧

النعمان بن بشير الأنصاري ٦٤هـ / ٥٩

النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة ١٥٠هـ

١٤٠ / ١

النعمان بن محمد المغربي الأفضي ٣٦٣هـ

٣٣٠ / ١

النعمان بن مقرن المزني ٢١هـ / ١٣

نعيم بن حماد الخزاعي ٢٢٩هـ / ١٩٨

نقفور ١٩٤هـ / ١٧١

نقفور ٣٥٩هـ / ٣٢٨

نُمير بن أوس الأشعري ١٢١هـ / ١٠٩

بنارس = صاحب الهند ٥٩٠هـ / ٩٩

نوح بن منصور الساماني ٣٨٧هـ / ٣٤٦

نوح بن يزيد بن جَعُونَة الجامع ١٧٣هـ / ١٥٩

نور الدين الشهيد ٥٦٩هـ / ٧٤

الهادي موسى بن المهدي ١٧٠هـ / ١٥٧

« هـ »

هارون بن خمارويه ٢٩١هـ / ٢٦٣

هارون الرشيد بن المهدي ١٩٣هـ / ١٧٠

هارون بن غريب ٣٢٢هـ / ٢٩٣

هارون بن المعتصم ٢٣٢هـ / ٢٠٠

ابن أبي هاشم ٤٨٧هـ / ٤٢٠

أبو هاشم الجبائي ٣٢١هـ / ٢٩٠

هبة الله بن أحمد الشبلي القصار ٥٥٧هـ / ٦١

هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ٥٤٧هـ

٤٧ / ٢

هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري ٥٤٧هـ

٤٧ / ٢

هبة الله بن أحمد بن الطبري الحريري ٥٣١هـ

٣٥ / ٢

هبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق ٥٦٢هـ

٦٦ / ٢

هبة الله بن سهل السديدي ٥٣٣هـ / ٣٦

هبة الله بن عبد الرحيم البارزي ٧٣٨هـ / ٢٨٣

هبة الله بن علي البوصيري ٥٩٨هـ / ١٠٦

« و »

- واثلة بن الأسقع ٨٥هـ / ١٧٤هـ
 وجيه بن ظاهر الشحامي النيسابوري ٥٤١هـ
 ٤٢ / ٢
 ورقاء بن عمر السكوني ١٦١هـ - ١٥١هـ
 وزير بغداد ٥٧٣هـ / ٢٧٩هـ
 وصيف التركي ٢٥٣هـ / ١٢٢٤هـ
 وصيف التركي ٢٥٣هـ / ١٢٢٤هـ
 الوضاح بن عبد الله الشكري أبو عؤانة ١٧٦هـ
 ١٦٠ / ١
 وكيع بن الجراح ١٩٧هـ / ١٧٤هـ
 الوليد بن طريف الخارجي ١٧٩هـ / ١٦١هـ
 الوليد بن عبد الملك ٩٦هـ / ١٧٤هـ
 الوليد بن عبيد الطائي = أبو عبادة البحري
 ٢٨٤هـ / ١٢٥٥هـ
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ٦٤هـ / ٥٩هـ
 الوليد بن مسلم الدمشقي ١٩٥هـ / ١٧٣هـ
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ١٢٥هـ / ١١٤هـ
 وهب بن كيسان المدني ١٢٧هـ / ١١٧هـ
 وهب بن منبه الصنعاني ١١٤هـ / ١٠٣هـ
 وهيب بن خالد البصري ١٦٥هـ / ١٥٤هـ

« ي »

- ابن ياقوت ٣٢٣هـ / ٢٩٥هـ
 ياقوت المستعصمي الرومي ٦٩٨هـ / ٢٢٨هـ
 يحيى بن آدم ٢٠٣هـ / ١٧٩هـ
 يحيى بن إبراهيم المزكي ٤١٤هـ / ٣٦٢هـ

- هبة الله بن كامل ٥٦٩هـ / ٢٧٦هـ
 هبة بن خالد القسري ٢٣٦هـ / ٢٠٨هـ
 أبو هذيل العلاف ٢٣٥هـ / ٢٠٥هـ
 هرثمة بن أعين ٢٠٠هـ / ١٧٧هـ
 أبو هريرة الدوسي ٥٧هـ / ٤٧هـ
 هشام بن حسان الأزدي ١٤٧هـ / ١٣٧هـ
 هشام بن عبد الرحمن الداخل ١٨٠هـ / ١٦٢هـ
 هشام بن أبي عبد الله الدستوائي ١٥٣هـ
 ١٤٢ / ١
 هشام بن عبد الملك الطيالسي ٢٢٧هـ / ١٩٦هـ
 هشام بن عبد الملك بن مروان ١٢٥هـ / ١١٣هـ
 هشام بن عروة الأسدي ١٤٦هـ / ١٣٦هـ
 هشام بن عمار السلمي ٢٤٥هـ / ٢١٧هـ
 هشيم بن بشير الواسطي ١٨٣هـ / ١٦٤هـ
 هفتكين بن أيوب ٥٩٣هـ / ١٠١هـ
 هفتكين التركي ٣٦٨هـ / ٣٣٥هـ
 هلاك بن تولي بن جنكيز خان ٦٤هـ / ١٨٦هـ
 هلال الحفار أبو الفتح ٤١٤هـ / ٣٦٢هـ
 هلال بن العلاء ٢٨٠هـ / ٢٥١هـ
 همام بن منبه ١٣١هـ / ١٢٢هـ
 همام بن يحيى العوزي ١٦٣هـ / ١٥٢هـ
 هنفري ٥٧٤هـ / ٨١هـ
 هناد بن السري الكوفي ٢٤٣هـ / ٢١٥هـ
 هوذة بن خليفة الثقفي ٢١٦هـ / ١٨٧هـ
 الهيثم بن كليب الشاسي ٣٣٥هـ / ٣٠٩هـ
 أبو الهيجاء بن حمدان ٣١٧هـ / ٢٨٥هـ
 هياج بن عبيد الحطيني ٤٧٢هـ / ٤٠٦هـ

يحيى بن أكنم المروزي البغدادي ٢٤٢هـ

٢١٤/١

يحيى بن أيوب الغافقي ١٦٣هـ ١٥٣/١

يحيى بن أيوب المقابري ٢٣٣هـ ٢٠٣/١

يحيى بن البيّار ٤٩٦هـ ٤٣٣/١

يحيى بن ثابت بن بغداد البقال ٥٦٦هـ ٧١/٢

يحيى بن الحارث الذّمّاري ١٤٥هـ ١٣٥/١

يحيى بن خالد البرمكي ١٩٢هـ ١٦٩/١

يحيى بن الربيع الواسطي ٦٠٧هـ ١١٤/٢

يحيى بن زكرويه بن مهرويه القرمسطي ٢٩١هـ

٢٦٢/١

يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ١٨٢هـ ١٦٤/١

يحيى بن زياد الفراء ٢٠٧هـ ١٨١/١

يحيى بن أبي السعود القُمَيْرَة ٦٥٠هـ ١٦٨/٢

يحيى بن سعيد القطان ١٩٨هـ ١٧٥/١

يحيى بن شرف النووي ٦٧٦هـ ١٩٨/٢

يحيى بن الصيرفي الحراني ٦٧٨هـ ٢٠١/٢

يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي ٢٣١هـ

١٩٩/١

يحيى بن عبد المعطي المغربي الحنفي ٦٢٨هـ

١٤٠/٢

يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ٥١٢هـ ١٨/٢

يحيى بن علي التبريزي الخطيب ٥٠٢هـ ٨/٢

يحيى بن علي القرشي العطار ٦٦٢هـ ١٨٤/٢

يحيى بن فضل الله العدوي العمري ٧٣٨هـ

٢٨٣/٢

يحيى بن أبي كثير ١٢٩هـ ١٢٠/١

يحيى بن المبارك اليزيدي ٢٠٢هـ ١٧٨/١

يحيى بن محمد ٢٥٨هـ ٢٢٩/١

يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ٧٠٤هـ

٢٦١/٢

يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ٧٢١هـ

٢٦١/٢

يحيى بن محمد بن صاعد ٣١٨هـ ٢٨٦/١

يحيى بن محمد القرشي ٦٦٨هـ ١٨٩/٢

يحيى بن معاذ الرازي ٢٥٨هـ ٢٣٠/١

يحيى بن محمد بن هبيرة الشيباني ٥٦٠هـ

٦٣/٢

يحيى بن محمود الثقفي الأصبهاني ٥٨٤هـ

٩٣/٢

يحيى بن معين البغدادي ٢٣٣هـ ٢٠٣/١

يحيى بن هبة الله بن سنيّ الدولة الدمشقي

٦٣٥هـ ١٤٩/٢

يحيى بن وثّاب الأسدي ١٠٣هـ ٩٣/١

يحيى بن يحيى التميمي ٢٢٦هـ ١٩٥/١

يحيى بن يحيى الليثي ٢٣٤هـ ٢٠٦/١

يحيى بن يوسف الصرصري ٦٥٦هـ ١٧٥/٢

يحيى بن يوسف المقدسي ٧٣٧هـ ٢٨٢/٢

يحيى بن يونس الأزجيّ ٥٩٣هـ ١٠٢/٢

يزدجرد ٣١هـ ٢٢/١

أبو يزيد البسطامي ٢٦١هـ ٢٣٣/١

يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب المهلب

١٥٨/١

يزيد بن أبي حبيب ١٢٨هـ ١١٩/١

يزيد بن زُرّيع العيشي ١٨٢هـ ١٦٤/١

يزيد بن أبي سفيان ١٨هـ ١١/١

يُغَلَى بن عبيد الطيالسي الكوفي ٢٠٩ هـ
١٨٢/١

يغمراس بن عبد الواد البربري ٦٨١ هـ ٢٠٦/٢
يُمن ٣٢١ هـ ٢٩٠/١

الملك الناصر يوسف ٦٥٩ هـ ١٨٠/٢

يوسف بن إبراهيم بن جملة ٧٣٨ هـ ٢٨٣/٢

يوسف بن أحمد الغسولي ٧٠٠ هـ ٢٣٢/٢

أبو يوسف الأزدي ١٢٣ هـ ١١١/١

يوسف بن الملك الأوح ٧٤١ هـ ٢٨٦/٢

يوسف بن أيوب = صلاح الدين ٥٨٩ هـ ٩٨/٢

يوسف بن أيوب الهمداني ٥٣٥ هـ ٣٨/٢

يوسف بن تاشفين ٥٠٠ هـ ٤٣٦/١

محيي الدين يوسف بن الجوزي ٦٥٦ هـ
١٧٥/٢

يوسف بن الحسن الزراري السنجاري ٦٦٣ هـ
١٨٥/٢

يوسف بن الحسين الرازي ٣٠٤ هـ ٢٧٥/١

يوسف بن أبي الساج ٣١٥ هـ ٢٨٣/١

يوسف بن عبد الرحمن = جمال الدين المزي
٧٤٢ هـ ٢٨٨/٢

يوسف بن عبد المؤمن القيسي ٥٨٠ هـ ٨٦/٢

يوسف بن علي بن بكتكين ٥٨٦ هـ ٦٤/٢

يوسف بن عمر الختني ٧٣١ هـ ٢٧٤/٢

يوسف بن عمر الثقفي ١٢٧ هـ ١١٦/١

يوسف بن عمر بن علي التركماني ٦٩٤ هـ
٢٢٢/٢

يوسف بن الفندلاوي ٥٤٣ هـ ٤٤/٢

يوسف بن محمد ٢٣٧ هـ ٢٠٨/١

يزيد بن عبد الله الشَّخِير ١٠٨ هـ ٩٨/١

يزيد بن عبد الله بن قسيط اللثي المدني ١٢٢ هـ
١١١/١

يزيد بن عبد الله بن الهاد ١٣٩ هـ ١٢٧/١

يزيد بن عبد الملك ١٠٥ هـ ٩٥/١

يزيد بن القعقاع أبو جعفر ١٢٩ هـ ١٢٠/١

يزيد بن أبي مسلم ١٠٢ هـ ٩٢/١

يزيد بن معاوية ٦٤ هـ ١/١

يزيد بن المهلب ١٠٢ هـ ٩١/١

يزيد بن هارون ٢٠٦ هـ ١٨٠/١

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ١٣٤ هـ ١٢٤/١

يعقوب بن إبراهيم الدورقي ٢٥٢ هـ ٢٢٤/١

يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف صاحب أبي حنيفة
١٨٢ هـ ١٦٤/١

يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ٣١٦ هـ ٤٨٤/١
يعقوب بن إسحاق الحضرمي البصري ٢٠٥ هـ
١٨٠/١

يعقوب بن سفيان الفسوي ٢٧٧ هـ ٢٤٩/١

يعقوب بن السَّكَيْت البغدادي ٢٤٤ هـ ٢١٦/١

يعقوب بن شَيْبَةَ السَّدُوسِي ٢٦٢ هـ ٢٣٤/١

يعقوب بن عبد الحق المريني ٦٨٥ هـ ٢٠٩/٢

يعقوب بن عبد الرحمن الجصاص ٣٣١ هـ
٣٠٣/١

يعقوب بن كَلَس ٣٨٠ هـ ٣٤١/١

يعقوب بن الليث الصفار ٢٦٥ هـ ٢٣٧/١

أبو يعقوب التَّهْرَجُورِي ٣٣٠ هـ ٣٠٢/١

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ٥٩٥ هـ
١٠٣/٢

يوسف بن يعقوب المريني ٧٠٧هـ / ٢ / ٢٤٠	يوسف بن محمد بن عبد الله النمري القرطبي =
يونس بن إبراهيم بن عبد النوي الكناني	ابن عبد البر ٤٦٣هـ / ١ / ٣٩٨
الدبابيسي ٧٢٩هـ / ٢ / ٢٧٣	يوسف بن محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد
يونس بن أبي إسحاق السبيعي ١٥٩هـ / ١ / ١٤٨	المؤمن ٦٢٠هـ / ٢ / ١٢٩
يونس بن حبيب العجلي ٢٦٧هـ / ١ / ٢٣٩	يوسف بن النابلسي ٦٧١هـ / ٢ / ١٩٢
يونس بن عبد الأعلى الصّدي ٢٦٤هـ / ١ / ٢٣٦	يوسف بن يحيى البُوَيْطِي ٢٣١هـ / ١ / ١٩٩
يونس بن عبد الله الصفار ٤٢٩هـ / ١ / ٣٧٤	يوسف بن يحيى بن الزكي القرشي الدمشقي
يونس بن عبيد ١٣٩هـ / ١ / ١٢٧	٦٨٥هـ / ٢ / ٢١٠
يونس القتيبي المارديني ٦١٩هـ / ٢ / ١٢٨	يوسف بن يحيى المغامي ٢٨٨هـ / ١ / ٢٦٠
يونس بن يزيد الأيلي ١٥٢هـ / ١ / ١٤٢	يوسف بن يعقوب القاضي ٢٩٧هـ / ١ / ٢٧٠

٥- فهرس البلدان والمواقع

أرز ١/١٠٩	« ١ »
أرسوف ١/٤٣٠، ٢/٩٦، ١٨٤	آمد ١/٣١٦، ٣٩٦، ٢/٢٣، ١٣٣، ١٤١
أرض الروم ١/٦٥، ٨٣، ٩٨	١٥٣، ١٧٥، ٢٤٩
أرض النعمانية ١/٣٦٦	آمل ١/١٩٣
إرمينية ١/٨، ٢٠، ٥٣، ٧٣، ٩٥، ١٠١	الأبلة ١/٢٢٨، ٢٢٩
١٣٥، ١٣٦، ١٩٢، ٢٠٨، ٢٨٧	أحد ١/٣١
١٤٦/٢	الأحساء ١/٤١٥
اسيجاب ٢/١١٣	أذربيجان: ١/٣٧، ٧٣، ٧٨، ٨٥، ٩٠، ٩٥
إسطنبول ٢/٢١٥	٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣، ١١٥
إسفرائين ١/٢٨٤، ٤٢٩	١١٨، ١٦٩، ١٩٠، ٢٥٩، ٢٨٧، ٣٨٤
الإسكندرية ١/٨، ١٨، ١٠٥، ١٦٢، ٢٧٢	٣٩١، ٤١٨، ٤١٩، ٤٣١، ٤٣٢
٢٧٦، ٢/٢٢، ٢٤، ٢٨، ٦٥، ٨٣، ٩٣	٢/٢٠، ٣٤، ٥٧، ٦١، ٨٦، ٨٧، ١٠٩
١٣٧، ١٥٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٤	١٢٩، ١٣٠، ١٤١، ١٧١، ٢٠٨، ٢٨١
٢٠٧، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٦٩، ٢٨٥، ٢٨٩	أذنة ١/١٤١، ٢/١٩٣
أسوان ٢/٩٩	أران ١/٢٨٧، ٤٢٨
أسيوط ٢/١٦٢، ٢٦٢	إربل ٢/٥٦، ٦٧، ٩٤، ١٢٥، ١٤١، ١٤٢
إشيلية ١/٣٧٦، ٣٩٩، ٤١/٢، ١٦١	١٤٤، ١٤٥، ٢٥٥
أصهبان: ١/١٩، ٥١، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٥٨	أرتاح ٢/٤٣
٢٩١، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٥٠	أرجان ١/١٨، ٣٥٥
٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٢	أرجونه ٢/١٩٣
٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١١	أرجيش ٢/١١١
٤١٢، ٤١٤، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٣	أردبيل ١/٧٤، ٩٩، ١٠٠
٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٥	الأردن ١/١٠٦، ٢/١١، ٩٠

أنطرسوس ٢/٢٣٣	٧/٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٧، ٣٤
أنقرة ١/١٦٣	٣٥، ٤٢، ٥٥، ٥٩، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨
الأهواز ١/٦٧، ٢٥٧، ٢٨١، ٢٩٦، ٣٠٥	٦٩، ٨٥، ٨٨، ٩٤، ١٠٥، ١٠٩، ١١٠
٣٨٤	١١٤، ١٢٧، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٤
أياس ٢/١٩٣، ٢٦١، ٢٧٩	إصطخر ١/٨، ١٩
« ب »	أطرابلس الغرب ١/٢٧٠، ٧٣/٢، ٩٩، ٢١٢
الباب ١/٩٨	إفريقية: ١/٣٧، ٤٧، ٦٩، ١١١، ١٢٠
باب الأبواب ١/٧٨، ١٠٠، ١٦٤، ٤١٧	١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ٣٩١، ٦/٢، ١٠١
باب الأزج ٢/٢٥٣	٢٢٢
باب البحر ٢/٢٧٠	أم عبيدة ٢/٨٤
باب البريد ٢/١٠٣، ٢٢٩	الأنبار ١/١٢٣، ٢٨٢، ٣٠٤
باب الجاية ٢/١٦٦	إليسة ٢/٤٥، ٨٤، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٥
باب الساعات ٢/٦٥	١٩٤، ١٩١
باب الشماسية ١/٣٠٦	الألموت ٢/٩٨، ١٠٩
باب الصغير ١/٤١٩، ٤٢٥، ١٦٦/٢	الأندلس: ١/٧٢، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٥
باب الفرائيس ٢/٥١	١٠٨، ١٢٥، ١٤٦، ١٥٨، ١٦٢، ١٧٥
باب الفرج ٢/١٥١، ١٩٠، ٢٠٧	٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٠
باب اللان ١/١٠٧	٢٦٥، ٢٧١، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣١٢، ٣١٩
باب النصر ٢/٢٢٤	٣٢٣، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٦٦
باخمرا ١/١٣٣	٣٧٤، ٣٧٨، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٠٧، ٤١٠
بادية الخطا ٢/١١٢	٤١١، ٤١٢، ٤١٥، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦
بارين ٢/٢٣٢	١٠/٢، ٢٠، ٢٤، ٣٩، ٤١، ٤٧، ٥٦
باش ١/٢٠	٦٨، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٩٥، ١٠٠، ١١٧
بالس ٢/٩، ٥٢	١٣٠، ١٤٤، ١٥٥، ١٦١، ١٨٤، ١٩٣
بانياس ٢/٨، ٢٩، ٥٦، ٧٦، ٨١، ١٢٠	٢٠٩، ٢٥٩
١٧٨، ١٤٢	أنطاكية: ١/٢٠٢، ٢٥٢، ٣٠٦، ٣٢٨، ٤٠٩
قرية بيتي ٢/٢٧٨	٤١٦، ٤١٨، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٢، ٩/٢
بجاية ١/٣٩٢	١١، ١٢، ١٤، ١٩، ٤٥، ٥٦، ٦٣، ٩٢
	١٠٧، ١١٦، ١٨٨، ٢٠٣، ٢٧٩

١٦٤، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥،
١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠،
١٩٢، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٢، ٢٠٥،
٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦،
٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٥٩،
٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩٧،
٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٢١، ٣٥٤، ٣٦٢،
٣٨٢، ٤١٥، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢١/٢، ٤٦

٣١

البطائح / ١ / ٢٣١

بطران / ١ / ١٠٩

بعلبك / ١ / ٢٦٢، ٣٦/٢، ٣٧، ٨٠، ٨٥،
١٢١، ١٢٤، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٨، ١٦١،
١٦٦، ١٧٩، ٢٢٥، ٢٣٣، ٢٥٤، ٢٧٩

٢٨٧

بعقوبا / ٢ / ١٥٩

بغداد: / ١ / ١٣٥، ١٣٧، ١٤١، ١٤٣، ١٥٦،
١٧١، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٢،
١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٨،
١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١١،
٢١٢، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩،
٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣١،
٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٥،
٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،
٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٠،
٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩،
٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧،
٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤

بحيرة حمص / ٢ / ١٦٠

بحيرة الفرسان / ١ / ٧٧

بحيرة مازندران / ٢ / ١٢٥

البحرين / ١ / ١٢، ١١١، ٢٥٧

بخارى / ١ / ٤٤، ٥٣، ٦٩، ٧٦، ٢٦٥، ٣٠٣،

٣١٢، ٣٤٦، ٣٦٨، ٤١٤، ٤٣٢، ٤٣٩/٢،

٤٠، ١٠٢، ١١٣، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢

بلدر / ١ / ١٣، ٣٥

البذا / ١ / ١٩٢

براثا / ١ / ٣٦٧

برج داود / ١ / ٤٢٧

برج السلسلة / ٢ / ١٢٠

برج الطارمة / ٢ / ١٧٧

بردي / ٢ / ٢٠٧، ٢٥٨

البرلس / ٢ / ١٢٤

بزاعة / ٢ / ١٩١

برذعة / ١ / ١٧، ٧٢، ١٠٠

برزية / ٢ / ٢٠٢، ٢٠٣

برقة / ١ / ٣٥٠

بستان النيرب / ٢ / ١٤٩

بصري / ٢ / ٨٩، ١٦١

البصرة / ١ / ٨، ١٠، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٣٣، ٣٧،

٤٢، ٤٣، ٤٦، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٧١، ٨٠،

٨٤، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٨،

٩٩، ١٠٢، ١٠٥، ١١٠، ١١١، ١١٦،

١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠،

١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٠،

١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢،

بغراس ٩٢/٢، ١٨٨	٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١
البقاع ٢٢٩/٢	٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩
البيقع ١٥٧/١، ٢٧٢/٢	٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٩، ٣٣١
بكلس ٩٢/٢، ٢٠٣	٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩
بلاد الأرمن ٨٢/٢	٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥
بلاد الترك ٨٤/١، ١٢٥/٢، ١٣٦	٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣
بلاد الخزر ٩٦/١، ١٠٠، ١٠٧	٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣
بلاد الروم ١، ٨، ٦٨، ١٠١، ١٣٩، ١٨٧	٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩
٢٧٤، ٣١٠، ٨٢/٢	٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧
بلاد العجم ١٧/١	٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥
بلاد كرمان ١١٨/١	٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢
بلاد المشرق ١/٢٣٧	٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤١٠
بلاطنس ٢/٢٠٣	٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧
بلييس ١٦/٢، ٦٢، ٦٧، ١٥١، ٢٧١	٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤
بلخ ٢١/١، ١٨٦، ٢١٦، ٢٤٠، ٢٥٦	٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٣٦، ٥/٢
٤٢٤، ٣٨/٢، ٤٧، ٤٩، ٦٦	٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩
البلستين ٢/١٩٦	٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢
البلقاء ١٠٦/١، ١٢٩	٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤
بلنجر ٢٠/١، ١٠٧	٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦
بلنسيه ١/٤٣٢، ٤٢١	٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦
بهسنا ٢/٤٥، ٧٣، ٢١٧	٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٨٦
بوصير ١/١٢٣	٨٨، ٩١، ٩٢، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٥
بيت جبريل ٢/٩٠	١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٦، ١١٧، ١١٨
بيت لهيا ٢/١٤٢	١٢٦، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥
بيت المقدس ١/٨، ٢٧، ٨٦، ١٢٤، ١٤٥	١٤٧، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٩
٢٦٦، ٢٦٢، ٩٢، ٩١/٢، ٤٢٧، ٤١٧	١٦٠، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١
بيروت ١/٤٣٢، ٨/٢، ٩٠، ١٠١، ٢١٤	١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٦، ١٩٢
٢١٥	١٩٣، ٢١١، ٢١٥، ٢٢٨، ٢٦٠، ٢٦٦
بيسان ١٢/٢، ١٧٧	٢٨٤، ٢٧٨

« ت »

تاهرت ٣٢٨/١

تبريز ٣٧٦/١، ٧٨/٢، ٨٩، ١٢٤، ١٣٦،

٢٤٣

تبين ١٤٢، ١٠٤، ٩٠/٢

تربة الكلاسة ٩٩/٢

تدمر ٢٤٨/٢، ١١٤/٢

تربة الملك نور الدين ومدرسته ١١٣/١

ترمذ ٥٤/٢، ٤٠١، ٢٥٠/١

تروجة ٢١٨/٢

تستر ٤٥/٢

تفليس ١٣٧/١، ٢٠٩، ٢٠/٢، ٦٤، ١٣٠

التكرور ٢٧٨، ٢٦٥/٢

تكريت ٩٨، ٥١/٢، ٣٠٣/١

التك ٧٨/١

تل حمدون ٢٣٧/٢

تل راهط ٥٧/١

تل السلطان ٧٧/٢

تلمسان ٢٠٦، ٤٢/٢

تنيس ٥٣/٢

توريز ١٣٥، ١٢٩، ٧٧/٢، ١٩١، ٨/١

تونس ٢٣٠، ١٩٦/٢، ٧٢/١

« ث »

الثعلبية ٣٥١/١

الثغر ٢٧١، ٢٦٢/٢

الثغور ٢٨٤/١

ثنية العقاب ٢٨٨/٢

« ج »

الجابية ٧٣، ٥٦/١

جامع باب شرقي ٢٥٧/٢

جامع برائنا ٣٦٦/١

جامع تنكز ٢٥٤/٢

جامع التوبة ١٤٣/٢

جامع جي ٣٥/٢

الجامع الحاكمي ٣٥٢/١

جامع حلب ٤٢٠/١

جامع دمشق ٧٦/١، ١٢/٢، ١٤٨، ٢٠٥،

٢٧١، ٢٤٧، ٢٤٦

جامع السلطان ٩/٢

جامع الصالح ٥٣/٢

جامع ابن طولون ٢٧٤/٢

جامع العقية ١٤٣/٢، ١٥٦، ٢٢٩

جامع قوصون ٢٧٤/٢

الجامع الكريمي ٢٥٦/٢

جامع المنصور ٣٥٥/١، ٣٦٨، ٨٠/٢

الجب ٢١٥/٢

الجبال ٢٢/١، ٥٣، ٣٤٦

جبال طغماج ١٢٤/٢

الجبل ١٩٥/٢

جبل الجرد ٢٣٨/٢

الجبل المانع ٢٣٥/٢

الجبل المقطم ٣٥٩/١

جبل ٢٠٣، ٩٢/٢

جيبيل ٤٣٤، ٤١٤/١، ٨/٢، ٨١، ٩٠

« ح »

الحبشة ١/٢٣، ٧١، ١٢٣
الحجاز ١/٤٠، ٥٣، ٧٩، ١٠٣، ١٢١،
١٣٦، ١٤٠، ١٦٧، ١٧٥، ٣٥٩،
٨٥/٢، ٢١٧
الحجرة النبوية ١/١٤، ٢/١٧٠
الحدث ١/٢٦٢
حران ١/٢٣٢، ٢٤٥، ٢٨٦، ٣١٧، ٤٠٧،
٤١٢، ٤١٨، ٤١٩، ٤٣٤، ٨٤/٢، ٨٦،
٨٧، ١١٨، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٦،
١٥٣، ١٦٩، ١٩١
حربي ١/٣٠٣
الحرم ١/٤٠٦، ٢/٢٢١
حصن الأثارب ٢/٩
حصن الأرمن ٢/٨٢
حصن الأكراد ٢/٨، ٦١، ٦٥، ١٨٩
حصن بارين ٢/٧٧
حصن بانياس ٢/٦٣
حصن البخراء ١/١١٤
حصن برزية ٢/٩٢، ٢١٠
حصن حارم ٢/٦٣
حصن زردنا ٢/٩
حصن الصقالبة ١/١٦٨
حصن الصّلت ٢/١٦١
حصن طبس ١/٤٣٤
حصن عثليت ٢/٢١٤
حصن عكار ٢/١٨٩
حصن غومشك ١/١٠٩

جرجان ١/٨، ١٥١، ١٩٣، ٣٣٨، ٤٣٠،
٥٨/٢
جرسومة ١/٧٧
الجزيرة ١/٨، ٥٣، ٥٥، ٦٠، ٧٣، ٧٨،
٩٠، ١٠٦، ١٠٨، ١١٣، ١١٧، ١١٨،
١٤٨، ١٥٩، ٢٥٣، ٤١٢، ٤١٧، ٤٣١،
٢/١٠، ٥٧، ١٥١، ١٥٣، ١٧٧، ١٧٩،
١٨٣، ٢٥٥
جزيرة أرواد ٢/٢٣٣
جزين ٢/١١٩
جسر دجيل ١/٦٧
الجبسورة ٢/٢٠١، ٢٣٤
جعبر ٢/٤٢، ٢٨٠
جلولاء ١/٨
جمرين ١/١٠٩
جنتابة ١/٢٥٧
جند ١/٣٩٢
جندي سابور ١/٢٣٧، ٢/٧٣
جنزة ٢/٣٦
جنوة ١/٢٩٤
الجواسق ٢/١٥٨
جور ١/٢٠
الجوزجان ١/٢١
جيان ١/٤١٦
جيحون ٢/٧٣، ١١٢، ١٢٤
جيرون ٢/١٤٨
الجيزة ١/٢٧٨، ٢/٦٥، ١٢٠
جيلان ٢/٢٣٩، ٢٤٨

حماة/١، ٢٦٢، ٣٠٦، ٩/٢، ٥٦، ٧٢، ٧٦،
 ٧٧، ٨٠، ٨١، ٩٦، ١٠٨، ١٣٨، ١٣٩،
 ١٤٢، ١٤٩، ١٥١، ١٦٩، ١٧٧، ١٧٩،
 ١٨٣، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٣،
 ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٧،
 ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٣

حمص: ١/١، ١٢، ٤٥، ٥٣، ٥٩، ٧٥، ٧٧،
 ٨٣، ٩٣، ١٠٧، ١٢٨، ١٣٨، ١٤٣،
 ١٤٥، ١٥٢، ١٦٣، ١٨٩، ١٩٢، ٢٢٢،
 ٢٤٥، ٢٦٢، ٣٠٦، ٣٢٧، ٤٢٦، ٤٣٠،
 ٤٣١، ٤٣٢، ١١/٢، ٣٧، ٥٦، ٦٢،
 ٦٥، ٦٦، ٧٦، ٧٧، ٨٨، ١٠٨، ١٣٧،
 ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٠،
 ١٦٢، ١٦٦، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤،
 ١٩٤، ٢٠١، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٨،
 ٢٤٥، ٢٧٥

حوران/١، ٨، ٩، ٢٦٤، ٤٣٠، ٣٧/٢، ٩٠،
 ١٦٠، ٢٤٢

حيف/٢، ٢١٤

« خ »

خان التجار/١، ٣٧٠

خان الحنفية/١، ٣٨١

الخانقاه/١، ٣٩٠

خانقاه الجاولي/٢، ٢٨٦

خانقاه الطواويس/٢، ١٢

خجند/١، ٨٢

خراسان: ١/١، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٤٧، ٥٣، ٥٧،

حصن فامية/١، ٤٣٦، ٤٥/٢

حصن الغوله/٢، ٩٠

حصن كيفا/٢، ١٤١، ١٤٦، ١٦٣، ١٦٥

حصن المنيطرة/٢، ٦٤

حصن ميصاف/٢، ٣٧

حصن النفر/٢، ١٢٢

حصن كوكب/٢، ٩٢

حصن الهارونية/١، ٣١٧

حطين/٢، ٩٠، ٢٥٢

حكرة/٢، ٤٩

حلب/١، ١٥٠، ١٥٢، ٢١٣، ٢٤٤، ٢٦١،

٢٦٥، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٦،

٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٣٨، ٣٤٢، ٣٦٧،

٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٣،

٤٠٥، ٤٠٦، ٤١١، ٤١٢، ٤١٦، ٤١٨،

٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٥، ٩/٢، ٩٠، ١٠،

١٢، ١٣، ١٤، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٤٢،

٤٣، ٤٧، ٥١، ٥٦، ٦٧، ٦٩، ٧٦، ٧٧،

٧٨، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٦، ٩٩،

١٠٧، ١٠٩، ١٤٥، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤،

١٦٠، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٤، ١٧٦،

١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٦،

١٩٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٣١،

٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٩،

٢٨٨، ٢٩٠

الحلة/١، ٤٠٧، ٤٢٨، ٥/٢، ٦٢، ٢٦٨

حلاوان: ١/١، ٦٤، ٢٢٥، ٣٨٣، ٤٣٠، ٢٦/٢، ٥٤

الحماني/٢، ٢٤١

	٦٤، ٦٩، ٧٥، ٧٣، ٧٥، ٧٨، ٨٣، ٩٨،
« د »	١٠٠، ١٠٤، ١٢١، ١٢٦، ١٤٠، ١٤٨،
دابق ١/١٢٦، ١٢٧، ١٤٢	١٥٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢،
دار أسامة ٢/١٤٧	١٧٨، ١٨١، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٩،
دار بجر ١/١٨	٢١٩، ٢٢٣، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧،
دار البطيخ ٢/٤٥	٢٥٤، ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧،
دار الحديث القوصية ٢/١٧٠	٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣١٣،
دار الحديث الكاملة ٢/١٤٧، ٢١٠، ٢٢٩،	٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٥٠،
٢٣٧، ٢٥٦، ٢٦٦	٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٦٩،
دار الخشب ٢/٢٥٢	٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٣، ٣٩٦،
دار السعادة ٢/٢٠٠، ٢٢٩	٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٤،
دار العدل ٢/٢٢٣	٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٢،
الدارون ٢/٩٠، ٩٦ = الداروم	٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٦، ٧٩،
داريا ١/١١، ٥٥، ٩٤، ٢٥٣، ٢/١١٩	٩٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١٢٤،
دجلة ١/٣٥٤	١٢٥، ١٣٥، ١٣٦، ٢٠٨، ٢٢٠،
دريساك ٢/٩٢	الخربة ٢/١٨٨
درب محرز ١/٨٧	الخزرج ١/٣٦٧
دريند الروم ١/٧٨، ١٣٥، ١٩٥/٢، ٢٣٧،	الخضرء ١/٥٣
٢٤٩	الخطا ٢/١١٣، ١٣٦
دريند شروين ٢/١٢٨	خلاط: ١/٣٩٧، ٤١٩، ٤٣٣، ٩٧/٢،
دركوش ٢/٢٠٣	١٠٩، ١١٢، ١١٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨،
درنده ٢/٢٨٨، ٢٨٩	١٣٩، ١٤٦، ١٥٤، ١٦١،
دقوفا ٢/١٣٠	الخلييل ٢/٢٧٥
دمشق: ١/٩، ١١، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٧،	خوارزم ١/٢١، ٧٩، ٣٩٢، ٤٠/٢، ٤١،
٣٩، ٤٣، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٣، ٧٤،	٧٣، ٩٨، ١١١، ١٢٢، ١٢٤،
٧٦، ٧٩، ٨٧، ٨٩، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٩،	الخواصين ١/١١٣
١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٢٤، ١٢٥،	خوزستان ٢/١٨
١٣٥، ١٤٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٥، ١٧٢،	خولي ١/٣٩٧، ٤٣٢، ٤٣٣، ١٣٦/٢،
١٧٦، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦،	خيبر ١/٦٧

٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٨، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥
٢٦٣، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٧، ٢٥٤، ٢٥٣
٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦٥، ٢٦٤
٢٨٣، ٢٨٠، ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٧٥، ٢٨٣
٢٩٠، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٤
٢٩١

دمياط ٢٠٩/١، ٦٥/٢، ٦٩، ٧٧، ٩٣
١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٦٢
١٦٣، ١٦٥، ١٦٧

الدهشة ٢٨٥/٢

دهلي ٥٠/٢

دومة الجندل ٢٩/١

دوين ٧٠/٢

ديار بكر ٢٧٠/١، ٣١٧، ٣٨٩، ٤٠٦
٤٠٨، ٤٣١، ١٥١/٢

الديار المصرية ٢٧٦/١، ٢١/٢، ١٤٧
٢٠٤، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٦٩

دير سمعان ٩٠/١

ديسه ١٦٠/١

الديلم ١٣٠/١، ١٣١

دينور ٨/١، ٢٩، ٢٨٧، ٢٩٣، ٣٣١، ٣٣٢
٣٥١، ٢٨/٢

« ر »

رأس العين ٢٠٦/١، ٢/١٣٩، ١٩١

رامهر مز ٢٣٨/١

الراوندان ٤٥/٢

الريضة ٢٥/١

٢٠٢، ٢١١، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١
٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٦
٢٩٠، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٥
٣٠٨، ٣١١، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٣٥
٣٣٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٧٤، ٣٨٤
٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠١
٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٦، ٤١٨
٤٢٢، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦
٥/٢، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤
١٥، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١
٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٦
٥١، ٥٢، ٥٥، ٦٠، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧٤
٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٦، ٨٩، ٩٢
٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣
١٠٥، ١٠٦، ١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٠
١٢١، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٧
١٣٨، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦
١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢
١٥٣، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠
١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٦
١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥
١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢
١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠
٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧
٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦
٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠
٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦
٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤

الرجبة ١/٢٣٢، ٢٨٣، ٣٨٤، ٣٨٩، ٤١٢،	زيد ١/٥١، ٢/٢٦٦
٤٣٣، ٢٠٢/٢، ٢٠٣، ٢٤٦	زرنج ١/٢٠، ٣٧
الرخج ١/٣٨، ٧٢، ٧٣	الزرقه ٢/١٥٧
الرسن ١/٣٠٥، ٢/٢٠٣	زملكا ٢/٢٥٨
الرقه: ١/١٦٢، ١٦٦، ٢٠٠، ٢٣٣، ٢٤٦،	الزهراء ١/٣٢٠
٢٥١، ٢٦١، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٣، ٣٠٣،	
٤١٢، ٨٤/٢، ١٣٩	
الرملة ١/٢٤٤، ٢٦٣، ٣٩٤، ٣٩٨، ٨٠/٢،	
٩٠، ٩١، ٩٦	
الزها ١/٣١٧، ٣٩٦، ٤١٩، ١٤/٢، ١٦،	
٤١، ١٣٩، ١٤٦	
الروم ١/٥٣، ١٢٣، ١٤٢، ١٥٣، ١٦٣،	
١٨٦، ٣١١، ٣٢٤، ٣٧٩، ٤٠٩، ٤١١،	
٤١٧، ١٢٠/٢، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٢،	
١٤٥، ١٥٣، ١٧١، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥،	
١٩٦، ١٩٧، ٢٠٨، ٢٧١	
رومية ١/٨٦	
الري: ١/٨، ١٧، ١٤١، ١٦٧، ١٦٨،	
١٧٠، ١٩٣، ٢٢٠، ٢٥٤، ٢٦٢، ٢٦٥،	
٣١٦، ٣٣٢، ٣٤٦، ٣٧٦، ٣٩١، ٣٩٧،	
٤٢٢، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١، ١٠٩/٢،	
١١٣، ١١٦، ١٢٩، ١٣٨، ١٧١	
« ز »	
زالق ١/٢٠	
الزاوية السيوفية ٢/٢٥٢	
الزاوية الغزالية ٢/٤٣	
الزيداني ٢/٨	
زبطرة ١/١٩٢	
	س « س »
	سابور ١/١٨
	سامراء = سرمن رأى ١/١٩٠، ٢٠٠، ٢١١،
	٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٤١، ٢٦٨،
	٣٠٠، ٣٠٧
	سامرة ٢/١٢٩
	سبته ٢/٢٥٣
	سبخة بردويل ٢/١٦
	سيطلة ١/١٨
	سجستان: ١، ٢٠، ٢٢، ٣٧، ٣٨، ٤٠،
	٦٩، ٧٠، ٧٢، ١٤٢، ٢٣٢، ٢٥١،
	٢٨٧، ٢/١٢٦
	سجلماسة ١/٢٦١
	سرخس ١/٢١، ٣٨٨، ٥٨/٢، ٧٣
	سرف ١/٤٢
	سرمانيه ٢/٩٢
	سروج ١/٣١٢، ٤١٢، ٤٣٠، ١٦٧/٢، ١٩١
	سفح قاسيون ٢/٢٣٧
	السلطانية ٢/٢٨١
	سلمية ١/٢٦٢، ٢٩٤، ١١/٢، ٢٠٣، ٢٢٦،
	٢٨٠
	السماوة ١/٢٦٤
	سمرقند ١/٤٧، ٧٩، ١٠١، ٢٢٦، ٣٠٣،

٣٤٦، ٣٦٩، ٤٠١، ٤١٣، ٤٢٢، ٤٢٤،

٤٠/٢، ١١٣، ١٢٢

سمندر ١٠٧/١

سميراء ٣٣٠/١

سميساط ١٣٢/٢، ٢٨٢/١

سنيجار ١٦/٢، ٦٩، ٨٤، ١٠٣، ١١٢،

١٤٦، ١٤٩، ١٥١، ٢٢٦

السند ١١٧/٢، ١٢٦

سندرة ٨٣/١

السودان ٣٨/١، ١٢٥

سورية ٧٣/١

السوس ٧٧/١

سوق الدجاج ٣٥٨/١

سوق الخيل ٢٦٨/٢

سوق الخواتمين ٢٠٥/٢

سوق الزجاجين ٢٠٥/٢

سوق علي ٢٦٨/٢

سوق الكتبيين ٢٠٥/٢

سوق اللبادين ٢٠٥/٢

سوق المرجانيين ٢٠٥/٢

سوق وادي بردي ٢٥٨/٢

سومناث ٣٦٥/١

السويداء ٢٤٢/٢

السويدية ٢٠٣/٢

سيزر ٢٠٣/٢

سيس ١٣٩/١، ١٤٠، ١١/٢، ٧٣، ١٠٧،

١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١٩٩، ٢١٧، ٢١٨،

٢٢٥، ٢٢٩، ٢٦١، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢

سيواس ١٥٦/٢

«ش»

الشاش ٨٢/١، ١١٣/٢

شاطبة ١٦١/٢

الشام ٧/١، ٨، ١١، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٢،

٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٥،

٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٩، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧٠،

٧٢، ٨٩، ٩٥، ١٠٠، ١٠١، ١١٥،

١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٤١، ١٤٤،

١٤٦، ١٥١، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٣،

١٧٤، ١٧٦، ١٨٤، ٢٠٢، ٢١٦، ٢٣٢،

٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٦٤،

٢٧٧، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١٤،

٣٢٥، ٣٢٧، ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٨،

٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٦، ٤٠٣،

٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٦،

٤٢٧، ٤٣٢، ٤٣٦، ٩/٢، ١٤، ١٥،

٢٤، ٤٦، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٤،

٦٥، ٦٩، ٧٦، ٧٧، ٨٩، ٩٥، ٩٧،

١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١٣٦، ١٦١، ١٦٢،

١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥،

١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٩،

١٩١، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢١٣، ٢١٥،

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٢،

٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٠،

٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٠

الشرف الأعلى ٨٥/٢

الشرقية ٦٢/٢

الشعر ٩٢/٢، ٢٠٣

صيدا ١/٣٩٥، ٤١٤، ٦/٢، ٨، ٩٠، ١٠١،

٢١٤، ١٣٨

الصين ١/٢٢٥، ٩٩/٢، ١٢٠،

« ض »

ضريح الإمام الشافعي ١٤٧/٢

« ط »

الطائف ١/٤٢، ٤٣، ٦٢

الطارمة ٢/٢١٥

الطالقان ١/٣١٦

طبرستان ١/٢٠، ٤٤، ٥٢، ١٨٢، ١٩٥،

٤٣١، ٢٣١

طبرية ١/٢٦٤، ٣٠٥، ٦/٢، ١٢، ٨١، ٩٠،

١٦١

طرابلس ١/٢٣٣، ٣٩١، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤،

٤٣٦، ٥/٢، ٨، ١١، ٢٩، ٥٦، ٦٢،

٦٣، ١٠٨، ١١١، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠،

٢١١، ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٢،

٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٩

طرسوس ١/١٨٦، ١٨٨، ٢٦٢، ٣١٥، ٣٢٤،

طخارستان ١/٢١

طغماج ٢/١٢٠

طليطلة ١/٤١٠، ٢/١٠١

طنجة ١/٦٩، ٧٩

طوانة ١/٧٧

الطور ٢/١٠٨، ١١٤، ١١٩،

طوس ١/٢١، ١٧٠

الشقيف (أرنون) ٢/١٥٧، ١٨٧، ١٤١،

شلمغان ١/٢٩٢

شهر زور ١/١١٨، ٣٧/٢، ١٣٣،

الشوبك ٢/٩٠، ٩٢، ١٦٧، ٢٣٠،

شيراز ١/٢٣٤، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٦١، ٤٠٧،

١٢٩، ١٢٧/٢

شيزر ٢/٧، ٨، ٩، ٥٦،

« ص »

الصالحية ٢/١٦، ٢٢٩

الصيبية ٢/١٦١، ١٦٦، ١٧٨، ٢٢٨،

صحراء البلستين ٢/١٩٥

صحراء القفجاق ٢/١٢٤، ١٢٨،

الصخرة ١/٣٥٧

صرخد ٢/١٠١، ١٠٤، ١٦١، ١٦٦، ٢١٧،

٢٢٥، ٢٤٢، ٢٤٣

صعيد مصر ١/٢٣٠، ٢٧٦، ٥٣/٢، ٦٥،

٧١، ١١٨، ١٨٩

الصفانيان ١/٣١٤

صفد ٢/٥٦، ٩٢، ١٠٥، ١٥٧، ١٨٥،

١٨٦، ٢٤٤

صفوريه ٢/٩٠

صفين ١/٢٨، ٢٩، ٣٧، ٥٠، ٥٢، ٧٨،

صقلية ١/٧٧، ٤١٦، ٤٥/٢، ٥٣، ٧٧،

الصنم الأكبر ١/٣٥٨

صهيون ٢/٩٢، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٠،

صور ١/٣٩٥، ٦/٢، ٩، ١٠، ٢٣، ٩١،

١٣٧، ١٨٥، ٢١٤

«ع»

عالقين ١٢١/٢

عانة ١٥١، ١٤٩/٢

العتية ٢٢٥/١

عجلون ١٥٦/٢

العجم ١٣٦، ١٢٤، ٧/٢، ٣٦١/١

عدن ٥١/١

عراق العجم ٨٦/٢

العراق: ٧/١، ١٧، ٢٨، ٣٥، ٣٨، ٤١،

٤٦، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢،

٦٣، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٩، ٨٢، ٩١،

٩٥، ١١٠، ١١٨، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٨،

١٤١، ١٤٩، ١٥٥، ١٥٨، ١٧٤، ١٧٥،

٢١٢، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٨، ٢٥٣،

٢٥٨، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨١،

٢٨٢، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٢٥،

٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٩،

٣٤١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦،

٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٧٣،

٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨،

٣٩٠، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٨،

٤١٢، ٤١٧، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٦،

٥/٢، ١٠، ١٥، ١٨، ١٩، ٢١، ٤١،

٤٢، ٤٤، ٤٦، ٥٧، ٦٢، ٨٠، ٨٨،

١٠١، ١١٢، ١١٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٧،

١٥٧، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٢، ١٨٠، ١٩٨،

٢٠٥، ٢٠٨، ٢٢٦، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٥،

٢٥٧، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٥

عانة ١٥١/٢

عُرض ٢٣٤/٢

عرفة ٨٩/٢، ٤٢٦، ٦١/١

العريش ٢٣١/٢، ٢٦٤/١

عزاز ٧٧، ٤٥/٢

عسقلان ٩/٢، ٤٣٥، ٤٢٩، ٤٢٧، ٣٣٥/١

٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٩٠، ٩٢، ٩٦،

١٥٧، ١٦١

العقبة ٦٩/١

العقبة ٢٦٩، ٢٦٨، ٢٥٧، ١٥٨/٢

عكا ٤٣٢، ٤٣٠، ٤٢٧، ٤١٤، ٣٩٦/١

٤٣٤، ٤٣/٢، ٩١، ٩٢، ٩٣، ١٣، ١٢/٢، ٩٥، ٩٤

١١٩، ١١٦، ١١١، ١٠٨، ١١٩، ١٢٦

٢١٤، ٢١٣، ٢١٢، ٢٠٢، ١٨٥، ١٢٦

عكبر ٣٧٠/١

عمورية ١٩٧، ٧٧/١

عين تاب ٤٥/٢

عين جالوت ١١٩/٢، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩،

٢١٢، ١٨١

عين زربي ٣٢٠، ٢١٨/١

عين الفيحة ٢٨٥/٢

عين القيارة ١٣٣/٢

«غ»

غدير خم ٣٤٧، ٣٢٢/١

الغربية ١٢٦/٢

غرستان ٩٥/١

غرناطة ٢٥٩، ١٩٤، ١٨٤/٢

قاشان ١/٢٦٨، ٢/١٢٩	غزنة ١/٣٦٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٤١٣، ١٤/٢
القاهرة ١/٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٩٥، ٤٢٨،	٤٧، ٨٥، ٩٩، ١٠٧، ١٠٩، ١١٨
٥٣/٢، ٦٧، ٧١، ٧٥، ٧٨، ١٠٤	١٢٥، ١٢٤
١٤٦، ١٦٦، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٣٤، ٢٣٩	غزة ٢/٥٦، ٩٠، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦
٢٦٣	١٥٧، ١٦٧، ١٦٩، ٢٠٢، ٢٤٢، ٢٨٩
قباقيب ٢/٢٤٨	الغور ١/٩، ١٠، ٩٧، ٦١، ٢٣٤
قبر هود ٢/٢٢٤	الغوطه ٢/٢٣٣، ٢٤٦
قبرس ١/١٨، ٢٢، ١٦٨، ٢/٢١٣	
قبة الصخرة ٢/٩١	« ف »
قبة النسر ٢/٢٢٧	فارس ١/١٩، ٢٠، ٥٣، ١٣٣، ٢٤٩، ٢٩١
القيبات ٢/٢٢٤، ٢٥٦، ٢٩٠	٢٩٦، ٣١٠، ٣٣٢، ٣٣٧، ١٨/٢، ٧٧
القدس ١/٢٤، ١٤٤، ٣٥١، ٣٩٨، ٤٠٤	فاس ٢/٤٢، ٧٥، ٢٠٩، ٢٦٠
٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٦/٢، ٩، ١٢	فامية ١/٤٢٥، ٢٠٣/٢
١٤، ١٦، ٤٣، ٧٥، ٩٠، ٩٣، ٩٧	الفرائين ٢/٢٧١
١٠٨، ١١٩، ١٢٢، ١٣٧، ١٦١، ٢٨٩	الفرات ٢/١٥٤، ١٥٦، ١٧٦، ١٨٥، ١٩١
قرطاجنة ١/٤٨	٢٠٣، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٤٥
قرطبة ١/٣٧٧، ٢/١٤٤	فرغانة ١/٧٧، ٨٢، ٩٦، ١٠٠، ٢٨١
قرقيسيا ٢/١٢٢	٣٠٨، ٦١٣/٢
قرنبا ٢/١٧٨	قوه ٢/١٠٧
القريتين ٢/٢٣٦	الغرياب ١/٢١
قزوين ١/٣١٥، ٢/١٢٤	فلسطين ١/٦٩
قسطنطينية ١/٢٢، ٣٩، ٥٣، ٨٤، ٨٥	قم الصالح ١/١٨٣
١٥٣، ١٧١، ٢١٠، ٢٦٢، ٣٢٤، ٣٧٩	القيوم ١/٢٧٢
٣٩٥، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٥/٢، ٦٣، ٧٣	
٧٧، ١٠٨	« ق »
القصر ٢/٢١٨	القابون ٢/١٤٧، ٢٦٠، ٢٦٥
القصرين ١/٣٢٩	القادسية ١/١٧٦
القصور ٢/١٧٩، ١٩٦	قارة ٢/١٨٦، ٢٣٤
القטיפه ٢/٢٠١	قاسيون ٢/١٢٨، ١٦٩، ٢٤٨، ٢٥٢

قلعة الطور ١٢٠/٢	الففجاق ١٢٩/٢، ١٣٦، ١٨١، ١٨٧، ٢٤٧
قلعة القاهرة ١٤٦/٢، ٢٦٣	قلعة أرتاح ٤٣٥/١
قلعة الكرك ٢٤٠/٢	قلعة أصبهان ٤١٥/١، ٤٣٧
قلعة مرعش ٢٢٦/٢	قلعة اصطخر ١٢٩/٢
قلعة بخيمة ٢٢٦/٢	قلعة ألموت ١٧٠/٢
قلعة النفير ٢٨١/٢	قلعة إيلال ١٢٢/٢
قليجية ١٤٧/٢	قلعة بعلبك ١٧٧/٢، ١٨٠
قم ٢٦٨/١، ٢٨٧، ١٢٩/٢	قلعة بيت السرير ١٠٩/١
قمقم ٧٧/١	قلعة تبنين ١٢٠/٢
قندايل ٣٨/١	قلعة تلا ١٨٦/٢
قنسرين ٣٠٥/١، ٤٢٥	قلعة الجبل ٧٨/٢، ١٦٦، ١٦٩، ٢١٥، ٢٩٠
قونية ٤٠٩/١، ٥٣/٢	قلعة جيل ٢١٤/٢
قوص ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٨٤/٢	قلعة حلب ١٧٦/٢، ١٧٧، ١٧٨
القيروان ١٨/١، ٥٣، ٢٧٣، ٣٨٤	قلعة حماد ٣٩٢/١
قيسارية ٧٣٠/١، ٩٠/٢، ١٨٤، ٢٥٢	قلعة حميمص ٢٢٦/٢
٢٨٥، ٢٦٨	قلعة دمشق: ٩٩/٢، ١١٨، ١٢١، ١٣٨،
قيصرية ٣٢٤/١، ١٥٦/٢، ١٩٥	١٥١، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٦، ١٧٧، ١٧٩،
قيقان ٣٨/١	٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٩،
	٢٣١، ٢٦٨، ٢٧٨
« ك »	قلعة الصببية ٢٢٧/٢
كابل ٣٨/١	قلعة الروم ٢١٦/٢، ٢٢٠
كاشان ٨٢/١	قلعة الري ٣٨٧/١
كاشغر ٤١٤/١، ٤١٧	قلعة الشقيف ١٥٢/٢
كربلاء ٥٤/١	قلعة الشوبك ٢١٨/٢
الكرج ١٩٥/١، ٣٩١	قلعة الصببية ١٤٢/٢، ٢٢٧
الكرخ ٣٤٤/١، ٣٦٤، ٣٦٩، ٣٨٠، ٣٨١	قلعة صرخد ٤٠١/١
٣٨٨	قلعة الصفصاف ١٦٣/١
الكرك ٦٩/٢، ٧٢، ٨٣، ٨٦، ٨٨، ٩٠	قلعة طرانة ١٨٨/١
٩٢، ١٣٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، ١٥٧	قلعة عرقنة ٢٤٩/٢

اللوان ١٠٣/٢

لهاور ٨٥/٢

« م »

المثذنة الشرقية ٢٨٥/٢

ماردين ١١/٢، ١٤، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٤٨،

١٠٢، ١٥٠، ١٥٤، ١٧٥، ٢١٧، ٢٤٥

المارستان القيمري ١٦٩/٢

مالقة ٢٥٩/٢

ما وراء النهر ١/٥٣، ٨٠، ١٧٠، ٢٥٦،

٢٦٧، ٢٨٠، ٣٠٩، ٣٥٥، ٤١٥، ٤١٧،

٤٣٢، ٣٨/٢، ٥٧، ٩٣، ١١٠، ١٢٠،

١٢٤، ١٢٥، ١٤١، ١٥٥

مجلد ٩٠/٢

محلة الحربية ١/١٣٧

المختارة ١/٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢

المدائن ١/٢٩، ٣٠٢، ٣٥٢

مسدار ١/١٠٩

المدرسة الأمينية ٢/٣٤، ٣٦، ٢٥٤، ٢٨١

المدرسة البادرية ٢/٢٧٣

المدرسة البلخية ٢/٥٠

المدرسة الجاروخية ٢/٨٥

المدرسة الخاتونية ٢/٤٥

المدرسة الزجاجية ١/٤٢٠

المدرسة الميساطية ٢/٢٨٠

المدرسة الشامية ٢/٨٨، ١٢٣، ١٤٨، ٢٨٣

المدرسة الصادرية ٢/٥٠

المدرسة الظاهرية ٢/٢٣٢، ٢٥١

المدرسة العادلية ٢/٢٢٩، ٢٧٦

١٦٠، ١٦٢، ١٦٧، ١٧٣، ١٨٢، ٢٠٠،

٢٠٩، ٢٢٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٥،

٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١

الكوفة ١٥/٢

كرمان ١/٣٣٢، ٣٧٨، ٣٩١، ١١٧/٢،

١٢٤، ١٢٩، ١٣٥

كسروان ٢/٢٨٩

الكسوة ٢/٢٠٠، ٢٣٥

كش ١/٧٠

كفر طاب ١/٤٢٥، ٢/٢٠٣

كنجه ١/٤٢٧، ٢/٢٩، ١٣١

الكوفة ٨، ٢٥، ٢٩، ٣٦، ٣٧، ٥٢، ٥٤،

٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨،

٦٩، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٨٢، ٨٥، ٨٨،

٨٩، ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠١، ١٠٤، ١٠٧،

١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣،

١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥،

١٢٩، ١٣١، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٨،

١٥٠، ١٥١، ١٥٥، ١٦١، ١٦٤، ١٦٧،

١٧١، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٥،

١٨٦، ١٩٠، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٤٤،

٢٤٧، ٢٤٩، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٨٢، ٢٩٦،

٣٥٢، ٣٨٥، ٢/١٥، ٣٥

كوميه ٢/٦٢

« ل »

اللاذقية ٢/٣٣، ٩٢، ٢٠٣، ٢٥٥

اللبادين ٢/٦٥

لذ ٢/٩٦

مرج الصفر ٢/١٢، ١١٩، ١٦٠، ٢٣٥
 مرج عذراء ١/٤٢، ١١٥
 مرج العيون ٢/٨١
 مرجش ١/٣١٠، ١٤/٢، ٧٣
 المرقب ٢/١٠٨، ٢٠٨
 مرقبه ٢/٨١
 مرند ٢/١٣٦
 مرو الروذ ١/١٠٥
 مرو ٢١، ٢٢، ٥٥، ١٠٤، ١١٩، ١٢٦،
 ١٤٦، ١٤٩، ١٦٦، ١٦٩، ١٨٤، ١٩١،
 ٢٠٢، ٢١٥، ٢٣٩، ٣٨٨، ٣٩١، ٤٢٤،
 ١٦/٢، ٣٨، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٧٣
 المريه ٢/٥٦
 المزه ٢/٢٢٣، ٢٦٤
 المسجد الأقصى ٢/٩١
 المسجد الحرام ١/١٤٩
 مسجد القدم ٢/٢٥٧
 مشهد علي ١/٣٣٨
 مشهد قرنيبا ١/٤٢٠
 مصر ١٨، ٢٢، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٤٣، ٤٨،
 ٥٠، ٥٣، ٥٧، ٦٤، ٦٨، ٧٣، ٧٥، ٧٤،
 ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٨٩، ١٠٣، ١١٠،
 ١١٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٨،
 ١٣٩، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٨،
 ١٥٩، ١٦٠، ١٧٤، ١٨٧، ١٩٤، ١٩٩،
 ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٣٦،
 ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٥١،
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٤،
 ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٨٧

المدرسة العزبه ٢/١٤٧
 المدرسة العسرونية ٢/٩٤
 المدرسة العمريه ٢/١١٥
 المدرسة الغزاليه ٢/٨٥
 مدرسة الكلاسه ٢/٢٣٩، ٢٦٣
 مدرسه ست الشام ٢/٨٣
 المدرسه القيمريه ٢/١٨٧
 المدرسه المجاهديه ٢/٦٠
 المدرسه المستنصريه ٢/١٤٢، ٢٢٦، ٢٧٢
 المدرسه المعنيه ٢/٤٥
 مدرسه الناصريه ٢/٢٨٠
 المدرسه النظاميه ١/٣٩٣
 المدرسه النوريه ٢/١٥٠، ٢٢٩
 المدينه البيضاء ١/٩٩
 المدينه المنوره ٦، ١١، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٥،
 ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٥٢،
 ٥٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٨، ٦٩، ٧٦،
 ٧٩، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٨،
 ١٠٦، ١٠٩، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٠،
 ١٢١، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٢،
 ١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٧، ١٥٦، ١٥٧،
 ١٥٨، ١٥٩، ١٦٥، ١٧٧، ١٩١، ٢٠٣،
 ٢١٤، ٢٣٠، ٢/٩٠، ١٧٠، ٢٦٩، ٢٦٩
 مراغه ٢/١٤، ٣١، ٣٥، ١٣٠، ١٨٦
 مراكش ١/٤٣٦، ٢/١٥٥، ١٨٧، ١٨٩،
 ٢٠٩
 مرج دابق ١/٤٢٦
 مرج دمشق ١/٥٧، ٢/٣٧، ٢١٧، ٢٢٩،
 ٢٣٠، ٢٣٤، ٢٣٥

المعرة ١/٢٦٢، ٤٢٦، ١٤/٢، ٥٦، ٧٧

مغارة الدم ٢/٢٢٤

المغرب ٢/٢٠، ٢٧، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٦

٥٦، ٦٢، ٧٥، ٧٧، ٨٦، ٨٧، ٩٤

١٠٣، ١١٧، ١٢٩، ١٤١، ١٥٤، ١٥٥

١٧٨، ١٨٩، ١٩٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٣٠

٢٤٠، ٢٦٠، ٢٧٤

المغرب ١٧، ١٨، ٣٨، ٣٩، ٥٣، ٦٩، ٧٧

٧٩، ٨٥، ٩٢، ١٠٣، ١١٠، ١١١

١١٢، ١٣٠، ١٤٤، ٢١٢، ٢٥٩، ٢٦١

٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٩٣

٢٩٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٢٧، ٣٢٨

٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٥

٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩١

٣٩٦، ٤١٢، ٤٣٦

مقبرة الإمام أحمد ٢/٢٦٧

المقصورة (الجامع) ٢/٢١٦، ٢٢٢

مكة المكرمة ٦، ١٣، ٢٢، ٤٧، ٧٩، ١٠٥

١٠٨، ١١٢، ١١٥، ١١٩، ١٢٢، ١٣٢

١٣٨، ١٤٠، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩

١٥٤، ١٥٧، ١٦٣، ١٦٧، ١٨٥، ١٨٩

١٩١، ١٩٤، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢١، ٢٥٧

٢٦٢، ٢٨٢، ٢٨٥، ٣١٢، ٣٢١، ٣٤٩

٣٦٣، ٣٧٦، ٣٨٢، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤١٠

٤٢٠، ٣٨/٢، ١١٥، ١٣٢، ١٣٩

١٩٠، ٢٣٣، ٢٦٩

ملطية ١/٢٣١، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٤٨/٢، ٢٤٩

منى ٢/٨٩، ١١٥

منارة القرون ١/٤١٢

٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٢٥

٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٩

٣٤١، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٦

٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٧٢، ٣٨٤

٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٥

٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٤، ٤١٢، ٤١٤

٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣١

٧/٢، ٩، ١٦، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٣٧، ٤٦

٤٩، ٥٢، ٥٣، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥

٦٧، ٦٨، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٦

٧٨، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩٢

٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥

١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٧

١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٢، ١٤٠، ١٤٧

١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠

١٦١، ١٦٢، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩

١٧١، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣

١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢

١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢١٠

٢١١، ٢١٣، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٢٣

٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠

٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢

٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٢

٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٣

٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣

٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢

٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١

مصيا ب ٢/٧٨

المعيصة ١/١٢٨، ٣٢٣، ٣٢٤، ١٩٤/٢

نجران ٤٤/١
 النحاس ١٠١/٢
 نسا ١٦٦/١
 نسف ٢٦٦، ٧٠/١
 نصيين ٤١٨، ٣٢٩، ٣٠٣، ١٢٦، ١١٧/١
 ٨٤/٢
 نهاوند ٤١٧، ٢٨٧، ١٣، ٨/١
 نهر بانياس ١٣٨/٢
 نهر جيحون ٣٩٩/١
 نهر الساجور ٢٧٤/٢
 نهر الشريعة ١١/٢
 نهر القصب ٩٦/٢
 نهر القنوات ١٣٨/٢
 نهر ماخون ٩٩/٢
 النظرون ٩٠/٢
 النعمانية ٣٣/٢
 النوبه ٨٣/٢، ٣٥١/١
 نوى ١٩٨/٢
 نيسابور ٢٣٠، ٢٢٢، ٢٠٩، ٢٠٤، ١٩٥/١
 ٣١٨، ٢٨٣، ٢٧٣، ٢٤٠، ٢٣٨، ٢٣٥
 ٤٠٠، ٣٧٣، ٣٦٨، ٣٦٢، ٣٣٥، ٣٢١
 ٤١١، ٤٢٤، ٤٢٩، ٧/٢، ٣٦، ٤٧
 ١١١، ٥٨، ٥٢، ٤٩
 النيل ٢٢١، ١٦٥، ١٦٣، ١٢٦، ١٢٠/٢
 ٢٦٦

« هـ »

هجر ٣٠٤، ٢٨٥، ٢٨١/١
 هرة ١٢٧، ٦٥/٢، ٤٠٦، ٢٢/١

منبج ٧٧، ٩/٢، ٤٠٣، ٣٩٥/١
 المنصورة ١٦٤، ١٦٣، ١٢٢/٢
 منورقة ٧٧/١
 منية أبي عبدالله ١٦٤/٢
 المهدي ٥٩/٢، ٢٩٤، ٢٩٣/١
 الموصل: ٨، ١٠٠، ١١٧، ١٢٢، ١٨٢، ٢٠٠، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٧٧، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٠، ٣٨٦، ٣٨٥، ٣٩٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤١١/٢، ١٢، ١٣، ٢٠، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٥، ٦٥، ٧، ٦٦، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٩٨، ٩٩، ١١٤، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١، ١٥٤، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٦، ١٨١، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٥

موقان ١٩٠/١

ميا فارقين ٤١٨، ٣٨٩، ٣٨١، ٣١٦/١
 ١١٦/٢، ١٥٢، ١٥٤، ١٦١، ١٦٧، ١٧٩، ١٧١

الميدان ١٦١/٢

مبورقة ٢٠٩/٢، ٧٧/١

« ن »

نابلس ١٧٧، ١٦٧، ١٤٩، ١٠٥، ٩٠/٢
 ٢٨٢
 الناصرة ٩٠/٢

٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ،
٣٠٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٠ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤٢٨ ،
٤٣٠ ، ١٨/٢ ، ٣٣ ، ٥١ ، ١٣٨ ، ٢٢١

واقصة / ١ / ٣٥٤

ورثان / ١ / ٩٧

ورذان خداه / ١ / ٧٨

وهران / ٢ / ٤٠

« ي »

يافا / ١ / ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٩٠/٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
١٠١ ، ١٥٧ ، ١٨٧

اليرموك / ١ / ٧١ ، ٨٨

اليمامة / ١ / ٧ ، ٤٣ ، ٦١ ، ١٢٠

اليمن / ١ / ١٧ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٧٩ ، ٧٩ ، ٩٦ ،

١٠٣ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٨٤ ، ٢٥٦ ، ٣٥٠ ،

٤٠٧ ، ٤١٦ ، ٤٧/٢ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٣ ،

٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ،

٢٦٦ ، ٢٦١

هرقلة / ١ / ٦٨ ، ١٦٦ ، ١٦٨

همذان / ١ / ٨ ، ١٧٢ ، ٢٨٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ،

٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٤٢٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،

٢٠/٢ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٧٥ ،

١٠١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،

٢٣٨ ، ٢٠٤

الهند / ١ / ٣٧ ، ٣٨ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ١٤٩ ، ١٧٢ ،

٢٧٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤١٧ ،

١٤/٢ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٨٥ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،

١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٩٢ ، ٢٥٢

هيت / ١ / ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٣٠٦

« و »

وادي سلبط / ١ / ٢٤٦

وادي الخزندار / ٢ / ٢٢٨ ، ٢٣٠

وادي فحمة / ٢ / ٢٢٤

وادي القرى / ١ / ٨٦

واسط / ١ / ٧٢ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٧٢ ،

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ،

٦- فهرس الفتوح والغزوات والوقائع مرتبة زمنياً

الكائنة	السنة	الجزء/الصفحة
وقعة اليرموك	١٣هـ	٨/١
فتح الموصل والجزيرة وإرمينية	١٣هـ	٨/١
فتح الإسكندرية	٢٣هـ	٨/١
فتح أطرابلس	٢٢هـ	٩/١
فتح بيت المقدس	١٣هـ	٨/١
فتح الديار المصرية	١٣هـ	٨/١
فتح دمشق	١٤هـ	٩/١
فتح بلاد فارس	١٦هـ	٨/١
وقعة جلولا	١٦هـ	٨/١
فتح الدينور	٢٠هـ	٢٩/١
فتح نهاوند	٢١هـ	١٣/١
فتح بردعة	أيام عثمان	١٧/١
فتح قبرس	أيام عثمان	١٨/١
فتح سابور	أيام عثمان	١٨/١
وقعة سببلة	أيام عثمان	١٨/١
فتح إصطخر	٢٩هـ	١٩/١
فتح أصبهان	٢٩هـ	١٦/١
غزو إرمينية	٣٠هـ	٢٠/١
غزو طبرستان	٣٠هـ	٢٠/١
غزو جور	٣٠هـ	٢٠/١
غزو زالق وباش	٣٠هـ	٢٠/١
غزو خراسان	٣٠هـ	٢١/١
غزو طوس	٣٠هـ	٢١/١

الكائنة	السنة	الجزء/الصفحة
فتح نيسابور	٣٠هـ	٢١/١
غزو الأساودة	٣١هـ	٢٢/١
غزو الحبشة	٣٢هـ	٢٣/١
غزوة الصواري	٣٢هـ	٢٣/١
وقعة المضيق	٣٢هـ	٢٢/١
وقعة الحجبل	٣٥هـ	٢٨/١
وقعة صفين	٣٧هـ	٢٨/١
عام الجماعة	٤١هـ	٣٦/١
غزو إفريقية أيام	معاوية	٣٧/١
فتح زرنج أيام	معاوية	٣٧/١
فتح الرخج أيام	معاوية	٣٨/١
فتح السودان أيام	معاوية	٣٨/١
فتح سحابل أيام	معاوية	٣٨/١
غزو خراسان وبخارى وطبرستان	٥٤هـ	٤٤/١
غزو قَرْطاجَة	؟	٤٨/١
غزو ذات السلاسل	٥٩هـ	٥٠/١
وقعة تل راهط	٦٣هـ	٥٧/١
فتح هرقلة	٧٧هـ	٦٨/١
غزو كش ونسف	٨٠هـ	٧٠/١
وقعة الجماجم	٨٢هـ	٧٢/١
غزو صقلية	٨٢هـ	٧٢/١
فتح صاغان	٨٦هـ	٧٥/١
فتح حصن تولق وأخرم	٨٦هـ	٧٥/١
فتح بخارى	٨٧هـ	٧٦/١
فتح قحم وبحيرة الفرسان	٨٧هـ	٧٧/١
فتح السوس الأقصى	٨٨هـ	٧٧/١
فتح ما وراء النهر	٨٨هـ	٧٧/١
فتح جرسومه وطوانة	٨٨هـ	٧٧/١

الجزء/الصفحة	السنة	الكائنة
٧٧/١	٨٨هـ	فتح منورقة وميورقة
٧٧/١	٨٨هـ	فتح عمورية
٧٨/١	٩٠هـ	غزوة وردان خداه
٧٨/١	٩٠هـ	فتح الفرياب
٧٨/١	٩١هـ	فتح دربند وباب الأبواب
٧٩/١	٩٢هـ	فتح الأندلس
٧٩/١	٩٢هـ	فتح خوارزم
٨٢/١	٩٦هـ	غزو فرغانة وخجند وكاشان والشاش
٨٣/١	٩٦هـ	فتح سندره
٨٤/١	٩٦هـ	غزو القسطنطينية
٩٥/١	١٠٧هـ	فتح قيسرية ١٠٥هـ -
٩٥/١	١٠٥هـ	غزو غرغستان
٩٦/١	١٠٦هـ	غزو فرغانة
٩٦/١	١٠٦هـ	غزو بلاد الخزر
٩٧/١	١٠٨هـ	غزو الغور
٩٧/١	١٠٨هـ	حصار ورثان
٩٨/١	١١٠هـ	وقعة الطين
٩٩/١	١١٠هـ	وقعة المغرب
١٠٧/١	١١٩هـ	غزوة السائحة
١١٩/١	١٢٩هـ	ظهور أبي مسلم الخرساني
١٢١/١	١٣٠هـ	وقعة قديد
١٢٢/١	١٣٢هـ	قيام الولة العباسية
١١٨/١	١٤١هـ	ظهور الراونديه
١٣٣/١	١٤٥هـ	وقعة باخمرا
١٦٠/١	١٧٦هـ	فتح ديسه
١٦٣/١	؟	فتح قلعة الصفصاف
٢٢٦/١	٢٢٥هـ	فتنة الزنج
٢٤٤/١	٢٧١هـ	وقعة الطواحين

الکائنۃ	السنة	الجزء/الصفحة
وقعة وادي سلیط	٢٧٣هـ	٢٤٦/١
ظهور القرامطة	٢٧٨هـ	٢٤٩/١
ظهور القرامطة بالبحرین	٢٨٦هـ	٢٥٧/١
غزوة ابن حفصون	٣٠٠هـ	٢٧١/١
وقعة القرامطة بمكة	٣١٧هـ	٢٨٥/١
إعادة الحجر الأسود	٣٣٩هـ	٣١٠/١
وقعة الحدث	٣٤٣هـ	٣١٤/١
نوبة واقصة	٤٠٣هـ	٣٥٤/١
وقعة الزلافة	٤٧٩هـ	٤١١/١
وقعة عظيمة بالأندلس	٤٨٥هـ	٤١٦/١
الفتنة بین دُقاق ورضوان	٤٩٠هـ	٤٢٥/١
وقعة مرج العیون	٥٧٥هـ	٨١/٢
فتح القدس	٥٨٣هـ	٩٠/٢
موقعة حطین	٥٨٣هـ	٩٠/٢
وقعة أرسوف	٥٨٧هـ	٩٦/٢
وقعة الزلافة	٥٩١هـ	١٠٠/٢
وقعة العقاب	٦٠٩هـ	١١٦/٢
وقعة البرلس	٦١٧هـ	١٢٤/٢
وقعة المنصورة	٦٤٧هـ	١٦٣/٢
دخول التتار بغداد	٦٥٦هـ	١٧٣/٢
وقعة عین جالوت	٦٥٨هـ	١٧٧/٢
وقعة حمص	٦٨٠هـ	٢٠٣/٢
عام قازان	٦٩٩هـ	٢٢٩/٢
وقعة عُرض	٧٠٢هـ	٢٣٤/٢
وقعة الأندلس الكبرى	٧١٩هـ	٢٥٩/٢

* * *

٧- فهرس الأوبئة والكوارث والظواهر الغريبة وفق السنين

الحدث	السنة	الجزء/الصفحة
أمطار حمراء باليمن	٥٤٥هـ	٤٧/٢
أمطار وهدم بالموصل	٥٦٩هـ	٧٤/٢
أمطار ورمال عظيمة بالموصل	٦٧٣هـ	١٩٤/٢
انخساف القمر مرتين في سنة واحدة	٦٢٣هـ	١٣٣/٢
برَدٌ في بغداد	٤٢٠هـ	٣٦٦/١
برد في بغداد	٤٥٤هـ	٣٩٠/١
برد في البصرة	٤٨٥هـ	٤١٨/١
برد في بغداد كالنارنج	٥٦٩هـ	١٩٠/٢
برد في بارين على صور حيّات وعقارب وطيور وسباع	٧٠١هـ	٢٣٢/٣
برود عين القيارة بالموصل وكانت حارة	٦٢٣هـ	٢٣٣/٢
ثلج عظيم في بغداد	٣٩٨هـ	٣٥١/١
ثلج عظيم في العراق والبصرة على غير المعتاد	٥١٥هـ	٢١/٢
جراد في الغوطة تركها عصياً	٧٠١هـ	٢٣٣/٢
حريق البصرة	٢١٧هـ	١٨٧/١
حريق جامع دمشق	٤١٦هـ	٣٩٤/١
حريق اللبادين وباب الساعات بدمشق	٥٦٢هـ	٦٥/٢
حريق دار الخلافة ببغداد	٦٠١هـ	١٠٨/٢
حريق المسجد النبوي كله	٦٥٤هـ	١٧٠/٢
حريق أسواق دمشق	٦٨١هـ	٢٠٥/٢
الحريق الكبير في مصر	٧٢١هـ	٢٦٠/٢
حريق الفرائين بدمشق	٧٢٨هـ	٢٧١/٢
حريق حماة الكبير	٧٣٥هـ	٢٧٩/٢
حريق الجامع الأموي والمثناة الشرقية	٧٤٠هـ	٢٨٥/٢

الحدث	السنة	الجزء/الصفحة
خسف بالطالقان وما حولها	٣٤٦هـ	٣١٣/١
زلزال الإسكندرية	١٨٠هـ	١٦٢/١
زلزال دمشق وبلاد الشام	٢٣٣هـ	٢٠٢/١
زلزال الرّي	٣٤٦هـ	٣١٦/١
زلزال الدينور	٣٩٨هـ	٣٥١/١
زلزال تبريز	٤٣٤هـ	٣٧٦/١
زلزال الشام	٤٥٥هـ	٣٩١/١
زلزال خرمسان	٤٥٨هـ	٣٩٣/١
زلزال الرملة	٤٦٠هـ	٣٩٤/١
زلزال الشام	٤٨٤هـ	٤١٦/١
زلزال جتزة	٥٣٣هـ	٣٦/٢
زلزال الشام	٥٥١هـ	٥٥/٢
زلزال الشام	٥٥٢هـ	٥٦/٢
زلزال الشام وحلب	٥٦٥هـ	٦٩/٢
زلزال الشام ومصر	٥٩٧هـ	١٠٥/٢
زلزال نيسابور	٦٠٥هـ	١١١/٢
زلزال الموصل وشهرزور	٦٢٣هـ	١٣٣/٢
زلزال مصر والشام	٧٠٢هـ	٢٣٧/٢
زلزال طرابلس	٧٣٩هـ	٢٨٣/٢
سيل سنجار العرم	٥١١هـ	١٦/٢
سيل دمشق	٦٤١هـ	١٥٦/٢
سيل دمشق والشمس طالعة	٦٦٩هـ	١٩٠/٢
سيل دمشق في جوف الليل	٦٨٣هـ	٢٠٧/٢
سيل بعلبك الكبير	٧١٧هـ	٢٥٤/٢
سيل دمشق والشمس طالعة	٧١٩هـ	٢٥٧/٢
سيل بلبس	٧٢٧هـ	٢٧١/٢
سيل حمص العظيم	٧٣٢هـ	٢٧٥/٢
ظهور العيّارين واللصوص ببغداد	٣٦٤هـ	٣٣١/١

الحدث	السنة	الجزء/الصفحة
ظهور النار في المدينة المنورة	٦٥٤هـ	١٧٠/٢
غرق بغداد	٣٣٠هـ	٣٠١/١
غرق بغداد	٣٣٧هـ	٣٠٩/١
غرق بغداد	٤٥٤هـ	٣٩٠/١
غرق بغداد	٤٦٦هـ	٤٠١/١
غرق بغداد	٥٦٩هـ	٧٤/٢
الغرق العظيم ببغداد	٦٥٤هـ	١٧٠/٢
غرق بغداد	٧٢٥هـ	٢٦٦/٢
الغلاء المفرط في دمشق	٦٩٥هـ	٢٢٢/٢
الفناء الجارف (الطاعون)	٦٩هـ	٦٢/١
الفناء في مصر	٧٠هـ	٦٤/١
الفناء العظيم في العراق	١٦٧هـ	١٥٥/١
الفناء بأذربيجان	٢٨٨هـ	٢٥٩/١
الفناء بالوباء في المغرب	٣٠٧هـ	٢٧٧/١
الفناء ببغداد	٣٣٠هـ	٣٠١/١
الفناء في خراسان (في الأغنام)	٤٦٤هـ	٣٩٩/١
الفناء في مصر	٥٩٧هـ	١٠٥/٢
القحط ببغداد	٣٣٠هـ	٣٠١/١
القحط ببغداد	٣٣٣هـ	٣٠٥/١
القحط بالعراق عامة	٤١١هـ	٣٥٩/١
القحط العظيم بمصر	٦٩٥هـ	٢٢٢/٢
القحط المفرط بالموصل وإربل	٧١٨هـ	٢٥٥/٢
نار سمائية بأعمال طرابلس وعين الفيحة	٧٤٠هـ	٢٨٤/٢

* * *

٨- فهرس الكتب الواردة في المتن

الجزء والصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٢١/٢	أحمد الطبري	- الأحكام
٣٨٤/١	خليل بن عبد الله القزويني	- الإرشاد
١٤٢/٢	ابن الأثير	- أسد الغابة
٢١٦/١	ابن السكيت	- إصلاح المنطق
٣٢٦/١	أبو الفرج الأصفهاني	- الأغاني
٤٢١/١	ابن ماكولا	- الإكمال
٤١٠/١	الطرطوشي	- أمالي
١٣٧/٢	الفارسي	- الإيضاح
٧/٢	الرويانى	- البحر
٣٦٣/١	ابن الجهم	- بهجت الأسرار
١٢٤/٢	الذهبي	- تاريخ الإسلام
٢٧٩/١	الطبري	- تاريخ الرسل والملوك
٢٥٠/١	ابن أبي خثيمة	- التاريخ الكبير
٧٨/٢	ابن عساكر	- التاريخ الكبير (تاريخ دمشق)
٢٩٨/١	الرازي	- التاريخ
٤٠٢/١	الغونوي	- التاريخ
٢٥٢/٢	الكندي	- التذكرة
٢١٨/١	المازني	- التصريف
١٩٢/٢	الموصلى	- التعجيز
٣٥٧/١	الإشعرايينى	- التعليقة الكبرى
٣٤٠/١	المالكي	- التفرع ابن الجلاب
٢٩٨/١	الرازي	- تفسير الرازي
٢٧٩/١	لابن جرير الطبري	- تفسير الطبري

اسم الكتاب	المؤلف	الجزء والصفحة
- تفسير ابن أبي شيبة	ابن أبي شيبة	٢١١/١
- تفسير عمر البغدادي	أبو حفص البغدادي	٣٤٥/١
- تفسير القزويني	عبد السلام القزويني	٤٢٣/١
- التفسير الكبير	البلخي	٢٢٧/٢
- تفسير الكشي	الكشي	٢٢١/١
- تفسير ابن ماجة	ابن ماجة القزويني	٢٤٥/١
- تفسير ابن مخلد	بقي بن مخلد	٢٤٧/١
- التمهيد	ابن عبد البر	٣٩٩/١
- التنبيه	أبو إسحاق	٤٠٢، ٣٩٤/١
- جامع الأصول	ابن الأثير	١١٣/٢
- الجامع في اختلاف العلماء	الحسن بن حامد	٣٥٥/١
- الجامع الصحيح	الترمذي	٥٠/٢، ٢٥٠/١
- جزء أبي الجهم	أبو الجهم	١٩٨/١
- الجمع بين الصحيحين	الحميدي	٤٢٣/١
- الجواهر الثمينة	الجزامي	١٢٣/٢
- حلية الأولياء	أبو نُعيم	٣٧٥/١
- الحَيَدة	عبد العزيز بن يحيى الكناني	٢١٣/١
- الدول المنقطعة	الأزدي	٢١/٢
- الرسالة	أبو محمد المالكي	٣٤٧/١
- زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة	بيبرس الخطائي	٢٦٧/٢
- السيراج	أحمد الخفاف	٣٥٠/١
- سنن أبي داود	أبو داود السجستاني	٢٤٧/١
- سنن ابن ماجة	ابن ماجة القزويني	٢٤٥/١
- سنن الشيباني	الشيباني	٢٥٨/١
- سنن الكجي	الكجي	٢٦٤/١
- سنن النسائي	النسائي	٢٧٤/١
- سنن ابن يعقوب	يوسف بن يعقوب	٢٧٠/١
- الشاطبية	الشاطبي	١٠٠/٢

اسم الكتاب	المؤلف	الجزء والصفحة
- شرح التنبيه	الموصللي الإبريلي	١٣٢/٢
- الشرح الكبير	الرافعي القزويني	١٣٥/٢
- الشهاب	القضاعي	٣٩٠/١
- الشامل	ابن الصباغ	٤٠٩، ٣٩٤/١
- شرح الجامع الكبير	ابن العادل الدمشقي	١٣٦، ١٢٣/٢
- الصحيح	البخاري	٣٢٤، ٢٨٠/١
- الصحيح	مسلم	٣١٩، ٢٣٣/١
- الصحاح	الجوهري	٣٤٨/١
- غريب الحديث	ابن الأثير	١١٤/٢
- الفنون	الظفري	١٩/٢
- قوت القلوب	أبو طالب المكي	٣٤٥/١
- الكامل في التاريخ	ابن الأثير	١٤٢، ١٣٣/٢
- المبسوط	حرمة بن يحيى التجيبي	٢١٥/١
- المثل السائر	ابن الأثير	١٥٢/٢
- المحكم	ابن سيده الأندلسي	٣٩٣/١
- المختصر	حرمة بن يحيى التجيبي	٢١٥/١
- المدونة	ابن القاسم	٣٦٦، ٢١٢/١
- مروج الذهب	المسعودي	٣١٦/١
- المستظهر	الشاشي	١٣/٢
- المسند	البرتي	٢٥١/١
- المسند	البغوي	٢١٥/١
- المسند	الجرجاني	٢٣٠/١
- المسند	ابن حازم	٢٤٧/١
- المسند	الحسن الشيباني	٢٧٤/١
- المسند	ابن حنبل	٣٨٢، ٢١٤/١
- المسند	الدارمي	٢٢٦/١
- المسند	ابن أبي شيبة	٢٣٤، ٢١١/١
- المسند	عمر البغدادي	٣٤٥/١

الجزء والصفحة	المؤلف	اسم الكتاب
٢٦٣ / ١	البزار	- المسند
٢٣٠ / ١	القطان	- المسند
٢٢١ / ١	الكشي	- المسند
٣٣٢ / ١	الماسرجسي	- المسند الكبير
٢٧٧ / ١	أبو يعلى الموصلي	- المسند
٢٤٧ / ١	مخلد الأندلسي	- المسند
٣٠٩ / ١	الهيثم الشاشي	- المسند
٢٨٤ / ١	يعقوب الإسفرايني	- المسند
٣٤٦ / ١	الخطابي	- معالم السنن
٢٣ / ٢	الحريري	- المقامات
٥١ / ٢	الشهرستاني	- الملل والنحل
١٤٢ / ٢ ، ٣١٦ / ١	ابن الجوزي	- المنتظم
٣٦ / ٢ ، ١٦١ / ١	مالك ابن أنس	- الوطأ
١٤٤ / ٢	ابن دحية المغربي	- مولد النبي ﷺ
٣٦٦ / ١	أبو زيد الأنصاري	- النوادر
٢١٠ / ١	عبد الملك بن حبيب	- الواضحة

* * *

٩- فهرس مصادر ومراجع التحقيق والتعليق

- ١- آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر بيروت .
- ٢- إتحاف الوري لابن فهد تحقيق جماعة من المحققين ، جامعة أم القرى ط ١ ١٤١٠هـ
- ٣- الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب ، تحقيق محمد عبد الله عنان ، مكتبة الخانجي ط ٢ ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .
- ٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد ربه ، تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة .
- ٥- أسد الغابة لابن الأثير تحقيق محمد إبراهيم البنا ورفيقاه ، مصورة كتب الشعب .
- ٦- الإشارة ، للذهبي ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار ابن الأثير بيروت ، ط ١ ١٩٩١م .
- ٧- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ، مصورة دار الفكر بيروت ، دت .
- ٨- أطلس تاريخ الإسلام . د . حسين مؤنس ، دار الزهراء للإعلام ، القاهرة ط ١ ١٩٨٧م .
- ٩- الأعلام ، للزركلي ، دار العلم للملايين بيروت ، ط ٦ ١٩٨٤م
- ١٠- الإعلام بوفيات الأعلام ، للذهبي ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ، وعبد الجبار زكار ، دار الفكر المعاصر بيروت ط ١ ١٩٩١م .
- ١١- أعلام الحضارة العربية الإسلامية لزهير حمدان ، وزارة الثقافة ، دمشق .
- ١٢- إلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، للطباخ الحلبي ، صححه وعلق عليه محمد كمال ، دار القلم العربي حلب ١٤٠٨هـ
- ١٣- أعلام النساء لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ١٤- الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ، مصورة الهيئة المصرية للكتاب ١٩٩٢م
- ١٥- الأمصار ذات الآثار للذهبي ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط ، دار ابن كثير دمشق ١٤٠٥هـ .
- ١٦- الأنساب للسمعاني ، تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليماني وفئة من المحققين ، منشورات محمد أمين دمع بيروت ، ومصورة نسخته الخطية أيضاً .
- ١٨- بداية السؤل في تفضيل الرسول للعز بن عبد السلام ، بيروت .
- ١٩- البداية والنهاية ، لابن كثير مكتبة المعارف ، بيروت ١٣٥٨هـ
- ٢٠- بغية الملتبس ، للضبي ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي القاهرة ط ١ ١٩٨٩م
- ٢١- بغية الوعاء للسيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا . دت
- ٢٢- بلدان الخلافة الشرقية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ٢٣- البيان والتبيين ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون ، الخانجي القاهرة ط ٥ ١٩٨٥م
- ٢٤- تاج التراجم ، لابن فطلوبغا ، تحقيق إبراهيم صالح ، دار المأمون للتراث ط ١ ١٩٩٢م
- ٢٥- تاريخ الإسلام ، للذهبي ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف وفئة من المحققين .
- ٢٦- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، مصورة دار الفكر ، بيروت دت .
- ٢٧- تاريخ ابن خلدون ، بولاق ١٢٨٤هـ ، مصورة مؤسسة جمال بيروت دت .

- ٢٨- تاريخ الخلفاء، للسيوطي، تحقيق إبراهيم صالح، دار صادر بيروت ط ١٩٩٧ م.
- * ٢٩- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، دار القلم، دمشق.
- ٣٠- تاريخ الطبري، لابن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف القاهرة.
- ٣١- تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- * ٣٢- تاريخ أبي الفداء (المختصر في أخبار البشر) إستانبول ١٢٨٦ هـ.
- ٣٣- تنمة المختصر، لابن الوردي، بيروت ١٩٧٠ م.
- * ٣٤- تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، طبعة دار المعرفة، بيروت.
- ٣٥- تهذيب التهذيب لابن حجر، دار صادر بيروت، مصورة حيدر آباد.
- * ٣٦- ثمار المقاصد لابن اليتيرد، تحقيق د. أسعد طلس، المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق.
- ٣٧- جامع الأصول لابن الأثير الجزري:
- أ- تحقيق الشيخ عبد القادر أرناؤوط مكتبة الحلواني دمشق ١٣٨٩ هـ.
- ب - (١٢-١٥) تحقيق محمود الأرناؤوط، رياض عبد الحميد واد، محمد أديب الجادر، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن الأثير، بيروت ١٩٩٢ م.
- ٣٨- الجامع الصحيح، للترمذي، تحقيق أحمد محمد شاكر، محمد فؤاد عبد الباقي، إبراهيم عوض.
- ٣٩- جذوة المقتبس، للحمدي الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ م.
- ٤٠- الجرح والتعديل، لأبي حاتم، تحقيق المعلمي وفئة من المحققين، دار الأم، مصورة حيدر آباد.
- ٤١- الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي. تع. عبد الفتاح الحلوطي، ط الحلبي بالقاهرة ودار العوم بالرياض.
- ٤٢- حسن المحاضرة للسيوطي تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة.
- ٤٣- حلية الأولياء لأبي نعيم دار الكتاب العربي ط ١٩٨٥ م.
- ٤٤- حياة البخاري، للشيخ محمد جمال الدين القاسمي، تحقيق محمود الأرناؤوط: دار النفائس.
- ٤٥- خزنة الأدب للبغدادى تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية للكتاب، ط ١٩٧٩ م.
- ٤٦- الدارس في تاريخ المدارس للفيهي، تحقيق الأمير جعفر الحسني، مكتبة الثقافة الدينية.
- ٤٧- الدرر الكامنة، لابن حجر، تحقيق كرنكو، مصورة حيدر أبار.
- ٤٨- الديباج المذهب، لابن فرحون، عباس بن السلام بن شقرون، القاهرة ١٣٥١ هـ.
- ٤٩- ديوان لبید، تحقيق د. إحسان عباس، سلسلة وزارة الإعلام، طبعة ثانية مصورة.
- ٥٠- ذيل الروضتين، لأبي شامة، تحقيق الشيخ زاهد الكوثري، دار الجبل بيروت ١٩٧٤ م.
- ٥١- ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب، المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق:
- ٥٢- ذبول العبر، للذهبي والحسيني تحقيق محمد رشاد عبد المطلب، الكويت وزارة الإعلام.
- * ٥٣- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق الدكتور إحسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت.
- ٥٤- سفر السعادة، لعلم الدين السخاوي، تحقيق د. محمد الدالي، مجمع اللغة العربية بدمشق ودار صادر.
- ٥٥- سنن أبي داود، تحقيق عزة عبيد الدعاس وعادل السيد، دار الحديث حمص ١٣٨٨ هـ.
- ٥٦- سنن الترمذي بشرح السيوطي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٥٧- السنة، لابن أبي عاصم. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت.
- ٥٨- سير أعلام النبلاء، للذهبي. تحقيق فئة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط.

- * ٥٩- سير الخلفاء الراشدين، للذهبي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة.
- ٦٠- شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق محمود الأرناؤوط، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير دمشق ط ١٩٨٦ م.
- ٦١- الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ م.
- ٦٢- صبح الأعشى للقلقشندي، القاهرة.
- ٦٣- صحيح البخاري، تحقيق د. مصطفى البغا، دار العلوم الإنسانية، دمشق، ط ١٤١٣ هـ.
- ٦٤- صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، مصورة دار إحياء التراث، بيروت.
- * ٦٥- الصلة لابن بشكوال، القاهرة.
- ٦٦- طبقات الأولياء، لابن الملقن، تحقيق نور الدين شريعة، الخانجي القاهرة ط ١٩٧٣ م.
- ٦٧- الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر بيروت ط ١٩٦٠ م.
- ٦٨- طبقات الشافعية للسبكي، تحقيق د. محمود محمد الطناحي، دار إحياء التراث، بيروت.
- ٦٩- طبقات الشافعية، لابن قاضي شعبة. تحقيق عبد العليم خان، دار الندوة الجديدة بيروت ١٤٠٧ هـ.
- ٧٠- طبقات الصوفية، للتلمي تحقيق نور الدين شريعة، دار الكتاب النفيس حلب.
- ٧١- طبقات المعتزلة، لأحمد بن يحيى بن المرتضى. تحقيق سوسنة ديفلد - فلزير بيروت ١٩٦١.
- ٧٢- العبر للذهبي، تحقيق د. صلاح الدين المنجد وفؤاد سيد، الكويت ١٩٨٤ م.
- ٧٣- العقد الثمين، للفاسي، تحقيق فئة من المحققين، مؤسسة الرسالة بيروت.
- ٧٤- عقد الجمان، للعيني، تحقيق محمد محمد أمين الهنية، المصرية العامة ١٩٨٧ م.
- ٧٥- العقد الفريد، لابن عبد ربه الأندلسي، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٦ هـ.
- ٧٦- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة. تحقيق د. نزار رضا، دار مكتبة الحياة.
- ٧٧- فتح الباري، لابن حجر، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الريان ١٩٨٨ م.
- ٧٨- فوات الوفيات، للكتبي. تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر بيروت.
- ٧٩- القاموس الإسلامي، لأحمد عطية الله مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٨٠- القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٨١- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، دار صادر بيروت ط ٦، ١٩٩٥ م.
- ٨٢- كتاب التاريخ. وأسماء المحدثين وكناهم، للمقدمي، تحقيق إبراهيم صالح، مكتبة دار العروبة، الكويت ودار ابن العماد ببيروت ط ١٩٩٢ م.
- ٨٣- كشف الظنون، لحاجي خليفة، دار صادر بيروت.
- ٨٤- كنز العمال، للمتقي الهندي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٨٥- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير،
- ٨٦- لسان العرب، لابن منظور، دار صادر بيروت.
- ٨٧- مجمع الزوائد، للهيتمي، مكتبة القدسي القاهرة.
- ٨٨- المجموع الليف، لإبراهيم السامرائي. دار عمار، عمان ١٤٠٧ هـ.

- ٨٩- المحجّر، لابن حبيب مصورة المكتب التجاري بيروت عن دار المعارف الهندية.
- ٩٠- المحمدون من الشعراء، للقفطي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، دار ابن كثير ط ١٩٨٧ م.
- ٩١- المختار من تاريخ ابن الجزري، للذهبي، بيروت.
- ٩٢- مختصر تاريخ دمشق لابن منظور، تحقيق فئة من المحققين، دار الفكر دمشق ط ١٩٨٤ م.
- ٩٣- مختصر المحاسن المجتمعة في الخلفاء الأربعة، اختصار وتحقيق محمد خير المقدار، مراجعة وتقديم محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.
- ٩٤- مرآة الإطلاع، للبغدادى، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.
- ٩٥- مروج الذهب للمسعودي تصحيح شارل بلا، إصدار الجامعة اللبنانية بيروت ١٩٦٢ م.
- ٩٦- مسند أحمد المكتب الإسلامي ببيروت ط ١٩٦٩ م.
- ٩٧- مسند أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المأمون للتراث، دمشق.
- ٩٨- المعارف، لابن قتيبة. تحقيق د. ثروت عكاشة، دار المعارف القاهرة ط ١٩٦٩ م.
- ٩٩- معجم الأدباء لياقوت الحموي، مصورة دار المأمون للتراث، دمشق تح د. أحمد فريد الرفاعي. ١٩٢٤ م.
- ١٠٠- معجم الألفاظ التاريخية، محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق.
- ١٠١- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر بيروت ١٩٨٤ م.
- ١٠٢- معجم الشعراء، للمرزباني تصحيح د. كرنكر، مكتبة القدسي ط ١٩٨٢ م.
- ١٠٣- معجم الشيخ، لابن فهد. تحقيق محمد الزاهي، دار اليمامة الرياض.
- ١٠٤- معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، لمصطفى الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١٠٥- المعجم الوسيط، مصورة مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- ١٠٦- معرفة القراء الكبار، للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف والشيخ شعيب الأرناؤوط، ود. صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ١٠٧- المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر، حلب. دت.
- ١٠٨- مفرج الكروب لابن سالم الحموي، تحقيق د. جمال الدين الشيال سنة ١٩٥٣ م.
- ١٠٩- مقاتل الطالبين، للهمذاني، بيروت.
- ١١٠- المقصد الأرشد، لابن مفلح، تحقيق د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد الرياض ١٤١٠ هـ.
- ١١١- مناداة الأطلال لعبد القادر بدران، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٨٦ م.
- ١١٢- المنتظم لابن الجوزي، مصورة حيدر آباد.
- ١١٣- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، للعلمي، تحقيق فئة من المحققين، بإشراف الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، دار صادر بيروت ١٩٩٧ م.
- ١١٤- النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي، وزارة الثقافة والإرشاد القومي القاهرة ١٣٤٩ هـ.
- ١١٦- سب قریش، للمصعب الزبيري. صححه إ. ليفي برونفال دار المعارف القاهرة ط ٣.
- النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير. تحقيق أحمد طاهر الزواوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية بيروت.
- ١١٧- هدية العارفين، لإسماعيل باشا، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٢ م.
- ١١٨- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، للسهمودي، دار الكتب العلمية بيروت.
- ١١٩- وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٩٧٧ م.